

لسان العرب

الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور

الإفريقي المصري الأنصاري الحنظلي

نعمه الله برحمته وأبلكه نسج جهنمه

آمين

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا رَوَى وَامْتَسَلًا وَكَثُرَ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مِصَابٌ عَلَى مِثْلِ الصُّوَابِ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضُ الْبُرْعُوثِ وَالْقَمَلِ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صَبْيَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كثيرة صَبْيَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا * إِذَا رَشَّحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كَبُرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضَةُ الْقَمَلَةِ وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ وَالصَّبْيَانُ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقُلْ صَبْيَانٌ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيضًا إِذَا كَثُرَ صَبْيَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بَاحِيًا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُعْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَى الصَّحِيحُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا مَنُوقٍ وَالطَّيَّارُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّبْيَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُوِّ الصَّغَارِ وَأَنَشَدَ

فَاضِحِي وَصَبْيَانُ الصَّقِيْعِ كَأَنَّهُ * جَانٌ بَضَاحِي مِثْنَهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَّ) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ يَصْبُهُ صَبًّا فَصَبَّ وَانْصَبَ وَتَصَبَّبَ أَرَاغَهُ وَصَبَّتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ صَبَّتِ لِفُلَانٍ مَاءٌ فِي الْقَدَحِ لِشَرِبِهِ وَاصْطَبَّتِ لِنَفْسِي مَا مَنَ الْقَرِيبَةَ لِأَشْرَبِهِ وَاصْطَبَّتِ لِنَفْسِي

قدما وفي الحديث فقام الى شجيب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أي أخذه لنفسه
وتأه الاقعمال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطبت من المزايدة ماء أي أخذته لنفسى وقد صبت الماء فاصطب بمعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي ليت بنى قدسى وشبا * ومنع القرية أن تصطباً

قوله وقال هي جمع صبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر في شرح القاموس
مانصه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صبوب أو صاب اه
مصحه

وقال أبو عبيدة نخوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعاً
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزز وجدود وجدد وفي
حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم منك صبة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه
صبا إذا فرغه ومنه صفة على لابى بكر عليهما السلام حين مات كنت على الكافر بن عذاباً صباً
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصبت عرقاً أي تصب عرقى فنقل الفعل فصار
في اللفظ لى نخرج الفاعل في الاصل ممزاً ولا يجوز عرقاً تصب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى
على الفعل هذا قول ابن جنى وما صب كقولك ما سكب وما غور قال دكين بن رجا
تنضح ذفراه بما صب * مثل الكحيل أو عقيد الرب

والكحيل هو النقط الذي يطل به الابل الجربى واصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجي عليه عامة
هذا النحو حكاية سيويه والماء ينصب من الجبل ويتصبب من الجبل أي يتحدّر والصببة ما صب
من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغيرها والصببة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل
هي شبه السفرة وفي حديث وائل بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى في
صبتى ورويت صنتى بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هي شئ
يشبه السفرة قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها قال
وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع
آية خير من صبيد ذهباً قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبيد ذهباً والصببة القطعة من
الابل والشاة وهي القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصببة بالضم من الخيل كالسربة قال

صبه كاليمام تهوى سراعا * وعدى كمثل شبه المضيق

والاسبق صبب كاليمام الا أنه آثار تمام الجز على الخيل لان الشعراء يختارون مثل هذا والا

فقابله الجمع بالجمع أشكل واليمام طائر والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين
والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين
العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل
الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدة نحوها وقد يقال في
الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي الم انبأ أنكم صبتان
صبتان اي جماعة من الناس وفي الحديث الأهل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم
أي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين
الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أوس وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم
وعليه صبة من مال أي قليل والصبة والصباية بالضم بقية الماء والبنو وغيرهما تبقى في الأمان
والسقاء قال الاخطل في الصباية

قوله والغرض كذا بالنسخ
التي بايدينا وشرح القاموس
ولعل الصواب البرص
بوحدة مفتوحة فراء
ساكنة وقوله جعله للمعيشة
الخ كذا بالنسخ وشرح
القاموس ولعل الاحسن
جعل للمعيشة اه معصمه

جاد القلال له بذات صباية • حرام مثل مخينة الاوداج

الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل وتصايت الماء اذا شربت مباتته وقد اصطبها
وتصيبها وتصايتها قال الاخطل ونسب الازهرى للشماع

لقوم تصايت المعيشة بعدهم • أعز علينا من عفاء تغيرا

جعله للمعيشة صبايا وهو على المثل أي فقدم كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال
الازهرى شبه ما بقي من العيش بقية الشراب يقززه ويتصاه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه
خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذافم يبق منها الاصابة كصباية الاماء
حذاف أي مسرعة وقال أبو عبيد الصباية البقية اليسيرة تبقى في الامان من الشراب فاذا شربها
الرجل قال تصايتها فاما ما أنشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قية • سقوا بصبا الكرى الاغيد

قال قديجوزانه أراد بصباية الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد • عيادي على الهجران أم هو باتس

وقديجوزان يجعله جمع صباية فيكون من الجمع الذي لا يفارقوا احده الا بالهاء كشعيرة وشعير
ولما استعار السقي للكرى استعار الصباية أيضا وكل ذلك على المثل ويقال قد تصاب فلان
المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصايتهم أجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي

الحديث أنه ذكر فتنا فقال لتعودن فيها أسود صببا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا اراد النهش ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروى صبي بوزن جلي قال الازهري قوله أسود صببا جمع صبوب وصبب فذفوا حركة الباء الاولى وأدغموها في الباء الثانية فقبل صب كما قالوا رجل صبب والاصل صبب فاسقطوا حركة الباء وأدغموها فقبل صب كما قال قاله ابن الأثير قال وهذا القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصرح عن ابي عبيد وابن الاعرابي وعليه العمل وروى عن ثعلب في كتاب الفاجر فقال سئل ابي العباس عن قوله أسود صببا فحدث عن ابن الاعرابي أنه كان يقول أسود يريد به جماعات سواد وأسودة وأسود وصبا ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صببا على فعل من صبا يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال غازي وغزا أراد لتعودن فيها أسود أي جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفتنه ما تلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الاعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابي من صبا عليه اذا زري عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه وتون فقيل صبا بوزن غزا يقال صبر جلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صبب رجل في حديد مجاميع * مع القدر الاحتمالي أريدها

والصبب تصوب نهر أو طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه يخط في صبب أي في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوى البدن فاذا مشى فكانت يمشي على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطين على صدورهم * يمشون في الدفني والابراد

وفي رواية كأنهم يهوى من صبب ويروى بالفتح والضم والقح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والعنق والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدما في بطن الوادي أي انحدرت في السعي وحديث الصلاة لم يصب رأسه أي يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة جعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعولي وفي حديث مسيره الى بدر أنه صب في ذفران أي مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسئل أي الظهور أفضل قال أن تقوم وأنت صب أي تتصب مثل الماء يعني ينحدر من الارض والجمع أصباب قال الروبة

قوله يهوى من صبب يروى بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعجاجة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروى الخ اه معصمه

• بَلِّدْ ذِي صَعْدٍ وَأَصَابُ • ويقال صَبَّذُوهُ أَلَى عَلِيٍّ غَنَمٌ فَلَانَ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصُّبُوبُ مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالهَبَطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخْتَوَى فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي الْأَنْحَادِ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْعَدُوِّ الرَّاصِبُوبِ وَجَمْعُهَا صَبَبٌ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَمْعُهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَا مَا كَانَ جَلْمَهُ • مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعَا وَصَيَّبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبْنُ أَحْمَرٍ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّنَابِلَ يُحْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُحْتَضَبُ بِهِ اللَّحَاءُ كَالْحِنَاءِ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَا شَجَرَةُ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَا وَرَقَ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُحْتَضَبُ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَا وَرَقَ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بَعْضُ وَلُونِ مَائِهِ أَحْمَرَ يَعْلُو سَوَادَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقِ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْخَلِصُ وَأَنْشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمِوعِ الْغُزْرِ • دَمَا سَجَالًا كَصَيَّبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشَدَ • هُوَ أَجْرٌ يُجْتَلَبُ الصَّبِيبَا • ابن الأعرابي ضربه ضرباً صَبَابًا وَحَدَّرَ إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السِّيفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرَبَهُ مِائَةَ قَضَبَا مِنْ أَيْ فِدْوَنَ ذَلِكَ وَمِائَةَ قَضَاعِدَ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَأَخْرَجَ مَا يَلِغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرَبَ وَقِيلَ سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشُّوقُ وَقِيلَ رَقَبُهُ وَحَرَارَتُهُ وَقِيلَ رَقَةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَابَ أَيْ عَاشَقَ مُشْتَاقٌ وَالْأَنْثَى صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَيْنُ صَبِّ فَعِلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبٌ بِالْكَسْرِ يَارِجُلِ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَتَعَتْ قَنَاعَةَ وَحَكَى الْعَيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبَّ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ أَرْقُ فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَى الطَّاعِنِينَ • إِذَا مَا صَدَيْقُكَ لَمْ يَصَبِّ

ابن الأعرابي صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجَالٌ صَبُونٌ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَّبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ عِنْدَ نَزْلِهِ قَوْلُكَ رَجُلٌ فَهَمْ وَحَدَّرُ وَأَصْلُهُ صَبَّبٌ فَاسْتَمَقُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءٍ مِنْ مَتَحَرِّكِينَ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صباً على أن يكون الاصل فيه صبياً ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمرو والصيب الجليد وأشد في صفة الشتاء

ولا كلب الأواج أنفه أسه * وليس بها الاصباً وصيبيها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والمتصبب الذاهب المعق وتصبب الليل تصبباً ذهب الاقليلا قال الرازي * اذا الاداوى ماؤها تصبباً * القراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المرار

تظل نساء بني عامر * تتبع صبباًه كل عام

صبباًه ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الاقليلا وأشد * حتى اذا ما يومها تصبباً * قال أبو زيد أي ذهب الاقليلا وتصبب الحراشتد قال العجاج * حتى اذا ما يومها تصبباً * أي اشتد على الجز ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الي وتصبب أي مضى وذهب ويروي تصبباً وبعده قوله * من صادر أو وارد أي سبا * وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشاً أو مالا وقرب صبباً شديد صبباً مثل بصباص الاصمعي خس صبباص وبصباص وحصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا قنور وبعير صبب وصبب غليظ شديد

(صحب) صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصحب جمع الصحاب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل فرخ وأقراخ والصحاب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمراً لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمراً أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمراً وزيد ضارب عمرو تريد غير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصحاب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاهما جميعاً الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن القراء خاصة ولا يمنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خرجت أتتني الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فكان تداينا وعقد عذاره * وقال صحابي قدشأونك فأطلب
 قال ابن بري أغنى عن خبر كل الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تداينا مع عقد عذاره كما
 قالوا كل رجل وضبعته فكل مبتدأ وضبعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وإنما أغنى عن الخبر
 كون الواو في معنى مع والضبع هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفه وكذلك قولهم كل رجل
 وشأه وقال الجوهرى العصابة بالفتح الاصحاب وهو في الاصل مصدر يجمع الاصحاب أصحاب
 وأما العصابة والعصب فاسمان للجمع وقال الاخفش العصب جمع خلا فالذهب سيويه ويقال
 صاحب واصحاب كما يقال شاهدوا شهاد وناصر وانصار ومن قال صاحب وعصبة فهو كقولك
 قاره وقرهه وعلام رائق والجمع روقه والعصبة مصدر قولك صعب يصعب صعبه وقالوا في النساء
 هن صواحب يوسف وحكى القاسمى عن أبي الحسن هن صواحيبات يوسف جمعوا صواحب
 جمع السلامة كقوله * فهن يعلكن حدائدها وقوله * جذب الصرارين بالكروور *
 والعصابة مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا
 ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب يقال انما صاحب لنا عاصب وقال الاعشى
 * فقد أراك لنا بالود مصحبا * وفلان صاحب صدق واصطب الرجلان وتصاحبا واصططب
 القوم صعب بعضهم بعضا واصله اصعب لان تاء الافعال تنغير عند الصاد مثل اصطب وعند
 الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى
 وعند الال مثل ادخر وعند الزاي مثل ازدي لان التاء لان مخارجها لم توافق هذه الحروف
 لشدة مخارجها فابدل منها ما وافقها تنخف على اللسان ويعذب اللفظ به وجار اصعب أى اصغر
 يضرب لونه الى الحمرة واصعب صار اذا صاحب وكان ذاك اصحاب واصعب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار
 مثله فكانه صاحبه واستعصب الرجل دعاه الى العصابة وكل ما لازم شيئا فقد استعصبه قال

انك الفضل على صعبتي * والمسك قد يستعصب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خيس واصعبته الشئ جعلته له صاحبا واستعصبته الكتاب وغيره
 واصعب الرجل واصطعبه حفظه وفي الحديث اللهم اصعبنا بصبة واقلبنا بدمه اى احفظنا
 بحفظك في سفرنا وارحنا باماتك وعهدك الى بلدنا وفي التزويل ولا هم منا يصعبون قال يعنى
 الالهة لا تمنع أنفسنا ولا هم منا يصعبون يجارون أى الكفار الا ترى ان العرب تقول انا جارك
 ومعناه اجيرك وامنعك فقال يصعبون بالاجارة وقال قتادة لا يصعبون من الله بخير وقال

قوله العصابة مصدر في شرح
 القاموس والعصابة بالكسر
 مصدر قولك صاحبك الله
 الخ اه صححه

أبو عثمان المازني أحببت الرجل أي منعه وأنشد قول الهدلي
 يرعى بروض الحزن من أمة * قربانه في عابه يعصب
 يعصب يمنع ويحفظ وهو من قوله تعالى ولا هم منا يعصبون أي يمنعون وقال غيره هو من قوله
 صعبك الله أي حفظك وكان لك جارا وقال
 جاري ومولاي لا يرني حريمها * وصاحبي من دواعي السوم مضطرب
 وأحباب البعير والدابة انقادا ومنهم من عم فقال وأحباب ذل وانقاد من بعد صعوبة *
 قال امرؤ القيس ولست بندي رغبة أمر * اذا قيدم سكرها أحبابا
 الأمر الذي ياتر لكل أحد لضعفه والرغبة وجع المفاصل وفي الحديث فأحبت الناقة أي
 انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها قال أبو عبيد صعبت الرجل من العصبه وأحبت أي
 انقدته وأنشد * توألى بربعي السقاب فأحبا * والمعصب المستقيم الذاهب لا يتلبث
 وقوله أنشده ابن الأعرابي

يا ابن شهاب لست لي بصاحب • مع المماري ومع المصاحب

فسره فقال المماري المخالف والمصاحب المتقادم الأصحاب وأحباب الماء علاه الطلعب
 والعرمض فهو ما معصب وأديم معصب عليه صوفه أو شعره أو وبره وقد أحصيته تركت ذلك
 عليه وقربة معصبة بنى فيها من صوفها شي ولم تعطنه والحيت ما ليس عليه شعر ورجل معصب
 مجنون وصعب المذبوح سلطه في بعض اللغات وتصعب من مجالستنا سحبا وقال ابن برزح
 انه يتعصب من مجالستنا أي يستحي منها واذا قيل فلان يتعصب علينا بالسيف فعناه انه يتماح
 ويتدل وقولهم في النداء يا صاح معنا يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده سجع
 من العرب مرخا وبنو صعب بطنان واحد في باهلة وآخر في كلب وصعبان اسم رجل
 (صعب) الصعب الصباح والجلبة وشدة الصوت واختلاطه وفي حديث كعب في التوراة
 محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب الصعب والسحب
 العجبة واختلاط الاصوات للخصام وفعل وفعال للمبالغة وفي حديث خديجة لا صعب فيه
 ولا نصب وفي حديث أم أيمن وهي تعصب وتذمر عليه وقد صعب بالكسر يعصب صعبا
 والصعب لغة فيه رغبة قبيحة ورجل صخاب وصعب وصخوب وصعبان شديد الصعب كثيره وجمع
 الصعبان صعبان عن كراع والاشي صعبه وصخابه ومعصبة وصخوب قال

قوله برزح هكذا في النسخ
 المعقدة بيدنا وحرره اه

فَعَلَتْ لَوْ تَبَدَّلْنَا صَنُوبًا * تَرَدُّدًا لَمَرَدًا مَخْتَارًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرَبَ المرءُ بِجَانِبِهَا * تَرَمَّ قَبْلَهُ كَحَبِّ طَرُوبِ

جمله على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب افتعل منه قال

الشاعر * ان الضفادع في الغدران تصطب * وفي حديث المنافقين حخب بالنهار اى

صياحون فيه ومتجادلون وعين حخبه مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاحبوا

اذا تصايحوا وتضاربوا وما صبغ الا تى ومصطخبه اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قال

الشاعر * مفعوم صبغ الا تى متبعق * واصطخب الطير اختلاط اصواتها وجمار

صبغ الشوارب يرتدنهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صبغ الشوارب لا يزال كانه * عبدل آل ابي ربيعة مسبع

والعنبية العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حقن

اياما في السقاء حتى اشتد حضه واحده صربة وصربة يقال جاءنا بصربة تزوى الوجه وفي

حديث ابن الزبير ياتي بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب

وصرب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في التحي

الاصمى اذا حقن اللبن اياما في السقاء حتى اشتد حضه فهو الصرب والصرب وأنشد

* فالاطيبان بها الطرثوث والتصرب * قال ابو حاتم غلط الاصمى في الصرب انه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في

السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من ضغى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم اعرب ويقال كرس فلان في مكرمه وصرب في مصر به وقرع في مفرعه

كله السقاء يحقن فيه اللبن وقدم اعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقبلت

تطيب وتمتعه فقال فقدت طيبا في غير كنهه اى في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صربة

مستعجلها عنت بالصربة الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع في السقاء

والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن اى يحقن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب

واضطرتته اذا جمعت فيه شيا بعد شى وتركته يحمض والصرب مايزود من اللبن في السقاء

حلبيا كان او حازرا وقد اضطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقه اذا طال

حبه وخص بعضهم به الفعل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربي على فعل لانهم كانوا لا يجلبونها

قوله قبيلة كذا بالنسخ التي
بايدينا باللام وفي شرح
القاموس قينة بالنون
او هو البق بقوله ترم وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه
معجمه

قوله اعرب كذا في نسخة
وفي اخرى وشرح القاموس
اعرف بالفاء اه معجمه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يجلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها واذا أنها فجمدها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تجلبه وكانوا اذا جدعوها أعقوها من الحلب وقال بعضهم تجعل صربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربة لازم ولازب قال وكأنته أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الان من ابل مثل البحيرة أو المقطوعة وفي روايه أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسيف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذا أنها فتعمد الى موسى فتقطع اذا أنها فتقول هذه بحيرة وتشقها فتقول هذه صرم فحرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبدلة من الميم وصرب الصبي مكث أياما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد ان يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية
أرض عن الخيرو السلطان نائية * فالأطيبان بها الطرثوث والصرب
واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حجر كأنها سباتك
تكسر بالحجارة وربما كانت الصربة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والديس
يمص ويؤكل قال الشاعر

سكفك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصراب الشيء أملاسه وصفاه من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفا والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صافي
٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادمه ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة آيت عليها بالليل فرفع له من السهلة شبهه وكان مريع قدر ذراع من الارض يتقي بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطفة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده
الجوهري في صري وفي
ص ل ي ف فيه ثلاث
روايات اه صححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف قوله مادة
ص ر خ ب والصرخية
فسرها ابن دريد بالفضة
والترق كالصربضة أفاده
شارح القاموس اه
صححه

الشهرة حتى لم يرزل بي البلا حتى أخذ بلحيتي وأقت علي مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان كان يجلس عليها والأصطبة مشاققة الكنان وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيط بها الأصطبة حكاها الهروي في الغرسين
 (صعب) الصعب خلاف السهل تقيض النول والاثي صعبة بالها موم جمعها مصعب ونساء
 صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن العيان يصعب صعوبة صار صعبا
 واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر واقفه صعبا قال أحنس باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه • وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر

واستصعب عليه الامر أي صعّب واستصعبه رآه صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل
 ليقتضيه فاستصعب عليه استصعابا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والنول
 لم يأخذ من الناس الا ما عرف أي شدا في الامور وسهولتها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز
 في القول والعمل والصعب من الدواب تقيض النول والاثي صعبة والجمع صعاب وأصعب
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعماه من الركوب أنشد ابن الاعرابي
 سنامه في صورة من ضميره • أصعبه ذو جدية في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه
 ولم يمسسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره مصعبا
 غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكان محرم
 الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب
 الذي لم يمسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم
 والقريع والقنيق وقول أبي ذؤيب

كان مصاعيب زيب الرؤ • من في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجز ففعلون ولولم يات بالياء لكان حسنا ويقال جال
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث حنقان
 صعاب وهم أهل الاثيب الصعاب جمع صعوب وهم الصعاب أي الشدايد والصعاب من
 الارضين ذات النمل والحجارة تحرث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعوبة

اسما امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل
مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا * بالحنوفي جدت أميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم
(صعرب) الصعرب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يتبعن عمودا كاللواء سلبا * ناج عفرني سرحانا أغلبيا
رحب الفروج ذات صبع منها * يحسب بالليل صوي مصعبيا

أى يأتي منزله الصوي الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعب الذي حدد رأسه يقال انه
لمصعب الرأس اذا كان محدد الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السريع
وقد أجوبذ السمات السببا * فارتى الألسراج اللعبا * فان ترى الثعلب يعقو محربا
وصعبي قرية باليمامة قال ابن سيده وصعبي أرض قال الاعشى

وما فلج بسقي جداول صعبي * له شرع سهل على كل مورد

والصعبي ان تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها
وقور رأسها يقال صعيب الثريدة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة قلبها
بسم ثم صعبيها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعبي انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده
فقال الصعبي انقباض (صعب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبيضة القملة

صغاب و صواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمع صقاب وصقبان والصقب عمود
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه
وصقوب الابل أرجلها الغفة في سقوبها حكاه ابن الاعرابي قال وأرى ذلك المكان القاف وضعوا
مكان السين صاد الانها أفشى من السين وهي موافقة للقاف في الاطباق ليكون العمل من وجه
واحد قال وهذا تعليل سيويته في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيويه
في الظروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لانها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنْتَ وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصِقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمُرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عَبْدِ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدُ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَّتَيْنِ حِلًّا عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَّتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقْبَاتِ
كُوفِيَةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا • لِأُمِّ دَارِهَا وَلَا صَقَبٌ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٌ وَزَمٌّ وَأُمٌّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَيُقَالُ هُوَ جَارِيٌّ مُصَاقِبِيٌّ وَمُطَانِيٌّ وَمُؤَاصِرِيٌّ أَيْ صَقَبٌ دَارُهُ وَأَصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَدَاءِ صَقَبِ بَيْتِي وَأَصَارِيٌّ وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْفَارُ مَهْ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَنَّكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبَاهُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصَاقِبَا قَارِبَاهُمْ وَلَقِيَتْهُ مُصَاقِبَةٌ وَصَقَابَا وَصَفَا حَامِلٌ الصَّرَاحُ أَيْ مُوَاجِهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمِتٌ يَابِسٌ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنِ كِرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسِّنِّ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَبٌ) الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسِّنِّ وَهُوَ فِي الصَّحَابِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَبٌ) بَعِيرٌ صَقْلَابٌ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْأَيْضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ • بَيْنَ مَقْدِي رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ حَرُّ الْأَلْوَانِ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزْرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَجْرُ صَقْلَابٌ تَشْبِيهُهُمْ (صَلْبٌ) الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلَابٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَمَا تَرَى يَوْمَ شَيْخَانِ شَيْبَا • إِذَا نَهَضَتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابَا جَعَلَ لَهَا جَعَلَ كُلُّ جُرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحْهَلِكَ بَعْدَمَا • شَابَ الْمَقَارِقُ وَكَتَسِينَ قَبِيرَا
وَقَالَ جَدُّهُ وَاتَّسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أَنْدَابِهِ • أَعْبَاطُنَا الْمَيْسُ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْعَرَبِ هُوَ لَا أَبْنَاءَ صَلْبَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامِ نَحْمَةً الْمُخَدَّمِ • فِي صَلْبِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ • إِلَى سِوَا قَطْنِ مَوْكِمِ

قوله صقباداره أي عمود
يته بجذاء عمود بيتي واصاره
أي الحبل القصير يشديه
أسفل الحياء إلى الوتد بجذاء
حبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاء وتد بيتي وطنيه أي
حبل يته الطويل بجذاء
حبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يغتر بما
للاشارح اه صححه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما صرح به شارح القاموس
تقاعن اللسان مانصه وقال

غيره
على السيد الصعلوانه
يقوم على ندوة الصاقب
اه صححه

٤ قوله يتاخون الخ زرو وبعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في معجم البلدان
لياقوت يتاخون بلاد الخزر
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه صححه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلبِ الديةُ قال القُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَنْ كُسِرَ الصُّلْبُ فَجَدِبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِيَةَ وَالْآخَرُ أَنَّ أُصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَسَمِيَ الْجَمَاعُ صُلْبًا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُثَقِّلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقَ

قيل أراد بالصالب الصُّلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صُلبٌ وصلبٌ وصلبٌ وأشد

كان حَمِيٌّ بِلُغَةِ مَغْرِبِيَّةٍ * بَيْنَ الْحِيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث إن الله خلق الجنة أهلًا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صُلب وهو الظهر والصلابة ضد اللين صُلبُ الشيء صلابته فهو صُلبٌ وصلبٌ وصلبٌ وصلبٌ أي شديد ورجل صُلبٌ مثل القلب والحول ورجل صُلبٌ وصلبٌ ذو صلابة وقد صُلب وأرض صُلبَةٌ والجمع صُلبَةٌ ويقال تصُلب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صُلبُ العصا وصلبُ العصا تخمرون أنه يَعْنِي بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّاعِي

صُلبُ العَصَا بَادِي العُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجَدِبَ النَّاسُ اصْبَعَا

وَأَشَدُّ رَأْيُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الهَرَاوِي الدَّمَامُكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صُلبُ العَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أصل هذا أن رجلاً واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضر به بعضي التنضب وكان شجر أرضها إنما كان التنضب فضر به بعضيها وصلبته جعله صُلباً وشده وقواه قال الأعشى

مِنْ سِرَاةِ الهِجَانِ صُلبُهَا العُضُّ وَرَعَى الحِمَى وَطُولُ الحِيَالِ

أي شدتها وسرأة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقته سريّة والهيجان الخيل من كل شيء يقال ناقه هيجان وجملة هيجان ونوق هيجان قال أبو زيد الناقه الهيجان هي الأدماء وهي البيضاء الخالصة اللون والعُضُّ علف الأمصار مثل القَتِّ والنوى وقوله رعى الحمى يريد حمى ضريبة وهو مرمى ابل الملوكة وحمى الربذة دونه والحيال مصدر حالت الناقه إذا لم تحمّل وفي حديث العباس إن المغالب صُلبُ الله مغلوب أي قوة الله ومكان صُلب وصلب غليظ حجر والجمع صُلبَةٌ والصُّلب من الأرض المكان الغليظ المنقاد والجمع صُلبَةٌ مثل قلب وقلبة والصُّلب أيضاً ما صُلب من الأرض شمر الصُّلب تخوم من الحزير الغليظ المنقاد وقال غيره الصُّلب من الأرض أسناد الأكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر
ولينظر ضبط ما بعده هل
هو فتحين لكن الجوهري
خصه بما صلب من الأرض
أو بضمين الثانية للاتباع
الآن المصباح خصه بكل
ظهره فقاراً وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الأعرابي من كسر عين فعله
فليجرد اه معجمه

نفسى قرى عارية أقرأوه • تحبوا إلى أصلا به أمعاؤه

الأصعبى الأصلاب هي من الأرض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسابيل صغار وقوله تحبوا
أى تدنو وقال ابن الأعرابي الأصلاب ما صلب من الأرض وارتفع وأمعأوه ما لان منه
وانخفض والصلب موضع الصلابة بالصلابة أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهرانى
الصلب وقفاه رياض وقبعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن
الأعرابي • سقناه الصلبيين فالصمانا • فاما أن يكون أراد الصلبي فتنى للضرورة كما قالوا

رامتان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفة فيسميان
بها وصوت صليب ويجرى صليب على المنل وصلب على المال صلابه شرح به أنشد ابن الأعرابي
فان كنت ذالبت يرك صلابة • على المال منزور العظام مثرب

اللبث الصلبي من الجرى ومن الصهيل الشديد وأنشد • ذومبعة اذا ترى صلبه • والصلب
والصلبي والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس • كحد السنان الصلبي النحيص •
أراد بالسنان المسن ويقال الصلبي الذى جلي وشهد بحجارة الصلبي وهى حجارة تستخدمها المسان
قال الشماخ وكان شفرة خطمه وجنينه • لما شرف صلب مفلوق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة ورخ مصلب مشحون بالصلي وتقول سنان صلبى
وصلب أيضا أى مسنون والصلب الودك وفي الصحاح وودك العظام قال أبو خراش الهذلي
يذكر عقابا شبه فرسه بها

كأنى اذ غدوا ضمنت برى • من العقبان خاتمة طلوبا

جرية ناهض فى رأس نيق • ترى لعظام ما جعت صليبا

أى وداى كانى اذ غدوا العرب ضمنت برى أى سلاحى عقابا خاتمة أى منقضة يقال خاتمت اذا
انقضت وجرية بمعنى كاسية يقال هو جرية أهله أى كاسيهم والناهض فرخها واتصاب قوله
طلوبا على النعت لخاتمة والنيق أرفع موضع فى الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلبها
جمعها وطيحها واستخرج وودكها التوتد به وهو الاصطلاب وكذلك ان اشوى اللحم فأساله قال

الكميت الأسدى واحتل برك الشتاء منزله • وبات شيخ العيال يصطب

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء أى حل صدر الشتاء ومعظمه فى منزله يصف
شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون فى زمن الشتاء وفى الحديث انه لما قدم مكة

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي فى المعجم
لياقوت عذبة المناقب أى
الطرق قيام الطرق عذبة اه
معجمه

أناه أصحاب الصَّاب قيل هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها الحومها فيطبخونها بالماء فإذا خرج
الدسم منها جوهه وانسد مواه يقال اصطب فلان العظام إذا فعل بها ذلك والصلب جمع
صليب والصليب الودك والصلب الصيد الذي يسيل من الميت والصلب مصدر
صلبه يصلبه صلباً وأصله من الصليب وهو الودك وفي حديث علي أنه استفتي في استعمال صليب
الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصاب لم يسيل من ودكه والصلب هذه القملة
المروفة مشتق من ذلك لأن ودكه ومصدره يسيل وقد صلبه يصلبه صلباً وصلبه شدلته كثير
وفي التزليل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه ولاصلبناكم في جدوع النخل أي على جدوع النخل
والصائب المصاب والصليب الذي يتخذ النصارى على ذلك الشكل وقال الليث الصليب
ما يتخذ النصارى قبله والجمع صلبان وصلب قال جرير

لقد ولد الأخطيل أم سوه * على باب استهاصلب وشام

وصلب الراهب اتخذ في بيعته صليباً قال الاعشى

وما يبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

صار صور عن أبي علي القاسمي ونوب مصلب فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى التصليب في نوب قضبه أي قطع موضع التصليب منه وفي
الحديث نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش أمثال الصلبان وفي حديث
عائشة أيضاً قالت نحيه عني وفي حديث أم سلمة أنها كانت
تكره الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن نوباً مصلباً والصلبان الخشبان
اللذان تعرضان على الدلو كالعرقوتين وقد صلب الدلو وصلبها وفي مقتل عمر خرج إليه عبيد الله
فضرب جفينة الأعمى فصلب بين عينيه أي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب
وفي بعض الحديث صليت إلى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خصرتي فلما صلت قال
هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أي أنه يشبه الصلب لأن الرجل إذا
صلب مديده وباعه على الخدع وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع يديه على خصرته ويجافي بين
عضديه في القيام والصلب ضرب من سمات الأبل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون
كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والفخذين وقيل الصليب ميسم في الصدغ وقيل
في العنق خطان أحدهما على الآخر وبغير مصلب ومصلوب سمة الصليب وناقص مصلوبة

كذلك أنشد ثعلب

سَيَكُنِي عَقِيلًا رَجُلًا ظَنِي وَعَلْبَةً * تَطَّطَّ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ
وَأَبْلُ مَصْلُوبَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَأَصْلَبَتِ النَّاقَةُ أَمَّا لَبَابًا إِذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عَنْقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ تَتَدَرُّ لَوْلَاهَا جَهْدُهَا
إِذَا رَضَعَهَا وَرَبَّ عَصْرَمَهَا ذَلِكَ أَي قَطَعَ لَبَنَهَا وَالتَّصْلِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحِمْرَةِ لِلرَّأَةِ وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خَارَ مَصْلُوبٌ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خَارَهَا وَهِيَ لَبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ التَّمْرَةَ بَلَغَتْ الْيُبْسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
العَرَبِ أَطْيَبُ مَضْغَةً كَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةٌ مَصْلُوبَةٌ هَكَذَا حَكَاهُ مَصْلُوبَةٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَبَ الرَّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْيُبْسَ فَهُوَ مَصْلُوبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ لَبِنٌ فَهُوَ مُصَقَّرٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ
الرَّطْبُ الْيُبْسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ وَقَدْ صَلَبَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ فِي صِفَةِ التَّمْرِ

مَصْلُوبَةٌ مِنْ أَوْتَى الْقَاعِ كُلِّهَا * زَهَّتْهَا النَّعَامِي خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ حَخْرًا
أَوْتَى تَمْرُ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ شَمْرٌ يُقَالُ صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلَبُ صَلْبًا إِذَا أَحْرَقَتْهُ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُوئَبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلَبُهُ * كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالْيَدِ مَرَضُوحٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مَصْلُوبَةٌ أَي صَلْبَةٌ وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صَلْبٌ وَيُقَالُ تَمْرٌ مَصْلُوبٌ بِكَسْرِ
اللَّامِ أَي يَابَسَ شَدِيدًا وَالصَّالِبُ مِنَ الْحَمِيِّ الْحَمَارَةُ غَيْرُ النَّافِضِ تَذَكْرُوتُوتٌ وَيُقَالُ أَخَذْتَهُ الْحَمِيَّ
بِصَالِبٍ وَأَخَذْتَهُ حَمِيَّ صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلَبُ
بِالْكَسْرِ أَي دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ الْحَمِيَّ صَالِبًا قِيلَ صَلَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بُرْزُجٍ الْعَرَبِيُّ يَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصُّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُكَ حَمِيٌّ مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَيَلْسُ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَي رَعْدَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
عُقَارًا أَعْدَاها الْبَحْرُ مِنْ حَمْرٍ عَانَةٍ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ
وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسْبُ قَالَ عَدِيُّ بِنُزَيْدٍ

لِحَلِّ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصَلْبٍ وَأَزَارَ

فَسِرَّهِمَا جَمِيعًا وَالْأَزَارُ الْعَفَافُ وَيُرْوَى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارِهِ أَي شَدَّ صَلْبًا بِعُنُقِهِ
الظَّهْرُ بِأَزَارٍ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرِزُهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صَلْبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بِنِجْطِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُهَدِّثِ مَا صَوَّرَتْهُ الصَّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ لِأَخْفَ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
 اللَّيْتُ وَالصُّوْلِبُ وَالصُّوْلِبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يَشْرَعُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
 عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَمَا أَرَفَضَتْ حَزْبُهَا * بِالصُّلْبِ مِنْ تَمْسِهِ أَكْفَالَهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّلَ مِثْلَ الْكَبَابِ الْمُخْتَمِ * عَفَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَمَطْرِيقِ

(صه) الصَّهْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَشَادَ عَمْرُو لَيْتًا صَلْبًا * وَاسِعَةً أَظْلَالُهُ مُقْبِيًا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّلْدِيُّ وَالْإِنْتِ صِلْهِيَّةٌ وَصَلْهِيَّةٌ

أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَلْبٌ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدُ صُلْبٍ وَالصَّلَاهِبُ الطَّوِيلُ

(صه) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُرْدُونِ صِنَابِيٌّ شَبِيهُ لَوْنِهِ بِذَلِكَ

قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعْيشَةَ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَالْمَصْنَبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا

وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيَّ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ

عَمْرِو شَتَّ لِدَعْوَتِ بَصَالٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالذُّوَابُ الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ مَعَ

كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبْرُ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكَمِيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شَقْرَتَهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءٍ يَنْسَبُ إِلَى

الصَّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صه) الصَّنَابُ الْجَمَلُ الضَّمُّ (صه) الصُّهْبَةُ

الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبِيَّةُ الْأَزْهَرِيُّ الصُّهْبُ وَالصُّهْبِيَّةُ لَوْنٌ حُمْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ

إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ

صُهَابِيَّةٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

صُهَابِيَّةُ الْعَثْنُونَ مُوْجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجْلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْمَعِيُّ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصُّهْبُ وَالصُّهْبِيَّةُ أَنْ يَعْشَا وَالشُّعْرُ حُمْرَةٌ وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا

دَهَنَ خَيْلٌ أَيْسَكُ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشُّعْرُ كَلَهُ صُهْبٌ صُهَابٌ وَأَصْهَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ

أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَ حُمْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ

فَهُوَ أَقْلَانٌ هُوَ الَّذِي يَعْشَا لَوْنُهُ صُهْبِيَّةٌ وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ فَالْأَخْطَابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبِيَّةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعروهي حرة يعلاوها سواد والاصهب من الابل الذي ايس بشديد البياض وقال ابن
 الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وادمها يذهبون في ذلك الى تشريفها على سائر الابل
 وقد اوضحوا ذلك بقوله -م خير الابل صهبها وجرها جعلوها خيرا الابل كما ان قريشا خير
 الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حرة وهو ان يحمر اعلى الوبر وتبيض
 اجوافه وفي التذيب وليست اجوافه بالشديدة البياض واقرباه ودقوفه فيها توضيح اي بياض
 قال والاصهب اقل بياضا من الادم في اعاليه كذرة وفي اسفله بياض ابن الاعرابي الاصهب من
 الابل الايض الاصمعي الادم من الابل الايض فان خالطته حرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي
 قال حنيف الخناتم وكان ابل الناس الرمكا بهيا والجر صبري والحوارة غزري والصبها سرعي
 قال والصبية أشهر الالوان واحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهيات ان بيت الهبة وهي
 الرائعة وجعل صها في اي اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل او موضع
 التذيب وابل صهاية منسوبة الى فحل اسمه صهاب قال واذالم يضيفوا الصهاية فهي من اولاد
 صهاب قال ذوالرمة

صهاية غلب الرقاب كأنما • يناط بالحمى افراعله عثر

فيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقه صهباء ويقال
 للاعداء صهب السبال وسودا الا بكادوان لم يكونوا صهب السبال فمكذلك يقال لهم قال
 جاؤا يجرون الحديد جرا • صهب السبال يتغون الشرا
 وانما يريد ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور والافهم عرب
 والوانهم الادمة والسمرق والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فطلال السيف شين رأسي • واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم اعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهاية
 وأنشد • صهاية زرق بعين مسيرها • والصهباء الخمر سميت بذلك للونها قيل هي التي عصرت
 من عنب ابيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال ابو
 حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير الفولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف بهودها • وأبرزها وعلها ختم

ويقال للظلم اصهب البلد اي جلده والموت الصهاية الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
 قريش للابل كما ضبطه في
 المحكم ولا يخفى وجهه اه
 م محضه

فَقَتْنَا إِلَى أَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدَبُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وُلْدَهُ أَوْلَادِصَهَبٍ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيًّا * أَرَادَ الصُّهَابِيَّ فَخَفَّ وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
* بِشَعْنَعَانِي صُهَابِيٍّ هَدَلٌ * انْمَاعَتِي بِهِ الْمَشْتَرِكُ وَحَدَهُ وَمَعْنَاهُ يَتَوَصَّفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُهَيْبِيَّ اسْمُ
فَرَسٍ الْخَرَبِيِّ نَوَائِبُ وَإِيَّاها عَنِّي يَقُولُهُ

قوله وصهبي اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
العجاج بضم فسكون
مقصودا ومثله في المحكم ولم
يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ عَدَّوْتُ بِصُهَيْبِيٍّ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَائِهَا كِضْرَامُ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّ مِنَ الصَّهْبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ عَلَمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَاقِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَقَمَّ صُهَابِيٌّ لَمْ تَتَوَخَّضْ صَدْقَتُهُ بَلْ هُوَ بَوَاقِرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صِهْبٌ
طَوِيلُ التَّهْذِيبِ جَلَّ صِهْبٌ وَنَاقَةٌ صِهْبِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَابًا صِهْبٌ الْجَمَارَةُ قَالَ هَمِيَانَ
حَتَّى إِذَا ظَلَمْتُ لَوْهَا تَكْشَفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صِهْبِيَّةٍ قَدْ شَدَّقَتْ

هذي جاس وعرة موضعان
كما في باقوت والبيت في
التكملة أيضا اه صححه

أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُلبَةٌ قَدْ تَحَنَّتْ وَصَخْرَةٌ صِهْبٌ صُلبَةٌ وَالصُّهْبُ الْجَمَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقَطَائِي

حَدَّثَنِي صَهَارِيُّ ذِي جَمَاسٍ وَعَرَّعَرِيٌّ * لِقَاحًا يُغْتَمِرُ أُرْسُ الصِّيَابِ

قوله قال كثير الخ صدره
وأهق واحتت الحداء بطاها
على لاجب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصُّهْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاجِبٍ يُعْلَوُ الصِّيَابُ مَهْبَعٌ * وَيَوْمٌ
صِهْبٌ وَصِهْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٌ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ

دَعَا هُنَّ مِنْ نَائِحٍ فَارْمَعَنَّ وَرَدَهُ * أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونَ السَّوَائِحُ

قوله والمصهب صفيف
الشوا الخ كذا في التكملة
صفيف بالصاد المهملة
بعدها فامضاف الى الشوا
والوحش بالجر والمختلط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرتضى غليظ
الشوا اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحِيَّةٍ مِنْ خَيْبَرَ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي

أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلَاوَهُ ضِيقَ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَنَالَ لَهُمْ صُهَيْبٌ

أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضُرَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَخَلَّوْنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ وَخَدُّوْا مَالِي

فَقَبَلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجِحَ الْبَيْعُ يَا صُهَيْبُ فَقَالَ لَهُ

وَأَنْتَ رَجِحَ بَيْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي

حَاشِيَةِ وَالْمُصْهَبُ صَفِيفٌ الشَّوَاءُ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطْرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبًا وَانصَابَ كِلَاهِمَا انصَبَ وَمَطَرٌ صَوَّبٌ وَصَيَّبٌ وَصَيَّبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيَّبَ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُنَافِقِينَ كَلَّا الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّهَا
 صَيَّبَ فَعَلَّ دِينَ الْإِسْلَامَ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا نَالَهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَاةِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا نَالَهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَ مِنْ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السُّقُلِ فَقَدْ
 صَابَ بِصَوْبٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ * صَوَّاعِقُهَا طَيْرُهُنَّ دَيْبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا * فَالآنَعَمُ فَالآنَعَمُ وَصَوَّبَا

وَالصَّوْبُ حَدْبٌ فِي حُدُورِ وَالتَّصَوُّبُ الْإِنْحِدَارُ وَالتَّصَوُّبُ خِلَافُ التَّصْعِيدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
 خَفَّضَهُ التَّمْذِيبُ صَوَّبْتُ الْأَنَامَ وَأَرَأْسَ الشَّجَرَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَّضْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوُّبُ الرَّأْسِ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَقْبَلُ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بغيرِ حَرِّ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوْبٌ اللَّهُ رَأْسَهُ أَي نَكَسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَي خَفَّضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَي نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأْتُ * تَنْزِلُ مِنَ جَوِّ السَّمَاءِ بِصَوْبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَأَبِي وَجَرَّةٍ يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأْتُ حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزُهُ وَخَفَّفَتْ بِنَقْلِ حَرِّهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأْتُكَ فَاعْيَدْتَ الْهَمْزَةَ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِمَلَأْتُ فَاعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَكَانَ أَصْلُ مَلَأْتُ أَنْ يَكُونَ مَلَأْتُ وَإِنَّمَا أُخْرِيَتْ هَبَّاءُ اللَّامِ لِأَنَّهَا لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَاسِرُ كَمَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر أي مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا عينا صيبا أي من ممر امتد فقنا
وصوبت الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الضاحي إذا سيطأ أحضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير
فيقول أصاب الله الذي أراد بهني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد صد الصواب وأراده فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء
ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بان غلفاء الجبال
دعيني انما خطئي وصوبي * على وإن ما أهلكت مال

وإن ما كذا منصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه
وأصابه راه صوابا وقال ثعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
بجعبه وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فيها ففجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت وإذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاة ابن الاعرابي وأصابته
مصيبة فهو مصاب والصابية والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبية بضم الصاد
والتاء للدهية أو للبالغه والجمع مصاوب ومصائب الاخيرة على غير قياس توهموا مفعلة فعيلة
التي ليس لها في الياء والواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو يدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فيم بدل من الواو لانهم أعلمت في مصيبة قال الزجاج وهذا ردي لانه
يلزم أن يقال في مة أم مقام وفي معونة معان وقال أحد بن يحيى مصيبة كانت في الاصل مصوبية
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فالتوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة
القاف وقال الفراء يجمع القواف أفيقة والاصل أفوفة وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من يراد الله به خيرا يصبه ته أي ابتلاه

بالمصائب ليشبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما اصاب الناس أى يتألون ما نالوا وفي الحديث أنه كان
يُصِيبُ من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصائب الاصابة قال الحرث بن خالد الخزومي
أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا • أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةُ ظَلَمٍ
أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلَمَكُمْ • أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلَمُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي وهو وابه
أَظْلَمَ وَظَلَمَ تَرْخِيمٌ ظَلِيمَةٌ وَظَلِيمَةٌ تَصْغِيرُ ظُلُومٍ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ وَيُرْوَى أَظْلُومٌ إِنْ مَصَابِكُمْ وَظَلِيمٌ
هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا
من صوب بصباء يعنى ان اصابكم رجلا وظلم خبران وأجعت العرب على همز الما اصب وأصله
الواو كما هم شبهوا الاصل بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقراءة صارت الشدة في قرارها
وأصاب الذي وجدته وأصابه أيضا اراده وبفسر قوله تعالى تجرى بامر مرخاء حيث اصاب قال
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها • فنامت وحاجات النفوس نصيبها

أراد تزيدها ولا يجوز ان يكون اصاب من الصواب الذي هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا
في حال واحد وصاب السهم نحو الرمية بصوب صوباً وصيبوبة وأصاب اذا قصد ولم يجز وقيل
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس صيباً لغسة في اصابه وانه لسهم
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد أقم صوبك أى
قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزع عن قصده يميناً وشمالاً في مسيره وفي المثل مع الخواطين
سهم صائب وقول أبي ذؤيب

اذا نمت فيه تصعدت قرها • كعنز القلام تستدر صيابها

أراد جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين في الجمع كما أعلها في الواحد كصائم وصيام وقائم
وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدى يصيبه
فاليافيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابي

فكيف تترجى العاذلات تجلدى • وصيرى اذا ما النفس صيب جميعها

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا

لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض أصابتها
 بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن
 جني لم تعلم في اللغة صفة على فعيل ما صحت فإؤه ولامه وعينه واو الا قولهم طویل وقويم وصوب
 قال فاما العويص فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في مؤانبة قومه أي في لبائهم وصوابه
 التوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي
 فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب
 قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر
 مرو قيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما زنت منه زينة أي قطارة فتقع في العين
 كأنه اشهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

قوله مشجر امثله في التكملة
 والذي في المحكم مرتقا
 ولعلماروايتان اه معجمه

إني أرتقت بلب الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

ويروي * نام الخليل وبت الليل مشجرا * والمشجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكر الشدة هممه
 وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياسا
 واشتقاقا أما القياس فلان عين والاكثر أن تكون واوا أما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا
 أصاب العين حلتها وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدرت
 ابن الاعرابي المصوب المفرقة وقول الهذلي

صاوباستة آيات وأربعة * حتى كأن عليهم جايابا لبدا

صاوباجم وقعوهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة
 الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون
 الجرين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وحكي اللعياني عن أبي الدينار
 الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدناير صوبة بين يديه أي كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار
 ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب
 وهو أبو قبيصة منهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس
 وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصيابة
 الخالص من كل شيء أنشد نعلب

قوله الصياب والصيابة الخ
 بشد التحتية وتخفيفها على
 المعنيين المذكورين كافي
 القاموس وغيره اه معجمه

إني ومطت مالكا وحظلا * صيايم او العدا المحجلا

وقال الفرما هو في ضيابة قومه وضيابة قومه أي في ضميم قومه والضيابة الخيار من كل شيء قال
ذو الرمة **ومستشجبات للأفراق كأنها * منا كيل من ضيابة النوب نوح**
المستشجبات الغريبان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضيابة قومه أي من
مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث بولدي ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي
ضميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضيابة القوم وضيابتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
القوم جاءتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لايه
عبيد الراعي بهجوا بن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضا في القاموس
وغيره اه صححه

جنادق لاحق بالرأس منكبه * كنه كودن بوشى بكلاب
من معشر كلت باللوم أعينهم * قفدا لا كف لثام غير ضياب
جنادق أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البردون وبوشى يسحى ويسخرج ما عنده من
الجري والافقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصبب كيصوب أصاب وسهم
صوب وجمع صيب قال الكميث **أسهمها الصائدات والصبب * والله تعالى أعلم**

(فصل الصاد المعجمة) **ضاب** (ضاب) الضياب الذي يقحم في الامور عن كراع وهو الضيأر
وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن و**جَلْ ضُوبَانٌ** من شديد قال زياد الملقطى
على كل ضوبان كأن صريفه * **بنايه صوت الأخطب المتغرد**

ضاب استخفي وضاب قتل
عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذي في
التهذيب المترجم اه صححه

وقول الشاعر
لما رأيت الهم قد أجفاني * قربت للرحل والظعان * كل نياقي القرى ضوبان
أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والصاد (ضيب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
الورل وجمع أضب مثل كفوا كفوضباب وضبان الأخيرة عن الليثاني قال وذلك إذا
كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا أوفعلا ناسوا في أنهم ما بنا أن من أبنية
الكثرة والانتى ضبة وأرض مضببة وضببة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبية أحدماجاه
على أصله قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله
على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقدره
ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحرضون على صيده وأكله والضب أحرش الذب خشنة مققره
ولونه إلى الصخمة وهي غبرة مشربة بسوادها وإذا سمع أصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذباب

قوله وضِب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبَ ولأيا كل الهوامَ وأما الوَرْلُ فإنه يأكل العقارب والحيات والحرايبي والخناس ولحمه
ذرياق والنساء يتسمن بلحمه وضِب البلد وأضِب كثرَتْ ضِبَابُهُ وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أضِبْتُ أرضُ بني فلان إذا كثر ضِبَابُها وأرضٌ مُضِبَةٌ ومربعة ذات ضِبَابٍ
ويرايع ابن السكيت ضِبَ البلد كثرَتْ ضِبَابُهُ ذكره في حروف أظهـر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَّتْ الدابة وألَل السقاء وفي الحديث إن أعرايساً أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني في غائطٍ مُضِبَةٍ قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما وهي أرضٌ مُضِبَةٌ مثل مأسدة ومذأبة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرايع وجمع
المضِبَةُ مَضَابٌ فأما مُضِبَةٌ فهو اسم فاعل من أضِبَ كَأَعَدْتُ فهي مُعَدَّةٌ فإن صححت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مُضِباً بعدُ هو من الضِبِّ الغضب والحقد أي لم
أزل ذا ضِبٍّ ووقعنا في مَضَابٍ منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة مَضِبَةٌ قال
الاسمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصيد المَضِبَةَ أي نصيد الضباب جمعوها على
مفعلة كما يقال للشيوخ شَيْخَةٌ وللسُيوف مَسِيْقَةٌ والمَضِبُّ الحارِشُ الذي يصب الماء في بجره حتى
يخرج لياخذه والمَضِبُّ الذي يؤتى الماء إلى بحره الضباب حتى يذلقها فتبرز فيصيدها قال الكمي
بغية صيف لا يؤتى نطافها * ليلغها ما أخطأه المَضِبُّ
يقول لا يحتاج المَضِبُّ أن يؤتى الماء إلى بجرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر
والسبل قد علا الزبي فكفاه ذلك وضِبْتُ على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذئباً فأخذت بذنبه
والضِبَةُ مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السمن وفي المثل أعق من ضب لانه ربحاً كل حسوله
وقولهم لا أفعله حتى يحن الضب في أثر الأبل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لان الضب
لا يشرب الماء من كلامهم الذي يصفه عونه على السنة البهائم قالت السمكة ورد يا ضب فقال
أصبح قلبي صرداً * لا يشتهي أن يرداً * الأعراد أعردا * وصلينا نأبردا * وعنكنا ملتبدا
والضب يكتنى بأحسن والعرب تشبهه كف الخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول
الشاعر
مناتين أبرام كانا كقهم * أكف ضباب أنشقت في الجبائل
وفي حديث أنس إن الضب لم يوت هز إلا في بجره يذئب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشووم ذنوبهم
وإنما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأضبرها على الجوع ويروى إن الجباري بدل الضب

قوله وصلينا نأبردا قالني
التكمله تصحيف من
القدماء فتبعهم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
ككتف وهو السريع
الازرداد اه صححه

لانها بعد الطير نجعة ورجل خب ضب منكر مر او غ حرب والضب والضيب الغبط والحقد وقيل هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زلت تدرك قال تسأل ضغني * وتخرج من مكانها ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وأضب الرجل على حقد في القلب وهو يضب اضبابا ويقال للرجل اذا كان خبا منوعا انه ضب ضب قال والضب الحقد في الصدر أبو عمرو ضب اذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل منهما حمل ضب لصاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضبا وأضب به سكت مثل أضبا وأضب على الشيء وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب اذا تكلم وضب على الشيء وأضب وضب احتواه وأضب الشيء أخفاه وأضب على ما في يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجابوا وقيل تكلموا أو كالم بعضهم بعضا وأضبوا في الغارة نهدوا واستغاروا وأضبوا عليه اذا كثروا عليه وفي الحديث فلما أضبوا عليه أي كثروا ويقال أضبوا اذا تكلموا امتتابعا واذا همضوا في الامر جميعا وأضب فلان على ما في نفسه أي سكت الاصحى أضب فلان على ما في نفسه أي أخرجه قال أبو حاتم أضب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا اذا تكلموا وأفاضوا في الحديث وزعموا انه من الاضداد وقال أبو زيد أضب الرجل اذا تكلم ومنه يقال ضبت لتعدما اذا سالت وأضيتها ما اذا سلت منها الدم فكانت أضب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم وأضب النمل قبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب ندى كالغيم وقيل الضباب سحابة تغطي الارض كاللحان والجمع الضباب وقيل الضباب والضباب ندى كالغبار يغشي الارض بالعدوات ويقال أضب يوما سحابة مضية وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابنا ضبابا فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تجيب الابصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمى بذلك لتغطيته الأفق واحدة ضبابية وقد أضبت السماء اذا كان لها ضباب وأضب يومنا صار ذا ضباب وأضبت الارض كثرت نباتها ابن بزرج أضبت الارض بالنبات طلعت نباتها جميعا وأضب التوم نضوا في الامر جميعا وأضب الشعر كثر وأضب السقاء هربق ماؤه من خرزة فيه أو وهية وأضبت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا يضبا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الاقول وهو مروى

عن الكسائي وأضِب على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضِب الأُصوق بالارض وضِب الناقة
بضمها جمع خلقها في كفه للعلب قال الشاعر

جَعَلَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا * كَجَمْعِ الخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ

ويقال فلان بضِب ناقة بالضم إذا حلبها بجمع أصابع والضِب أيضا الحلب بالكف كلها وقيل
هذا هو الضِف فاما الضِب فأن يجعل إبهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الإبهام والخلف جميعا
هذا إذا طال الخلف فان كان وسطا فالبرم بمفصل السبابة وطرف الإبهام فان كان قصيرا فالقطر
بطرف السبابة والإبهام وقيل الضِب أن تضرم يدك على الضرع وتضرب إبهامك في وسط راحتك
وفي حديث موسى وشعيب عليهم السلام ليس فيها ضبوب ولا نعول الضبوب الضيقة تقب
الأحليل والضبة الحلب بشدة العصر وقوله في الحديث إنما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في
القلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث إنما بقيت من الدنيا ضبابة كضبابة
الإناء بالصاد غير مجهزة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضِب القبض على الشيء بالكف ابن شميل
الضبيب شدة القبض على الشيء كيلا يتقلت من يده يقال ضببت عليه تضببيا والضِب داء
ياخذ في الشفتين قرم أو تحجا أو تسيل دما ويقال مجسا عني تبيس وتصلب والضبيبة سهم ورب
يجعل للصبي في العكة يطعمه وضبيته وضبت له أطعمته الضبيبة يقال ضببوا الصبيكم وضبت
الخشب ونحوه ألبسته الحديد والضبة حديدة عريضة يضرب به الباب والخشب والجمع ضباب
قال أبو منصور يقال لها الضببة والكيفة لأنها عريضة كهيئة خفاق الضب وسميت كيفة
لأنها عرضت على هيئة الكنف وضب الشيء ضبا سالا كبض وضبت شفته تضب ضبا وضبوا
سال منها الدم وانحلب ريقها وقيل الضب دون السبالان الشديد وضبت لثته تضب ضبا
انحلب ريقها قال

أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبَ لثَاتِكُمْ * عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطَّبَاةِ وَجَائِلِ

وجاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلا للعريس على الأمر وقال بشر بن أبي خازم

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ * خَيْلًا تَضِبُ لثَاتِهَا الْمَغْمَمِ

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وتركت لثته تضب ضببا من الدم إذا سالت
وفي الحديث ما زال مضبا منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دما وضبفه تضب ضبا سالا ريقه
وضب الماء والدم يضب بالكسر ضببا سالا وأضبيته أنا وجاهنا فلان تضب لثته إذا وصفت بشدة

النهم للكل والشبق للغملة أو الحرص على حاجته وقضائها قال الشاعر
 أينما أيننا أن تضب لنا تكم * على مرشقات كالطباء عواطيا
 يضرب هـ - ذامسلا للحرص النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يقضي بيديه الى الارض
 اذا جردوه - ما تضبان دما أي تسيلان قالوا الضب دون السيلان بهي أنه لم ير الدم
 القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لنا دما أي قطرت والضبوب من الدواب التي تبول وهي
 تعدو قال الاعشى

متى تأتانا تعدو بسرحك لقوة * ضبوب تحيينا ورأسنا مائل
 وقد ضبت تضب ضبوبا والضبورم في صدر البعير قال
 وأبيت كالسراير بوضبها * فاذا حخر حز عن عدا ضببت

وقيل هو أن يحزم من فوق البعير في جلده وقيل هو أن يحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه قال
 * ليس بنى عرك ولا نى ضب * والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسنه تقول
 منه ضب يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقض ضباء بينة الضب والتضب انفتاح من الابط وكثرة
 من اللحم تقول تضب الضبي أي سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه الأموي بعير أضب وناقض
 ضباء بينة الضب وهو وجع يأخذ في الفرسين وقال العديس الكنانى الضاغط والضب شئ
 واحد وهما انفتاح من الابط وكثرة من اللحم والتضب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون
 في البعير والانسان وضب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تنفلق عن الغريض
 والجمع ضباب قال البطين التمي وكان وصفا للنحل

يطفن بفعال كان ضبابه * بطون الموالي يوم عيد تغدت

يقول طلعهما نحيم كأنه بطون وال تغدوا فتضلعا وضبة حتى من العرب وضبة بن أدع عم تميم بن
 من الأزهرى في آخر العين مع الجيم قال مدرن الجعفرى يقال فرقوا الضوا لكم بغيا يا ضببون
 لها أي يشمعون فسئل عن ذلك فقال أضبو النلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في
 بغيتهم أي في ضالهم أي تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب
 اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال

لعمري لقد بر الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

قوله وأبيت كالسراير الخ
 أبيت من البيات بالياء
 الموحدة كما في التهذيب
 والتكلمة وقال فيهما العدا
 أي كتاب الموضع المتعدي
 ووقع في مادة سرر وأبيت
 بالتاء المثناة الفوقية خطأ
 اه

قوله قال البطين الخ كذا
 بالاصل والتكلمة والذي في
 الاساس قال سويد بن
 الصامت يطفن الخ وأنشده
 الجوهري أطافت وقال
 في التكملة الرواية يطفن
 اه صححه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَبَابِيٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي النَّسَبِ الي واحد لانه جعل اسما للواحد كما تقول في النسب الي
 كلابِ كلابِيٍّ وَضَبَابٌ وَالضَّبَابُ اسم رجل أيضا الاول عن ابن الاعرابي وأنشد
 نَكَدْتِ أَبَا زَيْنَةَ إِذْ سَأَلْنَا * بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكُدْ ضَبَابُ
 وروى بيت امرئ القيس

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِّي * سَيَّرَ الي سَعْدٍ عَلِيَّكَ بِسَعْدِ

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن جنى بفتح الصاد وأبوضب من كاهم والضيب فرس معروف
 من خيل العرب وله حديث وضيب اسم واد وامرأة ضبب ميمنة ورجل ضباضب بالضم
 غليظ ميمن قصير فحاش جرى والضباضب الرجل الجالد الشديد وربما استعمل في البعير أبو زيد
 رجل ضبب وامرأة ضبب وهو الجري على ما أتى وهو الأبلح أيضا وامرأة بلخاء وهي الجريئة
 التي تنفر على جيرانها وضب اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله والله أعلم (ضرب)
 الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه ضربه وضربه ورجل ضارب وضروب
 وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
 والمضرب والمضرب جميعا مضربه وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب الود
 يضربه ضربا دقه حتى رسب في الأرض وتضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده
 جادضربها وضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه
 بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم مأسكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو

قوله وضب اسم الجبل الخ
 كذا بهذا الضبط في إقوت
 ولم يذكره المجد اه صححه

قوله اضطرب خاتم من ذهب
 الخ كذا بالأصل والنهاية
 والمحكم ووقع في شرح
 القاموس من حديث وهو
 خطأ فاحش فاحذره وتعامه
 كافي المحكم ثم اطرحه
 واصطنعه من ورق حكاة
 الهسروي في الغريين اه
 صححه

الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو واضطرب خاتمنا سال أن يضربه وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتم من ذهب أي أمر أن يضربه ويصاغ وهو افتعل من
 الضرب الصياغة والطا بدل من التاء وفي الحديث يضرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمه على
 أوتاد مضروبة في الأرض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت العقرب تضرب ضربا لدغت
 وضرب العرق والقلب يضرب ضربا نابض وخفق وضرب الجرح ضربا نابض وضربه
 العرق ضربا نابضا وآله والضارب المتحرك والموج يضرب أي يضرب بعضه بعضا وتضرب
 الشيء واضطرب تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين
 القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمره اختل وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الأسر واضطرب البرق في السحاب تحركه والضرب الرأس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضربية
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حده حتى الاخيرتين سيويه وقال جعلوه
اسما كالحديدية يعني أنهم ما يستاعى الفعل وقيل هو دون الطبسة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والضربية ما ضربت به بالسيف والضربية المضروب بالسيف وانما خلت الهاء وان
كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كيلة التهذيب والضربية كل شيء
ضربته بسيفك من حي أو ميت وأنشد الجري

وإذا هزرت ضربية قطعها * فضيت لا كرمًا ولا مهورا

قوله لا كرمًا بالزاي المنقوطة
أي خائفًا أم معصية

ابن سيده ورجع اسمي السيف نفسه ضربية وضرب بيلية ربحي به لان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أي خولطت ولذلك قال الغويون الجوزا من الغم التي ضرب وسطها بياض من
أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض يضرب يضربا ومضربا بالفتح خرج فيها تاجرا
أو غاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان لي في الفدرهم لمضربا
أي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أتتني الخير من الرزق قال
الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال
ضرب في الأرض إذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب
في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح
وكانه ما خونه من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضربا لأن كل واحد
منهما يضارب صاحبه وكذلك القراض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وهذا يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى بكسبه ويطلبه
وقال الكعيت

رحب القناه اضطراب الجدر عتبة * والجدا أنفع مضروب لمضرب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربه من علمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعله من الضرب في الارض والسرف بها للتجارة وضربت
الطير ذهبته والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبكاد الابل الا الى ثلاث مساجد
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبغى الرزق والطير الضوارب
المخترفات في الارض الطالبات أرزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً مغمضاً وضرب بنفسه
الارض ضرباً أقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يرزل يلبط وينزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أداته ووجهه وضربت فيهم فلانة بعرق ذى أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم
بولادتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وذا كرهتنة ضرب
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أى أسرع الذهب في الارض فراراً من التنن وقيل أسرع
الذهب في الارض بأبعائه ويقال للاباع أذباب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويذيب أى يسرع
وقال المصنف فان الذى كنتم تحذرون * استأعبون به تضرب

قالوا نشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم * عليها كجاء بالنية تضرب

أى تسرع وضرب بيده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب بيده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من
أمر أخذ فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فارتدت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعطن أى رويت يبلهم حتى بركتوا وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة
وضرباً وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضاً وضربني فضرته أى ضرب به كنت أشد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا سالت بأذنانها ثم ضربت بها فروعها ومشت فهي ضوارب وناقته
ضارب وضاربة فضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التي تمتنع بعد
اللقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقته ضارب وهي التي تكون ذلولاً فاذا ألقت
ضربت حالبها من قدامها وأنشد * بأبوالخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقته ضارب برواه ابن هاني وضرب الفعل الناقه يضربها ضراباً نكحها قال سيبويه ضرب بها الفعل
ضرباً كالنكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كالأبقولون نكحوا وهو القياس وناقته ضارب ضربها
الفعل على التسبب وناقته تضارب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدرا لأفح هي أم غير

لاقم وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الاثني والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من
الاجرة لاعن نفس الضراب وقد برهنه عن عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزل عليها واضرب فلان ناقته أى أتزى الفعل عليها
ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من السجت أى أنه حرام وهذا عام في كل فعل والضارب
الناقة التى تضرب حالها وآت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كلكان وقد أضربت الناقة فضر بها واضربت بها
الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضر بها يضربها واضرب الجمل رديته
وما كل خير هو نقي شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
الارض ضربا وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
النبات ضربا فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضه
البرد حتى يس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت
الارض جلدة وصقعت وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
وأضرب الناس وأجلدوا وأصقوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
وفي الحديث اذا كره الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت من الضرب
وهو الازيرى البرد والجليد أبو زيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
ضربت الارض ضربا وأضربها الضرب إضرابا والضرب بالحريك العسل الايض
الغليظ يذكرويونث قال أبو ذؤيب الهذلى فى تأينه

وما ضرب يضاء بأوى ملكها * الى طئف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارفا * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطئف جيد ينلد من الجبل قد أعيا بمن يرق
ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيسهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها
لا ينامون الا آخر من ينام لا اشتغالهم بجمعها وقيل الضرب غسل البر قال الشاعر

كَانَ عَمِيونَ النَّاطِرِينَ يَشُوهُنَّ * بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُوهُنَّ
 وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لَفَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
 الطَّائِقَةُ مِنْهُ وَأَسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غَلَطًا وَأَيْضًا وَمَا ضَرَبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنَوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَيْسَ الْعَنْزُ
 بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِيْقَتُهُ مِنْكَ عَلَيْهِ ضَرْبٌ
 وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِيحِ
 يَدْبُ حَمِيًّا الْكَاثِمِينَ فِيهِمْ إِذَا تَشَوُّوا * دَيْبُ الدُّجَى وَسَطُ الضَّرْبِ الْمَعْسَلُ
 وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَجَّاحِ لِأَجْرَيْنِكَ جَزَا الضَّرْبِ هُوَ بِنَفْسِ الرَّاءِ الْعَسْلُ
 الْأَيْضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الدِّيمَةُ مَطَرٌ
 يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ
 وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَقَفْتُ وَأَعْرَضْتُ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ
 عَنْهُ أَيَّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيَّ نَمَّ لَكُمْ فَلَا تَهْرَفْكُمْ مَا يَجِبُ
 عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ أَيَّ لِأَنَّ أَسْرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّابِعَ إِذَا
 رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
 مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ مَعْنَاهُ أَفَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا تَدْعُواكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيَّ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
 وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَافِينَ وَهَذَا تَقْرِيبٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلعِجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ
 وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانَ عَنْ فَلَانٍ أَيَّ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
 الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثَقْتُ بَانَ مَالِكَ مَالِي
 وَمِثْلُهُ أَيَّ حَسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيَّ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيْسَةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
 سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبُ خُبْرًا لَمَّا فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضَجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ
 بِالْعَصَا وَيُنْقَضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرٌ مُضْرَبٌ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً
 وَمُضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيَّةٌ * كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَمَلٍ كَسْرًا
 وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرْبُ بِالْمَوْكَلِ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ سَيْبُوهُ

هو فعل بمعنى فاعل يقال هو ضرب بقداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري
أوكلاوردت عكاظ قبيلة • بعثوا إلى عريفة فهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجمع الضرب ضرباه قال أبو ذؤيب

فوردن والعوق مقعد راني الضرباه خلف النجم لا يتلح

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر اللباني أسماء قداح الميسر الاول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه
غم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكمي

وعد الرقيب خصال الضرب • ب ل ا عن أفانين وكسا قارا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم
الاعراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب
والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن
والصوف وضرب الشول لبن يجلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن
الذي يجلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث
أنتى قال بعض أهل البادية لا يكون ضربا الا من عتق من الابل نفسه ما يكون رقيقا ومنه
ما يكون خائرا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون منيتي • ضرب جلا د الشول خطا وصافيا

أي سبب منيتي خذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد ف ضرب
به ابن الاعراب الضرب الشك كل في القدوا خلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره
وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب
وجعه ضرباه وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء
واحد هم ضرب والضرائب الاشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي
يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير
أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم
مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه
قال اذكراهم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله
فخومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول فخومل * والجمع اضرب وضروب والضوارب
كل راب في الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع
كل جمع قال ذوالرمة

قدا كتفلت بالحزن واعوج دونها * ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطع من الارض غليظة تستطيل في السهل والضارب المكان ذو الشجر
والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد
لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به شائق
والضارب السابح في الماء قال ذوالرمة

ليال الله وتطيين فابعه * كاتى ضارب في غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل التذب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفي صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق
المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعسل من الضرب والطايدل
من تاء الافعال وفي صفة الرجال طوال ضرب من الرجال وقول أبي العيال
صلاة الحرب لم تخشع * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا
خاطها والضريبة الطبيعة والسجية وهذه ضربته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن
الحيانى لم يزد على ذلك شياً أى طبع وفي الحديث ان المسلم المستد يدرك درجة الصوام بحسن
ضربته أى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة
والسليقة والخير تو التوس والسوس والغريزة والحاس والخيم والضريبة الخليقة يقال خلق
الناس على ضربات شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من
الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد ثعلب

قوله من غسان الذى فى
الحكم من خفان بفتح فشد
أبضا ولعله روى بهما اذ هما
موضعان كما فى باقوت
وأنشده فى ك ف ل
تجتابه سدرًا وأنشده فى
الاساس مجتابه سدرًا اه
معجمه

أراد من الضرب الذي يجتمع الهوى * وحولك نسوانهن ضروب
وكذلك الضرب وضرب الله مثلاً أي وصفه وبين وقوله هم ضرب به المثل بكذا العمل عنه بين له
ضرباً من الأمثال أي مستقامها وقد تكررت في الحديث ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء
بغيره وتمثيله به والضرب المنال والضرب النضيب والضرب البطن من الناس وغيرهم
والضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأراض والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي
عنته وفي حديث الحجاج كم ضربتكم الضريبة ما يؤتى العبد إلى سيده من الخراج المقرر
عليه وهي فية بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
نرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج
عليها وضرب على العبد الا تاوقضراً بأوجبها عليه بالتأجيل والاسم الضريبة وضارب فلان
لفلان في ماله اذا تجرفه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة
أي من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف لعراقه في نسبه ابن سيده
ما يعرف له مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهب ظلمته
بيناً وشمالاً وملاّت الدنيا وضرب الليل بارواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب • بارواقه والصبح قد كاد يسطع
وقال يا ليت أم الغمر كانت صاحبي • وربعتني تحت ليل ضارب
• بساعدنهم وكفناضب •

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله وربعتني تحت ليل ضارب • وضرب الليل عليهم
طال قال • ضرب الليل عليهم فركده وقوله تعالى فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً
قال الزجاج منعناهم السمع أن يسمعوا والمعنى أغمناهم ومنعناهم أن يسمعوا لان النائم اذا سمع
انتمه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث فضر ب الله على أصمحتهم أي ناموا
فلم يسموا والصماخ ثقب الأذن وفي الحديث فضر ب على آذانهم هو كتابة عن النوم ومعناه
حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي
ذر ضرب على أصمحتهم فإيطوف بالبيت أحد وقولهم فضر ب الدهر ضرباً به كقولهم فقضى من
القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وقال أبو عبيدة ضرب الدهر يبتأ أي بعد
ما يتنا قال ذوالرمة

فان تَضْرِبَ الايامُ يا مَيِّبِنَا * فلانا مَرَسِرًا ولا مَتَغَرَّ

وفي الحديث فَضْرَبَ الدهرُ من ضَرْبِ به ويروي من ضَرْبِ به أي مر من مروره وذَهَبَ بعضه وجاء
مُضْطَرِبَ العنانُ أي منقسرًا منهُرًا وضْرَبَتْ عَيْنُهُ عَارَتٌ كَجَلَّتْ والضَّرِيَّةُ اسمُ رجلٍ من
العرب والمضْرِبُ العَظْمُ الذي فيه مَخٌّ تقول للشاة اذا كانت مَهْرُولةً ما يرم منها مضْرِبُ أي اذا
كُسِرَ عَظْمٌ من عظامها أو قَصِبَها لم يَصِبْ فيه مَخٌّ والمضْرِبُ الذي يَضْرِبُ به العود وفي الحديث
الصَدَاعُ ضَرْبانٌ في الصُدْعَيْنِ ضَرْبُ العَرِقِ ضَرْبًا وضَرْبًا اذا سَحَرَكَ بِقُوَّةٍ وفي حديث عائشة
عَتَبُوا على عَمَّانَ ضَرْبَةَ السَّوْطِ والعصا أي كان من قَبْلِهِ يَضْرِبُ في العقوبات بالدرة والتعل
نخالقهم وفي الحديث النهي عن ضَرْبِ الغائِصِ هو أن يقول الغائِصُ في البحر للناجر أعْوَصُ
عَوْصَةً فأخرجته فهو لك بكذا فيتفقان على ذلك ونهى عنه لأنه غرر ابن الاعرابي المضاربُ
الجِلُّ في الحروب والتضْرِبُ تحريضُ للشجاع في الحرب يقال ضربه وحرَّضه والمضْرِبُ
قُسطاطُ المَلِكِ والبساطُ مضْرِبٌ اذا كان مَحْبُطًا ويقال للرجل اذا خاف شيئًا خَرِقَ في الارض جَبْنًا
قد ضَرَبَ بِدَقِّهِ الارضَ قال الراعي يَصِفُ غَرَبًا خافَتْ صَقْرًا

ضَوَارِبُ الاذْقَانِ من نِي شَكِيمَةٍ * اذا ما هَوَى كالنَيْرِ كَالمَتَوَقِّدِ

أي من صَثْرِي شَكِيمَةٍ وهي شدة تَفْسِهِ ويقال رأيت ضَرْبَ نِساءٍ أي رأيت نِساءً وقال الراعي
وضَرْبِ نِساءٍ لورا هُنَّ ضارِبُ * له ظَلَةٌ في قَلْبِهِ تَظَلُّ رانِيَا
قال أبو زيد يقال ضَرَبْتُ له الارضَ كُلَّها أي طَلَبْتُه في كل الارضِ ويقال ضَرَبَ فلانُ الغائِطَ
اذا مَضَى الى موضعٍ يَقْضِي فيه حاجتَهُ ويقال فلانٌ أعزَبُ عَقْلًا من ضارِبٍ يريدون هذا
المعنى ابن الاعرابي ضَرَبَ الارضَ البَوْلُ والغائِطُ في حُقْرَها وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أنطلق حتى وَاَرَى عني فَضْرِبَ الخِلاءَ ثم جاء يقال ذَهَبَ يَضْرِبُ الغائِطَ والخِلاءَ
والأرضَ اذا ذهب لقضاه الحاجة ومنه الحديث لا يَذْهَبُ الرَّجُلانِ يَضْرِبانِ الغائِطَ يَحْدَثانِ
(ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّاعِبُ الذي يَحْتَبِي في الخَمْرِ فيفزعُ الانسانُ بِمِثْلِ
صَوْتِ السَّبْعِ أو الاسدِ أو الوحشِ حكايةً أبو حنيفة وأشد

يا أَيُّها الضَّاعِبُ بِالغُلُولِ * ائْتِكُ غُولٌ وَاذْئِكُ غُولٌ

هكذا أنشد بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينئذ اقواء وقد ضَغِبَ فهو ضاغِبٌ
والضَغِيبُ والضَّغَابُ صَوْتُ الارنبِ والذئبِ ضَغْبٌ يَضَغِبُ ضَغِيْبًا وقيل هو تَضَوُّرُ الارنبِ عند

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بتنصب ضرب ويروي رهاب
بيل ضارب اه معصمه

قوله ضرب الارض البول
الخ كذا بهذا الضبط في
التهديب اه معصمه

أخذها واستعار بعض الشعراء اللبن فقال أنشده ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْمُحْضِ فِي حَاوِيَاهُ * مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغِيْبَ الْأَرَابِ
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الْجُرْدَانِ فِي قَنْبِ الْقَرْسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ
كثيرة الضغائيس وهي صغار القنأ ورجل ضغب وامرأة ضغبية إذا اشتها الضغائيس أسقطت
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كقيل في تصغير فرزدق فرزْدُ ومن كلام امرئ القيس
وإن ذكرت الضغائيس فإني ضغبية وليست الضغبية من لفظ الضغوبوس لأن الضغبية ثلاثية
والضغوبوس رباعية فهو إذن من باب لا ل (ضنب) ضنب به الأرض ضنباً ضربها به وضنب
به ضنباً قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والرمح عرضهما على النار
عند التثقيب وضهب بالنار لوجه وغيره وضهب اللحم شواه على ججارة نجاسة فهو مضهب
وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في نضجه أبو عمرو ثم مضهب مشوي على النار ولم ينضج
قال امرؤ القيس

قوله ورجل ضغب الخ
ضبط في المحكم بكسر
العين المجهمة وفي القاموس
بكونها اه معصية

نَمَّشٌ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كَفْنَا * إِذَا نَحْنُ قَنَاعِنُ شَوَاهِ مَضْهَبِ

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم
المضهب الذي قد شوي على جرحمى ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عملت فيها النار والضحاه
مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا واهلبوا وألبوا واهلبوا
كله إلا كثار والأسراع والضهب كل قفا وحزن أو موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى
يشوي عليه اللحم وأنشد * وغر تبيض قدور بصياهب * قال أبو منصور الذي أراد
الليث انما هو الصهب بالصاد وكذلك هو في البيت تبيض قدور بصياهب جمع الصهب وهو
اليوم الشديد الحرارة أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم
واحد وجهه سواء قال

قوله "ضوبان الخ أي بفتح
أوله وضمه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
اه معصية

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَخْضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَأْخِي وَإِنْ وَلَا الْغَرِبِ وَاشِلُ

وفي رواية ولا الغريب شولا وقال الشاعر

عَرَّكَ لَمْ يَهْجُرِ الضُّوبَانَ أَوْ مَهْ * رَوْضُ الْقَدَافِ رِيْعًا أَيْ تَأْوِيمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضبن قال من قال ضوبان احتمل أن تكون اللام لام الفعل ويكون

على مثال قوعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو الضوبان من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريفه • بتأني صوت الأخطب المترم
وقال لما رأيت الهيم قد أجناني • قريت للرحيل والطلعان
• كل نيا في القرى ضوبان •

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز القراضاب الرجل إذا انتقى ابن الاعراب ضاب
إذا ختل عدواً (ضيب) الضيب شئ من دواب البر على خلق الكلب وقال البيت
يلغى أن الضيب شئ من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت
أبا الهيثم يشد

ان غنى موبك صوب الممتع • يجري على الخلد كضيب التمتع
قال أبو منصور التمتع الصفقة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات التمتع به

(فصل الطاء المهملة) (طب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب
تقول ما كنت طبيبا وقد طببت بالكسر والتطب الذي يحل على علم الطب والطب الطبلقتان
في الطب والطب طب وطب وطب وقالوا طبيب سأله الأطباء وجمع القليل أطباء والكثير
أطباء وقالوا ان كنت ذا طب وطب فطب بعينك ابن السكيتان كنت ذا طب فطب
لنفسك أي ابدأ أو لا بأس لا تشك وسمت الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طبين حب
الاحمر من أمثالهم في التنوف في الحاجة وتخصيها صنعتها صنعت من طبين حب أي صنعتها منق
من زجبه وبارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفه خاتم النبوة فقال ان أنت شئ
عليها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معنا لعالم بها انها التي
خلقها آلات وبارت طب لوجه أي يستور صف الدوا أي يعلم احواله والطب الرفق والطبيب
الرفيق قال المراد بن عبد القمسي يصف جلا وليس لزارا الختلي

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه معجمه

يدين لزور الى جنب حقة • من الشبه سواها برقوق طبيبا

ومعنى يدين يطبع والزور الزام المربوط بالبر وهو معنى قوله حقت من الشبه وهو السفرأي
يطبع هذه الناقه زامها المربوط الى برقانها والطب والطبيب الخلق من الرجل الماهر به
أنشد علي بن حفص غراستقل • باع على غريم طبيب ماهر • وقد قيل ان اشتق

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا للطبيب فى الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذى يعالج المرضى وكنتى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يعافى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وتخلط طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللآح من الحائل والضبع من المسورة ويعرف قص الولد فى الرحم ويكره ثم يعود ويضرب وفى حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعارا حذذين المعنيين لأفعالها وخلاله وفى المثل أرسله طبأ ولا ترثه طاطا وبعضهم يرويه أرسله طابا ويعبر طب يتعاهد موضع خفه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأملت

الأم من مبلغ حسان عني * أطب كل دأؤك أم جنون

ورواه سيويه أسحر كل طبك وقد طب الرجل والطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طباعلى التفاؤل بالبره قال ابن سيدموالذى عندى انه الحدق وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مسحور كقولنا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبره كما كنوعا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المقارنوهى مهلكة فقالوا مقارنوه تفاؤلا بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحدق بالاشياء والمهارتها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنتره

ان تغدق دوفى القناع فانتى * طب بأخذ الفارس المستلم

وقال علقمة

فان تسألونى بالنساء فانتى * بصير بادواء النساء طبيب

وفى الحديث فاعل طبأ أصابه أى سحرا وفى حديث آخر انه مطبوب وماذا لك بطبي أى بدهرى وعانق وشانى والطب الطوبى والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السنين ان تعطى صدورا للجمل

وقول فروة بن مسيك المرادى

فان نُغَلِبَ فَعَلَّابُونَ قَدَمَا * وان نُغَلِبَ فَعَرِمُ مَغْلِبِنَا
فما إن طَبِينَا جِبْنٌ وَلَكِنْ * مَنَابِئًا وَدَوْلَةً آخِرِينَ
كذلك الدهر دولته سجال * تكرر صروفه حيناً فحيناً

يجوز أن يكون معناه مذهباً وشأننا وعاداتنا وأن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر ان
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مراراً أي لم تغلب
الامرأة واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجدر وانحدرت * شمس النهار شعاعاً بينها طبيب

قوله وانحدرت في نسخة
وانحدرت وحرره اه صحبه

الاصمعي انجبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبيب وكذلك طب شمع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضاً والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المزادة والسفرة
واللؤلؤ ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والادوية اذا سوى ثم
خرز غير مثني وفي الصمغ الجلدة التي تغطي به الخرز وهي معترضة مثنية كالاصبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقاء
والادوية او يزيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنياً ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير مثني فهو طباب وطبيب السقاء وقعه وقال الليث الطبابة من الخرز السيريين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكعب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارضة دمعك غير زور * كما عيبت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز يطبه طباباً وكذلك طب السقاء وطببه شد للكثرة قال الكمي يصف قفا

أو الناطقات الصادقات اذا غدت * بأشقى قبة لم يقرهن المطيب

ابن سيده ورع اسميت القطعة التي تخرز على حرف اللؤلؤ وحاشية السفرة طبة والجمع طباب
وطبيب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الدياح تطيباً اذا أدخلت
بنيقة توسعها وطبابة السماء وطبائهم اطربهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسرها
والبا لموحدة مسددة فيهما
كافي القاموس وغيره اه
صحبه

قوله أرت من الجرباء الخ
 أشده في يور كدغراته
 قال هناك يصف جملا
 طردته الخيل تعال الصاح
 وهو مخالف لما نقله هنا
 عن الأزهرى اه معصه

أرت من الجرباء في كل موطن • طبا بقشوا ما النهار المراد كد
 يصف جلد وحش خفي الطراد قلميا إلى جبل فصارت في بعض شعابه فهو يرى أفق السماء مستطيلا
 قال الأزهرى وذلك أن الأثر البات المسهل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الا طرف من السماء
 والطبايق من السماء طرب يقطرته وقال الآخر
 وسد السماء السحب الاطباية • كثر من المرأي مستكنا جنوبها
 فالمرأى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رأها مستديرة لانه في السحب وقال أبو حنيفة
 الطبة والطبية والطباية المستطيل الضيق من الارض الكثير التبات والطبية صوت تلامط
 السيل وقيل هو صوت الماء اذا اضرب بعواصطك عن ابن الاعرابي وأشد
 كأن صوت الماء في أمعائها • طبطة الميت الحيوانها
 عدا إلى لان فيه معنى تشكى الميت وطبط الماء اذا حركه الميت طبط الوادي طبطة اذا
 سأل بالماء وسمعت لصوته طباط والطبة متى تعرض لضرب بعضه بعض الصباح
 الطبطة صوت الماء وهو وقد نطبت قال
 اذا طنت درنية لعلها • نطبت نديها فطار طينها
 والطباية خشبة عرضة يلعب بها الكرة وفي التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هاني
 يقال قرب طبط ويقال قرب طبا كقولك قمر رجلا وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذي
 قد قرب منه وذلك أن رجلا قصد بين رجلين امرأة فصل لها بكر أم تيب فقالت له قرب طبط
 (طبط) الطباط العجم (طرب) ما على فلان طربة بضم الطاء والراء يعني من اللباس
 وقال أبو البراح طربة بفتح الطاء وكسر الراء وطربة أي قطعة من خرقة قال شمر
 وسمعت طربة وطمره وكلاهما في حديث سلمان وذو كريمة القيامة فقال تدنو الشمس من
 رؤس الناس وليس على أحد منهم طرب بضم الطاء والراء وكسرهما وبالطاء والخاء اللباس وقيل
 الخرقه أو كرم يستعمل في النقي وما في السماء طربة أي قطعة من السحاب وقيل لطنخة عجم
 وأما أبو عبيد وابن السكيت فصاها بالجد واستعملها بعضهم في النقي والايجاب والطربة
 القسوة قال • وحاص منافر قاطريا • وما عليه طربة كطربة أي لطنخ من غيم وطربة
 أصلها طربة وقال نصيب

سرى في سواد الليل ينزل خلقه * موا كفا يعكف عليهن طرب

قالوا الطرب بهنا الغنا من الخفيف وواله الارض والموا كفموا كفا المطر وطرب
القربة ملاءها وطرب اذا عدا قارا (طلب) الطلب والطيب خضرة تعالوا الماء المزمين
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طلبة وطلب الماء علاه
الطلب وعين مطلبة وما مطلب كثير الطلب عن ابن الاعرابي وحكي غيره مطلب
وقول ذي الرمة

عينا مطلبة الأرجاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطب

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وارى العياني قد حكي الطلب في الطيب وطلبت الارض
اول ما تخضر بالنبات وطلب الغدير وعين مطلبة الأرجاء والطلبة القتل (طرب) جاء وما
عليه طخرة أى ليس عليه شئ ويروى بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس
على أحد منهم طخرة وقد شرحناه في طرب لانه يقال بالحاء والطاء (طرب) الطرب
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعترى عند شدة الفرح والحزن والهيم وقيل حلول
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سألني أمتي عن جاري * واذا ما عني ذواللب سأل

سألني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طربا في أثرهم * طرب الواله أو كالمختبل

والواله الناكل والمختبل الذي اختبل عقله أي جن وأطربه هو وتطربه قال الكمي

ولم تلهي دار ولا رسم منزل * ولم ينظرني بنان مخضب

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من
ذلك أطراب قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشياءهم خيرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حتى شاها كليل موهنا عمل * باتت طراباويات الليل لم ينم

يقول باتت هذه البقر العطاش طرابا لما رأته من البرق فزجت من الماء ورجل طروب وهو طراب

قوله الطلب كزبرج ودرهم
وقنفذ كافي القاموس اه
مصحه

ومطربة الاخيرة عن العياني كثير الطرب قال وهو نادٍ واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تعنى قال امرؤ القيس

يغرب بالاسحار في كل سُدفة * تغربمباح الندى المطرب

ويقال طرب فلان في غنا منظرية اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كما طرب الطائر المستخر * أي رجع والتطرب في الصوت مده وتحسينه وطرب في قراءته

مدور جمع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وقول سلمى بن المقعد

لمرأى ان طربوا من ساعة * أوى بربعان العدى وأجذما

قال السكري طربوا صا حوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين

وأذ كلؤها وابل طراب تزعج الى أوطانها وقيل اذا طربت لحداتها واستطرب الحداء الابل

اذا خفت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرمح

واستطربت ظعنهم لالحزال بهم * آل الضحى ناشط من داعيات تد

يقول جلهم على الطرب شوق نازع وقول الكميت

يريد أهرع حننا بعلاله * عند الأدامة حتى يرنا الطرب

فانما عني بالطرب السهم ماله طرب بالتصويت به اذا دوم أي قتل بالأصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعله والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيج

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمى بذلك لانه يتلف سالكه في

الاكثر كما سما الصعراء يبداء لانها تبيد السكها والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أي مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه أي تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميالها فيج أي

واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدتها

مطربة ومطرب وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربو باسم (طرب) طرب بالقم

أشلاها وقيل الطرطبة بالشتين قال ابن جناب

فان استن الكوما عيب وعورة * يطرب فيها ضاعطان وناكت

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحزه اه معجمه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتهذيب بالوحدة
بعد العين والذي في الاساس
بالمناة التحية ثم قال أي
سألته أن يطربو يعني
وهو من داعيات دد أي
من دواعيه وأسبابه يعني
الناشط وهو الحادي لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه معجمه

قوله يريد أهرع الخ أنشده
في دوم يستل أهرع الخ
والأهرع بالزاي السريع
إه معجمه

قوله والطرب أي بوزن كتف
كافي القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهمله
وقد ذكره ابن الاثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه
معجمه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجراح فقال دخلت على أحيول يطربط شعيرات له يريد
 ينفتح يشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصغرى بالشفين للضان أبو زيد يطربط بالنجعة
 طرطبة اذا دعاها وطرطب الخالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الخالب للمعز
 يسكنها يشفتيه وقد طربط بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الخوف أو القربة
 والطرطب بالضم وتشديد الباء التدي الضخم المسترخي الطويل يقال أخزى الله طرطبيها ومنهم
 من يقول طرطبة للواحدة فيمن يوث التدي وفي حديث الأشرقي في صفة امرأة أرادها ضمعا
 طرطبا الطرطب العظيمة التدين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يوث التدي والطرطبة
 الطويلة التدين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاتٍ سَهْلَةً * وَلَا بِطَرُطِبَةٍ لَهَا هَلْبٌ

وامرأة طرطبة مسترخية التدين وأنشد

أَفْ لَتَلَاكَ الدَّقِيمُ الْهَرْدِيَّةُ * الْعَنْقَقُفِرُ الْجَلْمُ الْطَرُطِبَةُ

والطرطبة الضرع الطويل بماتية عن كراع والطرطبانبة من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرطب قال الشاعر

إِذَا رَأَيْتِي قَدْ أَتَيْتِ قَرُطْبًا * وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطْبًا

قال الطرطبة دعاء الحر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يمزأ منه هذين وطرطين رأيت في حاشية
 نصنم من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طربط غير ذي ترجمة في الاصول والذى

ينبغي افرادها في ترجمة ادهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب المياه السدوم الواحد سدوم (طسب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطسب شي أي ما به

شي من اللذوق الطيب (طعزب) الطعزبة الهز والسحرة حكاة ابن دريد قال ابن سيده

ولا أدري ما حقيقته (طسب) طسب عدا متعسفا (طسب) طسب اسم حكاة

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلب ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على أفعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقبله مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
 في القاموس تحقيقها ٨١
 مصححه

عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذهُ والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبية الأخيرة اسم للجمع وطأوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطلبين من قوم طلباء قال ملج الهذلي
 فلم تنظري دينا وليت اقتضاه • ولم يتقلب منكم طلب بطائل
 وطلب النبي طلبه في مهلة على ما يحيى عليه هذا التصو بالاعذب وطأبه بكذا مطأب وطلاباً طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال الخوارمة
 فأنصاع جابه الوحشي وانكدرت • يلحن لا يأتلي المطأوب والطلب
 وطلب إلى طلبا رغيب وأطلبه أعطام طلب وأطلبه ألهام إلى أن يطلب وهو من الأضداد والطلبية بكسر اللام ما طلبت من شيء وفي حديث ثعلبة الأسيدي قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبية فإني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة وإطالها التجارها وقضواها يقل طلب إلى فاطمته أي أسعفته بمطلب وفي حديث العماريس لم يطلب سوا الثوكلا مطلب بعيد المطلب يكف أن يطلب وما مطلب كذلك وكذلك غير الما والكلأ أيضا قال الشاعر
 • أهاجك برق آخر الليل مطلب • وقيل ما مطلب بعيد من الكلا قال الخوارمة
 أضهدا عيا كلبية صدرا • عن مطلب طرب ورا دعب
 ويروي • عن مطلب وطلى الأعناق تنظريه يقول بعد الماء عنهم حتى أجهم إلى طلبه وقوله
 راحيا كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد أطلب الكلا تباعد وطلبه القوم وقال ابن الأعرابي ماء قاصد كلوم قريب وما مطلب كلوم بعيد وقال أبو حنيفة ما مطلب إذا بعد كلوم بقدر ميلين أو ثلاثا فإذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غير ما طلب الماء إذا بعد غير بل الأطلب وطلبه طأوب بعيد الماء وأرطلب قال أبو جرة

وإذا تكلفت المدح لغيره • عالجها طلبا هنا التراما

وأطلبه النبي أعانه على طلبه وقال البيهقي أطلب لي شيئا بفعل وأطلبني أعني على الطلب وقوله في حديث الهجرة قال سراقه فإني لكا أن أضعك الطلب قال ابن الأثير هو جمع طلب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قاله أمشي خلفك أخشى الطلب ابن الأعرابي الطلبية الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وطلب إذا تسع وطلب إذا تباعد وانه لطلب نساء أي يطلبهن والجمع أطلب وطلبته وهي طلبته
 وطلبته الأخيرة عن العياني إذا كان يطلبها ويهاها ومطلوب اسم موضع قال الأعشى
 • يارتجأ فاطة على مطلوب • ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب
 وطلبته وطلب أسماء (طنب) الطنب والطنب مع جبل الجبام والسرادق والمحوها وأطناب
 الشجر عروق تشعب من أرومتها والأواخي الأطناب واحدها أخية والأطناب الطوال من
 جبال الآخية والأضر القصار واحدها إصار والأطناب ما يشده البيت من الجبال بين الأرض
 والطرائق ابن سيد الطنب جبل طويل يشده البيت والسرادق بين الأرض والطرائق وقيل
 هو الوتد والجمع أطناب وطلبته وطلبته بمد باطنابه وشده وخبا مطنب ورواق مطنب أي
 مشدود بالأطناب وفي الحديث ما بين طنب المدينة أحوج مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيده
 أطناب الجسد عصبه التي تصل بها المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبتان مكننتان
 تغرنا النحر تمتدان إذا تلفت الإنسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ
 القيس وأذهي سودا مثل القعيم • تغشى المطاب والمنكبا
 والمطنب جبل العائق وجهه مطاب ويقال للشمس إذا تقصبت عند طلوعها أطناب وهي
 أشعة تمتد كأنها القصب وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على
 حكمها فردها عمر إلى أطناب بيتها يعني ردها إلى مهر مثلها من نساءها يريد إلى ما بين عليه أمر
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم ويقال هو جاري مطاني أي طنب بيته إلى طنب بيتي وفي
 الحديث ما أحب أن بيتي مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم إلى احتسب خطاي مطنب
 مشدود بالأطناب يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي
 من بيتي إلى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول في الرجلين في استرخاء والطنب والأطناب
 جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها وقيل أطناب القوس سيرها الذي في رجلها
 يسلم من الوتر على فرضتها وقدمايتها الأصمعي الأطناب السرا الذي على رأس الوتر من القوس
 وقوس مطنبة والأطناب سير يشد في طرف الحزام ليكون عون السير ما ذلق قال النابغة يصف
 خيلا فهن مستبطنات بطن ذي أربل • يركضن قد قلفت عقد الأطناب

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذى فى الاساس
قال النابغة اه معصمه

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الازيم وجمعه الاطنيب وقال سلامة
حتى استغنى بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قفلت عقدا الاطنيب
وقيل عقدا الاطنيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأتان بنى كاتبة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم
ايسر يلمنأة والطنب بالفتح هو جاج فى الرمح وطنب بالمكان اقامه وعسكر مطنب لا يرى
اقصاه من كثره وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح
عمى الذى صبج الحلاب غدوة * من نمر وان يجف مطناب
ابو عمرو والتطنيب ان تعلق السقام من عمود البيت ثم تخضه والاطناب البلاغة فى المنطق
والوصف مدحا كان اوزما واطناب فى الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة فى مدح اوزم والاكثار
فيه والمطنب المداح لكل احد ابن الابارى اطنب فى الوصف اذا بالغ واجتهد واطناب فى
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس فى ظهره طنب اى طول وفرس اطنب اذا كان
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد حقت باولى الخيل تحملنى * كبداه لاشج فيها ولاطنب

وطناب الفرس طنبا وهو اطنب والانتى طنبا اطال ظهره واطنبت الابل انا سبع بعضها
بعضا فى السير واطنبت الريح اذا اشتدت فى غبار وخيل اطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدر اى مصعب فى ساطع سبط * منها سوابق غارات اطناب

يقال رايت اطنابا من خيل وطير وقال النمر بن تولى

كان امرأتى فى الناس كنت ابن امه * على فليج من بطن دجلة مطناب

وقيل نهر ومطنب بعيد الذهب يعنى هذا النهر ومنه اطنب فى الكلام اذا ابعث يقول من
كنت اقام فاعلم هو على بحر من الجور من الخصب والسعة والطنب خيرا من وادى ماوية وماوية
ما لبني العنبر يطن فليج عن ابن الاعرابى وانشد

ليست من اللان قلهمى بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصفا صلحا ماوية تميم بنك لانن انخبيرن فى الارض اى الخفضن

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد اخرج كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات اطناب
منصه لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
معصمه

فاطمان فيها وطَبَّ الذَّبُّ عَوَى عن الهَجْرِي قال واستعاره الشاعر للسَّقِبِ فقال
 * وطَبَّ السَّقِبُ كما يعوى الذئب * (طهلب) الطهلبة الذهب في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لا داخل طوبية واوبية يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلك ايام هذموا والطوبية
 الابرة شامية اورومية قال نعلب قال ابو عمرو لو امكنك من نفسي ماتر كوالي طوبية يعني
 ابرة الجوهري والطوب الابرة بلغة اهل مصر والطوبية الابرة ذكرها الشافعي قال ابن شميل
 فلان لا ابرة ولا طوبية قال الابراطين (طوب) الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كما ذكر الاله قد تسع معانيه فيقال ارض طيبة
 التي فصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت لطيفة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حلاوا امرأة
 طيبة اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات اللطيفين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طيبة اي آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكته طيبة اذا لم يكن
 فيها تنوان لم يكن فيها ربح طيبة كرائحة العود والنمذ وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها
 اى راضية وحنطة طيبة اي متوسطة في الجودة وتربة طيبة اي طاهرة ومنه قوله تعالى
 فتمموا صعيدا طيبا وزبون طيب اي سهل في مباحته وسبي طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا
 نقض عهد وطعام طيب الذي يتلذذ الا كل طعمه ابن سيده طاب الشيء طيبا وطابا لذوز كما
 وطاب الشيء ايضا طيب طيبا وطيبا قال علقمة

يحملن اترجة نضح العبير بها * كان تطياهم في الاتف مشوم

وقوله عز وجل طيبم فادخلوها خالد بن معناه كتم طيبين في الدنيا فادخلوها والطاب الطيب
 والطيب ايضا يقالان جميعا وشئ طاب اي طيب اما ان يكون فاعلا ذهب عنه واما ان يكون
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب * مقابل الاعراق في الطاب الطاب
 بين ابي العاصي وآل الخطاب * ان وقسوقا بفناء الابواب
 يدفعني الحاجب بعد البواب * يعدل عند الحرقم الاثياب

قال ابن سيده انما ذهب به الى التاكيد والمبالغة ويروي في الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والاثني طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير النوفلي يدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مقابل الاعراق اي هوشرب من قبل ابيه وامه فقد تقابل في الشرف والجلالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 فخدم من قبل أبيه أبو العاص جد جده وخدم من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندب بن
 المنقذ * هزبت براعيم طيب البسر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة ان لا اله
 الا الله وان محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد ورد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال لعمر بن الخطاب يا طيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وأمي طيبت حيث وطبت ميتاً أي طهرت والطيبات
 في التحيات أي الطيبات من الصلوات والدعاء والكلام بصرف وفات إلى الله تعالى وفلان طيب
 الازار اذا كان عفيفاً قال التابفة * رفاق النعال طيب حجازهم * أراد أنهم أعفاه عن
 المحارم وقوله تعالى وهدوا إلى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كالدعاء ونحوه ولم يفسر
 نعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مثبته للوحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 على الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال القراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال واما قوله تعالى يستألفونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلاتا كلها ونستطيب أشياء منها كلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتصريره
 تلالوم مثل لحوم الانعام كلها والبنهاوم مثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارباب
 والبرايع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أشرف على علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا تطيرها الا الكوسى في جمع كبسة والضوقى في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيت الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من
 أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

والطوبى الطيب عن السيرافي وطوبى فعلى من الطيب كان أصله طيبى فقلبو الياء
 واوالضمة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبى بك بالياء
 التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقل طوباك وهذا قول أكثر النحويين الا الاخفش
 فانه قال من العرب من يضيفه ان يقول طوباك قال أبو بكر طوباك ان فعلت كذا قال هذا ما
 يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وطوبى شجرة في الجنة وفي التنزيل
 العزيز طوبى لهم وحسن ما أب وذهب سيويه بالاية مذهب الدعاء قال هو في موضع رفع بذلك
 على رفعه رفع وحسن ما أب قال نعلب وقرئ طوبى لهم وحسن ما أب فجعل طوبى مصدرا
 كقولك سقياه ونظيره من المصادر الرجعي واستدل على أن موضعه نصب بقوله وحسن ما أب
 قال ابن جنى وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ
 على أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فلما
 طال على قلت طوطو فقال طيبى قال الزجاج جاء في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان طوبى شجرة في الجنة وقيل طوبى لهم حسنى لهم وقيل خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل طوبى
 اسم الجنة بالهندية وفي الصحاح طوبى اسم شجرة في الجنة قال أبو اسحق طوبى فعلى من الطيب
 والمعنى أن العيش الطيب لهم وكل ما قيل من التفسير يستدل بقول النحويين انما فعلى من الطيب
 وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال طوبى اسم الجنة بالحبشية وقال عكرمة طوبى لهم معناه
 الحسنى لهم وقال قتادة طوبى كلمة عربية تقول العرب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وانشد
 طوبى لمن يستبدل الطوبى بالقرى * ورسل يقطين العراق وفومها
 الرسل اللبن والطود الجبل واليقطين القرع أبو عبيدة كل ورقة أنسعت وسرت فهي يقطين
 والقوم الخبز والحنطة ويقال هو النوم وفي الحديث ان الاسلام بدأ غربا وسعود غربا كما بدأ
 فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت
 الياء واوا وفي الحديث طوبى للشام لان الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها هنا فعلى من
 الطيب لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشيء وجدته طيبا وقولهم ما أطيبه وما أظلمه مقلوب منه
 وأطيب به وأظلم به كما جاز وحكى سيويه استطيبه قال جاء على الاصل كما جاء استحوذ وكان
 فعلها قبل الزيادة صححوا وان لم يلفظ به قبلها الامتلاء وأطاب الشيء وطيبه واستطابه وجدته طيبا
 والطيب ما يظيب به وقد نطيب بالشيء وطيب الثوب وطابه عن ابن الاعرابي قال

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبى بالتا فغرت فانه ليس
 في كلام أهل الهند طاء اه
 محتمه

فكانت نفاقاً مطيوبة • جاءت على الاصل كخيوط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما
 مع عمو في حلق المطيبين اجتمع نوهاشم ونوزهره وتيم في دار ابن جندعان في الجاهلية وجعلوا
 طيبا في حفنة وغسوا ايديهم فيموتها القوا على الناصروالاخذ للظالم من الظالم فسموا المطيبين
 وسند كرمستوفى في حلق ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا تار بهوناغاه بكلام
 يواقه والطيب والطيبة الحل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور
 الا ن طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الا ن طاب امضرب يريد طاب الضرب
 والقتل أي حل القتال فابل لام التعريف مما هو في لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها
 الرسل **كُلُوا** من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كور حلال مستطاب فهو داخل في
 هذا وانما خوطب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتضمن الخطاب
 أن الرسل جميعا كذا أمر وأقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان
 يأكل من غزله أمه وأطيب الطيبات الغنم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك
 منكم أي بحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي
 من يجوز حربه من الكفار لم يكن من غدرو ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل
 سبهم يسبوا ولهم عهد أوزمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وتولة وقد ورد في الحديث كذلك
 والطيب من كل شيء أفضله والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه وطيبته الكلا أخصبه وطيبته
 الشراب أجوه وأصفاه وطابت الأرض طيبا أخصبته وأكلات والأطيبان الطعام والنكاح
 وقيل القم والفرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب أطيباه أكله ونكاحه
 وقيل هما التوم والنكاح وطايبه مازحه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا شربته
 وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه به وقولهم طيبته نفسا أي طابت نفسي به وطابت
 نفسها لشي اذا سمعت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه
 اذا وافقها وطبت نفسا عنده وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبت لكم عن شيء منه نفسا
 وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقل من الطيبة
 وما أطيب أي طيب وشي طيبا بالضم أي طيب جدا قال الشاعر
 نحن أجذنا ونومنا الضرابا • انا وجدنا ماها طيبا
 واستطبتناهم سألناهم ما عذبا وقوله • فلما استطابوا صب في الحن نصقه • قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الحرف فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطابناهم أي سألناهم
 ماء عذبا قال وبذلك فسر ابن الأعرابي وما طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان ساتعا في
 الخلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان مهمل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وما طيب أي طاهر
 ومطاب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملاح
 وقيل واحد مطاب ومطابة وقال ابن الأعرابي هي من مطاب الرطب وأطاب الجزور
 وقال يعقوب أظمنان مطاب الجزور ولا يقال من أطاب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب
 عن مطاب الجزور ما واحد فقال مطيب وضحك الأعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من
 كلامه وفي الصحاح أظمنان من أطاب الجزور جمع أطيّب ولا تقل من مطاب الجزور وهذا
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرجي في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطاب وأطاب فن قال مطاب فهو على غير واحد المستعمل ومن
 قال أطاب أجراه على واحد المستعمل الأصمى يقال أظمنان مطابها وأطابها واذكركم
 مناتها وأنانها وامرأة حسنة المعاري والخليل تجرى على مساويها الواحدة مواءة أي على ما فيها
 من السوء كغيرها تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحسن والمقاليد لا يعرف لهذه واحدة
 وقال الكسائي واحد المطاب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مسوي واستعار
 أبو حنيفة الأطاب للكل فقال واذرعت الساعة أطاب الكلاب خفيفا والطابة الخمر قال
 أبو منصور كانها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف
 الطابة العصير يسمى به لطيبه وأصله على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه والمطيب
 والمستطيب المستنجي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه
 الاستطابة والاستطابة كناية عن الاستنجاء وسمى بهما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو
 مطيب قال الأعشى

يارحما فاط على مطوب • يعجل كذب الخاري المطيب

وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بهما يريد خلق العانة لأنه تطيف وإزالة آذى ابن الأعرابي
 أطاب الرجل واستطاب إذا استنجى وأزال الآذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطاب ككنا
 بالتمهيد أيضا ورواه في
 التكملة على يعقوب ٨١
 معناه

طعاما طيبا واطيبا ولبين طيبين واطياب تزوج حلالا وانثدت امرأة
 لما تمن الأحسام منك علاقة • ولا زرتنا الا وانت مطيب
 أي متزوج هذا طاته امرأة تلذنها قال والحرام عند العشاق اطيب وانك قالت
 • ولا زرتنا الا وانت مطيب • وطيبة وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء
 وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيب والجارية والمجورة والحيبة والحبيبة قال الشاعر
 • فاصبح ميمونا بطيب قراضيا • ولم يذكر الجوهري من أسماء سوى طيبة بوزن ثنية قال
 ابن الاثير في الحديث أنها امرأ أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
 يترب والترب الفساد فهي أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيت طيب وطاب بمعنى الطيب
 قال وقيل هو من الطيب الطاهر لخالصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت في الارض
 طيبة ظهورا أي تطيفة غير خبيثة وعندق ابن طاب فحله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب
 هنالك وفي الصحاح وعمر بالمدينة قاله عدق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعندق ابن طاب وعندق
 ابن زيد ضربان من القمح وفي حديث الرويا رأيت كأنني في دار ابن زيد وأتينا رطب ابن طاب قال
 ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده
 عرجون ابن طاب والطياب فحله بالبصرة اذا أرطبت فتوتر عن اختراقاتها تسقط عن نواه
 فبقيت الكاسية ليس فيها الا نوى معلق بالتقاريق وهو مع ذلك كبار قال وكذلك اذا اخترقت وهي
 منسبته لم تتبع النواة اللحاء والله أعلم

(فصل الطاء المعجمة) • (ظاب) الظاب الزجل والظاب والظام هموزان السقف تقول هو
 ظابه وظامه وقد ظابه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه وظامه
 ظابه بنى فلان مظاهبه وظامني اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها اللياني
 سلفه وجمعه أظوب وحكي عن أبي الدقيش في جمعه ظوب و الظاب الكلام والجلبة والصوت
 ابن الاعرابي ظاب اذا جلب وظاب اذا تزوج وظاب اذا ظم والاعرف أن الظاب السقف هموز
 وأن الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك هموز الاصمى قال سمعت ظاب تيس فلان وظام
 تيسه وهو صياحه في هياجه وانثدلاؤس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التميمي لان هذا الميم في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلي بن جمال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقٌ جَمْعُ عَنَاقٍ لِلانثى مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَ بِهِ تَيْسًا أَسْوَدَ وَالْحَوْءُ مَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةِ وَالزَيْمُ الَّذِي لَهُ زَيْمَانٌ فِي حَلْقِهِ (طِيبُ) ابن الأثير في حديث البراء فَوَضَعَتْ طَيْبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرَبِيُّ كَمَا ذَارُوا وَأَنَّمَا هُوَ طُيْبَةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرْفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الطُّبَاةِ وَالطُّبِينِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِ فَسِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّمَا هُوَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (طِيبُ) التَّهْدِيبُ أَمَا طُيْبُ فَانَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ إِلَّا كَثَرًا وَالطُّبَّاطُ بِكَلَامِ الْمُؤَدَّبِ شَرَّ قَالَ الشَّاعِرُ * مُوَاعِدُهَا لَهْ طُطُّاطُ * قَالَ وَالْمَوَاعِدُ بِالغَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَدَدُ أَبُو عَمْرٍو طُطُّاطٌ إِذَا صَاحَ وَلَهُ طُطُّاطٌ أَي جَلْبَةٌ وَأَنشَدَ

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا طُطُّاطُ * نَفْسِي الدَّارُ مِنْهَا كَأَعْبُ

ابن سيده يقال ما به طُطُّاطٌ أَي ما به قَلْبَةٌ وَقِيلَ مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُوَيْبَةُ * كَأَنَّ بِي سُلَّوْمًا بِي طُطُّاطُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنشأه وَمِنْ طُطُّاطُ وَبَعْدَهُ

* بِي وَالْبَلَى أَنْ كَرَيْتِكَ الْاَوْصَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لِأَنَّ الْحَرِيرِيَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَطَاظِ الْعَلَمَةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلَالِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي أَنْكَارِهِ السَّلَّ كَثْرَةً مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ وَقَدْ كَرِهَ سِيبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْاَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ وَصَبُّ وَالْأَصْلُ فِي الطُّطُّاطِ بَثْرٌ يُخْرَجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مَا بِهِ طُطُّاطٌ أَي مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ * بَيْتِي لَيْسَ بِهَا طُطُّاطُ * وَالطُّطُّاطُ الْبَيْتَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ وَقِيلَ هُوَ بَثْرٌ يُخْرَجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّطُّاطُ الْبَيْتَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلَّاحِ وَالطُّطُّاطُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّطُّاطُ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالطُّطُّاطُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَطُطُّاطُ الْغَمِّ لِبَالِيهَا وَهِيَ أَصْوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا وَقَوْلُهُ * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا طُطُّاطُ * يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا أَصْوَاتُ مَشِيهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا * مُوَاعِدُهَا لَهْ طُطُّاطُ * فَسَرَّهُ نَعْلَبُ بِالْجَلْبَةِ وَبِأَنَّ طُطُّاطُ جَمْعُ طُطُّاطَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طُطُّاطٍ عَلَى حَذْفِ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَالْبَكْرَاتِ النَّسْجِ الْعَطَامِ سَاءُ * (طِيبُ) الطُّطُّاطُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْتَمُنُ الْجِبَارَةُ وَحَدَّ طَرْفُهُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظرابٌ وكذلك فسر في الحديث الشمس على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على
الأكام والظراب يوطون الأودية والتلال والظراب الزوابي الصغار واحدها ظربٌ بوزن كتف
وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلت يا مسعود فقال بهذه
الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كآتي
على ظرب ويصغر على ظريب وفي حديث أبي أمامة في ذكر النبال حتى ينزل على الظريب الآخر
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب بقصرها أراد أن
ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الجارة ما كان نائفاً في جبل أو أرض خربة وكان
طرفه الثاني محمداً وإذا كان خلقه الجبل كذلك سمي ظرباً وقيل الظرب أصغر إلا كما وأحدته حجراً
لا يكون حجراً الاطراً أبيضه وأسود موكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنيفة بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
قال معديكرب المعروف بغلفا ميري أخا مشرحيل وكان قتل يوم الكلاب الأول
إن جنبي عن الفرائس لتاب • كتحافي الأسر فوق الظراب
من حديث نعي إلى فاطر • قاعيني ولا أسبخ شرابي
من شرحيل إذ تقاوره الآر • ما ح في حال صبوة وشباب
والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركته دبرة وقال للفضل
الظرب الذي لوحتنه الظراب فالرؤية • سد الشظي الجندل المنظربا • وقال غيره
ظربت حوافر الدابة تطرياً بيانهى مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له
الظرب تشبهاً بالجبل لقوته وأظراب البمام العقدة التي في أطراف الحديد قال
• بادنوا جده عن الأظراب • وهذا البيت ذكره الجوهري شاهداً على قوله والأظراب أسناخ
الأسنان قال عامر بن الطفيل
ومقطع حلق الرحالة سابع • بادنوا جده عن الأظراب
وقال ابن بري البيت للبيد صفر ما وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري للبيد أيضاً
وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤوبه وتسدنوا جده إذا وطى على الظراب أي كلع يقول هو
هكذا وهنه قوته قال وصوابه ومقطع يرفع لان قبله

تَهْدِي أَوَاتِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ • بَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ
وَالنَّوَاجِدُ هُنَا الضَّوَاكُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمَكَ
حَتَّى بَنَتْ نَوَاجِدُهُ قَالَ لِأَنَّ جُلَّ ضَمِكَ كَانَ التَّبَسُّمَ وَالنَّوَاجِدُ هُنَا آخِرُ الْأَضْرَامِ وَذَلِكَ لِأَنَّ
عِنْدَ الضَّمِّ وَيَقْوَى أَنَّ النَّاجِدَ الضَّاحِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ سَأَلْتَ عَنِّي النَّوَارُ وَقَوْمَهَا • لَذُنِّمُوا رِئَاضًا الشَّقَاتِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّاقِي

بَارِزًا نَاجِدًا قَدِ بَرَدَ الْمَوْتُ • تَعَلَّى مُصْطَلَاةً أَيْ بَرُودِ

وَالطَّرْبُ عَلَى مِثَالِ عَتَلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ الْأَحْمَرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ

يَا مُمْعِدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ • يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ • لَا تَعْدِلِينِي بِطَّرْبِ جَعْدِ

أَبُو زَيْدٍ الطَّرْبِيَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى فَعْلًا مَدًّا بِشِبْهِ الْقِرْدِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الطَّرْبِيَانُ بِالنُّونِ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ

الهِرَوِيِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الطَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ وَالطَّرْبِيَاءُ مَمْدُودٌ لِنَ وَنَشَدَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تَكَلَّمَ الطَّرْبِيُّ عَلَيْهَا • فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرَبًا بِأَغْضَابِهَا

قَالَ وَالطَّرْبِيُّ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الطَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَرَوَى شُعْرَبَانُ عَنْ أَبِي زَيْدِ هِيَ الطَّرْبِيَانُ وَهِيَ الطَّرْبِيَانُ بِغَيْرِ نُونٍ وَهِيَ الطَّرْبِيُّ

النَّظَامُ مَكْسُورَةٌ وَالرَّاءُ جَزْمٌ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ تَشْبَهُ الْقِرْدَ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَا ضَبَّتْ • ظَرْبِي مِنْ جَمَلٍ عَنِّي تُشِيرُهَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْآخِي ظَرْبَانَةٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

سَوَاسِيَةٌ سُودًا لَوَجْوهَ كَانَهُمْ • ظَرْبَانِي غَرِبَانٌ بِجَرْدٍ وَدَعْمَلِ

وَالظَّرْبَانُ دَوْبَةٌ تَشْبَهُ الْكَلْبَ أَصْمُ الْأَذْنَيْنِ صَمَاخَاهُمُ وَيُؤْنِ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ

الْبَطْنِ كَثِيرُ الْقِسْوَمَيْنِ الرَّائِحَةُ يَضُوفِي بِحَجَرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ حُبِّهَا تَحْتَهُ فِيمَا كَلَهُ وَتَزْعَمُ

الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَضُوفِي ثَوْبَ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا فَلا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلِي الثَّوْبَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرْبِيَانِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَضُوفِي عَلَى بَابِ حَجَرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَصَادُ الْجَوْهَرِيُّ

فِي الْمَثَلِ فَسَائِنَا الظَّرْبِيَانُ وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ ابْنَ سَيْدِهِ قَبِيلُ هِيَ دَابَّةٌ تَشْبَهُ الْقِرْدَ وَقَبِيلُ هِيَ عَلَى

قَدْرِ الْهَرَوِيِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجٍ الزُّبَيْدِيُّ التُّغَلْبِيُّ

أَلَا بَلِّغَا قَيْسًا وَخُنْفِي أَنِّي • ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبِيَانِ

قوله الطربيا ممدود الخ أي
يفتح الظاه ويكسر الراء
تحتف الباء ويقصر كافي
التكملة ويكسر الظاه
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما في الصحاح
والقاموس اه معجمه

يعنى كثير بن شهاب المدحجى وكان معاوية ولأه خراسان فاحتازمالأواسـ ترعنه دهانى بن عروة
المرادى فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الطربان أى ضربته في وجهه وذلك أن الطربان
خطأ في وجهه فشببه ضربته في وجهه بالخط الذى في وجه الطربان وبعبه
فبالت لا يتفك مخطم أتمه • يسب ويخزي الدهر كل يمان
قال ومن رواه ضربت عبدا فليس هو له عبد الله بن حجاج وإنما هو لاسد بن ناغصة وهو الذى قتل
عبدا بأمر الثعمان يوم بوسة والبيت

ألا بلغا قتيان دودان أتى • ضربت عبدا مضرب الطربان

غداة توخى الملك يلمس الحبا • فصادف فحسا كان كاللبران

الازهرى قال قرأت بخط أبى الهيثم قال الطربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف
اصبع وهو عرض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكر بس الرأس أى مجتمعه
قال وأذناه كأذنى السنور وجهه الطربى وقيل الطربى الواحد وجمعه طربان ابن سيده والجمع
ظربان وظربان الباء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول فى انسان
وسبأى ذكره الجوهري الطربى على فعلى جمع مثل جعلى جمع جعل قال الفرزدق

وما جعل الطربى القصار أنوفها • إلى الطم من موج البحار الخاضارم

وربما تدوج على ظربان مثل حربا موحرا بى كانه جمع ظربا وقال

وهل أنتم الاظربانى مدحج • تقاسى وتستنشى بأفئها الطم

وظربان وظربان اسمان للجمع وبشتم به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تشاءمافكا كما جازا بينهم ما
ظربان تشبهوا فحش تشاءم ما بين الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الطربان أى يتسابقان فكان
بينهما جلد ظربان يتناولوه ويتجادلانه ابن الاعرابى من أمثالهم هما يتسابقان جلد الطربان أى
يتسابقان والمسن مسح اليدين بالشئ الحسن (ظنب) الطنبه عقبه تلف على أطراف الريش
مما يلى الفوق عن أبى حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق
وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عارى الطنابب منحصر قوادمه • يمدح حتى ترى فى رأسه صنعا

أى التواء وفى حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم
ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الأمر ظنبوبه ثم ياله قال سلامة بن جندل

كأذا ما أتانا صارح فزع • كان الصراخ له قرع الظنايب
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع الوط على ساق الخلف في زجر الفرس قرعاً للطنبوب
وقرع ظنايب الأمر ذلك أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنايب الهوى يوم عالج • ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسراً
فان خفت يوماً أن يبلغ بك الهوى • فان الهوى يكفبك منه صبراً

يقول ذلك الهوى بقرع ظنبوبه كما تفرع ظنبوب البعير ليتنوخ لك فتر ككبه وكل ذلك على
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوبه والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب
راحته بعصاه اذا ناخها ليركها ركب المسرع الى الشئ وقيل أن يضرب ظنبوب دابته
بسوطه ليتزقه اذا اراد ركوبه ومن أمثاله هم قرع فلان لأمره ظنبوبه اذا جد فيه قال أبو زيد
لا يقال لذوات الاوطنة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فلو أنما طافت بظنب مججم • نقي الرق عنه جذبه فهو كالمج
لجاءت كان القسور الجون مجها • عسا ليجه والثمار المتناوح

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق
الشجر والكالم المقشر من الجذب والقسور ضرب من الشجر (ظوب) ظاب التيس صباحه
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها حوى زيم • له ظاب كما صخب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانا لانعرف له مادة فاذا لم توجد له
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر كان حمله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) • (عيب) العب شرب الماء من غير مص وقيل أن يشرب
الماء ولا يتنفس وهو يورث الكباد وقيل العب أن يشرب الماء دغرة بلا غثت الدغرة أن
يصب الماء مرة واحدة والغثت أن يقطع الجرغ وقيل العب الجرغ وقيل يتابع الجرغ عبه
بعبه عبا وعب في الماء أو الاناء عبا كرع قال

بكرع فيها قعب عبا • محبباني ما تم منكبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عبا العب

قوله محبباني ما تم منكبا
في التهذيب محبباً بالماء
المهملة بعدها موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس محبباً بالجيم وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الاصول اه صححه

الشُّرْبُ بِاللَّتِّ قَسٌّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكُبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَبِدِ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَوْضِ يُعَبُّ فِيهِ مِزَابَانِ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَتَّقَطُّ أَنْصَابُهُمَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايِدِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ
 الْمَجْمُوعَةِ وَالنَّاءِ الْمُنْتَهَا فَوْقَهَا وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ عَبًّا كَمَا تَعَبُّ الْعَوَابُ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَمَامُ مِنَ الطَّيْرِ
 مَا عَبَّ وَهَدَّرَ ذَلِكَ أَنَّ الْحَمَامَ يُعَبُّ الْمَاءَ عَبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَنَسِيًّا وَعَبَّتِ الدَّوْ
 صَوْتٌ عِنْدَ غَرَفِ الْمَاءِ وَتَعَبَّ النَّيْدُ لَمَخٍ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ النَّيْدُ أَيْ
 يَجْرَعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَتْ الطَّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عَبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهِ فَلَا
 أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْبُ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ يَعْنِي لَمْ تَتَيَّأْ لَطَبُهُ وَلَا تَشْرَبُهُ مِنْ قَوْلَاتِ أَبِي اللَّاتِمِ
 وَاتَّبَعَتْهُ تَهْيَأُ وَقَوْلُهُمْ لَا عَبَابَ أَيْ لَا تَعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعَبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حَىٌّ مِنْ
 مَدْحِ عَبَابٍ سَلَفَهَا وَبَابُ شَرْفِهَا عَبَابُ الْمَاءِ أَوْهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعَبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا
 بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَتَجَدُّدِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا طَرِبَتْ بِعَبَابِهَا وَفُزَّتْ بِجَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى حُجَّةِ الْإِسْلَامِ
 وَأَدْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ مَقْهُومَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
 وَالْحَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ قُضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
 عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِلْمَامَاتِ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ
 فَدَحَسَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرِبَتْ بِقَنَا بِهَا بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنُّونَ وَفُزَّتْ بِجَبَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ
 الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقِرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
 الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعَبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ
 رَوَاعِ الْلَحْمَى مُتَصَفِّقَاتٌ * إِذَا أَمْسَى لَصِفَهُ عُبَابٌ
 وَالْعُبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعُبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتِ أَيْ طَالَ وَعَبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
 وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعُبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُبُّ الْمِيَاءُ
 الْمَتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 فَصَّبَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ * عَيْنًا بَقُضِيَانِ نَجْوَجِ الْعُنْبِ
 وَيُرْوَى نَجْوَجِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الْفُنْعَلُ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لِيَسْتَأْصِلِيَتْهُ هِيَ كُنُونُ
 الْفُنْعَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبٌ كَلَاهِمَا وَادَّسَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ هُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيُوبِهِ وَسِيَانِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُبُّ عُنْبُ الثَّعْلَبِ قَالَ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مَمْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُبُّ

قوله والعنب وعنب كذا
 بضط المحكم يشكل القلم
 بفتح العين في الاول محلي بال
 وبضمها في الثاني بدون ال
 والموحدة مفتوحة فيهما هـ
 معجمه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه
روس أنكرده وروس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا
مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عيب قال الأزهرى وجدت بيتا لابي وجزة يدل على
ما قاله ابن الاعراب وهو

إذا ترقت ما بين الشريقتي إلى * أرض الفلاج أولات السرح والعيب

قوله ما بين الشريقتي بالقاف
مصغرا والفلاج بكسر
الفاء وبالجم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع
من التحريف في شرح
القاموس اه مصححه

والعيب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأعلاث ويتوالعيب قوم من العرب سموا
بذلك لانهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات واليعبوب الفرس الطويل السريع
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو ايضا الجواد البعيد القدر في الجري
واليعبوب فرس الريع بزيادة صفة عالية واليعبوب الجدول الكثير الماء الشديد الحرارة وبه
شبه الفرس الطويل اليعبوب وقال قس * عدو بساحة حائر يعبوب الحائر المكان المظلم
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء ووجه حوران واليعبوب الطويل جعل يعبوبا من تعت
حائر واليعبوب السحاب والعيبة ضرب من الطعام والعيبة ايضا شرب يتخذ من العرطف
حلو وقيل العيبة التي تقطر من مغافر العرطف وعيبة التي غسالتها والتي شئ ينضحها الثمام حلو
كالناطف فاذا سال منه شئ في الارض أخذ ثم جعل في اناء ورجع عليه ما غسرت حلو او رجا
أعقد أبو عبيد العيبة الرائب من الألبان قال أبو منصور هذا تعفيف منكر والذي أقراني
الابادي عن شمرا لابي عبيد في كتاب الموقوف العيبة بالغين معجة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب
تقول للبن البيوت في السقاء اذ ارباب من الغدغيبه والعيبة بالعين بهذا المعنى تعفيف فاضح
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلقي صمغا حلو ويجني من أغصانه ويؤكل يقال له
لثي الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء
ويشعل به أي يصني ثم يقلى بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبة وقد تعيبت أي
شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى ينضح ثم يشرب والعيبة الرمث اذا
كان في وطأ من الارض والعبي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبة
والعيبة الكبرى والمفخر حكي العيباني هذه عيبة قريش وعيبة ورجل فيه عيبة وعيبة أي كبر
ونفرو عيبة الجاهلية فتحتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعلمها بائها
يعني الكبر بضم العين وكسر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعيبة لان

التكبر ذوتكاف وتعبية خلاف المسترسل على حصيته وان كانت فعبه فهي من عباب الماء
 وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كافتحوا في نقض البازي والععب الشباب التام
 والععب ائمة الشباب قال العجاج • بعد الجمال والشباب الععب • وشباب ععب
 تام وشباب ععب في الشباب والععب نوب واسع والععب كساء غليظ كثير الغزل ناعم
 يعمل من وبر الابل وقال الليث الععب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر
 بدلت بعد العري والتدعب • وليسد الععب بعد الععب • غارق الخبز جري وانحبي
 وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي • تتجلى الجنون جر الععباء وقيل هو كساء من صوف
 والععب الصوفة الحمراء والععب صنم وقد يقال بالعين المهمة وربما سمي موضع الصنم ععباً
 والععب والععب الطويل من الناس والععب التيس من الطباء وفي النوادر تععبت الشيء
 وتعبته واستوعبته وتقممته وتضمته اذا تبت عليه كله ورجل ععب ععباً اذا كان
 واسع الخلق والخوف جليل الكلام وأنشد شمر • بعد شباب ععب التصوير • يعني ضخم
 الصورة جليل الكلام وععب اذا نهزم وعب اذا شرب وعب اذا احسن وجهه بعد تقبير
 وعب الشمس ضوءها بالتخفيف قاله ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها ومنهم من يقول
 عب الشمس فيشتد الباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمة عبقر عند
 انشاده • كان فاه عب قزبارد • قالوه بسمي عبشمس وقولهم عبشمس أرادوا عبشمس
 قال ابن شميل في سماعه بنوع عبشمس وفي قريش بنوع عبشمس ابن الاعرابي عب عب اذا
 أمرته ان يسترو عبا عب موضع قال الاعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في
 التكملة الخوف ونابها ا
 معصية

صددت عن الأعداء يوم عبا عب • صدود المذاكي أفرعتها المساحل

وععب اسم رجل (عرب) العرب السماق وهو العرب والعرب والعرب وطبخ قدر اعرب رية
 أي سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عربيتوا كرفيجنا والفيج السذاب
 (عنب) العنب أسكفة الباب التي توطأ وقيل العنب العليا والخسبة التي فوق الأعلى الحاجب
 والأسكفة السفلى والعارضتان العضدان والجمع عنب وعنات والعنب الدرج وعنب عنب
 اتخذها وعنب الدرج مرأقها اذا كانت من خشب وكل مرأق منها عنب وفي حديث ابن
 الصّام قال لكعب بن مرّة هو يحدث بدرجات الجاهد ما الدرجة فقال أما انها ليست كعنبه

أَمَلَّ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تُعْرَفُ فِي بَيْتِ أَمَلَّ فَقَد رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ مَرَأِيهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَقِيَ
بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجْلِ وَعَتَبَ الْفَعْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَعَتَبَانًا
ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَتْشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجْلٍ وَاحِدَةٍ
وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ نَشِيهَ كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ حَرَجٍ
أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً بِرَجْلِ فَعَتَبَتْ
أَي تَحَمَّزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسِيْدُ كَرِي فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبُ الْعُودِ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ
مُقَدِّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَى الْكُفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ • هَجَلُ الصَّوْتِ بِذِي زِيْرَابِخٍ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَمُدُّ الْأَوْتَارَ إِلَى طَرَفِ
الْعُودِ وَعَتَبُ الْبَرْقِ عَتَبَانُ بَرْقٍ بَرَقَ وَلَا مَوَ أَعْتَبَ الْعَظْمُ أَعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمَيْبِ كُلِّ عَظْمٍ كَسِرْتُمْ جَبْرًا فَيُرْمَقُ مِنْهُ وَلَا مَعْتَبَ فَيَلِيسُ فِيهِ الْإِعْطَاءُ الْمُدَاوِي
فَإِنْ جَبْرًا وَبِهِ عَتَبٌ فَانَّهُ يَقْدَرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالضَّرِكِ النَّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَحْسِنِ
جَبْرَهُ وَبِنِي فِيهِ وَرَمَ لِأَزْمِ أَوْ عَرَجٌ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْجَبْرُ أَعْتَبَ فَهُوَ مَعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ
وَجِئِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَي شِدَّةٌ يُقَالُ لِرَجُلٍ فَلَانَ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَهُ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِهَهُ مِنْ
الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ • يَطِي عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبِسُ • وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبٌّ
وَلَا عَتَبٌ أَي شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَتِ الْمَوْتَ تَأْخُذُهَا أَي شِدَائِدَهُ
وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا • وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعْدَتُ الْعَرَبِ مَا رَمَادٌ كَرَا • مَجْرِبُ الْوَقْعِ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ

أَي غَيْرُ ذِي التَّوَابِعِ عِنْدَ الضَّرِيئَةِ وَلَا تَبُوتِهِ وَقَالَ مَا فِي طَاعَةِ فَلَانَ عَتَبٌ أَي التَّوَابِعِ وَلَا تَبُوتَهُ وَمَا فِي
مُودَتِهِ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشْرُوبُهَا فَسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

• لَا فِي سَطَاها وَلَا أَرْمَاها عَتَبٌ • أَي عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَمْتَبُّ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعْتَبُ التَّحْقِيْقُ
تَعْتَبُ عَلَيْهِ وَيَحْتَقِنُ عَلَيْهِ جَعْنِي وَاحِدٌ وَتَعْتَبُ عَلَيْهِ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بها مش النهاية ان كان ينعل
فلاشي عليه وان كان ذلك
الانعال تكلفا وليس من
عمله من اه معصمه

قوله هجلى الصوت كذا في
الحكم والذى في التهذيب
والتكلمه يصل الصوت اه
معصمه

قوله لا في سطاها الخ هجزه كما
في التكلمه

• ولا السنايك أفتان تقليم •
ويروى عنت بالنون والمنة
القوية اه معصمه

يَعْتَبُو يَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَابًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَي وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمِيُّ الضَّيِّقُ وَهُوَ مَنْ يَفِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمِيُّ الظَّالِمُ الْبَطَّارُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعْضِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابِكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبٌ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بِأَنَّ الْأَضَافَةَ وَالرَّوَايَةَ الْعَصِيَّةَ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذْفِ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ
أَخْلَى نَسْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَتُ وَأَرَى الدَّهْرَ يَأْتِي وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَي مَضَطَّتْ أَي لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَأَدْرَكَا
بِنَارِكُمْ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَابٌ مُعَاتَبَةٌ وَعَتَابًا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتِبُذَا الْمُوقِنِ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌ * وَيَتَى الْوُدَّ مَاتَنِي الْعِتَابُ

وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَابًا أَوْ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبْتُكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ يَبَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَتَابًا وَلَا عَتَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَمْعِ الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ وَالْعِتَابُ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْمَةُ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ الْبِكْرُ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَطِينِ
يَخْتَصُّ لِلْعِتَابِ فَلِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَافَرَطَ مِنْهُ الْيَمَنُ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ
الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتَبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرِضِي الْعِتَابَ وَالْإِسْتِعْتَابُ
طَلْبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرَّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالْتَعَتُّبُ وَالْتَعَاتِبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَاصْفُ الْمَوْجِدَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ التَّعَتُّبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةٌ الْأَدْلَالُ وَكَلَامُ الْمُدَّيْنِ أَخْلَاءُ هُمْ طَالِبِينَ حَسَنَ
مَرَاجِعَتِهِمْ وَمِذَا كَرِهَتْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا مَا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا حَدَانَا
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْفَافًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً وَالْعَتُوبُ الَّذِي لَا يَتَمَلُّ فِيهِ الْعِتَابُ
وَيُقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَقِيلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحَسَنِ تَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تَعُوتِبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيُقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَا وَعَتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَبِيَّ وَرَجَعَ إِلَى مَسْرَعَةٍ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْثَةَ شَبَّ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادِكُ تَارِكُ * ذَكَرَ الْغَضُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَي لَا يَسْتَقْبَلُ بَعْضِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فُلَانٌ أَي تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أرضاني عنه بعد استخاطه أباي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فقده
قال فان استعيب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا أرضيت قال الجوهرى
هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محوّل عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستعيب الى
محبته صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبك بخلاف رضالك ومنه قول بشر بن أبي خازم

غَضِبْتُ نَعِيمَ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرَ * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّمِّ

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فَدَعَ الْعِتَابَ قَرِيبَ شَرِّ هَاجٍ أَوَّلَهُ الْعِتَابُ

والعتبي اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب وفي
الحديث لا يعاتبون فى انفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من توجب عنده
العتبي أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفي المنهل مامسى من أعتب وفي الحديث عاتبوا
الحيل فانم أعتب أى أتوبها وروىها للحرب والركوب فانها تأدب وتقبل العتاب واستعته
كأعتبه واستعته طلب اليه العتبي تقول استعته فاعتبني أى استرضيته فأرضاني واستعته
فأعتبني كقولنا استعته فإقالي والاستعاب الاستقالة واستعب فلان اذا طلب أن
يعتب أى يرضى والمعتب المرتضى وفي الحديث لا يتمين أحدكم الموت إما محسناً فله يزداد وإما
مسياً فله يستعيب أى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعيب أى ليس بعد الموت من استرضاه لان الأعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار
جزاه لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَالْقِيَتُهُ غَيْرَ مَسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كَرٍّ اللَّهُ الْأَقْلِيلَا

يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار
خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا قال من فانه عمله من الذكرو الشكر بالنهار كان له
فى الليل مستعيب ومن فانه بالليل كان له فى النهار مستعيب قال أراه يعنى وقت استعيب أى
وقت طلب عتبي كانه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعيبوا فإفهام من المعتبين
معناه ان أقالهم الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعموا لوابطاعة الله لما سبق لهم
فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا لعماد المانها واعنه وانهم لم كانوا ومن قرأ
وان يستعيبوا فإفهام من المعتبين فعناه ان يستعيبوا بهم لم يقلهم قال الفراء أعتب فلان اذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَنْبِيُّ أَي الرَّجُوعُ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
 وَالْإِعْتَابُ بِالْأَنْصِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَالْعَنْتَبُ عَنِ الشَّيْءِ أَنْصَرَفَ قَالَ الْكَمِيتُ
 فَاعْتَبَبَ الشُّوقُ عَنِ فُؤَادِي وَالشُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبَبٌ
 وَاعْتَبَبْتُ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكْتُ سَبِيلَهُ وَأَخَذْتُ فِي وَغْرِهِ وَاعْتَبَبَ أَي قَصَدَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ
 إِذَا مَخَّرَمُ أَحْنَاءُ عَرَضْنَ لَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا
 مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَي رَكِبَهُ لَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخْتَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
 إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَنَبٌ فَتَرَا جَعٌ وَعَنْبُ قَبِيلَةٌ وَفِي
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَأَوْدَى عَيْبِ عَيْبِ أَبِي سَيِّدٍ مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ عَيْبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَةَ
 ابْنِ تَدْيَلٍ وَهُمْ حَيٌّ كَلَّفُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَعَارَ عَلَيْهِمْ بِبَعْضِ الْمَالِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَاسْتَعْبَدَهُمْ
 فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبِرَ صِبْيَانُهُمْ يَتَرُ كَوْنًا حَتَّى يَفْتَكُوا فَكُونًا فَالزَّالُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكُوا فَضَرَبَتْ بِهِمْ
 الْعَرَبُ مِنْ لَمَلٍ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَيْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ
 تَرَجَّبَهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرْ * كَأَنَّ رَجُوعًا صَغِيرًا عَيْبُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّنْبَةُ مَا عَيْبَتْهُ مِنْ قَدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْجَزْمُ وَتَطْوِي مِنْ قَدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَمَّ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَيْضِ
 وَالْعَتَبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّ عَتَبَانُ وَأَمَّ عَتَابٌ كِلْتَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا
 سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَعَرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَوْلَا أُحْمَقُهُ وَعَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْ قَوْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ إِذَا
 اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
 وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرَأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلُ وَالْقَارُورَةُ وَالْبَيْتُ وَالنَّمِيَّةُ
 وَالغُلُّ وَالْقَيْدُ وَعَنْبُ قَبِيلَةٌ وَعَتَابٌ وَعَتَبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتَبَةٌ وَعَتَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا اسْمَاءٌ وَعَتَبِيَّةٌ
 وَعَتَابِيَّةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا ابْنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْهَوُ
 فَأَبْلَغُ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي * وَمَنْ حَلَّ الْهَضْبَ عَلَى الْعَتَابِ

قوله والعرب تكني عن المرأة
 الخ نقل هذه العبارة
 الصفاني وزاد عليها والريحانة
 والقوصرة والناقورة والنجمه
 اه معجمه

(عنب) بالناه المشناه جبل معتل رخو قال الرازي * ملاحم القلعة لم يعتل به (عنب)
 عوتبان اسم رجل (عنب) العنب شجر فهو شجر الرمان في القدر وورقه أحمر مثل ورق

الحماض ترق عليه بطون الماشية أول شئ ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك وله عسل الجحر وله حب
 كحب الحماض واحدة عذبة كل ذلك عن أبي حنيفة (عنب) عنب زنده أخذ من شجرة
 لا يدري أين ولد ثم يورى وعنب الحوض وجدار الحوض ونحوه كسره ودهمه قال النابغة
 وسفع على أس ونوى معنب * أي هدم وأمره عنب إذا لم يحكم ورشح معنب مكسور
 وقيل المعنب المكسور من كل شئ وعنب عمله أنسده وعنب طعامه رمده أو طينه جشش
 طينه وعنب اسم ماء قال الشاعر

وصدت صدوراً عن شريعة عنب * ولا تبي عيان في الصدور حوامر

وشخ معنب إذا أدبر كبراً (عجب) العجب والعجب انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع
 العجب أعجاب قال

يا عجباً الدهر ذي الأعجاب * الأحدي البرغوث ذي الأنياب

وقد عجب منه يعجب عجباً وتعجب واستعجب قال

ومستعجب مما يرى من أماننا * ولو زبنته الحرب لم يترحم

والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبي فلان وتفتني أي تصباني والاسم العجيب
 والأعجوبة والتعجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله عاظمة * يعصر منها ملاحى وغريب

الفاطمة الكرم وقوله تعالى بل عجبنا وقوله تعالى بل عجبنا وقوله تعالى بل عجبنا وقوله تعالى بل عجبنا
 على بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بل عجت بنصب
 التاء التراء العجب وان أسند إلى الله فليس معناه من الله كعناه من العباد قال الزجاج أصل
 العجب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجت من كذا وعلى هذا معنى قراءة
 من قرأ بضم التاء لأن الأدي إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه عجت والله عز وجل قد علم
 ما أنكره قبل كونه ولكن الإنكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشئ وقال ابن
 الأباري في قوله بل عجت أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق
 فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجت معناه بل عظم فعلهم عندك وقد أخبر الله عنهم في غيره وضع
 بالعجب من الحق قال كان للناس عجباً وقال بل عجبوا أن جاءهم من غيرهم وقال الكافرون
 أن هذا الشئ عجب ابن الأعرابي العجب النظر إلى شئ غير ما لوف ولا معتاد وقوله عز وجل وان

قوله ونوى معنب ضبطه
 المجد كالذي بعده بكسر
 اللام وضبط في بعض نسخ
 الصحاح الخط كالتهديب
 بضمها ولا مانع منه حيث
 يقال عثبت جدار الحوض
 إذا كسرتة وعثبت زندا
 أخذته لأدري أوري أم لا
 بل هو الوجه الأصح
 قوله في الصدور حوامر كذا
 بالأصل كالتهديب والذي
 في التكملة في الصدور
 حرازاه معصمه

تَعَجَّبَ فَعَجَّبَ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعٌ عَجَّبَ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ
 وَقَدْتَيْنِ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ
 تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ
 حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ مَرَبًّا وَكَانَ لَوْ سَى وَصَاحِبُهُ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَّبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ
 يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ أَعْيَابُ تَعَجَّبَ الْإِدْمِيُّ مَنْ
 الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ مَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَّبَ رَبُّكَ أَي دَرَسِي وَأَنْبَأَ فَسَمِعَهُ عَجَبًا مَجَازًا وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ
 الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيَجَازِمُ بِمِ اللَّهِ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَّبَ رَبُّكَ
 مِنْ شَأْنٍ لَيْسَتْ لَهُ سَبَبَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَّبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلْكُمْ وَقَتُّوْطَكُمْ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ أَطْلَقَ الْعَجَبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ
 وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ * أَعْجَبَاهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْبَيْتَمَةِ

هَذِهِ أَمْرٌ أَمْرَاتُ الْإِبِلِ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَاهَا ذَلِكَ أَي كَسِبَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقْبَاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنِيَّ شَيْبَةٍ لَتُ أَغْيَبَهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبَهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبٌ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِهِ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَقِصَّةٌ عَجَبٌ وَشَيْءٌ
 مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعَجُّبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطْنُ أَنْتَ لَمْ تَرَمْثَلَهُ وَقَوْلُهُمْ اللَّهُ زَيْدٌ كَانَتْ
 جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ اللَّهُ دَرَّ أَي جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرٍّ مِنْ أَمْرٍ عَجِيبٍ كَثْرَتُهُ وَأَمْرٌ عَجَابٌ
 وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُوبِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ
 عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ
 كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ كَثْرَتُهُ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ
 الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرَقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجِيبِ
 وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَّهُ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظَاتٍ أَقْدَمَ فِي الْعَجِيبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يُعْجِبُ مِنْهُ
 وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لِأَنَّ لَيْلًا يُوكَدُّهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وما البخل ينهاني ولا الجود قاتني * وأكثها ضرب إلى عجيب
 أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقادني وانما عاق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكأنه قال حبيب
 إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيح
 وتبائع وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحد وثمة وأحاديث والعجب الزهو ورجل عجيب
 من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل العجب الإنسان العجيب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب
 فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق
 صرفتها إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النساء
 ولا يأتي الريبة والعجب والتعجب والعجب الذي يعجبه القعود مع النساء والعجب والتعجب من كل
 دابة ما انضم عليه الورد كان من أصل الذنب المفروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
 اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم
 يبلى إلا العجب وفي رواية إلا العجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في أسفل الصواب عند
 العجز وهو العسيب من الدواب وناقمة عجباء بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجبت عجبا
 ويقال أشد ما عجبت الناقمة إذا دق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرتهاها والعجباء أيضا التي دق أعلى
 مؤخرها وأشرقت جاعرتهاها وهي خلقة قبيحة فحين كانت وعجب الكتيب آخر ما استدق منه
 والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا فالصامتتيدا * بعجوب أنقا يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنما يدخل يصف مطرا والقاص المرتفع والمتنبذ
 المتحى ناحية والهيام الرمل الذي ينهار وقيل عجب كل شيء مؤخره وبنو عجب قبيلة وقيل بنو
 عجب بطن وذكر أبو زيد خارجة بن زيدان حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل * نونس دون اللقاء من أحد

فبكي حسان بكرا ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
 حاضر فسر بيكاه أيه قال خارجة يقول عجب من سرور بيكاه أيه قال ومثله قوله

فقال لى ابن قيس ذا * وبعض الشيء يعجبها

أى تتعجب منه أراد ابن قيس فترك الالف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالوعس
 وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينة قبل أن يقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
 كل دابة الخ كذا بالأصل
 وهذه عبارة التهذيب
 بالحرف وليس فيها ذكر
 العجب مرتين بل قال
 والعجب من كل دابة الخ
 وضبطه بشكل القلم بفتح
 فسكون كالعصاح والمحكم
 وصرح به المجد والقيومى
 وصاحب المختار لاسما
 وأصول هذه المادة متوفرة
 عندنا فتمت تكرار العجب في
 نسخة اللسان ليس الأمن
 الناصح اغتربه شارح
 القاموس فقال عند قول
 المجد (العجب بالفتح) وبالضم
 من كل دابة ما انضم إلى
 آخر ما هنا ولم يساعده على
 ذلك أصل صحيح أن هذا
 لشيء عجيب فانظر ما صححه

الرميل الذي يرق من أسفل الرملة ويلى الجدد من الارض قال ابن احر
 كنور العذاب القرد يضربه الندى * تعلّى الندى في مثنى ومثدرا
 الواحد والجمع سواء وانشد الازهري * واقفر المودس من عداها يعنى الارض التي قد ائبت
 اول نبت ثم ايسرت والعذب الرمل الكثير قال الازهري والعدي من الرجال الكريم
 الاخلاق قال كثير بن جابر الهاربي ليس كثير عزة
 سرف ما سرت من ليها ثم عرس * الى عدي عدي غنام ودي فضل
 وهذا الحرف ذكروه الازهري في تم ذيبه هنا في هذه الترجمة وذكره الجوهرى في معناه
 في ترجمة عذب بلذال المهمة والعذابة الرحم قال الفرزدق
 فكنت كذات العرك لم تنق ماها * ولا هي من ماء العذابة طاهر
 وقد رويت العذابة بلذال المهمة وهذا البيت اوردده الجوهرى * ولا هي مما بالعذابة طاهر *
 وكذلك وجدته في عنتنج (عذب) العذب من الشرايب والطعام كل مستساغ والعذب
 الماء الطيب مائة عذبة وركبة عذبة وفي القرآن هذا عذب غرات والجمع عذاب وعذوب
 قال ابو حنيفة النخعي

فبين ما صانف لا شريعة * لغل بين الاجام عذوب
 اراد بقل الجنس ولذلك جمع الصفة والعذب الماء الطيب وعذب الماء عذب عذوبة فهو
 عذب طيب واعذبه الله جعله عذبا عن كراع واعذب القوم عذب طاهم واستعذبوا استقروا
 وشربوا ماء عذبا واستعذب لاهل طلب لهما عذبا واستعذب القوم ما هم اذا استقروا عذبا
 واستعذبه الله عذبا وبس تعذب لقان من يترك ذباى يستقى وفي الحديث انه كان
 يستعذبه الماء من بيوت السقياء يفضره منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه
 وفي حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اى يطلب الماء العذب وفي كلام علي بن ابي طالب
 اعذوبت جانب منها واحلوى هما افعول من العذوبة والحلاوة وهو من اغبة المبالغة وفي
 حديث الجراح ماء عذاب يقال مائة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماء وامرأة
 من ذاب البرق ما نقتنه حلوه قال ابو زيد
 اذا طنبت بعد النوم علتها * نبت طيبة الطلات معنابا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجداه
معصمه

والأعذبان الطعام والتكاح وقيل انجر والريق وذلك لعذوبتهما وانه لعذب اللسان عن
العيانى قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن العياني أرداما يخرج من الطعام فيرى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الاعرابي العذبة بالفتح الكدرة من
الطحلب والعرمض ومحوها وقيل العذبة والعذبة الطحلب نفسه والدمن بعالماء
وما عذب وزوعذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرمضه وما لعذبة فيه أى لارعى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما أطبالدبرة والعائيب والعذوب الذى ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي يصف نورا وحشيات فردا لا يدوق شيئا

فبات عذوباً للسماء كله • سهيل إذا ما أفرده الكواكب

وعذب الرجل والجمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصاتم ولا مقطر ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهرى القول في العذوب والعائيب
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذى يمنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقع مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره
وأما قول أبي عبيد جمع العذوب عذوب نطقاً لأن فعولاً لا يكسر على فعول والعائيب من
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كما جرد وسجود
وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العائيب والجمع عذب والعائيب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا ومذاق عذوبا كعذوف وعذبة
عنه عذبا وأعذبه أعداها وعذبه تعذبا منعه وقطعه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب
واستعذب كله كفواضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى أطلقها
عنه وفى حديث علي رضي الله عنه أن شيع سريه فقال أعذوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الفزواى ممنعوها عن ذكر النساء وسفل القلوب بين وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم متعدي والعذب ما يخرج على أثر الويل من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العذابة الرِّحْمُ وأنشد

وَكُنْتُ كذات الحَيْضِ لَمْ تَبْقِ مَاءَهَا * ولاهي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رَحْمُ المرأة وَعَذْبُ النوايح هي المآلي وهي المعاذب أيضا واحدها معذبة ويقال لخرقة النائحة عذبة ومعوز زوج العذبة معاذب على غير قياس والعذاب التكال والعقوبة يقال عذبتته تعذيبا وعذابا وكسره الزجاج على أذبة فقال في قوله تعالى يضاعفها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أذبة قال ابن سيده فلا أدري أهدانص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذيبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مَيْتَاءَ مَظَلَّةٍ * ولم تعذب بأذنا من النار

ابن بزرج عذبتته عذاب عذبتين وأصابه مني عذاب عذبتين وأصابه مني العذون أي لا يرفع عنه العذاب وفي الحديث إن الميت يعذب بيكاه أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث إن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والتوح عليهم وإشاعة النبي في الأحياء وكذلك مشهور من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمر به وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السوف عذبها وعذباتها وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذي الرمة

عَضْفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعنى أطراف السيور وعذبة الشجر عصفه وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شئ طرفه وعذبة شراك النعل المرسله من الشراك والعذبة الجلود المعلقة خلف مؤخر الرجل من أعلام عذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة الفصن وجمعه عذب والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائمها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلِي رِيحٌ فَعَذَابٌ * فأقفر من حلهن التناضب

والعذيب ما طبتى تميم قال كثير

لَعْمَرِي لَيْلِي أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ * وأخلت نخيمت العذيب ظلالها

قال ابن جنى أراد العذبية فذف الهاء كما قال • أبلغ الثمان عني مالكاً • قال الأزهري العذيب ماء معروف بين القاسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذيب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وعانِبُ مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الأخلاق بالذال مجمة وأنشد لكثير

سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت • إلى عذبي ذى غنا هو ذى فضل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة إنما هو كثير بن جابر الحاربي وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة عذب بالذال المهملة وقال هو والعذبي وضبطه كذلك (عرب) العريب والعرب جيل من الناس معروف بخلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادر الجوهري العريب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثما نكمت • فإزلت فيها كثير السقم

وقد نلت منها كما نلتكم • فلم أرفها كضرب هرم

ومافى البيوض كبيض الدجاج • وبيض الجراد شفاء القرم

ومكن الضباب طعام العري • ب لانتشبهه نفوس العجم

صفرهم تعظيماً كما قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المريج والعرب العاربة هم الخالص منهم وأخذ من أقطه فأكدبه كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعرباً صرحاً ومتعرباً بمؤسعرية دخله ليسوا بخلص والعربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدويًا والأعرابي البدوي وهم الأعراب والأعريب جمع الأعراب وجاء في الشعر الفصح الأعراب وقيل ليس الأعراب جمعاً لعرب كما كان الأتباع جعلتبط وإنما العرب اسم جنس والنسب إلى الأعراب أعرابي قال سيوريه إنما قيل في النسب إلى الأعراب أعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروبية وهما من المصادر التي لأفعال لها وحكي الأزهري رجل عربي إذا كان نسبه في العرب نابتاً وإن لم يكن فصيحاً وجمعه العرب كما يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع مجذوف بباء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغرب إذا كان فصيحاً وإن كان مجمى النسب ورجل أعرابي بالالف إذا كان بدويًا صاحب فجعة وأتوا وارتباد للكلاوتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعريب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فريح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب له

فمن نزل البادية أو جاور البدين وطمعن بظعنهم واستوى بأشواقهم فهم أعراب من نزل بلاد الريف
 واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما من ينقضي إلى العرب فهم عرب وان لم يكونوا أعضاء وقول
 الله عز وجل قالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فهو لا يقوم من وادي العرب
 قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لا رغبة في الإسلام فسامهم
 الله تعالى الأعراب ومثلهم الذين ذكرهم الله في سورة البصوت فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا
 الآية قال الأزهرى والذى لا يفرق بين العرب والأعراب والعري والعريبي والأعرابي ربما تعامل على
 العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للهاجرين
 والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم النائي
 بالبدون استوطن القرى والنائي بمكة ثم هاجر إلى المدينة فان لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد
 هجرتهم واقتنوا أعماماً ورعوا مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قبل قد تعربوا أى صاروا
 أعرابا بعدما كانوا عرياً وفي الحديث عثقل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد
 الأعرابي قالوا الأعراب ما كانوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الا
 لحاجة والعرب هذا الجبل لا واحد من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة اليهما أعرابي
 وعربي وفي الحديث ثلاث من الكفار منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم
 مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضع من غير عذر يعدونه
 كالمترد ومنه حديث ابن الأكواع لما قتل عثمان خرج إلى الربذة فقام بها ثم انه دخل على الخجاج
 يوم افضال له يا ابن الأكواع ارتدت على عقبك وتعربت قال ويروي بالزاي وسند كرم في موضعه
 قالوا العرب أهل الأمصار والأعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرّب أي تشبه بالعرب
 وتعرّب بعد هجرته أى صار أعرابيا والعريية هي هذه اللغة واختلف الناس في العرب لم يسموا
 عربا فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم وهم
 العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب
 المستعربة وقيل ان أولاد اسمعيل نشؤا بعربية قوهي من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أقبليين العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود
 صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهو لا يلبث كلهم كانوا يسكنون بلاد
 العرب فكان شعيب وقومه يارض مدين وكان صالح وقومه يارض عودين ولون يباحية الحجر وكان

قوله في الحديث ثلاث الخ
 كذا بالاصل والذي في النهاية
 وقيل ثلاث الخ اه معجمه

هُودٌ وقومه عادٌ ينزلون الأحقاف من رمال اليمن وكانوا أهل عَمَدٍ وكلنا اسمعيل بن ابراهيم والنبي
المصطفى محمد صلى الله عليهم وسلم من سُكَّانِ الحَرَمِ وكلُّ مَنْ سَكَنَ بلادَ العربِ وجزيرتها ونطقَ
بلسانِ أهلها فهم عربٌ بينهم ومعَدُّهم قال الأزهرى والاقربُ عندي أنهم مُعَوٌّ عَرَبٌ بِأَسْمِ بلادهم
العَرَبِيَّاتِ وقال اسحق بن الفرج عَرَبٌ بِبَاحَةِ العَرَبِ وبَاحَةُ دارِ أَبِي القَاصِحَةِ اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وفيها يقول قائلهم

وعَرَبِيَّةُ أَرْضٌ مَا يُجْعَلُ حَرَامَهَا * مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللُّؤْدِيُّ الخُلَاحِلُ

يعنى النبي صلى الله عليه وسلم أحلتها مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة قال واضطر
الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها أو أنشد قول الآخر

وَرَجَّتْ بِبَاحَةِ العَرَبِيَّاتِ رَجًّا * تَرَقُّقٌ فِي مَنَا كَيْهَا اللِّمَاءُ

قال وأقامت قريش بعربة فتخمت بها واثنى سائر العرب في جزيرتها فتنسبوا كلهم الى عربة لان
أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربل أولاده فيها أكثر وافالم تحتملهم البلاد اتشروا
وأقامت قريش بها وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال قريش هم أوسط العرب في
العرب داراً وأحسنه جواراً وأعربه ألسنة وقال قتادة كانت قريش تجتبي أى تختار أفضل
لغات العرب حتى صار أفضل لغات الفصحى فنزل الله - رآن بها قال الأزهرى وجعل الله عز وجل
القرآن المنزّل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عَرَبِيَّةً لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى العَرَبِ الَّذِينَ
أَنْزَلَهُ بِلِسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صِيغَتْ لِسَانُهُمْ لُغَةُ العَرَبِ فِي بِلَادِهَا
وَقُرَأَ هَا العَرَبِيَّةُ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيَّةً لِأَنَّهُ مِنْ صَرِيحِ العَرَبِ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبِلَادِيَّةَ حَضَرُوا القُرَى العَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَنَاوَعُوا مَعَهُمْ فِيهَا سَمَوْا عَرَبًا
وَلَمْ يَسْمَوْا عَرَبًا وَتَقُولُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لِلسَّانِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ رَجُلٌ
عَرَبَانِيٌّ لِلسَّانِ قَالَ وَالْعَرَبُ المُسْتَعْرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ بَعْدَ مَا اسْتَعْرَبُوا قَالَ الأزهرى
المُسْتَعْرَبَةُ عَنْدى قَوْمٍ مِنَ العَجَمِ دَخَلُوا إِلَى العَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلسَانِهِمْ وَحَكَوْا هَيْئَتَهُمْ
وَلَيْسُوا بِصَرَاحِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعْرَبُوا مِثْلَ اسْتَعْرَبُوا قَالَ الأزهرى وَيَكُونُ التَّعْرَبُ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَى الْبِلَادِيَّةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحِقَ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعْرَبُ الْمَقَامَ بِالْبِلَادِيَّةِ
ومنه قول الشاعر

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَا وَتَاهُمْ • من الموت وملاعالج وندود

يقول أظام آباني بالبلدية ولم يحضر والقري وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 الثيبُ تعربُ عن نفسها أي تُفصحُ وفي حديث آخر الثيبُ يعربُ عنها لسانها والبكر تستأمر في
 نفسها وقال أبو عبيد هذا الحرفُ جاء في الحديث يعرب بالتخفيف وقال الفراء انما هو يعرب
 بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتجبت لهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب
 قال الازهرى الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرب أي
 أبان وأفصح وأعرب عن الرجل بين عنه وعرب عنه تكلم بحجته وحكى ابن الاثير عن ابن قتيبة
 الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا بالتيدينه وايضا حقه قال وكلا القولين
 لغتان متساويتان بمعنى الابانة والافصاح ومنه الحديث لا آخر فانما كان يعرب عما في قلبه
 لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع
 مرات أي حين ينطق ويتكلم وفي حديث السقيفة أعربهم أحسابا أي أيتمهم وأوضحهم ويقال
 أعرب عما في ضميرك أي ابن ومن هذا يقال للرجل الذي أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد
 الانصارى يقال أعرب الأعمى اعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعربا كل ذلك للأغتم دون
 الصبي قال وأفصح الصبي في منطقه اذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الأغتم افصاحا منله
 ويقال للعربي أفصح لي أي ابن لي كلامك وأعرب الكلام وأعرب به منه أنشد أبو زيد

واني لا كني عن قذور بغيرها • وأعربا حيانا بها فاصارح

وعر به كعربه وأعرب بحجته أي أفصح بها ولم يتق أحدًا قال الكمي

وجدنا لكم في آل حم آية • تأولها مناتي معرب

هكذا أنشد مصيوبة ككلم وأورد الازهرى هذا البيت تقي ومعرب وقال تقي يتوقى بإظهاره
 حذرا أن يناله مكروه من أعدائكم ومعرب أي مفصح بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهرى معرب
 مفصح بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتقية قال الازهرى والخطاب في هذا البني هاشم حين ظهر وا
 على بن أمية والآية قوله عز وجل قل لأستلكنكم عليه أجرا الاموتة في القرني وعرب منطقه أي
 هدبه من اللعن والاعراب الذي هو النحوانما هو الابانة عن المعاني بالانفاط وأعرب كلامه اذا
 لم يلحن في الاعراب ويقال عربت له الكلام تميريا وأعربت له اعرابا اذا يئتمه حتى لا يكون

قوله وعرب الرجل الخ يضم
الراء كضم وزنا ومعنى
وقوله وعرب اذا فصح بعد
لكن تبايه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه معصمه

فيه حَضْرَمَةٌ وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وَعَرُوبًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ كَقَصْحٍ
وَعَرَبٌ إِذَا فَصَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ وَرَجُلٌ عَرِيبٌ مَعْرِبٌ وَعَرِبَهُ عَلَيْهِ الْعَرَبِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
أَنَّهُ قَالَ لَبَّيْ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعْفٌ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يَعْرِبُ النَّاسَ وَهُوَ يَدْعُو
رُعْفًا أَي يَعْلَهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْمَنُ أَيْ مَاهُورَعْفًا وَتَعْرِبُ الْأَسْمَاءُ الْأَجْمِيَّةُ أَنْ تَتَّقُوهُ بِه الْعَرَبُ عَلَى
مِنْهَا جَاءَتْ قَوْلُ عَرَبْتَهُ الْعَرَبُ وَأَعْرَبْتَهُ أَيْضًا وَأَعْرَبَ الْأَعْتَمُ وَعَرَبَ لِسَانَهُ بِالضَّمِّ عُرُوبَةً أَي صَارَ
عَرَبِيًّا وَتَعْرِبُ وَاسْتَعْرِبُ أَفْصَحَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ * قِيَامِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ أَي وُلِّدَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَي لَا تَنْقُشُوا
فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي خَاتَمِ الْقُرْآنِ
وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ عَتَقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَجْنَةِ وَأَعْرَبَ صَهْلٌ فَعَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ وَالْأَعْرَابُ
مَعْرِفَتُكُم بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجْنِ إِذَا صَهَلَ وَخَيْلٌ عَرَابٌ مَعْرَبَةٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْعَرَبِيُّ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقٌ هَمِينٌ وَالْأَتْنِي مَعْرَبَةٌ وَابِلٌ عَرَابٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْوَاخِيلُ أَعْرَبُ
وَابِلٌ أَعْرَبٌ قَالَ

مَا كَانَ الْأَطْلَقُ الْإِهْمَادُ * وَكَرْنَا بِالْأَعْرَابِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجِرْنَ عَنِ الرُّوَادِ * تَحَاجِرُ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَادِ

حَوْلَ الْأَخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْأَخْبَارُ فَاتْرَنَ لَهُ لَقَالَ وَلَمْ تَكُدْ وَفِي حَدِيثِ سَطِجٍ تَقُودُ خَيْلًا
عَرَابًا أَي عَرَبِيَّةً مَمْسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ وَفَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَعَرَابٌ
وَفِي الْخَيْلِ عَرَابٌ وَالْأَبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ خِلَافَ الْبَحَائِقِ وَالْبَرَادِينِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ
مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ أَبِلًا عَرَابًا أَوْ كَسَبَهَا فَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَبِصْهَلٍ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ * صَهْلَاتَيْنِ لِلْعَرَبِ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَهْلَهُ مِنْ لَهْ خَيْلٍ عَرَابٍ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَالتَّعْرِيبُ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَرَجُلٌ
مَعْرِبٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ مَعْرِبٌ خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَعَرَبُ الْفَرَسِ بَزْعُهُ وَذَلِكَ أَنْ تَنْسِفَ
أَسْفَلَ حَافِرَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِنَاتِ مَا كَانَ خَيْبًا مِنْ أَمْرِهِ لظُهُورِهِ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ
مَسْتُورًا وَبِنَاتٍ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبُ هَوَامٍ رِخْوًا وَأَصْحَبُ هَوَامٍ سَقِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِيبُ

تعريب القرس وهو أن يكوي على أشاعر حاقره في مواضع ثم يمزج بيزغ بيزغ الخ هو
 ليستدأشهره وعرب الدابة بزغها على أشاعر هانم صكواها والأعراب والتعريب الفحش
 والتعريب والأعراب والأعرابة والعراية بالفتح والكسر ما قبح من الكلام وأعرب الرجل تكلم
 بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا زنت ولا فسوق هو العراية في كلام العرب قال والعراية
 كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث
 عطاء أنه كره الأعراب للعمر وهو الأفحش في القول والرقث ويقال أراد به الإيضاح والتصريح
 بالمهجر من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تجعل العراية للعمر وفي الحديث أن رجلا من
 المشركين كان يسيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو
 لا رحتك بسيني هذا فلم يزد إلا استعرايا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه
 الاستعرايا الأفحش في القول وقال ذو ربه يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والأعراب عند
 الأزواج وهو ما يستفحش من ألقاظ التكاح والجماع فقال • والعرب في عفاقة وإعراب •
 وهذا كقولهم خير النساء المتبدلة لزوجها الخفرة في قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره
 عليه ورده عليه والأعراب كالتعريب والأعراب ذلك الرجل عن التقيج وعرب عليه منعه
 وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيت الرجل يحرق أعراض الناس أن
 لا تعربوا عليه فليس من التعريب التي جاء في الخبر وإنما هو من قول عربت على الرجل قوله إذا
 قبحته عليه وقال الأصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أن لا تقصدوا عليه كلامه
 وتقبحوه ومنه قول أوس بن حجر

ومثل ابن عمر أن ذحول تذكرت • وقيل تياس عن صلاح تعريب

ويروى بعرب يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم يتربهم ولم ينقل النار إذا ذكروا مؤهم أفسدت
 المصالح قوم منعنا عنها والصلاح المصالح ابن الأعرابي التعريب التبيين والايضاح في قوله التيب
 تعريب عن نفسها أي ما يمنعكم أن تصرحوا بالانكار والرد عليه ولا تستأثروا قال والتعريب
 المنع والانتكار في قوله أن لا تعربوا أي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعريب أي تمنع وقيل الفحش
 والتقيج من عرب الجرح إذا فسد ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي
 فسد فقال أسفه عسلا وقال شعر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ
 فيه وله الآخر ليس كذا ولكنه كذا الذي هو أوموب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا عليه

قوله ثم يمزج بيزغ الخ هو
 بالعين المهملة في الاصول
 كلها حتى من القاموس أي
 يشق ولم يرد بالعين المهملة
 بهذا المعنى أصلا فانظر من
 أين للشارح ضبطه بالهملة
 اه

قال والتعريب مثل الاعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من
 معارفة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومما تدهمته وعرب الرجل عرباً فهو عرب
 انخم وعربت معدته بالكسر عزباً فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي
 عربية وذربة وعرب الجرح عرباً وحبط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنم
 عرباً إذا ورم وتقيح والتعريب تعريض العريب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويصح أن يكون
 التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو
 زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما عير على أحد والعراية والاعراب النكاح
 وقيل التعريض به والعربة والعروب كلتاها المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة الى زوجها
 المظهرة له ذلك وبذلك فسرقوه عز وجل عرباً أتراباً وقيل هي العاشقة وفي حديث عائشة
 فاقدر واقدر الجارية العربية قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو فاما العريب فجمع عروب وهي
 المرأة الحسنة المتحبة الى زوجها وقيل العريب الغنيمات وقيل المغنيمات وقيل العواشق وقيل
 هي الشكلات بلغة أهل مكة والمغنيمات بلغة أهل المدينة والعروب بمثل العروب في صفة النساء
 وقال اللحياني هي العاشق الغلة وهي العروب أيضاً ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها
 المتحبة اليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة في نفسها وأنشد

فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة
 وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربيات وجمع العروب عرب قال
 * أعدى بها العربيات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تغزلت وأعرب الرجل تزوج
 امرأة عربوا والعرب النشاط والارن وعرب عرابية تشط قال * كل طمر عدوان عربي *
 ويروي عدوان وماه عرب كثير والتعريب الاكثر من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي
 ونهر عرب نهر وبنو عربية كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عراب وعاربة والعربة
 بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضاً النقس قال ابن ميادة

لما أتيتك أربح وفضل نائلكم * تنفختني ففحة طابت لها العزب

والعربات سقن روا كذا كانت في دجلة واحدها على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف
 النخل وهو التشذيب والعرب يبيس البهي خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هومن
 المعانته هي المعارضة من
 عنى كذا أى عرض لى
 قاله في التكملة اه معصمه

قوله لما أتيتك الخ كذا
 أنشده الجوهري وقال
 الصغاني البيت مغر وهو
 لابن ميادة يمدح الوليد بن
 يزيد والرواية
 لما أتيتك من نجد وساكنه
 نفعت لي ففحة طارت بها العرب
 اه معصمه

عرب البهمى شوكتها والعربي شعيراً يضرب وسنبله حرفان عربض وجبه كباراً كبر من شعير
العراق وهو أجود الشعير وما بالدار عرب ومغرب أي أحد الذي كروا لا تثنى فيه سواء ولاية قال في غير
النقى وأعرب سقى القوم انا كل مرة عبا ومرة حسا ثم قام على وجه واحد ابن الاعرابي
العرب الذي يعمل العربات واحدم أعرابته وهي شمل ضروع الغنم وعرب الرجل اذا غرق في
الدنيا والعربان والعربون والعربون كله ما عصبه البيعه من الثمن أنجمي أعرب قال القراء
أعربت أعراباً وعربت تعريباً اذا أعطيت العربان وروى عن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في
البيع قال شعر الاعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلان كذا
وكذا من مالى وفي الحديث أنه نهى عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها
شياً على أنه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه
المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربى وهو عربان وعربون وعربون وقيل نهي بذلك لان
فيه أعراباً لقد البيع أى اصابه اواز الالف سادك لا يملكه غير ما اشتراه وهو بيع باطل عند
الفقهاء لما فيه من الشرط والقررو وأجازة أحمد وروى عن ابن عمر جازته قال ابن الاثير وحديث
التهى منقطع وفي حديث عمر أن عامه بمكة اشترى داراً للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها
أربعمائة أى أسلفوا وهو من العربان وفي حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع
ويقال ألقى فلان عربونه اذا أحدث وعروبته والعروبة كلتاها بالجمة وفي الصحاح يوم العروبة
بالاضافة وهو من أسماءهم القديمة قال

أَوْتَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي • بَأُولِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنَّ أَقْبَهُ • فَمَوْتِي أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ

أراد فموتى وتركة صرفه على اللغة العادية القديمة وان شئت جمعته على لغة من رأى تركه صرف
ما ينصرف لا ترى أن بعضهم قد وجه قول الشاعر ومن ولئوا • عامر ذو الطول وذو العريض •
على ذلك قال أبو موسى الحامض قلت لابي العباس هذا الشعر موضوع قال لم قلت لان مؤنثاً
وجباراً ودباراً وشياراً تنصرف وقد تركه صرفها فقال هذا جاز في الكلام فكيف في الشعر وفي
حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانها ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة
والافصح أن لا يدخلها الالف واللام قال السهيلي في الروض الأثف كعب بن لؤي جد سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولم تسم العروبة الامتدجاء الاسلام وهو

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنهم من ولده ويأمرهم بالساعة والايمان به وينشد في هذا آياتها باليتني شاهـمكفوا دعوتـه * اذا قريش تبغى الخلق خذلانا
قال ابن الاثير وعروب اسم السماء السابعة والعرب السماق وقد عربت ربية وعبرية أي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثر فجبنا العرب السماق والقجين السذاب والعرب جبل الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال الواحدة عرابية يأكله القرد وربما أكله الناس في الجماعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعريب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الشماخ

اذا ماراية رفعت لجد * تلقاها عرابية باليمن

(عرب) العربة الاتف وقيل ما لان منه وقيل هي الدائرة تحتها في وسط الشفة الازهرى ويقال للدائرة التي عند الاتف وسط الشفة العليا العرمة والعربة لغة فيها الجوهري سالت عنها اعرابي من أسد فوضع أصبعه على وتره أنفه (عرب) العرزب المختلط الشديد والعرب الصلب (عرب) العرطة طبل الحبسة والعرطبة والعرطبة جميعا اسم للعودعود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العرقيب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقيب الدابة في رجليها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دواد

حديد الطرف والمنكب * والعرقوب والقلب

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجليه وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماضم ملتقى الوظيفين والسائقين من ما تخرهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبتها من خلفها الازهرى العرقوب عصب موتر خلف الكمين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزائر لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكمين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوتر العقب وعرقوب القطاساقها وهو مما يبالغ في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقبه عرابية ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابية عمرا وبرا وكساهما وأكرمهم فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت عرابية الاوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين اذا مارية الخ فاليت ليس للعطية كما زعم الجوهري أفاده الصغاني اه معصمه

وَنَبْلِي وَفُقَاهَا ك_* عِرَاقِيْبِ قَطَا طُمْلِ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار الحمويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عابس
وذكر قبله أياً تاهي

أَبَاتَمَلِكُ يَا تَمَلِي • ذَرِيحِي وَذَرِي عَدَلِي ذَرِيحِي وَسَلَا حِي نُمُ شُدَى الكَفِّ بِالْعَزَلِ
وَنَبْلِي وَفُقَاهَا ك_* عِرَاقِيْبِ قَطَا طُمْلِ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ • وَارِيحِي شَرَكَةَ النَّعْلِ
وَمِنِّي نَظْرَةٌ خَلْتِي • وَمِنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي فَا مَاتَ يَا تَمَلِي • فَسُوِي حُرَّةٌ مِثْلِي

وزاد في هذه الايات غيره

وَقَدْ أَحْتَلَسُ الضَّرْبَةَ لَا يَدِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ أَحْتَلَسُ الطَّعْنََةَ تَتِي سِنَّ الرَّجْلِ

كَيْبِ الدَّقْنِسِ الْوَرَا • عَرِيْقَتُوهِي تَسْتَقِلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ الحمويين سنن الرجل بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخني آثار وطنها وعرقوب الوادي ما تخفي منه والتوى والعرقوب من الوادي موضع
فيه اشحاء والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما كثر عراقيب هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في مشنه قال الشاعر

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ • ذِي عِرَاقِيْبٍ آجِنٍ مَدْفَانِ

والعرقوب طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يمشی فيه الا واحد أبو خيرة العرقوب
والعراقيب خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعاد الطرق لا تك تبتع أسهلها أين كان وتعرفت اذا
أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذت في طريق يخفى عليه وأنشد

اِذَا مَنطِقُ زَلٍّ عَن صَاحِبِي • تَعْرِقْتُ آخِرَ دَامِعَتَقَبِّ

وقوله أنشده ابن الاعرابي • اذا جباقتفه تعرقبا • معناه أخذت في آخر أسهل منه وأنشد
اذا منطق زل عن صاحبي • تعرقبت آخر دامتق • أي أخذت في منطق آخر أسهل منه
ويروى تعقبت وعراقيب الأمور وعراقيلها عظامها وصعابها وعصاؤها وما دخل من اللبس
فيها واحدها عرقوب وفي المثل الشرايب ما إلى مخ العرقوب وظلوا شرا ما أجال إلى مخ عرقوب
يضرب هذا عند طلبك إلى التميم أعطاك أو منعتك وفي النواذر عرقبت للبعير وعلقت لها اذا
اعتسه برقع ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم والعرب تسمى الشقراق طير

العراقيب وهم يتشامون به ومنه قول الشاعر

إذا قطننا بلقنته ابن مديك * فلا قيت من طير العراقيب أخبلا

وتقول العرب إذا وقع الأخييل على البعير ليكسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعياك عرقوبك

فعرقوب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يصيبك عرقوب لوأي * إذا لم يهطك التصف النصيم

ومن أمثالهم في خلف الوعد موعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالق قبيل هو عرقوب

ابن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا موعيد عرقوب وذلك أنه

أنا أخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة ذلك طلعتها فلما أطلعت أنا للعدة فقال

له دعها حتى تصير بلما فلما أطلعت قال دعها حتى تصير زهرا فلما أنسرت قال دعها حتى تصير رطبا

فلما أرطبت قال دعها حتى تصير تمر فلما أنثرت عمد الساعر قوب من الليل فجدها ولم يعط أخا منه

شيئا فصارت مثلا في اختلاف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سجيبة * موعيد عرقوب أخا يترب

بالتام وهي باليمامة ويروي يقرب وهي المدينة تقسمها والاول أصح وبه فسرقول كعب بن زهير

كانت موعيد عرقوب لها مثلا * وما موعيدها الا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبه لأهل له وتطير بمطربة

ومطواعة ومجذامة ومقدمة وامرأة عزب موعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطرباخت * بدت شمس دجن طلة ما تطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكربة الذي لا يدين من حرمته ورجلان عزبان والجمع أعزاب

والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه

عزاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز بعضهم ويقال أنه لعزب بزب

وانها العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخدم ورائح وروح وكذلك العزيب اسم للجمع

كالغزي وتعزب بعد التأهل وتعزب لأن زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك

المرأة والمعزبة التي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وليس في الصفات مفعلة

غير هذه الكلمة قال الفرما ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لأنه أنعدل عن النعوت أنعدلا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ هو العجز السلول
بالتصغير اه معصمه

أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنت ولانه شبه بالماصد ول دخول الها فيه يقال امرأة
 شحاق ومد كار ومطار قال وقد قيل رجل مجذامة اذا كان قاطع الا مور جاء على غير قياس
 وانما زاد وفيه الها لان العرب تدخل الها في المذكر على جهتين احدهما المدح والاخرى
 الذم اذ بولغ في الوصف قال الازهرى والمعزبة دخلتها الها للمبالغة ايضا وهو عندى الرجل
 الذى يكثر النهوض في ماله العزب يتبع مساقط الغيث واتف الكلا وهو مدح بالغ على هذا
 المعنى والمعزبة الرجل يعزب بما شئته عن الناس في المرعى وفي الحديث انه بيت بيتنا
 فأصبحوا بارض عزوبة بجراى أى بارض بعيدة المرعى قليته والهاضخها للمبالغة مثلها في غروقة
 وملولة وعازبة الرجل ومعزبة ورثته ومحصته وحاصنته وقابله ولحافه امرأته
 وعزبته تغزبه وعزبته قامت بأموره قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا غريبة قال الازهرى
 ومعزبة الرجل امرأته أى اليها تقوم باصلاح طعامه وحفظ أداته ويقال ما فلان معزبة
 تقعه ويقال ليس لفلان امرأته تغزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولها هي تمزضه
 أى تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب فلان يعزب فلانا ويربضه ويربضه يكون له
 مثل الخازن وأعزب عنه حمله وعزب عنه يعزب عزوبا ذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال خرد في السموات ولا في الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه
 لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأنشد * وأعزبت حلى بعدما كان أعزبا * جعل أعزب
 لازما وواقعا مثل أملى الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث والعازب من الكلا البعيد
 المطلب وأنشد * وعازب نور في خلاته * والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرع قط
 ولا وطني وأعزب القوم اذا أصابوا كلالا عازبا وعزب عنى فلان يعزب عزوبا غاب وبعد وقالوا
 رجل عزب للذى يعزب في الارض وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفي
 حديث عائكة * فهن هواء والحلوم غوايز * جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول
 وفي حديث ابن الاكوع لما قام بالربذة قال له الجراح ارتدنت على عقيبك تعزبت قال لا ولكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن لي في البدو وأراد بعنت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية
 ويروى بالراء وفي الحديث كما تراه من الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أى البعيد
 والمعروف الغارب بالعين المهملة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت في المرعى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى
 أو أمته وضبطت المعزبة بكسر
 فسكون كغرفة وبضم ففتح
 فكسر مثقلا كما في التهذيب
 والتكلمة واقتصر الجهد على
 الضبط الاول والجمع المعازب
 وأشبع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر غزبه
 اذا قتلى الهدف القن
 المعازب
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أى اذا شغل الاماء الهدف
 القن اه تكلمة

لاتروح وأعزبها صاحبها وعزب الله وأعزبها ميتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلاب وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت ابليسهم وعزب الرجل بالله إذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها حتى لا يأوى إليهم وهو معزب ومعزابة وكل منقرد عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناديا فقال انظروه تجدوه معزبا أو مكثنا قال هو الذي عزب عن أهله في الله أي غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما شترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما ثلاثة عزب عنه فزبت عنه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترفق الأمور وموتة فلزمه فيه مشقة لم يجذبها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل العود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بعالم

وفي حديث أمه عبد والشاة عازب حبال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل غاز وعزى وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبه صفو من الثلة الخطل

وهراوة الأعزب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبههم الفرس قال الأزهرى وهراوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطن في دلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمخصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الفروج على أطهار نسائهم وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخصبة كانت أو مجذبة. (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب)

العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة بعسبها ويقال إنه لتشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد بندي يسارا أسره قوم فهجاهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله
تهدى أوائلهن كل طمرة
برداه مثل هراوة الأعزب
اه معصمه

قولهم ردقوه كذا في المحكم
وروا في التهذيب لترقوه
اه معناه

ولولا عيبه لردقوه • وشرمجة أرمعار

وقيل العيب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عيبه وعيبه أي
ما هو نسيه ويقال للولد عيب قال كثير بنصف خيلا أرقت ما في بطونهم من أولادها من التعب

يفلر من عيب الوالي وناصح • تخص به أم الطريق عيالها

العيب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذا الخيل ترمى بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا مظنه وأعيبه بجهل أعاره أباه عن العيباني
واستعيبه أباه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يردى مغارنى الحصان إلى • مستعيب أرب منه بتهين

والعيب الكراء الذي يؤخذ على ضرب القمل وعيب الرجل بعيبه عيبا أعطاه الكراء على

الضراب وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عيب القمل تقول عيب فله بعيبه أي

أكره عيب القمل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرها وعيبه ضربا هو لم يته عن واحد من ما وإنما

أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فإن أعاره القمل مندوب إليها وقد جاء في الحديث ومن

حَقَّ أطراقُ حِلِّها ووجَّه الحديث أنه منى عن كراء عيب القمل فذف المضاف وهو كثير في

الكلام وقيل يقال لكراء القمل عيب وإنما نهى عنه الجهالة التي فيه ولا بد في الأجر من تعيين

العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تبا ساقا لي البر من عازب لا يحمل لك عيب

القمل وقال أبو عبيد معنى العيب في الحديث الكراء والأصل فيه الضراب والعرب تسمى الشيء

باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما طوا للزاد قرأوبة وإنما الراوية البعير الذي يستقى عليه

والكلب بعيب أي يطرد الكلاب للسفاد واستعيبت الفر من إذا استودقت والعرب تقول

استعيب فلان استعاب الكلب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكتب مستعيب والعيب

والعيبية عظم الذئب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عيب الذئب منبته من

الجلد والعظم وعيب القدم ظاهرها طولاً وعيب الريشة ظاهرها طولاً أيضا والعيب

جريد من القمل مستقيمة دقيقة يكسح خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها منى على بعدارها • قنا القمل أو يهدى إليك عيب

قال ابن سنيده عيبا وهو القنا التي تخد منه نير موحقة والجمع أعيبة وعيب وعيوب عن أبي

حنيفة وعيبان وعيبان وهي العيبية أيضا وفي التهذيب العيب جريد القمل إذا نهى

عنه خوصه والعسب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسب نخلة مقشورة كذا يروي مصغرا وجمعه عسب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتبع القرآن من العسب والنخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أشده نعلب • على مثاني عسب مساط • فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسب إلى صاحبه دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسب إلى • متقبل لتواطف صفر
وعسب اسم جبل وقال الأزهرى هو جبل بعالية تجرد معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسب
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب • وإني مقيم ما أقام عسب

والعسوب أمير النحل وذكره هاتم كذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتبعه كنوزها كيعسب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للذين يعسوباً أولاً حين نقر الناس عنه العسوب السيد الرئيس والمقدم وأصله قتل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزح الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيهم ويحبتون اجتنابهم من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها التغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للأقامة والثبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومختره وذلك في يومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين العسوب قال وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كالتسراً

الجراد فعناه أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويقشرو ويقال
 للسيد يعسوب وقومه وفي حديث علي آفة يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي
 رواية المناقبين أي يلوذ بي المؤمنون ويؤذ بالمال الكفار والمناقضون كما يلوذ أهل يعسوبها
 وهو مقلدها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
 ابن أسيد مقلدا يوم الجمل فقال له في عليك يعسوب قريش جددت أنتي وشقيت نفسي
 يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفضل في التحل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
 أسيد على التحقيره والوضع من قدره لا على التفضيم لامره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ
 وأما ما أنشد المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * محلة يعسوب برأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
 وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنل لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من
 الجراد عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد تطويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه
 الخيل في الضمير قال بشر

أبوصية تشتت بطيف بشخصه * كوالج أمثال العاسيب ضمير

والياء في زائدة لأنه ليس في الكلام فعول غير معقوق وفي حديث معقل بن عمرو لا ظمأ الهواجر
 ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو ههنا قرأه مخضرة تطير في الريح وقيل أنه طائر
 أعظم من الجراد قال ولو قيل أنه النحلة لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيله تنقطع
 قبل أن تساوى أعلى المخربن وإن ارتفع أيضا على قصبه الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أعلى
 الخلية فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما يبلغ العينين واليعسوب دائرة في ركض الفارس
 حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
 خط من يبيض الغرة يتصدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
 (عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عتيد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العقود
 الضمير والجمع الصاقب والعسقية جوارح العين في وقت البسكاه قال الأزهرى جعله الليث

العسفة بالفاء والباء عندي أصوب (عشب) العشب الكلا الرطب واحده عشبة
وهو سرعان الكلا في الربيع يهيج ولا يبقى وجع العشب أعشاب والكلا عند العسرب يقع
على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال دروض عاشب
نوع شرب روض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذ كورها فأحرارها ما رقت منها
وكان ناعما وذ كورها ما صلب وغلظ منها وقال أبو حنيفة العشب كل ما أبادم الشتاء وكان نباته
ثابتة من أرومة أو بذر وأرض عاشبة وعشبة وعشبية ومعشبة ينبت العشاية كثيرة العشب
ومكان عشب بين العشاية ولا يقال عشت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم
* يقطن للرائد أعشبت انزل * وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منابت فاما ان
يكون جمع معشاب واما ان يكون من الجمع الذي لا واحده وقد عشت وأعشت وأعشوت اذا
كثرت عشبها وفي حديث خزيمه وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعول من
أبنة المبالغة كأنه ذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والمعوم على ما ذهب اليه سيويه في هذا النحو
كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول بلد عاشب وقد أعشب
ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض اذا نبت العشب ويقال أرض فيها تعاشيب اذا كان
فيها ألوان العشب عن العياني والتعاشيب العشب المتفرق لا واحده وقال ثعلب في
قول الرائد عشبا وتعاشيب وكما تشيب تثيرها باخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك
والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكلمة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الابل المسان
الاناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المتفرقة من النبت
وقال أيضا التعاشيب الضروب من النبت وقال في قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب
المصل والتعاشيب المتفرق وأعشب القوم وأعشوشبوا أصابوا عشبا وبغير عاشب وابل
عاشبة ترعى العشب وتعشبت الابل رعت العشب قال

تعشبت من أول التعشيب * بين رماح القين وابني ثعلب

وتعشبت الابل واعتشبت سممت عن العشب وعشبة الدار التي تنبت في دمنتها وحولها عشب
في يياض من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينه مثل ذلك كقولهم خضراء الدمن
وفي بعض الوصايف لا تتخذها حذانه ولا منانه ولا عشبة الدار ولا كية التقفا وعشب الخبز يس

عن يعقوب ورجل عَسَبٌ قصير تميم والاثني بالهاء وقد عَسَبَ عَسَابَةً وَعُشْبَةٌ ورجل
عَسَبُوا امرأَةً عَسَبِيًّا بس من الهزال أتشد يعقوب

جهيزا بنفا الكرام أحمي • وأعتق عَسْبًا واذح

والعسبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العسمة بالميم قال شيخ عَسَبَتْ عَسْمَةً بالميم والباء يقال
سألته فأعسبتني أي أعطاني ناقمسة وعيال عَسَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

جمعت منهم عسبا شهابا • ورجل عسبة قد انحني وضمر وكبر وعجوز عسبة كذلك عن العياني
والعسبة أيضا الكبيرة المستقمة من النعاج (عسرب) العسرب الحشن وأسد عَسْرَبٌ

كعَسْرَبٍ ورجل عَسْرَبٌ جرى ماض الأزهرى والعسرب والعسرم السهم الماضي
(عسرب) أسد عَسْرَبٌ شديد (عصب) العصب عصب الإنسان والداية والأعصاب

أطناب المقاصل التي تلام منها وتشد ها وليس بالعقب يكون ذلك للإنسان وغيره كالابل والبقر
والغنم والنم والطبام والشام كما أبو حنيفة الواحدة عَصَبَةٌ وسيا في ذكر الفرق بين العصب

والعقب وفي الحديث أنه قال لثوبان اشتري لفاطمة قلائد من عصب وسوارين من عاج قال
الخطابي في المعالم إن لم تكن الثياب الميانية فلا أدري ما هو وما أدري أن القلادة تكون منها وقال

أبو موسى يحتمل عندي أن الرواية أعلم العصب بفتح الصاد وهي أطناب مناصل الحيوانات وهو
شيء ممدور فيحتمل أنهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه

الخرز فاذا ليس يخذون منه القلائد فاذا جازوا أمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الأسورة
جازوا أمكن أن يتخذ من عصب أسبها خرز يتطعم منها القلائد قال ثمذ كرى بعض أهل اليمن

أن العصب من دابة بحرية تسمى قرص فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره
ويكون أبيض ولحم عصب طيب شديد كثير العصب وعصب اللحم بالكسر أي كثر

عصبه وأنعصب اشتد والعصب الطي الشديد وعصب الشئ يعصبه عصبًا طوله وكواه
وقيل شده والعصاب والعصابة ما عصب به وعصب رأسه وعصبه تعصبا شده واسم

ما شده العصابة وتعصب أي شد العصابة والعصابة العلامة منه والعمامة يقال لها العصابة
قال الفرزدق

وركب كان الریح تطلب منهم • لها لبا من جذبها بالعصاب

أى تنفض لى عمامهم من شدتها فكانها تسلبهم أياها وقد اعتصب بها والعصابة العمامة
 وكل ما يعصب به الرأس وقد اعتصب بالتاج والعمامة والعصبة هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به
 كسر أو قرح من خرقه أو خبيبة فهو عصاب له وفي الحديث انه رخص في المسح على العصاب
 والتساخين وهي كل ما عصبته به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة والذي ورد في حديث بدر
 قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسي قال ابن الأثير يريد السببة التي تلحقهم
 بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أى اقرؤا هذه الخال بي
 وانسبوا الي وان كانت ذميمة وعصب الشجرة يعصبها عباضم ما تفرق منها بجبل ثم تحبها
 ليسقط ورقها وروى عن الجراح انه خطب الناس بالكوفة فقال لا تعصبنكم عصب السلمة
 السلمة شجر من العضا ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويسر خرط ورقها الكثرة
 شوكتها فتعصب أغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بجبل شدا شديدا ثم يصرها الخابط
 اليه ويحببها بعصاه فيتناثر ورقها المشية وان أراد جعه وقيل انما يفعل به اذك اذا أراد واقطعها
 حتى يمكنهم الوصول الى أصلها وأصل العصب اللى ومنه عصب التيس والكبش وغيره ما من
 البهائم وهو أن تشد خصيا شدا شديدا حتى تذر من غير أن تزعازعا أو تسلا سلا يقال عصب
 التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلمانه يضرب مثلا للرجل
 الشديد العزير الذى لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر * ولا سلماني في جحيلة تعصب *
 وعصب الناقة يعصبها عصبا وعمابا شدا شديدا أو أدنى منخرجهما بجبل لتدر وناقة عصب لا تدر
 الأعلى ذلك قال الشاعر

فان صعبت عليكم فاعصبوها • عصابا تدر به شديدا

وقال أبو زيد العصب الناقة التي لا تدر حتى تعصب أدانى منخرجهما بجبل ثم تنور ولا تحل حتى
 تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان العصب يرفق بها حالها فتحلب العلبه قال العصب
 الناقة التي لا تدر حتى يعصب فذاها أى يشدان بالعصابة والعصاب ما عصبها به وأعطى على
 العصب أى على القهر مثل ذلك قال الحطيئة

تدرن ان شد العصاب عليكم • ونأى اذا شد العصاب فلاندر

ويقال للرجل اذا كان شديدا أسرا خلق غير مسترخى اللحم انه عصب ما حنضج ورجل معصوب
 الخلق شديدا كتناز اللحم عصب عصبيا قال حسان

دَعَوُ التَّجَاوُزِ وَامْتِوَامِشِيَّةٌ سَجْمًا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير
 وجارية معصوبة بحسنه العصب أي التي تجدولة الخلق ورجل معصوب شديد والعصوب من
 النساء الرلاء الرصحاء عن كراع قال أبو عبيدق والعصوب والرصحاء والرصحاء والرصحاء
 والمزلاق والمزلاج والمنداص وتعصب بالشيء واعتصب تقنع به ورضى والمعصوب الجائع الذي
 كادت أمعاؤه تيسر جوعاً وخص الجوهري هذيلاً بهذه اللغة وقد عصب بعصب عصباً وقيل
 سمي معصوباً لأنه عصب بطنه بجبر من الجوع وعصب القوم جوعهم ويقال للرجل الجائع
 يشتد عليه تحفة الجوع فيعصب بطنه بجبر معصب ومنه قوله

فني هذا فكن ليون حرب * وفي هذا غيوت معصينا

وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كل من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه
 بعصاية ورجل جعل تحتها حجرا والمعصب الذي عصبته السنون أي أكلت ماله وعصبتهم
 السنون أجاجتهم والمعصب الذي يعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله أهلكه
 ورجل معصب فقير وعصبتهم الجهد وهو من قوله يوم عصب وعصب الرجل دعاه معصبا عن
 ابن الاعرابي وأشد

يدعى المعصب من قلت حلوته * وهل يعصب ما نبي الهيم مقدام

ويقال عصب الرجل يته أي أقام في يمينه لا يبرحه لازماً ويقال عصب القين صدع الزجاجة
 بضمة من فضة اذا لامها محيطه وهو الضبة عصب الصدع ويقال لامعاء الشاة اذا طويت وجمعت
 ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحد عصب والعصيب من أمعاء الشاة ما لوى منها
 والجمع أعصبة وعصب والعصيب الرثة تعصب بالأمعاء فتشوى قال حميد بن ثور وقيل هو للصمة
 ابن عبد الله القشيري

أولئك لهيدر بن ماسك القرى * ولا عصب فيها رثات العماريس

والعصب ضرب من برود الين سمي عصباً لان غزله يعصب أي يدرج ثم يصبغ ثم يحالك وليس من
 برود الرقم ولا يجمع انما يقال برود عصب وبرود عصب لانهم مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بان
 يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يتبدلن العصب وانخر معا والحيران

قوله معصب ومنه قوله الخ
 ضبط معصب في التهذيب
 والمحكم والصحيح بفتح الصاد
 مثقلاً كعظم وضبطه المجد
 بكسرها كحسنت وقال
 شارحه ضبطه غيره كعظم
 اه معصمه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا توب عصب العصب
 برود عينية به صب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض
 لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب القتل والعصاب الغزال فيكون النهي
 للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عصب العين
 وقال ثبت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب غيم أحر ترأه في الأفق القرني يظهر
 في سني الجذب قال الفرزدق

إذا العصب أمسى في السماء كأنه * سدى أرجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أعيني لا يبقى على الدهر فادر * يتهور تحت الطخاف العصاب

وقد عصب الأفق يصب أي أحر وعصبا رجل بنوه وقرابته لآبيه والعصبة الذين يرثون الرجل
 عن كلاله من غير والد الولد فاما في الفرائض فكل من لم تكن له فريضة مسمومة فهو عصبه أن يبقى
 شيء بعد الفرائض أخذ قال الأزهرى عصبه الرجل أولياؤه الذكور من ورثته فهو عصبه لانهم
 عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع
 العصبان والقرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه
 فهو عصبه وكل شيء استدار بشي فقد عصب به والعمائم يقال لها العصاب واحدتها عصابة
 من هذا قال ولم اسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة
 ويقال عصب القوم فلان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعظنها إذا استكفت به قال
 أبو النجم * انعصبت بالعطن المغربل * يعني المذوق ترأه والعصبة والعصابة جماعة ما بين
 العشر إلى الأربعين وفي التنزيل العزيز ومن عصبه قال الاخفش والعصبة والعصابة جماعة
 ليس لها واحد قال الأزهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال
 له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عصبه قال الأزهرى وجدت تصديق هذا الحديث في
 حديث مروى عن عقبه بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرنا من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين
 كفلين من الرحلة لانه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عقبه
 قلت لعبد الله سئما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كافي القاموس وغيره اه
 معصيه

يكون الامين ثم يكون سين ولام يعني مسلماً وعاقبة ثم يكون امراً العصب ستة منهم من ولد
 كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال أبو بغيض كان ابن سيرين اذا حدث
 به هذا الحديث قال يكون على الناس ملوكاً بأعمالهم قال الازهرى هذا حديث هيب واسناده
 صحيح والله عـ لام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام
 وعصائب العراق فيتبعونه العصاب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث
 علي الأبدال بالشام والتجباء عصرو العصاب بالمرق أراد ان التجمع للعروب يكون بالعراق وقيل
 أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصاب لانه قرنهم بالأبدال والتجباء وكل جماعة رجال وخيل
 بقرمان أو جماعة طيرا وغيرها عصبة وعصابة ومنه قول النابغة عصابة طيرت تدي بعصائب
 واعتصبا صاروا عصبة قال أبو ذؤيب

هَبَطْنَ بَطْنَ زَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا * يَتَّقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

والتعصب من العصية والعصية أن يدعوا الرجل الى نصرته عصيته والتألب معهم على من
 يناوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصيته ويحامي
 عنهم والعصبة الأتارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحبطون به ويستند
 بهم وفي الحديث ليس منا من دعا الى عصية أو قاتل عصية العصية والتعصب المهلماة
 والمدافعة وتعصبا له ومعته نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يعصبونه كأنه على حذف
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصباؤه اجمعوا حوّه قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصباؤه * فلا شك أن قد كان ثم لحيم

واعصوبوا استجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصباوا واعصوبوا استجمعوا
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوبت الابل وأعصبت جدت في
 السير واعصوبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث أنه كان في مسير فرفع صوته فلما
 سمعوا صوته اعصوبوا أي اجمعوا وصاروا عصابة واحدة ووجدوا في السير واعصوبت
 السراشدة كأنهم الأمر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه
 فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزيرقان

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * أَرَادَ الزَّمَانُ حَاطِرًا نَعَصِبَ

وهو ما خوذ من العصابة وهي العملة وكانت التيجان للولك والعمائم الخمر للسان من العرب قال
الازهرى وكان يحمل الى البلديين من هراة عمائم حرطيسها اشراقهم ورجل معصب ومعمم أى
مُسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمى الحجريتا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أجاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب

وفي الحديث أنه سكى الى سعد بن عبادته بن أبي فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلح
أهل هذه البصرة على أن يعصبوا بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق ذلك يعصبوه أى يسودوه
ويملكونه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى ترد
اليه وتدأبه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة واعصوب اليوم والشر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هذا يوم عصب قال الفراء يوم عصب وعصبت شديد وقيل هو
الشديد الحز ولبلة عصب كذلك ولم يقولوا عصبية قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء
إذا شدته وليس ذلك بعرف أنشد نعلب في صفة بل سقيت

يارب يوم للسن أيامها * عصبب الشمس الى ظلالها

وقال الازهرى هو ما خوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصبيا إذا ضمهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قوى على نأيهم * إذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قوى على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نيم القوم هم في الجماعة إذ عصب الناس شمال وقر
أى أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلام يوم عصبب بارد ذو صحاب كثير لا يظهر فيه من
السماشي وعصب القم يعصب عصبيا وعصوبا أو تسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف
وقيل يس ريقه وفوه عاصب وعصب الر يق فيه بالفتح يعصب عصبيا وعصب جف ويس
عليه قال ابن أحر

يصلى على من مات منا عرفنا * ويقرأ حتى يعصب الر يق بالقم

ورجل عامبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بِهِ قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْحَنْظَلِيُّ
 وَإِنْ لَقَعْتَ أَيْدِيَ الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي * نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَبَسَّ الرِّيقُ عَاصِبُهُ
 لَقَعْتَ ارْتَفَعَتْ شَبَّهُ الْإَيْدِيَّ بِأَذْنَابِ الْوَأَقِيعِ مِنَ الْإِبِلِ وَعَصَبُ الرِّيقِ فَاهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا أَيَّسَهُ
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ * عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوَطْبِ
 الْجُبَابُ شَبَّهُ الزُّبْدَ فِي الْبَابِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ لَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا أَنَّهُ جَبْرِيْلٌ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ
 أَي دَرَكَبَهُ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا لَوَّحَهُ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيْلًا جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى
 فَرَسٍ أَنْتَى وَقَدْ عَصَمَ بِتَنْتِيهِهِ الْغُبَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَطًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَهِيَ لَفْظَةٌ فِي عَصَبِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ
 يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لِأَزْبٍ وَلَا زِمٌ وَسَبْدَرُاسُهُ وَسَمَدُهُ وَعَصَبٌ
 الْمَاءُ لَزِمَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَعَصَبُ الْمَاءِ طَوَالُ كَبْدٍ * وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا
 دَارَتْ بِهِ قَالَ الْقُرَاءُ عَصَبَتِ الْإِبِلُ وَعَصَبَتِ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ
 الْأَخْضِرَةُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ يَتَنَاوَلُهَا وَرِقٌّ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
 عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنْ سَلِمِي عَلَقْتُ فُؤَادِي * تَنْشَبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي
 وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ فَرَقِي فِيهِ وَعَصَبُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
 اللَّبْلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
 عَلَقْتُهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً * قَتَادَةُ تَعْلَقَتْ بِشَبِّهِ
 قَالَ شَمْرُوبُلَانِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عَلَبْتُهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً * قَتَادَةُ مَلُوبَةٌ بِشَبِّهِ
 قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالتَّشْبِيهُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عَلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
 يُفَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَامِ قَتَادَةُ لُوبِيَّتٌ بِعَصْبَةٍ وَالْمَعْنَى خُلِقْتُ عُلُقَةً لِحُصُومِي فَوَضِعَ
 الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ ثُمَّ شَبَّهُهُ نَفْسَهُ فِي فَرْطِ تَعْلُقِهِ وَتَشْبِيهِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعْلُقِهَا
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِشَيْءٍ أَيْ شَيْءٍ شَدِيدِ النَّشُوبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِشَبِّهِ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كِتَابِ
 بِالْقَلَمِ وَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادِي الرَّبِيعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا * غَيْرَ رَسْمٍ كَعْصَبَةِ الْأَغْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه هنة تلتف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد جهد وأنشد
 تلبس حبه يدي وتلبي * تلبس عصبه بفروع عصال
 وعصب الغبار بالجبل وغيره أطاق والعصاب الغزال قال رؤبة * طي القسامي برود العصاب *
 القسامي الذي يطوي الثياب في أول طيها حتى يكسرهما على طيها وعصب الشئ قبض عليه
 والعصاب القبض أنشد ابن الاعرابي

وكذا يقرئش اذا عصبتنا * تجي عصابتنا بدم عبيط

عصابتنا قبضنا على من يغادي بالسيف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتين ورد الجز
 بذلك الى مفاعيلن وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أي قبض وفي حديث علي كرم الله
 وجهه فرأوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه
 وفي حديث المهاجرين الى المدينة فقتلوا العصبه موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين
 والصاد (عصب) العصب والعصبي والعصوب كله الشديد الخلق العظيم زاد الجوهري
 من الرجال وأنشد

قد حسها الليل بعصبي * أروع خراج من الدادي * مهاجر ليس بأعرابي

والذي ورد في خطبة الجراح قد لفظها الليل بعصبي والضمير في لفظها اللابل أي جمعها الليل بسائق
 شديد فضر به مثلاً لنفسه ورعيته الليث العصبى الشديد الباقي على المنى والعمل قال وعصبتته
 شدة عصبه ورجل عصب مضطرب (عضب) العضب القاطع عصبه بعصبه عضباً قطعته
 وتدعو العرب على الرجل فتقول ماله عصبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعضب
 السيف القاطع وسيف عضب قاطع وصف بالمصدر ولسان عضب ذليق مثل بذلك وعصبه
 بلسانه تناوله وشتمه ورجل عصاب شتام وعصب لسانه بالضم عضوية صار عضباً أي حديثاً في
 الكلام ويقال انه لعضوب اللسان اذا كان مقطوعاً عيباً قدما في مثل ان الحاجة لعضبها طلبها
 قبل وقتها يقول ية طعمها ويفسدها ويقال انك لعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعضب
 في الرمح الكسر ويقال عضبته بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وقال غيره عضب عليه أي رجع
 عليه وفلان يعاضب فلانا أي يرأه وناقمة عضبا مشقوقة الأذن وكذلك الشاة وجلل أعضب
 كذلك والعضب من آذان الخيل التي يجاوز القطار ربعها وشاة عضبا مكسورة القرن والذكر
 أعضب وفي الصحاح العضب الشاة المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي

قوله العصب الخ ضبط بضم
 العين واللام ويفتحهما
 بالاصول كالتهذيب والحكم
 والصحاح وصرح به المجد
 اه صححه

انكسر أحد قرنيها وقد عَضِبَت بالكسر عَضِبًا وأَعْضَبَهَا وِعَضَبَ الْقَرْنَ فَانْعَضِبَ قَطْعَهُ
 فَانْقَطَعَ وَقِيلَ الْعَضِبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَكَبَشَ أَعْضَبُ بَيْنَ الْعَضْبِ قَالَ الْأَخْطَلُ
 إِنَّ السُّيُوفَ غَدُوها وَرَوَّاحِها * تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
 وَيُقَالُ عَضِبَ قَرْنَهُ عَضِبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَعِيَ بِالْأَعْضَبِ
 الْقَرْنَ وَالْأُذُنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنَ الدَّاخِلُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضْبُ فِي الْأُذُنِ
 أَيْضًا فَأَمَّا الْمَرْوُفِيُّ فَقَالَ يَبُوءُ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ
 وَقِيلَ الْأَعْضَبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَمْ يَنْصُرْهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ
 تَقُولُ مِنْهُ عَضِبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
 فَخَجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَانْجَمَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَجْبُولُ
 الزَّمَانِ الَّذِي لَا حَرَالَةَ بِهِ يُقَالُ عَضِبَتِ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضْبًا إِذَا أَقْعَدْتَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمْتَهُ وَقَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضْبُ الشَّلْلُ وَالْعَرَجُ وَالْحَبْلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَي لَا يَجْحِبُهُ
 اللَّهُ وَالْعَضْبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَحْرَمَ وَالْأَعْضَبُ الْجُزْءُ الَّذِي لَحِقَهُ الْعَضْبُ فَيُنْقَلُ
 مِفَاعِلَتَانِ إِلَى مِفْعَلَتَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبِ

ان زَلَّ الشَّامِبُ دَارَ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ جَارِيَتِهِمُ الشَّتَاءَ

وَالْعَضْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمٌ لَهَا عَلِمَ وَلَيْسَ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشُّقُوفُ فِي الْأُذُنِ
 إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِقَبِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضْبَاءُ
 وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْبَيْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَلَامِ الْحَادِ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجِسْمِ عَضْبٌ وَنَبْ وَشَطْبٌ
 وَشَبِيبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَصْحَمِيُّ يُقَالُ لَوْلَا الْبَقْرَةُ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ ذَلِكَ بَعْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ
 عَضْبٌ ذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِفِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ وَالْآتِي عَضْبَةٌ تَمُجَّعُ ثُمَّ
 تَبِي ثُمَّ رِبَاعٌ ثُمَّ سَدْسٌ ثُمَّ التَّمُّمُ وَالْتِمَّةُ فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانَهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَاكُ
 يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ عَطْبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلَكَهُ وَالْمَعَاطِبُ أَهْلُ الْوَادِ إِذَا هَمَّ عَطِبَ
 وَعَطِبَ الْفَرَسُ وَبِالْبَعِيرِ إِذَا كَسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتَهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
 عَطِبَ الْهَدْيُ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُهُ عَنِ السَّرِيفِ فَجَّرَ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
 الْعَطْبَ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَتَرَى أَنَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ

لانها مجهولة لا يدري اسم أم تعطب والعوطب الداهية والعودب لجة البحر قال الاصمعي هما
من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعمق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب
المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطوبة وفي التهذيب
العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال
الشاعر كأنه في ذرى عمائمهم * موضع من منادف العطب

قوله العطب لين الخ أي يفتح
فمكون بضبط المجد
والصفاني والتهذيب وأما
القطن نفسه فهو العطب
بضم أوله وسكون ثانيه
وقعه كما ضبطه اه معجمه

والعطوبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطا وعطوبا لأن وهذا الكبش أعطب من هذا أي
الين وعطب الكرم يدت زعمانه والعطبة خرقة تؤخذ منها النار قال الكمي
نار من الحرب لا بالرخ نقبها * قدح الأقف ولم تنفخ بها العطب
ويقال أجدر مع عطبة أي قطنه أو خرقة محترقة والتعطب علاج الشراب لتطير ريحه يقال
عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت لبيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه * يمشي سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الأزهرى وهو المزروع ولا أدري ما المعطب (عطب)
عطب الطائر يعطب عطا حركته كماه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطا وعطوبا
لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعطبت يده إذا غلظت على العمل وعطب جلده
إذا يبس وأنه لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال
مبتكر الأعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظ إذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه
والمعطب المعود للرعية والقيام على الأبل الملازم لأمه القوي عليه وقيل اللازم أكل صنعة ابن
الاعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطا إذا سمن وفي النوادر كنت العام عطا وعاطبا
وعذابا وشطافا وصاملا وشنيا وشذبا وهو كلة نزوله القلاة وموضع اليسس والعنطب والعنطب
والعنطاب والعنطاب الكسر عن اللحياني والعنطوب والعنطباء كالهجراد الضخم وقيل هو ذكر
الجراد الأصفر وقع الطاء في العنطب لغة والاتي عتظوبة والجمع عنطاب قال الشاعر

قوله وحطب على العمل
وعطب الخ العطب بمعنى
الصبر على الشيء من باب
ضرب ونصر وما قبله من باب
ضرب فقط وعنى سمن من
باب فرح كما ضبطه كذلك
وصرح به المجد اه معجمه

عدا كالمس في خافة * رؤس العناطب كالعنيد

المس الذئب والخافة خريطة من آدم والعنيد الزبيب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الأصفر
قال أبو حنيفة العنطبان ذكر الجراد وعنظبة موضع قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح الشريية * من قتل الشمر فذات العنظبة

بَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصِيْبَةٍ
العصوف الریح العاصفة والحصبة ذات الحصباء (عقب) عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتَلِّكِ الْجَوَازِي عَقْبَهَا وَنُصُورَهَا

يقول جرير بك بما فعلت ب ابن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة
والعقب وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال نعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما عمل
أن يرجع عليه في العاقبة كما يخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه
قوله تعالى هو خير نوابا وخير عقبا أي عاقبة وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقبى جزاء الأمر
وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة وجمع العقب والعقب أعقاب لا يكسر على غير ذلك
الازهرى وعقب القدم وعقبها مؤخرها مؤنثة منه وثلاث أعقب وتجمع على أعقاب
وفي الحديث أنه بعثت أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبيها أو عرقوبها قيل لأنه إذا
أسود عقباها أسود ساير جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وفي رواية عقب الشيطان
في الصلاة وهو أن يضع اليقبة على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الإقماء
وقيل أن يترك عقبيه غير مقبولين في الوضوء وجهها أعقاب وأعقب أشد ابن الأعرابي

* فُرُقُ الْمَقَادِيمِ قِصَارُ الْأَعْقَابِ * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا
تصل عاقصا شعرك ولا تقع على عقبيك في الصلاة فإنها عقب الشيطان ولا تعبت بالحصى وأنت
في الصلاة ولا تفتح على الإمام وعقبه بعقبه عبا ضرب عقبه وعقب عقب أشكي عقبه وفي
الحديث ويبل للعقب من النار ويبل للأعقاب من النار وهذا يدل على أن المصحح على القدمين غير
جائز وأنه لا بد من غسل الرجلين إلى الكعبين لأنه صلى الله عليه وسلم لا يوعد بالنار إلا في ترك العبد
ما فرض عليه وهو قول أكثر أهل العلم قال ابن الأثير وإنما خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي
لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فذف المضاف وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل
أرجلهم في الوضوء وعقب النعل مؤخرها أنتى ووطوا عقب فلان مشوا في أثره وفي الحديث
إن نعله كانت معقبة محصورة مأسنة المعقبة التي لها عقب وولي على عقبه وعقبه إذا أخذ في

وجه ثم أنتنى والتعقيب أن يتصرف من أمر أرادته وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى
حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر
كانهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقبا أي في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه
أي الأيام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيته
كله وحكى اللحياني جئت عقب رمضان أي آخره وجئت فلانا على عقب عمره وعقبه وعقبه
وعقبه وعقبانه أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت
منه بقية وقال اللحياني أتيتك على عقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقبان ذلك
وجئتك عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عاقب
لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي اغبر عليه فخر بفاغار على الذي كان أفاغرا عليه فاسترد
ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

يملأ عينيك بالفناوير * ضيك عقابا أن شيت أوزقا

قال عقابا يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقابا أي جريا بعد جري
وقال الأزهري هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقبا إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر
صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاؤه بعد ما يفرغ
من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد إذا تظار
الصلوات بعد الصلوات وحكى اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا عقب الفريضة تطوعا
أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده
وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعد شيء وخلفه فهو
عقبه كما الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري مجيء
بعد الجري الأول نقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري
قال امرؤ القيس

على العقب جياش كان اهترامه * إذا جاش فيه جيه على من رجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقبا وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب
الشيب يعقب ويعقب عقبوا وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة
والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولده الباقيون بعده وذهب الاخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب
أي يسكون القاف وكسرهما
كما ضبط كذلك بالمحکم وغيره
وفي القاموس العقب الجري
بعد الجري والولد وولد الولد
كالعقب ككتف قال
شارحه أي في المعنيين اه
قلت دفع به ما توهم من أن
قوله ككتف راجع للثنائي
والالقال فيهما أو في الكل
كعادته فتنبه اه معصمه

قوله على العقب جياش الخ
كذا أنشده كالتهديب وهو
في الديوان كذلك وأنشده
في مادني ذبل وهزم كالجوهري
على الذبل والمادة في الموضعين
محرزة فلا مانع من روايته
بهما اه معصمه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحده الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك كأعقاب ودرج واحد وقول طفيل الغنوي

كريمة حرا الوجه لم تدعها لك * من القوم هلكت في غد غير عقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيداً جاسداً فهو لم تنجب سيداً واحداً لا تطيره أي أنه نظر من قومه وذهب فلان فأعقبه أي إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أي يعقب عقباً وعاقبه وعقب إذا خلفه وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعد وكل من خلف بعد شي فهو عاقبه وعاقبه قال وهو اسم جامع للمصدر كقوله تعالى ليس لوقعتا كذباً وذهب فلان فأعقبه أي إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي نزلوا بعدما رجعنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده وأعقبه نماً ونملاً أو رثه إياه قال أبو ذؤيب

أودي بنوا عقبوني حسرة * بعد الرقاد عبرة ما قطع

ويقال فعلت كذا فأعقبته منه ندماً أي وجدت في عاقبته ندماً ويقال أكل كلاً فأعقبته سقماً أي أورثته ويقال لقيت منه عقبه الضبع كما يقال لقيت منه است الكلب أي لقيت منه الشدة وعاقب بين الشيتين إذا جاء بأحدهما ثم بالآخر أخرى ويقال فلان عقبه بن فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فجار السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا العاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمسيح يمشي يومئذ في الكفر والمناشر أحشر الناس على قدي والعاقب قال عبيد العاقب آخر الأبياء وفي الحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب الغلان أي في إثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان

قبله في الخير والمعقب المتبع حقه بسره وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال ليديف حارا وانا

حتى تم جرفي الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجددا وانشده وقال
رفع المظلوم وهو نعت للعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه ناعل ويقال ايضا
المعقب الغريم المماطل عقبني حتى اى مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كزور جمع وفي التنزيل ولي مدبر اولم يعقب واعقب عن الشيء رجع واعقب الرجل رجع الى خير
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبه وانا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشيت او علفت بانسان لقي مني شرا فسد عقب اليوم ورجعت اى اعقبته منه ضعفا وقالوا
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكلد يتظرن عقبا * تراطن اناط عليه طعام

معناه يتظرون صدرا ليردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو وغزوة بعد غزوة ويسير
سير بعد سير ولا يقم في اهل بعد القبول وعقب بسلامة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفي
الحديث وان كل غزاة غزت يعقب بعضهم بعضا اى يكون الغزو بينهم ثوبا فاذا خرجت طائفة
ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانيا حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا تجدين الا انها كانت عقبا اى تصلى طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبون اتعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو وغزوا بعد غزو وللذي يتقاضى
الدين فيعود الى غيره في تقاضيه معقب وانشدت ليدي * طلب المعقب حقه المظلوم *
والمعقب الذي يكر على الشيء ولا يكر احد على ما احكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذا لم يصب في اول الغزوة عقبا * اى غزا غزوة اخرى وعقب في النافلة بعد القرية كذلك
وفي حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخدامه يعقبون الليل اثلاثا اى يتناوبونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
وفي التهذيب قال انهم لا يرجعون الا لخير رجونه او شر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت وحكي الازهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان

بالناس تزويجة أو تزويجتين ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا فصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد به قيام ما أمر أن يصلي من الترويح وأقل ذلك خمس تزويجات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلى بهم أول الليل الترويح ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروم لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شعر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة وغيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شعر معناه أنه يرد قوم ما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجهم مكانهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يفتي من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمثون صليبة * مغلو يرفها للامير معقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمر اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله

وان تنفني في حلقة القوم تلقني * وان تلقني في الحوائت قصطد

أي لا كون معقباً وعقباً وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضيها أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدق ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاود في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرساً

ويخضد في الآري حتى كأنه * به عرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلعة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقيباً وأعقبت كلاهما نحولت منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عنداً بجلا الابل المعتركت على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناظرات العقب والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعددها فشربت فذلك عقبها وعقبه المشية في المرعى أن ترعى الخلعة عقبه ثم تحول الى الحمض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخضبط المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضبطين ووجهه اه

فالحض عقبها وكذلك اذا حوت من الحوض الى الخلة فالخلة عقبها وهذا المعنى اراد ذوالرمة بقوله يصف الطليم

الهداة وتتوم وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد تقدم والمعقب المرأة التي من عاداتها ان تلد ذكرا ثم انثى ونخل معاقيبته تحمل عاما وتختلف آخر وعقبه القمر عودته بالكسر ويقال عقبه بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعراب عقبه القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا تطعم المسك والكافور لئنه * ولا الذريرة الا عقبه القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبته بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الثلث في كل شهر مرة وما علم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبته القمر اذا كان يفعله في كل شهر مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقب كل شئ اعقب شيئا وهما يتعاقبان ويعتقبان اي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كل الليل والنهار والليل والنهار يتعاقبان وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وفي حديث شريح انه ابطال النفع الا ان تضرب فتعاقب اي ابطال نفع الدابة برجلها او هورفها كان لا يلزم صاحبها شيئا لان تتبع ذلك رجحا وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه اي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب ايضا والتعقيب منه وذهب فلان وعقبه فلان بعدوا عنه اي خالفه وهما يعقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان يتعاونان عليه وقال ابو عمرو النعمان تعقب في مرعى بعد مرعى فترة تاكل الا مومرة التثوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يغث عليها شئ من المرتع وهذا معنى قول ذى الرمة

وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب * وقد ذكر في صدر هذه الترجمة واعتقب بخير وتعقب اتي به مرة بعد مرة واعقبه الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب منه خيرا او شرا اعتاضه فاعقبه خيرا اي عوضه وابدله وهو بمعنى قوله ومن اطاع فاعقبه بطاعته * كما اطاعك وادله على الرشد

واعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شرا الى خير واستعقب الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته وتقول اخذت من اسيري عقبه انا اخذت منه بدلا وفي الحديث سأعطيكم منها عقي اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقروه له ان يعقبهم بمنزل قراه اي ياخذ منهم

عَوْضًا عَمَّ حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ
 يُقَالُ عَقَّبَهُمْ وَعَقَّبَهُمْ مُشَدِّدًا وَمُخَفَّفًا وَأَعَقَّبَهُمْ إِذَا أَخَذْتَهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةٌ وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
 عَمَاقَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرٍ مَدْمٌ وَقَوْلُ فَعَلْتُ كَذَا فَإِنِّي عَقَّبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
 نَدَامَةً وَأَعَقَّبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقْبِيهِ وَأَعَقَّبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ ثَمَانٌ جَرَعَتْ أَحَدُ عَقْبِي مِنْ جَرَعَةٍ عَظِيمَةٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أُحَدِّثُ عَقْبَانًا أَيْ عَاقِبَةً
 وَأَعَقَّبَ عِزَّهُ ذُلًّا لِأَبْدَلٍ قَالَ

كَمَنْ عَزَرَ أَعَقَّبَ الذُّلُّ عِزَّهُ • فَأَصْبَحَ مَرَحُومًا وَقَدْ كَانَ بِمُحَمَّدٍ

وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَيْلَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ أَيْ فُلَانًا لِي خَيْرًا فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ
 مِنْهُ وَأَنْشُدُ • فَعَقَّبْتُمْ بِذُنُوبِ غَيْرِ مَرَّةٍ • وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ لَأَرَأَيْتَ طَيْرًا يُعَقَّبُ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ تَقَعُّ هَذِهِ فَيَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَّبَ طَيِّبٌ الْبَيْتَ بِجِبَارَتِهِ مِنْ وَرَائِهِمَا نَصَدَّهَا وَكُلُّ
 طَرَفٍ يُبْعَضُ خَلْفَ بَعْضِ أَعْقَابٍ كَأَنَّهُمَا نَصَدَّ عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرَائِقِ
 الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْتَهَا ضَرَّتْهَا فَزَعَتْ • أَعْقَابِي عَلَى الْأَبْجَاحِ مَنضُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَيْتِ لِكَيْ يَشُدَّ قَالَ كُرَاعٌ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشُدُنِي وَصْفَ بَيْتِهِ • ذَاتَ عُقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ حَمٍّ •
 وَيُرْوَى ذَاتَ حَمٍّ أَرَادَ ذَاتَ حَمٍّ ثُمَّ اعْتَقَدَ الْقَائِمُ حَكَّةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ ذَاتَ حَمٍّ
 وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْثَرِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرُّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَبْرِ مِنْ وَرَائِهَا وَالْعُقَابُ
 جَبْرٌ يَسْتَنْتِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبَيْتِ أَيْ يُفْضَلُ وَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنِّي وَأَنَا
 أَعَقَّبُ بِيضَ الْخَافِ وَيُقَالُ أَعَقَّبَ عَلَيْهِ بَصْرُهُ وَعَقَّبَ الرَّجُلَ فِي أَهْلِ بَغْدَادٍ بَشْرًا وَخَلْفَهُ وَعَقَّبَ فِي
 أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يُعَقَّبُ عَقْبَانَاوَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرِحْنِي وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
 قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْمَجْعُ عَقَّبٌ قَالَ • خَوْذَانَا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا • أَيْ أَنَّهُمَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرَّجَالِ لِأَنَّهَا
 لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِثِقَتِهَا وَتَرْفُهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعَهَا وَاتْنَا السُّرَى • وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ وَقَوْلُهُتَّ عَقْبِكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْأَبْلُ بِرِجَالِ الرَّجُلِ وَبِسْمِهَا
 عُقْبَتُهُ أَيْ دَوْلَتُهُ كَانَ الْأَبْلُ سَمِيًّا بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب
 بضم العين وكذا في نسختين
 صحيحتين من النهاية ويؤيده
 تصریح صاحب المختار بضم
 العين وسكون القاف
 وضعها الساعا فانظر من ابن
 السارح التصريح بالكسر
 ولم نجد له سلفا وكثيرا
 ما يصرح بضبط تعال لشكل
 القلم في نسخ كثيرة التعريف
 كما اتضح لنا بالاستقراء
 وبالجملة فشرحه غير محرر
 اه معجمه

قوله أعقبني أنشد في
 ف ر ع أطنابني والمادة
 هنا محرزة اه معجمه

ان على عقبه أقضيها • لتبنيها اولاً منسبها
 أي أنا سوق عقتي وأحسن رعيها وقوله است بناسها اولاً منسبها يقول است بتاركها عجزاً ولا
 يؤخرها فعلى هذا إنما أرادوا منسبها فابدل الهمزة باللام لاقامة الرفع والعقبه الموضع الذي يركب
 فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبه وفي الحديث فكان الناضح
 يعقبه من الخيل أي يتعاقبونه في الركوب واحد بعد واحد يقال جاءت عقبه فلان أي جاءت
 نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبه فله كذا أي شوطاً ويقال عاقبت
 الرجل من العقبه ان ارا وحثه في عمل فكانت لك عقبه وله عقبه وكذلك أعقبته ويقول الرجل
 لزميله أعقب وعاقب أي انزل حتى أركب عقتي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخيالات الى
 الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس • أعقب آل هاشم بأميائه يقول انزلي
 عن الخيالات حتى يركبها بنوهاشم فتكون لهم العقبه عليكم واعتقت فلان من الركوب أي
 نزلت فركب وأعقب الرجل وعاقبته في الرحله اذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبة
 والمعاقبة في الزحف أن تحذف حرف النبت حرف كان تحذف الياء من مناعيل وتبقى النون أو
 تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في جله شطو من شطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والياء
 وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجليه وعقبه الطائر مسافة ما بين ارتفاعه
 وانحطاطه وقوله أنشده ابن الاعرابي

وعروب عرفا حشة • قد ملكت ودها حقا
 ثم آلت لا تكلمنا • كل حي معقب عتبا

معنى قوله معقب أي بصير الى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الرابة مرة بعد
 مرة تيمنا بفوزه وأنشد • بعثني الأباي والنتج المعقب • وجزور يحوف المعقب اذا كان سمينا
 وأنشد • بجلة عليان يحوف المعقب • وتعقب الخبر يتبعه ويقال تعقت الامر اذا تدبرته
 والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طقيل الغنوي

فلن يجدد الأقوام فينا مسبة • اذا استدبرنا أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم أجد عن قولنا من معقب أي رجوعاً انظر فيه
 أي لم أرخص لنفسي التعقب فيه لا تظن آتية أم أدعه وفي الامر معقب أي تعقب قال طقيل
 معاوية من آل الوجيه ولا حق • عنا جج فيها لا ريب معقب

وقوله لا معقب لحكمه أي لا اراد اقضائه وقوله تعالى ولي مذبذب أولم يعقب أي لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يعقب وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلتفت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرمح • وان توتى التاليات عقبا • أي رجع واعتقب الرجل خيرا أو
شرا بما صنع كافاه به والعقاب والمعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل سوا أو الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقبا أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب • وجاء من الأخبار ما لا أكذب
تأبئن حتى لم تكن لي رية • ولم يك عما خبر وأنت عقب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها أفغتم وقرأها حميد فعقبتم بالتشديد قال
الفراموهي بمعنى عاقبت قالوهي كقولك تصعرو وتصاعرو وتضعف وتضاعف في ماضي فعأت
وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق النحوي من قرأ فعاقبت فعناه أصبتموهم في القتال
بالعقوبة حتى غنم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغنم وعقبتم أجودها في اللغة وعقبتم جيدا أيضا أي
صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة • فعقبتم بذنوب غير من • قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فنكحت في إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذي ذهبت امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنم شيئا
يعطى حقه كلابه - داخراج مهوور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالتأخر وفي التنزيل العزيز
وإن عاقبتهم فعاقبوا بمنل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي

و نحن قتلنا بالمخارق فارسا • جراء العطاس لا يموت المعاقب

أي لا يموت ذلك المعاقب بدموته وقوله جراء العطاس أي عجلنا أدراك النار قد درما بين
التسميت والعطاس وعن الأصمعي العقب العقاب وأنشد • ابن لاهل الحق ذو عقب ذكر •
ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جزاه وأعقبه بطاعته أي جزاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
شيء وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب ما لا أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد * كعقب الريط اذ نشرت عدايه * قال وسمي الخمار معقبا
لانه يعقب الملاءة يكون خلقها منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بعير العقب والمعقب الذي يريح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطووعه
الزميل المعاقب ومنه قول الراجز

كانها بين السجوف معقب * اوشاد ذوبه حجة مريب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان
يشي وعقبه القدر ما الترق بأسفلها من تابل وغيره والعقبه مرقعة ترد في القدر المستعاره بضم
العين واغقب الرجل ردا اليه ذلك قال الكمي

وحاربت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقيع ومن قال عقبته بالضم جعله من الاعقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحنطة من قوله عز وجل له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما
انت لكثرة ذلك منها نحو نساء وعامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال الفراء
المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وملائكة النهار تعقب ملائكة الليل
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكانت ملائكة
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبلت النهار عاد
من صعد وصعد ملائكة الليل كانوا جعلوا يحفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه
فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا تحيب
قائلهن وهو ان يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره
أربعاً وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولانها تنقل عقيب الصلاة
وقال شمر اراد بقوله معقبات تسبيحات تخاف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف
بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للفرزدق

ولت بشيخ قد توجه دائف * ولكن فتى من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعدهم وبني والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كسبر وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اه معصمه

قوله وحاربت النكد الخ
أنشده أيضا في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تحريف
فليصلح كما هنا اه معصمه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يعقبون يأتي
بعضهم بهقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يقدرون أن يدفعوا
عنه أمر الله اه معصمه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْنَدَ وَتَطُولَ فِي السَّمَاءِ فِي مَعْوَدِهِ وَهُوَ طَوِيلٌ مِنَ النَّقْبِ وَأَصْعَبُ مَرْتَقًى وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَنَدُ النَّقْبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاهُ وَسَنَدُ الْعَقْبَةِ مَثَلُ كَهَيْئَةِ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْعَقْبَةِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقِبُكَ أَيُّ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعِتَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنثَى الْأُنْثَى يَقُولُوا هَذَا عُقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقِبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقَابَانُ وَعُقَابَيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ • عَقَابَيْنُ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعَلَّوْا تَسْفُلُ • وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ وَأَقُولُ بِنَاهٍ يَخْتَصِرُ بِجَمْعِ الْإِنثَى مَثَلِ عِتَاقٍ وَأَعْنُقٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ وَعُقَابٌ عَقْبَانَةٌ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقَابَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ خَشَّاشٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُقَابَانِ عَقْبَانٌ تُسَمَّى عَقْبَانُ الْجُرْدَانِ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْبُرِّ لَا يَنْتَفِعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهَا الصَّيَّانُ الْجَمَاعِجَ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبِيُّ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمَ رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهُوَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَدِ تَشْبِيهًُا بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهُوَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَيِّئَةً • لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابِهَا

عُقَابِهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَمْعُهَا عَقْبَانُ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مَرْدَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاتِسَةٌ نَائِزَةٌ فِي الْبَرِّ تَحْتَوِي الدَّلَامُورَ بِمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطِّيِّ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا تَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقَى أَيْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَّبَهَا تَعْقِيْبًا سَوَاءً هَا وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ تَفْسِيرُهَا بِقَالَ الْمَعْقَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَالْعُقَابَانُ مِنْ جَنْبَيْهَا يَعْضُدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاتِسَةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ شَبِيهِ مَرْفَاقَةٍ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرْتَقًى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانُ خَشْبَتَانِ يَسْبِجُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ وَالْعُقَابُ حَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقٍ حَلَقَةُ الْقُرْطِ يَسُدُّهُ وَعَقَبَ الْقُرْطُ سُدَّهُ بِهِ قَبْ خَشِيَةً أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَبْلَرُ الْأَبَانِيُّ

كَانَ خُرْقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ • عَلَى دَبَاهُ أَوْ عَلَى يَعْصُوبٍ

جَعَلَ قُرْطُهَا كَلِمَةً عَلَى دَبَاهُ لِقَصْرِ عُنُقِ الدَّبَاهِ فَوَصَفَهَا بِالْوَقْرِ وَالخُرْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْصُوبُ ذَكَرَ النَّحْلُ وَالِدَبَاهُ وَاحِدَةٌ الدَّبَاهُ نَوْعٌ مِنَ الْجِرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْحَيْطُ الَّذِي يَسُدُّ طَرَفَ حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمَعْقَبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعْلٍ وَالْيَعْصُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعبر وان كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عالٍ يقصردونه اليَعقوبُ * والجمع اليَعاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على اليَعقوب إذ كرا الحجل والظاهر في اليَعقوب هذا أنه ذكر العقب مثل الرخوم
 ذكر الرخم واليَعقوب إذ كرا الحباري لأن الحجل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

بوماتر كن لأبراهيم عافية * من النور عليه واليعاقب

فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من النور واليعاقب ومعلوم أن الحجل لا يأكل القليل وقال
 اللحياني اليَعقوبُ ذكر القحج قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقحج الحجل أم القطا أم الكروان
 والأعرف أن القحج الحجل وقيل اليَعاقِبُ من الخيل مميت بذلك تشبيهاً بيعاقب الحجل لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

ولى حنيناً وهذا السيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليَعاقِبُ

قيل يعنى اليَعاقِبُ من الخيل وقيل ذكورا الحجل والاعتقَابُ الحبس والمنع والتناوب
 واعتقَبَ الشيء حبسه عنده واعتقَبَ البائع السلعة أى حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول إبراهيم النخعي المعتقَبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئاً ثم منع المشتري حتى تلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الأزهري حتى تلف عند البائع
 هلك من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعنى فلان سلعةً وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عقب في مالك أى ما أدركني فيها من درك
 فعلك ضمائه وقوله عليه السلام لى الواحد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاها ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته وعقبه السر والجمال
 والكرم وعقبته وعقبه كاه أثره وهيته وقال اللحياني أى سيماء وعلامته قال والكسر أجود
 ويقال على فلان عقبه السر والجمال بالكسر إذا كان عليه ارتد ذلك والعقبه الوشي كالعقبه
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موشى ويقال
 عقبه وعقبه بالفتح والعقب العصب الذى تعمل منه الأوتار الواحدة عقبه وفي الحديث أنه مضغ
 عقباً وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتين والساقين
 والوطيقتين يختلط بالحم يمشق منه مشقاً ويذهب وينقى من اللحم ويسوى منه الأوتار واحده عقبه

قوله يتبعه كنا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اه معصمه

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولاخريفه والفرق بين العقب والعصب أن
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصليها وأمتها وأما العقب مؤخر
القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد أبا العقب عقب المتن من الشاة
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق
وهو حلقه القرط يعقبه عقبا خاف أن يزيع فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السم
والقدح والقوس عقبا إذا لوى شيئا من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأسم من قداح النبع قرع • به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصغر من قداح النبع لأن سهام المسير توصف بالصفرة كقول
طرفه وأصغر مضبوح نظرت حواره • على النار واستودعته كف محمد
وعقب قدحه يعقبه عقبا أنكسر فشده بعقب وكذلك كل ما أنكسر فشده بعقب وعقب فلان
يعقب عقبا إذا طلب ما لأوشيا غيره وعقب النبت يعقب عقبا إذا عوده وأصغر ورقه عن ابن
الاعرابي وعقب العرفج إذا اصقرت ثمرته وحان ينسه وكل شيء كان بعد شي فقد عقبه وقال

عقب الرذاذ خلا فمهم فكأما • بسط الشواطئ بينهن حصيرا

والعقب مختلف الباموضع وعقب موضع أيضا وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع • في ذئبان وييس منقفع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلق بنتا • أطار نسيلها عنها فطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصفرا وكفر تعقاب وكفر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجملة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيص في بطن واحد ولد عيص قبله
ويعقوب متعلق بعقبه ثم جاء عاصم أبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما
السلام فبشرناهما بالحق ومن وراء الحق يعقوب قرئ يعقوب بالرفع وقرئ يعقوب بالفتح
الباء من رفع فالعقب ومن وراء الحق يعقوب بمشربه ومن فتح يعقوب فان أبا زيدوا لا تخش زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها بما صاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حدائق النحو بين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فإنه قال نُصِبَ يعقوبُ باضمارة فعل آخر كأنه قال فبشرناها بما صاق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشرناها كأنه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول القراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ وينى العقاب موضع بين مكة والمدينة وتجد العقاب موضع بمسوق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عدرا دار بن السحب

(عقرب) العقرب واحد العقارب من الهوام يكون للذكر والاثني بلفظ واحد والغالب عليه التانيث وقد يقال للاثني عقربة وعقربا بمد وغير مصروف والعقربان والعقربان الذكرونها قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بمنزلة فسق وقسح وطرب وان شئت ذهبت مذهباً أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثقيب في الوقف نحو هذا حاله وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تثقبه عليه نحو الاضخما وعهل فكان عقربا بالذات عقرب ثم لحقها التثقيب لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقى على تثقبه كما بقى الاضخما عند انطلاقه على تثقبه اذا جرى الوصل مجرى الوقف فقول عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عقارب وكذلك منعلبة ذات تعالب وكذلك مضندعة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء وعقارب وبعضهم يقول أرض معقورة كأنه ردا للعقرب الى ثلاثة أحرف ثم بى عليه وعيش ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخسونة قال الاعلم حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المنز على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لو الله ليست بذات عقارب

أى حنينة غير ممنونة والعقربان دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم
قال الأزهري هو دخال الأذن وفي الصحاح هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب
قال يباس بن الآرت

كَانَ مَرِيحِي أَمْكُمُ أَذْغَدَتْ • عَقْرِبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرِبَانُ

ومرعى اسم أمهم ويروى أذبت روى ابن بري عن أبي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب
انما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها ينكحها والعقارب النمام
وذب العقارب منه على المثل ويقال للرجل الذي يتعرض أعراض الناس انه لتدب عقاربه قال
ذوالأصبع العدواني

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدْبُهُ عَقَارِبُ

أرادوا لا تدب له منى عقاربي وصدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف وشئ معقرب معوج
وعقارب الشتاء شداثه وأفرده ابن بري فى أماليه فقال عقرب الشتاء صوتته وشدة برده
والعقرب برج من بروج السماء قال الأزهري وله من المنازل السولة والقلب والزبانى وفيه
يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب حسم المذنب وقرأ الأسيب ومات الجندب هكذا
قاله الأزهري فى ترتيب المنازل وهذا عجيب والعقرب سير مضمفوف فى طرفه إبريم يشدبه نقر
الدابة فى السرج والعقرب حديدة لمحو الكلاب تعلق بالسرج والرجل وعقرب النعل سير من
سيوره وعقرب النعل عقد الشراك والمعقرب الشيطان الخلق الجمعه وجماع معقرب الخلق
مئزر يجمع شديد قال الججاج • عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْقَرِبًا • وَالْعَقْرِبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الخدوم وعقربا موضع وعقرب بن أبى عقرب اسم رجل من تجارا المدينة مشهور بالمطل يقال فى
المثل هو وأمطل من عقرب وأعجرب من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكرا أنه عامل النضل بن
عباس بن عتبة بن أبى لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضام وذكرا أنه لم يمت عقرب زمانا فلم يعطه
شياً فقال فيه

فَلَمَّا جَرَّبْتُ فِي سُوقِنَا عَقْرِبَ • لَا مَرَّ حَبَابًا بِالْعَقْرِبِ التَّاجِرِ
كُلَّ عَسَدٍ وَبَقِيَّ مَقْبِلًا • وَعَقْرِبٌ يَخْتَنِي مِنَ الدَّارِ
إِنْ عَاتَبَتِ الْعَقْرِبُ عَدْنَالَهَا • وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرًا

كل عتوكيده في استه • فغير مخشي ولا ضاره
 (عقب) عقب عقباة وعقبناة وعقبناة بعنقاة على القلب حديداً المخالب وفي التهذيب هي
 ذات المخالب المنكرة الخيئة قال الطرماح وقيل هو لجران العود
 عقب عقباة كان وظيفها • وخرطومها الأعلى ينار ملوح
 وقيل هي السريمة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد
 وكلب كلب وقال الليث العقباة الداهية من العقبان وجمعه عقبيات (عكب) العكب
 تداني أصابع الرجل بعضها إلى بعض والعكب غلط في لحي الانسان وشفته وأمة عكاه عكبة
 جافية الخلق من أم عكب وعكبت الطير تعكب عكوباً عكفت وعكبت القدر تعكب عكوباً
 اذا نار عكايها وهو بخارها وشدة غليانها وأنشد
 كان مغيرات الجيوش التقت بها • اذا استعمشت غلياً وفاضت عكوبها
 والعكاب النخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكاه والعكوب والعكوب بالفتح الغبار
 قال بشر بن أبي خازم
 قتلناهم نفل الكلاب جراً ما • على كل معلوب يشور عكوبها
 والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبته والعاكوب لغة فيه عن الهجري وأنشد
 وان جابوماها تف مسجداً • فليخيل عاكوب من الفحل ساند
 والعاكب كالعكوب قال
 جاءت مع الزكب لها طباطب • فغشى الذات منها عاكب
 واعتكب المكان نار فيه العكوب والعاكب من الابل الكثيرة وللابل عكوب على الخوض
 أي ازدحام واعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأنارت الغبار فيه قال
 اني اذا بل النبي غاري • واعتكبت أغنيت عنك جاني
 والعاكب الجمع الكثير والعكوب عكوف الطير الجمجمة عين وعكوب الورد وعكوب الجماعة
 وعكفت الخيل عكوفاً وعكبت عكوباً بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لزاحم
 العقيلي
 تظل نسور من شمام عليهم • عكوباً مع العقبان عقبان يذبل
 قال والباء لغة بني خفاجة من بني عقيل والبيت لزاحم العقيلي ابن الاعرابي غلام عصب وعصب

قوله فغشى الذات منها عاكب
 تقدم انشاده في طيبط
 فغشى الرادتها كاعب •
 تعاللاصول والصواب
 ما هنا والمادة محرزة اه
 معجمه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفا شيطاني عملة والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال هجف أي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان وعكابة أبو يحيى من بكر وهو عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل البشكري بطرف بي عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب النغمي صاحب سخن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدو مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ ~~عكب~~ اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت

العكوبة (عكسب) الازهرى عكسبه وعكسبه شدة ونافا (علب) علب النبات علبا فهو علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت المشاة البقل اذا ذوى فاجتته واستغاطته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وعلط وعلب أيضا بالفتح يعلب غلط وصلب ولم يكن رخسا ولطم علب وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البتة

وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطر دهر لم ينبت خضراء وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والاعلبياء ان يشرف الرجل ويشخص نفسه كما ينهل عند الخصومة والشتم يقال اعلبي الديك والكلب والهر وغيرها اذا انتفض شعره وتمها للشر والقتال وقد يهمز وأصله من علباء العنق وهو ملحق بافعال بياء والعلب والعلب الضخم المسن

لشدته وتيس علب ووعل علب أي مسن جاسي ورجل علب جاف غليظ ورجل علب لا يطعم فيما عنده من كلة أو غيرها وانه لعلب يرى قوى عليه كقولك انه حلك شر ويقال تشنج علبا الرجل اذا أسن والعلباء معدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده وهو العقب وقال العياشي العلبا منذ كرا غير وهما علبا وان عينا وشمالا ينهما منبت العنق وان شئت قلت علبا لانها همزة ملحقه بسرداح شبهت بهمزة التائيد التي في حمراء أو بالاصولية

التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب وعلبه حرم يقبضه بعلبا البعير فهو معلوب ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى الخ ان كان مراد في التهذيب كما هو المتبادر فليس فيه الا كعوبة بتقديم الكاف بهذا المعنى ولم يتعرض لها أحد بتقديم العين أصلا كالمجد تعالى المحكم والتكملة التابعة للازهرى وان تعرض لها شارح القاموس فهو مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف فتنبه اه معصمه

قوله وعكب اسم ابليس قال شارح القاموس وهو قول ابن الاعرابي نقله القزاز في جامعه وأنشد رأيتك أ كذب الثقلين رأيا أبا عمرو وأعصى من عكب فليت الله أبدلي بزيد

ثلاثة أعزأ وحر وكتب ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض الامثال من يطع عكبا يس مكبا فاه شيخنا اه كسبه معصمه

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيُّ وَالْأَثَنُ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلْبَاءُ ابْنُ الْأَثَرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَشُدُّ عَلَى
 أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيُّ الرَّطْبَةَ فَتَجِيثُ عَلَيْهَا وَتَشُدُّ بِهَا الرِّمَاحَ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَيْسٌ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ نَمَائِمٌ * يَدْعَسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ

وَرَمَحَ مُعَلَّبٌ إِذَا جُلِدَ لَوْيَ بَعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبَلَّغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
 عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
 بِصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عَثْبَةٌ كُنْتُ أَعْمُدًا إِلَى الْبَيْضَةِ أَحْسِبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عَلْبَاءٌ عُنُقٌ وَعَلْبُ الْبَعِيرِ
 عَلْبًا وَهُوَ أَعْلَبُ وَعَلْبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عَلْبَاوِي الْعُنُقِ فَمِنْهُ الرِّقْبَةُ وَتَنْحِي وَالْعَلَابُ سَمَةٌ
 فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلْبِي عِبْدُهُ إِذَا تَقَبَّ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خِيَطًا وَعَلْبِي
 الرَّجُلُ انْحَطَّ عَلْبَاوَاهُ كِبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلْبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضٍ غَسِيلٌ فَالْتِمَنَ أَرْوَحُ

الْتِمَنَ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمٌ رَجُلٌ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

أَنْ لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْبَيْزِ * قَتَلْتُ عَلْبَاءَهُ وَهَذَا الْجَلِيلُ * وَأَبْنَا الصَّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْبَيْزِ وَالْجَمَلِيَّ وَعَلِيٌّ تَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
 وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ يُحَلَّبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوِّقٌ
 مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحَلَّبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ شَوْفَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
 عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحَلَّبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
 أَعْطَاهُمْ عُلْبَةَ الْحَالِبِ أَيَّ الْقَدْحِ الَّذِي يُحَلَّبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
 يُحَلَّبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبِ يَصَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بَرَّاعٌ * رَدِّي الصَّرْعَ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْحِلَابِ وَالْمُعَلَّبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصْفِ خَيْلًا

سَقَيْنَا دَمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبَّوْحَالَهُ أَقْتَارُ الْجِلْدِ الْمُعَلَّبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤَخَّضُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِحَ وَهُوَ قَطِيرٌ فَتَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله اقتار الجلود الملب
 كذا أنشد في المحكم وضبط
 لام الملب بالفتح والكسبر
 اه معصنه

رملًا سهلًا ثم تَضُمُّ أطرافها وتُحَلُّ بِحلالٍ ويُوَكِّي عليها مقبوضةً بحبلٍ وتتركُ حتى يَجفُو تَبَيُّسٌ ثم
يُقَطَّعُ رأسها وقد قامت فاعمةً لثافتها تشبه قصعةً مَدْرُورَةً كأنها نُحِثَّتْ نُحْتًا أو خُرِطَتْ خُرْطًا
ويُعلَقُها الراعي والراكب فيصطب فيها ويشربُ بها والبسدي في لافق خفتها وأنها لا تنكسر إذا
سركها البعير أو طاحت إلى الأرض وعلب الشيء يعلب بالضم علبًا وعلوبًا أثر فيه ووسمه أو خدشه
والعلبُ أثر الضرب وغيره والجمع علوبٌ يقال ذلك في أثر الميتيم وغيره قال ابن الرِّقَاعِ يصف
الركابَ يتبعن ناجيةً كأن بدفها • من غرض نَسَعَتِها علوبٌ مواسم
وقال طرفة

كأن علوب النسع في دأياتها • موارد من خلفها في ظهر قرود
وكذلك التعليب قال الأزهرى العلبُ تأثير كثر العلاب قال وقال شعراقرابي ابن الأعرابي
لطفيل الغنوي

نهوضُ بأشواق الديات ووجلها • وثقل الذي يجني عنك به لعب
قال ابن الأعرابي لعبُ أرابيه علبٌ وهو الأثر وقال أبو نصر يقول الأمر الذي يجني عليه وهو
بمنكبه خفيفٌ وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلاً ياتقه أثر السجود فقال لا تعلبُ صورتك يقول
لا تؤثر فيها أثر ابنتك ما كانك على أثرك في السجود وطريق مع علوبٍ لأحبٍ وقيل أثر فيه
السائلة قال بشر

نقلناهم نقل الكلاب جراً • على كل معلوبٍ يشور عكوبها
العكوب بالفتح الفبار يقول كما مقتدرين عليهم وهم لنا أذلاء كاقترار الكلاب على جرائها
والمعلوبُ الطريق الذي يعلبُ بجنتيه ومثله الملوبُ والعلبةُ عَصْنٌ عظيمٌ تتخذ منه مقطرةٌ قال
في رجله علبَةٌ خشناً من قرظ • قد تيمته فبال المرء مبول
ابن الأعرابي العلبُ جمع علبته وهي الجنة والدسماءُ والسمراءُ قال والعلبةُ والجمع علبٌ ابنةُ غليظة
من الشجر تتخذ منها المقطرة وقال أبو زيد العلوبُ منابتُ السدر والواحد علبٌ وقال شمر بن
هو لا معلوبيةُ القوم أي خيارهم وعلبُ السيفُ علباً تتلم حده والمعلوبُ اسمُ سيفِ الحرث بن
نظام المرءي صفةٌ لازمةٌ فإما أن يكون من العلبِ الذي هو السدُّ وإما أن يكون من التلم كما أنه
علبٌ قال الكمي

وسيف الحرث المعلوبُ أرى • حصينا في الجبارة الردينا

ويقال انما سماه معلولاً لما كانت في منته وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه
 يقول * انا ابوليلي وسني المألوب * وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس
 واقلتهن علباءميرضاً * ولو أدركته صفر الوطاب
 وعليب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه
 وليس في الكلام فُعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوية
 والآنل من سعي وحثية منزل * والدوم جاء به الشجون فُعيل
 واشتقّه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر (عنب)
 التهذيب في الجمالي اعلمنا بالجميل أي نهض به ابن سيده واعلبي الديك والكلب والهريثياً
 للسر وقديم مز (علب) العلب التيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية
 والانسية قال * وعلبا من التيموس علا * علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والنور
 الوحشي وأنشد الأزهري * موشى أكرعه عليها * والجمع علاهية زادوا الهاء على
 حد القشاعة قال

اناقعت ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهية الوعول

يشول بطونهن مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلب وهريج
 والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسنن من النام والطيما والاثني بالهاء (عنب) العنب
 معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضاً على أعناب وهو العنب بالمد أيضاً قال
 نطعن أحياناً وحيناً تسقين * العنب المتسقى والتسين
 كأنهم نمر البساتين * لا عيب إلا أنهم يلهين
 عن لغة الدنيا وعن بعض الدين *

ولا نظيره إلا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبت من العنب عنبه
 وهو بناء نادر لان الأعلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وقيل وفيه وتوزو ثورة إلا أنه قد جاء
 للواحد وهو قليل نحو العنب والتولة والخبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان
 أردت جمع في أدنى العدد جعلته بالناء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
 حكاه أبو حنيفة وزعم أنها لغة يمانية كأن الخمر العنب أيضاً في بعض اللغات قال الراعي في
 العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهَا الْإِخْوَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا
 وَرَجُلٌ عَنَابٌ يَبِيعُ الْعَنْبَ وَعَانِبٌ ذُو عَنْبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيُّ ذَوَلَيْنِ وَتَمْرٌ وَرَجُلٌ مُعَنْبٌ يَفْتَحُ
 النَّوْنَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مُعَنْبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقْسَبَا * وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَرٌّ مَخْرُجٌ بِالْإِنْسَانِ تُعَدَى وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَسْمَدُ قَتْرَمٌ وَتَمْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
 فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلْقِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعَنْابُ مِنَ الثَّمَرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ عَنْبَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
 السَّجْلَانُ بِلِسَانِ الْقُرْسِ وَرَبْعًا سَمِيَّ ثَمْرًا الْأَرَاكُ عُنَابًا وَالْعَنْابُ الْعَبِيرَاءُ وَالْعَنْابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
 الدَّقِيقُ الْمَتَّصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعَنْابُ التَّبَسُّكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحَدَّدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدًا
 وَأَحْمَرًا عَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالغَالِبُ عَلَيْهِ الثَّمَرُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرًا

قَالَ وَالْعَنْابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْمَهُ أَيُّ لَا يَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَتْ لَقَلَّتْ الْعَنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَرَّةٌ كَانَتْهَا الْعَنْابُ * وَالْعَنْابُ وَادٍ وَالْعَنْابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَرَارُ

جَعَلَنَ عَيْنَهُنَّ رِعَانٌ حَبِسٌ * وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَالِهَا الْعَنْابُ

وَالْعَنْابُ بِالْتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَتْفُ قَالَ

وَأَخْرَجَ مِهْرًا تَرَاتِقِي مَصْعَدًا سَبْلًا عِيمٍ رَخْوًا لِمَنْ كَانَتْ عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَتْفُ الضَّخْمُ السَّجُّ وَالْعَنْابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ نَظَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقَطَعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَبِي عُنْبَانٌ نَشِيطٌ قَالَ

كَارَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا * يَوْمًا إِذَا رِيعَ بَعْتِي الطَّلْبَا

الطَّلْبُ اسْمٌ جَمْعُ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعَنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّبَا فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الطَّبَا هُوَ لَا

فَعَلُوهَا وَقِيلَ هُوَ تَيْسُ الطَّبَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعَنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ * عَيْنًا بَفَضِيَانِ تَجُوجِ الْعَنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبُ وَيُرْوَى تَجُوجٌ وَعَنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ ثَلَاثِي عُنْسِي سِيَوِيهِ وَجَمَلُهُ ابْنُ جَنِي

عَلَى أَنْفَعْلٍ قَالَ لِأَنَّهُ يَبُوءُ الْمَأْمُوقَ ذَكَرَ فِي عَيْبٍ وَعَنْبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَعَنْبٌ ابْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَبِي وَالْعَنْبَابَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحکم
 بمهملتين من العدوى وفي
 شرح القاموس تعدى
 بمجهتين من غدى الجرح اذا
 سال اه معصمه

قوله والعنب الجبيل الخ هذا
 وما بعده بوزن غراب وما
 قبله بوزن رمان كما في القاموس
 وغيره اه معصمه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
 وفحها كما ضبط بالشكل في
 المحكم وبالعبارة في باقوت
 وقال هو جبل لبني أسد ثم
 قال قال الاصمعي في بلاد بني
 أسد الحبس والقنان وأبان
 أي كسحاب فيهما إلى الزمة
 والحيمان حتى ضربته وحي
 الرينة والدو والصفان والدهناء
 في شق بني تميم فارجع إليه
 اه معصمه

قوله وعنب بن أبي حارثة
 كذا في الصحاح أيضا وقال
 الصغاني هو تصحيف والصواب
 عتاب عتناة فوقية وتبعه
 الجهد اه معصمه

وَقَلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَاقِ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنِ شِمَالِ

وَبِرَأْيِي عُنْبَةٌ بِكسر العين وفتح النون وردت في الحديث وهي بئر معروفة بالمدينة عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةَ بِالْتَّخْفِيفِ قَارَةٌ سَوْدَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عندب) الأزهرى الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ أَنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ نَابَتْ الْحِلْمُ كَلِمَهُ

وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جِيلاً مُعْتَدِبًا * بَعْنُقٍ كَشُعْرُورٍ كَثِيرٍ مَوَاصِلَهُ

قَالَ الشُّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَةُ الْمُعْتَدِبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدْتَنِي هَذَا الشُّعْرَ لِعَبْدِ يُقَالُ

لَهُ وَفِيهِ (عندب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسُنْدُ كَرِهِ فِي تَرْجَمَةٍ عِنْدَ لَانِ رِبَاعِي عِنْدَ

الْأَزْهَرِيِّ (عَنْطَب) اللَّيْتُ الْعَنْطَبُ الْجِرَادُ الَّذِي كَرَمِنَ الْجِرَادِ هُوَ الْخَنْطَبُ

وَالْعَنْطَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْطَبُ وَالْعَنْطَابُ وَالْعَنْطُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْطَبُ

فَأَمَّا الْخَنْطَبُ فَذَكَرَ الْخَنَّاسُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ عَنْطَبٌ وَعَنْطَبٌ وَعَنْطَابٌ وَعَنْطَابٌ وَهُوَ

الْجِرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَنْطَبِ (عَنْكَب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ

نَسْجًا رَقِيقًا مَهْلَاهُ لَمَوْثَةٌ وَرَبْعًا ذَكَرْتُ فِي الشُّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْظَنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانَ وَالْمَوْضِعَ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَتْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * فَأَمَّا

ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَكَانَتْ جَرَهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُ

العرب وأنشد قوله

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بَيْوتٌ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَّابَتِنَاهَا

قَالَ وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَاجْمَعِ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَبُ وَعَنْكَبُوتُ عَنِ الْعِيَانِيِّ

وَتَصْغِيرُهَا عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ عَكْنِبَاءُ قَالَ

كَأَنَّهَا بَسْقُطٌ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتٌ عَكْنِبَاءُ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَكْنِبَاءُ وَعَنْكَبُوهُ وَحَيْ سَبِيوِيهِ عَكْنِبَاءُ مَسْتَشْهَدٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْكَبُوتِ

فَلَا أُدْرِي أَهْوَأَسْمٌ لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرُمْنَاهَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأَنْثَى

وَقِيلَ الْعَنْكَبُوتُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذُكُرُ وَيُؤَنَّثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى

وَيَذُكُرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذُكُرُ وَالْبُرْعُوثُ أَنْثَى وَلا يَذُكُرُ وَهُوَ الْجِلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْكَبِ

قوله على هطالهم قال في
التكملة هطال كشداد
جبل اه مصححه

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جنى يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكره سيويه أنه لفته في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء إلا أنه وصف به وان كان اسما
لما كان فيه معنى الصف من السواد والقصر ومنه من الاسماء الجرات تجري الصفقة قوله
* رَحَتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْأَهَابِ * والعنكبوت حوديتون في الشهد ويقصد عنه العسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال لتيس انه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقه والمشعب المستقيم
الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا يتعمه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت
لا يقهر ولا يردا ويقال لبيت العنكبوت الكدبة (عيب) عيب المثلث عيباؤه زمانه
وعيب الشبايب عيباؤه من ربه يقال أبتة في ربي شبايبه وحديث شبايبه وعيب شبايبه ومهيا شبايبه
بالمدة القصر أي أوله وأنشد

عهدى بسكى وهى لم تزوج * على عيب عيبها المخرج

أبو عمرو يقال عوبه وعوقه إذا ضلله وهو العيب والعيباء بالعيب الكسر أبو زيد عيب الشيء وعوبه
بالعين المجهلة إذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همة * تقضت لي إليه ولم تقض أنجة

لم المرأة ان جاء الاساءة عامدا * ولا تحفلوا ما أنى الذنب يعهبه

أي يجهله وكان العيب مأخوذاً من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا العين المجهلة وسيد كر
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب ورثه وقد حكى بالعين المجهلة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشوير

حلت به وترى وأدركت نورى * أنا ما تسمى دخله كل عيب

قال ابن بري الشوير هذا محمد بن حران بن أبي حران البلخي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد
وليس هو الشوير الحنفي والشوير الحنفي اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على محمد بن في
ترجمة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموقوف بها وكسا عيب أي كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العيب والعيب العيب الوصمة قال سيويه أما لو العيب تشبها بالثقل
دعى لأنها منقلبة عن ياء وهو نادرو الجمع أعيايب وعيوب الأول عن نعلب وأنشد

كَمَا أَعَدُّكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ • وَقَدِيجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ
 ورواها ابن الأعرابي إلى ذوي الألباب والمعاب والمعيب العيب وقول أبي زيد الطائي
 إِذَا لَتَّي رَقَاتِ بَعْدَ الْكُرَى وَذَوَّتْ • وَأَحَدَتْ الرِّبْقُ بِالْأَفْوَامِ عِيَابًا
 يجوز فيه أن يكون العياب اسم للعيب كالتذاف والبيان ويجوز أن يريد عيب عياب فحذف
 المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعاب الشيء والحائط عيبا صار ذا عيب وعيبه أنواعه عيبا
 وعابا وعيبه وتعيبه نسبة إلى العيب وجعله ذا عيب يتعدى ولا يتعدى قال الأعشى
 وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَى خَائِفٌ • وَلَا فَائِلًا إِهْوَا تَعِيْبًا
 أي ولا فائلا القول المعيب الإهوى وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا أَي أَجْعَلَهَا ذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَاجْتَاوَزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرٌ
 الْعَيْبُ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَتَنَطَّقْ فَإِنَّ خِيَابَ • كَأَنَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَشْدُ تَعْلَبُ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا • وَعَيْبَتِي وَلَمْ أَكُنْ مُعِيْبًا

وَقَالَ وَصَاحِبِي حَسَنُ التَّعَابِ • لَيْسَ بِنَذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ

والمعاب العيوب وشي معيب ومعيوب على الأصل وتقول ما فيه معابة ومعاب أي عيب ويقال
 موضع عيب قال الشاعر

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِ عَيْبَتْهُ • وَمَا فِيهِ لِعِيَابٍ مَعَابٌ

لأن المفعول من ذوات الثلاثة نحو كال بكيل إن أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما
 أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعا جازلان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش
 والمعاب والمعيب وعاب الماء نقب الشط فخرج مجاوزة والعيبة وعامن آدم يكون فيها المتاع
 والجمع عيَابٌ وعَيْبٌ فأما عيَابٌ فعلى القياس وأما عَيْبٌ فكانه انما جاء على جمع عيبة وذلك لأنه
 مما سببه أن يأتي تابعا للكسرة وكذلك كل ما جاء من فعلة مما عينه ما على فعل والعيبة أيضا زيل
 من آدم ينقل فيه الزرع المحصود إلى البحر ين في لغة همدان والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفي
 الحديث أنه أملى في كتاب الصلح بينه وبين كفار أهل مكة بالحديبية لا إغلال ولا إسلال وبيننا
 وبينهم عيبة مكفوفة قال الأزهري فسر أبو عبيد الإغلال والأسلال وأعرض عن تفسير العيبة

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يئناو بينهم في هذا الصلح صدرًا معقودًا على
الوقاه بما في الكتاب تقيًا من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرحة المعقودة والعرب تكتني
عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفية بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيته
حرماته وصوره ثيابه ويكتفي في صدره ما خص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور
والقلوب عيابًا تشبها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الودينا ومنكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

اراد عياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان يئناو بينهم عيبة مكفوفة قال
وقال بعضهم اراد به السر يئناو ككفوف كالكف العيبة اذا اشربت وقيل اراد ان بينهم
موادعة ومكافة عن الحرب يجربان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى
بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعييتى اى خاصتى
وموضع سرى والجمع عيب مثل بدره وبدر وعيب وعيبات والعياب المندف قال الازهرى لم
اسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في ابياء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى
الله عنهما المالا ما مالى والى ابن الخطاب عليك بعيتك اى اشتغل باهلك ودعنى والعائب الخائر
من اللين وقد عاب السقاء

(فصل الغين المجمة) • (غيب) غيب الامر وغيبته عاقبته واخره وغيب الامر صار الى
آخره وكذلك غيبت الامور اذا صارت الى اواخرها واؤشد • غيب الصباح يحمد القوم السرى •
ويقال ان لهذا العطر مغبة طيبة اى عاقبة وغيب بمعنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجنسه غيب
الامر اى بعده والغيب وريوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو ان ترعى يوما
وترد من القدر ومن كلامهم لا نصير نيك غيب الجار وظاهرة الفرس فغيب الجار ان يرعى يوما
ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان تشرب كل يوم نصف النهار وغيبت المشية تغيب غيبا وغيبا
شربت غيبا واعجبها صاحبها وابى بنى فلان غابة وغواب الاصمى الغيب اذا شربت الابل يوما
وغيبت يوما يقال شربت غيبا وكذلك الغيب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم
ترد الغيب وبه يغاب وابل غواب اذا كانت ترد الغيب وغيبت الابل بغير الف تغيب غيبا اذا شربت
غيبا ويقال للابل بعد العشرى ترعى عشرا وغيبا وعشرا ورعبا ثم كذلك الى العشرين والغيب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً يوماً ولا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لأنها تأخذ يوماً وترقه يوماً وهو حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غباً ورجل مغيب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغباً ترذحبا ويقال ما يغيبهم برى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والتريب غباً وغباً وغبوا وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسداً ولم يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الاخطل

والتغلية حين غب غيبها * تهوى مشافرها بشرف مشافر

أراد بقوله غب غيبها ما أتت من الحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البات غاباً وغيباً وغب فلان عندنا غباً وأغبات ومنه سمي اللحم البات الغاب ومنه قولهم رويدا الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين وقال نهمش بن جرير

فلما رأى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهذيب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لما غابا أي متنا وغبت الحى من الغب بغير ألف وما يغيبهم لظني أي ما يتأخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

* على معتقته ما تغب قواضله * وفلان ما يغيبنا عطاؤه أي لا يأتينا يوماً دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرأت شربهن غب * أي كل ساعة والغب الأتيان في اليومين ويكون أكثر وأغبت القوم وغبت عنهم جاء يوماً وترك يوماً وأغبت عطاؤه إذا لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل إذا لم تأت كل يوم بلين وأغبت فلان أنا غاباً وفي الحديث أغبوا في عباد الله المريض وأربعوا يقول غدو ما ودع يوماً أودع يومين وعد اليوم الثالث أي لا تعود في كل يوم لما يجد من ثقل العواد الكسائي أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جثتهم يوماً وتركتهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل إذا جازأه يوماً بعد أيام ومنه قوله زرغباً ترذحبا وقال نعلب غب الشئ في نفسه يغب غباً وأغبتى وقع بي وغبت عن القوم دفع عنهم والغب في الزيارة قال الحسن في كل أسبوع يقال زرغباً ترذحبا قال ابن الأثير نقل الغب من أورد الأبل إلى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جازأه يوماً بعد أيام وفي حديث هشام كتب إليه يغيب عن هلاك المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خون من الغب الورد فاستعاره

لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبوهى البلغم من العيش قال وسالت
 فلانا حاجة فغيب فيها اى لم يبالغ والمغيبه الشاة تغلب يوما وتترك يوما والغيب اطعمة النساء
 عن ابن الاعرابي والغيبه من ابلان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى
 يجلبوا عايسه من الليل ثم يخضون الغد ويقال للراثب من اللب الغيبه الجوهرى الغيبه
 من ابلان ابل يجاب غدوة ثم يجلب عليه من الليل ثم يخض من الغد ويقال مياه اغياب اذا
 كانت بعيدة قال

يقول لانسرفوا في امر ربكم * ان المياه يجهد الركب اغياب

هو لا قوم سفر ومعه من الماء العجز عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل
 الصغير الضيق من متن الجبل و متن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال
 كانه في الغبذى الغيطان * ذئب يجن دائما التهان

والجمع اغياب وغيوب وغبان ومن كلامهم اصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان
 مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يعن في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبالغ
 فيها وغيب الذئب على الغنم اذا سد عليها فقرس وغيب القرص دق العنق والتغيب ان يدعها
 وبها شي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة تدي تغية قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
 وهي تغلة من غيب الذئب في الغنم اذا عات فيها او من غيب مبالغة في غب الشيء اذا فسد والغبة
 البلغم من العيش كالغفة ابو عمرو وغبب اذا خان في شرايه ويبيع الاصمى الغب والغبب
 الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغبب للبقرة والشاة ما تدلى عند التنصيل تحت حنكها
 والغبب للديك والثور والغبب والغبب ما تقض من جلد منبت العثون الاسفل وخص
 بعضهم به الديكة والشاة والبقرة واستعاره العجاج في الفحل فقال

* بذات اثناء غمس الغبباة يعني شقيقة البعير واستعاره آخر العرب

اذ جعل الحريا يبيض رأسه * ويخض من شمس النهار غباة

الفراء يقال غبب وغبب الكسانى يجوز غببها شبر وهو الغبب والنصيل منصل ما بين العنق
 والرأس من تحت اللسين والغبب المصرعنى وقيل الغبب نصب كل ما يذبح عليه في الجاهلية
 وقيل كل مذبح يعنى غبب وقيل الغبب المصرعنى وهو جبل فخص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من
 البحر قال الصغاني هو من
 الاسماء التي لا تصرف لها
 اسم معصمه

• والراقصات الى منى فالتغيب • وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى
 موضع التحريم وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب في قولهم
 رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان أرمي أهل زمانه فآلى ليدبحن على
 الغيب مهاة فعمل قوسه وكاتبه فلم يصنع شيئا فقال لأذبحن نفسي فقال له أخوه أذبح مكانها
 عشر من الابل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عاتر قوا ترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة
 فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغيبه بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكروه حديث
 والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرعه جرعاً شديداً (غذب) الغدبة لغة غليظة شبيهة
 بالغدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب
 خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما انتهى
 اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما انتهى اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه
 الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة
 وعمانون مغرباً وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى
 المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب في الشتاء
 وكذلك في الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لأنه أريد أنها
 تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب أراد مشرق كل يوم
 ومغربته فهي مائة وعمانون مشرقاً ومائة وعمانون مغرباً والغروب غيوب الشمس غربت الشمس
 تغرب غروباً ومغرباً تاغابت في المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث
 تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغرباً بنهاؤه مغرباً بنهاية أي عند غروبها وقولهم لقيته مغرباً بن
 الشمس صغروها على غير مكبره كأنهم صغروا مغرباً بنهاؤها وجمع مغرباناً كما قالوا مفارق الرأس كأنهم
 جعلوا ذلك الحيز أجزاء كل تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا ان
 مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أي الى وقت مغيبها
 والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل
 بالكسر كالمشرق والمسجد وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان
 الشمس والمغرب الذي يأخذ في ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء جرعته الخ
 افرد بهذه العبارة صاحب
 المحكم فسد كرها في رباي
 الغين المهيبة وتبعه ابن منظور
 هنا وكذلك شارح القاموس
 وذكرها المحدث في العين المهملة
 تعال الصغاني التابع للتهذيب
 فلهذا سمع بهما اه معصمه

وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْغَدَاةَ كَأَطْرِبُ * مع الصُّحُجِ فِي أَعْقَابِ نَجْمِ مَغْرِبِ
 وَقَدْ نَسَبَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيْسَةَ الْخَمْرِيِّ وَغَرِبَ الْقَوْمُ مَذْهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوْ
 الْغَرِبَ وَتَغْرَبَ أَيُّ مَنْ قَبَلَ الْغَرِبَ وَالْغَرِبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَقْوَالِهَا وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيِّ تَوْنَهُ لِأَشْرَفِيَّةٍ وَلَا غَرِيْبِيَّةَ وَالْغَرِبُ الذَّهَبُ وَالتَّجِيُّ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَا
 يَغْرِبُ غَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا وَغَرَبًا
 بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ تَضْيَعُهُ عَنِ بَلَدِهِ وَالْغَرِيْبَةُ وَالْغَرِبُ النَّوِيُّ وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَقَرَّبَ
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ سَحَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصِرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجِدَ طَائِفًا مَتَّعَرِبًا
 وَقِيلَ مَتَّعَرِبٌ هُنَا أَيُّ مَنْ قَبَلَ الْمَغْرِبَ وَيُقَالُ غَرِبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ * أَذَقْتُ تَقَادِفَهُ التَّغْرِيْبَ وَالْحَبِيْبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيْبُ وَتَوَى غَرِيْبَةً بِعَيْدَةٍ وَغَرِيْبَةً
 النَّوِيُّ بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطَّوْا لِي النَّوِيَّ إِنْ النَّوِيَّ قُدْفُ * تِيَا حَسَّةٌ غَرِيْبَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَانًا
 النَّوِيُّ الْمَكَانُ الَّذِي تَنَوَّى أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرِيْبَةٌ نَائِيَةٌ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَأْوُ
 مُغْرَبِيٍّ وَمُغْرَبٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٍ قَالَ الْكَمِيْتُ
 عَهْدًا مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُبُرِهِ هَاتِ شَأْوُ مَغْرَبٍ

وَقَالُوا هَلْ أَطْرَقْتَنَا مِنْ مُغْرَبٍ بِخَيْرٍ أَيُّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ قَبْلِ انْمَا هُوَ هَلْ مِنْ مُغْرَبٍ بِخَيْرٍ وَقَالَ
 يَعْقُوبُ انْمَا هُوَ هَلْ جَاءَ تِلْكَ مُغْرَبَةٌ بِخَيْرٍ يَعْنِي الْخَيْرَ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَيْكَ مِنْ بَادِيَةِ سَوِيِّ بَلَدِكَ وَقَالَ
 نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ مُغْرَبَةٍ بِخَيْرٍ تَسْتَفْهَمُهُ أَوْ تَتَّبِعِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيُّ طَرِيفَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ بِخَيْرٍ أَيُّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
 بَادِيَةِ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقَدْ هَمَّ مَعَ الْأَضَافَةِ فِيمَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
 فِيمَا تَرَى مِنَ الْغَرِبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرِيْبَةٌ وَالْخَيْرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرِيْبًا حَادِثًا طَرِيفًا
 وَالتَّغْرِيْبُ النَّقِيُّ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرَبَ أَيُّ بَعْدَ وَيُقَالُ اغْرَبَ عَنِ أَيُّ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
 بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي التَّغْرِيْبُ النَّقِيُّ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ الْجِنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ اغْرَبْتُ عَمْرًا إِذَا نَحَيْتَهُ
 وَأَبْعَدْتَهُ وَالتَّغْرِبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنْ أَمْرًا فَيُؤْتَى لَاتُرْدِيْدًا لِمَنْ فَقَالَ غَرِبَهَا أَيُّ

أبعدها يريد الطلاق وغربت الكلاب أمنت في طلب الصيد وغربه وغرب عليه تركه بعدا
والغربة والغرب تزوج عن الوطن والاعتراب قال المتلمس

ألا بلغنا أفنا سعد بن مالك * رسالة من قد صار في الغرب جانيه

والاعتراب والتغرب كذلك تقول منه تغرب واعترب وقد غربه الدهر ورجل غرب بضم الغين
والرامو غريب بعيد عن وطنه لجمع غرباء والاثني غريبة قال

إذا كوكب الخرفاء لاح بسحرة * سهيل أذاعت غزلهما في الغرائب

أى فرقته بينهما وذلك أن أكثر من يغزل بالأجرة انما هي غريبة وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن الغريب فقال الذين ينجون ما أمانت الناس من سنتي وفي حديث آخر إن
الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء أى انه كان فى أول أمره كالغريب الوحيد
الذى لأهل له عنده لقله المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون فى آخر الزمان
فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الاسلام ويكونون
فى آخره وانما خصهم به بالصبرهم على أذى الكفار وأولاء وأخراول ومهم دين الاسلام وفى حديث
آخر أمي كل طر لا يدرى أولها خيرا وآخرها قال وليس شئ من هذه الاحاديث مخالفا لآخر وانما
أراد أن أهل الاسلام حين بدأ كانوا قليلا وهم فى آخر الزمان يقولون الا أنهم خيار ومما يدل على
هذا المعنى الحديث الآخر خيار أمي أولها وآخرها وبين ذلك ترجيح أعوج ليس منك ولست منه
وروى البيهقي قال لها غريبة لان الجيران يتعاورون نهايتهم وأنشد بعضهم

كان نبي ما تنى يداها * نبي غريبة يدي معين

والمعنى أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يده اذا ادارها واعترب الرجل تكبح فى
الغرائب وتزوج الى غير اقاربه وفى الحديث اعتربوا لا تزوجوا أى لا يتزوج الرجل القرابة
القريبة فيجب مولده ضاويا والاعتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير
الاقارب فانه أنجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبه أى انما مع كونها غريبة فانها
غير نجيبه الاولاد وفى الحديث إن فيكم مغربين قيل وما مغربون قال الذين يشتركون فيهم الجن
سماومغربين لانه دخل فيهم عرق غريب أو جوا من نسب بعيد وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم
أمرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم بخاء اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم فى الاموال
والاولاد ابن الاعرابى التغريب أن يأتى بينين ييض والتغريب أن يأتى بينين سود والتغريب أن

يجمع الغراب وهو الجليد والتلج فبا كاه وأعرب الرجل صار غربيا حكاها أبو نصر وقدح غريب
ليس من الشجر التي سائر القداح منها ورجل غريب ليس من القوم ورجل غريب وغرب
أيضاً بضم الفين والراء وتثنيته غريبان قال طهمان بن عمرو والكلاب

واني والعيسى في أرض مذبح • غريبان شئ الدار مختلفان

وما كان غرض الطرف مناصية • ولكننا في مذبح غريبان

والغريب الأباعد أبو عمرو ورجل غريب وغريب وشيب وطاري وناوي بمعنى والقريب الغامض
من الكلام وكلمة غريبية وقد غربت وهو من ذلك وفرس غريب مترام بنفسه متتابع في حضرة
لا ينزع حتى يعذب فارسه وغرب الفرس حدته وأول جريه تقول ككفت من غربه قال

الناخعة الذياني

والليل تمزغ غربي في أعنتها • كالطير يصوم من الشؤب بذي البرد

قال ابن بري صواب انشادوا الخليل بالصب لانه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الأبيكار زينها • سعدان توضع في أوبارها اللبد

والشؤب الأفعه من المطر الذي يكون فيه البرد للزغ سرعة السير والسعدان تسمن عنه الأبل

وتقرز الألبانها ويطيب لها وتوضع موضع والبدماء تلبد من الور الواحد ملبدة التهذيب

يقال كسمن غريمك أي من حدتك والغرب حد كل شئ وغرب كل شئ حدته وكذلك غرابه

وفرس غرب كثير العدو قال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه • لاه النهار لسير الليل محترق

أراد بقوله غرب المصبة أنه جواد واسع الخير والعطاء عند المصبة أي عند إعطاء المال بكثرة كما

يصب الماء وعين غربه بعيدة المطرح وأنه لغرب العين أي بعيد مطرح العين والانتى غربه

العين وإياها عني الطرماع بقوله

ذاك أم حقباء يئدانه • غربة العين جهاد المسام

وأعرب الرجل جامع شئ غريب وأعرب عليه وأعرب به صنع به صنعا قيسا الأصمى أعرب

الرجل في منطقته إذا لم يبق شيئا الا تكلم به وأعرب الفرس في جريه وهو غاية الأكار وأعرب

الرجل إذا اشتد وجع من مرض أو غيره قال الأصمى وغيره وكل ما واراك وسرتك فهو مغرب

وقال ساعدة الهذلي

موكل بسدوف الصوم يبصرها • من المغرب مخطوف الحشازيم
 وكس الوحش مغاريم الاستارهاها وعنقها مغرب ومغربه وعنقها مغرب على الاضافة عن
 ابي علي طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
 المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي اغربت في البلاد فتأثرت ولم تتر وقال
 أبو مالك العنقاء المغرب رأس الاكمة في أعلى الجبل الطويل وانكر أن يكون طائرا وأنشد
 وقالوا الفتي ابن الأشعرية حلفت • بالمغرب العنقاء ان لم يسدد
 ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذفها التانيث منها كما قالوا الحية ناصيل
 وناقته ضامر وامرأة عاشق وقال الاصمعي اغرب الرجل اغرابا اذا جاء بامر غريب او غريب الدابة
 اذا اشتد ياضه حتى تبيض محابره وارفاغوه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقها مغرب أي
 ذهبته الداهية والمغرب المبعث في البلاد واصابه ستم غريب وغرب اذا كان لا يدري من رماه
 وقيل اذا اتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تمده به غيره فاصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك
 ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاصمعي يفتح الراء وكذلك ستم غرض وفي الحديث أن رجلا
 كان واقفا معه في غزاة فاصابه ستم غريب أي لا يعرف رايه يقال ستم غريب يفتح الراء وسكونها
 بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب
 غيره قال ابن الاثير والهرودي لم يثبت عن الازهرى الا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال حدة
 السيف غريب ويقال في لسانه غريب أي حدة وغرب اللسان حده وسيف غريب قاطع حديد
 قال الشاعر يصف سيفا • غريبا سريعا في العظام الخرس • ولسان غريب حديد وغرب
 الفرس حده وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براتقيا يصادي غربه وفي
 رواية يصلي منه غريب الغريب الحدة ومنه غريب السيف أي كانت تداري حده وتنتقي ومنه
 حديث عمر فسكر من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلالها محمودا
 خلا سور من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني أخاف عليك
 غريب الشباب أي حده والغرب النشاط والتمادي واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه
 وأغرب اشتد ضحكك ورج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
 استغرب أي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكك واستغرب وكأمنه من الغريب البعد وقيل هو القهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل تبطي مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحد من الغريب وهي الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً * ولا ينسبون القول إلا تخافياً

ثم أغرب الرجل إذا ضحك حتى يسد وغروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك ثور مذكر وجعه غروب الأزهرى الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غروب ماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غروب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها * عرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرويا فأخذ الدلو عمر فاستحالت في يده غرباً الغرب يسكون الرء الدلو العظيمة التي تخدم جلد ثور فإذا افتحت الرء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا قيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذي تن ريجحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في مجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا يتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنيم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحدها غرب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجابسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم يتقطع فتشبه به غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدد موجبه وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الحجر واستغرب الدمع سال وغرباً العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب برة تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه معجمه

ورم ماقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبالله وجهه غروب وغروب الاسنان مناقع ريقها وقيل اطرافها وحدثها وماؤها قال عنتره

اذ تستيبك بنى غروب واضح * عذب مقبب له لذبا المظم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غرب وغروب الثنايا حدها واشرها وفي حديث النابغة ترغ غروبها هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدها الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما انصب من الدلو من رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريقه سريعا وقيل هو ما بين البئر والحوض او حولهما من الماء والطين قال ذوالرمة

وادرك المتبقي من ميمته * ومن غائلها واستنشى الغرب

وقيل هور يح الماء والطين لانه يتغير ريقه سريعا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب اى لا تدفق الماء بينهما فتوحل واغرب الحوض والانا عملاء ما وكذلك السقاء قال بشر بن ابي خازم

وكان ظعنهم غداة تحموا * سفن تكهاني خليج مغرب

واغرب الساقى اذا اكثر الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كان المال يملا يدى مالكة وحسن الحال يملا نفس ذى الحال قال عدى بن زيد العبادى
انت مما لقيت يبطلك الاغ * راب بالطيش معجب محبور
والغرب الخمر قال

دعيني اضطج غربا فغرب * مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى

اذا انكبت ازهرين السقاء * تراموا به غربا وانضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرها وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى

فدع دعامة الركا كما * ددع ساقى الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للبيدوليس للاعشى كما زعم الجوهري والركا بفتح الراء موضع قال دوما الناس من يكسر الراء والفتح اصح ومعنى ددع ملاما وصف ما بين التقيان السيل فلا سرة الركا كما ملاما ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال واما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامِيهِ غَرَبًا أَوْ نَضَارًا * والازهر ابريق أبيض يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَانْكَبَاهُ إِذَا
 صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِ بِالشَّرَابِ هُوَ مَنْوَلَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحُ الْخَمْرِ وَالْقَرَبُ الْفِضَّةُ
 وَالنُّضَارُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ التَّهْدِيبُ
 الْغَرَبُ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ وَالنُّضَارُ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحُ صُفْرٍ الْوَاحِدَةُ غَرَبَةٌ وَهِيَ
 شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ شَاكَةٌ خَضْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْكَيْبَلُ وَهُوَ الْقَطْرَانُ حِجَازِيَةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
 وَالْأَجْمَلُ هُوَ الْغَرَبُ لِأَنَّ الْقَطْرَانَ يُسْتَجْرَجُ مِنْهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالغَرَبُ يُسَكُونُ الرَّاءُ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ
 شَاكَةٌ خَضْرَاءُ حِجَازِيَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْكَيْبَلُ الَّذِي تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ وَاحِدُهُ غَرَبَةٌ وَالغَرَبُ
 الْقَدَحُ وَالْجَمْعُ أَغْرَابٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَاكَرُهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ * مِ قَجْرِي خِلَالَ شَوْلِ السَّيَالِ

وَيُرْوَى بِكَرَّتْهَا وَالغَرَبُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ غَرَبَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

* عَوْلًا عَوْلًا نَضَارًا الْغَرَبُ * قَالَ وَهُوَ اسْمٌ يُدَارُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْقَرَبُ دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّقُ
 خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ مَشْعَرُ الْعَيْنِ وَالْقَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ
 بِالْكَسْرِ وَالغَارِبُ الْكَاهِلُ مِنَ الْخَلْفِ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ
 وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ لَهَا حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَي خَلَبْتُ سَيْبَكَ
 فَادَّهَيْتُ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلِمَ بِأَخْطَامِهَا أَلْقَى عَلَى غَارِبِهَا
 وَتَرَكَّتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خَطَامٌ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخَطَامَ لَمْ يَهْنَأْ لَهَا الرَّعْيُ قَالَ مَعْنَاهُ أَمْرُكَ الْبِكِّ أَعْمَلِي مَا شِئْتَ
 وَالغَارِبُ أَعْلَى مَقْدَمِ السَّنَامِ وَإِذَا أَهْمَلَ الْبَعِيرُ طَرِحَ حَبْلَهُ عَلَى سَنَامِهِ وَتَرَكَ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُ
 أَنْتَ مَخْلَى كَهَذَا الْبَعِيرُ لَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُطَلِّقُونَ بِهَذَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِيَزِيدَنَّ بِنِ الْإِسْمِ رَمِي بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ أَي خَلِي سَيْبَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تَرِيدُ
 تَشْبِيهُهَا بِالْبَعِيرِ يُوضَعُ زِمَامُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَطْلُقُ بِسَرِّحٍ أَيْنَ أَرَادَ فِي الْمَرْمَى وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كَلِمَاتِ
 الطَّلَاقِ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَي أَنْتَ مَرَسٌ لَهْ مُطْلَقَةٌ غَيْرُ مَسْدُودَةٌ وَلَا تُمْسِكُ بِعَقْدَانِ الْكَسَّاحِ
 وَالغَارِبَانِ مَقْدَمُ الظَّهْرِ وَمَوْجَرُهُ وَعَوَارِبُ الْمَاءِ أَعَالِيهِ وَقِيلَ أَعَالِي مَوْجِهِ شَبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ
 وَقِيلَ غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اللَّيْتُ الْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ وَأَعْلَى الظَّهْرِ وَالغَارِبُ أَعْلَى مَقْدَمِ السَّنَامِ
 وَبَعِيرٌ دُوغَارٍ بَيْنَ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبِي سَنَامِهِ مُتَّفِقًا وَأَوْ كَثُرَ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْجَنَاقِ الَّتِي أَبُوهَا الْفَالِجُ

توله قاله الجوهري أي
 وضبطه بالتصريك بشكل
 القلم وهو مقتضى سياقه
 فله غير الغرب الذي
 ضبطه ابن سيده بسكون
 الراء اه معصمه

وأما عربية وفي حديث الزبير فالزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنام والذروة أعلام أرائده ما زال يحادها ويتلطفها حتى أجابته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه ويتقاده جعل يريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل همارؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر
 والأيمن اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي
 يا حيا للجب العجاب * نخسة غرابان على غراب

وقال نوارمة

وقربن بلزرق الحامل بعدما * تقوب عن غرابان أورا كها الخطر
 أراد تقوبت غرابانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أي
 لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغرابان أوراك الأبل أتقما أنشد ابن الاعرابي
 سأرفع قولا للصين ومنذر * تطير به الغرابان شطر المواسم
 قال الغرابان هنا أوراك الأبل أي قصده الر واما إلى المواسم والغرابان غرابان الأبل والغرابان
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشعر يذهب به على الأبل إلى المواسم
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عناق العيس سوف يزورك * ثنائ على أجهل من معلق

فليس يريد الأبحار دون الصدور وقيل انما خص الأبحار والأوراك لان فائتها جعل كلبها في
 قعيبة حنقها وشدها على عجز بعيرها والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغرية وأغرب وغرابان وغرب قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب * وغرابين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأخذ من غراب وأزهي من غراب وأصق
 عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وإذا نعتوا أرضا بالحب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجد عمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود القمر فينتقيه ويقولون أشأم من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

* ولما رأيت النسر عزابن داية * أرا ديابن داية الغراب وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه

من البعد لانه من أحب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على
 جيوبهن فأصحن على رؤسهن الغربان شبت الخمر في سوادها بالغبان جمع غراب كما قال الكمي
 * كغربان الكروم والواج * وقوله

زمان على غراب غدا * فطيره الشيب عن قطارا

انما عني به شدت سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم يرد ان جوهر الشعر زال لكنه اراد ان
 السواد ازاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت
 قال رؤبة * فازجر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه أي
 شعر قذله وغراب الفاس حدها وقال الشماخ يصف رجلا قطع نبتة

فألقى عليها ذات حد غرابها * عدولا ووسط العظام مشارز

وفاس حديده الغراب أي حديده الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير
 ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر القصيل على أن يرضع معه ولا ينحل وأصر عليه
 رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في النا * من على من أراد فيه العجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صر مثل صر رجل
 الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

اذا رجل الغراب على صرت * ذكرك فاطمان بن الضمير

وأعربه العرب سودا ثم شبهوا بالاعربية في لونها والاعربية في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة
 السلي وأبو عمير بن الحباب السلي أيضا وسلي بن السلكة وهشام بن عقبة بن أبي معيط
 الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الكور ومن الاسلامين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلي وهمام بن مطرف
 التغلبي ومنتشر بن وهب الباهلي ومطرف بن أوفى المازني وتابطشرا والشنفرى وحاجر قال
 ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجر هذا الى أب ولا أم ولا حى ولا مكان ولا
 عرفه بأكثر من هذا وطار غرابها بجرادتك وذلك اذا فات الأمر ولم يطعم فيه حكاة ابن الاعرابي

وأسود غرابي وغريب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى دوة بيضا يفضل لونها * سخام كغربان البريم مقصب

يعنى به النضيج من غمر الازهارى وغراب البرير عنقوده الاسود ووجهه غرابان وأنشد
 بيت بشر بن أبى خازم ومعنى يحضل لونها يجالوه والسحام كل شئ لئن من صوف أو قطن أو
 غيره ما أراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرايب سود تجعل السود بدلا من غرايب
 لان وكيدا اللون لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد
 ووجهه غرايب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى يسود شيبه والمغارب السودان والمغارب
 الحمران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشدّه
 سوادا والغرب الزرق فى عين القمر مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء يضاء الأشفار والمخاير
 فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الايض قال معوية الضبي
 فهذا مكانى أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القار ابيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربية يياض صرف والمغرب من
 الابل الذى تبيض اشفار عينيه وحدقاته وهله وكل شئ منه وفي الصحاح المغرب الايض الأشفار
 من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذى تتسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم
 فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
 يياض الأرفاغ مما يلى الخاصرة وقيل المغرب الذى كل شئ منه ابيض وهو أفتح البياض
 والمغرب الصبح لياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد ابيض وأغرب الرجل
 اذا اشتد وجهه عن الاصمى والغربى صبغ أحمر والغربى قضخ النبذ وقال أبو حنيفة الغربى
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربها مما سكا ما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابه الريح
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبكم جيدا * فتمن بالله وبالريح

وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالمين وناحية
المغرب مخطاة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصاص
فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب
الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو
وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لأضربنكم ضربة غرائب
الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يريدهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء
فدخل عليها غريب من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب باسم موضع ومنه قوله
* في اثر حجره عمدن لغرب * ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب
وعنده عين ما يقال لها الغرب وهو الغريب وهو العصب والغراب جبل قال أوس
فندفع الغلان غلان منشد * فنغف الغراب خطبه فأساوده

والغراب والغراب موضعان قال ساعدة بن جوبة

تذكرت مينا بالغرابة ناويا * فما كان لي لي بعد كذا ينقد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء وقريب من المدينة تزل به
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبيل بالمدينة على طريق الشام
والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من الثمر عن أبي حنيفة (غلب) الغلبة
انزعك الشئ من يد الانسان كالمقتصبه (غضب) الغضب لغة في الغشم قال ابن دريد
وأحسب أن الغضب موضع لانهم قد سموه غشيبا فيجوز أن يكون منسوب اليه (غشرب)
الغشرب الاسد ورجل غشرب جرى ماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب
أخذ الشئ ظمما غصب الشئ يغصبه غصبا وَاغْتَصَبَهُ فهو غاصب وَاغْتَصَبَهُ عَلَى الشئ قهره وَاغْتَصَبَهُ
منه والاعتصاب مشه والشئ غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد
غصبا اذا كذبت عنه شعره أو بره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا أعمال في ندى أو بول ولا إدراج
وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبت نفسها
أراد أنها وقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقض الرضا وقد غضب عليه
غصبا ومغصبة وأغصبتنا فانتغصب وغصبه غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حيا فان
كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة برني أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبطت بقوت
الاول بضمه والثاني بضمه
وأشد يتساعده اه
معصمه

قوله فاعلموا كذا أنشد في
الحكم وأنشد في الصحاح
والتهذيب تعلموا الامم صحبه

فَانْتَعَبَ الْايَّامُ وَالْدَهْرُ فَاَعْلَمُوا * بِنِ قَارِبٍ اَنَا غَضِبْتُ بِمَعْبِدِ
وَان كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلِي مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طِيَّاشًا وَلَا رِعْشَ الْيَسَدِ
قوله معبد يعني عبد الله فاضطرر ومعبد مشتق من العبد فقال بعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمجود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المقاعيل اذا وليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتوثنها وترك المقاعيل على احوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبه وغضبه بفتح
الغين وضهها وتشد يد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والاني غضبي وغضوب
قال الشاعر * هَجَرْتُ غَضُوبًا وَحَبَّ مِنْ يَجْبُ * وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي
مثل سكرى وسكرى قال

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صح الامم صحبه

فَان كُنْتُ لَمْ اَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضِ فَا لِي وَذَائِمُ
وقال اللحياني فلان غضبان اذا اردت الحمال وما هو بغاضب عليك ان تشمه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها اذا اردت افعل ذلك ان كنت تريد ان تفعل ولغة بني أسد امرأة
غضبانة وملائنة وأشباهاها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبتته وأغضبتني وغاضبه راعمه
وفي التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا لربه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن
سيده والاول أصح لان العقوبة لم تحل به الا لغاضبته ربه وقيل ذهب مغاضبا لقومه وامرأة
غضوب أي عبوس وقولهم غضب الخليل على الهم كمنوا بغضبها عن غضها على الهم كأنها انما
تغض بذلك وقوله أنشده ثعلب

تَغْضِبُ أَحْيَانًا عَلَى الْجِجَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ
فسره فقال تغض على الججام من مر بها فكأنها تغضب وتجعل النار غضبا على الاستعارة أيضا
واعني شدة التهاجها كقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا أي صوتا كصوت التغيظ واستعاره
الراعي للتدريج قال

اذا أحشوها بالوقود تغضبت * على اللحم حتى تتلذذ العظم بادياً
وانما يريد أنها يشتد عليها وتقطط فينضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقعة غضوب
عبوس وكذلك غضبي قال عترة

ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زيانق مثل الضيق المقرم

وقال أيضا هر جيب كلما عطفت له * غضبي اتقاها باليدين وبالقم

والغضوب الحية الحبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن العيانى قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر واتم لغضوب
البصرأى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى العيانى غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى البسه الجدرى الكسانى إذا البس الجدرى جلداً جدرى وقيل أصبح جلده غضبة واحدة
قال شعر روى أبو عبيد هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن
الاعرابى المغضوب الذى قدر كبه الجدرى وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة بضمه تكون فى الجفن الأعلى خلقة وغضبت عينه وغضبت ورم
ما حولها الفراء الغضابى الكدرى معاشرته ومخالقته ماخون من الغضاب وهو القذى فى العينين
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة فى الجبل المخالفة له قال * أو غضبة فى هضبة ما أرفعا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الأكمة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها الى
بعض ويجعل شبيهاً بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تخنمن جلود الابل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البريق الهذلى

فلم عر فلك ذى الصماح كما * غضب السفار بغضبة اللهم

ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب التور والغضب الاحمر الشديد الحرة وأجر غضب شديد
الحرة وقيل هو الاحمر فى غلظ ويقويه ما أنشده نعلب

أجر غضب لا يبلى ما استقى * لا يسمع الدلو إذا الورد التقي

قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تخف لانه قوى على حملها وقيل الغضب الاحمر من كل شئ
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جوية

هبرت غضوب وحب من يجنب * وعدت عواد دون ولبك تشعب

وقال شب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا اعتبارك يعتب

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعسى كما فى
القاموس وغيره اه معصمه

فمن قال غَضُوبَ فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ حَارِثٌ وَعَبَّاسٌ وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبَ فَعَلَى مِنْ قَالَ الْحَارِثُ
وَالْعَبَّاسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَظْبِي اسْمٌ لِلْمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ حَكَاهُ الزَّجَّاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ مَعْرِفَةُ لَاتِنُونَ وَلَا
يَدْخُلُهَا الْإِنْفُ وَاللَّامُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ عَظْبِي صَرِيحَةٌ • فَأَحْرَبَهُ لَطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا
وَقَالَ أَرَادَ النَّونُ الْحَظِيقَةَ فَوْقَ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ النسخِ حَاشِيَةً هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَعْوِيفٌ مِنْ
الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةٍ وَأَنَّهَا غَضِيَا بِالْيَاءِ الْمُتَنَانِ مِنْ تَحْتِهَا مَقْصُورَةٌ كَأَنَّهَا شَبِهَتْ فِي كَثْرَتِهَا بِمَنْبِتِ
وَنَسَبَ هَذَا التَّشْبِيهِ لِيَعْقُوبَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الْغَضِيَا وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَيْتِ أَيْضًا وَالْغَضَابُ مَكَانٌ
بِمَكَّةَ قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ الْحَجْدَرِ الْهَدَلِيُّ

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ • وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
(عَطْرِب) الْغَطْرِبُ الْأَقْبِيُّ عَنْ كِرَاعٍ (غَلْب) غَلْبُهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهِيَ أَفْصَحُ وَغَلْبَةٌ
وَمَغْلَبًا وَمَغْلَبَةٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ

رَبَاهُ رَقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ • رَكَابٌ سَلْهَبَةٌ قَطَاعٌ أَقْرَانُ
وَعَلْبِيٌّ وَعَلْبِيٌّ عَنْ كِرَاعٍ وَغَلْبَةٌ وَغَلْبَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْمَعْيَانِيِّ قَهْرٌ وَالْغَلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ
الْقَلْبَةُ قَالَ الْمَرَارُ

أَخَذْتُ بَعْدَ مَا أَخَذْتُ غَلْبَةً • وَبِالْغُورِيِّ عَزَّ أَشْمُ طَوِيلُ
وَرَجُلٌ غَلْبَةٌ أَيْ يَغْلِبُ سَرِيعًا عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالُوا أَتَذَكُرُ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ وَالْغَلْبِيِّ وَالْغَلْبِيِّ أَيْ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ
وَأَيَّامَ مِنْ عَزَّزَ وَقَالُوا الْمَنْ الْغَلْبُ وَالْقَلْبَةُ وَلَمْ يَقُولُوا الْمَنْ الْغَلْبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ زَوْهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ مِثْلُ الطَّلَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةٌ
خَذَفَتْ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْتَةَ اللَّهِ

أَنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا • وَأَخْلَفُوا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ خَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ وَحَرَامٌ الْأَغْلَبُ
الْحَرَامُ الْحَلَالُ أَيْ إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرْتُمَا كَلِمَاتُ الْخَمْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا تَغْلِبُ غَضْبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّجَّةِ وَشَمُولِهَا التَّلَقُّ كَمَا يُقَالُ غَلْبَ عَلَى فُلَانٍ
الْكِرْمُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خِصَالِهِ وَالْأَفْرَجَةُ اللَّهُ وَغَضْبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ
وَصِفَاتُهُ لَا تُوصَفُ بِغَلْبَةٍ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْجَمَلِ لِلْبَالِغَةِ وَرَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ

قوم غلبية وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبية وغلبية غالب كثير الغلبة وقال
 الليثاني شديد الغلبة وقال اتجده غلبية عن قليل وغلبية أي غلابا والمغلب المغلوب مرارا
 والمغلب من الشعراء المحكوم به بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
 المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكمه
 بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غالب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم
 له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عليك كفاخر * ضعيف ولم يطبقك مثل مغلب

وقد غالب مغالبه وغلابا والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

همت مخضبة أن تغالب دريها * وليغلبن مغالب الغلاب

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يدفع يوم المغلبت * يطعم يوم المسغبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته ما عليه تغلبيا محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر
 مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلية على نابتة بن جعدة
 لانها غلبته وكان الجعدى مغلبا وبغير غلاب يغلب الابل بسيره عن الليثاني واستغلب عليه
 الضمك اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمتها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
 يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو أغلب غليظ الرقبة وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد
 غلب غلبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب
 كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذرير * يضر مرار بة غلب بحاججة *
 هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والاثني غلباء
 وفي قصيد كعب * غلبا موجنا على كرمه مذكرة * وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقولهم
 حديقة غلباء أي عظيمة كانتفة ملتفة وفي التنزيل العزيز وحدثنا غلبا وقال الرازي

أعطيت فيها طائعا أو كاريها * حديقة غلباء في جدارها

الازهرى الأغلب الغليظ القصرة وأسد أغلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة
 وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وقبلت ما اغلوت تغلب * بغلبا تغلب مغلوبينا

بمعنى بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن العبياني عزيرة ممنعة وقد غلبت غلباً واغلوبت النبات بلغ كل مبلغ والتف وخص العبياني به العشب واغلوب العشب واغلوبت الارض اذا التف عشها واغلوب القوم اذا كثروا من اغلياب العشب وحديقة مغلوبت ملتفة الاخفش في قوله عز وجل وحدائق غلبا قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وشبهتهم في الال لما حملوا • حدائق غلبا وسفينا مقيرا

والاعلب العلي أحد الرجاز وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب اذا ما شدت الرأس مني عسود • فغيبك عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا فارس تغلب ابنة وائل • ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجدا • حديثا بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيجاشالتوا الى الكسرتين مع بقاء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غمر وبنو الغلباء حتى وانشد البيت ايضا • وأورثني بنو الغلباء مجدا • وغالب وغلاب وغلب اسماء وغلاب مثل قطام اسم امرأ من العرب من ينسب على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب وغالب موضع فحل دون مصر حاما الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزي الاصرام اصرام غالب • أقول اذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه • أما عز تغتال المطي وييد

والمغلبي الذي يغلبك ويعلوك (غنب) ابن الاعرابي الغنبدارات أو ساط الأشداق

قال وانما يكون في أو ساط أشداق الغلمان الملاح ويقال بخص غنبتهم وهي التي تكون

في وسط خد الغلام الملقب (غندب) الغندبة والغندوب لحمه صلبة حوالى الخلقوم

والجمع غنادب قال رؤبة

إذا اللهاة بَلَّتِ الغابِيا * حَسِبْتُ في أراده غناديا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في السكتين في كل نكفة غندبة والمسترط بين الغدبتين وقيل
الغندبتان لثمان قدا كسفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين
اللتان تظمان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب
بما عليا من اللحم حول اللهاة واحدها الغنونة وهي النغناغ واحدها نغنة (غهب) الليث
الغيب شديد سواد الليل والجمل ونحوه يقال جل غيب عظم السواد قال امرؤ القيس
تلاقيتها واليوم يدعوبها الصدى * وقد ألبست أقراطها شي غيب
وقد اعتب الرجل سار في الظلمة وقال الكمي

فذلك شبهته المذكرة * وجناه في البيدوهي تغيب

أي ساعد في الظلم وتذهب الليبانى أسود غيب وعيم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب
وأرقى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدهم غيب إذا اشتد
سواده أبو عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيبى وهو أشد الخيل سوادا والانى غيبة والجمع
غياهب قال والذجوى دون الغيب في السواد وهو صافى لون السواد وغيب عن الشئ غيبا
وأغيب عنه عقل عنه ونسب الغيب بالتحريك الغفلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غيبا
أي غفله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غيبا وهو محرم فقال عليه
الجزاء الغيب بالتحريك أن يصيب الشئ غفله من غير عمد وكساء غيب كثير الموفى
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذى فيه غفلة أو هبته وأنشد

حللت به وترى وأدركت ثورنى * إذا ما تناسى دخله كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاء مختلط * مستعار حله غير دتل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبة الجلبة في القتال (غيب) الغيب
الشك وجهه غياب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا * لا فائلا فكا ولا مرتابا

والغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ
 مَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلِّ مَا غَابَ عَنْهُمْ عَمَّا أَنْبَأَهُمْ
 بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُخَصَّلًا
 فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيُّ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَا مَا كَانَ مُخَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مَحْصُولٍ وَغَابَ
 عَنِّي الْأَمْرُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَّ أَحْسَانُ قَرِيشًا قَالَتْ أَنْ هَذَا لَسَمْتُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَرَادَ أَنْ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَسَانَ سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَغَائِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلامَةً وَقَوْلُهُمْ غَيْبَهُ غَيْبًا أَيُّ دُفِنَ فِي
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَعَهُ غَيْبٌ
 قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

يَرَى الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرَفُهُ * مَغْضُ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدُ

وَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا سَافِرًا أَوْ بَانَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ * وَلَا عِدَّةَ فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ

أَنَّمَا وَضَعُ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِمَنْحَطِ الْحَمَامِضِ
 وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ بِالْكَسْرِ وَالْمَغَائِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عَنِّي فَلَانُ وَجَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ
 تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

فَقُلْ لِنَايَوْمٍ لَنْ يَذِبَنَّعْمَةٌ * فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مَكْفَأٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرْدَعَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتَ بِرَجُلٍ
 أَبُوهُ قَاتِمٌ وَفِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لِأَدَامَ وَلَا خُبْنَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لِقْطَةً
 وَقَوْمٌ غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِ غَابَ وَأَمَّا
 ثَبِتَ فِيهَا الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَعَا وَصَيْدُهُ صَدْرُ قَوْلِكَ بَعِيرًا صَيْدُ لَانِهِ يَجُوزُ أَنْ
 تَنْوِيَّ بِهِ الْمَصْدَرُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدَانَ سَيِّدًا لِحَيِّ سَلِيمٍ وَإِنْ تَقَرَّرَ نَاغِيْبٌ أَيُّ رَجُلًا نَاغَا بُونَ وَالْغَيْبُ
 بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَعَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بِعَظْمِهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا

ويقال هي مُغِيبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بلاهاه وأَعَابَتِ المرأَةُ فهي مُغِيبٌ غَاوٍ أَعْنَاهَا وفي الحديث أمهلوا حتى تَمْتَشِطَ السَّعْنَةُ وتَسْتَحْدِ الْمَغِيبَةَ هي التي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وفي حديث ابن عباس أن امرأة مُغِيبَةٌ أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَوْ يَحْكُ أُنَى مُغِيبٌ قَتَرَكُهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايُونَ أَحْيَانًا أَي يَغِيبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَابَتْهَا مِنْ النُّجُومِ مَغِيبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغُيُوبَةٌ عَنِ الْهَجْرِي غَرَبَتْ وَأَعَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغِيبِ وَبَدَأَ غَيْبَانَ الْعُرُودِ إِذْ بَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطْرِ فَاسْتَدَّ السَّبِيلَ فَحَفَرَ أَصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهَا فَتَغَيَّبَتْ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصَبِّهِ الشَّمْسُ مِنَ التَّبَاتِ كُلِّهِ الْغَيْبَانَ بِتَضْيِيفِ الْبَاءِ وَالغَيْبَانَةُ كَالغَيْبَانِ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ الْغَيْبَانَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّضْيِيفُ مِنَ التَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصَبِّهِ وَكَذَلِكَ غَيْبَانَ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِأَغْيَابَانَ الشَّجَرَةَ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ فَحَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَيْبَكَ وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ * أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاحِ

وَالغَيْبُ مَا طَهَّ أَنْ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ قَالَ لِي بِدِيفِ بَقْرَةَ كُلِّ السَّبْعِ وَوَلَدَهَا إِذَا قَبِلَتْ تَطُوفُ خَلْفَهُ

وَتَسْمَعُ رِزًّا لِأَيْسٍ قَرَاعَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا

تَسْمَعُ رِزًّا لِأَيْسٍ أَي صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاعَهَا أَي أَفْرَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا أَي أَنَّ الصَّيَادِينَ يَصِيدُونَهَا فَمِنْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي فِي هَيْبَةٍ عَنِ الْغَيْبَانِيِّ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي فِي مَنْهَبٍ مِنْهَا وَغَيْبَانَةُ كُلُّ شَيْءٍ قَعْرُهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْبَانَةُ أَي هَيْبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيُّ فِي غَيْبَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبَانَةً وَغُيُوبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبَةً وَفِي حَرْفِ الْبَاءِ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ وَالغَيْبَةُ مِنَ الْغُيُوبَةِ وَالغَيْبَةُ مِنَ الْأَعْتِيَابِ وَالْأَعْتِيَابُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ أَعْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ نَاسٍ مُسْتَوْرِبِ سَوْءٍ أَوْ بِمَا يَنْقَمُهُ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَانْ كَانُ صَدَقَانَهُ وَغَيْبَةً وَإِنْ كَانَ كَذِبَانَهُ وَالْبَهْتَانُ كَذَلِكَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ الْوَرَاءِ وَالاسْمُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيُّ وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَي لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلٌ لِيُظْهِرَ الْغَيْبَ بِمَا بَوَّهَ عَمَّا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ يَهْتَابُ وَجَاءَ الْمَغِيبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ

غَيْبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْنَا مَيْسُومَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا اغْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا مَيْسُومَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَشَرَّ
وَالغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالكَاهِلِ وَالْجَاهِلِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُحْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ • كَتَبَ الْهَدِيُّ عَمَّا غَابَ الْمَرْهَدِيُّ
وَالغَيْبُ نَجْمٌ تَرَبُّبُ الشَّاةِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَي ذَاتُ شَحْمٍ لِتَغْيِبِهِ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَرَى لَفَرَسًا غَيْبًا غَامِضًا • قَلَوُ الخَصِيَّةِ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ
قَوْلُهُ غَيْبًا بَعْنِي انْفَلَقَتْ خَذَاهُ بِالْحَمْتَيْنِ عِنْدَ سَمْعِهِ فَمَرَى النَّسَائِيْنِ مَأْوَسْتَانِ وَالخَصِيَّةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْفَرَسُ كَسْرُ الْجِلْدِ وَتَغْيِضُهُ وَسْتَلُّ رَجُلٍ عَنْ ضَمْرِ الْقَرْنِ فَقَالَ إِذَا بَلَ قَرِيرُهُ
وَتَفَلَقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكْتُهُ وَالشَاكَةُ الطَّفُطْفَةُ وَالْقَرِيرُ مَوْضِعُ الْحَمَّةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقْبَةُ الَّتِي تَسُدُّ فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاحِ الْهَوَازِنِيُّ الْغَابَةُ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنشَدَنِي الْهَوَازِنِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابٍ • حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلِ الْغَوَادِي
وَالغَابَةُ الْأَجْعَةُ الَّتِي طَالَتْ لَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِسِقَّةٍ يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْيَاءِ وَالغَابَةُ الْأَجْعَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ أَجْعَةُ النَّصَبِ قَالَ وَقَدْ جَعَلَتْ جَاءَةَ الشَّجَرِ
لِأَنَّهُ مَأخُودٌ مِنَ الْغِيَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنِيْرَ سَيْدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَثَلِ
الغَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثَلُ شَجَرٌ شَبِيهُ بِالطَّرْفَاءِ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ
وَالغَابَةُ عُيُضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٌ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا أَمْوَالٌ لَهَا قَالُوا وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالغَابَةُ الْأَجْعَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهَا تَغْيِبُ
مَا فِيهَا وَالغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْعَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْعَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ غَابَتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
• كَلِمَتُ غَابَتٍ شَدِيدٌ الْقَوْرَةُ • أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّةِ وَقْوَتِهِ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ غَابَاتٍ شَتَّى

وغاية اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿ (فرب) التفرُّيب والتفرُّيم بالباء والميم تضييق المرأة قلهمه ابجهم الزيب وفي الحديث ذكرفرياب بكسر الفاء وسكون الراء مدينة يلاذ الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة فاء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرقب) الفرقية والترقية ثياب كان يرض حكاها يعقوب في البدل ثوب فرقي ورفقي بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي وهو ثوب أبيض مصري من كان قال الزمخشري الفرقية والترقية ثياب مصرية من كان ويروي بقافين منسوب الى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور الفراء زهير الفرقبي رجل من أهل القرآن منسوب الى موضع والفرقب الصغار من الطير نحو من الصعو (فرب) الفرب الفارة والفرب ولد الفارة من اليربوع وفي التهذيب الفرب الفار وأنشد

يدب بالليل الى جاره • كضيون دب الى فرب

(فصل القاف) ﴿ (قاب) قاب الطعام أكله وقاب الماشية وقيل شرب كل مافي الاناء قال أبو نخيلة

أشليت عنزي ومسحت قعي • ثم هيات لشرب قاب

وقببت من الشراب أقاب قابا اذا شربت منه الليث قببت من الشراب وقابت لغة اذا امتلأت منه الجوهرى قبب الرجل اذا كثر من شرب الماء وقبب من الشراب قابا مثل صبأ كثر وعملا ورجل مقاب على مفعول وقوب كثر الشرب ويقال اناء قواب وقوابي كثر الاخذ للماء وأنشد • مدمن المداد قوابي • قال شمر القوابي الكثر الاخذ (قب) قب القوم يقبون قباصخيو في خصومة أو تمار وقب الاسد والفعل يقب قبا وقبيا اذا سمعت قهقهة ثيابه وقب ناب الفعل والاسد قبا وقبيا كذلك يضيضونه الى الثب قال أبو ذؤيب

كان محربا من اسد ترج • ينزلهم انايه قيب

وقال في الفعل • ارى ذو كذنة لناييه قيب • وقال بعضهم القيب الصوت فعم به وما سمعنا العام فابة أي صوت رعد يذهب به الى القيب ذكره ابن سيدة مولى يعزه الى أحد وعزاه الجوهري الى الاصمعي وقال ابن السكيت لم يروا أحد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه

قوله أرى ذو كذنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جفف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكرك عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال إذا قب ظهره مفرد وما لي أي إذا اندممت آثاره ضرب به وجفت من قب اللحم والتمر إذا يبس ونشف وقبه يقبه قبا واقبه قطعه وهو اقتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقتب رأس العظم دون المنصل • وان يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجعله قطعاً وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان اقتباً إذا قطعه وهو اقتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شياً قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشئ إلا كتبه عنه فقال ما ترك عندي قابة إلا اقتبها ولا تقارة إلا اتقرها يعني ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاً لا اقتطعها ولا لفظة مستحبة متقاة إلا أخذها لذاته والقب ما يدخل في جيب القيص من الرفاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز ذلك الاصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر القبل لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مقرح ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الثاني من الظهر بين الألتين يقال ألزق قبك بالأرض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللحم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجمعه قب وفي الحديث خير الناس القسيون وسئل أحمد بن يحيى عن القيين فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمر للسباق وقب إذا خف

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضَمُّورُ الْبَطْنِ وَالْحَوْقَةُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْأَثَى قَبَاءٌ يَنْبُتُ

الْقَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْبَيْدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّبْحِ لِلِاسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءٌ وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهُ جَاءَتْ قَبَاءً الْقَبَاءُ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ

الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرَ النَّاسِ الْقَبِيُونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَهُمْ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ

الصُّومَ حَتَّى تَضْمُرَ بَطُونَهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِأَطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَلَهَا أُخْوَاتٌ

حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَاءِ كَشَّيْتُ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ

إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَالِيهِ وَالخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ

وَسَرٌّ مَقْبُوبَةٌ وَمَقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَبِيْسٍ بِنِ تَعْلَبَةٍ * يَضَاءُ ذَاتُ سَرٍّ مَقْبِيْبَةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَذْهَبَةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَالسَّمُّ وَالْجِلْدُ يَقْبُ قَبِيًّا وَنَدْوَةٌ وَدَوَى وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا نَيْسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ

وَجَفَّ وَقَبْلُ قَبْتِ الرُّطْبَةِ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْتِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا

يَسَّ وَاسْمٌ مَا يَسَّ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْفِ سِوَاهُ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْأَقْطِ الَّذِي خُلِطَ بِأَيْسِهِ بِرَطْبِهِ وَأَنْفُ

قَبَابٍ ضَخْمٌ عَظِيمٌ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقَبْلُ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ

الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقْتٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قَبَبٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبًا عَمَلًا وَأَقْبِيْبًا إِدْخَالًا وَهِيَ مَقْبِيْبٌ جَعَلَ

فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ تَقْبُبُ وَقَبِيْبَةٌ وَقَبِيْبَتَاهُ تَقْبِيْبَانِ إِذَا بَنِيَتْهُمَا قَبَّةٌ الْإِسْلَامُ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَاطَةٌ

العرب قال

بَنِيَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ قَبِيْسٌ لِأَهْلِهَا * وَلَوْ لَمْ يَقْبِمْهَا الطَّالُ التَّوَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثٍ الْإِعْتِكَافُ رَأَى قَبِيْبَةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبِيْبُ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ

مِنْ بِيوتِ الْعَرَبِ وَالْقَبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ الْكَنْعَدَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ * أَكَلِ الْقَبَابِ وَأَدَمِ الرَّغْفِ بِالصِّيرِ

وَجَارِقَبَانِ هُنَّ أَمِيْلَسُ أَسِيدْرَاسُهُ كِرَاسُ الْخُنْفَسَاءِ طُوالُ قِوَامِهِمْ نَحْوُ قِوَامِ الْخُنْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ

مِنْهَا وَقَبْلُ عَيْرَقَبَانِ أَمَّا مَجْلُ الْقِوَامِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهَا قَبْلُ إِذَا حَرَكَتْ تَمَاوَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهَا بَعْرَةٌ

قوله والعين قادية بالقاف وقد أنشده في الأساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الأول اه معصمه

قوله والقباب ضرب بضم القاف كما في التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة وضبطه الجبلوزن كتاب اه معصمه

فإذا كُتِبَ الصَّوْتُ انطلق وقيل هو دويته وهو فعْلَانٌ من قَبِّ لان العرب لا تصرفه وهو معرفة
عندهم ولو كان فعلاً لصرفته تقول رأيت قطيعاً من حُرِّ قَبَانٍ قال الشاعر
يا عجب القدر رأيت عجباً * حار قبان بسوق أربنا

وقبب الرجل حتى والقببته والقبب صوت جوف الفرس والقببته والقبب صوت أنياب
الفعل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير وقبب الأسد والفعل قببته إذا هدر والقبب الجمل
الهدار ورجل قبب وقبب كثير الكلام أخطأ وأصاب وقيل كثير الكلام مخلطه أنشد
نعلب * أوسكت القوم فانت قبب * وقبب الأسد صرف نأيه والقبب سير يدور على
القر بوسين كليم ما وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر والقبب خشب السرج
قال * يطير الفارس لولا قببه * والقبب البطن وفي الحديث من كني شراً لقلقه وقببه
وذنبه فقد وقى وقيل للبطن قبب من القببته وهي حكاية صوت البطن والقبب الكذاب
والقبب الخرزة التي تصقل بم الثياب والقبب العمل المتخذة من خشب بلغة أهل اليمن
والقبب الفرج يقال بل البول مجامع قبباهه وقالوا ذكرك قبباً فوصفوه به وأنشد أعرابي في
جارية اسمها العساء * لعسايات الحرا القبب * فسئل عن معنى القبب فقال هو الواسع
الكثير الماء إذا أوج الرجل فيه ذكركه قبب أي صوت وقال الفرزدق

لكم طلقت في قبس عيلاً من حر * وقد كان قبباً بارماح الأرقام

وقبب بضم القاف العام الذي يلي قابل عامك اسم علم للعام وأنشد أبو عبيدة

* العام والمقبب والقباب وفي الصحاح القباب بالالف واللام تقول لا آتيتك العام ولا قابل ولا
قباب قال ابن بري الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال أعني قوله ان قبابها هو العام الثالث
قال وأما العام الرابع فيقال له المقبب قال ومنهم من يجعل القاب العام الثالث والقباب العام
الرابع والمقبب العام الخامس وحكى عن خالد بن صفوان أنه قال لا ينه انك لا تفتح العام ولا
قابل ولا قاب ولا قباب ولا مقبب زاد ابن بري عن ابن سيده في حكاية خالد انظر قاب بهذا المعنى
وقال ابن سيده فيما حكاها قال كل كلمة منها اسم السنة بعد السنة وقال حكاها الأصمعي وقال ولا
يعرفون ما وراء ذلك والقباب والمقبب الأسد وقبب حكاية وقع السيف وقبة الساة أيضا
نات الأطلاق وهي الحفت وربما خفت (قب) القتب والقتب كلف البعير وقد يوث
والتذكير أعم ولذلك أنشوا التصغير فقالوا قتيبة قال الأزهرى ذهب الليث الى أن قتيبة مأخوذ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفصحها إنما يفصحها رجل اسمه كاف فقال قتيبة فلا يفصحها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر لا يوث ويقال له القتب وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وألتي قتبها الخزوم * ابن سيده القتب والقتب كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رحل صغير على قدر السنام وأقرب البعير إقتاباً إذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للعمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يبعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أملسن لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسمى على ظهر البعير فإما التفسير بذلك والقتب بالكسر جمع أداق السانية من أعلاقتها وحبالها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقتب بمن الابل الذي يقرب بالقتب إقتاباً قال اللحياني هو ما أمكن أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لأنها النسب مما يقرب وفي الحديث لا صدقة في الابل القتبونة القتبونة بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وإن شئت حذفنا الهاء فقلت القتبون ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الأسماء والقتبون الرجل المقتب التهذيب أقتبت زيدا يمينا إقتاباً إذا غلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال أرفق به ولا تقب عليه في اليمين قال الرازي

الذي أشكو ثقل دين إقتبا * ظهري بأقتاب تركن جلياً

ابن سيده القتب والقتب الممي أنى والجمع أقتاب وهي القتبنة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم رجل منها والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استداروهي الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقتاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتدلق أقتاب بطنه وقال الاصمعي واحدها قتبنة قال وبه سمى الرجل قتيبة وهو تصغيرها (قح) قتب يقب قحاً وقحياً إذا سعل ويقال أخذ سعال قحيب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القُجَابُ وهو السعالُ قال الجوهري القُجَابُ سعالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُجَابُ السعالُ فعم ولم يخص ابن سيده قَبَّ البعيرُ يَقْبُّ قَبًّا وَقَبًّا سَعَلَ وَلَا
يَقْبُّ مِنْهَا إِلَّا النَّاحِرُ أَوِ الْمَغْدُ وَقَبَّ الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ وَقَبَّ سَعَلَ وَرَجُلٌ قَبَّ وَامْرَأَةٌ
قَبَّتْ كَثِيرَةَ السُّعَالِ مَعَ الْهَرَمِ وَقِيلَ هُمَا الْكَثِيرُ السُّعَالِ مَعَ هَرَمٍ أَوْ غَيْرِهِمْ وَقِيلَ أَصْلُ الْقُجَابِ
فِي الْاِبِلِ وَهُوَ فِي مِثَالِ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ وَبِالدَّابَّةِ قَبَّةٌ أَيْ سَعَالٌ وَسَعَالٌ قَاحِبٌ شَدِيدٌ وَالْقُجَابُ
فَسَادُ الْخَوَافِ الْاِزْهَرِيُّ أَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْمَرْأَةَ الْمُسْنَةَ قَبَّةً وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ الْقَبَّةُ وَالْقَعْمَةُ قَالَ
وَكذلك يُقَالُ لِكُلِّ كَبِيرَةٍ مِنَ الْغَنَمِ مُسْنَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِمَةَ الْقَبَّةُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَالْقَبَّةُ
كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ قِيلَ لِلْبَغِيِّ قَبَّةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤَدِّنُ طُلَابَهَا بِقُجَابِهَا وَهُوَ
سَعَالُهَا ابْنُ سَيْدِمَةَ الْقَبَّةُ الْفَاجِرَةُ وَأَصْلُهَا مِنَ السُّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهَا تَسَعَلُ أَوْ تَنْخَعُ تَرْمِزُهُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ عَجُوزٌ قَبَّةٌ وَشَيْخٌ قَبُّ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ السُّعَالُ وَأَشْدُّ غَيْرُهُ

شَيْخِي قَبْلَ إِيَّايَ وَقَتِ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قَبَّةٌ فِيهَا صَمٌّ

ويقال أتيت نساءً يقعن أي يسعلن ويقال للشاب إذا سعل عمو أو شبايا والشيخ وريا أو قبايا وفي
التهديب يقال للبعيض إذا سعل وريا أو قبايا وللجيب إذا سعل عمو أو شبايا (قرب) الازهرى
في الرباعي يقال للعصا الغرز حله والقربة والقشبارة والقشبارة والله أعلم (قطب) قطبه
بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقطبه إذا صرعه وقطبه صرعه وقطبه اسم رجل
(قدح) الازهرى حكى الليثي في نوادره ذهب القوم بقند حبة وقند حرة وقند حرة كل ذلك
إذا تفرقوا (قرب) القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قريبا أو قريبا أو قريبا أي دنا
فهو قريب الواحد والاشنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى إذ فرغوا فلا فوت وأخذوا
من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة
قريب ذكر قريبا لأن تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لأن الساعة في معنى البعث
وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب أي ينادي بالخشيم من مكان قريب وهي
الصخرة التي في بيت المقدس ويقال إنها في وسط الأرض قال سيبويه إن قريبتك زيد أو لا تقول إن
بعديك زيد لأن القرب أشد تمكنا في الطرف من البعد وكذلك إن قريبا منك زيد أو أحسنه أن
تقول إن زيداً قريب منك لأنه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البعد في الوجهين وقالوا هو قريبتك

قوله يقال للعصا الخ ذكراها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التهذيب وغيره
الإلهية التي ترجم
لأجلها خطأ وتبعه شارح
القاموس وصوابها القعزنة
بالزاي والنون كما في التهذيب
 وغيره في اليسته ما ترجمه وباليت
الشارح نقر عليها هـ صححه

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْخِكَ وَلَا بِقَرَابَتِكَ مِنْ ذَلِكَ مضمومة القاف أي ولا يقرب من ذلك أبو سعيد يقول الرجل لصاحبه إذا استجبهته تقرب أي اجعل سمعته من أفواههم وأنشد

بِصَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا * فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطَّرَبَا

التهديب وما قرئت هذا الأمر ولا قرئته قال ابن عمير ولا تقربا هذه الشبهة وقال ولا تقربوا الزنا كل ذلك من قرئت أقرب ويقال فلان يقرب أمر أي يفزوه وذلك إذا فعل شيئا أو قال قولا يقرب به أمر أي يفزوه ويقال لقد قرئت أمرًا ما أدري ما هو وقربه منه وتقرب إليه تقربًا وتقربا واقترابا وقاربه وفي حديث أبي عارم فلم يزل الناس مقاربين له أي يقربون حتى جاوز بلاد بني عامر ثم جعل الناس يبعدون منه وأفعّل ذلك بقرب مفتوح أي يقرب عن ابن الاعراب وقوله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الاحسان ولأن ما لا يكون تأنيبه حقيقيا جازتد كره وقال الزجاج انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيب ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جاز أن تكون الرحمة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القربة قال وهذا غلط كل ما قرب من مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيب قال الفراء إذا كان القريب في معنى المسافة ذكر ويؤنث وإذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذا المرأة قرية أي ذات قرابتي قال ابن بري ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قرية من النسب وهذه قرية من المكان ويشهد بحجة قوله قول امرئ القيس

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فذكر قريبا وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب بمعنى يريد قرب المكان وقريبة بمعنى يريد قرب النسب ويقال إن فعلا قد يحمل على فعول لأنه بمنزلة رحيم ورحوم وفعول لا تدخله الهامضوا امرأة صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكنية خفيف وفلان من قريب وقد قيل إن قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لكان كقولك هي مني قريبا أي مكانا قريبا ثم اتسع في الطرف فرفع وجعل خبرا التهديب والقريب نقيض البعيد يكون نحو بلا فيستوى في الذكروالانثى والفرد والجمع كقولك هو قريب هو قريبا وهم قريبا وهم قريب ابن السكيت تقول

العرب هو قَرِيبٌ بمعنى وهو - ما قَرِيبٌ بمعنى وهم قَرِيبٌ بمعنى وكذلك الموتى هي قَرِيبٌ بمعنى وهي بعيد
منى وهما بعيدون بعيدة منى وقرب بفتح واو تدكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تاويل هو
في مكان قَرِيبٌ بمعنى وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قَرِيبٌ بمعنى بعيدتها
تنبيه على قَرِيبٌ بمعنى بعدت فن انتهى في الموتى تنبيه وجمع وأنشد

لبالي لاعفرا صنتك بعيدة • فتسلى ولاعفرا صنتك قريب

واقترَبَ الودعْدَى تقارَبَ وقارَبْتُهُ في البيع مقاربة والتقارَبُ ضد التباعد وفي الحديث اذا
تقارَبَ الزمان وفي رواية اذا اقترَبَ الزمان لم تكدر وبالمؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد
اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقترَبَ
افتعل من القرب وتقارَبَ تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى واُدبرَ تقارَبَ وفي حديث المهدي
يتقارَبُ الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور
والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر العمر وقوله البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حيا لك
الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله
عز وجل القرب بالذكر والعمل الصالح لا يقرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
يتعالى عن ذلك ويتقدم والمراد يقرب الله تعالى من العبد قربة نعمه والطفانه منه ويره
واحسانه اليه وترادف منته عنده وفيض مواهبه عليه وقرب الشيء وقربته ما قارب
قدره وفي الحديث ان لقيتني بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملامتها وهو مصدر قارب
يقارب والقرب مقاربة الامر قال عوف القوافي يصفون قافا

هو ابن منضجات كن قديما • يزندن على العديد قراب شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يزندن على الغدير قراب شهر قال ابن بري صواب انشاده يزندن على
العديد من معنى الزيادة على العدة لان معنى الورد على الغدير والمنضجة التي تاخرت ولادتها
عن حين الولادة شهر وهو أقوى للولد قال والقرب أيضا اذا قارب أن يمتلي الدلو وقال العنبر بن
تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رايتني من دلو ياضطربها • والنأي من بهراء واعتراها * إلا تبي ملاءي يبي قراها
ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة أنها جاءت بالعنبر معها صغيرا
فأولدها عمرو بن تميم أسيدا والهجم والقليب فخر جوادات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأتزلوا

ما نَحْمَنُ تيمم فجعل الماتح يملا دلو الهجيم واسيد القلب فاذا وردت دلو العنبر تر كها تضرب
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشئ تقول معه القدرهم أو قرابه ومعه ملء
 قدح ماء أو قرابه وتقول أنته قراب العشي وقراب الليل وانه قرابان قارب الامتلاء وجمعة
 قري كذلك وقد اقربه وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا اقرب
 استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قربان انا قارب ان يمتلي وقدحان قربانان
 والجمع قراب مثل بخلان وجمال تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو ان لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه والقربان بالضم ما قربت الى الله عز وجل وتقربت
 به تقول منه قربت لله قرباناً وتقربت الى الله بشئ أي طلبت به القربة عنده تعالى والقربان
 جلس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قربان الامير ومن بعدائه
 وقرايين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التزويل العزيز واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ
 قريا قربانا وقال في موضع آخر ان الله عهد البناء لانثوم من لرسول حتى ياتينابقربان تاكله
 النار وكان الرجل اذا قرب قرباناً سجد لله فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول
 القربان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت الى الله بتبني بذلك قربة ووسيلة
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر قرب يقرب أي
 يتقربون الى الله باراقه ما هم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قربان كل نبي أي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى أي يطلبون
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب ببدنه أي كأنما أهدي
 ذلك الى الله تعالى كما يهدي القربان الى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقربة التي تكون قربة
 معدة وقال شمر الابل المقربة التي حُرمت للركوب قالها اعرابي من غني وقال المقربان من
 الخيل التي ضمرت للركوب أبو سعيد الابل المقربة التي عليها رجال مقربة بالادم وهي مراكب
 الملوك قالوا نكر الاعرابي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذا الابل المقربة قال
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وأصله من القراب ابن سبيده
 المقربة والمقرب من الخيل التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك أن ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك
 بالاناث لتلايقر عها فحل لثيم واقربت الحمل وهي مترب دنا ولا دنها وجمعها مقارب كأنهم
 وهموا واحداً على هذا مقرباً وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الا أدنت فهي مدنت قالت

أَمْ تَأْبِطُ شِرَاتٍ تَوْبِيحًا بِعَدْمِ مَوْتِهِ

وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ * لَيْسَ بِرُؤْمِيلٍ شُرُوبٌ لِلْقَيْلِ * يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ كُقْرَبِ الْخَيْلِ
 لَانْهَا تُضْرَجُ مِنْ دَنَامِهَا وَيُرْوَى كُقْرَبِ الْخَيْلِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمُكْرَمُ اللَّيْتُ أَقْرَبُ الشَّاةِ
 وَالْأَيْتَانُ فِيهِ مُقْرَبٌ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْأَذْنُ فَهِيَ مَدَنُ الْعَدْبِ الْكَلْبِيُّ جَمْعُ الْمُقْرَبِ مِنَ الشَّاةِ
 مُقَارِبٌ وَكَذَلِكَ هِيَ مُحَدَّثٌ وَجَمْعُهُ مُحَادِيثُ التَّهْذِيبِ وَالْقُرْبِ وَالْقَرِيبَةُ ذُو الْقَرَابَةِ وَالْجَمْعُ
 مِنَ النِّسَاءِ قَرَاتِبٌ وَمِنَ الرِّجَالِ أَقَارِبٌ وَلَوْ قِيلَ قُرْبِي لِحَازِ وَالْقَرَابَةُ وَالْقُرْبِيُّ الدُّنُو فِي النِّسْبِ وَالْقُرْبِيُّ
 فِي الرَّحْمِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْحَارِزِيُّ الْقُرْبِيُّ وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
 وَمَقْرَبَةٌ أَيُّ قَرَابَةٍ وَأَقَارِبُ الرَّجُلِ وَأَقْرَبُوهُ عَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْدَرُ عَشِيرَتِكَ
 الْأَقْرَبِينَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ صَعْدِ الصَّفَا وَنَادَى الْأَقْرَبَ فَأَلْقَرَبَ فَخَذَا خَذَا
 يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا عَبَّاسُ يَا صَفِيَّةُ أَنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً
 سَأَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ هَذَا عَنِ الرَّجَاحِ وَتَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَقُرْبٌ وَقُرْبِي وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ
 وَقُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ بَعْضُ الرَّاءِ وَهُوَ قُرْبِي وَذُو قَرَابَتِي وَهُمْ أَقْرَبَانِي وَأَقَارِبِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُ هُوَ قَرَابَتِي
 وَهُمْ قَرَابَانِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى أَيُّ الْأَنْ تَوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي
 أَيُّ فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ وَيُقَالُ فَلَانُ ذُو قَرَابَتِي وَذُو قَرَابَةٍ مِنِّي وَذُو مَقْرَبَةٍ وَذُو قُرْبِي مِنِّي قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ فَلَانَ قَرَابَتِي وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ الْأَحْمَى عَلَى قَرَابَتِهِ أَيُّ أَقَارِبِهِ هُمُ بِالْمَصْدَرِ كَالصَّابَةِ وَالتَّقَرُّبُ التَّدْنِي إِلَى شَيْءٍ وَالتَّوَسُّلُ إِلَى
 إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَالْأَقْرَابُ الدُّنُو وَتَقَارِبُ الزَّرْعُ إِذَا دَانَ إِدْرَاكُهُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَقَارِبُ
 الشَّيْءِ دَانَاهُ وَتَقَارِبُ الشَّيْءِ تَدَانِيَهُ أَوْ قَرِبَ الْمَهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ إِذَا دَانَ لِلْإِنْسَانِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
 مِنَ الْأَسْنَانِ وَالتَّقَارِبُ فِي الْعُرُوضِ فَعُولُنْ ثَمَانُ مَرَّاتٍ وَفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلٌ مَرَّتَيْنِ سَمِي مُتَقَارِباً
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أُنْبِيَةِ الشَّعْرِ شَيْءٌ يُقْرَبُ أَوْ تَأْذَمُّ مِنْ أَسْبَابِهِ كُقْرَبِ الْمُتَقَارِبِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْرَانِهِ مَبْنِي
 عَلَى وَتَدُوسِبُ وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ لَيْسَ بِنَفْسٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَيْنٌ مُقَارِبٌ بِالْكَسْرِ
 وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ بِالْفَتْحِ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ مُقَارِبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيْ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِيِّ قَالَ وَلَا تَقْسِلْ
 مُقَارِبٌ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصاً وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَقَارَبَتْ أَيْ فَلَانَ أَيُّ قَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ قَالَ جَنْدَلٌ
 عَرَّلَ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي * وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ الذُّوَارِ
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وُلِيَ وَأَدْبَرَ قَدَّ قَارِبٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ مُتَقَارِبٌ وَمَتَارِبٌ وَالصَّمْعِيُّ إِذَا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فَذَلِكَ التَّقْرِبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجِمَ الْأَرْضَ رَجْمًا فَهُوَ
 التَّقْرِبُ يُقَالُ جَاءَ نَابِقْرَبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارِبَ الْخَطُودَانَاةَ وَالتَّقْرِبُ فِي عَدُوِّ الْقَرْسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ يَسُدُّهُ وَهُوَ مَا ضَرَبَ مِنَ التَّقْرِبِ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرْحَاءُ وَالتَّقْرِبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّعْلِيَةُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْقَرْسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْحَضَرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ آتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَاهُ فَرَفَعْتَاهُ تَقْرِبِي قَرَّبَ الْقَرْسُ يُقْرَبُ
 تَقْرِيًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا وَادُونَ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يُقْرَبُهُ قَرْبًا وَقَرَّبَانَا نَاهُ فَرَّبَ وَدَنَا مِنْهُ
 وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لِأَنَّ الْقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ يَنْتَكُ وَبَيْنَ الْمَاءِ اللَّيْلَةُ
 وَقَالَ نَعَابٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانٌ فَأُولَئِكَ يَوْمٌ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالشَّانِي
 الْأَطْلَقُ قَرَبَتِ الْأَبْلُ تَقْرَبُ قَرْبًا وَأَقْرَبَهَا وَتَقُولُ قَرَبْتُ أَقْرَبُ قَرَابَةً مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرًا لِلَّيْلِ لَوْ رَدَّ الْغَدِ
 قُلْتُ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرًا لِلَّيْلِ لَوْ رَدَّ الْغَدِ يُقَالُ قَرَّبُ بَصَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَمُّونَ الْأَبْلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ فِي الْمَاءِ فَذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا وَنَحَوُ فَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْدِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يَعْزِزْ وَقَدْ أَلَيْتُ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّرْحِيِّ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا فَقَرَّبُوا يَقْرَبُونَ قَرْبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا أَبْلَهُمْ
 وَقَرَبَتِ الْأَبْلُ قَالَ وَالْحَمَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرَبُ الْقَرَّبُ أَيُّ تَعْمَلُ لَيْلَةَ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتَنْفِي لَيْلَةُ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قَيْلٍ
 أَطْلَقَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقْرَبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَادَ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبْتُهَا حَتَّى قَرَبْتُ تَقْرَبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبُ مِثْلُهُ
 قَالَ لَيْدٌ إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَفَّتْ بِهَا * لَمْ تَسِ مَنِي نَوْبًا وَلَا قَرَبًا
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقَرَّبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَخْلِيحَ الْأَعْمِيِّ
 قَدْ قُلْتُ يَوْمًا وَالرِّكَابُ كَأَنَّهَا * قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وَرُودُهَا

وهو يقربُ حاجةً أي يطلبها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كالتنقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وأن تقرب بذلك إلى أن محمد الله تعالى قال الأزهرى أي ما نطلب بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابي تقرب أي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القربى وهي الليلة التي يصحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها فان الأولى هي الخففة من الثقبلة والثانية نافية وفي الحديث قاله رجل ما لي هارب ولا قارب أي ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قرب فلان أهله قربا إذا غلبها والمقاربة والقرب المشاغبة للنكاح وهو رقع الرجل والقرب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمع قُرب وفي الصحاح قِراب السيف غمده وحالته وفي المثل القِرابُ بقِرابٍ أ كَيْسُ قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قِرابِ السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقِرابُ القُربُ ويستشهد بثلث عليه والمثل لطار ابن عمرو المزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قاتفا فقال أثر رجلين شديد كلبهما عزز نسلبهما والقِرابُ بقِرابٍ أ كَيْسُ أي بحيث يطمع في السلامة من قُربٍ ومنهم من يرويه قِراب بضم القاف وفي التهذيب القِرابُ قبل أن يحاط بك أ كَيْسُ لك وقِربُ قِرابٍ أو قِربُهُ عِلَهُ وأقرب السيف والسكين عمل لها قِراباً وقِربُهُ أدخله في القِرابِ وقيل قِربُ السيف جعله قِراباً أو قِربُهُ أدخله في قِرابه الأزهرى قِرابُ السيف شبه جِرابٍ من آدم يضع الركب فيه سبقه بحفنه وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائيل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القِرابُ من القِرابِ قال ابن الأثير هو شبه الجِرابِ يطرح فيه الركب سيفه بنمطه وسوطه وقد يطرح فيه زاد من تمر وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالياء هكذا قال ولا موضع له هنا قال وأراء القِراف جمع قِرفٍ وهي أوعية من جلود يحمل فيها الراد لسفرو ويجمع على قِروفٍ أيضا والقِربُ من الآساق ابن سيده القِربُ الوطْبُ من اللبن وقد تكون للماء وقيل هي الخِروزة من جانب واحد والجمع في أدنى العدد قِربَاتٌ وقِربَاتٌ وقِربَاتٌ والكثير قِربٌ وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدره وفقره لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن وأبو قِربَةَ فرس عبيد بن أزره والقِربُ الخاصرة والجمع أقِرابٌ وقال الشمر دل يصف فرسا

لاحق القُربِ والأياطل نهد • مشرف الخلق في مطاه تمام

التهذيب فرس لاحق الأقرب يجمعونه وانما القربان لسمته كما يقال شاة ضئمة الخواصر وانما لها

خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لاقح لاقح الأقرب فانشملا

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب بصف الجمار والأتن

فبداله أقرب هذارثغا * عنه فعيت في الكناية يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرقاق البطن مثل عشر وعسر وكذلك من لدن الرقع

إلى الأبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقربا مختصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقربا أي واضعا يده

على قربه أي خاصرته وهو عشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي

مسرعا مجلا ويجمع على أقرب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يرثقه * عنها ليل وأقرب زهايل

التهديب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتنب ورجل غور طريق القرية

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقربة للترل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقربة يدعن رعيلًا * وجعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقيل بصف الخليل

معرفة الألقى تلوح مثنونها * تثير القطافي منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتقد إلى طريق

كبير وجعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهديب

الفرأ جاء في الخبر اتقوا أقرب المؤمن أو قرأته فانه يتطرب نور الله يعني فراسته وظنه الذي هو قريب

من العلم والتحقق لصديق حدسه وأصابته والقرب والقربة القريب يقال ما هو بعالم

ولاقرب عالم ولاقرب عالم ولاقرب من عالم والقرب البر القريب عالمه فإذا كانت بعيدة الله

فهي النجاء وأنشد

ينهن بالقوم علين الصلب * موكلات بالنجاء والقرب

يعني الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها وأتر كوالغلوفها

والتقصير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقوله في حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني ما قريب وما بعد يقال للرجل إذا ألقته

الشيء وأزجه أخذه ما قريب وما بعد وما حدث كانه يفكر ويهم في بعيد أمره وقربها يعني

أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقرب بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا يتنكبكم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر أني لأقربكم شهاباً صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنايب لها تسخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث النبال فليسوا في أقرب السفينة واحداً قارب وجمعه قوارب قال فاما أقرب فانه غير معزوف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الارض منها والقريب السمك المملح مادام في طرأته وقربت الشمس للغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف والمقارب الطرق وقرب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وأبو قريبة رجل من رجازهم والقربى نذكره في ترجمة قرنب (قرشب) القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الأكل وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السبي الحال عن كراع وهو أيضاً المسن عن السيراني وقال الرازي

كيف قرئت شيخك الأربا • لما أتاك يابسا قرشياً • قت إليه بالفضل ضرباً

(قرصب) قرصب الشيء قطعه والضاد أعلى (قرضب) القرضبة شدة القطع قرصب الشيء ولهذمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمه وقراضبة من لهذمته وقرضته اذا قطعه وسيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال البيهقي

ومدحجين ترى الماعول وسطهم • وذباب كل مهند قرضاب

والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب أيضاً النقيز والقرضاب الكثير الاكل والقراضبة الصعاليك واحدهم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقراضبة والقراضب والمقرضب الذي لا يدع شيئاً الا كاه وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس لشدة نهمه وقرضب الرجل اذا كل شيئاً يابساً فهو قرضاب حكاية ثعلب وأنشد

وعامناً عجيباً مقدمه • يدعى أبا السمع وقرضاب سمه • مبر كالكلي عظم يلحمه

وقرضب اللحم كل جيعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضب الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر

وحل الحى حى بنى سبيع • قراضبة ونحن لهم إطار

(قرطب) القُرْبُوبُ والقُرْبُوبُ الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي وَقِيلَ هُمُ صِغَارُ الْبَحْرِ وَقِيلَ الْقَرَاتِبُ صِغَارُ الْكَلَابِ وَاحِدُهُمْ قَرْطَبٌ وَقَرْطَبُهُ صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ وَطَعَنَهُ وَقَرْطَبُهُ وَخَطَبَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ

وَالضَّرْبُ قَرْطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْدٍ • تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَشْتَهَ مَصْقُولًا

قَالَ الذَّرَاءُ قَرْطَبُهُ إِذَا صَرَعْتَهُ وَالْقَرْطَبِيُّ السَّيْفُ فَالْأَبُوتَرَابُ وَسَيْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ ابْنَ الصَّامِتِ الْجَنْمِيُّ

رَفَوْنِي وَطَالُوا لَاتْرَعُ يَا ابْنَ صَامِتٍ • قَطَلْتُ أَنَابِيهِمْ بِنْدِي مَجْدِي

وَمَا كُنْتُ مَغْتَرًا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ • مَعَ الْقَرْطَبِيِّ بَلَّتْ بِقَائِمِي

وَقَرْطَبُهُ فَتَقَرْطَبَ عَلَى قَفَاهُ أَنْصَرَعَ وَقَالَ

فَرَحْتُ أُمْنِي مَشِيئَةَ السَّكْرَانِ • وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرْطَبَانِي

وَقَرْطَبَ غَضِبَ قَالَ

إِذَا رَأَيْتَ قَدِ أَتَيْتَ قَرْطَبًا • وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرْطَبًا

وَالطَّرْبَةُ دُعَاءُ الْحُمْرِ وَالْمَقَرْطَبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ • إِذَا رَأَيْتَ قَدِ أَتَيْتَ قَرْطَبًا • وَالْقَرْطَبَةُ

الْعَدُولِيْسُ بِالشَّدِيدِ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قَرْطَبَ هَرَبَ أَبُو عَمْرٍو وَقَرْطَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا

عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقَرْطَبِيُّ بِشَدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ التَّهْدِيبُ أَوْ مَا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ

لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَا خُوذُ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّهْلُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْبَانُ

قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةً سَقَلِي فَغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَتَالَتِ الْقَرْطَبَانُ وَقَرْطَبَ فَلَانَ الْجَزُورَ إِذَا قَطَعَ

عِظَامَهَا وَجَمَّهَا وَالْقَرَاتِبُ الْقَطَاعُ (قَرْطَب) مَا عَلَيْهِ قَرْطَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ وَمَا لَهُ قَرْطَبَةٌ أَيْ

مَالَهُ شَيْءٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَيْرِيَّةٍ • وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قَرْطَبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قَرْطَبَةٌ وَلَا قَدْ عَمَلَهُ وَلَا سَعْنَةً وَلَا مَعْنَةَ أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عَيْدٍ مَا وَجَدْنَا

أَحَدًا يَدْرِي أَسْوَأَهَا (قَرْعَب) اقْرَعَبْ يَقْرَعِبْ اقْرَعِبْ بِأَنْ تَقْبِضَ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَقْرَعِبُ الْمُتَقَبِّضُ

مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَا لَمْ يَقْرَعِبْ أَيْ مَلَقِيَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قَرْعَب) الْقَرْعَبُ الْبَطْنُ

يَمْتَسِكُ عَنْ كِرَاعِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثْلِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدَهْدُنُهُ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القسرب الى قوله واحد هم قزطب هذا هو من المؤلف ونوعه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموقف في العدد وصوابه القطرب الخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره بسبب السهو أن صاحب المحكم والتهديب ذكر في رباعي القاف والرا مقرب بهنا المعنى ثم قلباه الى قرطب فقالوا وقرطبه صرعه الى آخر ما هنا سبق قلم المؤلف وجل من لا يسهوا معصيه

والقربة صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن إذا اشتكى يقال أتى طعامه في قرقبه وجمعه
العراق وفي حديث عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه فبص قرقبي قال ابن الأثير هو منسوب
إلى قرقوب وقيل هو ثياب كان يرض ويروي بالفاروق تقدم (قرب) القرب الربوع وقيل
الفارة وقيل القرب ولد الفاروق الربوع التهذيب في الرباعي القربى مقصور فعنلى معتلا حتى
الاصحى انه دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منها شيا طويلا الرجل وأنشد لجرير

تَرَى التَّمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنِيِّ • إِلَى تَمِيَّةٍ كَعَصَا اللَّيْلِ

وفي المثل القربى في عين أمها حسنة والاشي بالهاء وقال يصف جارية وبعلها

يَدْبُ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ • دَيْبُ الْقَرْنِيِّ بَاتَ بَعَاوُنًا سَهْلًا

ابن الأعرابي القربى الخاصرة المسترخية (قرب) القرب من الثيران المسن الضخم قال

الكميت من الأرحيات العناق كأنها • شَبُوبٌ صَوَارِفُوقٍ عَلَيْهَا قَرْهَبٌ

واستعاره صخر النقي للوعل المسن الضخم فقال يصف وعل

بِهِ كَانَ طِفْلًا نَمَّ أَسَدٌ سَافَسَوِي • فَاصْبِحْ لِي مَانِي أَلْهُومٍ قَرَاهِبِ

الأزهري القربى العلهب وهو التيس المسن قال الواحسي القربى المسن فعم به لفظا وقال

يعقوب القربى من الثيران الكبير الضخم ومن المعزونات الأشعار هذا الفظه والقربى السيد

عن الليثاني (قرب) قَرَبُ الشَّيْءِ قَرَبًا صُلْبًا وَاشْتَدَّ بِيَأْتِيَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ النَّاجِرُ

الحريص مرة في البرومرة في البحر والقربى اللب (قرب) القرب التمر اليابس يتفتت في

القربى النواة قال الشاعر يصف رماحا

وَأَمْرٌ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ • تَوَى الْقَسْبُ قَدَارِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

قال ابن بري هذا البيت كراهه لحاتم الطائي ولم أجده في شعره وأرى وأرى لعتان قال الليث

ومن قاله بالصاد فقد أخطأ وتوى القسب أصلب النوى والقسابة ردى التمر والقسب الصلب

الشديد يقال انه لقسب العلباء صلب العقب والعصب قال رؤبة

• قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْعَادِ • وَقَدْ قَسِبَ قُسُوبَهُ وَقُسُوبًا وَذَكَرَ قَيْسَانَ إِذَا اشْتَدَّ وَغَلِظَ قَالَ

• أَقْبَلْتَن قَيْسَبَانًا فَارْحَا • وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرٍ خَبِيًّا • مَخْتَلُهُا خَيْلَ الْوَلِيدِ الضَّبَّاءِ

حتى سلكت عربك القسييا • فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَحَبَتْ خَبِيًّا

وفي حديث ابن عكيم أهديت إلى عائشة رضي الله عنها جراباً من قشبٍ عنبر القشب الشديد اليابس
من كل شيء ومنه قشب التمر ليسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفلج يطن واد * للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت
الماء تحت ورق أو قماش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء وخريزه أي صوته والقشوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده مولم أسمع
بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطاً * نعالاً وقشوباً ويريطاً معضداً

ابن الأعرابي القشوب الخف وهو القش والنخاف والقاسب الغرمول المتهل والقسيب ضرب
من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الحمض وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطاً من
أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتوزنها كثرة البقسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس
وقسيب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغرب (قصب) القشيب الضخم مثل به سيويه
وفسر السيراني (قشب) القشيب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب
وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خريفه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الأعرابي القشب
خلط السم وأصلحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله
وقشب الطعام يقشبه قشياً وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب اللط وكل ما خلط فقد
قشب وكذلك كل شيء يخلط به شيء ينسده تقول قشبه وأنشد * مر إذا قشبه مقشبه * وأنشد

الأصمعي للنايعة الدياني

قبت كأن العائدات فرشني * هراساً به يعلى فراشي ويقشب

ونسرقشيب قتل بالغلتي أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش
الهدلي به ندع الكمي على يديه * يخر تخاله نسر أقشياً

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولا نحن أرقه صهيب * حسام الحد مطرد أخشياً

قوله أوفلج يطن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون وادلاستقام
الوزن اه

والقشب والقشب السم والجمع أقشاب يقال قشبت للذئب وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله
 فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم وقشبي ريحه قشيبا
 أي آذاني كأنه قال سمى ريحه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب
 قشبي ريحها معناه سمى ريحها وكل مسموم قشيب ومقشَّب وروى عن عمر أنه وجد من معوية
 ريح طيب وهو محرم فقال من قشبتنا أراد أن ريح الطيب على هذا الحال مع الاحرام ومخالفة
 السنة قشِبُ كأن ريح التن قشِبُ وكل قذِر قشِبُ وقشِبُ وقشِبُ الشيء واستقشبه استقذره
 ويقال ما أقشبت بيتهم أي ما أقذرت ما حوله من الغائط وقشِبُ الشيء دُنَسَ وقشِبُ الشيء دُنَسَ
 ورجل قشِبُ خشب بالكسر لا خريفه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغفر للأقشاب جمع
 قشِب وهو من لا خريفه وقشِب بالفتح قشِب الطخه به وعيره وذ كره بسوء التهذيب والقشِبُ
 من الكلام القري يقال قشبتنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعل لست تاركه * كما يقشِب ماء الجمّة الغرب

ويروي ماء الجمّة الماهة وهي الغدير ابن الاعراب القاشِبُ الذي يعيب الناس بما فيه يقال
 قشِبُه يعيب نفسه والقاشِبُ الذي قشِبُه ضاوى أي نقسه والقاشِبُ الحياط الذي يلقط أقشابه
 وهي عقد الحياط براقه ما ذالفظ بها ورجل مقشِبٌ ممزوجة الحسب بالوهم مخلوطة الحسب وفي
 الصحاح رجل مقشِبُ الحسب إذا مزج حسبه وقشِب الرجل يقشِب قشبا وأقشِب وأقشِب
 اكتسب جدا أو ذما وقشِب بشر إذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه قال لبعض بني قشِبك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشِبُ والقشيبُ الحديد والخلق
 وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشيب من
 الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارج عن القياس لانه نسب الى الجمع قال
 الزمخشري كونه منسوب الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء على استطرف للنسب كالأبجاني ويقال
 ثوب قشيب وربطة قشيب أيضا والجمع قشِبُ قال ذو الرمة * كأنها حلال موشية قشِب *
 وقد قشِب قشابة وقال نعلب قشِب الثوب جد وتطف وسيف قشيب حديث عهد بالخلاء
 وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قوله وقشِب الشيء ضبط
 بالاصل والمحكم قشِب كسمع
 ومقتضى القاموس انه من
 باب ضرب ٥١ مصححه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة
يقتل بها أصابع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما سمته والعصج القشة وساقى ذكره (قشب) القشب والقشب تبت قال ابن دريد
ليس بثبت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبا فهو قصب والقصب الأياه والقصب أجماعة القصب واحدتها قصبية وقصبية
قال سيبويه الطرفاؤا الحلقاؤا القصبية ونحوها اسم واحد يقع على جمع وفيه علامة التانيث
وواحدة على بناءه ولفظه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجمع حلقاؤا وللواحدة حلقاء
لما كانت تقع للجمع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الأكل الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع منذ كرا نحو القرو والبسرو والبر
والشعير وأشبه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجمع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تانيث
لأنه فيه علامة التانيث كما كتفوا بذلك وينوا الواحد من فوها بواحدة ولم يجيؤا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التانيث
نحو القرو والبسرو وتقول أرطى وأرطاة وعلق وعلقاة لأن الألف لم تلتحق للتانيث فن تدخلت
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف ان شاعقه تعالى والقصبية هو القصب النبات الكثير في
مقصبته ابن سيده القصبية منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبة وقصبية ذات قصب
وقصب الزرع تقصبا وأقصب صلوه قصب وذلك بعد التقريح والقصبية كل عظم ذي نخ على
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما أخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الأصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من
الأصابع وفي صفة صلى الله عليه وسلم سبطا قصب القصب من العظام ككل عظم أجوف
فيه نخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزر الشاة بقصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودرية قاصبة اذا خرجت سملة كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقصبه قطعها والقاصب والقصاب الجزر ورقته القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبها أي بساقها وسمى القصاب قصباً
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لأقتضهم تقض

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء هو
الصبر وزناومعنى ووقع في
القاموس المغن بالعين المجهة
والدال وهو تحريف لم يتبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة الملتزم اه معصمه

القَصَبُ التراب الوَدِمَةُ يريد اللُّعُومَ التي تَعَفَّرَتْ بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقَصَبِ السَّبْعَ
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل التامبوس وطا ابن شميل أخذ الرجل الرجل
فَقَصَبَهُ والتَّقْصِيبُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ومنه سُمِّيَ القَصَبُ قَصَابًا والقاصِبُ الزاهِرُ والقَصَابَةُ
المِزْمَارُ والجمع قَصَابٌ قال الاعشى

وشاهدنا الجُلَّ والياحِيَةَ * نِ وَالْمُتَمَعَاتُ بِقَصَابِهَا

وقال الاصمعي أراد الاعشى بالقَصَبِ الأوتار التي سَوَّيَتْ مِنَ الأَمْعَاءِ وقال أبو عمرو هي المزامير
والقاصِبُ والقَصَبُ النافع في القَصَبِ قال « وقاصِبُونَ لنا فيها ومُحَارِبُ » والقَصَابُ بالفتح المِزْمَارُ
وقال درؤبة يصف الجمل • في جوفه سَوى كَوى القَصَابِ * يعني عيرانيته والسنعة القَصَابَةُ
والقَصَابَةُ والقَصِيبَةُ والقَصِيبةُ والتَّقْصِيبَةُ والتَّقْصِيبَةُ الخصلة الملتوية من الشعر وقد قَصَبَهُ
قال بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً يَضَاهِي حِفْلَ لَوْنِهَا • سُهَامٌ كَغَرِيانِ البَرِّ بِمَقْصَبِ

والقَصَابُ الذَّوَابِبُ المَقْصِيبَةُ تَلْوِي لِيَأْحَى تَرَجُلَ وَلَا تُضْفِرُ ضَفْرًا وهي الأنبوبة أيضا وشعر
مَقْصَبٌ أي مُجَعَّدٌ وَقَصَبٌ شَعْرَةٌ أي جَعْدَةٌ ولها قَصَابَتَانِ أي عَدِيرَتَانِ وقال الليث القَصِيبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْوِي فَإِنَّ أُنْتَ قَصَبَتِهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً والجمع القَصَابِيبُ وتَقْصِيبُكُ أَيَا هَالِكُ
الخصلة إلى أسفلها تَضْمُهَا وتَشُدُّهَا فَتُضْمِجُ وَقَدْ صَارَتْ تَقْصِيبٌ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
القَصَابُ الشَّعْرُ المَقْصَبُ واحِدُهَا قَصِيبَةٌ والقَصَبُ بِجَارِي الماسن العيون واحِدُهَا
قَصِيبَةٌ قال أبو ذؤيب

أَقَامَتْ بِهِ فَا بَتَّتْ خِيمةً • عَلَى قَصَبِ وَفِرَاتِ نَهْرٍ

وقال الاصمعي قَصَبُ البَطْمَاءِ سِيَاهٌ تَجْرِي إِلَى عِيُونِ الرِّكَابِ يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبِ أَي رِكَابِ وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلِّ مَاءٍ عَذْبِ فِرَاتٍ وَكُلِّ كَنْبَرٍ جَرَى فَقَدْنَهُ وَاسْتَنْهَرَ والقَصِيبَةُ البِئْرُ الحَدِيثَةُ الحَقْرُ
التَّهْدِيبُ الاصمعي القَصَبُ بِجَارِي مَاءِ البِئْرِ مِنَ العِيُونِ والقَصَبُ شَعْبُ الحَلْقِ والقَصَبُ عُرُوقُ الرِّثَّةِ
وهي مَخَارِجُ الأَنفَاسِ وَبِجَارِيهَا وَقَصِيبَةُ الأَنفِ عَظْمُهُ والقَصَبُ المَعِي والجمع أَقْصَابُ الجَوْهَرِي
القَصَبُ بِالضَّمِّ المَعِي وفي الحديث ان عَمْرُو بنَ لُحِيٍّ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ المَعِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتَهُ يَجْرُ قَصَبِهِ فِي النَّارِ قِيلَ القَصَبُ اسْمٌ لِلأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ البَطْنِ مِنَ الأَمْعَاءِ ومنه الحديثُ الَّذِي يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَمَا جَارَ قَصَبُهُ

قوله والقصابة المزمارة الخ
أي يضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقضى الفتح على
قاعده وصكت عليه الشارح
اه معصمه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرْجِ * مِنْ قَصَبٍ مَعْتَلِفِ الْكَافِ وَرِدْرَاجِ
 قال وأما قول امرئ القيس * وَالْقَصَبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * فيريد به الخصر وهو على
 الاستعارة والجمع أقصابٌ وأنشديت الأعشى * وَالسَّمْعَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وقال أي بأوتارها وهي
 تُتَخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر * وَالْقَصَبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ *
 لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكلامه

وَالْمَاءُ مِنْهُ مَرٌّ وَالشَّدُّ مِنْهُ مَسْدَرٌ * وَالْقَصَبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
 وقوله قد أشهد الغارة الشعواء تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّعِينِ مَرْحُوبٌ
 إِذَا تَبَصَّرَ الرَّأُوْنُ مَقْبِلَهُ * لَأَحْتَلُهُمْ غُرْمًا مِنْهَا وَيَجِيْبُ
 رَفَاقُهُمْ وَجَرِيْبًا خِذْمٌ * وَلِحَازِيمٍ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ
 وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَاجِدَةٌ * وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَالْأَوْنُ غَرِيْبٌ

وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كُنَّ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفَ وَقِيلَ الْقَصَبُ أَنْ يَبُيَّ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيْجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا مَحَبَّ
 فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنِ الْأَثِيرِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جَوْفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصَبُ مِنَ
 الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفِ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقَصَبُ هَهُنَا
 الدُّرُّ الرَّطْبُ وَالزَّبْرُ جَدُّ الرَّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا عَنِ الْقَصْرِ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتِ
 الْمَلِكِ أَيْ قَصْرِهِ وَالْقَصَبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مَعْظَمُهُ وَقَصَبَةُ
 السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصَبَةُ جَوْفُ الْحِصْنِ بِنْتِي فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصَبَةُ
 الْقَرْيَةُ وَقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقَصَبُ ثِيَابٌ تَتَخَذُ مِنْ كَنْزِ رَفَاقٍ نَاعَةٌ وَاحِدُهَا قَصِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
 وَعَرَبٌ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبِعَرَبٍ قَصِبٌ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ مِمَّنْ شَرِبَ
 الْمَاءَ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بغيرها وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقَصُوبًا وَقَصَبَ شَرِبَهُ إِذَا امْتَنَعَ
 مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ الْأَصْحَمِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مَقْصِبُونَ إِذَا لَمْ
 تَشْرَبْ أَيْ لَمْ يَشْرَبُوا وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتَ الْبَلْهَاءِ وَفِي الْمَثَلِ رَعِي فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ
 رَعِيهَا لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهَا إِذَا تَشْرَبَتْ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُؤْيُهُ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقضب وقيل القُصوب الرى من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبعبير قاصب وناقفة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابه ذلك وقصبه يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه واقصبه عرضته الخه اياه قال الكميت
 وكنت لهم من هولاء وهولاً * محبا على ائى اذم واقصب

ورجل قصابة للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخلأ يقصب نساءنا قال لا والقصابة مسناة تبنى في اللهج كراهية أن يسج مع السيل فيوبل الحائط أى يذهب به الويل ويتهدم عراقه والقصاب الدبار واحدهم اقصبه والقاصب المصوت من الرد الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد ويرق منه الججل والقاصب والمدوى والمرجس الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق أحرز قصبه السابق وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العتيك بالجواد المقصب وقيل للسابق أحرز القصب لأن الغاية التى يسبق اليها تدرع بالقصب وتر كز تلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الأمد وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لآخرها قصبه ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبه والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لي ان أحببت أرض عشرين * وأحببت طرفاء القصبية من ذئب

(قصب) القصب القوي الشديد كالعصب (قضب) القضب القطع قصبه يقضبه قصباً واقتضبه وقضبه فانقضب وتقضب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبت * نهي وآزلة قضبت عقالها

قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب المدوح والآزلة الناقصة الضامرة التى لا تجتر وكانوا يجسسون ابلهم مخافة الغارة فلما سارت اليك أيها المدوح اتسعت فى المرعى فكانها كانت معقولة فقضبت عقالها قضبت عقالها واقتضبه اقتطعته من الشئ والقضب قصبك القصب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتخذ منها ما أو قصباً قال رؤبة * وفارجا من قصب مائة قصباً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب فى ثوب قصبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى فى اللهج كذا فى المحكم أيضا مضبوطا ولم نجد له معنى يناسب هنا وفى القاموس تبنى فى اللهج أى بالحاء المهملة قال شارحه وفى بعض الامهات فى اللهج اه ولم نجد له معنى يناسب هنا أيضا والذى يزيل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبنى فى اللجف بالجيم محسركار هو محبس الماء وحفر فى جانب البئر وقوله والقصاب الدبار الخ بالباء الموحدة كما فى المحكم جمع دبرة كسرة ووقع فى القاموس الدبار بالمتناة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتنبه ولا تكن أسير التقليد كتبه صححه

قوله وفارجا الخ أراد بالفارج القوس وعجز البيت ترن إرنا نانا اذا ما أنضبا اه تكمله

اَقْتَضَبْتُ الحَدِيثَ اَعْمَاهُ وَاتَّقَضَبْتُه وَاقْتَضَبْتُهُ وَايَا عَنَى ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ نُورًا وَحَسْبًا
 كَلَهُ كَوَكَبِي فِي اَنْزَعِيَّةٍ * مُسَوِّمٌ فِي سِوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ
 اَيُّ مُنْقَضِ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الكَوَكِبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ القَطَامِيُّ يَصِفُ التُّورَ
 فَعَدَا صِيحَةً مَوْبِهِا مَتَوَجِّحًا * شَرَّ القِيَامِ يُقَضِبُ الاَغْصَانَا
 وَيُقَالُ لِلْمُضْبِلِ مُقَضِبٌ وَمُقَضِبٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبْتَهُ وَخَصَّ بِمَعْضَمِهِ مَا سَقَطَ مِنْ
 اَعْلَى الْعِيدَانِ الْمُقْتَضَبَةُ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ اَطْرَافِ عِيدَانِهَا اِذَا قَضَبْتَ وَالْقَضِيبُ
 الغُصْنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الاَغْصَانِ يُقَضَبُ وَالجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانُ الاَخِيْرَةِ
 اسْمٌ للجَمْعِ وَقُضْبُهُ قُضْبَا ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْتَضِبُ مِنَ الشَّجَرِ فَاَعْلَاتُ مُقْتَضِلٍ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ
 اُقْبِلَتْ فَلَاحَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

وَاعْمَاهُ مُقْتَضِبًا لِانَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتُ وَهُوَ الْجَزءُ النَّالِثُ مِنَ الْبَيْتِ اَيُّ قَطَعَ وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ
 وَتَقَضَبَتِ امْتَدَّ شَعْرُهَا مِثْلَ القُضْبَانِ عَنِ ابْنِ اَلْعَرَابِيِّ وَانْتَدَ

فَصَبَّتِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقَضِبِ * عَيْنَا بَقُضْبَانِ تَجُوجِ الْمَشْرِيبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقَضِبِ وَيُرْوَى تَجُوجِ العُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ الشَّمْسُ لَمْ يَبْدَأْهَا شَعْرٌ اَعْمَا طَلَعَتْ كَانَهَا
 تَرْمِ لاشْعَارَ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ اَطْنُ ذَلِكَ وَغُضْبَانُ مَوْضِعٌ وَقُضْبُ الكَرْمِ تَقْضِيبًا قَطَعَ
 اَغْصَانَهُ وَقُضْبَانُهُ فِي اَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي غِي قَاضِبَةٌ اَيُّ مِنْ قُضْبٍ شِيا قُضْبَيْنِ اَحَدُهُ نَصْفِيهِ مِنَ الْاَخَرِ
 وَرَجُلٌ قُضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْاُمُورِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقُضَابٌ وَقُضَابَةٌ وَمُقَضِبٌ وَقُضِيبٌ قَطَاعٌ
 وَقِيلَ القَضِيبُ مِنَ السِّيَوفِ اللطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فِيهِ
 بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الاَثِيرِ ارَادَ بِالْقَضِيبِ السِّيْفَ اللطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ ارَادَ الْعُودَ وَالجَمْعُ قُواضِبُ
 وَقُضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّنِيفَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ القِيسِ الَّتِي عَمِلَتْ مِنْ عَصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ
 القَضِيبُ القَوْسُ المَنْوُوعَةُ مِنَ القَضِيبِ بِقَوْلِهِ وَانْتَدَلَا عَشِي

سَلَا جَمٌ كَالْحَلِ اُتْمَحَى لَهَا * قَضِيبٌ سَرٌّ لِقَبْلِ الْاَبْنِ

قَالَ وَالْقَضِيبَةُ كَالْقَضِيبِ وَانْتَدَلَا طَرِمَاحٌ

بِجَمِّ الرِّضْفِ قَضِيبَةٌ * سَمِعْتُ المَتَنَ هَتُوفُ الخَطَامِ

وَالْقَضِيبَةُ قَدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يَجْعَلُ مِنْهُمْ وَالجَمْعُ قَضِيبَاتٌ وَالْقَضِيبَةُ وَالْقَضِيبُ الرُّطْبَةُ القَرَامِيُّ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب
 الاول جمع قاضب والثاني
 جمع قضيب وهو راجع لقوله
 وسيف قاضب الخ لا آه من
 كلام النهاية حتى يتوهم
 انها جمع قضيب فقط اذ لم
 يسمع قتب آه معصه

تعالى فابتنا فيها حبا وعنباً وقضباً القضب الرطبة قال لبيد
 اذا آروا وبها زرعاً وقضباً * أما لوها على خورطوال
 قال وأهل مكة يسمون القتب القضبة وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبقت أغصانه
 وطالت والقضب ما كل من النبات المقتضب غصناً وقيل هو النفاض واحدتها قضبة وهي
 الاسفست بالفارسية والمقضبة موضع الذي ينبت فيه التهذيب المقتضبة منبت القضب ويجمع
 مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد
 لست لسرقان لم أوف مرقبة * يدولي الحرت منها والمقاضيب
 والمقضاب أرض تنبت القضبة قالت أخت مفصص الباهلية
 فأفأت أدماً كالهضاب وجمالاً * قد عدت مثل علاق المقضاب
 وقد أقضت الأرض وقال أبو حنيفة القضب شجر سهل يبت في مجامع الشجر له ورق
 كورق الكمثرى الا أنه أرق وأتم وشجره كشجر مورغي الابل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه
 البعير هجره حيناً وذلك أنه ينسرسه ويحسّن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر تتخذ
 منه القسي قال أبو دؤاد

ردايا كالبلايا أو * كعبدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع قال ذوالرمة * معد زرق هدت قضباً مصدره * الاسمى
 القضب السهام الدقاق واحدها قضيب وأراد قضباً فسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعدم
 وأديم وأدم وقال غيره جمع قضيباً على قضب لما وجد فعلا في الجماعة مستقراً ابن شميل
 القضب شجرة يسرى منها السم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوخط والقضب من الابل
 التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوهري القضب الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تمهر
 الرياضة الذكر والانتى في ذلك سواء وأنشد نعلب

مخيسة ذلاً وتحبب أنها * اذا ما بدت لناظرين قضيب

يقول هي ربيعة ذليلة ولعزة نفسها بالناظر لم ترض الأتراه يقول بعدها

كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

وقضبتا واقتضبتا أخذتها من الابل قضيباً فرضتها واقتضب فلان بكر اذا ركبته لينه قبل أن
 يراض وناقته قضيب وبكر قضيب بغيرهاء وقضبت الدابة واقتضبتا اذا ركبته قبل أن تراض

قوله الاسمى القضب السهام
 الخ هذه عبارة المحكم بهذا
 الضبط اه معصمه

وكل من كلفته عـ لاقبل أن يحـ منه فقد اقتضته وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا مشـرمقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشهرة كملت به من غير تهينة
أو إعداده وقضب رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضرب به مثالا في الإقامة على الدل أي لم تطلبوا بقتلاكم فانتم في الدل كهذا
الرجل وقضب وادعروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة
ألا إن خير الناس حيا وهالكا * يطن قضيب عارفا ومناكرا

وقضب الجار وغيره أبو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقيصوم التهديب ويكنى بالقضب عن
ذكر الانسان وغيره من الحيوانات والقضاب بنت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطبا
جمع وقطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند
العروس يقال رأيت غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا ويقطب ما بين عينيه
تقطبا وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكع من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطبا أي عبس ونضب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث انه أتى ببيد فشمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العروس
ويختمف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باه من قطب
المخففة وفي حديث المغيرة تداعة القطوب أي العروس يقال قطب يقطب قطوبا وقطب
الشراب يقطبه قطبا وقطبه وأقطبه كاه مزججه قال ابن مقبل

أناه كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الوردي مقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطب المزاج وكل ذلك من الجمع التهديب التظب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أيضا فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطة بعضهم ببعض الايت القطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم قريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصحة
قال فدخلت عليها وهي تعالج شـ يا فقلت ما هذا فقالت هذه نسـ له فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى بيكله أي بدل يقطبه
اه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَدِيدَ فَالْتَمَسَ لَزْجَهُ وَأَلْبَنَهُ وَأَعْيَنَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَشَدَّغِيْرَهُ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيْفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيْفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَزْجًا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ مَجْمَعُهُ قَالَ طَرْفَةُ
 رَحِيْبُ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيْقَةٌ * بِجَسِّ النَّدَامِيِّ بَصَّةُ الْمُجَرَّدِ

بِعْنَى مَا يَصَّامُ مِنْ جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيْبَةُ لَبَنُ الْمَعْرَى وَالضَّانُّ قَطَابَانُ أَيْ يُخَاطَانُ وَهِيَ التَّخْيِصَةُ
 وَقِيلَ لِبَنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يُخَاطَانُ وَيُجْمَعُ أَنْ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيْبُ أَوِ الْحَقِيْنُ يُخَاطَبُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطَبْتُ
 لَهُ قَطِيْبَةً فَشَرِبَهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيْبَةٌ وَالْقَطِيْبَةُ الرَّيْثَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيْبِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سِيْبَوِيٌّ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا هُوَ اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى الْعَوْمِ اللَّيْتِ قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِ النَّجَاشِيِّ الْعَرَبُ قَاطِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبِيْضُ
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَكْرَةً مَنْصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدِيْ عُرْوِي
 الْجُوَالِيْقِي فِي الْأَثَرِي عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تُنْتَقَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُنْتَقَ فَهِيَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ
 وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْتَقَى * يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا أَنْ سَأَلْتُ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَتَقَ جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَطْبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقَطَابَةُ
 الْقَطْعَةُ مِنَ الْعَمَمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيْبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ عَنِ الْحَيَاثِي وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيْدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيْبِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيْدَةَ وَفِي الصِّمَاحِ قَطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قَطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيْدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلِي
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنْ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٌ وَأَنْ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطْبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَقُطْبُ الْفَلَكَ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ
 الْقَطْبُ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدِيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْقَلَكُ صَغِيرًا يَبِيْضٌ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَأَنْعَاشِيَّةٌ
 بِقَطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيْدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيْنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقَطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ
 بَنَاتِ نَعْشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب الذي يعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي يبنى عليه القبلة وقطب كل شيء ملاك وصاحب الجيش قطب رعى الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بنى فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير مرتفع في طرف سهم يغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المراحي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرتقى به في الغرض النضر القطبة لاتعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورى بسهم في شدوته ان شئت نزع السهم وتركت القطبة وشهدت لليوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمر قوحي مثل حب الهرايس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكت كانها حسك وقال أبو حنيفة القطب ينهب جبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكه اذا أحصد ويسر يشق على الناس ان يطوها مدحرجة كانها حاصا قواشد

أنشبت بالدوا مشى نحو آجنة • من دون أرجائها العلام والقطب

واحدته قطبة وجمعها قطب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب غيرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه جبل كجبل النار جبل فينتهي ثمنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنهي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبية اسمان والقطيبية ماء بعينه فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أقفر من أهل ملحوب • فالقطيبات فالذنوب

انما أراد القطبية هذا المام فجمعه بما حوله وهرم بن قطبة السزاري الذي ناقر اليه عامر ابن الطليل وعلقمة بن علانة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيًا فشبّهه عبد الله الرجل يسمى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالآعيا فينام ليلته حتى يصبح كالخيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قطرب نهار واقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله واقطرب السفية واقطارب
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وانشد * عادحلوما اذا طاش القطارب * ولم يذكره واحدا
قال ابن سيده وخلق ان يكون واحده قطرو بالان يكون ابن الاعرابي اخذ القطارب من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطرو وواو غير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قطرب الا ان الشاعر احتاج فثبت الياء في الجمع كقوله

* تقي الدراهم تنقل الصاري * وحكي نعلب ان القطرب الخفيف وقال علي ان ذلك انه
لقطرب ليل فهذا يدل على انه ادوية وليس بصفة كما زعم وقطرب لقب محمد بن المستنير التميمي
وكان يسكر الى سيويه فيفتح سيويه بابه فيجده هناك فيقول له ما انت الا قطرب ليل فلقب قطربا
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه نعلب وانشد * اذا ذاقها ذوا الحلم منهم تقطربا *

وقيل تقطرب ههنا صار كلقطرب الذي هو احد ما تقدم ذكره والقطرب ذكرا الغيلان البيت
القطرب والقطروب الذكرا من السعال والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره
في اللصوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الامعظ والقطرب الجبان وان كان عاقلا
والقطرب المصروع من سم او مرار وجمعها كلها قطارب والله اعلم (قعب) القعب القدح
الضخم الغليظ الجافي وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصخر يشبهه الحافر وهو
يروى الرجل وجمع القليل اقعب عن ابن الاعرابي وانشد

اذما اتتك العير فانصح فتوقها * ولا تسقين جاريك منها باقعب

والكثير قعب وقعبه مثل جب وجبته ابن الاعرابي اول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الري ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الاثني والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كانه قعبه
لاستدارته مشبه بالقعب والتققيب ان يكون الحافر مقببا كلقعب قال العجاج

* ورسفا وحافر مقعبا * وانشد ابن الاعرابي

يترك خوار الصفار كوبا * بمكربات قعبت تقعبا

والقعب حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويت المرأة ولم يخص في المحكم
بسويت المرأة والقاعب الذئب الصباح والتققيب في الكلام كالتقبير قعب فلان في كلامه
وقعر معنى واحد وهذا كلام له قعب اي غور وفي ترجمة قنع بمقتعات كقعب الأوراق *
قال قعب الأوراق يعني انها اقفا فاسنانها بيض والققيب العدد قال الافوه الا ودي

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ * وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دَوِيْبَةٌ كَالنُّقْصَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَقْرَعُ (قعب) القَعْسَبُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ وَخَسَّ قَعْصِيٌّ شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعْصِيٌّ * وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ قَعْطِيٌّ بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ

قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْصَبَةُ اسْتِنْصَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْصَبَهُ أَي اسْتَأْصَلَهُ وَالْقَعْصَبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ

قَعْصِيٌّ وَقَعْطِيٌّ وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْصَبُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تُنْسَبُ

أَسْنَةُ قَعْصَبٍ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِيٌّ وَقَعْصِيٌّ وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعْطِيٌّ شَدِيدٌ كَخَسَّ

بَصَاصٌ لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعْطَبَةٌ قَعْطَبَةٌ قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَعْطَبَهُ أَي قَطَعَهُ (قعب)

الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمُعْوَجُّ وَالْقَعْبَةُ أَعْوَجُ جُحِي فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابٌ

عَقْبَاءَةٌ وَعَقْبَقَاءَةٌ وَقَعْبَاءَةٌ وَعَقْبَقَاءَةٌ حَمِيدَةٌ مُخَالِبٌ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَبٌ كَابٌ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ وَقَعْبٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو أَقْبَلْتُ بِحُجْرٍ مَرًّا

حَتَّى أَقْعَبْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبِي الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمُ سَتَوْفِرًا

(قعب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرُوبِ وَسَيِّئٌ كِلَيْهِمَا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ

خَشَبٌ تَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوجُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ آزَادِرْخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ

يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرُوبِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبَدِ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنِ مَثْنِهِ مِنْ زَلَقِ رَشَاحِ

جَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرِجَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمَوْنَ التَّبِلَ ضَالًّا وَالْقَوْسَ شَوْطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ

شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السُّرُوجُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامَاهُ وَلَوْلَا لَبِيَّهُ * لَقَعَّمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرِجُ حَتَّى قَدَّوْهُ هِيَ مُضَبَّةٌ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَاللِّجَامُ حَدَائِدٌ قَدِ اشْتَبَكَ بِبَعْضِهَا فِي بَعْضِ مَنِ الْعِضَادَتَانِ وَالْمَشْحَلُ وَهُوَ

تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ بِسِيلٌ زَبْدُهُ وَرَدْمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِيَةُ

عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارِئُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَةُ اللِّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ

الْقَاسِ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دويبة الخ في القاموس ان هذه الدويبة قعبان بضم أوله وثالثه ومثله في التكملة فتدبر ٨١ صححه

اتي من قومي في منصب * كوضع القاس من القيقب
 فجعل القيقب حديد في فاس اللجام والقيقبان شجر معروف (قلب) القلب تحويل الشيء
 عن وجهه قلبه بقلبه قلبا وقلبه الاخيرة عن العياني وهي ضعيفة وقد انقلب وقلب الشيء
 وقلبه حوله ظهر البطن وتقلب الشيء ظهر البطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبت الشيء
 فانقلب أي انكب وقلبت يدي تقليا وكلامه لوب وقد قلبته فانقلب وقلبت يدي فتقلب
 والقلب أيضا صرفك انسا تاقلب عن وجهه الذي يريد وقلب الأمور بحثها ونظري عواقبها
 وفي التنزيل العزيز وقلوبك الأمور وكأه مثل بما تقدم وتقلب في الأمور وفي البلاد تنصرف
 فيها كيف شاء وفي التنزيل العزيز فلا يغركم تقلبهم في البلاد معناه فلا يغركم سلامتهم في
 تصرفهم فيها فان عاقبة أمرهم الهلاك ورجل قلب يتقلب كيف شاء وتقلب ظهرها
 لبطن وجنبًا جنبًا تحوّل وقولهم هو حول قلب أي محتمل بصير بتقلب الأمور والقلب
 الحول الذي يقرب الأمور ويحتمل لها وروي عن معوية لما احتضر أنه كان يقرب على فراشه في
 مرضه الذي مات فيه فقال انكم لتقلبون حولًا قلبًا لو في هول المطلع وفي النهاية ان وقي كبة
 النار أي رجلًا عارفًا بالأمور قد ركب الصعب والذلول وقلبه ما ظهر البطن وكان محتملًا في أموره
 حسن التقب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتحتمل من
 الجزع والخوف قال ومعناه أن من كان قلبه مؤمنًا بالبعث والقيمة ازداد بصيرة ورأي ما وعد به
 ومن كان قلبه على غير ذلك رأى ما يؤقن معه أمر القيمة والبعث فعلم ذلك بقلبه وشاهده ببصره
 فذلك تقلب القلوب والابصار ويقال قلب عينه وحلقه عند الوعيد والغضب وأنشد
 * قلب جلاقيه قد كاد يجن * وقلب الخبز ونحوه بقلبه قلبًا اذا ضج ظاهره مقوله لينضج باطنه
 وأقلبه الفة عن العياني وهي ضعيفة وأقلبت الخبرة حان لها أن تقلب وأقلب الغيب يس
 ظاهره مقول والقلب بالتحريك انقلاب في السنة العليا واسترخاء وفي الصحاح انقلاب
 الشفة قولم يقيد بالعليا وشفة قلباه بينة القلب ورجل أقلب وفي المنل اقلبي قلب يضرب
 للرجل يقرب لسانه فيضعه حيث شاء وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم انسا اذا
 اندفع جري يطربيه ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال
 ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر أقلب قلبًا وسكت قال ابن الأثير هذا مثل يضرب لمن

تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا قلبا قلبا
فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يصح دفع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت
الصبيان عن نعلب وقلب المعلم الصبيان بقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانتقال بالى الله عز وجل
المسير اليه والحوول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني اقلبه قال وقال
أبو ثروان اقلبك ما قلبه مقلب أولياؤه ومقلب أولياؤه فقالها بالالف والمقلب يكون مكانا ويكون
مصداق مثل المنصرف والمقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ
بك من كابة المقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فأقلبوه فقالوا
أقلبنا ما يرسل الله قال ابن الأثير هكذا جازى صحح مسلم وصوابه قلبنا ما أي رددناه وقلبه عن
وجهه صرفه وحكى اللحياني اقلبه قال وهو مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
حوه وحكى اللحياني فيهما اقلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبه
أي ما بهن لا يستعمل الا في النبي قال القرامه هو ما خون من القلابداه يأخذ الابل في رؤسها
فيقلبها الى فوق قال الفر

أودى الشيا بوحب الخالة الخلية * وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينتظر اليه تقول
ما بالعبير قلبه أي ليس به داء يقلبه فينتظر اليه وقال الطائي معناها ما به شيء يقلقه فينتقلبه من
أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا علة وفي الحديث فانطلق عيسى ما به قلبه أي ألم
وعلة وقال القرامه معناها ما به علة يحشى عليهم منها وهو ما خون من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
وجع في قلبه وليس يكاد يفت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه
حافره قال حميد الأرقط بصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطر * ولا حبلية بها حبار

أي لم يقلب قواها من علة بها وما بالريض قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغ من القواد

معلقة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذ كصرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبداً وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لآية كريمة لمن كان له قلب أو عقل قال الفراء وبأثر في العريضة أن تقول ما لك قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي أين ذهب عقلك وقال غير من كان له قلب أي تفهم وتدبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألبن أفئدة فوصف القلوب بالرقوة والأفئدة باللين وكان القلب أخص من القوادق الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداً قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْفُرَابِ رِيَّ حَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمَّرُوا بِأَسْمِهِمُ التِّي لَمْ تَلْقَبْ

وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السوا وكرز كرهما لاختلاف اللفظين تأكيدهما وقال بعضهم سمي القلب قلباً لقلبه وأنشد

مَسَمَى الْقَلْبُ الْأَمِنْ قَلْبُهُ * وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَاراً

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى وتقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لجة القلب كاهاً اشعمها وحجابها قلباً وفؤاداً قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه وقلبه بقلبه ويشبهه قلباً الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلباً شكي قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وناقته مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو إلا القلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكتين وهما عددان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحي وقد قلب قلاباً وقيل قلب البعير قلاباً عاجلته الغدققت وأقلب القوم أصاب اللههم القلاب الأصمى إذا عاجلت الغدقة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلاباً وقلب النخلة وقلبها وقلبها ونحمتها وهي هنة رخصة يضاء عتسح فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود نخوص النخلة وأشد يياضاً وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحدة قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبه وقلب النخلة تزغ قلبها وقلوب الشجر

ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا
وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصنًا طريًا فكان رخصًا من
البقول الرطبة قبل أن يتسوى ويصلب واحدًا قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي
شظية بيضاء رخصه في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البيضاء شمر
يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطع من القلب
والقلب هو الجمار وقلب كل شيء لثبه ونخاله ومحضه نقول جئت بهذا الأمر قلبًا أي محضًا لا يشوبه
شيء وفي الحديث إن لكل شيء قلبًا وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو
كوكب نير ويجانيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص تقول منه
رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوي حسب * يرعى المقانب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وأن شئت ثبتت وجمعت
وأن شئت تركته في حال التنبيه والجمع بلفظ واحد والاثني قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا
عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان علي قريشًا قلبًا أي خالصًا من
صميم قريش وقيل أراد فهمًا فطنًا من قوله تعالى إذ ذكرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة
ما كان قلداً واحداً داوية قولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه
بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حملت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من
فضة القلب السوار ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في
قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والقحة والقلب الحديد التي تقلب بها
الأرض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه قلبًا أنا كشفته لتنظر إلى عيوبه والقلب
على لفظ تصغير فعل خزنة يؤخذ منها هذه عن العياني والقلب والقلوب والقلوب والقلوب
والقلاب الذئب يمانيه قال شاعرهم

أياحمتا بكي على أم واهب * أكيله قلوب ببعض المذائب

والقلب البئر ما كانت والقلب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهو الطوي والجمع القلب
وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكروا وتوث وقيل

هي البسرة القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القليب اسم من أسماء الركي مطوية
أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شمر القليب اسم من أسماء البئر البدي
والعادية ولا يخص بها العادية قال وسعت قليباً لأنه قلب تراها وقال ابن الأعرابي القليب
ما كان فيه عين والأفلا والجمع أقبلة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَلَا * هَدُوًّا بَيْنَ أَقْلِبَيْ مَلَا حِ

وفي الحديث أنه وقف على قليب بدر القليب البئر تطو وجمع الكثير قلب قال كثير

ومادام غيث من تهامة طيب * به اقلب عادية وكرار

والكرار جمع كز الحسي والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

* عَنْ قَلْبِ حُجَيْمِ تَوْرِيٍّ مِنْ سَبْرٍ * وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أَنْتَ وَأَقْلِبَةُ وَقَلْبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ

مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلْبَتْ قَلْبٌ وَقَلَبَتِ الْبُسْرَةَ إِذَا اجْرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ الْأَمْوِيُّ فِي

لُغَةِ بَلْعَثِ بْنِ كَعْبِ الْقَالِبِ بِالْكَسْرِ الْبُسْرَةُ إِذَا اجْرَتْ جَمْرٌ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبَتِ الْبُسْرَةَ تَقَلَّبُ إِذَا اجْرَتْ وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَالِبُ وَشَاةٌ قَالِبُونَ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أَمْهًا وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى إِذَا اجْرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَعِيبٍ قَالِ لَوْسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّ مِنْ

عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُونَ جَاءَتْ بِهِ كَلِمَةٌ قَالِبُونَ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا

جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أَمْهَاتِهَا كَأَنَّ لَوْنَهُمَا قَدْ انْقَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ

فَمِنْهَا مَعْمُوسٌ فِي قَالِبٍ لَوْنٌ لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا نَعَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْرَدٌ

قَالِبُ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبِقَ الْمَفْصَلُ وَوَضَعَ الْهِنَاءُ وَوَضَعَ النَّقْبُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ نِسَاءُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَانَتْ قَابًا وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ

أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوَلُ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ

الَّذِي تَفْرَعُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْحَقِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلٌ وَبَنُو

الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ الْقَلْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلنب)

التهديب قال وأما القرطبان الذي تقول العامة للذي لا غير له فهو مغر عن وجهه الأصمعي

القلبان أخو من الكلب وهي القيادة والتأ والنون زائدتان قالوه ذم اللفظة هي القديمة

عن العرب قال وغيرتها العامة الأولى فقالت القلطان قال وجاءت عامة سُفْلَى فغيرت على

الأولى فقالت القَرطبانُ (قَلْب) القَلطبانُ أصلها القَلْبانُ لفظه قديمة عن العرب غيرتها
العامة الأولى فقالت القَلطبانُ وجاءت عامة سفلَى فقبرت على الأولى فقالت القَرطبانُ (قَلْب)
الليث القَلْبُ القديم الضخم من الرجال (قنب) القنبُ جرأبُ قَضيبِ الدابة وقيل هو وعاء
قَضيبُ كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقنبُ الجمل وعاءٌ يُبليه وقنبُ الجاروعاءُ
جرْدانه وقنبُ المرأة بظرفها وأقنبَ الرجلُ إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنبُ كَفُ الأسد
ويقال مخلبُ الأسد في مقنبيه وهو الغطاء الذي يستتره فيه وقد قنَّبَ الأسدُ بجملته إذا أدخله في
وعاءه يقنَّبُه قنْباً وقنَّبَ الأسدُ ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قُنُوبٌ وهو المقنَّبُ وكذلك
هو من الصقر والبازي وقنَّبَ الزرعُ تقنياً إذا أعصفَ وقنَّابةُ الزرعِ وقنَّابُه عَصيفته عند
الأعمار والعصيفة الورق المجمع الذي يكون فيه السنبُل وقد قنَّبَ وقنَّبَ العنبُ قطعَ عنه ما يفسدُ
حمله وقنَّبَ الكرم قطعَ بعضَ قنَّباته لا تخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال
النضر قنَّبوا العنبَ إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو
منصور وهذا حين يقضبُ عنه شكيره رطباً والقنَّبُ الذئبُ العواءُ والقنَّبُ الفجُّ المنكمشُ
والقنَّبُ الفجُّ النسيطُ وهو السفسيرُ وقنَّبُ الزهرُ خرج عن كالمه وقال أبو حنيفة القنُوبُ
براعمُ التبات وهي أكمة زهره فاذا بدت فيل قنَّباً قنَّبَ الشمسُ قنَّباً عابت فلم يبق
منها شيء والقنَّبُ شرعٌ ضخمٌ من أعظم شرع السفينة والمقنَّبُ شيء يكون مع الصائد يجعل فيه
ما يصيده وهو مشهور شبه مخلقة أو خريطة وأنشد

أَنشَدْتُ لَأَصْطَادٍ مِمَّنْ عَنَّبْتُ * الأَعْوَاةَ تَفَاسِي مَقْرِبًا * ذَاتَ أَوَائِنٍ نَوِيٍّ لِلْقَنْبَا

والمقنَّبُ من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضى الله
عنه واهتممه بالخلافة فذكر له سعد بن طعن فقال ذلك انما يكون في مقنَّبٍ من مقانبيكم
المقنَّبُ بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش
وليس بصاحب هذا الامر وفي حديث عدي كيف بطي ومقانبها وقنَّبَ القومُ وأقنَّبوا إقناباً
وتقنياً إذا صاروا مقنَّباً قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

عَجِبْتُ لَقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ * وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقنَّبُوا

وفي التهذيب * وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقنَّبُوا * أَي بَاعَدُوا فِي السَّرِّ وَكَذَلِكَ تَقنَّبُوا
وَالْقَنْبِيُّ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَأَنشَدَ

ولعبد القيس عيص أشب * وقنب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد

وإذا نوا كات المقانب لم يرزل * بالثغر منا منسر معلوم

قال أبو عمرو والمنسر ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولوم أرموقت في المقنب شيئا والقنيب
السحاب والقنب الأبق عربي صحح والقنّب والقنب ضرب من الكنان وقول أبي حبة النخري

فظل يندو مثل الوقف عيطا * سلاه بمثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنّب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنّب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطم من أطام المدينة واقه أعلم

(قهب) القهب المنى قال درؤبة * إن عيما كان قهبا من عاد * وقال

* إن عيما كان قهبا قهبا * أي كان قديم الأصل عادية ويقال للشيخ إذا أسن قرو قهب

وقهب والقهب من الأبل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهباب

وقيل القهباب جبال سود تخالطها حجرة والأقهب الذي يخالط بياضه حجرة وقيل الأقهب الذي

فيه حجرة إلى غبرة ويقال هو الأبيض الأكدرد وأنشد لامرئ القيس

وَأَدْرَكْتَن نَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ * كَفَيْتَ الْعَشِيَّ الْأَقْهَبَ الْمُتَوَدِّقَ

الضمير الفاعل في أدركت يعود على الغلام الركب القرم للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظبا وغيرهما وقوله نانيا من عينا أي لم يخرج ما عند القرم

من جرى ولكنه أدركته قبل أن يجهد والأقهب ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض للسواد

والأقهبان القيل والجاموس كل واحد منهما أقهب اللونه قال درؤبة يصف نفسه بالشدة

لَيْتَيْدِقُ الْأَسَدِ الْهَمُوسَا * وَالْأَقْهَبَيْنِ الْقَيْلِ وَالْجَامُوسَا

والاسم القهبة والقهبة لون الأقهب وقيل هو غبرة إلى سواد وقيل هولون إلى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهب الأبيض تعلاه كدرة وقيل الأبيض وخص بعضهم به الأبيض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقب الأهاب وقهبا وقهبا أي والاتي قهبة لا غير وفي الصحاح وقهبا أيضا

الأزهرى يقال انه لقب الأهاب وانه لقبها وقهبا والقهي يعقوب وهو الذكرك من الخجل قال

فَأُصْحَبَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا يَمَسُّ بِهَا * إِلَّا الْقَهَابُ مَعَ الْقَهْيِ وَالْحَدَقُ

والقهوية طائر يكون بتهامة فيه يابض وخضرة وهو نوع من الخجل والقهوية والقهوية والقهوية من
 نصال السم ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنقرجان أخرى
 قال ابن جنى حكى أبو عبيدة القهوية وقد قال سيبويه ليس في الكلام قهولي وقد يمكن أن يخرج
 له فيقال قد يكون أن يأتي مع الهاء المولاهي لما أتى نحو قوة وحذرية والجمع القهويات
 والقهويات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوية قال الأزهري هذا هو الصحيح في تفسير
 القهوية وقال رؤبة * عن ذي خنازيد قهاب أدله * قال أبو عمرو والقهوية سواد في حمرة
 أذهب بين القهوية والأدلم الأسود فالقهب الأبيض والاقهب الأدلم كما ترى (قهزب) القهزب
 القصير (قهقب) القهقب أو القهقم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتحفيف الطويل
 الرغيب وقيل القهقب مثال قهيب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل سيبويه وفسره
 السيرافي وقال ابن الأعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الأزهري
 القهقبا الأرمي (قوب) القوب أن تقوب أرضا وحفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها
 إذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سيدة قاهب الأرض قوبا وقوبا تقويا حفر فيها
 شبه التقوير وقد أنقابت وتقوت وتقوب من رأسه مواضع أي تقشر والأسود المتقوب هو الذي
 سلخ جلده من الحيات الليث الجرب يقوب جلد البعير ترى فيه قوبا وقد تجردت من الوبر ولذلك
 سميت القوبا التي تخرج في جلد الإنسان تداوى بالريق قال * وهل تداوى القوبا بالريقة *
 وقال الفراء القوبا عتوت وتذكروا وتحرل وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تصرف في معرفة ولا نكرة
 وتلحق بياب فقها هو نادر وتقول في التحفيف هذه قوبا فلا تصرف في المعرفة وتصرف في
 النكرة وتقول هذه قوبا تصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بياب طومار وأنشد
 به عرصات الحى قوبن منته * وجر دأباج الجرائم حاطبه
 قوبن منته أي أترن فيه بموطنهم ومحلهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
 أي أمست مقوبة وتقوب جلده تطلع عنه الجرب وأنخلق عنه الشعروهي القوبة والقوبة
 والقوبا والقوبا وقال ابن الأعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري
 كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا لفعلا مولاها من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
 وقوبة قالوهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذي يظهر في الجسد ويخرج
 عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهي مؤنثة لا تصرف وجمعها

قوله والقهوية والقهوية
 ضبط بالاصل والتذيب
 والقاموس يفتح أولهما
 وثانيهما وسكون ثالثهما لكن
 خالف الصغاني في القهوية
 فقال بوزن ركوبة أي يفتح
 فضم اه معجمه

قوله القهقبا الأرمي كذا
 بالاصل ولم يجده في التذيب
 ولا في غيره فخره اه معجمه

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرازي

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة الداهية و يروي يا عجباً بالتنوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروي يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألقا على حذف قول الآخر

* يا بئنة عما تلومي واهجبي * ومعنى رجز ابن قنّان أنه تعجب من هذا الحزاز الحديث كيف

يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقالات الحركة على الواو

فان سكتها ذكّرت وصرقت والياء فيه اللحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاً مضمومة الفاء ما كنة العين ممدودة الآخر فان الحشاء وهو العظم النابت

وراء الأذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاً وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي

مثلهما فن قال قوباً بالتحريك قال في تصغيره قوبياً من سكن قال قوبى وأما قول رؤبة

من ساحر ياتي الحصافي الأكوأب * بنشرة أنارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى فاب الرجل تقوب جلده وقاب

يقوب قوباً اذا هرب وقاب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد

قوس أى قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسبة وكل قوس قابان وهما ما بين المقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدق قاب قوسين قلبه وقيل قاب قوسين طول

قوسين الفراء قاب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث قاب قوس أو مدرج أو موضع

قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الأثير القاب والتيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم

قوبوا في الأرض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقها علامات وقوب الشئ قلعه من أصله

وتقوب الشئ اذا انقاع من أصله وقاب الطائر بيضته أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقابسة والقابة البيضة والقوب بالضم القرخ والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه * من الأمثال قاسبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو القرخ من القابسة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسنة الى الشيخ كالأيرجى الى البيضة وفي المثل تخلفت قاسبة من قوب يضرب

مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في بابه
تصرفاً آخر فارجع اليه اه
مصحه

كذافيرت قاتبة من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقويت البيضة إذا تفلقت عن فرخها
يقال اتقتت قاتبة من قوبها واتقتى قوبى من قلوبه معناه أن الفرس إذا فارق بيضته لم
يعد لها وقال

فقاببة ما نحن يوما وأنتم • بني مالك إن لم تفيوا وقوبها

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم إلى اليمن يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدأ فكات
ثلبة ما بيننا وبينكم وسمى الفرس قوباً لانتقيا البيضة عنه شمر قيت البيضة فهي مقوبة إذا
خرج فرخها ويقال قابت وقوب بمعنى قاتبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال
الكميت يصف بيض النعام

على نواتها أصغى من أجنحتها • إلى وسواس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنحتها يقول بالتحرك الولد في البيض تسمع إلى وسواس جعل
تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى
عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتوها مجزئة من حجكم ففرغ حجكم
وكانت قاتبة من قوب ضرب هذا مثلاً لخلاصة مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرس
إذا فارق بيضته لم يعد لها وكذا إذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة
أقوبها قوباً فاقابت انتقياً قال الأزهري وقيل للبيضة قاتبة وهي مقوبة أراد أنها ذات فرخ
ويقال لها قاربة إذا خرج منها الفرخ والقرب الخارج يقال له قوب وقوبى قال الكميت
• وأفرخ من بيض الأتوق مقوبها • ويقال اقابت المكان وتقوب إذا جردت في مواضع من
الشجر والكلا ورجل ملي قوبتمثل همزة تابت الدار مقسيم يقال ذلك الذي لا يبرح من المنزل
وقوب من الغبار أي اغبر عن نعلب والمقوبة من الأرضين التي يصبها المطرفيقي في أما كن منها
شجر كان بها قديماً حكاها أبو حنيفة

(فصل الكاف) • (كأب) الكابة سوء الحال والانكسار من الحزن كتب يكأب
كأبوكا بة كنة نشاة ورأفة ورأفة واكأب اكتابا حزن واغتم وانكسرفه
كتب وكتب وفي الحديث أعود بكم من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من
شدة الهم والحزن وهو كيب ومكتب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما أصابه من سفره
وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم

مَرْضَى أَوْ قَدَّ بَعْضَهُمْ وَامْرَأَةً كَتَيْبَةً كَأَبَاهُ أَيْضًا قَالَ بَحْدَلُ بْنُ الْمُنْتَنِي
عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَأْتِي * وَأَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تَغْبِي * وَأَنْ تَرَى كَأَبَاهُ لَمْ تَبْرَثِي
الْأَوْقُ النَّقْلُ وَالغَبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَالْإِبْرَنْشَاقُ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَيُقَالُ مَا كَأَبُكَ وَالْكَأُ بَاءُ
الْحَزْنِ الشَّدِيدِ عَلَى فِعْلَاءَ * وَأَكَابُ دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ وَأَكَابَ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خَيْفَةٌ * وَمَا بَكَ بَتَمَهُ مِنْ خَفَاءَ

فَسَرَهُ فَقَالَ فَذَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ هَهُنَا الْحَزْنُ لِأَنَّ الْخَائِفَ مَحْزُونٌ
وَرَمَادُ مَكْتَبِ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهَ الْكَتِيبِ (كبت) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ
وَكَبَّكَ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَهَى يَكْبُهُ كَمَا وَحَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَهُ وَأَنْشَدَ
بِأَصْحَابِ الْقَعْوِ الْمَكْتَبِ الْمُدِيرِ * أَنْ تَعْنِي قَعْوُكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي

وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَانْكَبَّ أَيَّ صَرَعَهُ * وَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفَعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ فَأَكْبُوا
رَوَّاحَتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَّاحَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيَّ الزَّمَوِهَا الطَّرِيقُ يُقَالُ كَبَيْتُهُ
فَأَكَبَّ * وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلِهِ إِذَا زَمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
فَالْمَعْنَى جَعَلُوهَا مَكْبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيَّ لِأَزْمَتِهِ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَيْتُ الْقِصْعَةَ قَلْبَتِهَا عَلَى
وَجْهِهَا وَطَعَنَهُ فَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النِّجْمِ * فَكَبَّ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثِ
مَعُوبَةَ أَنْكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلَ قَلْبَانِ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمَعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
صَدْمَتُهَا * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِفِعْلِهِ وَلَزِمَهُ وَانْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَيْدٌ

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ * مَكْبًا يَجْتَلِي تَقَبَّ النَّصَالِ

وَأَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
* فَهُوَ يَكْبُ الْعَيْطَ مِنْهَا اللَّذَنُ * وَالْفَارَسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَالْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
فُلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ

يَكْبُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمَائَةَ الْوَلِيدَا

أَيَّ يَعْقِرُونَهَا * وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ إِذَا بَايَا إِذَا مَا تَكَسَّ * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانًا * وَرَجُلٌ مَكْبٌ وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيرُ إِذَا فَنَّ يَمْشِي

مكبا على وجهه وكببه أي كبه وفي التنزيل العزيز فكيبوا فيها والكبة بالضم جماعة الخيل
وكذلك الكبكبة وكبة الخيل معظمها عن ثعلب وقال أبو رياش الكبة أفلات الخيل وهي
على المقوس للجري أو للحملة والكبة بالفتح الجملة في الحرب والدفع في القتال والجري وشده
وأشد * فأرغبار الكبة المائر * ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طعنته في الكبة طعنته في
السبة فأخرجتها من اللبة والكببة كالكبة وربما هم بكبته أي بجماعته ونفسه وثقله وكبة
الشناء شده ودفعته والكبة الزحام وفي حديث أبي قتادة فلما رأى الناس الميضة تكأوا عليها أي
أزدجوا وهي تقاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم وفي حديث ابن مسعود
انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أي جماعة السوق
والكب الشيء انجتمعت من تراب وغيره وكبة الغزل ما جمع منه مشتق من ذلك الصمغ الكبة
الجسرو هو من الغزل تقول منه كبت الغزل أي جعلته كيبا ابن سيده كب الغزل جعله كبة
والكبة الأبل العظيمة وفي المثل انك كالبايع الكبة بالهبة الهبة الريح ومنهم من رواه
لكالبايع الكبة بالهبة بتخفيف الباء من الكلمتين جعل الكبة من الكابي والهبة من الهابي
قال الأزهري وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل شدد الباء من الكبة والهبة قال ويقال عليه
كبة وبقرة أي عليه عيال ونم كباب اذا ركب بعضه به ضامن كثرته قال الفرزدق
كباب من الاخطار كان مراحه * عليها فأودى الظلف منه وجامله

والكباب الكثير من الأبل والغنم ونحوهما وقد يوصف به فيقال نم كباب وتكبيت الأبل اذا
صرعت من داء أو هزال والكباب التراب والكباب الطين اللازب والكباب الثرى والكباب
بالضم ما تكبب من الرمل أي تجعد رطوبته قال ذو الرمة يصف نورا حفر أصل أرطاة
ليكنس فيه من الحر
نوحاه بالانطلاق حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن مجمل
هكذا أورده الجوهري يثرن قال ابن بري وصواب انشاده بشير أي نوحى الكناس يحفره باطلافه
والمجمل مجمل السيف شبه عرق الأرتى به ويقال تكبب الرمل اذا ندى فتعد ومنه سميت كبة الغزل
والكباب الثرى الندى والجعد الكثير الذي قد لزيم بعضه بعضا وقال أمية يذكر جملة نوح
فجاءت بعدما ركضت بقطف * عليه الناط والطين الكباب

قوله والكبة أفلات الخيل وقوله
فيما بعد والكببة كالكبة
بضم الكاف وفتحها فيهما
كافي القاموس معجمه

وَالكَبَابُ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الكَبَابَ عَمَلُهُ
وَالكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الخَضِرِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّأُهَا وَلَهُ كُغُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السُّلَيْمِيَّةِ فِيمَارِقُ مِنَ الأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَةٌ كَبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ نَجِيلِ العِلَاقَةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابن الأعرابي من الخَضِرِ النَجِيلُ وَالكَبُّ وَأَنشَدَ

قوله من نجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
نجيل العلاة أي بالدال المهملة
وحرر اه صححه

يَا بَلَّ السَّعْدَى لَا تَأْتِي * لَنَجْلِ القَاحَةِ بَعْدَ الكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرِّجْلَ إِذَا أَوْقَدَ الكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَدِيدٌ الوُقُودِ وَالوَاحِدَةُ كَبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَبَّتَهُ أَي ثَقَلَهُ قَالَ وَالمَكْبِيَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرُ أَمُوسٍ سَبَلُهَا غَلِيظٌ مِثَالُ العَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْشَطُلُهُ الأَكَلَةُ وَالمَكْبِيَّةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الأَحْلَابِ وَأَنْبَعَثَ * وَعَاتَ فِي كَبَّةِ الوَعَوَاعِ وَالعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنَّ حَمَانًا ثَقِيلٌ * وَأَنَّ نِيَادَ كَبْتِنَا شَدِيدٌ

وقال آخر

وَالكَبْكَبُ وَالمَكْبِيَّةُ كَالكَبَّةِ وَفِي الحَدِيثِ كَبْكَبْتَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَي جَمَاعَةً وَالمَكْبِيَّةُ
دَوَاءٌ وَالمَكْبِيَّةُ الرَّحْمِيُّ فِي الهَوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ فَكَبِكْبُوا فِيهَا هُمْ وَالمَغَاوُونَ قَالَ
الليثُ أَي دَهَرُوا وَجَمُوعُهُمْ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبِكْبُوا طَرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى دَهَرُوا وَاحْتِقَاقُهُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرُّرُ الأَنْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِ فِيهَا تَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبِكْبُوا فِيهَا أَي جَمِعُوا إِخْوَانًا مِنَ الكَبْكَبَةِ
وَكَبَّ الشَّيْءُ قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ مَجْمَعُ الخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَمَّ كَبَّ كَبٌّ كَثِيرٌ وَجَامِعٌ كَبْكَبَانِي فِي بَابِهِ أَي مُتَزَمِّلًا وَكَبَّكَبَ اسْمُ جَبَلٍ عَمَكَةٌ وَلَمْ يُقَدِّمَهُ فِي العَمَاحِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ ثَبِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ امرؤ القيسُ
فِي قَوْلِهِ عَدَاةً عَدُوا فَسَالَتِ البُطْنُ نَخْلَةً * وَأَخْرَجَهُمْ جَارِعٌ مُجَدِّدٌ كَبْكَبِ

قوله ورجل ككب ضبط في
الحكم كعبط وفي القاموس
والتكلمة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لا به هنا
الميزان اه صححه

وَتَرَكَ الأَعْمَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنِ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأٍ وَمَسْحَبَا

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسَى * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويقال للجارية السمينه ككبابة وبكبابة وكباب وكباب اسم ما بعينه قال الراعي

قام السقاء فناطوها إلى خشب * على باب وحووم حاس برد

قوله ويقال للجارية السمينه
الخ مثله في التهذيب زاد في
التكلمة وكواكة وكوكاكة
ومرارة ورجرجاجه اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه صححه

وقيل كُباب اسم يربعينا وقيس كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي يهجوهم
 قبيله من قيس كبة ساقها * الى أهل نجد لثومها واقتارها
 وفي النوادر كهلت المال كهلة وحبكره حبكره وحبكره وحبكره وحبكره وحبكره
 زمزمة وصرصره صرصره وكر كره اذا جمعه ورددت أطراف ما اتشرمه وكذلك ككبتة
 (كـب) الكتاب معروف والجمع ككبو كتب ككبت الشيء يكتبه ككبلو كتابا وكتابة
 وككبه خطه قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف
 * تكتبان في الطريق لام ألف *

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء لغتهم را يكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم
 أتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن العياني الأزهرى الكتاب اسم لما كتب
 مجوعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكونه صناعت مثل الصياغة والحياطة والكتابة
 الكتاب كتابا تنسخه ويقال ككبت فلان فلانا أى سأله أن يكتب له كتابا فى حاجة واستكتبه
 الشيء أى سأله أن يكتبه ابن سيدها ككبه ككبه وقيل ككبه خطهوا ككبه استملاه وكذلك
 استكتبه واككبه كتبوا ككبه ككبه وفى التنزيل العزيزا ككبهافهى عملى عليه بكره وأصيلا
 أى استكتبها ويقال ككبت الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان وفى الحديث قال له رجل
 ان امرأتى خرجت حاجة وانى ككبت فى غزوة كذا وكذا أى ككبت اسمى فى جملة الغزاة وتقول
 أ ككبتى هذه القصيدة أى أملىها على والكتاب ما كتب فيه وفى الحديث من نظرفى كتاب أخيه
 بغير اذنه فكأنما يظرفى النار قال ابن الأثير هذا تمثيل أى كما يحذر النار فل يحذر هذا الصنيع
 قال وقيل معناه كأنما يظرفى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الجناية
 منه كما يعاقب السمع اذا سمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى
 فيه سر وأمانة بكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب وفى الحديث لا تكتبوا عني
 غير القرآن قال ابن الأثير ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت
 اذنه فيها أن الأذن فى الكتابة ناسخ للنوع من الحديث الثابت وابعاد الأمانة على جوازها وقيل
 انما هى أن يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والاول الوجه وحكى الاصمعي عن أبى

عمرو بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقولون وذا كرا نسانا فقال فلان لغوبُ جاءته كتابي فاحتقرها
فقلت لها تقول جاءته كتابي فقال نعم اليس بصحيفة فقلت له ما للغوبُ فقال لا حق والجمع كُتِبُ
قال سيويه هو مما استغنوا فيه بيناء أكثر العَدَدِ من بناء أذناه فقالوا ثلاثة كُتِبُ والمُكْتَبَةُ
والتَّكْتُابُ بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى نبدؤ فريق من الذين أووا
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى
الله عليه وسلم قد نبدؤوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أثبت على بنى
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن العياني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتابا
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتاب والكتاب فمعرفة فان وكتب الرجل
وأكتبه كتابا علمه الكتاب ورجل مكتبه أجزأه فكتب من عنده والمكتب المعلم وقال
العياني هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الخجاج مكتبا بالطاقف يعنى معلما ومنه
قيل عبيد المكتب لانه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم
الكتاب والجمع الكتائب والمكاتب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب
الصبيان قال ومن جعل موضع الكتاب مقصدا خطأ ابن الاعرابي يقال لصبيان المكتب
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كُتِبُ وكتبه وحرفته الكتابة والكتاب الكتبة ابن الاعرابي
الكتاب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى أهل اليمن
قد بعثت اليكم كتابا من أمهاتى أراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة أن
عنده العلم والمعرفة وكان الكتاب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب القرض والحكم
والقدر قال الجعدى

يا بنة عمى كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الأكتاب في القرض والرثق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه في
القرض وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه في
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النى ففرض له فى الديوان قرض فلما ندب الخروج مع
المجاهدين سأل أن يكتب فى الضمنى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع القرض قال
الله تعالى كتب عليكم القصاص فى القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معنا ففرض وقال

وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لزجلين احكما اليه لا قضين
 ينكا بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النبي والرحم
 لاذكر لهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا يئنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
 وقوله تعالى كتاب الله عليكم ماضيا دأريديه الفعل أي ككتب الله عليكم قال وهو قول حذاق
 الثعوبين وفي حديث أنس بن النضر قاله كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه
 صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وإن عاقبتهم
 فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه
 ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل
 الرسول للولاة لمن أعتق لأن الولامد كور في القرآن نصا والكتبة كتابك كتابا تنسخه
 واشتكتبه أمره أن يكتبه أو اتخذ كتابا والمكاتب العبد يكتب على نفسه بثمنه فإذا سعى
 وأداء عتق وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الأثير
 الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداءه صار حرا قال وسميت كتابة
 بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثم يكتب مولاه عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد
 مكاتب قالوا إنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن
 سيده كاتبت العبد أعطاني عنه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يتغنون الكتاب عما
 ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا معنى الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده
 أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى ثجومه في كل ثجم كنا وكذا فهو حرا إذا أدى
 جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه مولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في
 الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت
 مكاتبه لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من
 الثجوم التي يؤتيها في محلها وإنه تجيزه إذا عجز عن أداء ثجم يحمل عليه الليث الكتبة الخرزة
 المضمومة بالسير وجعلها كتب ابن سيده الكتبة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهها وقال
 اللسان الكتبة السير الذي يخرز به المزاد والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة
 وفراغ غربية أنأى خوارزها • مناسل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق
 الثعوبين هذه عبارة الأزهري
 في تهذيبه ونقلها الصغاني
 في تكملة ثم قال وقال
 الكوفيون هو منصوب على
 الاغراء بعلينكم وهو بعيد
 لأن ما انتصب بالاغراء
 لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
 وهو عليكم وقد تقدم في هذا
 الموضع ولو كان النص عليكم
 كتاب الله لكان نصبه على
 الاغراء أحسن من المصدر
 كتبه معجمه

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوعة بالغرف وهو شجر يبيع به وائاي أفسدوا الخوارزج حارزة
 وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خوز بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدقه حتى
 لا يقطر منه شيء وأكبت القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبتا كتابا فهي مكتب وكتب ابن
 الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستوك بحفائه وغلظه
 وفي حديث المغيرة وقد كتبت برف في قومه أي تحزم وجمع عليه ثياب من كتبت السقاء إذا
 خرزته وقال الليثي أكبت قربتك خرزها وأكبتها أو كها يعني شد رأسها والكتب الجمع
 تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أوسير والكتبة ماشته حياء البغلة أو
 الناقة لتلاينري عليها والجمع كالمجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتابا وكتب
 عليها خزم حياءها بحلقة حديد أو صفر تضم شفرى حياها لتلاينري عليها قال

لأنه من فزرا يا خلوت به * على بعيرك واكتبها بأسبار

وذلك لأن بني فزارة كانوا يرمون بعشيان الأبل والبعير هنا الناقة ويروى على قلوبك وأسبار
 جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا ظنرت على غير ولدها
 كتب منخرها ما يحيط قبل حل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتابا
 ظارها فخرم منخرها بشئ لتلا تسم البوقلاترأمة وكتبتا نكتيبا وكتب عليها صررها
 والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستحيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
 الكتيبة جماعة الخيل إذا عارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
 نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
 الكتاب هياها كتيبة كتيبة قال طقيل

فأوت بغاياهم بتاوتباشرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتبت الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضهم من بعض وانما هو
 جعل بين الشينين يقال كُتبت بغلتك وهو أن تضم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
 الكتيبة لأنها تكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
 وقول ساعدة بن جوبة

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم * جعلت بساحتهم كتابا أوعبوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم وقد قيل معناه لا يهينون وتكتبوا تجمعوا والكتاب
 سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبالناء أيضا والتام في هذا الحرف أعلى من الناء وفي
 حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة تسمى لبعض قرى خيبر يعني
 أنه فتحها قهر الأعراب صلح وتوكتب بطن والله أعلم (كـب) الكتب بالتحريك القريب وهو
 كـتبك أي قـربك قال سيويه لا يستعمل الاظرفا ويقال هو رومي من كـتب ومن كـتم أي من
 قـرب وتمكن أنشد أبو اسحق

فهذان يتودان • وذامن كـتب رومي

وأ كـتبك الصيد والرمي وأ كـتب لنا منك وأمكنك فارمه وأ كـتبوا لكم دنوا منكم النضر
 أ كـتب فلان إلى القوم أي دنانهم وأ كـتب إلى الجبل أي دنانته وكانت القوم أي دنوتهم
 وفي حديث بدر إن أ كـتبكم القوم فأنبلوهم وفي رواية إذا كـتبوك فارموهم بالنبل من كـتب
 وأ كـتب إذا قارب والهمزة في أ كـتبكم تعدية كـتب فلذلك عداها إلى ضميرهم وفي حديث
 عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وظن رجال أن قدأ كـتبت أطما عنهم أي قـربت ويقال كـتب
 القوم إذا اجتمعوا منهم كـتبون وكـتبوا لكم دخلا وينكم وفيكم وهو من القرب وكـتب الشيء
 يكـتبه ويكـتبه كـتبا جمع من قـرب وصبه قال الشاعر

لا صبح رعدا فاق الحصى • مكان النبي من الكـتب

قال يزيد بن أبي مازن الحصى إذا دق فنذر والكاتب الجامع لما ندر منه ويقال هو ما موضعان
 وسيأتي في أثناء هذه الترجمة أيضا وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله
 عليه وسلم بقر عجمية فكـتب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أي ترك بين أيدينا جموعا ومنه الحديث
 جئت عليا عليه السلام وبين يديه قرنفل مكتوب أي مجموع وانكـتب الرمل اجتمع والكـتب
 من الرمل القطعة تنقاد محذوبة وقيل هو ما اجتمع واحذوب والجمع أ كـتبه وكـتب وكـبان
 مشتق من ذلك وهي تلال الرمل وفي التزليل العزيز وكانت الجبال كـتبا مهيلا قال الفراء
 الكـتب الرمل والمهيل الذي تحرك أسفله فينال عليك من أعلاه الليث كـتبت التراب فانكـتب
 إذا نثرته بعضه فوق بعض أبوزيد كـتبت الطعام أ كـتبه كـتبا ونثرته نثرا وهو واحد وكل ما نصب
 في شيء واجتمع فقد انكـتب فيه والكـتب من الماء واللبن القليل منه وقيل هي مثل الجرعة تبقى

في الأناة وقيل قدر حلبة وقال أبو زيد مل القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما أتضعه على
السنة البهائم قالت الضائفة أولدر خالا وأجز حقالا وأحطب كُتبا نقالا ولم ترمثلي مالا والجمع
الكُتَب قال الرازي

برح بالعينين خطاب الكُتَب • يقول أتي خاطب وقد كُتِب

• وانما يخطب عسا من حاب •

يعني الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الأعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب
القرى بعلة الخطبة انه ليخطب كُتبة وأنشد الأزهري لذي الزمة

مبلا من معدن الصيران قاصية • أبعارهن على أهدافها كُتِب

وأكُتِب الرجل سقاء كُتبة من لبن وكل طائفة من طعام أو تمر أو زاب أو نحو ذلك فهو كُتبة بعد أن

يكون قليلا وقيل كل يجمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كُتبة ومنه سمى الكُتِيبُ

من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتِيب المسك وفي رواية على

كُتِيب المسك هما جمع كُتِيب والكُتِيب الرمل المستطيل المحدود ويقال للتمر أو اللب وهو

اذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبه منها كُتبة وفي حديث ما عزي بن مالك أن النبي صلى الله

عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال بعد أحدكم الى المرأة المغيبة فيخدها بالكُتبة

لا أوتي بأحد منهم فعل ذلك لا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت مما كاعن الكُتبة

فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتلبوا كُتبا أي من كل شاة

شيا قليلا وقد كُتِب لها اذا قل ما عند غزارة وما عند قلة كالا والكُتبة كل قليل جوده

من طعام أولبن أو غير ذلك والكُتباء مدود التراب ونم كتاب كُتِب والكتاب السهم عامة

ومارماه بكتاب أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسمى الكتاب سهم لانصل له

ولاريش يلعب به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كان قرصا من طحين معتك • هامته في مثل كتاب العيث

وجاء يكتبه أي يتلوه والكتابة من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم

المنسج حيث تقع عليه يد الفارس والجميع الكواكب وقيل هي من أصل العنق الى ما بين

الكُتِفِين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد ورومان
أه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْتَهَا * إِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ
وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ كِتَابٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى
كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تُجْتَمَعُ كَتَفِيهِ قُدَّامُ السَّرِجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيرٍ فِي فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى نِدْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبِيحَ رَعْدًا فَاقُ الْخَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا تَبَاوَأَ رَفَعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَازٍ
وَعَزِيٍّ وَقَوْلُهُ لِأَصْبَحَ هُوَ جَوَابٌ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَلَا فَضَالَةُ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ
جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لِأَصْبَحَ مَذْقُوقًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فَضَالَةُ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ يَقُومُ
بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كَتَبَ) الْكَتَبُ وَالْكَتَبُ الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ النَّاتِيُ وَامْرَأَةٌ
كَتَبَتْ وَكَتَبَتْ ضَخْمَةٌ الرَّكْبُ يَعْنِي الْفَرَجُ (كَجَبَ) الْكَجِبُ وَالْكَجْمُ الْحِصْرُ وَوَحْدَةٌ
تَجَبُّ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ كَتَبَ الْكِرْمُ إِذَا ظَهَرَ تَجَبُّهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ
يَأْتِي الْحِصْبُ فَيَعْقِلُ الْكِرْمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَي تَخْرُجُ عَنَّا قَيْدُ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَجِبُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَوْرَةُ وَالْحَبِيَّةُ مِنْهُ تَجَبُّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ تَجَبُّ الْعَنْبِ تَكْتَبِيًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيحِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ
يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَجِبَةٌ إِذَا وَاجَهْتِكَ كَثِيرَةً قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَا هَاهُنَا كَأَجِبَةٌ
وَالْكَجِبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا الدُّبُرُ وَقَدْ تَجَبَّهُ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوَجِبُ مَوْضِعٌ (كَجَبَ) تَكْتَبُ
مَوْضِعٌ (كَجَبَ) تَكْتَبُ اسْمٌ (كَدَبَ) الْكَدْبُ وَالْكَدْبُ وَالْكَدْبُ الْبِيضُ فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ وَوَحْدَةٌ كَدْبَةٌ وَكَدْبَةٌ وَكَدْبَةٌ فَذَا صَحَّتْ كَدْبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَدْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةُ الْبِيضُ وَالْكَدْبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَمِهِ
بَدَمٌ كَدْبٌ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَائَتِهِمْ كَدْبٌ بِالْدَّالِ الْيَابِسَةَ فَقَالَ إِنَّ قِرَاءَةَ إِمَامٍ قَالَهُ
مَخْرُجٌ قِيلَ لَهُ فَمَا مَوْلَاهُ إِمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَدْبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ مَا خُوِّنَ مِنْ كَدْبِ
الظَّفَرِ وَهُوَ وَبَشُ بِيَاضِهِ وَكَذَلِكَ الْكَدْبِيَاءُ فَكَانَتْ قَدَأُ تَرْتَفِي قِيَمَهُ فَلِحَقَّتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ
(كَذَبَ) الْكَذِبُ نَقِيضُ الصِّدْقِ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا وَكَذَبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة
التكلمة وقرأ ابن عباس
وأبو السمال (أى كشاد)
والحسن وسئل الخ اه
معناه

قوله كذبا أى بفتح فكسر
وتظيره اللعب والضحك
والحقيق وقوله وكذبا بكسر
فسكون كما هو مضبوط فى
المحكم والصحاح وضبط فى
القاموس بفتح فسكون وليس
بلغة مستقلة بل بنقل حركة
العين الى الفاء تخفيفا وقوله
وكذبة وكذبة كضرية
وفرحة كما هو ضبط المحكم
ونبه عليه الشارح وشيخه
اه معناه

وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَأَنْتَ الْحَيَّانِي

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

وَرَجُلٌ كَذِبٌ وَكَذَابٌ وَتَكْذَابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذُوبَةٌ وَكَذِبَةٌ مِثَالُ هَمْزٍ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ

وَمَكْذِبَانٌ وَمَكْذِبَانَةٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ قَالَ جَرِيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ غَايَةِ فَقُلْ كَذِبٌ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا كَذِبٌ خَفِيفٌ وَكَذِبٌ ثَقِيلٌ فَهَاتَانِ بِنَا أَنْ لَمْ يَحْكَمْهُمَا سَبِيوِيَهْ قَالَ وَنَحْوُهُ

مَا رَوَيْتُهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ ذَرِّحْ بِفَتْحِ الرَّائِي وَالْإِنِّي كَذِبَةٌ وَكَذَابَةٌ وَكَذُوبٌ

وَالْكَذِبُ جَمْعُ كَذِبٍ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِي

مَتَى يَقُولُ تَتَفَعُّعُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتَهُ * إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثَ الْكَذِبِ الْوَلَعَهُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ * شَرًّا وَأَسْمَحَهُمْ كَفَالًا مَنْ مَنَعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ * إِذَا تَشَوَّهَتْ نَفُوسُ الْحَسَدِ الْجَشَعَةَ

الْوَلَعَةُ جَمْعُ وَالْعَمَلِ مِثْلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَتْهُ وَالْوَالِعُ الْكَاتِبُ وَالْكَذِبُ جَمْعُ كَذُوبٍ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبُورٍ وَمِنْهُ

قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَسْنَتُكُمْ الْكَذِبَ فَعَلَهُ نَعْتًا لِلسَّنَةِ الْفَرَايِمِي كَتَبَ عَنِ الْعَرَبِ

أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَيْسَ لَهُمْ مَكْذُوبَةٌ وَكَذِبَ الرَّجُلُ أَخْبَرَ بِالْكَذِبِ وَفِي الْمِثْلِ لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ الْمَعَانِدُ مَكْذِبٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْكَذُوبَ قَدِ يَصْدُقُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مَعَ الْخَوَاطِي ٣٣

صَاتِبُ الْحَيَّانِي رَجُلٌ تَكْذَابٌ وَتَصَدَّقَ أَيُّ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ النَّضْرِيُّ قَالَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَضْرِبُهَا

الْفَعْلُ تَنْشَوْلُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَاتِلًا مَكْذِبٌ وَكَذِبٌ وَقَدْ كَذَبَتْ وَكَذَبَتْ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحِبُهُ

وَهُوَ سَاكِتٌ يَرَى أَنَّهُ نَائِمٌ قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ الْإِكْذَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَضَمَّ الْكَافِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنَّهُ يَصْدُقُهُمْ

وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ مَنْ قَدِ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ وَكَانَتْ تَقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ

قِرَاءَةُ تَأْفَعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَقِرَاءَةُ عَامِرٍ وَحِزَّةٍ وَالْكَسَائِيُّ كَذُوبًا بِالتَّخْفِيفِ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَذُوبًا بِالتَّخْفِيفِ وَضَمَّ الْكَافِ وَقَالَ كَانُوا يَشْرُونَ الرُّسُلَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ

الرُّسُلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَقُوا قَالَ أَبُو مَرْيَمَ نَصْرَانٍ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَّهَهُ عِنْدِي

قوله وكذبان قال الضغاني

وزنه فعلعلان بالضمات

الثلاث ولم يذكره سيبويه في

الامثلة التي ذكرها وقوله

واذا سمعت الخ نسبة

الجوهري لا بن زيد وهو

لجارية بن الأشيم كما نقله

الضغاني عن الأزهرى لكنه

في التهذيب قد بعثكم وفي

الصحيح قد بعثها قال الضغاني

والرواية قد بعثه يعني جله

وقبله

قد طال ايضا الخ الخدم لا أرى

في الناس مثلي في معدي يخطب

حتى تأوتبت البيوت عشية

فخطبت عنه كوره يتتاب

فأنا سمعت باني قد بعثه الخ

اه كنه معصيه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن يحقوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظنا طامنا أو إليه ولكنه كان خاطرا يعلبه اليقين وقد روينا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوزنا الله عن أمي ما حدثت به أنفسنا ما لم ينطق به لسان أو تعمل به يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استبأس الرسل من قومهم
 الأجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه
 وما يحققها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استبأس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روينا عن عائشة رضي الله
 عنها وبقراتها قسرا أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كلمة قال
 الزجاج أي ليس يرد هائتي كما تقول حملة فلان لا تكذب أي لا يرد حلتته نبي قال وكذبة مصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كذبة وهذه أسماء موضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء
 ليس لوقعها كذبة أي ليس لها مردود ولا رد قال الكاذبة ههنا مصدر يقال حلت فاكذب وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبتني فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد للاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً

معناه أو هممتك عينك أنهارت ولم ترى يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزم موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك أنشدت لعب
 حيت فيما هاهب خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان
 أي لا كذبتك وكذب الرجل تكذيبا وكذبا جعله كذبا وقاله كذبت وكذلك كذبا لا امر

تَكْذِيبًا وَكُذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا
 أَي كِذَابًا عَنِ الْعِيَانِي قَالَ الْفَرَّاءُ خَفَّفَهَا عَلَيَّ بِن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَثَقَّلَهَا مَا عَاصِمٌ
 وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ عِمَّانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا وَكُلُّ فَعَلْتُ
 فَصَدْرُهُ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشْتَدَّةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِنِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
 أَمْ الْقَصَارُ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنِي عَنْ عَمَّانِي • وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَائِيَا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَلَّمَ الْكَسَائِيَّ يَخْفَفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهَا مَقِيدَةٌ بِفِعْلِ يَصِيرُهَا مَصْدَرًا
 وَيَشْدُو كِذْبًا بِآيَاتِنَا كِذَابًا لِأَنَّ كِذْبًا يُقِيدُ الْكِذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
 لُغَوًا أَي بِاطْلَاوَلَا كِذَابًا أَي لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا أَي كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ

قُلْتُ لَمَّا نَصَلْنَا مِنْ قَتَّةِ • كَذَّبَ الْعَبْرَوَانُ كَنْ بَرَحٍ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَبْرَانُ يَجْعَلُ مِنْهُ أَي طَرِيقًا أَخَذْنَا مَحْأُوْبَارًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا غَرَامٌ أَيْضًا
 وَقَالَ الْعِيَانِي قَالَ الْكَسَائِيَّ أَهْلُ الْبَيْنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرًا فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُلَانِ مَصْدَرُهُ قَدِجِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
 مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعَلَةٍ مِثْلُ تَوَصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَمَنْ قَنَاهُمْ كُلُّ مَمْزِقٍ وَالتَّكْلِبُ مِثْلُ
 التَّصَادُقِ وَتَكْذَبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذَبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَسُولُ أَنَا هُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا • عَلَيْهِمْ قَالُوا أَلَسْتَ فِينَا بِمَا كَتَبْتَ

وَتَكْذِبُ فُلَانٌ إِذَا تَكَلَّمَ الْكُذِبَ وَأَكْثَبُ الْفَاءُ كِذَابًا أَوْ طَالَهُ كَذَّبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَانَهُمْ
 لَا يَكْذِبُونَكَ قَرَّبَتْ بِالضَّفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَقُرِّي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى الضَّفِيفِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ كِذَابًا كِذْبًا أَعْمَاءُ كَذَّبُوا أَي قَالُوا
 أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوَّةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَّبَتْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
 كَذَّبَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَّبَتْ وَمَعْنَى كَذَّبَتْهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا تَنِي بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يَكْذِبُونَكَ
 لَا يَقْسِدُونَ أَنْ يَقُولُوا الْكَيْفِيَا أَبَاتُ بِهِ مَعْنَى كَيْفِهِمْ كَذَّبَتْ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرٌ لَا يَكْذِبُونَكَ يَقُولُهُمْ
 أَي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ فَالْوَجْهُ آخَرُ أَنْ يَكُونَ قَانَهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ أَي أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
 ابن عبد العزيز كذابا بضم
 الكاف وبالشديد ويكون
 صفة على المبالغة كوضاه
 وحسان يقال كذب أي
 بالتحفيف كذابا بالضم مشددا
 أي كذبا متناهيا اه معصمه

جحدوا بالسنتهم ما شهد قلوبهم يكذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 يقول فما الذي يكذبك بان الناس يدعون باعمالهم كأنه قال فن يقصد على تكذيبنا بالثواب
 والعقاب بعد ما تبين له خلقنا للانسان على ما وصفناك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 أي ما يجعلك مكذبا وأي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاءوا على قيصه
 بدم كذب روى في التفسير أن اخوت يوسف لما طردوه في الحب أخذوا قيصه وذبحوا جديا
 فلطخوا القيص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القيص قال كذبت لؤا كلة الذئب
 لمزق قيصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
 مكذوب وللضعف مضعوف وللبلد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقود رأي فيجاءون المصادر
 في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي ثروان أنه قال ان بنى نمير ليس لدهم مكذوبة أي
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لأنه كذب فيه كما قال سبحانه فما رحمت تجارتهم
 وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالادال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن
 الاببارى في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذبه ويحقرونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قرامة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك بضم اليا مو تسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جنت به انما يجحدون بايات الله
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحنج لهذه القرامة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبت
 الى الكذب وأكذبتة اذا خبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن الاببارى ويمكن أن يكون فانهم
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا با عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما
 يجحدونه موافقا في كلامهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبتة اذا أخبرت أنه جاء
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه
 بمعنى بين كذبه أو حله على الكذب بمعنى وجده كذبا وكذبتة مكاذبة وكذا با كذبتة وكذبتني
 وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت
 العين خاتما حسبا وكذب الرأي توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منته بغير الحق

والكذوب النفس لذلك قال

أني وإن متني الكذوب • لعالم أن أجلي قريب

أبو زيد الكذوب والكذوبة من أسماء النفس ابن الأعرابي المكذوبة من النساء الضعيفة
والمذكوبة المرأة الصالحة ابن الأعرابي تقول العرب للكذاب فلان لا يؤلف خيلاً ولا يسائر
خيلاً كذباً أبو الهيثم أنه قال في قول لبيد • أكذب النفس إذا حدثتها • يقول من نفسك
العيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجدي الطلب لأنك إذا صدقتها فقلت لعكس عوتين اليوم أو
غد أقصر أمهما وضعف طلبها ثم قال • غير أن لا تكذبني في التقي • أي لا تسوق بالتوبة ونصر
على المعصية وكذبه عفاقته وهي أسنة ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراداً مراً ثم كذب عنه أي
أججم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف ليتطرم وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً
أي ما كعب ولا يثبت وحل عليه فما كذب بالتشديد أي ما اتقى وما جبر وما رجع وكذلك جعل فما
هل وحل ثم كذب أي لم يصدق الحملة قال زهير

ليت بعتر يصطاد الرجال إذا • ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وفي حديث الزبير أنه جعل يوم اليرموك على الروم وقال للسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا
أي لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل إذا جعل ثمولى ولم يعض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد
بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال إذا بذل فيه الجهد وكذب
إذا جبن وجملة كاذبة كما قالوا في ضدها صدقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الحملة
وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب هنا مجازاً حيث هو ضد الصدق
والكذب يختص بالأقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يجمع فيه العسل كذباً لأن الله قال فيه
شفاء للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ • سماه كذباً لأنه يشبهه في كونه
ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما
يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بخير وإنما قاله باجتهاد إذا ما إلى أن الوتر واجب
والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت
العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشدت لا تخطئ • كذبتك عينك أم رأيت بواسط • وقال
ذوالرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له إن ابن عباس يقول إن النبي صلى الله عليه

وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران أسمره حين قال المنعم عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلي مع أي أخطأت وفي الحديث
 لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
 وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعارض لندوحة عن الكذب وكلمة الحديث الاخر أنه
 كان اذا أراد سقرا ورى بغيره كذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
 فعلى الاغرام لا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان تامضة
 تجي في الاشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
 الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء أي عليكم ههنا الاشياء
 الثلاثة قال وكان وجهه النصب على الاغراء ولكن ما شاذ امر فوعا وقيل معناه وجب
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب
 ظنه لقله رغبتكم فيه وقال الرمحشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
 الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضم الاول للدلالة الثاني عليه ومن نصب
 الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الاصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب ابن
 شميل كذبك الحج أي أمكنتك حج وكذبك الصيد أي أمكنتك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
 نصب لانه يريد ان يأمر بالحج كما يقال أمكنتك الصيد يريد ارمه قال عترة يخاطب زوجته

كذب العتيق وما مشن بارد * ان كنت سائلي غبوقا فاذهبي

يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
 عشيلا ان اللبن خصصت به مهري الذي أتقعه ويسلني وابالك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
 اليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظها ترى عليك بالمشي فيها والظها ترجع
 ظهيرة وهي شفا الحز وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهر وهي ما ظهر من الارض وارتفع
 وفي حديثه آخر ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
 وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمعص بالعين المهملة التوافق عصب الرجل ومنه
 حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بعثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

ملا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبحثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا النفس الكذوب فمضى قوله كذباك أي ليكذباك ولينشطاك ويغثالك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الرخصى وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا غراه أي عليك به هذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذابة توب بصبح بالوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المَعُودِي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة توب بصور ويلزق بسقف البيت سميت به لأنها توههم أنها في السقف وانما هي في التوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلة الحنفي والاسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم المظن والتم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والتم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكرب والاسم الكربة وانما كروب النفس والكرب المكروب وأمر كاربوا كرتب لذلك اغمم والكرايب الشدايد الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فيا لِرِزَامٍ رَشَّحُوا بِي مَقْدَمًا * اِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا لِيهِ الْكِرَابِيَا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحووا على حذف موصوف تقديره رشحووا بجد جلامقدا وأصل الترشح التريية والتبيئة يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهولها كفو ومعنى رشحووا مقدما أي اجعلوني كقوامه يشار لرجل شجاع ويروي رشحووا مقدما أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تشبه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحي كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجي

أَبْنِيَّ أَنْ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِيهِ * فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاجْعَلِ
أَوْصِيكَ بِإِيصَاءِ أَمْرِى لَكَ نَاسِحٌ * طِينِ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مَغْفَلِ
إِلَّهِ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبَنْدَرِهِ * وَإِذَا حَلَقْتَ مُبَلِرِيَا فَصَلِّ
وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ * حَقٌّ وَلَا تَكُلْ لِعَنْسَةِ اللَّائِيْلِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ * بَيْتِ لَيْلِيَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَلِ

قوله اذا أتاه الوحي كربه كذا ضبط بالبناء للجهول ينسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتبسه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأسه وليس بالمنقول اه معجمه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجي وحرره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ • وَاجْتَدَّ حِبَالَ الْخَمَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
 وَاحْتَدَّ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ • وَإِذَا نَبَّأَكَ مَنْزِلُ قَهْوَلِ
 وَاسْتَأْنَحْتَنِي فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا • وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى قَتَوَكِ
 وَاسْتَفْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْفَنَى • وَإِذَا نَصَبْتَ خِصَامَةً فَتَجَمَّلِ
 وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُخْتَضِعًا • تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضَلِ
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً • أَمْرَانِ فَاعْبُدْ لِلْأَعْفَى الْأَجَلِ
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْفَاتِنْدُ • وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاجْتَمَلِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى • غُيْبُوا كَفَهُمْ بِشَاعِ مَجَلِ
 فَأَعْنَهُمْ وَإِسْرِعْ بِإِسْرَائِيلَ • وَإِذَا هَمُّ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانزِلِ

ويروى فابشر بما يسر روايه وهو مذكور في الترجين وكل شيء ذنا فقد كرب وقد كرب أن يكون
 وكرب يكون وهو عند سيبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو
 خبرها لا تقول كرب كأننا وكرب أن يفعل كذا أي كذا يفعل وكربت الشمس للغيب دنت
 وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فإذا استغنى أو كرب
 استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنان ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كرب وفي حديث
 ربيعة أيقع الغلام أو كرب أي قارب الأبقاع وكرب المكوك وغيره من الأينة دون الجمام
 وأنا كربان إذا كرب أن يمتلي وجمعة كربي والجمع كربي وكرباب وزعم يعقوب أن كاف
 ككربان بدل من كاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء الأصحى أكربت السقاء كرابا إذا
 ملأته وأنشد • يجمع المزاج كرابا أو كبرا • وأكرب الأناة قارب ملاء وهذه ابل مائة
 أو كربي أي نحوها وقربانها وقيد مكروب إذا ضيق وكربت القيد إذا ضيقته على المقيد
 قال عبد الله بن عممة الضبي

أزجر جارك لا يرتع بروضتنا • إذا برود قيد العير مكروب

ضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلا أي لا تعرضن لشمنا فانا قادرون على تقيده هذا العير ومنعه
 من التصرف وهذا البيت في شعره

• أردد جارك لا يرتع سويته • إذا برود قيد العير مكروب

والسوية كسائمتي بشام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجرم يتزع على جواب الامر كانه قال ان تردده لا يتزع سويته التي على ظهره وقوله اذا برد جواب على تقدير انه قال لا اورد حماري فقال مجيبا له اذا برد وكرب وطيني الحمار او الجمل داني بينهما جعل اوقيد وكرب الشئ قاربه واكرب الرجل اسرع وخدر جليبا كراب اذا امر بالسرعة اى اجهل واسرع قال الليث ومن العرب من يقول ا كرب الرجل اذا اخدر جليبا كراب وقيل يقال واكرب القرس وغيره مما يعدو اسرع هذه عن اليباني اوزيدا كرب الرجل كرابا اذا احضر وعدا وكربت الناقة اوقرتها الاصمى اصول السعف الغلاظ هي الكراية فواحد لها كرافقة والعريضة التي تيس فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعراب سمي كرب النخل كرابا لانه استغنى عنه وكرب ان يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل اصول السعف وفي الحكم الكرب اصول السعف الغلاظ العراض التي تيس فتصير مثل الكتف واحدها كربة وفي صفة نخل الجنة كرابا ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يتقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالتراق قال الجوهري هنا وفي المثل متى كان حكم الله في كراب النخل قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وانما هو مجزيت بحرير وهو بكاء

اقول ولم املك سوابق عبرة * متى كان حكم الله في كراب النخل

قال ذلك لما بلغه ان السلطان العبدى فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جرير اعلى الفرزدق في جود الشعر في قوله

اباشاعر الاشاعر اليوم مثله * جرير ولكن في كليب واضع

فلم ير ضر جرير قول السلطان ونصرته الفرزدق * قلت هذه مشاهد من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو مجزيت بحرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعرو ما يكون شعرا لا يمنع ان يكون مثلا والكراية والكراية القران الذي يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد والضم اعلى وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلتقط من القرى اصول السعف بعد ما نصرم الازهرى بقول تكربت الكراية اذا تلتقطت من الكرب والكرب الجبل الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الجبل الاول فاذا انقطع المنين بقى الكرب ابن سيده الكرب جبل يشد على عراقي الدلو ثم يثني ثم يثني والجمع اكراب وفي الصحاح ثم يثني ثم يثني ليكون هو الذي يلي الماء

فلا يعقن الجبل الكبير رأيت في حاشية نسخة من العماد الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الجبل الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب . قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة جبل يشد في طرف الزمام الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشد . وسند كرم في موضع ان شاء الله تعالى وقال الخطيب

قوم اذ اعقدوا عقد الجاهلهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
ودلوم كربت ذات كرب وقد كربت بها كربا واكربت بها مكرت وكربت بها قال امرؤ القيس
كالدلو تفتعراها وهي مثقلة * وخاتمها ودم منها وتكرب

على أن التكرب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتنبيت والتبين وذلك لعطفها على الودم الذي هو اسم لكن الباب الاول أشيع وأوسع قال ابن سيده أعني أن يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم الذي هو الودم وكل شديد العقمن جبل أو بناء أو مفصل مكرب اليت يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه مكروب المفاصل وروي أبو الريح عن أبي العلية أنه قال الكرويون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وأنشد
شمرا لامية * كروية منهم ركوع وسجد * ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه
لمكرب انطلق اذا كان شديدا القوي والاول أشبه ابن الاعراب الكرب الشوبق وهو
القبلكون وأنشد

لا يستوى الصوتان حين تجباوبا * صوت الكرب وصوت ذئب مقفر
والكرب القرب والملائكة الكرويون أقرب الملائكة الى حمله العرش ووظيف مكرب امتلا
عصبا وحافر مكرب صلب قال

يتراخو ارا الصفار كوبا * بكربيات فعبت تقعبيا

والمكرب الشديد الاسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب انطلق اذا كان شديدا الاسر
أبو عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والاسر ابن سيده وفرس مكرب شديد وكرب الارض
يكربها كربا وكربا قلبها للعرش وأما اللزج التهذيب الكراب كركب الارض حتى قلبها وهي
مكروبة بمنارة والتكرب أن يزرع في الكراب الجراد والكرب القراح والجداس الذي

لم يزرع قط قال ذو الرمة يصف جر والوحش

تكرن أخرى الجزء حتى اذا انقضت * بقاياها والمستطرات الروائح

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض اى لا تكرب الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب اى اوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول والمكربات الابل التى يوتى به الى ابواب البيوت فى شدة البرد ليصيبها الدخان فتسد فأ والكراب مجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هو صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل جوارسها تارى الشعوف دواتبا * وتنصب لها بانصيفا كرابها واحدها كربة المصيف المعوج من صاف السهم وقوله

كانما مضت من ماء كربة * على سبابة نخل دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكرية ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدها كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لان فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكرية جمع كرابية وهو ما يقع من ثمر النخل فى أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط أيضا لان فعالة لا يجمع على أفعلة اللهم الا أن يكون على طرح الزائد فيكون كانه جمع فعلا وما بالدار كراب بالتشديد اى أحد والكرب القتل يقال كرتبه كراباى قتله قال * فى مرتع اللهول يكرب الى الطول * والكريب الكعب من القصب أو القنا والكريب أيضا الشوبق عن كراع وأبو كرب اليماني بكسر الراء ملك من ملوك حمير واسمه أسعد بن مالك الحميري وهو أحد التابعين وكريب ومعديكرب اسمان فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معديكرب يضيف ويصرف كرابا ومنهم من يقول معديكرب يضيف ولا يصرف كراب يجعله مؤنثا معرفة والياء من معديكرب ما كنف على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب فى كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعدك وخمس عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلى وخمسة وتأبلى وكذلك اذا صغرت تصغر الاول واقه أعلم (كرب) يقال تكرب فلان علينا بالتاء اى تغلب (كرب) الكرشب المسن كالقرشب وفى التهذيب الكرشب المسن الجاني والقرشب الأكل (كرب) الكرنب بقله قال ابن سيده الكرنب هذا الذى يقال له السلق عن أبي حنيفة التهذيب الكرنيب والكرناب القربالبن ابن الاعرابي الكرنيب الجميع وهو الكندرا

يقال كَرَبُوا الضيفان فانه لثمان (كرب) الكزب لغة في الكسب كالكسبة والكزيرة
وساقى ذكره ابن الاعرابي الكزب صغر مشط الرجل وتقبضه وهو عيب (كسب) الكسب
طلب الرزق واصله الجمع كسب يكسب كسابونكسب واكتسب قال سيويه كسب اصاب
واكتسب تصرف واجتهد قال ابن جني قوله تعالى اهما ما كسبت وعاهما ما اكتسبت عبر عن
الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة
وذلك ان كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة امر يسير ومستصغر وذلك لقوله عز
اسمه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الامثلهما فلا ترى ان الحسنة
تصغر باضافتها الى جزائها ضعف الواحد الى العشرة ولما كان جزاء السيئة انما هو بمثلها لم تحتقر الى
الجزاء عنها فعمل بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه
الغاية البعيدة المترامية عظم قدرها ونظم لفظ العبارة عنها فعمل لهما ما كسبت وعاهما ما اكتسبت
فزيد في لفظ فعل السيئة وانتقص من لفظ فعل الحسنة ما ذكرنا وقوله تعالى ما اغنى عنه ما له وما
كسب قبل ما كسب هنا ولده وانه لطيب الكسب والكسبة والمكسبة والمكسبة والكسبية
وكسبت الرجل خيرا فكسبه واكسبه اياه والاولى اعلی قال

يعاتبني في الدين قومي وانما • دبو في في اشياء تكسبهم جدا

ويروي تكسبهم وهذا مما جاء على فعلته ففعل وقول فلان يكسب أهله خيرا قال أحمد بن يحيى
كل الناس يقول كسبك فلان خيرا الابن الاعرابي فانه قال اكسبك فلان خيرا وفي الحديث
اطيب ما با كل رجل من كسبه وولده من كسبه قال ابن الاثير انما جعل الولد كسب لان الوالد
طلبه وسعى في تصديقه والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة وارانبا الطيب ههنا
الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره
لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك تتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم ابن الاثير
يقال كسبت زيدا مالا او كسبت زيدا مالا أي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من
الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتثاله فلا يتهدر لبغده عليك وان جعلته متمتعيا الى اثنين فتريد
انك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم قال وهذا اولي القولين لانه أشبه بما قبله في
باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان

يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِطِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمِي
 عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا بِاسْمِ طَلْقٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
 مُقْبِدًا حَتَّى يُعَلِّمَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَلِمَتْ سَيْدَهَا وَوَجْهَ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ مَاءٌ عَلَيْهِمْ ضَرَائِبٌ يَخْتُمُونَ النَّاسَ وَيَأْخُذُونَ أَجْرَهُمْ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُمْ وَمَنْ تَكُونُ
 مَتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلِيهَا ضَرِيئَةٌ فَلَا يُؤْمَرُ أَنْ يَتَدَوَّمَ نَهَارًا إِلَّا مَالًا لِاسْتِرَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا
 لَشَهْوَةِ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَهِيَ عَنْ كَسْبِهِمْ مَطْلَقًا تَرْتَهَانُهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
 وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ
 أَي تَكْلِفُ الْكَسْبَ وَالْكَوَابِيبُ الْجَوَارِحُ وَكَسَابٌ اسْمٌ لِلذَّبِّ وَرَبْعًا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسِيًّا
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَسَابٌ اسْمٌ كَلْبِيٌّ فِي الْعَصَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ كَلْبِيٌّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
 أَسْمَاءِ إِمَائِنِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ هُوَ زَكَاةٌ أُخْرَى فَرَعَهَا فِهْرٌ وَكَسِيبٌ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْإِكْسَابِ وَكَسِيبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
 جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأَنَّهُ تَالَهُ بَعْضُ مَهَاجِيهِ أُرْمِجِرَا

يَا بَنِي كَسِيبٍ مَا عَلَيْنَا مَبِذُخٌ • قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضْمَعُ

بَعْنِي بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ لِأَنَّهَا جَعَتِ الْعَجَّاجَ فَغَلَبَتْهُ وَالْكَسْبُ الْكُتُبُ وَالْفَارِسِيُّ فَارِسِيٌّ وَبَعْضُ
 أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسَجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الْعَمَلِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالْكَسْبُ مَعْرَبٌ
 وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ كُسْبٌ فَغَلَبَتْ الشَّيْءَ سَيْنَا كَمَا قَالَ وَسَابُورُ وَأَصْلُهُ شَامُورُ أَيْ مَلِكُ بُورٍ وَبُورُ الْإِبْنِ
 بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالشَّتُّ أَعْرَبِيٌّ فِقِيلُ الشَّتِّ الْعَصْرَاءُ وَكَسِبٌ اسْمٌ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
 شَعْرَاتِهِمْ وَقِيلَ هُوَ نَسِيعُ بَنِي الْأَكْسَبِ بْنِ الْجُشْمِ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ نَسِيلٍ (كَسْب)
 الْكُشْبُ شِدَّةٌ كُلُّ الْعَمَلِ وَهُوَ مَوْقِدُ كَسْبِهِ الْأَزْهَرِيُّ كَسِبَ الْعَمَلُ كَسْبًا كَلْبِيًّا
 وَالتَّكْسِيبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

تَهْطَلُنَا فِي شَوَارِعِهِ • مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشْيِ نَكْسِبُهُ

الْكُشْيُ جَمْعُ كُشْبَةٍ وَهِيَ شَعْمَةٌ كَلْبِيَّةٌ الضَّبُّ وَكُسْبٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمٌ جَبَلٌ فِي الْبَادِيَةِ
 (كَطَب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَطَبٌ يَحْطُبُ حَطْوِيًّا وَيُكَطَّبُ كَطْوِيًّا إِذَا امْتَلَأَ مَمْنًا (كَعَب)
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْجُورُوا رُؤُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنِ

عاصم وحزقوا رجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي وناقع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس ردا على قوله تعالى فاغسلوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعيب بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأوماً ثعلب إلى رجليه إلى المفصل منها بسببائه فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال ثم أوماً إلى النابتين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاسمى قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام
وكعب الانسان ما أشرف فوق رصغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
القتلي يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الانسان العظامان
الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعيب في النار قال ابن الأثير
الكعبان العظامان الناشزان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه والجمع
أكعب وكعوب وكعاب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر قال

• لما علا كعبتي عليت • أراد لما أعلاني كعبك وقال الليث الكعب والكعبة التي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك
جمرة وجمرات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تزيئها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربع
أعلامه وسمي كعبة لارتشاعه وتربيته وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لريعة بيت
يطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذالك الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

• والبيت ذي الكعبات من سنده • والكعبة الفرقة قال ابن سيده أراه لتربها أيضا وثوب
مكعب مطوي شديد الأدرج في تزييع ومنهم من لم يقيد بالتزييع يقال كعبت الثوب تكعبيا
وقال الليثاني برد مكعب فيه وثني مربع والمكعب الموشى ومنهم من خص فقال من الثياب
والكعب عقدت ما بين الأتوبين من القصب والقنا وقيل هو أثوب ما بين كل عقدتين وقيل

الكعب هو طرف الأبواب الناشز وجمعه كعوب وكعب أنشد ابن الأعرابي
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزَهُوا • يَا بِنَ الْأَعْنَةِ كَالْكَعَابِ
يعني أن بعضها يتلوه بعضا ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لا تماذى فيها حتى كأنها كعب
واحد **تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْدُهُ • يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ بِعَيْلٍ**
وكعب الأناة وغيره ملاءة وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوبا وكعوبة
وكعابة وكعبت ثم دندبها وجارية كعاب ومكعب وكعب وجمع الكعاب كواعب قال الله
تعالى **وَكَوَاعِبُ أُنثَىٰ وَكَعَابٌ عَن ثَعْلَبٍ وَأُنثَىٰ**
نَجِيبَةٌ بَطَالٌ لِّدُنْسٍ هَمٌّ • لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُسْتَعِشُّ
ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتحفيف والتشديد وكعبت
تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله وثدي كعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة
ومتكعب بمعنى واحد وقيل التفلح ثم النود ثم التكعب ووجه مكعب إذا كان جافيا نائبا
والعرب تقول جارية تدما الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد
هَسَا فَاجْتَدَاهُ وَكَعَبَا أَدْرَمًا • فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ جَنَّتْ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَىٰ أَحَدِي رُكْبَتَيْهَا قَالِ
الْكَعَابُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو ثَدْيُهَا مِنَ الْهَوْدِ وَالْكَعْبُ الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ
وَالسَّمَنِ قَدْرُ صَبِيَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِي كَرِبٌ قَالِ نَزَلْتُ بِقَوْمٍ فَأَتَوْنِي بِقَوْمٍ وَتَوْرُو كَعْبًا وَتَبْنُ
فِيهِ لَبَنٌ فَالْقَوْمُ مَا يَبْقَىٰ فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ وَالثَّوْرِ الْكُتْلَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْكَعْبُ الصَّبِيُّ مِنَ السَّمَنِ
وَالتَّبْنُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانِ لِي هَدْيٌ لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
إِهَالَةٍ فَنَقَّرَحُ بِهِ أَي قَطَعْتُهُ مِنَ السَّمَنِ وَالذَّهْنِ وَكَعْبِهِ كَمَا ضَرَبَهُ عَلَىٰ يَاسٍ كَلَّ أَسْ وَنَحْوَهُ وَكَعَبْتُ
الشَّيْءَ تَكَعَّبِيًّا إِذَا مَلَأْتَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَعْبَةُ عُدْرَةُ الْجَمَلِيَّةِ وَأُنشِدُ
أَرْكَبُكُمْ وَتَمَّتْ رِبْتُهُ • قَدْ كَانَ مَحْتَمًا فَانْضَتْ كَعْبَتُهُ
وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَىٰ شَيْءٍ وَيُقَالُ أَعْلَىٰ اللَّهُ كَعْبَهُ أَي أَعْلَىٰ
بَدَنَهُ وَيُقَالُ أَعْلَىٰ اللَّهُ شَرْفَهُ وَفِي حَدِيثِ قَبِيْلَةَ وَانْفِ لَأَيْرَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا هُوَ دَعَا لَهَا بِالشَّرْفِ وَالْعُلُوِّ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِيهِ كَعْبُ الْقِنَاةِ وَهُوَ أَنْبُوبُهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَيْنِ مِنْهَا كَعْبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ

علا وارفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعبا وهو الذي ينطلق مضارا الأيالي ما وراءه
ومثله كل تسكيلا والكعاب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يسكره الضرب بالكعاب
واحد ها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة العمامة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع
أمراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضا ومنما الحديث لا يقب
كعباتهم أحد إذ ينظر ما نجى به الألم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدته فلذلك
قال صاروا كعابا وأبو كعب الأسدى مشددا العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكعب بتخفيف
العين وبالتأذان النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدوخلة المكعبة والمقعدة والشوغرة
والوشيجة (كعب) الكعيب والكعيب الركب الضخم الممتلي الناتي قال
* أرئت ان أعطيت نهدا كعبيا * وامرأة كعب وكعب ضخمه الركب يعني القرح
وتكعبت العرارة وهي بنت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها
وأجها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو زروان

قال الجوارى ما ذهبته مذها * وعيني ولم أكن نعبيا

أرئت ان أعطيت نهدا كعبيا * أذاك أم نعطيك هيدا هيدا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب الهجانز
المسترخي لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبية كلاهما الفسل
من الرجال والكعبية الحجة والحياة وفي حديث عمرو بن لعلوية لقد رأيتك بالعراق وان
أمرنا بحق الكهول أو كالكعبية ويروي الجعدي قال وهي نقاخة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الكعبية والجعدي
(كعب) كعب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدا عدوا شديدا مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس
عمر تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباء ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
 الصويين من هذا الباب تدربكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
 من كوا كب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى
 يضحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بميم التبت كمثل
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عوز وعجوز قوياض وياضة قال الأزهري
 وصفت غير واحد يقولون لزر من بين النجوم الكوكبة يؤتونها وسائر الكواكب تذكر فيقال
 هنا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة يفاض في العين أبو زيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصره أو لم يذهب والكوكب من التبت ماطال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحديد يرقه ووقته وقد كوكب ويقال للامعز إذا توقد حصاه ضحاهم كوكب
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامعز الكوكب وحدا • بنواجير بعة الايفال

ويوم ذوكواكب لؤلؤصف بالشدنة كأنه أظلم بما فيه من الشدات حتى ربت كواكب السماء
 وغللام كوكب عمتلى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم بدر وكوكب كل شئ معظمه مثل
 كوكب العشب وكوكب المالح كوكب الجيش قال الشاعر يصف كنية
 وملمومة لا يخرق الطرف عرضها • لها كوكب فحم شديد وضوحها
 المورج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن أبي
 حنيفة قال لو لا ذكره عن عالم انما الكوكب نبت معروف لم يعمل يقال كوكب الارض
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جنى لم يستعمل كل ذلك
 الا مزيدا الا لا تعرف في الكلام مثل كنية وقول الشاعر • كبداء جانت من ذرى كواكب •
 أراد بالكبداء حى تدار باليد فحنت من جبل كواكب وهو جبل بعينه نعت منه الأرحية
 وكوكب اسم موضع قال الاخطل

شوقا اليهم ووجدنا يوم أجمعهم • طرفي ومنهم يجني كوكب زمر

التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الاخطل يجني كوكبي زمر وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عالمها أهلها فدعوا عليه مدعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فِيَارِبُ سَعْدٍ دَعْوَةٌ كَوَكَيْبَةٌ * تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدٌ
 أَبُو عبيدَةَ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوَكَيْبٍ أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْكَوَكَيْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَمَعْظَمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَيَوْمَ يَنْظُرُ الْفَرَّخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ * لَهُ كَوَكَيْبٌ فَوْقَ الْحَدَابِ الطَّوَاهِرِ
 وَكَوَكَيْبٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْدِّينِ بَحِشَ كَوَكَيْبٍ كَوَكَيْبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَضِيفَ إِلَيْهِ الْحَشُّ وَهُوَ الْبَسْتَانُ وَكَوَكَيْبٌ أَيْضًا
 اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ بَاهِ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ فَكُتِبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمْنَعُوهُ (كَاب)
 الْكَلْبُ كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا سُدَّ لِأَسَدٍ لِأَنَّهَا تَقْتَلَعُ هَامَتَهُ
 مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْكَلْبُ مَعْرُوفٌ وَاحِدًا الْكَلَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا
 النَّوْعِ النَّبَاحِ وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ يُقَالُ امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ كَلْبٌ أَوْ كَلْبٌ جَمْعُ الْكَلْبِ وَالْكَثِيرُ كَلَابٌ
 وَفِي الصَّحَاحِ الْأَكَلِبُ جَمْعُ أَكَلِبٍ وَكَلَابٌ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةَ قَالَ
 وَإِنْ كَلَابًا هَذِهِ عَشْرٌ أَبْطُنُ * وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِمَّنْ قَبَائِلُهَا الْعَشِيرُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْ أَنْ بَطُونُ كَلَابٍ عَشْرٌ أَبْطُنُ قَالَ سَيِّبُوهُ كَلَابٌ اسْمٌ لِلوَاحِدِ وَالتَّسْبُوبُ إِلَيْهِ
 كَلَابِيٌّ يَعْنِي أَنْ تَلُومَ بِكُنْ كَلَابٌ اسْمٌ لِلوَاحِدِ وَكَانَ جَمْعًا قَبِيلًا فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِيٌّ وَقَالُوا فِي
 جَمْعِ كَلَابٍ كَلَابَاتٌ قَالَ

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كَلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَبِيٍّ كَلْبٌ أُمُّ الْعِبَاسِ

قَالَ سَيِّبُوهُ وَقَالُوا ثَلَاثَةُ كَلَابٍ عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكَلَابِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا
 ثَلَاثَةً أَكَلِبٍ فَاسْتَعْنَوْا بِسَاءِ كَثْرَةِ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ وَالْكَلْبِيُّ وَالْكَالِبُ جَمَاعَةُ الْكَلَابِ فَالْكَلْبِيُّ
 كَالْعَبِيدِ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَقَالَ بِصَفِّ مَفَازَةٍ

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَانِهَا * مَكَاهُ الْمَكَلْبِ يَدْعُو الْكَلْبِيًّا

وَالْكَالِبُ كَالْحَامِلِ وَالْبَقْرُ وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكَالِبٌ صَاحِبُ كَلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَلا يَنْ قَالَ
 رِكَاضُ الدَّبِيرِيِّ

سَدَائِدِيَّةٌ تَمُوجُ بِسَيْرِهِ * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ

وَقِيلَ سَائِسُ كَلَابٍ وَمَكَلِبٌ مَضْرُوبٌ لِلْكَالِبِ عَلَى الصَّيْدِ لِمِ لَهَا وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيبُ وَاقْعَالِي

الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا الفهد
 والبازي والصقور والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي
 يلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأنقني في صيدها المكابة المسطحة
 على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها
 وذو الكلب رجل سمي بذلك لانه كانه كلب لا يفارقه والكلبة أنثى الكلاب وجمعها كلبات
 ولا تكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل
 امرأ أو صناعتها وأم كلبة الحمى أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكلبة كثيرة الكلاب وكلب
 الكلب واستكب ضري وتعودا كل الناس وكلب الكلب كلبا فهو كلب أكل لحم الانسان فأخذه
 لذلك شعارودا شبه الجنون وقيل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون
 ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكلف في كل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون
 فاذا عقرا ناسا كلبا له قور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق شبيهه عن نفسه ويعقر
 من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذ هذه العطاش فيموت من شدة العطاش ولا يشرب والكلب
 صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل
 حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فإن أكل منه المال قبل ذلك مات فالروية ما روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سؤم الليل أي عن رعيه وربما تدبيرا فكل من ذلك الزرع قبل
 طلوع الشمس فإنا أكله مات فيأتي كلب فيأكل كل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب
 المعضوض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي الحديث يخرج في امتي أقوام تجاري بهم الأهواء كما
 تجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصبيه
 شبه الجنون فلا يعض أحدا الا الكلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت
 عطشا وأجعت العرب على أن دواء قطرة من دم ملك يخلط بما فسقاه يقال منه كلب الرجل
 كلبا عضه الكلب الكلب فأصابه مثل ذلك ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم
 كلب وقول الكميث

أحلامكم لسقام الجهل شافية • كلماؤكم بشئ بها الكلب

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن صحاب وقد كـب كـفى
كفى القاموس اه صححه

قوله وكـب الرجل اذا كان فى
قفراح من باب ضرب كفى
القاموس اه صححه

قال البيهقي ان الرجل الكلب يعرض انسانا فياتون رجلا شريفا فيطرقونه من دم اصبغه
فيسقون الكلب فيرا والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـب وكـبت الابل كلبا اصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب واكـب القوم كـبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يهينون اعراضهم * كويتهم كية المكـب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه وكـب عليه كلبا
غضب فاشبهه الرجل الكلب وكـب سنده فاشبه الكلب ودفعته عنك كـب فلان أى شرمه واداه
وكـب الرجل يكـب واستكـب اذا كان فى قفر فينجح لتسمعه الكلاب فتنجح فيستدل بها قال
* ونج الكلاب المستكـب * والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من
النجوم بجذاء الدلوم من أسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعى والكلبان نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والذبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكـب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره
تقول استوى على كـب فرسه ودهركـب ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب

قال الشاعر مالى أرى الناس لا أبالهم * قدأ كلوا لحم نايح كـب
وكلبة الزمان شدة حاله وضيعه من ذلك والكلبة مثل الجلبة والكلبة شدة البرد وفى المحكم شدة
الشتاء وجهده منه أيضا أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء كانت * قد أقامت بكلمة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كـب الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كلبة من الشتاء وكلبة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو فى كلبة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كلبة أى فى قحط وشدة
من الزمان أبو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدة وقال الكسان أصابهم كلبة من الزمان فى شدة
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبة وجلبته من الحر والقفر وعام كـب جـدب وكله من
الكلب والمكالبة المشاركة وكذلك التـكـالـب يقال هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه
وكالب الرجل مكالبة وكلا باضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول تابط شرا
اذا الحرب أولت الكلب قولها * كلبك واعلم أنها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب الذي تقدم والقول الآخر أن الكلب
 مصدر كلبت الحربي والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما قمت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعد بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من النبع شملوا جارك قددي
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتبالي ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلبوا العدو قد حرب كلبا أي اشتد يقال كلب
 الدهر على أهلها إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب
 والمكالب الجري يمانية وذلك لأنه يلزم كلابه كلاب بل تطمع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلب من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة تشبه كلب من الغضاه لها جرام وكل ذلك تشبيه بالكلب
 وقد كلبت إذا انجرت دورقها واقشعرت فعلقت الثياب وأنت من مربيها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو القيس كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجدر به فحش من غير أن تذهب ندوته
 فعلق ثوب من مربيه كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجدر بها رباقيس وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غلظة فف لا يكون فيه شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال
 أبو القيس أرض كلبه الشجر أي خشنة يابس المقيس يابس الربيع بعد أول تين والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العاري من الأغصان وذلك لتعلقها بمن مربيها كما يفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارضة الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقبعان
 وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا يبت تشبه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة
 وأم كلب شجيرة تشبه كلب في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنا فإذا حركت سطوت
 بانقر راحته وأخبتها سميت بئلا كان الشوك أولا نها تن كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب يسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرأض كلابا قال جندل بن الراعي بهجوا بن الرفاع وقيل هو لايه الراعي
 خنادق لاحق بأرأس منكبه • كانه كوندن يوشى بكلاب
 وكتبه ضربه بالكلاب قال الكمي

قوله العارضة الأغصان كذا
 بالاصل والتهديب بدل
 مهملة بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالثناة
 التمنية بعد الراء اهـ

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافُ كَأَنَّهُ • عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَبُّ
وَالكُّلَابُ وَالكُّلُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى الشُّوَابَ وَيَتَلَقَّى هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَالكُّلُوبُ وَالكُّلَابُ
حَدِيدٌ مَعْطُوفَةٌ كَالخَطَافِ التَّهْذِيبِ الكُّلَابُ وَالكُّلُوبُ خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَمَا الكُّلْبَتَانِ فَالْآلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الحَدَادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّزْبَاوِ إِذَا آخَرَ قَامَ بِكُلُوبٍ
حَدِيدِ الكُّلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعْرُوجَةٌ الرُّؤْسِ وَكَلَالِبُ البَازِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَخَالِبِ الكُّلَابِ وَالسَّبَاعِ وَكَلَالِبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالْبَتِ الْإِبِلِ رَعَتْ كَلَالِبُ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَكُونُ المُّكَالِبَةُ أَرْتَعَاهُ الخَشْنِ الْبَاسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا القِتَادُ تَنَزَعَتْ • مَنَاجِلُهَا أَصْلُ القِتَادِ المُّكَالِبُ

وَالكُّبُّ الشَّعِيرَةُ وَالكُّبُّ المِسْمَارُ الَّذِي فِي قَامِ السِّيفِ فِيهِ الذُّوَابُ لِتَعَلُّقِهَا وَقِيلَ كُبُّ
السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانِ فَرَسًا دَبَّ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلَابَ سِيفٍ فَاسْتَلَّهُ الكُّلَابُ وَالكُّبُّ
الْمُخَلَّقَةُ أَوِ المِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَامِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالكُّبُّ حَدِيدَةٌ عَقَافَةٌ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تُعَلَّقُ فِيهَا المَزَادُ وَالْأَدَاوِيُّ قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشَعَتْ مَنَجُوبٌ سِيفٍ رَمْتَهُ • عَلَى المَاءِ أَحَدَى التَّجَمُّلَاتِ العِرَامِسُ

فَاصْبِحْ فَوْقَ المَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا • أَطَالَ بِهِ الكُّبُّ السَّرِي وَهُوَ نَاعِسٌ

وَالكُّلَابُ كَالكُّبِّ وَكُلُّ مَا أُوتِيَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كُبٌّ لِأَنَّهُ يَعْطَلُ كَمَا يَعْطَلُ الكُّبُّ مِنْ عِلْقِهِ وَالكُّلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الحَدَادِيَا خُذِبَا الحَدِيدِ المَحْمِي يُقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَا تَذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الجَمْعِ وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِأَتَيْنِ فَكَذَلِكَ وَالكُّبُّ سِرٌّ أَحْمَرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي
الْأَدِيمِ وَالكُّبَّةُ الخُصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقِمَةُ تُسَمَّى كَمَا يُسَمَّى الْأَشْيُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ جِجْرْتُمْ
يَجْعَلُ السِّرْفِيَهُ كَذَلِكَ الكُّبَّةُ يَجْعَلُ الخَيْطُ أَوِ السِّرْفِيَهُ وَهِيَ مِثْلِيَّةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الخُرْزِ
وَيَدْخُلُ الخَارِزِيَةُ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُهُ وَكَابَتِ الخَارِزِيَةُ السِّرْفِيَةَ كَمَا قَصَرَ عَنْهَا السِّرْفِيَةُ
سِرًّا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ القَصْرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءِ القُصْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ غَرْمَتُهُ إِذْ تَجَنَّبُهُ • سِرٌّ صِنَاعٌ فِي خُرْزِ تَكْلِبِهِ

وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ الكُّبُّ سِرٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خُرَزَا فَقَوْلُ مِنْهُ

كَلْبَتُ المَزَادَةِ وَغَرْمَتُهُ مَا أَتَى مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الكُّبُّ أَنْ يَقْصُرَ السِّرُّ عَلَى الخَارِزِيَةِ فَتَدْخُلُ

في الثقب سيراً منياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تُخْرِجُهُ وَأَنْشُدَ جَزْدُ كَيْنَ أَيْضاً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْكَلْبُ خَرْزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ كَلْبَةٌ أَكْبَهُ كَلْبًا وَكَتَبَ الرَّجُلُ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلْبَةَ
 هَذَا مَوْجِدٌ هَذَا عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ وَالْكَلْبَةُ السَّرِيرُ وَالطَّاقِمَةُ اللَّيْفُ يَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْأَشْيَاقُ
 الَّتِي فِي رَأْسِهِ بِحَرِّ يَدْخُلُ السَّرِيرُ وَالْحَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ
 الْخَرْزُ يَدُهُ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُ السَّرِيرَ وَالْحَيْطُ وَالْحَارِزُ يُقَالُ لَهُ مُكْتَلَبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَلْبُ
 مَسْمُورٌ يَكُونُ فِي رِوَادِ السَّقْبِ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ وَهِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْحَيْطِ قَالَ وَالْكَلْبُ
 أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَالْكَلْبُ مَسْمُورٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّاسُ السُّطْحَةُ
 وَالْكَلْبُ مَسْمُورٌ مَقْبُضُ السَّيْفِ وَمَعَهُ آخِرُ يُقَالُ لَهُ الْعَجُوزُ وَكَلْبُ الْبَعِيرِ يَكْبَهُ كَلْبًا جَمَعَ بَيْنَ
 بَرِيرِهِ وَزَمَامِهِ بِحَيْطٍ فِي الْبُرَّةِ وَالْكَلْبُ الْأَكْبَرُ بِلَا شَيْعٍ وَالْكَالِبُ وَقُوعُ الْحَبْلِ بَيْنَ الْقَعْوِ
 وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ الْمَرْسُ وَالْحَضْبُ وَالْكَالِبُ الْقَدُّ وَرَجُلٌ مُكَلَّبٌ مُشْدُودٌ بِالْقَدِّ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ قَالَ
 طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَبَاءٌ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلُهُمْ • وَمَا لَا يَعْلَمُنَ أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ

وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ مَكْبَلٍ وَيُقَالُ كَلْبٌ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا سَرِبَ فِي بَيْتٍ وَعَضَهُ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمَكْبَلٌ
 أَي مَقْبُودٌ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ مَأْسُورٌ بِالْقَدِّ وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبِيِّ يَدُوفِي رَأْسِ يَدَيْهِ شَعِيرَاتٌ كَأَنَّهَا
 كَلْبَةٌ كَلْبِي عَنِّي مَخَالِبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الزَّيْطِيُّ كَلْبٌ كَلْبَةٌ كَلْبٌ
 أَوْ كَلْبَةٌ سَنُورٌ وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ خَطْمِهِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَسْكَافِ كَلْبَةٌ
 قَالَ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِمَخَالِبٍ تَطَّرَ إِلَى مَجِيءِ الْكَلَالِيْبِ فِي مَخَالِبِ الْبَايِ فَقَدْ أَبْعَدَ وَلِسَانُ الْكَالِبِ
 اسْمٌ سَيْفٌ كَلْبٌ لَاؤُسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّلَاقِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ

فَإِنَّ لِسَانَ الْكَالِبِ مَانِعٌ حَوْزِي • إِذَا حَسَدْتُمْ مَعَنُ وَأَفْنَاءُ بِحَجْرٍ

وَرَأْسُ الْكَالِبِ اسْمٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الْعَصَاحِ وَرَأْسُ كَلْبٍ جَبَلٌ وَالْكَالِبُ طَرْفُ الْأَكْمَةِ
 وَالْكَالِبَةُ حَانُوتُ الْخَمَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَكَالِبٌ وَبَنُو كَلْبٍ وَبَنُو كَلْبٍ وَبَنُو كَلْبَةٍ كَلْبًا قِبَائِلُ وَكَالِبٌ
 سَخِيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ وَكَالِبٌ فِي قَرِيْشٍ وَهُوَ كَلَابٌ بِنُ مَرَّةٍ وَكَالِبٌ فِي هَوَازِنٍ وَهُوَ كَلَابٌ بِنُ رَيْعَةَ بِنُ
 عَامِرِ بْنِ مَعْصُومَةَ وَقَوْلُهُمْ أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ وَائِلٌ هُوَ كَلْبِيٌّ بِنُ رَيْعَةَ مَنِ بَنِي تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَأَمَّا
 كَلْبِيٌّ رَهْطٌ بِنُ الشَّاعِرِ فَهُوَ كَلْبِيٌّ بِنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْكَالِبُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله فباء بقتلانا الخ كذا
 أنشد في التهذيب والذي في
 العصاح أبا بقتلانا من القوم
 ضعفهم وكل صحيح المعنى
 فلعله ما رواه ابن أبي عمير

• اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفعاه • هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات خصبات معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عند موقعة العرب قال السقاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فلو • وساجر او الله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفة ان انقه اصاب يوم الكلاب فاتخذنا ثمامن فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع او ما معروف وبين الدهنا واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكتبان القواد منه حكاهما ابن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيبويه في الامثلة فقتلانا قال ابن سيده وامثل ما يصرّف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثيا والكتبان رباعيا ككزرم وازرام رضفدوا ضناد وكتب وكيب وكلاب قبائل معروفة (كتب) الكتبان ماخوذ من الكاب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتابة القيادة والله اعلم (كتب) كلبه بالسيف ضربه وكتبة والكتبة من اسماء الرجال والكتبة البريوي اسم هيرة بن عبدمناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكتبة صوت النار ولهيها يقال سمعت حدة النار وكتبتها (كتب) كتب يكتب كئوبا غلظ وانشد
لدريد بن الصمة

وانت امر ووجد القمامة تكس • من الاقط الحول وشبان كاتب

أي شعر لحينه متقبض لم يسرح وكل شيء متقبض فهو متعكس وكتب ككتب وقال ابو زيد كاتب كات يقال كتب في جرابه شيا اذا كره فيه والكتب غلظ بعلاو الرجل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كبت يدها كبت فهي مكينة وفي الصحاح اكتب ولا يقال كبت وانشد احد بن يحيى

قد اكتب يدك بعدلين • وبعدهن البان والمضنون • وهم تبالصير والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج • قد اكتب نسورهم اكتب • أي غلظت وعست وفي حديث سعد بن امرئ القيس رضي الله عنه وسلم وقد اكتب يدها فقال له اكتب يدك

فقال أعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لآتمها التارأبيا أكتب اليد اذا تخنت وغلظ
جلدها وتجر من معانات الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الجمل اذا صلبت من العمل والكتب
القليظ من الحوافر وخف مكتب بفتح النون ككتب عن ابن الاعرابي واثنى

* بكل مرثوم النواحي مكتب * واكتب عليه بطنه اشتدوا كتب عليه لسانه احتبس
وكتب الشيء يكتبه كتابا ككزه والكتاب الممتلي شبعما والكتاب بالكسر والعامى الشعراخ
والكتب اليس من الشجر قال ابو حنيفة الكتب بغير ياشيه بقتادنا هذا الذي يثبت عندنا
وقد يحصف عندنا بلحائه ويقتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سألت بعض الاعراب
عن الكتب فاراني شرسا متفرقة من نبات الشوك يضاء العبدان كثيرة الشوك لها في اطرافها
براعم قد بدت من كل برعمه شوك ثلاث والكتب بنت قال الطرمح

معاليات على الارياق مسكنا * اطراف تجدي بارض الطلح والكتب

البيت الكتب شجر قال * في خضمن الكران والكتب * وكتب مصغرا موضع قال
النافعة زيد بن بدر حاضر بعرعر * وعلى كتيب مالك بن حمار

(كتب) ابن الاعرابي الكتاب الرمل المنهال (كتب) الكعبة اختلاط الكلام من
المطاح كما هو بونس (كهب) الكعبة غير متمشتر بمسواد في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة
بعيرا كهب بين الكهب وناقه كهباء الجوهرى الكعبة لون مثل القهبة قال ابو عمرو والكعبة
لون ليس بخالص في الحر وهو في الحر خاصة وقال يعقوب الكعبة لون الى الغبرتها هو فلم يخص
شبادون شي قال الازهرى لم اسمع الكعبة في ألوان الابل لغير البيت قال ولعله يستعمل في ألوان
التياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكعبة الذهبية والنعل من كل
ذلك كهب وكهب كهب وكعبة فهو كهب وقد قيل كهب وروى يتذى الرمة
جنوح على باق صحيح كانه * اهاب ابن آوى كهب اللون اطله

ويروى كهب (كهب) كهب ثقيل وخم (كهب) التهذيب في ترجمة كهبكم
ابن الاعرابي الكهبم والكهب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال
عدي بن زيد متكتا تصفق ابوابه * يتى عليه العبد بالكوب

والجمع اكواب وفي التنزيل العزيز واكواب موضوعة وفيه بطلاف عليهم بعماف من ذهب

وأَكْوَابٌ قال القراء الكُوبُ الكوز المستدير الرأس الذي لا أُذنه وقال يصف مخبونا
 يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ • تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي
 ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالنُّكُوبِ وَالنُّكُوبُ دِقَّةُ الْعُنُقِ وَعِظْمُ الرَّأْسِ وَالنُّكُوبَةُ
 الشِّطْرُجَةُ وَالنُّكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الْعَصَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْخَصْرُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ أَمَا النُّكُوبَةُ
 فَانْ مُحَمَّدِينَ كَثِيرًا خَبَرَنِي أَنَّ النُّكُوبَةَ التَّرْدِيُّ كَلَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ النُّكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ التَّمْرَ وَالنُّكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرِبْتُ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَابِكْسِرِ النُّكُوبَةِ وَالْكِنَارَةُ وَالسِّيَاعُ

قوله كَابٌ يكون اذا الخ
 وكذلك اكتاب يكتب كما
 يقال كلزوا كما اذا شرب
 بالكوز اه تكملة

(فصل اللام) • (لب) لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبُّهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ
 دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ تَقُولُ مِنْهُ
 اللَّبُّ الرَّزْعُ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ وَلِبُّ الْحَبِّ تَلْيِينُ صَارِلِهِ لُبُّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا
 وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لَبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلُهُ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجُهُ فَيُحَوَّلُ الْجَوْزُ وَاللُّوزُ
 قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءٌ لُبُّبٌ خَالِصٌ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ لُبُّبٌ قَوْمُهُمْ هُوَ لُبُّبٌ
 قَوْمُهُمْ وَهِيَ لُبُّبٌ قَوْمُهَا قَالَ بَرِيرٌ

تُدْرِي فَوْقَ مَثْنِيهَا قُرُونًا • عَلَى بَشْرٍ وَأَنْسَةَ لُبُّبُ
 وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفِيهَا
 وَلُبَابٌ شَرَفُهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَابُ طَعِينٌ مَرَّقٌ وَلِبُّبُ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ
 الدَّقِيقُ وَلِبَابُ الْقَمْحِ وَلِبَابُ الْفُسْتِقِ وَلِبَابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلِبَابُ الْحَسْبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ
 الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَامِثَنَا

سَجَلًا أَبْشَرَ خَيْرَ أَحْيَانِيَانِهِ • مَقَالِيئَهَا فِيهِ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ
 وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالِوُدِجِ لِبَابُ الْقَمْحِ بِلُعَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَقْضُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبْعًا سَمِي
 سَمِ الْحَيْةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ اللَّبَابُ وَاللَّبُّ قَالَ الْكُمَيْتُ

الْيَكْمُ نِيَّ آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ • تَوَارَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمًا وَاللَّبُّ
 وَقَدْ جَعَلَ عَلَى اللَّبِّ كَمَا جَعَلَ بُوْسُ عَلَى أَبُوْسٍ وَنَعْمَ عَلَى أَنْتُمْ قَالَ أَبُو طَالِبٍ • قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ •
 وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَيْتُ اللَّبَّ وَلَبَيْتُ اللَّبَّ بِالْكَسْرِ لَبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً صِرَتْ ذَالِبٌ وَفِي

التهديب حكى لَيْبٌ بالضم وهو نادرا لا نظيره في المضاعف وقبل لَصِيفَةٌ فتعبد بالمطلب وضربت
 الزبير لم تضرب بينه فمالت لَيْبٌ ويقود الجيش ذا الجلب أي يصير ذالت ورواه بعضهم أضربه
 لئى لَيْبٌ ويقود الجيش ذا اللب قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَيْبٌ
 بوزن فَرَيْسُرٌ ورجل مَلْبُوبٌ وصوف باللبابة ولَيْبٌ عاقل ذُو لَيْبٍ من قوم ألباء قال سيويه
 لا يكسر على غير ذلك والائى لَيْبِيَّةُ الجوهرى رجل لَيْبٌ مثل لَيْبٌ قال المضرب بن كعب
 فقلت لها فيني اللى فاني * حرام واني بعد ذلك لَيْبٌ

التهديب وقال حسان

وجارية ملبوبه نومجس * وطارقة في طرفها التشد

واستلته امتحن ليه ويقال بنات ألب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية تعاتب
 ابنها مالك لا تدعين عليه قالت تأتيه ذلك بنات ألبى الأصمى قال كان أعرابي عنده امرأة فبرم
 بها فالتقاها في بئر غرضها فترجها فترجها فترجها فترجها فترجها فترجها فترجها فترجها فترجها
 فقالت زوجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبى قالوا بنات ألب عروق متصلة
 بالقلب ابن سيده قد علمت بذلك بنات ألبى يعنون ليه وهو أحد ما شتم المضاعف فجاء على الأصل
 هذا مذهب سيويه قال يعنون ليه وقال المبرد في قول الشاعر * قد علمت ذلك بنات ألبى *
 يريد بنات أعقل هذا الحى فان جمعت ألبا قلت ألب والتصغير ألب وهو أولى من قول من
 أعلمها والللب اللطيف القريب من الناس والائى ليه وجمعها لباب والللب الحادى اللازم
 لوق الأبل لا يقر عنها ولا يفارقها ورجل لى لازم لصنعة لا يفارقها ويقال رجل لى طب أى
 لازم للأمر وأنشد أبو عمرو لبا بأعجاز المطى لاحقا * ولب بالكان لبأ وألب أقام به وزمه وألب
 على الأمر لزمه فلم يفارقه وقولهم لبيك وليه منه أى لزوم الطاعتك وفي الصحاح أى أنا مقم على
 طاعتك قال

انك لو دعوتني ودوني * زورا ذات منزع بيون * لقلت ليه لمن يدعوني

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار
 فلان تلب دارى أى تحاذيها أى أنا وأجهك بما تحب اجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل على
 النصب للصدر وقال سيويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحانه الله وفي الصحاح نصب

على المصدر كقولك حمد الله وشكره أو كان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي البيا بك
بعد الباء وإقامة بعد إقامة قال الأزهري سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوي في قولهم لبيك وسعديك قال قال القرامعني لبيك إجابة
لك بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان واللب به إذا

أقام وأنشد * لب بأرض ما تحطها الغم * قال ومنه قول طمبل

ربدن حصينا من عدي ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

أي تلتزمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلي في العروج وتحلب * أي تحلب

اللبا وتشربه جعله من اللبا فترك همزه ولم يجعله من لب بالمكان واللب قال أبو منصور والذي

قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كأن أصل لب بك لب بك فاستنقلوا

ثلاث باآت فقلبوها أحدا من ياء كما قالوا نظمت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله

من ألبيت بالمكان فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبيك أي أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك بلبيك أي

لإقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبة أي محبة عاطفة قال

فان كان كذلك فعنا إقبالا اليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأنم لبة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تلب دارك ويكون معناه أتجاهي اليك وإقبالي على أمرك

وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبيك الأب واحد فإذا ثبت قلت في

الرفع لبان وفي النصب والخفض لبين وكان في الأصل لبيك أي أطعتك مرتين ثم حذف النون

للإضافة أي أطعتك طاعة مقيما عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن

لبيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها تثنية كأنه قال

كلما أحببتك في شيء فأنافى الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض

العرب لب يجريه مجرى أمس ونماق قال ويدل على أن لبيك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت

الاسم قلت لبي زيد وأنشد

دعوت لما نابني مسورا * قلبي قلبي يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت قلبي يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

لبي عند بعضهم هي بابتنية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فصلا بجمعوه من حروفه كما قالوا من لاله الا الله هلت ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك فاذا في لفظ لبيت بالياء التي للتثنية في لبيك وهذا قول سيبويه قال واما يونس فزعم ان لبيك اسم مفرد واصله عنده لبيوزة فعقل قال ولا يجوز ان تحمله على فعل لقله فعقل في الكلام وكثرة فعقل فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبياء هربا من التضعيف فصارت لبي ثم ابدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لبي ثم انه لما وصلت بالكاف في لبيك وبالهاء في لبيته قلبت الالفباء كما قلبت ذوالوعلى ولدي اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت يا لبيك بمنزلة يا عليك ولديك لوجب متى أضفتها الى المظهر ان تقرأها ألفا كما انك انا أضفت عليك وأختها الى المظهر أقررت ألفها بحالها واكنت تقول على هذا لبي زيد ولبي جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وأنشد قوله فلي يدي مسور قال فقوله لبي بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على انه اسم منى بمنزلة غلامي زيد ولباء قال لبيك ولبي بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب • واتي بعد ذلك لبي • انما أراد ملتب بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي نعلب لبأت بالحج قال وكان ينبغي ان يقول لبيت بالحج ولكن العرب قد التزموا بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهل بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التثنية وهي اجابة النداء أي اجابتي للبار وهو ما خوذ مما تقدم وقبل معناه إخلاصي للثمن قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبائه وفي حديث علقمة انه قال للاسديا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلت يدك وسمعتوا نعتك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يدك ليزدوج يديك بليبيك وقال الرمخسري معني لبي يديك أي أطيعك وأنصرف بارادتك وأكون كالشي الذي تصرفه بيديك كيف شئت ولباب لباب يريد به لباس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كانه اذا نقي البأس عنه استحب ملازمته واللب معروف وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرجه يمنعه مما من الاستخار والجمع الباب قال سيبويه لم يجوزوا به هذا البناء وألبت السرج هلت له لبياء وألبت الفرس فهو ملتب جاء على الاصل وهو نادى جعلت له لبياء قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملتب كما يقال محب من أحبيته ومنه قولهم فلان في لبي رخي انا كان في حال واسعه وتبنته مخفف كذلك عن ابن الاعراب واللب

البال يقال انه رخي اللب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولب رخي أي في سعة وخب
 وأمن واللب من الرمل ما استرق وانحد من معظمه فصارين الجلد وغلط الارض وقيل
 لب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها طيبة أفضى بها لب

قال الاحمر معظم الرمل العققل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط
 فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لب التهذيب واللب من الرمل ما كان قريبا من جبل
 الرمل واللب توسط الصدر والتحر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى الاعراب انها الحسنة
 اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللب كاللثة وهو موضع القلادة من
 الصدر من كل شيء والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني مني مدبح لصلتهم الرحيم
 وطمعهم في الباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من روافي الباب الابل فله
 معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب ولب كل شيء خالصه كأنه أراد خاص ابلهم وكرامها
 والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع التحرم من كل شيء قال وزرئ أن لب الفرس انما سمى
 به ولهذا قيل لبيت فلانا فانا جعت ثيابه عند صدره وتحره ثم حررتوان كان المحفوظ اللبات فهي
 جمع اللبة وهي الهمزة التي فوق الصدر وفيها التحر الابل قال ابن سيده وهو الضم عند
 ولبته لباضرت لبته وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللثة ولبه يلبه لباضرب
 لبته ولبه القلادة واسطها وتلب الرجل تجزم وتشم والتلب المتحزم بالاسلح وغيره وكل
 جمع لثيابه متلب قال عنزة

أني أحاذر أن تقول حليتي * هذا عبا رساطع قلب

واسم ما يتلب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * فطعنت تحت لبابة المتطر

وتلب المرأة عنقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يديها اليمنى
 فتغطي به صدرها وتردد الطرف الاخر على منكبيها الايسر والتليب من الانسان ما في موضع
 اللب من ثيابه ولب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخصومة ثم قبضه وجره وأخذ
 بتليبه كذلك وهو اسم كالتين التهذيب يقال أخذ فلان بتليب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه بحجره وفي الحديث فأخذت بتليبيه وجررت به يقال لبيه أخذت بتليبيه وتلاييه إذا جعت شياء عند حجره وصدرة ثم جررت به وكذلك إذا جعلت في عنقه حبلاً أو ثوباً أو مسكته به والتليب وضع انقلابه والأبنة موضع الذبح والتائزادة وتلبب الرجل أن أخذ كل منهما بلبته صاحبه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متايياً به التليب الذي تحزم ثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزماً فقد تلبب به قال أبو ذؤيب

وتيمية من قانص متليب * في كفه جش جش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمير القتال متليب ومنه قول المتخيل

• واستلموا وتلبوا • إن التلب للغير * وفي الحديث أن رجلاً خاصم أباه عنده فأمر به فلبه يقال لبت الرجل ولبيته إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررت به والتليب جمع ما في موضع اللب من شيا ب الرجل وفي الحديث أنه أمر بأخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب إلى رافع ابن ودية فلبه بردائه ثم نثره نثر أشيدا والليبة ثوب كالبقرة والتليب التردد قال ابن سيده هذا حكي ولا أدري ما هو الليب والصريح إذا اندر القوم واستصرخ لب ذلك أن يجعل كاتمه وقوسه في عنقه ثم يقبض على تليبه نفسه وأنشد * إنا إذا الداعي اعتزى ولبيا * ويقال تليبه ترده وداره تلب دارى أى عتمتها وأب لك الشئ عرض قال رؤبة

• وان قرأ أو منكب ألبا * واللببة لحس الشاة ولدها وقيل هو أن تخرج الشاة لسانها كأنها تلحس ولدها ويكون منها صوت كأنهم يقول لب لب واللبابة الرقة على الولد ومنه لببت الشاة على ولدها إذا لحسته وأشببت عليه حين تضعه واللببة فعل الشاة بولدها إذا لحسته بشفتها التهذيب أبو عمرو واللببة التفرق وقال مخارق بن شهاب في صفة تيس عنده

وراحت أصيلاً كأن ضر وعها * دلأ وفيها واتد القرن لبب

أراد باللبب شفقته على المعزى التي أرسل فيها فهو ذولببة عليها أى ذو شفقة وللبب الغم جلبتها وصوتها واللببة عطفك على الإنسان وموتته واللببة الشفقة على الإنسان وقد لببت عليه قال الكمي

ومنا إذا حزبتك الأمور * عليك الملبب والمشبب

وحكى عن يونس أنه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه لباب لباب بالكسر مثل حذام وقطام واللبب النحر ولبب التيس عند السفاديب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمر وأنه أتى

الطائف فاذا هوى ربي التيوس تلب أو تنب على الغم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد
 لب يلب كقريفه والباب من الثبات الشيء القليل غير الواسع حكاية أبو حنيفة والابلاب
 حشيشة والابلاب بنت يلتوي على الشجر والابلاب بقلة معروفة يتداوى بها ولبابة اسم امرأة
 ولي ولي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي • بلي إلى أعراقها قد تدلت

(لج) اللاب الثابت تقول منه لب يلب لتبا وتوبا وأنشداؤا الجراح

فان يك هذا من تيد شربته • فاني من شرب النبيذ لتاب

صداع وتوصيم العظام وقرة • وعم مع الاشراف في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
 واللاتب اللازق مثل اللازب وهذا الشيء ضرب لاتب كضربة لازب ويقال لتب عليه ثيابه
 وربها اذا شدها عليه واتب على الفرس جله اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب الشول الاسوره • والجل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه والملتب اللازم ايته فرار من الفتن والتب عليه الامر التبا بأي اوجبه فهو ملتب
 وتب في سبله الناقة ومخرها يتب لتباطعها ومخرها مثل لمت وتب عليه ثوبه والتب لثبه
 كانه لا يريد ان يخلعه وقال الليث اللتب اللبس واللاتب الجباب الخلقان (لج) اللجب
 الصوت والصباح والجلبة تقول لجب بالكسر والجب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حل الخليفان حوله • بنى لجب لجانه وصواهل

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزم من وذب لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد
 وغيت لجب بالرعد وكاه على النسب واللجب اضطراب موج البحر ومجر ذوب لجب اذا سمع
 اضطراب امواجه ولب الامواج كذلك وشاة لجة ولجة ولجة ولجة ولجة ولجة الاخيرتان
 عن نعل موليبة الابن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا اتى على الشام بعد تاجها اربعة اشهر
 لخب لبنها وقل فهي لجاب ويقال منه لجت لطوبة وشياه لجات ويمجوز لجت ابن السكيت
 اللجة النجعة التي قل لبنها قال ولا يقال للفرجة لجة وجمع لجة لجات على القياس وجمع لجة لجات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالان الخ الذي في
 التكملة وقال متم بن نويرة
 فسله الخ وقال شدد للبالغة
 ويروي مررب اه معصمه

قوله وشاة لجة أي بتثليت
 أوله وكقصة وفرحة وعنية
 كافي القاموس وغيره اه
 معصمه

كلمة فجمع على الاصل وقال بعضهم بحية وحببات نادران القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت
 صفة تسكين العين والتكسیر بقلب قال مهلهل بن ربيعة
 عجت ابناؤنا من فعلنا • اذ يبع الخيل بالمعزى الجاب
 قال سيويه وقالوا شياء بلبات فحركوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة بلبية فاعا جاوا بالجمع
 على هذا وقول عمرو بن الكلبي

فاجتال منها بلبية ذات هزم • حاشكة الدريرة ورهاه الرخم

يجوز ان تكون هذه الشاة بلبية في وقت ثم تكون حاشكة الدريرة في وقت آخر ويجوز ان تكون
 اللببية من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد لببت لحوبته بالضم ولببت تليبا وفي حديث الزكاة
 فقلت فقيم حقا قال في التنية والجدعة اللببية بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد
 نتاجها اربعة اشهر تحف لبنا وقيل هي من الغنم خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث
 يتفح للناس معدن فيبدولهم امثال اللبب من الذهب قال ابن الاثير قال الحربي اظنه وهما انما
 اراد اللب لان اللبب الفضة قال وهذا ليس بشي لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال
 وقال غيره لعله امثال اللبب جمع الصيب من الابل فصحف الراوي قال والاولى ان يكون غير
 موهوم ولا معصف ويكون اللبب جمع بلبية وهي الشاة الحامل التي قل لبنا وتكون بكسر اللام
 وفتح الجيم جمع بلبية كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قاله ابتعت من هذا شاة
 فلم اجدها بالنا فقال له شريح لعلها لببت اي صارت بلبية وفي حديث موسى على نبينا وعليه
 الصلاة والسلام والحجر فلبية ثلاث بلبات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في سندا احمد بن
 حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاسم اللب وهو الضرب ولحته
 بالعصا اي ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلبتي الباب فقال مهم قال ابو موسى هكذا روى
 والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمته يروي بالباء وهو وهم وسهم ملجأ بديش
 ولم ينصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ اولي جرم • سود الوجوه كأمثال الملاجيب

قال ابن سيده ومنجباب كثر قال وارى اللام بدلا من النون (لح) اللب قطعك اللعم طولاً
 والمحب المقطع ولحبه ولحبه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَيْرُ وَهُوَ مُلَبَّبٌ • خِلَافَ البُيُوتِ عِنْدَ مَحْتَمَلِ الصَّرْمِ
الاصمى المَلَبَّبُ نَحْوُ مَنْ اِتَّخَذَ وَحَبَّ مَتْنُ الفَرَسِ وَبِحَزْنِهِ اَمْلَاسٌ فِي حُدُورِ وَمَتْنُ مَلُوبٍ
قال الشاعر

فَالَمِنْ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ • وَالْقَصْبُ مَضْطَرٌ وَالْمَتْنُ مَلُوبٌ

وَرَجُلٌ مَلُوبٌ قَلِيلُ العَمِّ كَأَنَّهُ لَبَّبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّمِّ • بِكُلِّ مَلُوبٍ أَنْتُمْ

وَالعَمِيْبُ مِنَ الْاِبِلِ الْقَلِيْلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَحَبُّ الْجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزْوَرِ اِخْتَذَهُ وَحَبُّ العَمِّ عَنِ
العَظْمِ يَلْبِغُهُ لِحَابُ قَشْرِهِ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ فَقَدْ حَبَّبَ وَالْحَبُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ
وَهُوَ فاعِلٌ عَنِ مَفْعُولِ اَيِّ مَلُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لَبَّبَهُ يَلْبِغُهُ لِحَابًا اِذَا وَطِئَهُ وَمَرَفِيهِ وَيُقَالُ اِيضًا لَحَبَّ
اِذَا مَرَّ اَمْسَتْ قَبِيهَا وَحَبُّ الطَّرِيقِ يَلْبِغُ لِحَابًا وَاضِعًا كَأَنَّهُ قَشْرُ الْاَرْضِ وَحَبُّ يَلْبِغُهُ لِحَابًا مِنْهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ اُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ اِنْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا تُعْفَ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَابًا اَيَّ
اَوْضَعَهَا وَنَهَجَهَا وَطَرِيقُ مَلَبَّبٌ كَلَّاحِبٌ اَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَقُلُوصٌ مَقْوَرَةٌ الْاَلْيَاطُ • بَاتَتْ عَلَى مَلَبَّبٍ اَطَاطُ

الليث طَرِيقٌ لَاحِبٌ وَحَبُّ وَمَلُوبٌ اِذَا كَانَ وَاضِعًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ الْحَبُّ فَلَانَ حَجَّةَ
الطَّرِيقِ وَحَبَّهَا وَالتَّحَبُّ اِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَاَنْكَدَرَتْ • يَلْبِغُ لِحَابًا تَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

اَيُّ يَرْكَبُ الْاَلَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِاحْبَالَانِهِ كَأَنَّهُ لَبَّبٌ اَيُّ قَشَرَ عَنِ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
لَحَبٍ وَفِي حَدِيثِ اَبِي زَمْرَةَ الْجُهَنِيِّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبٍ الْاَلَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاضِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَتَّقِعُ وَحَبُّ الشَّيْءِ اَرْزَقِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِصَفِّ سَيْلٍ

لَهُمْ عِدْوَةٌ كَالْقَضَا فِ الْاَلِيِّ مَدْبَهُ الْكُدْرُ الْاَلَّاحِبُ

وَلِحَبِّهِ كَلْبُهُ وَحَبُّهُ بِالسِّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَرْزَقْتَنِيهِ وَحَبُّهُ الْاَرْضُ اَيُّ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْبِغُ لِحَابًا اَيُّ
يُسْرِعُ وَحَبُّ يَلْبِغُ لِحَابًا كَحِ التَّهْدِيبِ الْمَلَبَّبُ الْاَلْسَانُ الْقَصِيجُ وَالْمَلَبَّبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي
الصَّحاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنِ اَعْرَاضِكُمْ وَاَعْيُرُكُمْ • لِسَانًا كَقَرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلَبَّبًا

وقال أبو دؤاد رقعناه إذ ميلاني * ممل ممل حب
 ورجل ملحب إذا كان سباب يدي اللسان وقد حب الرجل بالكسر إذا أنحله الكبر قال الشاعر
 محمود ترجي أن تكون قتيبة * وقد حب الجنان واحد وب الظهر
 وملحوب موضع قال عبيد

أقفر من أهل ملحوب * فالتقطيات فالتنوب

(نحب) نحب المرأة يلخبها ويلخبها نخبنا نخبنا نخبنا عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
 وغيره نخبها والنخب شجر المقل قال * من أفح شنة نخب عيم * ابن الاعرابي الملائخ
 الملاطم والمخب المظم في الخصومات والنخب الأظام (نذب) نذب بالمكان لنوب ولذب أقام
 قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (زب) الزب الضيق وعيش زب ضيق والزب الطريق
 الضيق وما لزب قليل والجمع لزب واللزوب القمط واللزبة الشدة وجمعها لزب حكاه ابن جني
 وسنة لزبة شديدة ويقال أصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القمط والأزمة والأزبة واللزبة
 كلها بمعنى واحد والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة وفي حديث أبي الأحوص في عام أزبة
 أولزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الأمر ضربة لازب أي لازم شديد ولزب الشيء يلزب
 بالضم لزبوا لزوبا تخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وصلب وفي
 حديث علي عليه السلام ولا طها بالبله حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق
 قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللزب واللزب واللصق واحد والعرب تقول ليس
 هذا بضربة لازم ولا زب يبدلون الباء ميمًا لتقارب الخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة
 لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل واللزب الثابت وصار
 الشيء ضربة لازب أي لازم هذه اللغة الجمدة وقد قالوا هالميم والاول أفصح قال النابغة

ولا تحسبون الخير لا شربته * ولا تحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية وقال كثير فابدل

فأورق الدنيا باق لأهله * ولا شدة البلى بضربة لازم

ورجل عزب لزب وقال ابن بزرج مثله وامرأة عزبة لزبة إنباع الجوهرى والملازب الخيل
 السيد وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نضضة وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازب

قوله أقفر من أهل الخهكذا
 أنشده هنا وفي مادة قطب
 كالمعكم وقال فيها قال
 عبيد في الشعر الذي كسر
 بعضه وكذا أنشده مياقوت
 في موضعين من مجبه كذلك
 اه معجمه

قوله من أفح شنة الخ كذا
 بالأصل ولم نجد في الأصول
 التي بأيدينا غيرها اه معجمه

وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرِبُ لَزَبًا سَعَتَهُ كَسَبَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لَسِبَ) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرِبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
 قَلَسِبَهُ وَقَلَسَبَهُ لَسَبًا لَدَعْتَهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرِبِ وَفِي صِفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنَ بِهِ لَسِبًا
 اللَّسْبُ وَاللَّسْعُ وَاللَّدَعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بِنَاءً عَذُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيُّ يَلْسِبُنَا * نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي
 يَعْنِي بِالْبَقِيِّ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقِرَاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مِثْلُ لَسِبَ بِهِ أَيْ
 لَزَقَ وَلَسِبَهُ أَسْوَاطُ أَي ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوُهُمَا الْكَسْرُ يَلْسِبُهُ لَسِبًا الْعَقَّةُ
 وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَاللُّعْقَةِ ٣ (لَصِبَ) لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ لَصَبًا فَهُوَ لَصِبٌ لَزِقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
 وَلَصِبٌ جِلْدٌ فَلَانٌ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصِبَ السِّيفُ فِي الْعَدْلِ لَصَابًا شَبَّ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ
 سَيْفٌ مَلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَقْلِقٌ وَرَجُلٌ لَصِبٌ عَسِرُ الْأَخْلَاقِ
 يَخِيلُ وَقَلَانٌ لَزَّ لَصِبًا لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا وَاللَّصْبُ مَضِيقُ الْوَادِي وَيُجْمَعُ لَصُوبًا وَاصَابٌ وَاللَّصْبُ
 شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْمِقُ مِنَ اللَّهْبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالنَّصْبُ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

٣ زاد في التكملة ما ترك
 فلان كسوبًا ولا لسوبًا أي
 شيئًا وقد ذكره في كسب بالكاف
 أيضًا وضبطه في الموضعين بوزن
 تنورا إذا علمت هذا فما وقع في
 القاموس باللام ففهم ما تحريف
 وكذلك تحريف على الشارح
 فأحذره اه معصمه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَسَّحَ الْأَكْفَ بِفَجٍّ غَيْرِ مَلْتَصِبٍ
 وَطَرِيقٌ مَلْتَصِبٌ ضَمِيْقٌ وَاللَّوَاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرًا أَلَا بَارِضِيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْأَصْمَى اللَّصْبُ
 بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلُصُوبٌ وَاللَّصْبُ
 ضَرْبٌ مِنَ السَّلْتِ عَسِرُ الْأَسْتِقَاءِ يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمَذَاحِيزِ (لَعِبَ)
 اللَّعِبُ وَاللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا
 قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

قوله واللواصب في شعراخ
 هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو
 عمرو أنه أراد بها البلا قد لصبت
 جلودها أي لصقت من العطش
 والبيت
 لواصب قد أصبحت وانطوت
 وقد أطول الحى عنها البائنا
 اه تكملة وضبط لبائنا
 كسحاب اه معصمه

تَلْعَبُ بَاعْتِ نِزْمَةَ خَالِدٍ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخَطُوبِ الْأَوَائِلِ
 وَفِي حَدِيثِ عَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةُ صَادِقْنَا الْبَحْرَيْنِ اعْتَمَّ فَلَعِبَ بِمَا لَوَّجَ نَهْرًا سَمَّى اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا
 لَمَّا يَسْرِبُهُمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجِدِي عَلَيْهِ تَفْعَالًا مَاتَ لَاعِبًا
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِجَاءِ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَمَاءِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ امْكِنَةَ الْأَسْتِجَاءِ وَيَرْصُدُهَا
 بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لَأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يَجْرُفُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ
 مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيَاحِ وَرَشَائِشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

والتلعابُ اللَّعبُ صيغةٌ تدلُّ على تكثير المصدر كقفل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت قتلقت الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعاب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعلت ولكن لما أريدت التكثر نبت المصدر على هذا كما نبت فعلت على فعلت ورجل لاعب وأعب وأعب على ما يطرده في هذا النحو وتلعاب وتلعابة وتلعاب وتلعابة وهو من المتل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما تلعاب فتان سيبويه وان لم يذ كر في الصفات فنقد كره في المصادر نحو تحمّل تحملاً ولو أريدت المرة الواحدة من هذا الوجه أن تكون تحملاً فاذا ذ كر تفعلاً فكانه قد ذ كر بها موزوناً لان الهام في تقدير الاتصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذ كر مولى لقائل أن يدعي أن تلعابة وتلقامة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غوراً أي غائراً ونحو قوله فانما هي اقبال وإدبار من قبل أن من وصف بالمصدر فقال هذا رجل زور وصورم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه أراد المبالغة ويجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي أقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز أن ير يدعى غاية الكثرة فيأتي لذلك بلفظ غاية القلة ولذلك لم يميزوا زيد إقبالة وإدبارة على زيد إقبال وإدبار فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعابة وتلقامة على حد قولك هذا رجل صورم لكن الهام فيه كالهام في علامت ونسابة للبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتها إلى امرؤ في شيبتي * وتلعابتي عن رية الجار أجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك العبان مثل سيبويه وفسره السيرافي وقال الازهرى رجل تلعابة اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة أني تلعابة وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة أي كثير المزح والمداعبة والتناء زادة ورجل لعبه كثير اللعب ولاعبه ملاعبه ولعاباً بالعب معه ومنه حديث جابر مالك والعداري ولعابها اللعب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبلاً أي يأخذ ولا يريد سرقة ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الأذية وألعب المرأة جعلها تلعب وألعبها جعلها تلعبه وقول عبيد بن الأبرص

قدبت ألعباً وهناً وتلعبني * ثم انصرفت وهو مني على بال

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعا وجارية لعوب حسنة الدل والجمع لعائب قال الأزهرى
 ولعوب اسم امرأة سميت لعوب لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لعوب لأنه يلعب بها والمعببة نوب
 لا كم يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرقه اللب والأعبوبة اللب وبينهم العوب من اللعب
 والمعببة الأحق الذي يسخر به ويلعب ويطرده عليه باب والمعببة نوبة اللب وقال الفراء لعبت
 لعبتوا حد قول اللبنة بالكسر نوع من اللعب تقول رجل حسن اللعبه بالكسر كما تقول حسن
 الخسة واللعبه جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبه الثمنال وحكى اللحياني ما رأيت لثا للعبه
 أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن السكيت تقول لمن اللعبه فتضم أولها لانها اسم والشطرنج
 لعبه والترداعية وكل ملعوب به فهو لعبه لانه اسم وتقول اقعده حتى أفرغ من هذه اللعبه وقال
 نعلب من هذه اللعبه بالفخ أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الريح بالترنل ندرسته
 وملاعب الريح مدارجها وتركسه في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو وملاعب ظله
 طائر بالبادية وربعاقيل خاطف ظله يثنى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان يقال للثنين ملاعبا
 ظلها ما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات أظلالهن ولا تقل أظلالهن لانه
 بصير معرفة وأبو براء هو ملاعب الأسيه عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان
 وجعله ليبد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيا مدرك القلاح * أدركه ملاعب الرماح

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن الآب نساورة • وغادر قيسا في المكر وعقزرا

وملاعب الصبيان والجوارى في الدار من ديارت العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعب
 ما سال من الفم لعب يلعب ولعبوا اللعب سال لعبه والأولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال
 لعب الصبي قال ليبد

لعبت على أكتافهم وجورهم • وليداوسهوني ليبدأ وعاصما

ورواه نعلب لعبت على أكتافهم وصدورهم وهو أحسن ونفر ملعوب أي ذوله أب وقيل
 لعب الرجل سال لعبه وألعب صار له لعب يسيل من فمه ولعب الحية والجراد سمها ولعب
 التحل ما يعسله وهو العسل ولعب الشمس شئ تراه كأنه يتحد من السماء إذا سميت وقام
 قائم الظهيرة قال جرير

قوله والمعببة نوب الخ كذا
 ضبط بالأصل والمحكم بكسر
 الميم وضبطها الجهد كحسنة
 وقال شارحه في نسخة
 بالكسر اه معصمه

أُنْحَنَ لِتَهْبِيرٍ وَقَدْ حَصَى * وَذَابَ لِعَابِ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِ
قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام يفتح السين ويقال له ريق
الشمس وهو شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال ان لعاب الشمس
السراب فقد أبطل إنما السراب الذي يرى كأنه ماء جار نصف النهار وإنما يعرف هذه الأشياء
من لزيم الصمغ والقلوات وسار في الهواء جرفها وقيل لعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل
نسيج العنكبوت ويقال هو السراب والاستلعب في النخل أن يثبت فيه شيء من البسر بعد
الصرام قال أبو سعيد استلعبت النخلة إذا أطلعت طلعا وفيها بقية من جلها الأول قال
الطرماح يصف نخلة

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلَعَبْتُ بِالذِي * قَدَّأَنِي إِذْ حَانَ وَقْتُ الصِّرَامِ

والعباء سخنة معروفة بناحية البحرين بهذا القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء
موضع وأنشد القاربي

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْمَلْنَا لِإِلَهَةٍ أَنْ تَوْبَا

ويروي الالهة وقال الالهة اسم للشمس (الغب) اللغوب التعب والاعياء لقب يلقب بالضم
لغوبا ولغبا ولغبا بالكسر لغة ضعيفة أعيان أشد الاعياء والغبته أنا أي أنصبت وفي حديث
الأرب فسمي القوم فلغبوا وأدركتها أي تعبوا وأعيوا وفي التنزيل العزيز وما مستامن لغوب
ومنه قبيل فلان ساغب لاغب أي مغي واستعار بعض العرب ذلك للريح فقال أنشده ابن
الاعرابي وبلدة يجهل عسى الرياح بها * لو اغبا وهي ناعرضها حاوية
والغبه السير وتلغبه فعل بذلك واتعبه قال كثير عزة

تَلْغَبُادُونَ ابْنَ لَيْلَى وَشَقَّهَا * سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِزٌ تَلْغَبُهَا * إِذَا تَلَقَّتْ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمْرُ

أي يكفيك المسرفين بازوه وعمرين هبيرة قال وتلغبا ولأها فقام بها ولم يعجز عنها وتلغب
سير القوم سار بهم حتى لغبوا قال ابن مقبل

وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سِيرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلَاءَ قَدْ جَدَلَتْ جَدَلًا

والتلغب طول الطراد وقال

تلغبي دهرى فلما غلبته * غزاني بأولادي فأدركني الدهر

والملاغب جمع الملقبة من الأعياء وانغب على القوم يلغب بالفتح فيهما لغبا أفسد عليهم ولغب

القوم يلغبهم لغبا حدثهم حديثا خلنا وأنشد * أبذل نفسي وأكف لغبي * وقال الزبير فان

ألم ألبأذلا ودي ونصري * وأصرف عنكم ذري ولغبي

وكلام لغب فاسد لاصاب ولا فاسد ويقال كف عنا لغبك أي سبي كلامك ورجل لغب

بالتسكين ولغوب ووعب ضعيف أحق بين اللغابة حتى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل

اليمن فلان لغوب جاءه كابي فاحتقرا قلت أتقول جاءه كابي فقال ليس هو الصميننة قلت

فما اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه

وسمهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران

فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش

السهم إذا لم يعتدل فإذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم

فإن الوائل أصاب قلبي * بسهم ريش لم يكن اللغابا

ويروى لم يكن نكس اللغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن

يكون أراد لم يكن نكسا إذا ريش لغاب وقال تابت شرا

وما ولدت أمة من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكمي في قوله * لا نقل ريشها ولا لغب * مثل نهر

ونهر لاجل حرف الحلق والغاب السهم جعل ريشه لغابا أنشد تلعب

ليت الغراب رمي حياطة قلبه * عمرو بأسهمه التي لم تلغب

وريش لغيب قال الرازي في الذئب

أشعرته مدلقا مندروبا * ريش بريش لم يكن لغيبا

قال الأصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن القدية يلي ظهر الأخرى وهو أجود

ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدي مكسوم أخوالا شرم

إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب سهم لغب إذا لم يلتصق ريشه ويصطب لرداءه

فلذا التام فهو لوأم واللقب موضع معروف قال عمرو بن أحر
 حتى إذا كرت والليل يطلبها • أيدي الركاب من اللغواء تتحدر
 واللقب الردي من السم الذي لا يذهب بعيدا ولقب فلان دابسه إذا حمل عليه حتى أعيا
 وتلقب الدابة بوجدها لاغبا وألقبها إذا ألقبها (لقب) اللقب التبراسم غير مسمى به وبالجمع
 ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تتأزروا باللقاب يقول لا تدعوا الرجل
 إلا بأحبه أمانه إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فاسم
 يهوديا نصرانيا وقد آمن يقال لقبت فلانا تلقبيا ولقبت الاسم بالفعل تلقبيا إذا جعلته
 مثلا من الفعل كقولك بطورب فوعل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكة الناقه
 الكثره الشمم والعم والملكة القيلدقوا لله أعلم (لهب) الالهب واللاهب واللاهبان
 اشتعال النار إذا خلت من السخان وقيل لهيب النار حرا وقد ألهبها فالتبت ولهبها فتلهبت
 أو قدما قال

تسمع منها في السليق الأثيب • مغممة مثل الضرام الملهب

واللاهبان بالتحريك وقد ألقب بغير ضرام وكذلك لهبان الحرق في الرمضاء وأنشد

لهبان وقلدت حراة • يرمض الجندب منه فيصير

واللهب لهب النار وهو لسانها والتبت النار وتلهبت أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة
 الحرق في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحرق قال

ظلت يوم لهبان ضج • يلغصها المرزم أي لغم • تعونمته بنواحي الطلح

واللهبة اشراق اللون من الجسد واللهب البرق الهايا والهاية تداركه - حتى لا يكون بين البرقين

فرجة واللاهب واللاهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي

فصحت بين الملاوئيرة • جباري جمامه مخضرة • وبردت عنه لهاب الحرة

وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو لهبان وامرأته هي والجمع لهاب والتب عليه غضب وتحرق

قال بشر بن أبي خازم

وان أباك قد لا تاه خرق • من الضبيان ياتب التبا

وهو يلهب جوعا ويلتهب كقولك يهرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الاصمعي إذا اضطرم

جرى القرس قيل أهذب إهذابا وألهب الهايا ويقال للقرس الشديد الجري المتبر الغبار ملهوب

قوله لهبان الخ كذا أنشده
 في التهذيب وتحرف في شرح
 القاموس فأحذره اه معجمه

وله الألوب وفي حديث صعصعة قال للعبوية اني لا ترك الكلام فأرهب به ولا ألهب فيه أي
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه البحرى الشديد الذى يشير ألهب وهو الغبار الساطع كاللخان
المرقع من النار والألوب أن يجتهد الفرس فى عدوه حتى يشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه
ويوصف به فيقال شد الألوب وقد ألهب الفرس اضطرم جريه وقال العياني يكون ذلك للفرس
وغيره مما يعقدو قال امرؤ القيس

فلسوط الألوب والساقدة • ولزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهابة كساموضع فيه حجر فبرج به أحد جوانب الهودج أو الجبل عن السير انى عن تعاب
واللهب بالكسر الفريحة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع
فى الجبل عن العياني وقيل هو الشعب الصغير فى الجبل وقيل هو وجه من الجبل كالحائط
لا يستطيع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع ألهاب ولهب ولهب قال أوس بن حجر
فأبصر ألهابا من الطود دونها • يرى بين رأى كل نيقين مهبلا

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تارى الشعوف دوابا • وتتصب ألهابا مصيفا كرابها

والجوارس الاو كل من التحل نقول جرت التحل الشجر اذا اكلته وتارى تعسل والشعوف اعالى
الجبال والسكراب مجارى الماء واحدتها كربة واللهب السرى فى الارض ابن الاعرابى
اللهب الرائع الجمال واللهب الكثير الشعر من الرجال وأبولهب كنية بعض أعمام النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل كنى أبولهب لجماله وفى التنزيل العزيز تبت يداى لهب فكاه عز وجل
بهذا هو ذم له وذلك أن اسمه كان عبدا لعزى فلم يسمه عز وجل باسمه لان اسمه محال وبولهب
قوم من الازد ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر وفى المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف
العرب ويقال لهم اللهيون واللهبة قبيلة أيضا واللهاب واللهام موضعان واللهيب
موضع قال الأقفه

ويرد جمعها أيضا خنافا • على جنبى تضارع فاللهيب

ولهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبناحية الشواجن فيمر ككابا عذبة يحترقه طريق
بطن فلج وكأجمع لهب (لهذب) ألزمه لهذبا واحدا عن كراع أى لزازولزاما (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا
ضبط بالاصل وقال شارح
القاموس اللهابة بالضم
كساء الخاه وأصل النقل
من المحكم لكن ضبطت
اللهابة فى النسخة التى بايدينا
منه بشكل القلم بكسر اللام
فخره ولا تفسر بتصریح
الشارح بالضم فكثيرا
ما يصرح بضبط لم يسبق
لغيره اه معصمه

قوله وكله جمع لهب أى
كان لهابة بالكسر فى الاصل
جمع لهب بمعنى اللصب
بكسر فسكون فهما مثل
الالهة واللهوب فنقل
العلية فأت ويجوز أن يكون
منقولاً من المصدر قال فى
التكملة واللهابة أى بالكسر
فعالة من التلهب اه معصمه

اللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَاثِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشٌ فَهِيَ لَوَابٌ وَالْجَمْعُ لُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَعْقَعِيِّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ • وَلاَحَ الْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحْرِ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَزُورِ الْعَصَا رَأَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتْ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكَثْرَةِ الزَّحَامِ فَذَلِكَ اللَّوبُ يُقَالُ تَرَكَتُهَا لُوبًا عَلَى الْحَوْضِ وَابِلُ لُوبٌ وَتَحْلُ لُوبًا يَلُوبُ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَشَدُّ

بِالذَّمِّ مِثْلُ مَقْبَلِ الْهَمَلِ • عَطَشَانٌ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَمَّتْ بِهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِي بَأَى قَدَرْتُ لَعْقَةً مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيْبُ أَقَلُّ مِنْ مِلِّ الْقَمِ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يَسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَيَلُوبُ وَلَا يَلُوبُ هِيَ الْحَرَّةُ فَأَمَّا سَبِيحُهَا فَيُجْعَلُ اللَّوبُ جَمْعُ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِي وَنُوبِي مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّوبَةِ وَالنُّوبَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ وَهِيَ مَا حَرَّمَ تَانِ يَكْتَنِفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا حِجَارٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ كَثِيرٍ

مُعَالِيَةٌ لِأَهَمِّ الْأَحْجَرِ • وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلُ مِنْهَا فَلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ اللَّوبَةُ تَكُونُ عَقْبَةً جَوَادًا أَوْ طَوَّلَ مَا يَكُونُ وَرَبْعًا كَأَنَّ دَعْوَةَ قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَلَّطَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلا يَسُودُ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّوبَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا حِجَارَةً سُودًا وَلا يَسُودُ فِي الصَّمَانِ لُوبَةٌ لِأَنَّ حِجَارَةَ الصَّمَانِ حَرٌّ وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا فِي أَثْفَالِ الْجِبَلِ أَوْ سَقَطَ أَوْ عَرَضَ جَبَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْهُ اللَّابَةُ كَمَا يُقَالُ رَحِبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ الْجَمْعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ التَّحْمَلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَتَّقِمْ لُوبٌ وَلَا يَجْتَهُ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال
الجوهري أيضا قال في
التكملة غلط ولكنه يذكر
امرأة توصفها في صدره هذه
القصيدة أنها معالية أي
تقصدها المعالية وارتفع قوله
معالية على أنه خبر مبتدأ
مخوف ويجوز أن تصابه على
الحال اه كنه معصية

واللؤلؤ معدود قيل هو اللؤلؤ يقال هو اللؤلؤيا واللؤلؤيا واللؤلؤياج وهو مذكر يدوي يقصر والملاب
ضرب من الطيب فارسي زاد الجوهري كأنه لؤلؤ غيره المللاب نوع من العطر ابن الأعرابي يقال
للزعفران الشعروالقيد والملاب والعبير والمرقوقش والحساد قال والملبة الطاقة من شعر الزعفران
قال جرير يهجونساء بن عمير

ولو طمئت نساء بن عمير * على تبرك أختن الترابا

تطلى وهي سنية المعري * بصن الوبر تحسبه ملابا

وشي ملوب أي ملطخ به ولوب الشيء خلطه بالملاب قال المتخيل الهدلي

أيت على معاري واضحات * بين ملوب كدم العباط

والحديد الملوب الملوي يوصف به الدرع الجوهري في هذه الترجمة وأما المرود ونحوه فهو الملوب
على مفعول (لوب) التذيب في الثنائي في آخر ترجمة لوب ويقال للماء الكثير يحمل منه
المفتح ما يسعه فيضيق صبوره عنه من كثرة فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل آنية لوب قال
أبو منصور ولا أدري أعربي أم معرب غير أن أهل العراق ولعوا باستخدام اللوب وقال الجوهري
في ترجمة لوب وأما المرود ونحوه فهو الملوب على مفعول وقال في ترجمة فولف وما جاء على بناء
فولف لوب الماء (لب) اللباب أقل من مل القم من الطعام يقال ما وجدنا ليا بأى قدر لعقة
من الطعام نلوا كما عن ابن الأعرابي والله أعلم

(فصل الميم) • (مرب) مأرب بلاد الأزد التي أخرجهم منها سيل العرم وقد تكررت
في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن كانت بها بقية (مرب) قال الأزهرى
في ترجمة مرن قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد في عظم البربوع قصير الذنب قال
أبو منصور هذا خطأ والصواب الفرب بالثاء مكسورة وهو النار ومن قال مرنب فقد صحف
(ميم) الميبة شئ من الأدوية فارسي

(فصل النون) • (نب) نب التيس نب بيا ونبيا ونبيا ونبب صاح عند الهياج
وقال عمرو لو فدا أهل الكوفة حين شكوا سعد الكلمي بعضكم ولا تنبوا عندي نيب التيس أى
تصبحوا ونبب الرجل إذا هذى عند الجماع وفي حديث الحدود بعد أحدهم إذا غزا الناس
فنبب كنيب التيس صوت التيس عند السفاد وفي حديث عبد الله بن عمر أنه أتى الطائف

فأداهورى التيسوس تلب أو تنب على الغنم وتنب إذا طول عمه وحسنه وتب عتود فلان إذا
تكبّر قال القرزوق

وكذا إذا الجبار تب عتوده • ضربناه تحت الأثمين على الكرد
الآيت الأثيوب والأثيوبه ما بين العقدتين في القصب والقناة وهي أفعولة والجمع أثيوب وأثايب
ابن سيده أثيوب القصبه والرمح كعهم ما وتبيت العجالة وهي بقلة مستطيلة مع الأرض صارت لها
أثايب أي كعوب وأثيوب النبات كذلك وأثايب الرمة مخارج النفس منها على التشبيه بذلك
وقوله أنشده ابن الأعرابي

أصهب هدار لكل أركب • بغيلة تنسل بين الأثيب

يجوز أن يعنى بالأثيب أثايب الرمة كانه حذف زوائد أثيوب فقال تب ثم كسره على أثب ثم أظهر
التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الأثيب فضم الهمزة لكان جائزا ولو وجهناه على
أنه أراد الأثيوب فحذف وسأغله أن يقول بين الأثيب وان كان بين يقتضى أكثر من واحد لانه
أراد الجنس فكأنه قال بين الأثايب وأثيوب القرن ما فوق العقد الى الطرف وأنشد
• بسلب أثيوبه مندى • والأثيوب السطر من الشجر وأثيوب الجبل طريقة فيه هذلية قال
مالك بن خالد الخناعي

في رأس شاهقة أثيوبها خصر • دون السماء لها في الجوق قرناس

الأثيوب طريقة نادرة في الجبل وخصر بارد وقرناس أنف محد من الجبل ويقال لأشرف
الأرض إذا كانت رقا فامر تفعلة أثايب وقال العجاج يصف ورود العير المله
• بكل أثيوب لها مثقال • وقال ذو الرمة

إذا احتقت الأعلام بالال لوالثقت • أثايب تنبوا بميون العوارف

أي تنكرها عين كانت تعرفها الأصمعي يقال الزم الأثيوب وهو الطريق والزم التحرو وهو التصد
(تب) الجوهرى تنب الشيء تنوبا مثل نهد وقال

أشرف نديها على التريب • لم يعدوا التقليد في التوب

(نجب) في الحديث إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء ابن الأثير النجب الفاضل من
كل حيوان وقد نجب بنجب نجابة إذا كان فاضلا نجس في نوعه ومنه الحديث إن الله يحب

قوله الخناعي بالنون كافي
التكملة ووقع في شرح
القاموس الخناعي بلزاي

تقليد البعض نسخ محرفة
ونسخة التكملة التي بأيدينا
بلغت من العجمة الغاية
وعليها خط مؤلفها والمجد
والشارح نفسه اه معصمه

قوله وقال ذو الرمة إذا احتقت
الخ وبعده كافي التكملة

عسفت اللواتي تهلك الريح
بينها

كلا لا وجنان الهبل المساف

أي البلاد اللواتي وجنان

بكسر أوله وتشديد ثانيه

والهبل كهيف أي

الشياطين الضخام والمساف

اسم فاعل الذي قد تقدم اه

التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن
 أو نواجب القرآن أي من أفاضل سورة فالنجائب جمع نجيبه تأتي النجيب وأما النواجب
 فقال شمر بن عتاقة من قوله -م نجيبته اذا قشرت نجيبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبايه وخالصه
 ابن سيده النجيب من الرجال الكريم الحسيب وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين
 والجمع أنجاب ونجباء ونجيب ورجل نجيب أي كريم بين النجابه والنجبه مثال الهمزة النجيب
 يقال هو نجيب القوم اذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أي ولده نجيباً قال الشاعر

أنجب أزمان والداه • انجلاه فنع ما نجلا

والنجيب من الابل والجمع النجيب والنجائب وقد تكررت في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا
 ومجموعا وهو القوي منها النجيف السريع وناقته نجيب ونجيبه وقد نجب نجيبا وأنجب
 وأنجبت المرأة فهي منجبه ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال أنجب
 الرجل والمرأة اذا ولدا اولاداً نجيباً أي كريماً وامرأة منجاب ذات اولاد نجباء ابن الاعراب أنجب
 الرجل جاه بولد نجيب وأنجب جاه بولد جبان قال ابن جهم ذمما أخذ من النجيب وهو قشر
 الشجر والنجابه مصدر النجيب من الرجال وهو الكرم ذو الحسب اذا خرج خروجا يسه في
 الكرم والفعل نجب نجيباً ونجبت النجابه في نجائب الابل وهي عناقها التي يسابق عليها
 والمتجيب المختار من كل شيء وقد اتجبت فلان فلانا اذا استخلصه واصطفاه اختياراً على غيره
 والمتجيب الضعيف وجهه مناجيب قال عمرو بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني • اذا آثر النوم والنق المناجيب

ويروي المناجيب وهي كالتنجيب وهو مذكور في موضعه والمنجاب من السهام ما يرى وأصله ولم
 يرش ولم يصل قاله الاضحي الجوهرى المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل وانا منجوب
 واسع الخوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء أيضاً قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره
 يجوز ان تكون الباء والفاء تعاقبا رسماً في ذكره في الفاء أيضاً والتجيب بالتحريك لحام الشجر وقيل
 قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال للملان من قشور الأعصان نجيب ولا يقال قشر
 العروق ولكن يقال نجيب العروق والواحد منقبة والتجيب بالنسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبها
 وأنجيبها اذا أخذت قشرها سابقاً ابن سيده ونجبه ونجبهه ونجبهه ونجبهه ونجبهه ونجبهه ونجبهه

وذهب فلان يتحب أي يجمع الحب وفي حديث أبي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة غلة
الابتب أي قرصة غلة من حب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الأثير ذكره أبو
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسبق في ذكره وأما قوله

يا أيها الزاعم أي اجتلب * وأتى غير عظامي أتحب

فمعناه أتى اجتلب الشعر من غيري فكأنني إنما أخذ القشر لا دبغ به من عظام غير عظامي
الزهري الحب قشور السدر يصنع به وهو أحر وسقا منجوب ونجبي مدبوغ بالحب وهي
قشور سوق الطلع وقيل هي لحاء الشجر وسقا منجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسهل سقا منجبي
مدبوغ بالحب قال ابن سيده وهذا ليس بشي لأن منجبا مفعول ومفعول لا يعبر عنه بمفعول والمنجوب
الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلع والمنجوب القذح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع
بعينه عن ابن الأعرابي وأشد

فمن فرسان غداة النجبة * يوم يشد الغنوي أربه * عقدا بعشر مائة لن تبعه

قال أسروهم ففدوهم بالفتاكة والحب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفا الحب بعدى فالعريشان فالبتير * فبرق نعايج من أمية فالحجر

ويوم ذي حجب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) الحب والحب رفع الصوت بالبكاء وفي
الحكم أشد البكاء فحب ينحب بالكسر نجيبا والانتحاب منله وانتحب انتحبا وفي حديث
ابن عمر لما نعى إليه حجر غلب عليه التحيب التحيب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود
ابن المطيب هل أحل الحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فحب نجبة حاج ما ثم من البقل وفي
حديث علي فهل دفعت الأقارب ونفقت النواحب أي البواكي جمع ناحية وقال ابن محبان

زيافة لا تضيع الحى مبركها * اذ انعموا الراعي أهلها انتحبا

ويروي لناعوها ذكر أنه شعر ناقة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى مرارا فتلب للضيف
والصبي والحب الندرة تقول منه تحببت أحب بالضم قال

فاني والهجاه لال لأم * كذات التحب توفى بالنذور

وقد تحب ينحب قال

يا عمرو يا ابن الأكرم من نسا * قد تحب الحمد عليك نجبا

قوله قال القتال الكلابي
وبعد كافي ياقوت

الى صفرات الملح ليس بجوها

أنيس ولا من جعل جاشفر

شفر كقتل أي أحد يقال

ما بها شفر ولا كتبع كغيف ولا

ديج كسكين اه كته معصمه

قوله فحب ينحب بالكسر

أي من باب ضرب كافي

المصباح والخنثار والمصاح

وكذا ضبط في الحكم وقال

في القاموس الحب أشد

البكاء وقد تحب كتبع فانظره

اه معصمه

أراد نسبا فقف لمكان نحب أي لا يزالك فهو لا يقضي ذلك النذر أبدا والنحب الخطر العظيم
وناخبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالدا الملوذ وخيلنا * عشيبة بسطام جريرين على نحب

أي على خطر عظيم ويقال على نذر والنحب المراهنة والفعل كالفعل والنحب الهمة والنحب
البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال الازهرى عن أبي زيد من أمراض الابل النحاب
والنحاب والنحاب وكل هذا من السعال وقد نحب البعير نحب نحابا إذا أخذ السعال أبو عمرو
النحب النوم والنحب صوت البكاء والنحب الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب
القمار كلها بتسكين الخاء وروى عن الرياشي يوم نحب أي طويل والنحب الموت وفي التنزيل
العزيز فتمم من قضى نحبته وقيل معناه قتلوا في سبيل الله فأندركوا ما تمتموا فذلك قضاء
النحب وقال الزجاج والفراء فتمم من قضى نحبته أي أجله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان
نحبته إذا مات وروى الازهرى عن محمد بن اسحق في قوله فتمم من قضى نحبته قال فرغ من عمله
ورجع الى ربه هذا من استشهد يوم أحد ومنهم من ينتظر ما وعده الله تعالى من نصره أو الشهادة
على ما مضى عليه أصحابه وقيل فتمم من قضى نحبته أي قضى نذره كأنه ألزم نفسه أن يموت
فوفى به ويقال تنحب القوم إذا واءدوا للقتال أي وقت وفي غير القتال أيضا وفي الحديث
طلحة من قضى نحبته النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ
وقيل هو من النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وقال الزجاج النحب النفس عن
أبي عبيدة والنحب السير السريع مثل النعب وسير منحب سريع وكذلك الرجل ونحب القوم
تحيبا جدوا في عملهم قال طقييل

يزرن الألاما ينحبن غيره * بكل ملب أشعب الرأس محرم

وسار فلان على نحب إذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شيء مجدد قال الشاعر

* وردا القطانها بنحب نحب * أي دأبت والتحبب شدة القرب للماء قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جوح * تقول منحب القرب اعتيالا

والقذف البرية التي تقذف بسالكها وتقول تهبك وسرنا اليها ثلاث لبال منحبات أي دأبت

ونحبنا سير نادأ بناه ويقال سار سير منحب أي قاصدا لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذرا على نفسه

قوله والفعل كالفعل أي فعل
النحب بمعنى المراهنة كفعل
النحب بمعنى الخطر والنذر
وفعلها ما كنصر وقوله
والنحب الهمة الخ هذه
الاربعة من باب ضرب كما
في القاموس اه صححه

لا يريد غيره قال الكُميت

يَحْدِنُ بِنَاءٍ عَرَضَ الْقَلَاةَ وَطُولَهَا • كَمَا صَارَ عَنِ يَدَيْهِ الْمُنْحَبُ

الْمُنْحَبُ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ إِنْ لَمْ يُبْلَغْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ يَعْنِي قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
أَتَشَدُّ نَعْلِبُ وَفَسْرُهُ قَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابِ قَطُّ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهَا إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَّتْهُ الطَّيْرُ مِمَّا عَزَمَتْ فَأَخَذَتْ أَلْيَيْنَ عِلْمَانَهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ يَمِينِي يَدِي أَي يُضْرِبُ يَمِينِي بِدِيهِ بِالسُّوْطِ لِأَنَّهَا التَّهْدِيبُ وَقَالَ لِيَدِ

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْمَأَةَ مَاذَا يَحْلُولُ • أَنْخَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ عَلَيْهِ تَنْدَرُ فِي طَوْلٍ سَعِيهِ وَتَجِبَةُ السَّيْرِ أَجْهَدُ وَنَاحِبُ الرَّجُلِ مَا كَرِهَ وَفَانَرَهُ وَنَاحِبَتْ
الرَّجُلَ إِلَى الْفُلَانِ مِثْلُ مَا كَتَبْتُ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَتَاجِبَكَ
وَتَرْفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاحِبَتْ الرَّجُلَ إِذَا مَا كَتَبَتْهُ أَوْ فَاضَتْهُ إِلَى
رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاحِبْتُهِ وَنَافَرْتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ طَلْحَةَ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ أَتَافِرُكَ أَي أَتَافِرُكَ وَأَمَا كُنَّ فَتَعَدُّ فَضَائِلَكَ وَحَسْبُكَ وَأَعَدُّ فَضَائِلِي وَلَا تَذْكُرْ فِي فَضَائِلِكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مَسْمُوكٌ فَتَارِعُهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَتَافِرُكَ
بِمَا سِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَافِرِ وَالنُّجْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ
فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهَا حَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَسَمُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُجْبَةِ أَي
بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاحِبَةُ الْمَخَاطِرَةُ وَالْمَرَاهِنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاحِبَةِ الْمَغْلَبَةِ الرُّومِ
أَي مُرَاهِنَتِهِ لِقُرَيْشٍ بَيْنَ الرُّومِ وَالْقُرْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْمُنَاحِبَةِ وَهِيَ الْمَهِكَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَمَلِ النَّحْبُ لِأَنَّهُ كُلُّ سَاهِمَةٍ التَّهْدِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّنْحِيبُ
الْأَبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَحَبْتُ فُلَانًا عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَمَا بِنْتُهُ شَوْكَةٌ
فَنَحَبْتُ عَلَيْهَا بِسَخَّرْتُهَا أَي أَكَبْتُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مَنَحَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(نخب) أَنْخَبَ الشَّيْءَ إِخْتَارَهُ وَالنُّجْبَةُ مَا إِخْتَارَهُ مِنْهُ وَنُجْبَةُ الْقَوْمِ وَنَحَبْتُهُمْ خِيَارَهُمْ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هُمْ نُجْبَةُ الْقَوْمِ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نُجْبَةُ بَأْسِكُنِ الْخَاءِ
وَاللُّغَةُ الْجِيدُ مَا إِخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نُجْبٍ أَصْحَابُهُ أَي فِي خِيَارِهِمْ وَنُجْبَتُهُ أَنْخَبْتُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ
وَالنُّجْبُ النَّزْعُ وَالْإِتِّخَابُ الْإِتْرَاعُ وَالْإِتِّخَابُ الْإِخْتِيَارُ وَالْإِتِّخَابُ وَالْإِتِّخَابُ وَمِنْهُ النُّجْبَةُ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ

قوله ومنه حديث الاذان
استموا عليه الخ كذا بالاصل
ولا شاهد فيه الا ان يكون
سقط منه محل الشاهد فرره
ولم يذكر في النهاية ولا في
التهديب ولا في المحكم ولا
في غيرها مما يدين من كتب
اللغة اه مصحه

الرجال فَنَزَعُ مِنْهُمْ وفي حديث علي عليه السلام وقيل عمرو خَرَجْنَا فِي النَّخْبَةِ النَّخْبَةُ بِالضَّمِّ
الْمُنْتَخِبُونَ مِنَ النَّاسِ الْمُتَقَوْنَ وفي حديث ابن الأَکُوْعِ اتَّخَبَ مِنَ الْقَوْمِ مَائَةَ رَجُلٍ وَنَخْبَةُ الْمَتَاعِ
الْمُتَارِيئَةُ مِنْهُ وَأَخْبَبَ الرَّجُلُ جَابِلًا وَجَبَانًا وَأَخْبَبَ جَابِلًا شَجَاعًا فَالْأَوَّلُ مِنَ الْمُنْخَوِبِ وَالثَّانِي
مِنَ النَّخْبَةِ اللَّيْثُ يُقَالُ اتَّخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نَخْبَةً وَاتَّخَبْتُ نَخْبَةً مِمَّ وَالنَّخْبُ الْجِبَانُ وَضَعَفُ الْقَلْبِ
رَجُلٌ نَخْبٌ وَنَخْبَةٌ وَنَخْبٌ وَمُنْتَخَبٌ وَنَخْوَبٌ وَنَخْبُو وَيُنْخَوِبُ وَيُنْخَبُ وَالْمَجْعُ نَخْبٌ جَبَانٌ كَأَنَّهُ
مُنْتَزِعُ الْقُوَادِمِ لِأَقْوَادِهِ وَمِنْهُ نَخْبُ الصَّقْرِ الصَّيْدِ إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ وفي حديث أبي الدرداء بَدَسَ
الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخْبٌ وَيَطْنُ رَغِيبٌ النَّخِيبُ الْجَبَانُ الَّذِي لِأَقْوَادِهِ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْفَعْلُ
وَالْمُنْخَوِبُ الذَّاهِبُ اللَّحْمُ الْمَهْزُولُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

بَعَثَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَدَّدْتَ وَالنَّوْمُ الْمُنَاخِبُ

قِيلَ إِذَا ضَعُفَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَاحِزٌ عِنْدَهُمْ وَاحِدُهُمْ مَخَابٌ وَرَوَى الْمُنَاخِبُ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْمُنْخَوِبِ النَّخْبُ النَّوْنُ مَكْسُورَةٌ وَالْحَامِضُ نَصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ وَالْمَجْعُ
الْمُنْخَوِبُونَ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ مَنَّاخِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يُقَالُ لِلْجَبَانِ نَخْبَةٌ وَالْجَبِينَاءُ
نَخْبَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ بِجَوَالِ الْفَرَزْدَقِ

أَلَمْ أَحْصِ الْفَرَزْدَقُ قَدْ عَلِمْتُ * فَأَمْسَى لَا يَكْشُ مَعَ الْقُرُومِ
لَهُمْ مَرٌّ وَالنَّخْبَاتُ مَرٌّ * فَقَدَّرَ جَعُوا بِغَيْرِ شَطِيٍّ سَلِيمِ

وَكَلَّمْتُهُ نَخْبَةً عَلَى إِذَا كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّخْبُ الْبَضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّخْبُ ضَرْبٌ
مِنَ الْمُبَاضِعَةِ قَالَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ نَخْبًا النَّاخِبُ يَنْخَبُ أَوْ يَنْخَبُ النَّخْبًا وَاسْتَنْخَبْتُ هِيَ طَلَبْتُ أَنْ تَنْخَبَ
قَالَ إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبَهَا * وَلَا تَرْجِيهَا وَلَا تَهَيِّئَهَا
وَالنَّخْبَةُ خَوْقُ الثُّغْرِ وَالنَّخْبَةُ الْإِسْتُ قَالَ

وَإِخْتَلَّ حَدُّ الرُّمْحِ نَخْبَةً عَامِرٍ * فَتَجَابَهَا وَأَقْصَاهَا التَّشَلُّ

وَقَالَ جَرِيرٌ وَهَلْ أَنْتِ الْإِنْحِبَةُ مِنْ مَجَاشِعِ * تَرَى لِحْيَةً مِنْ غُرْدِينَ وَلَا عَقْلَ

وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ أَبَاكَ كَلَنْ عِبْدًا جَارِزًا * وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا

وَالْيَنْخَوِبَةُ أَيْضًا الْإِسْتُ قَالَ جَرِيرٌ إِذَا طَرَقَتْ يَنْخَوِبَةٌ مِنْ مَجَاشِعِ * وَالنَّخْبَةُ اسْمُ أَمِّ سُوَيْدِ

وَالنَّخَابُ جِلْدَةُ الْقُوَادِمِ قَالَ

قوله وانحاصرت في
التكلمة وكسر هاءه هـ
مصححه

قوله والنخبة خوق الخ
عبارة التكلمة والنخبة
بالفتح خوق الثغر وقيل
الاست وأنشدت جرير
وقوله وقال الراجز ان أباك
الخ عبارة التكلمة وقالت
امرأة لضرتها ان أباك الخ
وفيها أيضا النخبة بالضم
الشربة العظيمة وبهذا
كله تعلم ما في صنيع المجد
هـ مصححه

قوله والينخوبة أيضا الاست
وبغيرها موضع قال
الاعشى

* بارخا فاطة على ينخوب *
وقوله والنخبة اسم أم سويد
هي كنية الاست هـ مصححه

وَأَمْكُم سَارِقَةُ الْجَبَابِ * آكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالنَّخَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياها حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لانسب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بدنب وما يعفو الله أكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري من فواعر رواه بالحاء والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى بن حماد وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لمة فاستقبلت نخبا يصبره هو اسم موضع هناك ونخب وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

لَعْمُكَ مَا خَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنَا * يَعْنِي لَهَا بِالْجَزَعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نجبل نخب نقاب لان النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جنس ومن الحال أن تضاق الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (نخرب) النخارب خروق كبيوت الزناير واحدها نخروب والنخاريب أيضا الثقب التي فيها الزناير وقيل هي الثقب المهيأ من الشمع وهي التي تخرج النحل العسل فيها تقول انه لا ضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب والنخروب واحد النخاريب وهي شقوق الخمر وشجرة نخربة اذا بليت وصارت فيها نخاريب (نذب) الذببة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع نذب وأنداب ونذوب كلاهما جمع الجمع وقيل النذبوا حدوا الجمع أنداب ونذوب ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوفانه لا بدمن أن يتذب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق

وَمَكْبَلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ * نَبَأُ مِنَ الرَّسَقَانِ فِي الْأَجَالِ

وفي حديث موسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وان بالخمر نيباستة أو سبعة من ضربه اياه فشبه أثر الضرب في الخمر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ اسمياهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالنذب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نَبَتْ قَافِيَةٌ قَبِلَتْ تَنَاشُدَهَا * قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَبَا

أي أخرج أعراضهم بالهجا فغير فيها ذلك الجرح نبا ونذب جرحه نبا وأنذب صلبت نذبته وجرح نذب مندوب وجرح نذب أي ذونذب وقال ابن أم حزنه تصف طعنة فان قتله فم آله * وان يخرج منها جرح نذب

قوله - حتى نخبة النملة وقوله ولا نخبة نملة ضبطت نخبة بالأصل ونسختين صححتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظر مع أن النخب العض وزناومعنى فيجتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقدم وروى نخته بالحاء المعجمة بعدها مناة فوقية بفتح أو لهما وسكون ثانيهما فخر

اه معصمه قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كما في ياقوت ورواه لعمر ك ما عيساه يعين مهمله فثناة تحتية اه معصمه

قوله الذببة أثر الجرح كذا ضبطت الذببة بهذا المعنى محركة بالأصل والتهديب والصحاح وصرح به في النهاية وصدوه شارح القاموس كشبهه ونقل عن الأوقيانوس نذبة ونذب كشجرة قوشجر فلا عبرة باطلاق الجحد اه معصمه

وَنَدَبَ ظَهْرَهُ نَدَبًا وَنَدْبَةٌ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بِظَهْرِهِ فِي ظَهْرِهِ فَغَادَرَ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَي بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِيَكَاةٍ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ لِلجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَقَ وَلَذَعُ مِنَ الحُزْنِ وَالنَّدْبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَقْلَانَاهُ وَاهْتَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الفِعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُوْلِ كُلِّ شَيْءٍ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كاذِبَةٌ الأَنَادِبَةُ سَعْدٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذَكَّرَ النَّائِمَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أوصافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ تَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَالجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبَاءٌ وَهُوَ أَيْسَرُ فَعِيلاً فَكَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَاءٍ وَتَطْيِرُهُ سَمْعٌ وَسَمْعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ الِيتُّ النَّدْبُ الفَرَسُ المَاضِي نَقِيضُ البَلِيدِ وَالنَّدْبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 القَوْمَ إِلَى الأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَاتَّذَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَاتَّذَبَ القَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْ صَادُونَ أَنْ يَنْدُبُواهُ الجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلأَمْرِ فَاتَّذَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الحَدِيثِ
 اتَّذَبَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ بِقَالَ نَدَبْتُهُ فَاتَّذَبَ أَي بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ
 وَتَقُولُ رَمَيْتَ نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَوْ نَدَبِينَ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ اتَّذَبْنَا
 لِلرَّحْمِيِّ وَتَسَكَّمُ فَاتَّذَبَ لَهُ فَلَانُ أَي عَارَضَهُ وَالنَّدْبُ الخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ خَاطَرَ بِهَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ

أَيْمَلِكُ مَعْتَمٍ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرٌ

قوله وهما جداه مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيد جداه
 ومعتم ليس من أجداده
 وساق نسبهما فانظره اه
 معجمه

مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانِ مِنَ بَطْنِ العَرَبِ وَهُمَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالخَطَرُ وَالنَّدْبُ وَالقَرَعُ
 وَالوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ بِقَالَ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا سَبَقَ وَاسْتَبْضِ وَأَسْتَبْضِ وَأَتَدَبَّ وَتَدَبَّ وَدَمَعُ وَدَمَعُ وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ وَتَسَنَّى وَفَضَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدْبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمَّ خُنَافِ بْنِ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمَنْدُوبٌ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدْنَاهُ لَجْرًا وَفِي الحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ المَنْدُوبُ أَي المَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ الرِّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثْرُ الجُرْحِ (زب) النَّيْرَبُ
 الشَّرُّ وَالتَّمِيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِيُّ بْنُ خَزَاعِيٍّ

وَلَسْتُ بِنْدِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ • وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والهامل العشرة قال ابن بري ومصابا نشاده

وَلَسْتُ بِنْدِي نَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ • وَمَنَاعَ قَوْمٍ وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ • أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَعْتَابِهَا

وَلَا يَكُنْ أَطَاوِعُ سَادَاتِهَا • وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ الْقَائِمِهَا

وَيُرَبُّ الرَّجُلُ سَعَى وَتَمَّ وَيُرَبُّ الْكَلَامُ خَلَطَهُ وَيُرَبُّ فَهُوَ يُنِيرُ بِهِ وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تُنِيرُ بِالرِّيحِ

التراب على الارض فتنسجه وأنشد • إِذَا النَّسْرُ بِالتَّرْتَارِ قَالَ فَاهْمِرًا • وَلَا تَطْرَحُ الْيَاسَمَنَةَ

لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون والنيرب الرجل الجليد ورجل نيرب وذو نيرب أي ذو شر ونعمة

ومرة نيربة أبو عمرو والميربة القيمة (نرب) النيرب صوت تيس الطباء عند السفاذ ونرب الطبي

ينرب بالكسر في المستقبل نربا ونربا ونربا إذا صوت وهو صوت الذر من خاصية والنيرب ذكر

الطباء والبقر عن الهجرى وأنشد

وَطَبِيبَةُ لِلْوَحْشِ كُلِّ غَضَبٍ • فِي دَوْبِجِنَاهِ عَنِ النَّيَازِ

والترب الأقب مثل التبر (نرب) النسب نسب القرابات وهو واحد الأتساب ابن سيده

النسبة والنسبة والنسب القرابة وقيل هو في الأبا خاصة وقيل النسبة مصدر الأتساب

والنسبة الاسم التهذيب النسب يكون بالأب ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة وقد اضطر

الشاعر فاسكن السين أنشد ابن الأعرابي

بِأَعْرُوبِ الْبِزْرِ الْأَكْرَمِ نَسَبًا • قَدْ حَبَّبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَجْمًا

التحب هنا التذرو المراهمة والمخاطرة أي لا يزال بلائها فهو لا يفضي ذلك التذرا أبدا وجمع النسب أنساب

والتسب واستنسب كرتبه أبو زيد يقال للرجل إذا سئل عن نسبه استنسب لما أي اتسب لنا

حتى تعرفك ونسبه ينسبه نسبا عزاء ونسبه سألته أن يتسب ونسبت فلانا إلى أبيه أنسبه نسبا

إذا رفعت في نسبه إلى جده الأكبر الجوهرى نسبت الرجل أنسبه بالضم نسبة ونسبا إذا ذكرت

نسبه وانتسب إلى أبيه أي اعترى وفي الخبر أنهم تسبنا فانتسبنا لهارواه ابن الأعرابي وناسبه

شركه في نسبه والتسب المناسب وجمع نسبا ونسبا وفلان يناسب فلانا فهو ونسبيه

أي قريبه وتنسب أي ادعى أنا نسبيك وفي المثل القريب من تقرب لمن يتسب ورجل

نسب منسوب بذو حسب ونسب ويقال فلان نسبي وهم أنسابي والتساب العالم بالنسب

قوله ونسبه ينسبه بضم عين
المضارع وكسر هاو المصدر
النسب والنسب كالضرب
والطلب كما يستفاد الأول
من الصحاح والمختار والثاني
من المصباح واقتصر عليه
المجدوله أهمل الأول لشهرته
واتى كالأعلى القياس
هنا في نسب القرابات وأما في
نسب الشرف فسيأتي أن
مصدره النسب محركة
والتسب اه معجمه

وجمعته نَسَابُونَ وهو النسابةُ أَدْخَلُوا الهاءَ المبالغةَ والمدحَ ولم تَلْقُ لتَأْيِثِ الموصوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ
وَأَعْمَلَتْ لِأَعْلَامِ السامِعِ أَنَّ هَذَا الموصوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَعَمِلَ تَأْيِثَ
الصفةِ أَمَا قَدْ أُرِيدُ مِنْ تَأْيِثِ الغَايَةِ وَالمبالغةِ هَذَا القَوْلُ مُسْتَقْصَى فِي عِلْمَةِ وَقَوْلِ عِنْدِي
ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَعِلْمَاتٌ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ثُمَّ جِئْتُ بِنَسَابَاتٍ نَعْتَالِهِمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ وَكَانَ رِجُلًا نَسَابَةً النَسَابَةُ المَبْلِغُ العَالِمُ بِالنَّسَابِ وَقَوْلِي لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَابَةٌ أَيُّ مَشَاكَلَةٍ
وَنَسَبٍ بِالنِّسَابِ نَسَبٌ وَيُنَسَبُ نَسَابًا وَنَسَبًا وَمُنَسَبَةٌ شَيْءٌ فِي الشَّيْءِ وَتَنْزَلُ وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْسَبُ
مِنْ هَذَا أَيُّ أَرْقُ نَسَبًا وَكَانَتْ قَدْ قَالُوا نَسَبٌ نَسَبٌ عَلَى المبالغةِ فَبُنِيَ هَذَا مِنْهُ وَقَالَ شَعْرُ النَسَبِ
رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي النِّسَابِ وَأَنْشَدَ

هَلْ فِي التَّعَالُ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ * أَمْ فِي القَرِيضِ وَاعْدَاءِ المُنَاسِبِ

وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ أَشْتَدَّتْ وَاسْتَأْفَتِ التُّرَابُ وَالحَصَى وَالنِّسَبُ وَالنِّسَابُ الطَّرِيقُ المَسْتَقِيمُ
الوَاضِحُ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ المَسْتَدِقُّ كَطَّرِيقِ النَّمْلِ وَالحَيَّةِ وَطَّرِيقِ جِرِّ الوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا
وَأَنْشَدَ القَرَاءُ لَدُنَّ كَيْنَ

عَيْنَاتِي النَّاسَ إِلَيْهِ نَسَبًا * مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَسَبٌ بِالمِيمِ وَهِيَ لَفْظَةُ الجَوْهَرِيِّ النِّسَبُ الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسُهَا
وَهُوَ فِعْلٌ وَقَالَ دُكَيْنٌ بَرِّجَاءُ النُّقَيْمِيُّ * عَيْنَاتِي النَّاسَ إِلَيْهِ نَسَبًا * قَالَ ابْنُ
بَرِي وَالَّذِي فِي رَجَزِهِ

مَا كُنْتُ نَسَبِي النَّاسَ إِلَيْهِ نَسَبًا * مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا

وَيُرْوَى مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ وَقِيلَ النِّسَبُ مَا وَجَدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ ابْنَ سَيْدِهِ وَالنِّسَبُ طَّرِيقُ
النَّمْلِ إِذَا جَاءَ مِنْهُ وَاحِدٌ فِي إِثْرٍ آخَرَ وَفِي النُّوَادِرِ نَسَبَ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ نَسَبَةً إِذَا دَبَّرَ وَأَقْبَلَ
بَيْنَهُمَا بِالْفَيْمَةِ وَغَيْرِهَا وَنَسَبَ اسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ (نَسَبَ) نَسَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ

بِالكسْرِ نَسَبًا وَنَسَبًا وَنَسَبًا لَمْ يَتَقَدَّرْ وَأَنْشَبَهُ وَنَسَبَهُ قَالَ

هُمْ أَنْشَبُوا صَمَّ القَنَا فِي صُدُورِهِمْ * وَيِيضُ القَيْضُ البَيْضُ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ

وَأَنْشَبَ البَازِي مَخَالِبَهُ فِي الأَخْبِيَّةِ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ مَنَسَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لا مَخْلَصَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا المَنْبِيَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا * أَلْفَيْتَ كُلَّ عَيْمَةٍ لا تَتَمَعُّ

وَنَسَبَ فِي الشَّيْءِ كَنَسَبَ كَأَهْمَا العَيْبَانِي بَعْدَ أَنْ ضَعَفَهُمَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الحَرِثُ بْنُ بَدْرٍ الغَدَانِيُّ

قوله ومنسبة شيب الخ عبارة
التكلمة المنسب والمنسبة
(بكسر السين فهما
بضبطه) النسب في الشعر
وشعر منسوب فيه نسب
والجمع المناسيب اه كتب
مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة
التكلمة والرواية ملك الخ
أى أعطه ملكا اه كتب
مصححه

كنت مرة نسيته وأنا اليوم عقبه أي كنت مرة إذا نسيته أي علقته بانسان لقي مني شرا فقد
 أعقبته اليوم ورجعت والمنسب والجمع المناسيب بسرا الخشو قال ابن الاعراب المنسب الخشو يقال
 أتونا بخشو منسب يأخذ بالخلق الليث نسيب الشيء في الشيء نسيبا كما ينسب الصيد في الجمالة
 الجوهرى نسيب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا أي علق فيه وأنشبهه أنا فيه أي علقته فانسب
 وأنسب الصائد أعلق ويقال نسيبت الحرب بينهم وقد ناسبها الحرب أي نأذبه وفي حديث العباس
 يوم حنين حتى تناشبووا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تضاموا ونسب بعضهم في بعض أي
 دخل وتعلق يقال نسيب في الشيء إذا وقع فيما لا يختص له منه ولم ينسب أن فعل كذا أي لم يلبث
 وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا اشتغل بسواه وفي حديث عائشة وزينب لم أنسب أن أنخت
 عليها وفي حديث الأحنف أن الناس نسيبوا في قتل عثمان أي علقوا يقال نسيبت الحرب بينهم
 نشوبا اشتبكت وفي الحديث إن رجلا قال لشرح اشتريت مائة منسب فيه رجل يعني اشتراه
 فقال شرح هو والآل وقوله أنشده ابن الاعراب

وتلك شوعدى قد نالوا * فيا عجباً لنا شبة المحال

فسره فقال ناشبة المحال البكرة التي لا تجرى أي امتنعوا من أفعالهم بعينوا ناسبهم في امتناعهم عليه
 بامتناع البكرة من الجرى والنشاب النبل واحدة نشابة والناشب ذوالنشاب ومنه سمي الرجل
 ناشبا والناشبة قوم يرمون بالنشاب والنشاب السهام وقوم نشابة يرمون بالنشاب كل ذلك على
 النسب لأنه لا فعل له والنشاب منخذه والنشبة من الرجال الذي إذا نسيب بشئ لم يكذب فارقه
 والنسب والمنشبة المال الاصيل من الناطق والصامت أبو عبيد ومن أسماء المال عندهم النسب
 والنشبة يقال فلان ذو نسب وفلان ماله نسب والنسب المال والعقار وأنشبت الريح اشتدت
 وسافت التراب وأنشبت فلان طعاما أي جمعه واتخذ منه نشبا وأنشبت حطبا جمعه قال
 الكميث وأنفد الخيل بالصراثم ما * جمع والحاطبون ما انتشبو

ونشبه من أسماء الذئب ونشبه بالضم اسم رجل وهو نشبه بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن
 ذبيان والله أعلم (نصب) النسب الأعيان من العناء والفعل نصب الرجل بالكسر نصبا أعيان ونسب
 وأنصبه هو وأنصبتني هذا الأمر وهم ناصب من نصب ذو نصب من ل تاجر ولا بن وهو فاعل بمعنى
 مفعول لأنه ينصب فيه ويتعب وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبي ما أنصبها أي يتعيني ما أنصبها

قوله قد نالوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كنه مصححه
 قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجد من
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كنه مصححه

وَالنَّصْبُ التَّعْبُ قَالَ النَّابِغَةُ * كَلِمَتِي لَهُمْ بِأُمَّةٍ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ أَيْزَلُ نَامٌ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ وَيُقَالُ نَصَبٌ نَاصِبٌ
 مِثْلُ مَوْتٌ مَائِتٌ وَشِعْرٌ شَاعِرٌ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ هُمْ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى التَّسْبِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ
 نَصَبَهُ اللَّهُمَّ فَنَاصِبٌ إِذَا عَلِيَ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
 وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيُّ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
 غَيْرَ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ مِثْلَ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
 النَّابِغَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا مَنَ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ مَنْصِبٍ * قَالَ فَنَاصِبٌ عَلَى هَذَا وَمَنْصِبٍ
 بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيُّ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا
 فَرَّغْتَ فَانصَبْ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
 يَنْصُبُ نَصْبًا إِذَا تَعَبَّ وَقِيلَ إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَانصَبْ فِي الْمَنَافَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
 نَاصِبٌ وَنَصِبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَأَنْصَبَهُ اللَّهُمَّ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ
 قَوْلَ أَبِي ذَوْيْبٍ

وغيرت بعدهم بعيش ناصب * وإخال أني لاحق ومتتبع

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَمَا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكَنِي مُتَّصِبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصِبَةٍ
 كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى يَتُّ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَارَكْتُمْهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ فَتَحْوِي أَيُّ جَدًّا قَالَ اللَّيْثُ النَّصْبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
 مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصْبُ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَسَّنَى الشَّيْطَانُ
 بِنُصْبٍ وَعَذَابُ النَّصْبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصْبُ وَضْعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
 نَصَبُهُ يَنْصَبُهُ نَصْبًا وَأَنْصَبَهُ فَانصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مَنْصِبًا وَمَا تَكَرَّرَ * أَرَادَهُ مُتَّصِبًا فَلَمَّا رَأَى
 نَصْبًا مِنْ مَنْصِبٍ كَفَخَذَ خَفْضَهُ تَخْفِيفًا فَذَقَّ قَالُ مُتَّصِبًا وَنَصَبٌ كَأَنْصَبَ وَالنَّصِيْبَةُ وَالنَّصْبُ
 كُلُّ مَا نَصَبَ فِيهِ عَمَلٌ وَقِيلَ النَّصْبُ جَمْعُ نَصِيْبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُقْرٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ اللَّيْثُ
 النَّصْبُ جَمَاعَةُ النَّصِيْبِ تَوْهُوَ عِلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ وَالنَّصْبُ وَالنَّصْبُ الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَانَهُمْ إِلَى نَصْبٍ يُؤْفَضُونَ قَرَأَ بِمَجْمَعٍ وَقِيلَ النَّصْبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ
 قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصْبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبْقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصْبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرئ به ما جميعا أي قرئ
 نصب بفتح فسكون ونصب
 بضمين كما ضبط بالأصل
 والتهديب وصرح به المصباح
 ثم إن شارح القاموس نقل
 هذه العبارة وشرح بها
 قول المجدو والنصب أي بالفتح
 العلم المنسوب ويحرك فخره
 اه صححه

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
 الأَنْصَابُ والنَّصُوبُ علمٌ يُنْصَبُ في القِـلَـةِ والنَّصَبُ والنَّصْبُ كلُّ ما عُبِدَ من دون الله تعالى
 والجمع أنصابٌ وقال الزجاج النَّصْبُ جمع واحدها نَصَابٌ قال وجب أن يكون واحداً ووجهه
 أنصاب الجوهري النَّصْبُ ما نُصِبَ فَعُبِدَ من دون الله تعالى وكذلك النَّصْبُ بالضم وقد يجر كمثل
 عسر قال الاعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النَّصْبِ المَنْصُوبِ لا تَنْسُكُهُ • إمامية والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوق بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النَّصْبِ بمعنى أياك وذا النَّصْبِ وهو
 للتقريب كما قال لبيد

ولقد سَمَّيتُ من الحياتِ طُولِها • وسؤال هذا الناسِ كيف لبيد

ويروي عجزت الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا • التهذيب قال الفراء كأن النَّصْبَ
 الألهة التي كانت تُعْبَدُ من أجمار قال الأزهرى وقد جعل الاعشى النَّصْبَ واحداً حيث يقول
 • وذا النَّصْبِ المَنْصُوبِ لا تَنْسُكُهُ • والنَّصْبُ واحد وهو مصدر ووجهه الأَنْصَابُ قال
 ذوالرمة طوَّها بنا النَّصْبُ المَهَارَى فأصْحَبَتْ • تناصب أمثال الرماح بها غيراً
 والتناصب الأعلام وهي الأناصب حجارة تُنْصَبُ على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر
 وَجَبَتْهُ أَدْنُ يَرِاقِبٍ مَعَهَا • بصركا صبة الشجاع المرصد

يريد كعبنا التي ينصبها للتظر ابن سيدمو الأَنْصَابُ حجارة كانت حول الكعبة تُنْصَبُ فيل عليها
 ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنسبة السارية والنصاب حجارة تُنْصَبُ حول
 الخوض ويستلما بينهما من الخصاص بالمدرة المحبونة وواحدتها نصيبة وكله من ذلك وقوله تعالى
 والأَنْصَابُ والأزلام وقوله وما ذبح على النَّصْبِ الأَنْصَابُ الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردي في النَّصْبِ من الأَنْصَابِ فدبجنا له شاة وجعلنا هافي
 سفرتنا فبينما زيد بن عمرو وقد مناه السفر ففعل لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو
 مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا إلى الطعام فقال زيد أنا لا أكل مما ذبح على النَّصْبِ قال
 ابن الأثير قال الحرابي قوله دبجنا له شاة وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا رضاه لأنه كانه من قسب اليه ولأن زيد لم يكن مع من العضم كما منع
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لزم في خروجه فاشق ذلك عند من

قوله لعاقبة كذا بنسخة
 من الصحاح الخط وفي نسخ
 الطبع ككسخ شرح
 القاموس لعاقبة اه
 معناه

كلوا يذبحون عنده لأن يذبحها للصنم هذا إذا جعل النصب للصنم فاما إذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لا تصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشاً في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فخررت مغشياً على ثم ارتفعت كاني نصباً حجر يريد أنهم ضربوه حتى أتموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأحجار قال ذو الرمة

هرقناه في بادي التسيئة دائر • قديم بعهد المله يقع نصابه

والها في هرقناه تعود على جعل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال اللبث النصب رفعك شيئاً تنصبه قائماً تنصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشيء فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح منصب أي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل إذا تماشى ذلكم أو للبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السير ينصبه نصبارفة وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصباً الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان رأياً كبا هيوى بمخرق • من الجنوب إذا مار كبا نصبوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير والديب ثم العنق ثم التريد ثم العسج ثم الرتك ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب إذا قام رافعاً رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأته فصدقها قبل لليث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسندنا إليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفع وقوله • أزل أن قيدوا ن قام نصب • هو من ذلك أي ان قام رأيته مشرق الرأس والعنق قال نعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يمتحنى على وإن كان ملقى يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الطاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصبه الحرب نصباً وضعها وناسبه النسر

والحرب والعداوة مناصبة أظهره ونصبه وكله من الاتصاف والنصب الشريك المنصوب
ونصبت القطاشركا ويقال نصب فلان لفلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيسر نصب
منتصب القرين وعثر نصبا بينة النصب اذا انتصب قرناها وتصببت الاثنان حول الجمار وناقية
نصبا من رفعة الصدر واذن نصبا وهي التي تنتصب وتلدن من الاخرى وتصب الغبار ارتفع
وترى نصب جعد وصب القدر نصبا والمنصب شي من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النصب في القوافي أن
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء اذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
قافية قد عتت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمي الخليل انما تؤخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النصب
من الاتصاف وهو المثل والاشراف والتطاول لم يقع على ما كان من الشعر مجزوا وان جراه علة
وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول والنصب الحظ من كل شيء وقوله عز وجل اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما اخبر الله من جزائهم فهو قوله تعالى فانذركم ناراً لتلقى
وهو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله الى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونحو
قوله تعالى اذا اقلل في اعناقهم والسلاسل فهذه انصبهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كفرهم والجمع انصبا وانصبه والنصب لغة في النصب وانصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه
اي يقتسمونه والمنصب والنصب الاصل والمرجع والنصاب جزاء الساكن والجمع نصب
وانصبها جعل لها نصبا وهو عجز الساكن ونصاب الساكن مقبضه وانصبت الساكن جعلته
مقبضا ونصاب كل شيء اصله والمنصب الاصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
صدق ومنصب صدق واصله منبته ومثله وهلك نصاب مال فلان اي ما استطرفه والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مقبضا ومرجعها الذي يرجع اليه ونعم نصب مستوي النبتة كانه نصب فسوي والنصب
ضرب من اعاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب
ضرب من اعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا رباح بن المقرف لو نصبت لنا نصب العرب
اي لو تغيت وفي الصحاح لو غيت لنا غنا العرب وهو غناهم يشبه الحداء لانه ارق منه
وقال أبو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناه النصب هو غناه الركان وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالاصل كسحة من النهاية
بالمزوف في أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الهمز فخره
اه صححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَفِيَ النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غِنَاءُ النَّصْبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رَبِيعُ بْنُ الْمُعْتَرَفِ يُحَسِّنُ غِنَاءَ النَّصْبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ أَغْنَى الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحُدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِحْنِهِ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصُبُ أَي يُغْنِي النَّصْبَ
 وَنَصَبَ الْحُدَى حَادًا ضَرْبًا مِنَ الْحُدَاءِ وَالتَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَسَدَّيْنُونَ بَغْضَةً عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنُصِبَ الشَّاعِرُ مَصْفَرٌ وَنُصِبَ وَنُصِبَ إِسْمَانُ وَنُصَابُ اسْمُ فَرَسٍ وَالنَّصْبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحُومِ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَأَنْتَصَبَ
 وَعُجَارٌ مَنَصَّبٌ أَي مَرَّقِعٌ وَنُصِيبُ اسْمٌ بِلَدِّهِ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرُودَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِي وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِي
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِي وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ بِجُرْيِ الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِينَ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلِينَ وَيَاسِينَ وَقَنْسَرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَيْرِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِي وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِي وَنَصِيبِينَ وَنَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِي اسْمٌ مَفْرُودٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتُحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بِلَدِّ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلُ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ نَصَبًا وَنَصَبَ
 الْمَاءِ يَنْصُبُ بِالضَّمِّ نَصُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحَاكِمِ غَارٌ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ نَعْلَهُ
 أَعَدَّتْ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَصَبًا * بِكَرْمِ شَيْرِي وَمَطَا طَاسَلَهَا
 وَنُصُوبُ الْقَوْمِ أَيضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْجَرُّ وَهُوَ حَىُّ فَمَاتَ
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَهْرَاءِ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَأَنَّ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاؤِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهَا الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَبَ عَمْرُهُ وَضَحْنِي ظِلُّهُ أَي نَفَدَ عَمْرُهُ وَانْقَضَى وَنَصَبَتْ عَيْنُهُ نَصَبًا نَصُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ نَعْلَهُ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا بقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جران فينصوب
 ٥٨٨

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقتلين نصوب

وَنَضَبَتِ الْمَفَاذَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * إِذَا تَغَالَيْنَ بِسَهْمٍ نَضَبٍ * وَيُرْوَى بِسَهْمٍ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا
وَمَطْلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاصِبٌ وَأَشْدُّ نَعْبٌ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَمَاوِيذِ وَطَوْه * سَمِعَ بِرِزَالِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاصِبٌ

وَجَرَى نَاصِبٌ أَي بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّاصِبُ الْبَعِيدُ مِنْهُ قِيلَ لِلْأَنْزَالِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَي بَعْدُو قَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانَا لِلنَّاصِبِ الْخَيْرِ أَي قَلِيلِ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرٌ مَنُضُوبًا وَأَشْدُّ

إِذَا رَأَى عَقْلَهُ مِنْ رَاقِبٍ * يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَعْمَأَ بَرْقٌ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ

وَنَضَبَ الْخَصْبُ قَلٌّ أَوْ انْقَطَعَ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا أَشَدَّتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَرْمَى فِي الظَّهْرِ
وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبَضَ جَبَذَتْهَا تَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَتْهَا بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ إِضَابًا بِأَسْمَاءِ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةٌ فَلَا مَصْدَرٌ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصْدَرٌ لَعَلَّهَا قَدْ ذَكَرَهَا الصَّوْبِيُّ فِي سَبِيحِهِ
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحُذَاقِ وَإِنْ كَانَتْ أَنْضَبَتْ لَغَةً فِي أَنْبَضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَحَالُ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبَتْ وَرَأَى الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْبَضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو

عَمْرٍو وَأَنْبَضَتْ الْقَوْسَ وَأَنْضَبَتْهَا إِذَا جَبَذَتْهَا تَصَوَّتْ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَرْنُ إِذَا نَابَا إِذَا مَا أَنْضَبَا *
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَرْتَمَ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَيُبْضُ الْعَرَقُ بِيَضٍ نَبِاضًا وَهُوَ حَرَكَةٌ
شَمْرٌ نَضَبَتْ النَّاقَةَ وَتَضِبُهَا قَلْبُهَا لِئِنَّهَا وَطُولُ فَوَاقِحِهَا وَأَبْطَأُ دَرَّتْهَا وَالنَّضْبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ وَلَا يَسُ

بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جَزَعَةً وَاحِدَةً بِطَرْفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْدِيمِ وَهُوَ يَنْبِتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعِيدَانُهُ
بِيَضٍ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مَخْتَطِرٌ وَوَرَقُهُ مَتَقَبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَلَهْيَادِيسٍ مُغْبِرٍ وَإِنْ كَانَ نَابًا لَمْ يَشْرُكْ مِثْلَ شَوْلِ
الْعَوْسِجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانَ النَّضْبُ أَيضٌ فِي مِثْلِ

لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشَّمْرَاءُ الْغُبَارِيَّةَ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلَانَةَ الْمُرِّيُّ

وَهَلْ أَشْهَدُنَّ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا * بِأَمَقْلٍ عَلَكِدَدٍ وَأَخْنٌ تَنْضَبُ

وَقَالَ مَرَّةً النَّضْبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَأَمَّا وَرَقُهُ فَيُضْبَنُ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ النَّضْبُ شَجَرٌ لَمْ يَشْرُكْ قَطْرًا وَلَا يَسُ مِنْ شَجَرِ
السَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحِرَابِيُّ أَنْشَدَ سَبِيحِيهِ لِلنَّبِيغَةِ الْجَعَلِيَّةِ

كَانَ الدُّخَانَ الَّذِي تَأْدَرَّتْ * ضَخِيًّا دَوَاخِنٌ مِنْ تَنْضَبِ

قال ابن سيدة وعندي أنه غامض بذلك لقوله مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة
فقد علبه أهلها فضربوه بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ • إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ • بِأَرْضِكَ أَوْ نَحْمُ الْعَصَامِنِ رِجَالِكُ
وكان التنضيب قد اعتيد أن تقطع منه العصي الجياد واحدة تنضبة أنشد أبو حنيفة
أني أتبع له حرباً تنضبة • لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التنضيب واحدتها تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة
تقطع منها الهدل الأخرية والتامة زائدة لأنه ليس في الكلام فعمل وفي الكلام تفعل مثل تقفل
وتخرج قال الكمي • إذا حن بين القوم تبع وتنضب • قال ابن سلة النبع شجر القسي
وتنضب شجر تخذ منه الهام (نطب) التواطب خروق تجعل في مبرل الشراب وفيما يصنق به
الشيء فيبتل منه ويتصني واحدة ناطبة قال • تحلب من قواطب ذي ابتزال • وخروق المصفاة
تدعى القواطب وأنشد البيت أيضاً ذي قواطب وابتزال والنتببة والمنطب المصفاة ونطبه ينطبه
نطبا ضرب أذنه بأصبعه ويقال للرجل الأحمق منطبة وقول الجعيد المرادي

قوله وقول الجعيد المرادي
عبارة التكملة أنشد ابن
الاعراب ليزبناح المرادي
وقال ابن الكلبي هو الهيرة
ابن عبد يغوث
نحن ضربناه على نطابه
بالمرج من مرج أذرتنا به
بكل غضب صارم نعصى به
يلتهم القرن على اعترا به
هذا وذلك انقض من شعابه
قلنا به قلنا به قلنا به
اه كتبه معصمه

• نحن ضربناه على نطابه • قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعراف على نطابه أي على
ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرباً من أمن مراد وقيل النطب هنا جبل العنق حكاة
أبو ذؤانب ولم يسمع من غيره وقال نعلب النطاب الرأس ابن الاعرابي النطاب جبل العنق وأنشد
نحن ضربناه على نطابه • قلنا به قلنا به قلنا به

قلنا به أي قتلناه أبو عمرو والنطب تتر الأذن يقال نطب أذنه ونقرو ببطبعني واحد الأزهرى
الظلمة النقرة من الديك وغـ يره وهي النطبة بالباء أيضاً (نعب) نعب الغراب وغـ يره يتعب
ويتعب نعباً ونعباً ونعباً ونعباً ناعياً ناعياً وصوت وهو صوتة وقيل مدعنته وحرك رأسه في
صياحه وفي دعاءه ودعى نينا وعليه الصلاة والسلام يرازق النعاب في عتبه النعاب الغراب
فيل أن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمه فإذا رآه الغراب أنكروه وتركه ولم
يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومه ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويتودد
فيعوده أبوه وأمه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

وقهوه صهباً باكرتها • يجهمة والديك لم يتعب

وَنَقَبَ الْمُؤَدَّنُ كَذَلِكَ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْقَتَنِ وَالنَّعْبُ أَيْضًا نَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادٌ يَمْدُ دَعْنُهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَحَقُّ الْمَوْصُوتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبْسُ

فَلِسَانُ الْهُوْبِ وَالسُّوْطُ دَرَّةٌ • وَلَا زَجْرَ مِنْهُ وَقَعَ أَهْوَجَ مِنْهُ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ لِلنَّعْبِ أَنْ يَجْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعْبِ
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنْعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قَدَامٍ وَرَجْعًا نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّانِ شِدَابِ الْإِعْرَابِيِّ

أَحَدَرْنَا وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ • وَعَارَضْتَنِي جَنُوبَ نَعْبٍ

وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ النَّعْبُ وَإِنَّمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ مَا نَعَبَ وَمَا أَحَدَهُ مَا يَهْوِي بِنَوَاعِيهِ وَبِنَوَاعِيهِ بَطْنٌ
مِنْهُمْ (نقب) نَقَبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقَ يَنْقُبُهُ وَيَنْقُبُهُ نَقْبًا يَنْقُبُهُ وَنَقَبَ الطَّائِرُ يَنْقُبُ نَقْبًا حَسَا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ اللَّيْتُ نَقَبَ الْإِنْسَانُ يَنْقُبُ وَيَنْقُبُ نَقْبًا وَهُوَ الْإِتْسَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ
نَقْبَةٌ بَعْدَ نَقْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَقَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَقْبًا أَي جَرَعْتُ مِنْهُ جَرَعًا وَنَقَبَ
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْقُبُ نَقْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّقْبَةُ وَالنُّقْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرَعَةُ وَجَعَهَا
نُقْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَجْرَةٍ • إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصِدْ مِنْهُ نُقْبٌ

وَقِيلَ النَّقْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّقْبَةُ الْأَسْمُ كَأَنَّ فَرْقَ بَيْنَ الْجَرَعَةِ وَالْجَرَعَةِ وَسَائِرِ أَخَوَاتِهَا بِمَثَلِ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرْتِ شَرِبَهَا عَجَلًا مُنَابِرَةٌ • حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ نَحْتِي جِيدَهَا نَقْمًا

إِنَّمَا أَرَادَ نَقْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّقْبَةُ الْجُوعُ وَاقْتَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبَتْ عَلَيْهِ
نُقْبَةٌ قَطُّ أَي فَعَلَهُ قَبِيحَةٌ (نقب) النَّقْبُ الثَّقْبُ فِي أَي شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

أَرَقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ • كَمَا يَهْتَابُ مَوْشَى نَقِيبٌ

بِعْنَى بِالْمَوْشَى بِرَاعَةٍ وَنَقَبَ الْجِلْدَ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقْبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ
أَخْفَاهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ دَرَاهِمٌ نَقْبَاهُ وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَذَابًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْفَافِ نَقَبَ الْبَعِيرِ نَقَبٌ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَقَالَ لَامْرَأَةً حَاجَةً أَنْ تَقْبَتَ وَأَدْبَرَتْ أَي نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْتَسْتَأْنُ بِالنَّقَبِ وَالظَّلَاعُ أَي يَرْتُقُّ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا أَي رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَقَطَّتْ مِنَ الْمَتْنِ وَنَقَبَ انْقُطِفَ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ حَنِي وَنَقَبَ حُفُّ الْبَعِيرِ نَقَبًا إِذَا حَنِيَ حَتَّى يَتَحَرَّقَ فَرَسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً وَقَدْ أَزْجَرَ الْعُرْجَاءُ أَنْقَبَ حُفُّهَا * مَنَامُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَيْبُهَا

أَرَادَ وَمَنَامُهَا الْخَذْفُ حَرْفُ الْعَطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ حُفُّهَا مَنَامُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ قَدَامُهَا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَقَّبَهَا قَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَا سَيْفِهِ * إِلَى طَرْفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لَطْمِنٌ يَتْرُسُ شَدِيدَ الصَّفَا * قِمْنٌ حَشْبُ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ

وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَسْفَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَسْمَهُ وَلَمْ يَلَسْ لَهُ عَصَبَا

وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنَقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ أَقْبَلْتُ نَقَبَ الْبَيْطَارِ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْهُ عَصَبَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَرِهَ أَنْ يَنْقَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبَ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مَعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُ جَانِبَيْنِ مِمَّالَةً * أَنْقَابَيْنِ إِلَى حُدَا السُّوقِ

وَيُرْوَى أَنْقَابَيْنِ أَي الْجَانِبَيْنِ التَّهْدِيبِ إِنْ عَلِيَهُ نَقْبَةٌ أَي آثَرًا وَنَقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ آثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ مَبْدَلًا يَبْدُو مَحَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

وقيل النقب الحرب عاقمة وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخليلي • وتكشف النقبة عن لثامها •
يقول تبرد من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شي شياً فقال
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقر البعير أو بدبسه في الأبل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الأصمى النقبة هي أول حرب يبدو يقال للبعير به
نقبة وجمعها نقب يسكون القاف لانها تنقب الجملد أي تخرقه قال أبو عبيد والنقبة في غير هذا
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فجعل لها حزمة مخيط من غير نيق وتشد كشده
حزمة السراويل فاذا كان لها نيق وساقان فهو سراويل فاذا لم يكن لها نيق ولا ساقان ولا حزمة
فهو النطاق ابن سميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو مشقره
ثم تمشي فيه حتى تشريه كاه أي تملؤه قال أبو النجم يصف فلا

فأسود من جفرت به ابطاها • كاطلى النقبة طالباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فأسود من العرق
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتهمج
على الجوف ورأى من داخل وقتبه النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه ككبتة والناقبة
داء يأخذ الإنسان من طول الضجة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل
قال لبيد

جنوة الهالكى على يديه • مكابجتي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أنقاب ونقاب أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

نطاول ليلي بالعراق ولم يكن • على أنقاب الجمار يطول

وفي التهذيب في جمع نقبة قال ومثله الجرف وجمع جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن نزيبا كالسعالى • يتطلعن من نفور النقاب

يكون جمعاً ويكون واحداً والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطيع سلوكه وفي الحديث
لاشفعة في ظل ولا منقبة فسروا المنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لاشفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كله نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلوا أنشأ الأرض وفي الحديث انهم فرغوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع البنا نقابها

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليان من طرق المدينة فأضمر
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
 جمع قلة للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضرة ولا يسط يديه ويكون حضره وثبا
 والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
 تفاد رأى ورجل ميمون النقبة مبارك النفس مظفر عما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
 الأمر يتجح فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
 انه ميمون النقبة أي متجح الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
 العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والنقبة كرم الفعل يقال له لكرم المناقب
 من التجذات وغيرها والنقبة ضد المثلية وقال الليث النقبة من النوق المؤثرة بضرها عظما
 وحسنائنة النقابة قال أبو منصور هذا تعصيف انما هي النقبة وهي الغزيرة من النوق بالنساء
 وقال ابن سيده ناقة نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
 لامرأة أي النساء أنقض اليك قالت الحديدة الركية القبيصة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
 النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة • كأنه حين تعلو عاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستتر نقابها أي
 لونها بلون النقاب والنقبة شقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالآزار وقيل النقبة مثل
 النطاق إلا أنه مخيط الحزقة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب
 كالآزار يجعل له حزمة مخيطة من غير نيق وبشد كإشد السراويل ونقب الثوب ينقبه يجعله
 نقبة وفي الحديث ألبستنا أمنا نقبته أي السراويل التي تكون لها حزمة من غير نيق فإذا كان لها
 نيق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
 حتى نقبته فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد نقبت المرأة وانتقبت
 وانها الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
 أدنت المرأة نقابها إلى عينها تلك الوضوءة فان ارتكته دون ذلك إلى الحجر فهو النقاب فان كان
 على طرف الأنف فهو اللقمام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثٌ أَرَادَ أَنْ تَسْمَأَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَي يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ مِنْهُ شَجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَبْدَأَ هُنَّ الْحَاجِرُ مُحَدَّثٌ أَمَّا كَانِ
النَّقَابُ لِأَحْقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مُسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوَصُوصَةُ وَالْبُرْقُوعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحَدَثَ النَّقَابَ بَعْدَ
وَقَوْلِهِ أَنْشُدْ سَيُوبَهُ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقْبِ * شَكْلُ الْجَارِ وَحَلَالِ الْمُنْكَسِبِ
يُرْوَى النَّقْبُ وَالنَّقْبُ رَوَى الْأَوَّلِيُّ سَيُوبَهُ وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرَّيْشِيُّ فَمَنْ قَالَ النَّقْبُ عَنِّي دَوَائِرُ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقْبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقْبَةٍ مِنَ الْأَتَقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَّمَ
الْحَاجِرَ فِي مَنْطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابِهَا قَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابِهَا
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ الْمَجْتَبِ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَي مَا كَانَتْ الْأَتَقَابُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمَجْتَبِ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيْدٍ عَدَّحَ رَجُلًا

نَجِيحُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ
وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّوَايَةُ * نَجِيحُ مَلِيحُ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَإِنَّمَا غَيْرُ مَنْ غَيْرُهُ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَّاحَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِعِوَضٍ لِلدَّحِّ فِي الرَّجُلِ
إِذْ كَانَتْ الْمَلَّاحَةُ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَإِنَّمَا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيبُ مَلِيحِ النَّاسِ أَي يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ بِجَانِسَتِهِ وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحِيصٍ قَالَ الْقَرَامِظُ أَمَا الْقَرَامِظُ فَتَنْقَبُوا مُسْتَدْبِقًا يَقُولُ خَرَفُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِلْمُهْرَبِ فَهَلْ
كُنْ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَنْقَبُوا بِكسر القاف فَانَّهُ كَلَّمَ عِيدًا أَي أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجِيئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَنْقَبُوا طَوَّفُوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَنْقَبُوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ وَقَدْ تَنْقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى * رَضِيْتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَبَابِ
أَي ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
سَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيًّا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بَحَثٌ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرآت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التكلمة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فنقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأقطاب حتى
لزمهم الوصف به اه كبه
مصحه

أخبر بها وفي الحديث اني لم أومر أن أتقب عن قلوب الناس أي اقتش وأكشف والنقيب
عرف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم يتقب
نقابة عرف وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالأمين
والكفيل ويقال تقب الرجل على القوم يتقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة فهو نقيب وما كان
الرجل نقيبا ولقد تقب قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح
قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عبادة بن الصامت
وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم ويتقب
عن أحوالهم أي يقتس وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة
الذين بايعوه بهما نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرف قوتهم شرائطه وكانوا اثني
عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وقولهم
في فلان مناقب جميلة أي أخلاق وهو حسن النقيبة أي جميل الخليفة وانما قيل للنقيب نقيب
لانه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب
كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره
ويقال كلب نقيب وهو أن يتقب حنجرة الكلب أو غلصته ليضمه صوته ولا يرتفع صوت نباحه
وانما يفعل ذلك الجمل من العرب لئلا يترقهم ضيف باستماع نباح الكلاب والنقاب البطن
يقال في المثل في الاثنين يتشابهان فرخان في نقاب والنقيب المزمار وناقبت فلانا اذا لقيته جفاة
ولقيته نقابا أي مواجهة ومررت على طريق فلان نقابا أي لقيته على غير مهاد ولا
اعتماد وورد المائة ناقبا مثل النقاطا اذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه
من غير طلب ونقب موضع قال سليل بن الساككة * وهن عجال من نبال ومن نقب *
(نكب) نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب
وتنكب عدل قال

اذا ما كنت ملتصقا بأبي • فنكب كل محتره صناع

وقال رجل من الأعراب وقد كبر وكان في داخل بيته وممرت صحابة كيف تراها يا بني قال أراها
قد نكبت ونهزت نكبت عدلت وأنشد الفارسي

هما ابلان فيهما ما علمت • فَعَنْ آيِهَامَا شَتْمٌ فَتَنَكَبُوا

عدها بعن لان فيه معنى اعدوا وتاعدوا وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للهني مولاة نكب عنا بن أم عبد اي تحمينا وتكف فلان عنا تنكبا اي مال عنا الجوهرى نكبه تنكبا اي عدل عنه واعتزله وتنكبه اي تحببه ونكبه الطريق ونكبه عدل وطريق تنكوب على غير قصد والنكب بالتحريك المليل في الشيء وفي التهذيب شبه ميل في الشيء واقتد من الحق أنكب أي ماثل عنه وانما نكبت عن الحق وقامة نكبا ما تله وقيم نكبو والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال يا صبيعه السبابة يرفعها الى السماوي ينكبها الى الناس أي يعلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الامة تنكبا ونكبت تنكبا اذا مالها وكبه وفي حديث الزكوة تنكبوا عن الطعام يريدون بالاكولة وذوات اللبن ونحوهما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكوة ودعوا عنها لا هلهاء فيقال فيه تنكب ونكب وفي حديث آخر نكبت عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشي تنكب عن وجهي أي تمنع وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الأربع انحرقت ووقعت بين ريحين وهي تلك اللالوت تحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجزية التي بين الجنوب والصبا وحتى نعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب مهباف ملواح ميباس للبقول وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأريز ونكباء الصبا والشمال مهباف مضراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصائية وتسمى أيضا النكبيات وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبردون بها جدا ونكباء الشمال والديورقرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجزية وهي نكبة الأريز ونكباء الجنوب والديورقرة مهباف وتسمى الهيفوهي نكبة النكباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما تناوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا وديور نكب نكبا الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهباف الرياح القوم والديورقرة من رياح القنيط لانكون الا فيه وهي مهباف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسم تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشمالية وجعل ما بين القطب الى مسقط

قوله نكب فلانا عن الصواب الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اه معصمه

الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكبا من الجمانية والجمانية لا ينزل
 فيها شمس ولا قمر انما يمشى بها في البر والبحر وهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الارب
 نكبا تنسب اليها فالنكبا التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللين
 ولها احيانا عرام وهو قلب ل انما يكون في الدهر مرة والنكبا التي تنسب الى الشمال وهي التي
 بينها وبين الجنوب وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب
 شامية والنكبا التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الجنوب هي التي تشبهها في
 شدة البرد في شدتها وهما حيا والنكبا التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي
 أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير انكبا يمشى من نكبا والانكبا من الابل
 كما يمشى في شق وانشد • انكبا ياف وما فيه نكب • ومنكبا كل شيء يجمع عظم العضد
 والكتف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجمع
 رأس الكتف والعضد كرا غير حكي ذلك الجباني قال سيويه هو اسم للعضوليس على المصدر
 ولا المكان لان فعله نكب يشكب يعني انه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطع
 لانه نادرا عنى باب مطع ورجل شديدا لما كى قال الجباني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل
 جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيويه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم
 العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكباً ونكب فلان يشكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي
 حديث ابن عمر خياركم اليك من كى في الصلاة اراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل اراد ان
 لا يمتنع على من يجي وليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكن من ذلك وانتكب الرجل كانه
 وقوسه وتنكبها القاه على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا
 أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبا اذا علقها في منكبه والنتكب بفتح النون
 والكاف دا ياخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتمشى منحرفة ابن سيده والنتكب يطلع ياخذ
 البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو انتكب قال
 • يعني فيردى وخذ ان الانكب • الجوهرى قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف وقال
 رجل من قفقس

فهلأعدوني لثلي تفاقدا • اذا الخضم أرى ماثل الرأس أنكب

قالوه من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرفها وقيل جوانبها وفي
التزليل العزيز فامشوا في مناكبها قال القرامير يد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طرفها قال الازهرى واشبه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السالك فيها فامكنكم السالك في جبالها فهو ابلغ في
التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة اولها القوادم ثم
المناكب ثم الخوافي ثم الاياهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان
قياسه ان يكون منكباً غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه
ينكب نكباً ونكوبا الاخيرة عن العياشي انا كل منكبهم يعتمدون عليه وفي المحكم عرف
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على
كذا وكذا عرفاً منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث الشعبي كان يتوسم ط العرفاء
والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم بدون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء
والنكابة كالعرفاء والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكباً راق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير
سبال كالتراب ونحوه ونكب كاتته ينكبها نكباً ثم ما فيها وقيل اذا كعبها يخرج ما فيها من
السهم وفي حديث سعد قال يوم الشورى اناي نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اى كبت كاتتي
وفي حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كاتته فجم عيدانها والنكبة المصيبة من مصائب
الدهر واحدى نكبته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح
تشمه لو يستطعن ارتشفنه * انا سفنه يزددن نكباً على نكب
وجعه نكوب ونكبه الدهر نكبه نكباً ونكباً بلغ منه واصابه بنكبة ويقال نكبه
حوادث الدهر واصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب
ونكبه الحجارة نكباً اى لثمه والنكب ان ينكب الحجر ظفراً او حافراً او منسماً يقال منسّم
منكوب ونكيب قال لبيد

وتصد المروءات هجرت * بنكيب معداي الا نل

الجوهري النكيب دائرة الحافر والخف وانشدت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو
منكوب ونكيب اصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا نباح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله اناي نكبت قرني القرن
بالتحريك جعبة صغيرة تقرن
الى الكبيرة والفالج السهم
القائز في النضال والمعنى اناي
تطرت في الآراء وقلبها
فاخترت الراي الصائب منها
وهو الرضا بحكم عبدالرحمن
كنا بهامش النهاية اه
صحيحة

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وصار ثلاثا على قدميه وقد نكبتته الحرة أي نالت حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفي الحديث انه نكبت اصبعه أي نالتها الحجارة ورجل أنكب لاقوس معه وينكوب ما معروف عن كراع (نهب) النهب الغنمية وفي الحديث فائق بنهب أي بغنمية والجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلاقيتها * بكري على المهر بالاجرع

والانتهاج أن يأخذ من شاء والانتهاج بإحتمل من شاء ونهب النهب ينهبه نهابا وانتهاجه أخذته وانتهاجه غيره عرضة يقال انتهاج رجل ماله فانتهاجوه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبة والنهبي والنهبي كله اسم الانتهاج والنهب وقال الليث في النهب ما انتهبته والنهبة والنهبي اسم الانتهاج وفي الحديث لا ينهب نهبته ذات شرف يرفع الناس اليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يحتلس شيئا له قيمة عالية وكان للفرز بنون يرفعون معزاهم قنوا كلوا وما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأنزجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحمل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفرز وفي الحديث أنه نهب في إمامك فلم يأخذوه فقال مالكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهبنا عن النهبي قال انما نهبنا عن نهب العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنخل والنخل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزته نهبى وأبني النوافل أي قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام ثلاثا يفوتني فان انتهبته تنقلت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهبى ونهب العبيد * دين عيينة والاقرع

عيده مصغرا سم فرسه وتناهت الابل الارض أخذت بقوائمها منها أخذنا كثيرا والمناهية المبارة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر * ناهبهم ينطل برؤف * وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله ناهب الناس فلانا كما في التكملة

قوله وفرس منهب أي كمبر فائق في العدو اه تكملة

قال العجاج بصف عمرا وأنته وان تناهيه بحد منبها • ومنه بفرس عوية بن سلمى وانتبه
 الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينهب الغاية والشوط قال ذو الرمة
 • وانخرق دون بنات السهم منتب • يعني في التبارى بين التظيم والتعامة وفي النوادر انتهب
 ضرب من الرخص والتهب الغارة ومنه بوقيلة (نوب) ناب الامر فوباً وقوية نزل ونايتهم
 نواب الدهر وفي حديث خير قسمها نصفين نصفاً للنوابه وحجابته ونصفاً بين المسلمين النواب
 جمع نابتة وهي ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث والنابتة المصيبة واحدة
 نواب الدهر والنابتة النازلة وهي النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جني محي مفعلة
 على فعل ربك كانها انما جاءت عندهم من فعله فكان نوبة نوبة وانما ذلك لان الواو مما سيدها ان
 ياتي تابع للضمة قال وهذا يوز كد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دوة
 وجوبة وكل منهما مذكور في موضعه ويقال اصبحت لانة لى لاقوتك وكذلك تركته
 لانوبه اى لاقوته النضري قال للطر الجود منيب واصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون
 الجودونم المطر هذا ان كانه تابع لى مطرة تتبعه وناب عنى فلان ينوب نوباً وماى قام مقامى
 وناب عنى فى هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم الجمع نابت مثل زائر وزود وقيل
 هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله ائسده نطب

انقطع الرشا والمحل النوب • وجامن بنات وطاه النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيمن الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهام او ان يكون جمع
 نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطعمون
 اى ياكلون عندهم انزلة وعند هذا انزلة والترلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
 على فلان نزلتنا واكنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة نوبها
 اى طعام يوم وجمع التوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليله وأصله فى الورد قال لبيد
 اخدى بنى جعفر كفتبها • لم تمس نوباً منى ولا قرباً
 وقيل ما كان على ثلاثة ايام وقيل ما كان على فرسين او ثلاثة وقيل التوب بالفتح القرب
 خلاف البعد قال ابو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب • كما بهتاج موشى تقيب

أراد الموشى الزمار من القصب المثقب ابن الاعراب النوب القرب شيوها بعهد اليها يتلها قال

قوله دون بنات السهم كذا
 بالاصل وتبعه الشارح والذى
 فى التهذيب والاساس بنات
 البيض وكل صحيح المعنى فله
 روى بهما اه معصمه
 قوله والتهب الغارة واسم
 موضع أيضاً والتهبان
 مثناه جبلان بتلمة
 والتهيب كأمير موضع كما
 فى التكملة اه معصمه

قوله تقيب كذا ائسده فى ن
 ق ب كالحكم وائسده
 الجوهري هنا تقيب
 وبهامش اللسان نسخة
 تقيب اى بالثنية اوله وهو
 بمعنى التقيب بالنون وكلاهما
 يناسب قوله اراد الخ اه
 معصمه

قوله ابن الاعراب النوب
 القرب الخ هكذا بالاصل
 وهى عبارة التهذيب وليس
 معان من هذه الملائشى منه
 فانظره فانه يظهر ان فيه
 سقطاً من شعراً وغيره ولا
 حول ولا قوة الا بالله اه
 معصمه

والقرب والنوب واحد وقال أبو عمرو القرب أن يأتيها في ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي والنوب أن يطرد الأبل بكر إلى الماء فيسمى على الماء ينثبه والحى النابتة التي تأتي كل يوم ونبتة نوبا وانتبتة أنته على نوب وانتاب الرجل القوم انتيابا إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو يتأبهم وهو افتعال من التوبة وفي حديث الدعاء يا أرحم من انتاب المسترحون وفي حديث صلاة الجمعة كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا أهل الأموال في النابتة والواطئة أي الأضياف الذين يتوبونهم ويتولون بهم ومنه قول أسامة الهذلي

أقرب يدنزه القلا • لا يرد الماء الانتيابا

ويروى انتيابا وهو افتعال من آب يوب إذا أتى ليلا قال ابن بري هو يصف حار وحش والأقرب الضامر البطن ونزه القلاة ما بعد منها عن الماء الأرياف والتوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أي أصابه ويقال المتأبنا تتلونا أي تأتي كلاً من التوبة والتوبة الفرصة والدولة والجمع نوب نادر وتتأوب القوم الماء تقاسمهم على القلة وهي حصا القسم التهذيب وتتأوبنا الخطب والأمر تتأوبه إذا غنابه توبة بعد توبة الجوهري التوبة واحدة النوب تقول جئت توبتك ونيابتك وهم يتناوبون التوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء نوب فام مقامه وأنته أتاعنه وناوبه عاقبه وناب فلان إلى الله تعالى وأب إليه إنابة فهو منيب أقبل وناب ورجع إلى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة وأب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليد أتبت الأنابة الرجوع إلى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين إليه أي راجعين إلى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وقوله عز وجل وأنبوا إلى ربكم وأسلوا له أي توبوا إليه وارجعوا وقيل إنها زلت في قوم فتسوا في دينهم وعذبوا بكم فزجعو عن الإسلام فقيل إن هؤلاء لا يعقر لهم بعد رجوعهم عن الإسلام فأعلم الله عز وجل أنهم ان تابوا وأسلوا عقر لهم والنوب والتوبة أيضا جيل من السودان الواحد نوبي والنوب النحل وهو جمع نابس مثل عاتط وعوط وفاره وفرة لأنها ترمى وتتوب إلى مكانها قال الأصمعي هو من التوبة التي تتوب الناس لوقت معروف وقال أبو نوب

إذا لستة النحل لم يرح لستها * وحالفها في بيت نوب عواسل

قال أبو عبيدة سميت نوبا لأنها تطير إلى السواد وقال أبو عبيدة سميت به لأنها ترمى ثم تتوب إلى

موضعها فن جعلها مشتبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
 ترعى ثم تنوب فواحد هاناب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
 ناتب من النعل لانها تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسواد هاشيت بالنوب وهى سم جنس
 من السودان والناب الطريق الى الماء وناب اسم رجل (يب) الناب مذكر من الاسنان
 ابن سيد ما الناب هي السن التي خلف الرباعية وهى اثنى قال سيويه املوا نابا في حد الرفع تشبيها
 بالقدري لانها منقلبة عن ياه وهو نادر يعنى ان الالف المنقلبة عن الياء والواو انما عمل اذا كانت
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كلكا نادروا شد منه ما كانت الفه منقلبة
 عن ياه عينا والجمع ائيب عن اللعاني وائياب ونيوب وائياب الاخيرة عن سيويه جمع الجمع
 كائيات وائيات ورجل ائيب غليظ الناب لا يضم شيئا الا كسره عن ثعلب وانشد
 فقلت تعلم اثنى غير نام * الى المستقل بالحيانة ائيبا
 ونيوب نيب على المبالغة قال

مَجْرُوبَةٌ جَوَّبَ الرَّحَى لَمْ تُثَقِّبِ * تَعْضُّ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيْبِ

وَيْبُهُ أَصَبَتْ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْاَيَابَ لِلشَّرِّ وَانْشَدَ ثَعْلَبُ

أَفْرِحْ إِذَا الشَّرُّ وَالشَّرُّ تَارِكِي * وَأَطْعُنِي فِي اَيَابِهِ وَهُوَ كَالْحِ

والتب والنيوب الناقة المسنة مؤهبا بذلك حين طال نابها وعظم مؤنته ايضا وهو مما تسمى فيه
 الكل باسم الجز وتصفير الناب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما أنت الابطين
 وللهمزة ابرة الكعب واثنى المرفق والنيوب كالناب وجمعها مع ائياب ونيوب ونيب فذهب
 سيويه الى ان نيبا جمع ناب وقال بنوه على فعل كائنا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في
 ياه وقبلها ضمة وبه سدها واو فكر هو ذلك وقالوا فيها ايضا ائياب كقدم واقدم هذا قوله قال ابن
 سيده والذي عندي ان ائيبا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم واقدم وان نيبا جمع
 نيوب كما حكى هو عن يونس ان من العرب من يقول صيد ويض في جمع صيود ويوض على من قال
 رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيويه ان نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليفة نيب كما قالوا
 في صيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
 وثقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على ان نيبا جمع ناب كذهب اليه سيويه وكلا المذهبين قياس اذا

قوله الناب مذكر مشله في
 التهذيب والمصباح اه
 معصمه

صحت نيوب والاقنوب جمع ناب كاذب اليه سيبويه قياسا على دور ونابه نيبه أي أصاب نابه
 ونيب سببه أي عجم عودها أثر فيه نيباه والناب المسنة من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة
 الثلب والناب وفي الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال الصوق بالناب
 القانية والجمع النيب وفي المثل لا أقبل ذلك ما خبت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي

حرقها حرض بلاد فل • فأتكلا نيبها توتى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسدوا أسدوا عما كسروا النون لتسلم الياء ومنه
 حديث عمر أعطه ثلاثة أنياب جزائر والتصغير نيب يقال سميت لطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم
 تلحقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة أي صارت هرمة ولا يقال للجمل
 ناب قال سيبويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجي بالواو لان هذه الالف يكثر
 انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هنا غلط منه قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج
 غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وإنما قوله وهو غلط منمن تمة كلام سيبويه إلا
 أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين
 يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو معنى غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من
 كلام ابن السراج وقال اللحياني الناب من الأبل مؤنثة لا غير وقد نيبت وهي منيب وفي حديث
 زيد بن ثابت إن ذبا نيب في شاة فذبحوها بجريرة أي أنشب أنيابه فيها والناب السن التي خلف
 الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رعى الله في عيني بينة بالقذى • وفي الغر من أنيابه بالقوادح

قال أنيابه ساداتها أي رعى الله بالهلاك والفساد في أنيابه قومها وساداتها إذا لوانينها وبين
 زيارتي وقوله • رعى الله في عيني بينة بالقذى • كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه
 قائله الله ما أشجعها وهوت أمه ما أرجله وقالت الكندية تربي إخوتها

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا • تيسان من أنياب مجد نصرما

ويقال فلان جبل من الجبال إذا كان عزيزا وعز فلان براحم الجبال وأنشد

اللباس أم للبود أم لمقاوم • من العزيز زحج الجبال الرواسيا

ونيب النبت وتيب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب

قال مضر

فقال أما ينهك عن تبع العبا • معاليك والشيب الذي قد تقيبا

(فصل الهاء) • (هـب) ابن سيدة هبت الريح تهب هبوبا وهيبا طارت وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وأهبا لله

الجوهري الهوبه الريح التي تثير القبرة وكذلك الهبوب والهيب قول من أين هبت يا فلان

كانت قلت من أين جئت من أين اتيتنا وهب من هبوب هبوبا أتته أشد تلعب

تحت فيها هب فقلت • مع الجهد وبأني المتام كذوب

وأهبه نهبه وأهيته أما وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الريح كذب أي طامت الأبل للسهو من هب

النام إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف هب هبا

اهتز الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هزم عن العياشي الأزهرى السيف هب إذا هزبه الجوهري

هزرت السيف والرمح فهب هبه وهبته هزته ومضاه في الضرية وهب السيف هب هبا وهبه

وهبه إذا قطع وحكى العياشي اتق هبتا السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضرية قال

جلا القطر عن أطلال سلى كأنما • جلا العين عن ذي هبت دار الغد

ولما نوهبه إذا كانته وقعة شديدة شعر هب السيف وأهبت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعته وهبت الناقة في سيرها هب هبا وأسرعت والهباب التشايط ما كان وحكى العياشي

هب البعير مشه أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها • صهب أفراس مع الجنوب جهامها

وكل سائر هب بالكسر هبا وهبوا وهبا يشط بونس يقال هب فلان حينما قدم أي غاب دهرًا

ثم قدم وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غبتا بذلك هبت من الدهر أي حبة قال

الأزهري وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشتا بذلك هبت من الدهر

أي حبة كما قال سيبويه والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن سميل بإسناده في

حديث رواه عن رعبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

إلى المكتوبة يعني الر كعتين قبل المغرب أي ينهضون اليهما والهباب التشايط قال النضر قوله

يهبون أي يسعون وقال ابن الأعرابي هب إذا نهى هب إذا نهزم والهبب بالكسر هباج القمل

قوله وأين هبت عنا ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا المجد اه معصمه

قوله هب إذا نهى أي بالضم وهب بالفتح إذا نهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به في التكملة اه معصمه

وَهَبَ التَّيْسُ يَهَبُ هَبًا وَهَبًا وَهَيْبًا وَهَبَبٌ هَاجَ وَتَبَّ السِّفَادُ وَقِيلَ الْهَيْبَةُ صَوْتُهُ عِنْدَ السِّفَادِ
ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبَ الْقَمَلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَهَبُ هَبًا وَهَيْبًا وَهَبَّ أَرَادَ السِّفَادُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَأَمْرًا رَفَاعَةً لَأَحَى تَذُقِي عَسِيَّتَهُ فَالْتَفَاتُ فَانَّهُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدِيهَ فِي هَبَةٍ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ
هَبَابِ الْقَمَلِ وَهُوَ سِفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَتَيْنِ قَوْلَهُمْ اخْذِرْ هَيْبَةَ السِّيفِ أَيْ وَقَعْتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ السِّفَادُ وَهُوَ هَبَابٌ وَهَبَبٌ وَهَيْبَةٌ دَعْوَةٌ لِيَنْزِفَتْ هَبَّ
تَرَعَزَعُ وَانَّهُ لَسَنَّ الْهَيْبَةَ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقَطْعَتَيْنِ مِنَ التَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْمُرْتَقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ التَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلُ عَيْبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله وهيبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة ضوايه وهيبته
دعوته ثم قال والهباب الهباء
أي كسباب فيهما اه
مصبه

غَدَاهُمَا بِمَا الْقَوْمِ انْشَدْنَا • فَإِذَا لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ بَضَعُ

عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ تَوْبِهِ هَبِبٌ • وَفِيهِ مِنْ صَائِلِكُمْ سَكْرَةٌ دَفَعُ

يَصِفُ أَسَدًا أَيْ لِشَبِيهِهِ بَوَصَلَى رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصِلٍ تَامٍ مِثْلُ مَفْصِلِ الْحِمْلِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الْإِنْفِ فَرَسُهُ وَأَخَذَ وَصَلِيهِ
وَيَضَعُ يَضَعُو وَالصَّائِلُ الْأَصْقُ وَتَوْبٌ هَبَابٌ وَجَبَابٌ بِلَاهِمٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَتْ مُتَقَطِّعًا وَتَهَبُّ
التَّوْبُ بِلِيٍّ وَتَوْبٌ هَبِبٌ وَأَهَابٌ مَحْرُوقٌ وَقَدْ تَهَبَّبَ وَهَيْبَةً مَرَّقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبِّ • أَشْبَهَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ لَا تَشْبَهُ

وَهَبُ التَّحْمِيلِ طَلَعُ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَّ السَّرَابُ

هَيْبَةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصَّبَاحُ وَالْهَيْبُ وَالْهَيْبِيُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّابِزُ

قَدِ وُصِّلْنَا هُوَ جَلَابِيهِ وَيَجَلُ • بِالْهَيْبِيَّاتِ الْعِتَاقِ الرَّزْمِيِّ

وَالْاسْمُ الْهَيْبَةُ وَنَاقَةٌ هَيْبِيَّةٌ سَرِيحَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِيلُ قَرَطَامٍ عَلَى هَيْبِيَّةٍ • نَضَّ الْكُورُ عَنْ لَحْمِ لَهَا مَتَّخِذٌ

أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ كِتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبِبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْهَيْبُ السَّرِيعُ وَهَبَّ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَيْبِيُّ تَيْسٌ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَ هَيْبِيَّيْنًا عَنِ غَنَمٍ • مَسَاوِرُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذُوبٌ

وَالْهَيْبِيُّ الْحَسَنُ الْخَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخَلْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٌ هَيْبِيَّةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَالْعَبَةُ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

الهِبَابُ وقوله أنشدته نعلب

يقود بها دليل القوم مجيم • كعين الكلب في هي قباع

قال هي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يقفها قال ابن سيده كذا وقع

في نوادر نعلب قالوا الصحيح هي قباع من الهبوت وهو مذكور في موضعه وهبب اذا زبر وهبب

اذا ذبح وهبب اذا اتبه ابن الاعراب الهببي القصاب وكذلك الفعني قال الا نخل

على أنها هدى المطى اذ اعوى • من الليل تمشوق الذراعين هبب

أراد به الخفيف من الذناب (هدب) الهبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين والجمع

هدب وهذب قال سيويه ولا يكسر قلته فعلة في كلامهم وجمع الهدب والهدب أهذاب

والهدب كل هذب واحدة هذبة الشورجل أهذب طويل أشفار العين النابت كثيرا

قال الازهرى كانه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأبخان وهو غلط انما شفر

العين منبت الهدب من حرفي الخضم وجمعه أشفار الصحاح الأهدب الكثير أشفار العين وفي

صفته صلى الله عليه وسلم كنا أهذب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أي طويل شعر الأبخان

وفي حديث زياد طويل العنق أهذب وهذبت العين هذبا وهي هذبا مطلق هذبا وكذلك أذن

هذبا وحية هذبا ونسرا هذب سابغ الريش وفي الحديث ما من مؤمن يمرض إلا حظ الله هذبة

من خطايه أي قطعة وطائفة ومنه هذبة الثوب وهذب الثوب خله والواحد كل واحد في اللغتين

وهذبه كذلك واحد هذبة وفي الحديث كافي أنظر إلى هذبا هذب الثوب وهذبه

وهذا طرف الثوب مما يلي طرفه وفي حديث امرأ فاعلة إن ما معه مثل هذبة الثوب أرادت

متاعه وأنه رخوم مثل طرف الثوب لا يقضي عنها شيئا الجوهرى والهدبة الجملة وضم الدال لغة

والهدب السحاب الذي يتدلى ويدق مثل هذب القطيفة وقيل هذب السحاب ذبه وقيل هو

أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كانه خيوط متصلة الجوهرى هذب السحاب ما هذب

منه اذا أراد الودق كانه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دان مسقف فوق الأرض هذبه • يكاد يدفعه من قام بالراح

قال ابن بري البيت يروي لعبيد بن الأبرص ويروي لأوس بن حجر يصف سحابا كثيرا المطر

والمسف الذي قد أسف على الأرض أي دنأ منها والهدب سحاب يقرب من الأرض كانه متدلى

يكاد يمسك من قام براحة الليث وكذلك هذب اللمع وأنشد

بدمع ذي حازات * على الخدين ذي هذب

وقوله أريت أن أعطيت نهدا كعنا * أذاك أم أعطيت هيدا هيدا

قال ابن سيده لم يقصر نهد هيدا إنما فسر هيدا فقال هو الكثير ولبد هذب طال زنبه الليث يقال لبسده ونحوه إذا طال زنبه هذب وأنشد * عن ذي درانيك ولبد هيدا *
الزنبوك المذبل وفرس هذب طويل شعر الناصية وهذب الشجرة طول أغصانها وتدلها وقد هذبت هذبا فهي هذبا والهذاب والهذب أغصان الأرتى ونحوه مما لا ورق له واحده هذبة والجمع أهذاب والهذب من ورق الشجر ما يمكن له غير نحو الأثل والطرفاء والسر والسم قال الأزهرى يقال هذب وهذب لورق السر والأرتى وما لا غير له الجوهرى الهذب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق الأثل والسر والأرتى والطرفاء وكذلك الهذاب قال عبيد بن زياد العبادى بصف ظبيا فى كاسه

فى كأس ظاهر يسره * من عل الشقان هذاب القنن

الشقان البرد وهو منصوب بإسقاط حرف الجر أى يسره هذاب القنن من الشقان وفى حديثه وقد مدجج ان لنا هذبا الهذاب ورق الأرتى وكل ما لم ينسب ورقه وهذاب النخل سعه ابن سيده الهذاب اسم يجمع هذب الثوب وهذب الأرتى قال العجاج يصف نورا وحشيا

وشجر الهذاب عنه جفا * بسلمين فوق أنف أدلنا

والواحدة هذابة وهذبة قال الشاعر * منا كبه أمثال هذب الدرانك * ويقال هذبة الثوب والأرطو وهذبه قال ذو الرمة * أعلى ثوبه هذب * وقال أبو حنيفة الهذب من النبات ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وأهذبت أغصان الشجرة وهذبت فهي هذبا تهذبت من نمتها واسترست قال أبو حنيفة وليس هذا من هذب الأرتى ونحوه والهذب مصدر الأهدب والهذبا هو قد هذبت هذبا إذا تدلت أغصانها من حوالها وفى حديث المفيرة أنه ذن هذبا أى متدلية مسترخية وهذب الشئ إذا قطعه وهذب الثمرة تهذبا أو هذبت بها حناها وفى حديث خباب ومن آمن أيعت له ثمره فهو يهذبها معنى يهذبها أى يجنبها ويقطفها كما يهذب الرجل هذب الغضا والأرتى قال الأزهرى والعجل مثل الهذب سواء وهذب الناقة يهذبها هذبا احتلبها

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهرى
ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عَرْضِ الْعَصْرِ أَقَارُهُ • كَأَنَّ سَيْبُ الْأَهْدَابِ عَمَلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأكلاف قال ولا أعرفه الأزهرى أهذب الشجر إذا خرج هذبه
وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال نوارمة • على جوانبه الأسباط والهذب •
والهذب ندى المرأة أو ركبها إذا كان مسترخيا لا تصاب به شبه يهذب السحاب وهو ما تلى من
أساقه إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة أو تعلق المتصل ولا في نعت النعم والبيت الذي
احتج به الليث مصنوع لا يجتمع ويت عبيد يبدل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله
• دَانَ مِنْهُ قُورَيْقُ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ • والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآحق
وقيل الهذب الضعيف الأزهرى الهذب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر
شاهدا على العباء العبي الثقيل

وَسُمِّيَ الْهَيْدَبُ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا بِجَمَلٍ أَقْرَبَا

قال الهذب من الرجال الخفيف الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهداب تذبذب من
بجاء أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذب ضرب من مشى الخيل والهذبة والهذبة الأخيرة
عن كراع طوييرا غير يشبه الهامة إلا أنه أصغر منها وهذبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء
العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهندي وهذبة بقله وقال أبو زيد الهذبا
بكسر الهمزة ويقتصر (هذب) التهذيب كالسقية هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقه
وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل الشاق والتشذيب الأول وهو
منكور في موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر
الأخلاق وأصل التهذيب تقيية المختل من شحمه ومعالجته حتى تذهب مرارة ويطيب
لا كما هو منه قول أوس

الْتَرِيَا بِنَجْمَتَا أَنْ لَهَا • بِطَمِّ شَرِي لَمْ يَهْذِبْ وَحَنَطِلِ

ويقال طاف مؤدته هذب أي صفا وخلوص قال الكمي

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذِبُذُو الْأَبْرِيضِ مَخْفُوقِ ذَاهَبُ

وَهَذَّبَ التَّحْلَةَ تَحْيَ عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَّبَ الشَّيْءَ يُهَذِّبُهُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمِيَّةٍ * دَرُورًا تُخْرِى تَهْذِيبُ الْمَاعِجِرُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْأِسْرَاعُ فِي
 الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِزَجْرٍ مِنْهُ وَقَعَتْ أُخْرَجَ مُهْذِبٌ * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمَلُهُ حَمِيمٌ أَر * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَّبَ

هُوَ عَلَى التَّسْبِئِ أَيُّ ذُو هَذَّبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَّبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْأِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ
 سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا أَيُّ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالاسْمُ الْهَيْذَبِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْهَيْذَبِيُّ أَنْ بَعْدُو فِي شَيْءٍ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرَّقُوا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَيْذَبِيُّ وَهُوَ عِزَّةُ الْهَيْذَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ هَيْذَبُ الرَّكْوَعِ أَيُّ يُسْرِعُ فِيهِ وَيُتَابِعُهُ
 وَالْهَيْذَبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهْذَبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمُهْذَبُ أَيُّ الْحَسَنِ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهْذَبٌ بِسْرَاعٍ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضَرَحًا وَقَدْ أَتَجَدَّنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوْقِ * صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهْذِيبُ الْوَلَقِ

وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَانِهِ بِمَرْمَرٍ أَسْرِعًا كَمَا يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جَحْجَحِ الدَّلِيلِ فَهَوُّ مَهْذِيبٍ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا بَلَى الْبَطْنَ وَانْتَهَى * طَرِيدٌ مَقْمَرٌ بَيْنَ نَجْمٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَّبَ عَنْهَا فَرَّقَ (هذرب) الْهَذْرَبَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هرب) الْهَرْبُ

الْفِرَارُ هَرْبٌ هَرْبٌ هَرْبًا قَرِيبًا كَوْنُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدْفِي الْذَهَابِ
 مَذْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدْفِي الْذَهَابِ مَذْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَذْعُورٍ وَقَالَ الْعِيَالِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

وَغَيْرِهِ مِمَّا يَبْعُدُ وَهَرْبٌ غَيْرُهُ تَهْرِيًا وَقَالَ مَرْمَرٌ مَهْرَبًا أَيُّ جَدْفِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مَهْرَبًا إِذَا
 أَتَاكَ هَارِبًا فَرَزَعًا وَفُلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فَلَا إِذَا

اضْطَرَّ إِلَى الْهَرْبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنْ الْوَيْدِ نَصْفَهُ فِي الْأَرْضِ أَيُّ غَابَ قَالَ أَبُو بَجْرَةَ

وَمَجْنَأٌ كَأَزَا الْحَوْضِ مَثَلًا * وَرَمَةٌ تَشَبَّهَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرْبٌ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيُّ أَعْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْحَى

قوله وقال ابن الأثير الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلا لمن يؤمر باحتمال
 أخوانه على ما فهم من عيب
 ينمون به وأنشديت النابغة
 ولست بمسئوب الخ

قوله مشى الهيدبي الخ
 البيت لامرئ القيس وصدده
 كما في التكملة

* إذا راع من جانبيه كليهما
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحرك رأسه من ذا الجانب
 مرة ومن ذا الجانب مرة
 وروى الهيدبي بالذال المهملة
 اه كتبه مصححه

قوله الهذبية قال في التكملة
 هي لغة في الهذمية اه
 مصححه

قوله ومجنا أي نورا اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماعول وورد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب منه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله بغير مصدر عن الماء ولا بغير يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعياي هارب ولا قارب غيرها أي مالي بغير صادر عن الماعول وورد سواها يعني ناقته ابن الاعراب يهرب الرجل إذا هرب وأهربت الريح صاعلي وجه الأرض من التراب والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التبريمية وهرب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن (هرجب) الهرجب من ابل الطويلة الخنمة قال رؤبة بن العجاج * تنشطه كل هرجاب فتق * قال ابن بري ترتيب انشاده في رجزه

قوله الهرجاب من ابل الخ
وفي التكملة الهرجب أي
كردب والهرجاب الطويل
من الناس وغيرهم ومثله في
القاموس ٥١ معجمه

تنشطه كل مغلاة الوهق * مضبورة قروا هرجاب فتق

والمغلاة الناقة التي تبعد الخطوط والوهق المبارق والمسارة ومضبورة مجتمعة الخلق والقروا الطويلة القرى وهو الظهور والفتق القنبة الخنمة والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقام الأعمق خاوي الخرق * ومعنى تنشطته قطعه وأسرعته قطعه والهرجيب والهرجيب من ابل الخنم قال رؤبة * من كل قروا وهرجاب فتق * وهو الخنم من كل شيء وقيل الهرجيب التي امتدت مع الأرض طولاً وأشد * نوال العرش والشعثان الهراجيب * ونخله هرجاب كذلك قال الأنصاري ترى كل هرجاب يحرق كأنها * تطل بقاراً وبأسودناح وهرجيب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجب مادام الأراك به خضرا * الأزهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطافت بنامر شق جابة * بهرجب تناب سدرًا وضالاً

(هردب) الهردب والهردبة الجبان الخنم المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الجبان الخنم القليل العقل والهردبة العجوز قال

أف لتلك الدلقم الهردبة * العنقير الجليح الطرطبة

العنقير والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة السدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هردبال وهردبته وهردور وقنور والهردبة عدو فيه نقل وقد هردب (هشج)

التهديب في الرباعي مجوز هرفه وهرفه شبة بالفاء والباء بالية كبيرة (هزب) الهوزب المسن
الجرى من الابل وقيل الشديد القوي الجري قال الاعشى

أزجى سرا عيف كالقسي من الشوحط صدك المسفع الجحلا
والهوزب العود امتطيه بها * والعنتريس الوجنا والجحلا

والهاء في قوله بهانعود على سرا عيف وأزجى أسوق والسرا عيف الطوال من الابل الضوامر
الخفاف واحد هاسر عوف وجعلها تصك الارض بأخفافها كصك الصقر المسفع الجبل
والوجناء الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلط من الارض والمسفع الذي في لونه سفعة
والهوزب التسر لسته والهازبي جنس من السمك والهزب الحديد وهزاب اسم رجل
(هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة
هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينسط على الارض وفي التهذيب الهضبة
وقيل هو الجبل الطويل المنبسط لا تكون الا في جبال وجمع هضاب وجمع
هضب وهضاب وهضاب وفي حديث قيس ماذا لنا بهضبة الهضبة الراية وفي حديث
ذي المشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والأهضوبة كالهضب واياها
كسر عيسى في قوله

نحن قدنا من أهاضب الملا * خيل في الأرسان أمثال السعال

وقول الهذلي

لعمري عمر ولقد ساقه المتى * الى جدت يورى له بالاهاضب

أراد الأهاضب خذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه وجمع
هضب مثل بكرة وبدر نادر قال ذو الرمة

فبات يشتره فأدوي سيره * تدوب الرياح والوسواس والهضب

ويروي والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعدوهي الأهضوبة الجوهرى
والأهاضب واحد هاضب وواحد الهضاب هضبو هي جليات القطر بعد القطر وتقول
أصابهم أهضوب من المطر وجمع الأهاضب وعصبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث لقيط فارس
السماء هضب أي مطرو ويجمع على أهضاب ثم أهاضب كقول وأقوال وأقاول ومنه حديث
على عليه السلام تمريه الجنوب بدر أهاضبيه وفي وصف بني عيم هضبة جراه قال ابن الاثير

قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وهضبت السماء ماطرًا أي ما لا يقطع وهضبتهم بلاتهم بلا شديدا وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك بزية واحدة وأنشد الكمييت بصف فرسا

مخيف بضمور دوساره • جون أفانين جرياه لاهضب

ولجرياه جريه وعاند جريه أفانين أي فنون والأوان لاهضب لأوان واحد وهضب فلان في الحديث إذا اندفع فبهما كثر قال الشاعر

لأكثر القول فمليهم ضبون به • من الكلام قليل منه يكفيني

وهضب القوم واهتضبوا في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال اهتضبوا بأقوم أي تكلموا وفي الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم يتبهاوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نام فقالوا اهتضبوا معنى اهتضبوا تكلموا أو أفضوا في الحديث لكي يتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث واهتضب إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقطوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم ويقال اهتضب إذا فعل ذلك وقال الكمييت بصف قوسا

في كفه بتعمورة • يهزج إنباضا ويهتضب

أي يرن فيسمع رنينه صوت أبو عمرو وهضب واهتضب واهتضب كل كلام فيه جهازة وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا كل الأكنار والأسراع وقول أبي صخر الهذلي

فصابت حتى الليل منهن رعتي • رواني في يوم من اللهاضيب

معناه كانوا قد هضبوا في الله وقالوهذا لا يكون الأعلى التسيب أي ذي هضب ورجل هضب أي كثير الكلام والهضب الضخم من الضباب وغيره أو سرق لا عراية هضب فكم لها هضب مثله فقالت ليس كضبي ضبي هضب والهضب الشديد الصلب مثل الهضب والهضب من الخيل الكثير العرق قال طرفة

من عناجيد كوروق • وهضبات إذا ابتل العند

والوق جمع وقاح للعافر الصلب والعناجيد الجباد من الخيل واحدها عنجوج ٣ (هـب) الهقب السعة ورجل هقب واسع الملقى يلتقم كل شيء والهقب الضخم في طول وجسم وخض بعضهم

قوله فعرسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر اهتضبوا لكي يتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا فالروية إذا الاعادى زعزعه واستكبا في هرجن الهضب حين استهضا • وهضب كضرب منى منى البليد من الدواب وغنم هضب كما مير قليلة البناه كبه معصيه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به القمل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد
• من المسوح هقب شوقب خشب • وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
ثعلب عن ابن الاعرابى الهكب الاستهزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كره وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذى يجتره والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على اجفان العينين والهلب الشعر تنقه من
الذنب واحده هلبة والهلب الأذنان والاعراف المتشوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنقه هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمى المهلب بن ابي صقرة أبو الهلبه فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس وانهم الهلب الشعر وهلب تنقه وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استؤصل جزاء وذنب اهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة • سيتبعها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذام أى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحصر الذنب فقال كلاله ليهلبه وفرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث نعيم الدارى فلقبهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كلت نيمهاى دابة الارض التى تكلم الناس بعنى
بها الجحاسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لاتهملوا أذنان
الخيل أى لا تستأصلوها بالجيز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاستاسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العسرط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتناه
وتجربته حكاه ابن الاعرابى وأنشد

قوله وفي الحديث لان يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لان يمتلى ما بين عاتى
الى هلبى اه معصمه

مهلبانى رومان بعض وعيدكم • وإياكم والهلب من اعراضا
ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لان يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قَبَّتْ شَعْرَهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي هَلْبَةِ هَلْبَاءِ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَا مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزْبٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَلَدُ قَطْرُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءٌ مَقْبَلَةٌ لِهَيْفَاءِ مَدْرَةٍ * مَحْطُوطَةٌ جَدَاتٌ شَبَابٌ أَيْبَاءٌ
تَرَوْبَعِيٌّ غَزَالٌ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَنُ يَوْمَانِ الْمَشْتَاتِ هَلْبَاءٌ

هَلْبَاءٌ هُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَبِيحِيَّةٌ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَاءٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفِعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْرَةٌ أَيْ هَيْفَاءٌ فِي حَالِ اقْتِبَالِهَا عَجْزَاءٌ فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّرُ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَضْجُوعَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَأَقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدْوَةٌ فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلْبَتُهُمُ السَّمَاءُ تَهْلِبُهُمْ هَلْبًا بَلَّتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَنْ عَلَى شَيْءٍ أَرَجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مَتْرَمٌ بِتُرْسِيٍّ وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِيْنِي وَتَطْرُقُنِي وَقَدْ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يُقَالُ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لِيَسْتَأْذِنَا غَيْرَ مُؤَذٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا بِرِقٍّ وَأَهْوَالٍ وَهَدْمٍ لِلنَّازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْأَزْهَرِيَّةُ فِي تَرْجَةِ حَلْبِ يَوْمِ حَلَابٍ وَيَوْمِ هَلَابٍ وَيَوْمِ هَمَامٍ وَمَصْفَوَانٍ وَمِلْحَانٍ وَشَيْبَانٍ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَابِعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوْبَةُ

وَالْمُنْدَرِيَاتُ بِالْأَوَارِي حَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّابِعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْرِيُّ أَنْتَهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَالصَّبْرُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هَلْبَةِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ سَيْدِهِ هَلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدْوِ غَيْرِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْهَوْبِ أَوْ لَعْنَتُهُ وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلِّهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ يَعْنِي الْأُولَى وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف
امرأة اسمها خنساء كما في
التكلمة وقوله بعيني غزال
الح الذي فيها

* بعيني مهاجرتاب سدرته
اه

قوله وفي حديث خالد الخ
عبارة التكلمة وفي حديث
خالد بن الوليد أنه قال لما
حضرته الوفاة لقد طلبت
القتل مظانه فلم يقدر لي إلا
أن أموت على فراشي وما
من علي الخ اه كنه معصمه

الهلوب يعني الأخرى وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه نبلا سيدا لان المرأة تنال إماما من زوجها
 وإماما من خذنها فترحم على الأولى ولعن الثانية ابن شميل يقال انه تهرب الناس بلسانه اذا كان
 يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو وقال خليفة الحصري يقال ركب
 كل منهم أهلوبا من التناء أي فناوهي الأهاليب وقال أبو عبيدة هي الأساليب واحدها أسلوب أبو
 عبيدة الهلابة غسالة السلي وهي في الحولاء والحولاء رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها
 خضرا بعد الولد تسمى هلابة السلي ويقال أهلب في عدوه أهلابا وأهلب الهابا وعدوه ذو أهاليب
 وفي نوادر الأعراب أهلب السيف من غمده وأعتقه وامترقه واخترطه اذا استله وأهلوب فرس
 ربيعة بن عمرو (هلب) التهذيب الهلباب الضخمة من القدور وكذلك العيلم (هلقب) ٣٠
 الأزهرى أبو عمرو جوع هنبع وهنباع وهلقس وهلقب أي شديد (هنب) امرأة هنباء
 ورهاء يمد ويقصر وروى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للناطقة الجعدي
 وشرح حوشها أنت مولج * مجنونة هنباء بنت مجنون
 قال وهنباء مثل فعلاء بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا قال والهنباء
 الاحق وقال ابن دريد امرأة هنباء وهنباء يمد ويقصر وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب
 ابن أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد بن وهنب بن حني من ربيعة والهنب
 بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أي بلها هنب الهنب الأزهرى ابن الأعرابي المهنب الفائق
 الحق قال وبه سمى الرجل هنبيا قال والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تني محنين
 أحدهما هيب والآخر مانع انما هو هنب فصحف أصحاب الحديث قال الأزهرى رواه الشافعي
 وغيره هيب قال وأظنه صوابا (هندب) الهندب والهندبا والهنباء كل ذلك بقله من أحرار
 البقول يمد ويقصر وقال كراع هي الهندبا مفتوح الدال مقصور والهندبا أيضا مفتوح الدال
 ممدود قال ولا نظير لواحد منهما الأزهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب وكل صحح ابن بزرج
 هذه هندبا وباقلاء فاننوا ومدوا وهذه كسوا ثم مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهنباء هندباة
 وهندباة اسم امرأة (هنقب) الهنقب القصير وليس يثبت (هوب) الهوب الرجل الكثير
 الكلام وجمعه أهواب والهوب اسم النار والهوب اشتعال النار وهجها عمانية وهوب
 الشمس وهبها بلغت وتر كنه يهوب دابر وهوب دابر أي بحيث لا يدري أين هو والهوب البعد
 (هيب) الهيبة المهابت وهي الإجلال والخافة ابن سيده الهيبة التقيية من كل شيء هابها به

٣ قوله (هلقب) أثبت هنا مادة
 لم يذكرها أحد لا التهذيب ولا
 غيره وأما ما نقله عن الأزهرى
 فقد وجدنا في الرباعي من
 تهذيبه هذه العبارة ونصها
 عمرو عن أبيه جوع هنبع
 (كقنفذ) وهنباع (بالعين
 المهجة كقرطاس) وهلقس
 وهلقت (بجر دخل فيما
 وبالهاء المثناة من فوق) أي
 شديدا بزيادة الميزان الموافق
 لشكل قلبه بعد المراجعة عليه
 فأنت تراها ذكر الهلقت بالهاء
 المثناة من فوق وهو صحيح
 ذكره الجماعة في مادتها
 الا المؤلف ظن انه أنها
 بالموحدة كما وجدنا في نسخة
 التهذيب التي نقل منها وهو
 تحريف تبعه عليه شارح
 القلموس فاستدر كهاء على
 المجد من غير أن يراجع فرحم
 الله الجميع وهذا نال صواب
 انه هو السميع اه صححه
 قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد
 والهنب بالتحريك مصدر
 الخ هذا كلام الجوهري
 وحده وقال الصغاني زلت
 قدمه في هذا اللغة وفي الشعر
 الذي أنشده وكنا قال المجد
 ونقل الشارح كلام الصغاني
 برمته فانظره اه صححه

هيباً ومهابة والأمر منه هب بفتح الهاء لأن أصله هب سقطت الالف لاجتماع الساكنين وأنا
 أخبرت عن نفسك قلت هبت وأصله هيت بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت
 كسرتها إلى ما قبلها فقس عليه وهذا الشيء مهيب لك وهيت إليه الشيء إذا جعلته مهيباً عنده
 ورجل هائب وهيوب وهياب وهيبا به وهيوب وهيبان وهيبان قال نعلب الهيبان الذي
 يهب فإذا كان ذلك كنا الهيبان في معنى المفعول وكذلك الهيوب قد يكون الهائب وقد يكون
 المهيب الصحاح رجل مهيب أي بهبه الناس وكذلك رجل مهوب ومكان مهوب بفتح الهاء على قولهم
 هوب الرجل لما نقل من الياه إلى الواو فيقال يسب فاعله أنشد الكسائي لحسين بن قور
 ويأوي إلى زغب مساكين دونهم * فلا لاخطاه الرفاق مهوب
 قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالياء لا تصف قطاة وقوله

بجاعت ومسقاها الذي وردت به * إلى الزور ومشود الوفاق كيب

والكتيب من الكتب وهو انحرز والمشهور في شعره * تعيبه زغب مساكين دونهم * ومكان
 مهاب أي مهوب قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

ألا بالقوم لطيف الخيال * أرق من نازح ذي دلال

أجاز الينا على بعديه * مهاوي خرق مهاب مهال

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيبويه أن يمشاهد على فتح اللام الأولى وكسر الثانية
 فرقا بين المستغان وهو المستغان من أجله والطيف ما يطيف بالإنسان في المنام من خيال
 محبوبته والنازح البعيد وأرق منع النوم وأجاز قطع والفاعل المضرب به يعود على الخيال
 ومهال موضع هيبه ومهال موضع هول والمهاوي جمع مهوى ومهوا قلابين الجبلين ونحوهما
 وانحرق القلاء الواسعة والهيبان الجبان والهيوب الجبان الذي يهاب الناس ورجل
 هيوب جبان يهاب من كل شيء وفي حديث عبيد بن عمير الإيمان هبوب أي يهاب أهله فعول
 بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل أي
 أن المؤمن يهاب الذنوب والمعاصي فينتقيها قال الأزهري فيه وجهان أحدهما أن المؤمن يهاب
 الذنوب فينتقيها والآخر المؤمن هبوب أي مهيوب لأنه يهاب الله تعالى فيهابه الناس حتى يوقروه
 ومنه قول الشاعر * لم يهب حرمة النديم * أي لم يظلمها بقتلها يهاب الناس يهابونك أي يوقروهم

قوله ومرقب الخ أنشد في
التكلمة شاهد على أن
اهتاب بمعنى فزع فقال
واهتاب فزع قال امرؤ
القيس ومرقب الخ اه
معصمه

يُوقَرُوكَ يُقالُ هَابَ الشَّيْءِ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَّمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ
وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلْبَهُ * أَشْرَقَتْهُ مَسْفِرَاوَالشَّمْسُ مَهْتَابَهُ
وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَّتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبِنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَابُ بِالْمَحْرَمِ
قَالَ نَعْلَبُ أَي لَا أَتَهَيَّبُهَا أَنْ نَقْلَ الْهَاءِ - عَلَّيْهَا وَقَالَ الْجَرْمِيُّ لِاتَهَيَّبِنِي الْمَوْمَاءُ أَي لِاتَمَلَّأْنِي مَهَابَهُ
وَالهَيَّابَانُ زَبَدَانُ قِوَاهِ الْأَبْلِ وَالهَيَّابَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ
أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مَسْتَعِدَّةً * نَحْنُ إِذَا فِي الهَيَّابَانِ نَبَحَتْ
وَالهَيَّابَانُ الرَّايِعُ عَنِ السِّرَافِيِّ وَالهَيَّابَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالهَيَّابَانُ الْمُتَفَشُّ الْخَفِيفُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجُّ اللُّغَامُ الهَيَّابَانَ كَأَنَّهُ * بَعَثَ عَشْرَ تَنْفِيهِ أَشْدَقُهَا الْهَدْلُ

وقيل الهَيَّابَانُ هُنَا الْخَفِيفُ التَّحْرُزُ وَأُورِدَ لِأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْأَبْلِ
فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْلًا وَإِزْبَادًا مَشَافِرَهَا قَالَ وَجَعَلَ الْعُشْرُ يُخْرِجُ مِثْلَ رَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ
فَتَشْتَقُّ عَنْ مِثْلِ التَّرَفِّشِ بِهَذَا لُغَامَهَا وَابْوَادِي يَجْعَلُونَهَا قِوَاهُ قِدُونِ بِلَانَارٍ وَهَابَ هَابًا مِنْ
زَبْرِ الْأَبْلِ وَأَهَابَ بِالْأَبْلِ دَعَاَهَا وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاَهَا وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الْعَدَاءِ
وَقَوْلِي عَلَى مَا أَهَبْتُ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يُقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَي دَعَاَهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّايِعُ بِفَعْلِهِ أَي صَاحَ
بِهَاتِفِ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ المِهْيَبِ وَتَرَبَّعَ * بَدَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ كَلَفَ مَلْدُ

تَرَبَّعَ تَرَبَّعًا وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ
الَّذِي يَشُوبُ حَرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِدَنْبِهِ فَيَتَلَبَّدُ بِالْبَوْلِ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَبْرًا لِلخَيْلِ
وَهِيَ مِنْهُ أَي أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَي قَرَبِي قَالَ السَّكْمِيَّةُ * نَعْلَهَا هَيَّابِي وَهَلَا وَأَرْحَبُ *
وَالهَابُ زَبْرًا لِأَبْلِ عِنْدَ السُّوقِ يُقَالُ هَابَ هَابًا وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشِيُّ
وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّابِي وَأَضْرَجِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَالُهَا
وَأَمَّا الْأَهَابُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبْلِ وَدَعَاؤها قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله يقال هاب هاب ضبطه
في التهذيب والتكلمة بكسر
الموحدة وضبطه الحمد
بسكونها لكن بشكل القلم
اه معصمه

قوله إهابه القسر أشده في
قصر إشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعرف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس اه معجمه

إخالها سمعت عزفاً نصبه * إهابه القسر ليلاً حين تنشر
وقسر اسم راعي ابل ابن أحمز قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لأمة
كانت ترعى روادخيل فقلت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهبي به أترع إليك فجعل
دعاً ما لحيل إهابه أيضاً قال وأما هاب فلم أسمعه إلا في الخيل دون الأبل وأنشد بعضهم
* والزبر هاب وهلاتر هبة *

(فصل الواو) * (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنايك خفيف وقيل هو الجيد
القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخن من الأرض قال الشاعر

بكل وأب للعصى رضاح * ليس عصطراً ولا فرشاح

وقد وأب وأباً التهذيب حافر وأب إذا كان قدراً لا واسعاً عريضاً ولا مصوراً الأزهرى وأب
الحافر بأب وأبة إذا انضمت سنايكه وأنه لو أب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضخم مقعب
واسع وأنا وأب وأب واسع والجمع أو أب وقدروا بة كذلك التهذيب وقدروا بية على فحيلة من
الحافر الوأب وقدروا بية يمين من القرمس الواة وسيد كرفي المعتل وبثروا بة واسعة بعيدة وقيل
بعيدة القعر فقط والأببة النقرة في الصخرة تسمى الماه الجوهري الوأب البعير العظيم وناقوا بة
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوثيب الرغيب والابنة التوبة على البدل والموتبة كلها الخزي
والحياء والانتباه والموتبات مثل الموتبات الخزيات والأببات الانتباه والاستحياء أبو عبيد
الآب العيب قال ذو الرمة يهجو امرأ القيس رجلاً كان يعاديه

أضعن موائت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

إذا المرقي شب له يتأت * عصبن برأسه إبتوعارا

قال ابن بري المرقي منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرقي بسكون الراء على
وزن مرعي والمشاعل جمع مشعل وهو ناس من جلود تتبد فيها الحجر أبو عمرو والشيباني التوبة
الاستحياء وأصلها أوأبة مأخوذة من الآبة وهي العيب قال أبو عمرو تدي عندي أعرابي فصيح
من بني أسد فلما رفع يده قلت له أزدد فقال والله ما طعامك يا أعرابي بني توبة أي لا يستحيان
أكله وأصل التامواو ووأب منه وأتاب خزي واستحياء وأوأبه وأتابه رده بخزي وعار والتادف
كل ذلك بدل من الواو ونكح فلان في بيت وهو العار وما يستحيان منه والمها عرض من الواو وأوأبه

رَدَّهٗ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ تَابَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَتَّيَّبُ فَهُوَ مُتَّيَّبٌ اسْتَحْيَا فِتْعَالُ قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ يَدْحُ هَوْنَةً بِنَ عَلَى الْخَنَفِ

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةً يَسْتَعْرِضُ مَتَّيَّبٌ * إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وُضِعَا
التَّهْذِيبُ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَ يَبُّ إِذَا نَفَّ وَأَوَابَ الرَّجُلُ إِذَا قَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَإِنِّي لَكِيٌّ عَنِ الْمَوْتِيَاتِ * إِذَا مَا الرِّطِيُّ أُنْمَى مَرْتَوْهُ

الرِّطِيُّ الْإِخْفُ مَرْتَوْهُ حَقُّهُ وَوَيْبٌ غَضَبٌ وَأَوَابُهُ أَنَا وَالْوَابُ بِبَابِ الْمُقَابَرَةِ الْخَلْقُ (وَب)
التَّهْذِيبُ الْوَيْبُ التَّهْيُؤُ لِلْحَمَلِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَمَّيَّ لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقَلَبَتْ الْهَمْزُ وَأَوَّاقِلْمَضَى (وَب) الْوَيْبُ الطَّفَرُ وَوَيْبٌ يَبُّ وَوَيْبَانُ وَوَيْبَانُ وَوَيْبَانُ
وَوَيْبَانُ طَفَرًا قَالَ وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْرَجِيًا * إِذَا وَنْتَ الرَّكَابُ جَرِي وَتَابَا
وَيُرْوَى وَتَابَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كِبْرَهُ

وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَنَا * تَفَرَّعَ فِي مَقَارِقِ الْمَشِيبِ

فَأَرْمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَمِّي * وَلَا أَعْدُو فَاذْرِكْ بِالْوَيْبِ

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأذرك على جواب الجحد بالفاء وفي حديث علي
عليه السلام يوم صفين قدم للوثبة بنا وأخر للذكوص رجلاً أي إن أصاب فرصة تمض إليها وال
رجع وترك وفي حديث هذيل أيتوب أبو بكر علي وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودأ أبو بكر
أنه وجد عهداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه حرم أنفه بخزامة أي يستولى عليه ويظلمه
معنا ولو كان على عليه السلام معهوداً إليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة
والإقبال إليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامة ووثبة وثبة واحدة وأوثبه أنا وأوثبه
الموضع جعله يثبه ووثبه أي ساوره ويقال وثب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها ظلماً والوثبي
من الوثب ومرة وثبي سريعة الوثب والوثب القعود بلفظة جبر يقال ثب أي أقعد ودخل رجل
من العرب على ملك من ملوك جبر فقال له الملك ثب أي أقعد فوثب فتكسر فقال للملك ليس عندنا
عرييت من دخل ظفار جحر أي تكلم بالحيرة وقوله عرييت يريد العريسة فوقف على الهاء
بالتاء وكذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عريية كعرييتكم قال ابن سيده وهو الصواب
عندي لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العرب والفعل كالفعل والوثاب الفرائش بلفظهم

ويقال وَثْبُهُ وَثَابٌ أَي فَرَشْتُهُ فَرَاثًا وَقَوْلُ وَثْبُهُ وَثِيْبًا أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَّمَا فَالْوَاوُ وَثْبُهُ
 وَسَلَخْنَا فَطَرَحَهَا لِبَقْعَةٍ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
 سَفَرٍ فَوَثَّبَ عَلَيَّ سِرِّي أَي قَعَدَ عَلَيَّ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثْبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ حَبْرٌ أَلْبَنُ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
 عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَّبَهُ وَسَادَةً أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
 رِوَايَةِ قَوْلِهِ وَسَادَةً أَي أَقَاهَا وَالْمَيْثُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ يَصْفُ نَعْلَمَةَ

قَرِيرَةٌ عَيْنٌ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا • تَرَاثِي قَيْضٌ بَيْنَ قَوْزٍ وَمَيْثُ

ابن الاعرابي الميثب الجالس والميثب القافر أبو عمرو والميثب الجدول وفي نوادر الاعراب الميثب
 ما ارتفع من الارض والوثاب السري وقيل السري الذي لا يبرح الملك واسم الملك موثبان
 والوثب بكسر الواو والقاعد قال أُمِيَّةُ

بَلَدَنَ اللَّهِ فَاسْتَدْتِ قَوَاهِمَ • عَلَى مَلِكَيْنِ وَهِيَ لَهُمُ وَثَابُ

بمعنى أن السماء مقاعد لللائكة والموثبان بلفظهم الملك الذي يقعد ويلزم السرير ولا يغزو
 والميثب اسم موضع قال النابغة الجعدي

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاةَ الْأَذْهَابِ • فَالْأَوْرَقُ فَالْمَيْثُ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِيبُ جُوبًا أَي لَزِمَ وَأُوجِبُهُ هُوَ وَأُوجِبُهُ اللَّهُ وَأَسْتُوجِبُهُ أَي اسْتَجَبَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ انْطَلَبِي مَعْنَاهُ جُوبٌ
 الْأَخْيَارُ وَالِاسْتِجَابُ بِدُونِ جُوبٍ الْفَرَضُ وَاللُّزُومُ وَأَعْلَسَ بِهِ بِالْوَاوِ نَا كِيدًا كَمَا يَقُولُ
 الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لِأَزْمَاوِحِي ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقُولُ وَجَبَ
 الشَّيْءُ يُجِيبُ جُوبًا إِذَا تَبَتَّ وَلَزِمَ وَالْوَاوِ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سِوَاهُ كُلِّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ
 وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرَضُ عِنْدَهُ كَلِمَةُ الْوَاوِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُوجِبَ
 نَجِيْبًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ وَالتَّجِيْبُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِيبُ
 جِبْتًا أَوْ جَبْتًا الْبَيْعُ فَوَجِبَ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جِبْتًا وَوَجُوبًا وَقَدْ أُوجِبَ الْبَيْعُ
 وَأُوجِبَهُ هُوَ إِجَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأُوجِبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابَ عَنْهُ أَيضًا أَبُو عَمْرٍو
 الْوَجِيْبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذُهَا وَلَا قَوْلًا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
 قَبْلَ اسْتَوْفِي وَوَجِيْبَتَهُ وَفِي الْعَصَاحِ فَذَا فَرَعْتَ قَبْلَ قِدَاسِ تَوْقِيَّتِ وَوَجِيْبَتِكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
 الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ أَي تَمَّ وَقَدْ يُقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يُجِيبُ جُوبًا وَأُوجِبَهُ إِجَابًا أَي لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كذا
 بالأصل وشرح القاموس
 ونسخته من النهاية وفي نسخة
 منها فارعة بنت أبي الصلت
 وكل صحيح لان فارعة أخت
 أمية وهم ابنا أبي الصلت
 كما بينه الشارح في فرع اه

معجمه

قوله قريرة عين الخ أنشد
 في التكملة هكذا بهذا
 الضبط وكذا بقوت في معجمه
 خرائي بالهاء المفتوحة
 والشعن المجتدين وقوزيلزاي
 المعجم آخر وقد تحرف في
 نسخ من شرح القاموس
 فأخذه فقد راجعنا
 مفردات البيت اه معجمه

قوله وجب البيع وجوبا
 بضم الواو وزاد في التكملة
 عن كتاب يافع ويضعة فتح الواو
 كالتى في الولوج اه معجمه

والرثمة يعني اذا مال بعد المقدح حتى يرد البيع أو انقاده فاخترنا الاثنا عشر موان لم يفتقرها واستوجب
 الشيء استحققه والموجبة الكبرى من الذنوب التي يستوجب بها العذاب وقيل ان الموجبة تكون
 من الحسنات والسيئات وفي الحديث اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وأوجب الرجاء
 أي موجبات من الحسنات أو السيئات وأوجب الرجل اذا عمل عملاً يوجب له الجنة والنار وفي
 الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب أي وجب له الجنة والنار وفي الحديث أوجب طلحة
 أي عمل عملاً أوجب له الجنة وفي حديث معاذ أوجب ذوالثلاثة والاثني عشر أي من قدم ثلاثة من
 الولد أو اثنين وجب له الجنة وفي حديث طلحة كلمة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أما أعلم ما هي لا اله الا الله أي كلمة أوجب لقاتلها الجنة وجهها
 موجبات وفي حديث النخعي كانوا يرون المنى الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح
 أنهم موجبة والموجبات الكبرى من الذنوب التي أوجب الله بها النار وفي الحديث ان قوما
 أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب
 بها النار فقال مروه فليعتق رقبة وفي الحديث أنه مر برجلين يتبايعان شاه فقال أحدهما والله
 لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي حنت وأوجب
 الاثم والكفارة على نفسه ووجب الرجل وجوباً مات قال قيس بن الخطيم يصف حرباً وقعت بين
 الأوس والخزرج في يوم بعاث وأنعمت بنو عوف وأميرهم لح في الحاربه ونهى بنو عوف عن
 السلم حتى كان أول قتيل

ويوم بعاث أسلمتنا سيوفنا • الى تشب في حرم عسان نأقب

أطاعت بنو عوف أميرانهاهم • عن السلم حتى كان أول واجب

أي أول ميت وقال هذبه بن خشم

فقلت له لا نيك عينك انه • بكني ما لا قبأذحان موجبي

أي موقى أراد بالوجوب مؤه يقال ووجب اذا مات موجباً وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم جاء يعوذ عبد الله بن ثابت فوجدته قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح
 النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا ووجب فلا
 تكن يا كية فقل ما الوجوب قال اذا مات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا ووجب ونصب
 عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع ووجب الميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب

وأنشد حتى كان أول واجب والوجبة السقط مع الهدية ووجب وجبة سقط إلى الأرض ليست
 القطة فيه المرة الواحدة انما هو مصدر كل وجوب ووجب الشمس وجبا ووجوبا عابت والاول عن
 نعلب وفي حديث سعيد لولا أموات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المنيب
 وفي حديث صله فاذا بوجبه وهي صوت السقوط ووجب عينه عارت على المثل ووجب الحائط
 يجيب وجبا ووجب سقط وقال الليثي بوجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجب وفي المثل يجنبه
 فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها إلى الأرض وقيل
 خرجت أنفسها فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم إلى مواجهم أي مصارعهم
 وفي حديث الضية فلما وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لان المسحبان أن تهر الأبل قياما
 مة قلة ووجبته الأرض توجيبا أي ضربتها به والوجبة صوت الشيء يسقط فيسمع له كالهدة
 ووجب الأبل ووجبته اذا لم تكذب قوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك
 وضرب نفسه الأرض قد وجب توجيبا ووجب الأبل اذا أعيت ووجب القلب يجيب وجبا
 ووجيبا ووجوبا ووجبا ناخقا واضطرب وقال نعلب وجب القلب وجيبا فقط وأوجب الله
 قلبه عن الليثي وحده وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة
 ومعاذانا نأخذ ركبنا ما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن الليثي
 وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع
 في النصال والرهان فمن سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان اذا مجد توجب الفسيان
 فيضعون على ظهره شيئا ويذهب أحدهم إلى الكلام ويحى هو وساجد تواجبوا أي تراهنوا
 فكان بعضهم أوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مرتبط السفن بالبصرة وهو بعيد
 منها والوجبة الأكلة في اليوم والليلة قال نعلب الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها من القدي يقال هو
 يأكل الوجبة وقال الليثي هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب
 لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودته ذلك وقال نعلب وجب الرجل بالتخفيف
 أكل أكلة في اليوم ووجب أهله فعل بهم ذلك وقال الليثي وجب فلان نفسه وعياله وفرسه أي
 عودهم أكلة واحدة في النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم
 وجبة أي أكلة واحدة أبوزيد وجب فلان عياله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أي أكلة
 واحدة والموجب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وفي الحديث كنت

أَكْلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ لَأَكْلُهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
 كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مِنْ أَجَابَ وَجْبَةً
 خَتَانُ غُفْرَانِهِ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَجْعَلْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةَ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 عَمُوسُ الدَّبِي يَنْشَقُّ عَنِ مَتَضَرِّمٍ * طَلُوبُ الْأَعَادِي لِالسُّومِ وَلَا وَجِبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابًا فَشَادِمًا وَلَا وَجِبَ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

البيك أمير المؤمنين رحلتها * على الطائر الميمون والمتريل الرحب
 إلى مؤمن تجلو صفائح وجهه * بلا بل تغشى من هموم ومن كرب
 قوله عُمُوسُ الدَّبِي أَي لَا يَبْرُسُ أَبَدًا حَتَّى يَصْبِحَ وَانْحَارَ يُدْأَنُ مَا ضَى فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
 ضَمِيرُ الدَّبِي وَالْمَتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضَرِّمُ يَمُوتُ عَلَى الْمُدُوحِ وَالسُّومُ الْكَالُ
 الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أخو الحرب ضراها وليس بناكل * جبان ولا وجب الجنان ثقيل
 وأنشد يعقوب

قال لها الوجب اللثيم الخبيرة * أما علمت أنني من أسرة * لا يطعم الجادى لديهم غيرة
 تقول منه وجب الرجل بالضم وجوبه والوجابة كالوجب عن ابن الأعرابي وأنشد
 ولست بدميحة في الفراش * ووجابة يحمي أن يجيبا
 ولأدى فلازم عند الحياض * إذا ما الشريب أراد الشربا
 قال وجاب يفرق ودميحة يندمج في الفراش وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة
 جاء عود خند في قشمة * موجب عارى الضلوع برصمة

وكذلك الوجاب أنشد نعلب * أو أقدموا بوما فانت وجاب * والوجب الاحق عن الزجاجي
 والوجب سقاء عظيم من جلد تيس وافر وجمع وجاب حكام أبو حنيفة ابن سيده والوجب من
 الدواب الذي يفرغ من كل شئ قال أبو منصور ولا أعرفه وفي نوادر الأعراب ووجبه عن كذا
 ووكبته إذا رددته عنه حتى طال وجوبه ووكوبه عنه وموجب من أسماء المحرم عادية (ودب)
 الودب سوء الحال (ودب) الوداب خرب المزادة وقيل هي الأكراس التي يجعل فيها اللبن ثم
 تقطع قال ابن سيده ولم أسمع لها واحد قال الأزهري الأودي

وولوا هارين بكل فج * كأن خصاهم قطع الوداب

(ورب) الورب جبار الوحشي والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو مريب أي موثر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الأرب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للبراث ورث ورثت اللبث المواربة المداهاة والمخاطلة وقال بهض الحكم مواربة الأرب جهل وعناء لان الأرب لا يمدح عن عقله قال أبو منصور المواربة بما خوذت من الأرب وهو الدهاء فحوت الهمزة واوا والورب الفتور والجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة والوربة الأست والورب الفساد وورب جوفه وورب فسد وورب فاسد قال أبو ذر الهذلي

ان يتسبب ينسب إلى عرق وورب • أهل خزومات وشجاج صعب

وانه لعرق وورب أي فاسد ويقال وورب العرق وورب أي فسد وفي الحديث وان بايعتهم واربولك ابن الأثير أي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء مقلب الهمزة واوا ويقال صحاب وورب وامسترخ قال أبو جرة • صابت به دفعات اللامع الورب • صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن توري عن الشيء بالمعارضت والمباحث (ورب) التهذيب ورب الشيء يزبوزو وبأذا سال الجوهري الميراب المثعب فارسي معرب قال وقد عرب بالهمز وورب ما لم يمز والجمع ما زيب اذا همزت وميزابا نام تممز (وسب) الوشب العشب واليسيس وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لبساتها الوشب بالكسر والوسب خشب يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجمعه وسوب ابن الاعرابي الوشب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا وحسن حشبا معني واحد (وشب) الأوشاب الأخلاط من الناس والأوشاب واحد وشب يقال بها أوشاب من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحسينية قال له عروة بن مسعود الثقفي والي لاري أشواب من الناس نخلق أن يفرأ ويدعوك الأشواب والأوشاب والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاغ وعمرة وشبة غليظة اللسان عمانية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب ووصب ووصب ووصب ووصب ووصب عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والتعب في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت هل تجد شيئا قال لا إلا وصبيا أي فتورا وقال دروية

قوله وقيل هو ما بين الاصابع الذي في القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدليل ما في اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذي في القاموس هو بصنف في التكملة بخط مؤلفها وكفي به حجة فان لم يكن ما في اللسان تحريضا فهما فائدتان ولا تصحف باللسان اه معصمه

• في والبلاء أنكرتيك الأوصاب • الأوصاب الأقسام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي
 ووصاب ووصبه الداء وأور عليه نابر والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوباً ووصب
 دأماً وفي التنزيل العزيز زول الدين واصباً قال أبو إسحق قيل في معناه دائماً أي طاعته دائماً واجبة
 أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصباً أي له الدين والطاعة رضي العبد على أمر به
 أو لم يرض به سهل عليه أو لم يسئل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه
 بعداب ووصب أي دأماً ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب • رفيع السن يندولنا ثم ينضب

أي دأماً وقال أبو حنيفة وصب الشحم دأماً وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم بنت
 شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واسب على الشيء وواصب عليه إذا نابر عليه يقال
 وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابر وأعليه ووصب
 الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعد يعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد في ما جيعا نادر
 إذا زمه وأحسن الصيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكروا الغويون
 وصب يصب مع ما حكوا من وثق يشق ووثق يثق ووثق يثق وسائرهم وقلاة واسبب لآغاها من
 بعدها ومفازة واسبب بعيدة لآغاها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن
 خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس
 وأفلتهن علياً جريضا • ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كما كلب في جمع أكلب أنشد سيويه • تحلب منها سئة الأوطب •
 ولا تشن وطبك أي لا ذهبن بتيهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان
 بالوطب كأنها تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطبا أي فرغت وخلت
 وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشدت امرؤ القيس

• ولو أدركته صفر الوطاب • وقيل معنى صفر الوطاب خلا ساقيه من الألبان التي يحقن
 فيها لأن نعمة أغبر عليها فلم يبق له حلوية وعلبا في هذا البيت اسم رجل والبحر يرض غصص الموت
 يقال أفلت جريضا ولم يت بعد ومعنى صفر وطبا أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب
 وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا بسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

أقول لحنان وقد صفت لهم * وطاي ويوي ضيق الحجر معور
 وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليخرج زبدتها الصمغ يقال لجلد الرضيع
 الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد القطيم بذرته ويقال للثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولثل
 البذرة المستد وفي الحديث أنه أفي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن
 والوطب الرجل الجاني والوطب المرأة العظيمة الندي كأنها ذات ووطب والطبة القطعة
 المرتفعة أو المستديرة من الآدم لغة في الطبة قال ابن سيده لأدري أهو محذوف الفاء أم محذوف
 اللام فان كان محذوف الفاء فهو من الوطب وان كان محذوف اللام فهو من طيبت وطيبت أي
 دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر زل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحرة نال به طعاما وجاءه بوطبة فاكل منها قال ابن الأثير
 روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقررتنا ليطعاما ووطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيملا رأينا
 من نسخ كتاب مسلم رطبته بالراء فأكل قال وهو تصيف من الراوي وانما هو بالواو قال أبو ذر
 أبو مسعود الممشي وأبو بكر البرقاني في كتابه ما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع
 بين التمر والأقط والسمن وقلة عن شعبة على الصفة بالواو قال ابن الأثير والذي قرأته في كتاب مسلم
 ووطبة بلواو قال لعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كذا كره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسر
 أتينام بوطبة في باب الهمز وقال هي طعام يتخمن التمر كلحيس ويروي بالباء الموحدة وقيل
 هو تصيف (وظب) ووظب على الشيء ووظبه ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا الليث
 ووظب فلان يوظب ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا ووظبوا
 فلان مواء كطاء على كذا وكذا ووا كطاء ووا كطاء ووا كطاء ووا كطاء ووا كطاء ووا كطاء
 جندل يصفوا ديا

شيب المباركة مدروس مدافعه * هالي المراع قليل الودق مؤظوب

أراد شيب مباركة ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله مؤظوب قد ووظب عليه حتى أكل ما فيه
 وقوله هالي المراع أي متفخ التراب لا يترغ به بعد تركه نحو قوله مدروس مدافعه أي قد دق
 ووظبى وأكل بته ومدافعه أودبته شيب المباركة قد أبيضت من الجذوبة والمواظبة المتابعة على
 الشيء وفي حديث أنس كن أمهاني يواظبني على خدمته أي يخلصني ويصونني على ملازمة
 خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهمله والهمز من المواظبة على الشيء وأرض مؤظوبة

وروضة مؤنونة تدور بالري وتعتد حتى لم يبق فيها كلاً ولشد ما وطئت وواد مؤنوب
معروك والوظبة الحياض ذوات الحافر ومؤنوب بفتح الطاء أرض معروفة وقال أبو العلاء
هو موضع مبرك إبل بنى سعد بمالي أطراف مكة وهو شاذ كورق وكقولهم انخلوا مؤنوباً
مؤنوب قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه انما هو على بفتح كيعد
قال خداس بن زهير

كذبت عليكم أو عنوني وعلاوا * بي الأرض والأقوام قرذان مؤنوباً

أي عليكم بي وجه جاني يقرذان مؤنوب إذا كنت في سفر فاقطعوا يد كرى الأرض قال وهذا نادر
وقياس مؤنوب ويقال للروضة إذا ألح عليها في الرعي قد وظيفت فهي مؤنوبة ويقال فلان
يظب على الشيء ويؤنوب عليه ورجل مؤنوب إذا تداوت ماله التواب قال سلامة بن جندل
كأنهم إذا هبت شامية * بكل واحد بيت البطن مؤنوب

قال ابن بري صواب انشاده * حطيب الجون مجذوب * قال وأما مؤنوب ففي البيت الذي بعده
شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق مؤنوب

وقد تقدم هذا البيت في استنساخ غير الجوهري على هذه الصورة والمجدوب المجذب ويقال
المعيب من قولهم جذبه أي عبته وشيب المبارك يعض المبارك لغلبة الجذب على المكان
والمدافع مواضع السيل ودرست أي دقت بمعنى مدافع الماء إلى الأودية التي هي منابت العشب
قد جفت وأكل نبتها وصارت ترابها ياباً وهاهي المراع مثل قولك هابي التراب وقد فسرناه أيضاً في
صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب إبعادك الشيء في الشيء كأنه يأن عليه كله وكذلك
إذا استوصل الشيء فقد استوعب وعب الشيء وعبوا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط
موزة فأوعبها عن الحيوان أي لم يدع منها شيئاً واستوعب المكان والوعاء الشيء وسع منه
والإيعاب والإستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء وفي الحديث إن النعمة الواحدة
تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أي تأتي عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق
وقال حذيفة في الجذب ينم قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعني أنه أحرى أن يخرج كل
بقية في ذكره من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفي حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب
لله أي أحرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكر وتستقصيه ويتوعب ووعا ووعب واسع
يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة إذا كان واسعاً

وَعَيْبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعِبَ أَتَفَهُ قَطَعَهُ أَجْمَعُ قَالَ أَبُو التَّحْمِيذِ
يَجِدُّعُ مَنْ عَادَ لَمْ يَجِدْ عَامُوعِيًا • بَكَرُوا بِكَرًا كَرَمَ النَّاسِ أَبَا

وَأَوْعِبَ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِيًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعِبَ أَتَفَهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدَعًا أَلَدِيَّةً أَيِ إِذَا لَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعِبَ جَدَعَهُ
كُلَّهُ أَيِ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ اصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعِبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ
مَوْعِيٌّ وَأَوْعِبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَلُّوا مَوْعِيَيْنِ أَيِ جَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعِبَ بَنُو
فُلَانٍ جَلُّوا أَجْمَعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ جَلًّا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ يَلِدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِقُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاهُ وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعَاهُذِهِ
عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَوْعِبَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمَسْلُومُونَ يُوعِبُونَ
فِي النَّصْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعِبَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَوْعِبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
عَلِيِّ إِلَى صِفِّينَ أَيِ لَمْ يَتَخَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عِنْدَهُ قَالَ صَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيَابِ الْقَوْمِ إِذَا تَقَرُّوا بِجَمِيعِ
أَبْنَتِ أَنْ بَنِي جَدِيدِهِ أَوْعِبُوا • تَقَرُّوا مِنْ سَلَى لَنَا وَتَكْتَبُوا

وَأَنْطَلِقَ الْقَوْمُ فَأَوْعِبُوا أَيِ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَهُ فِيمَا أَوْعِبَ الْقَرْنُ
بِرَدَانِهِ فِي ظَنِيَّةِ الْجُرْمِ وَأَوْعِبَ فِي مَالِهِ أَسْفَاقٌ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَنْهَبٍ فِي إِتْقَانِهِ لِلْجَوْهَرِيِّ جَاهُ
الْقَرْنُ بِرُكُضٍ وَعَيْبٌ أَيِ بَاقِصٌ مَا عِنْدَهُ مَوْكُضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضْرُوكَةَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ
اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِيًا أَيِ مَسْتَأْصَلًا وَاقِهِ أَعْلَمُ (وغب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ
قَالِدْرِيَّةُ

لَا تَعْدِلْنِي وَاسْتَحْيَ بِأَرْبٍ • كَرِّ الْهَيْمَاءِ أَخْبَحَ بِأَرْبٍ • وَلَا يَبْرُشَامُ الْوِخَامِ وَغَبٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي دَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرُشَاعُ الْوِخَامِ وَغَبٌ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حَسَنَةُ النَّظَرِ وَالْوِخَامُ جَمْعٌ وَخَمٌّ وَهُوَ التَّقْبِيلُ وَالْأَرْبُ اللَّتِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
وَالْأَخْبَحُ الْبُخِيلُ الَّذِي إِذَا سَأِلَ تَخَعَّمَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَغَبٌ وَالْأَتَى وَغَبَةٌ وَفِي حَدِيثِ
الْأَخْنَفِ يَا كَرِيمَ وَجِيهَةَ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ نَعْبُ الْوَعْبَةُ الْأَحْوَجُ خَرَكًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَاهُ أَنْ مَخْرَكًا لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَتَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدِيٌّ مَتَاعُهُ

كالقصة والبرمة والرحبان والعمد ونحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد وعيب والوعب
 أيضا الجمل الضخم وأنشد • أجزت حصنیه هبلا وعبا • وقد وعب الجمل بالضم وعوبه وعابة
 (وقب) الأوقاب الكوى واحد هاوقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء والوقبة
 كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة نقر في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون
 قامة أو قامةين يستنقع فيها ماء السماء وكل نقر في الجسد وقب كنقر العين والكف ووقب العين
 نقرتها تقول وقبت عينها غارتا وفي حديث جيش الخبط فاعتزنا من وقب عينه بالقلال الدهن
 الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل
 ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة الثريد والمدهن أنقوعته
 الليث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وكوقب المدهنة وأنشد
 • في وقب خوصاء كوقب المدهن • الفراء الأيقاب أدخل الشيء في الوقبة ووقب الشيء يقب
 وقب أدخل وقيل دخل في الوقب وأوقب الشيء أدخله في الوقب وركبة وقبا غارتا الماء وامرأة
 ميقات واسعة الفرج ونوا الميقات نسبو إلى أمهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر ووقبا دخل
 في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شر غاسق إذا وقب الفراء الغاسق
 الليل إذا وقب إذا دخل في كل شيء موأظم وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق إذا وقب فتعوذى بالله من شره وفي حديث آخر
 لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق إذا وقب أي الليل إذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس
 وقبا ووقبا غابت وفي الصحاح ودخلت موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري
 دخلت موضعها تجوز في اللفظ فأنها لا موضع لها تدخله وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت
 قال هذا عين حلها وقبت أي غابت وحين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة
 المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب نقره وقوبا ووقب التلام أقبل ودخل
 على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب قال الحسن إذا دخل على
 الناس والوقب الرجل الأجوف مثل الوعب قال الأسود بن يعفر

أبى نبيح إن أمكم • أمة وإن أباكم وقب
 أكلت خبيث الراد فأنحمت • عنه وشتم خاها الكلب

قوله أبى نبيح كتاب الأصل
 كالصاح والذي في التهذيب
 أبى ليلى اه معصمه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
بجهد يضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهذيب بقصها اه معصيه

ورجل وقب أحق واجمع أو قاب والاشي رقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحقي وفي حديث
الأحنف أياكم وحية الأوقاب هم الحقي وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكأنه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يقب وقبا وقبياً وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الأهدنا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للبيد وقال مبتكر الأعرابي أنهم يسرون سير الميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه القصب والقبة
الاشعة إذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقب موضع يمد
ويحصر والمد أعرف الصحاح والوقبي ما لم يبق مازن قال أبو الغول الطهوي

هم منعوا حتى الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب أنشاده حتى الوقبي بفتح القاف والحي المكان المنوع يقال أحييت الموضع
إذا جعلته حتى فأما حيتته فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المنفرد وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين مناب قوم منفرد في الامكنة لو أتت منابهاهم في أمكنتهم
فلم اجتمعوا في موضع واحد أتت المنابا مجمعة (وكب) الموكب بابته من السير وكوباً
ووكباً مسمى في درجان وهو الوكان تقول ظبية وكوب وعزوكوب بعقدوكبت تكبوكوباً ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رتبعها البرير

والموكب الجماعة من الناس ربكنا ومشاة مشتق من ذلك قال

الاهزنت بنا قرشية بهتم موكبها

والموكب القوم الركوب على الأبل للزينة وكذلك جماعة القوم في الحديث أنه كان يسير
في الأفاضة سير الموكب الموكب جماعة ربكنا يسرون برفق وهم أيضاً القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع سير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسير الموكب
وفي الصحاح ناقته مواكبة التي تعنق في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيرها الرياشي أوكب الطائر
إذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تها للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول
واكبت القوم إذا ركبت معهم وكذلك إذا سبقتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب إذا واظب

عليه ويقال الوكبُ الاتصابُ والوا كبة القائمة وفلانٌ مواكبٌ على الامر وواكبٌ أي مُنابرٌ
مواظبٌ والتوكيبُ المقاربة في الصرار والواكبُ الوسخُ يعاير الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكباً
ووسب وسبلاً حين حشنا اذ اركبه الوسخ والدرن والوكبُ سواد الثمر اذا نضج وأكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكبُ سواد اللون من عنبٍ أو غير ذلك اذا نضج ووكب العنب يوكباً اذا
أخذه ثوبين السواد واسمه في تلك الحال موكبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سواداً توكبتُ يقال بسرموكتُ قال وهـ اذا معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والموكبُ البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج عن أبي حنيفة والله أعلم (ولب)

ولب في البيت والوجه مدخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلب في أصول أمهاته وقيل والبة
الزرعة تنبت من عروق الزرع إلا ولي تخرج الوسطى فهي الام وتخرج الاوالب بعد ذلك فتلاحق
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعرابي يقول والبة نسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني والبالُ الذاهب في الشيء الداخِر فيه وقال
عبيد القسري

رأيتُ عميراً والبال في ديارهم • وبس القتي ان ناب دهر عظيم

وفي رواية أبي عمرو رأيتُ جرباً وولب اليه الشيء يلب ولو با وصل اليه كاتنا ما كان ووالبة اسم
موضع قالت خرنق • منتهم بوالبة المنايا • ووالبة اسم رجل (ونب) ونبه لغة في أئبه
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهابُ الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا
كثرت سمى صاحبها وهاباً وهو من أبنية المبالغة غيره الوهابُ من صفات الله المنعم على العباد والله
تعالى الوهابُ الوهابُ وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوبٌ والوهوبُ الرجل الكثير الهباتِ
ابن سيده وهب للشيء يهبه وهباً ووهباً بالتحريك وهبةً والاسم الموهبُ والموهبة بكسر الهاء
فيهما ولا يقال وهبته هذا قول سيويه وحكي السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابياً يقول لاخر
انطلق معي أهلاً نبلاً ووهبت له هبة موهبة ووهباً ووهباً اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو
يهبه هبةً ووهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف • ولا توهب فيما بينهم ضعة • يعني
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهبٌ ووهابٌ ووهوبٌ ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهابة
للبالغة والموهوبُ الواصفة توهب الناس وهب بعضهم لبعض والاشتهاب سؤال الهبة

وَأَتَيْتُ قَبْلَ الْهَيْبَةِ وَأَتَيْتُ مِنْكَ دَرَهُمَا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِتْيَابُ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ حَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَيْتُ الْإِمْنَ قُرَشِي أَوْ نَصَارِي أَوْ ثَقَفِي أَيْ لَا أَقْبَلُ هَيْبَةَ الْإِمْنِ هَوْلًا لِأَنَّهَا أَصْحَابُ مَدِينَةٍ وَقُرَيْشٍ وَهُمْ أَعْرَفُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَقَانِي فِي أَخْلَاقِ الْبِلَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُومَةِ وَطَلْبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَيْبَةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبِلَادِيَةِ لِغَلْبَةِ الْجَنَاهِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْهَبْتُ فَقَلْبُ الْوَاوِ نَاءٌ وَأَدْعَمْتُ فِي تِلْكَ الْأَقْعَالِ مِثْلَ إِتْرَنْ وَأَتَعَمَّنُ الْوِزْنَ وَالْوَعْدَ وَالْمَوْهَبَةَ الْهَيْبَةَ بِكسر الهمزة وجمعها مواهبٌ وواهبٌ فهو هَيبَةٌ وِهْبَةٌ وَهَيْبَةٌ كَذَا كَرِهْتُمُنَّ وَالْمَوْهَبَةَ الْعَطِيَّةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الهمزة وَأَصْحَجٌ فَلَانُ مَوْهَبًا بِكسر الهمزة أَي مَعْدًا قَدْرًا وَأَوْهَبْتُ الشَّيْءَ أَعَدْتُهُ وَأَوْهَبْتُ الشَّيْءَ نَامًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ

أَوْهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَضَائِمِ الْخَوَاصِرُ أَوْهَبْتُ * هَجْوَةٌ مَسْمُومَةٌ وَخَيْرٌ

وَأَوْهَبْتُ الشَّيْءَ أَتَمَكْتُ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ لَوْلِي قَوْلُوا أَوْهَبْتُكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرٌ مَاءٌ مَغِيرٌ وَقِيلَ قُرْفٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا التَّنْقِرُ فِي الصَّخْرِ فَتَقْرُوهُ بِفَتْحِ الهمزة نَادِرًا قَالَ

وَقَوْلُكَ أَطِيبَانِ بَدَلْتَنَا * مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَي مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرِ مَزْجٍ مِمَّا وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطْبُ أَي كَثِيرُ الْحَطْبِ وَقَوْلُهُ بَدَلْتَنَا بِمَنْطِقِ الْجَمْعِ أَحْسَبُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَيْبَةٌ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَي أَحْسَبْتَنِي وَأَعْدَدْتَنِي وَلَا يَقَالُ هَبْتُ أَي فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَيْبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعْتُ لَأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّانٍ السَّلَوِيُّ

فَعَلْتُ أَجْرِي بِأَبْنِي * وَالْأَفْهَبِيُّ أَمْرٌ أَسَاكَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَلْفِي

فَكُنْتُ كَذِي دَامُوا أَنْتَ شَفَاؤُهُ * فَهَيْبِي لَدَائِي إِذْ مَنَعْتَنِي شَفَايَا

أَي أَحْسَبْتَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ هَيْبْتُ ذَلِكَ أَي أَحْسَبْتَنِي ذَلِكَ وَأَعْدَدْتَنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْتُ

قوله ضمن الخواصر كذا بالحكم والتهديب والنفي الصحاح رخوا الخواصر

قوله وقولك أطيبان كذا أنشد في الحكم والنفي التهذيب كالصاح وقولك أشهى لوجه لنا من ماء الخ اه معجمه

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرني وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبيا
وموهبا قال سيويه جازاه على مفعل لانه اسم ليس على الفعل ان لو كان على الفعل لكان مفعلا
وقد يكون ذلك لكان العلية لان الاعلام مما تفسر عن القياس واهبان اسم وقد ذكر نعليه في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كلمنا بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وسرحتي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال ابا القاسم الديلمي

قد أخذتني نعمة أردت * وموهب حيزبها من

قال وهو شاذ مثل موحس وقوله مبرأى قوي عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكن الها فبه أفصح الازهرى ووهب بن جبل من جبال الذهباء قال
وقدرأيته ابن سيد موهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكري اخوتي * ومالك أنساني بوهين ماليا

(ويب) ويب كلفتمل ويل ويألهذا الامرأي جهالة وويبة كويله تقول وييك ويب
زيد كما تقول وييك معناه أركمك الله ويلا نصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت ويب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويلا زيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من نصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول وييك ويب غيرك ومنهم من يقول
وييلا زيد كقولك ويلا زيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بغير رسالة * على أي شيء ويب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتى عنانا * وماهي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذ كر فانه وهو الذي انخرق الطهوي مخاطب ذبأبعه في طريقه وبعده

فلو آني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتى عنانا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عائق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولا فسرته وحكى ثعلب ويبي فلان ولم يزد قال ابن جني لم يستعملوا من الوبي فعلا لما كان يعقب من اجتماع اعلال فانه كوعد وعينه بكاع وسند كذلك في الويح والويس والويل والويضة
ميكال معروف

(فصل الياء المتنازعة) ❖ (يب) أرض يلب أي خراب قال الجوهري يقال خراب يلب وليس باتباع التهذيب في قولهم خراب يلب اليب عند العرب الذي ليس فيه أحد وقال ابن الأثير

مأعلى الرمم بالبيسين لو بين رجع السلام أولو أجبا

قال قصرني العشير قالما * لف أمسي من الأيس بيابا

معناه تلب الأحمده وقال شهر البب الخلل لاني به يقال خراب يلب باتباع خراب قال

الكعبت يباب من التفتحرت * لم تخطفه أوقف السخل

لم تخطف أي لم تفسح والتخيط مسج ما على الاقمن المسخلة اذ اولت (بطب) ما أطلبه لغة

في ما أطلبه وأقبلت السلقى أطلبها أي في شدقا شصرا مها ورواها أبو علي عن أبي زيد في أطلبها

مشددا قالوا لها أقطه وان كان بناه لم يات لزيادتها همزة أو لا ولا يكون فيعه لعدم البناء ولا من باب

التجلب وان حمل لعدم البناء وتلا في الزياتين والله أعلم (بلب) اليب الدرع عيمانية ابن

سبيده اليب الترس وقيل الدرق وقيل هي البيض تصنع من جلود الابل وهي نسوع كانت تخذ

وتنسج وتجعل على الرؤس مكان البيض وقيل جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرؤس

خاصة وليست على الأجساد وقيل هي جلود تلبس مثل الدرع وقيل جلود تعمل منها دروع

وهو اسم جنس الواحد من كل ذلك يلبه واليب القولاد من الحديد قال

* ومجورا خلص من ماء اليب * والواحد كل واحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلطان

اليب ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليب خلص الحديد قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليب اليماني * وأساف يقرن ونحنينا

قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب فظن أن اليب أجود الحديد فقال

* ومجورا خلص من ماء اليب * قال وهو خطأ انما قاله على التوهم قال الجوهري ويقال

اليب كل ما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق بلب وقال

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار
قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهل الجحى
دري دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

(هب) في الحديث ذكر يهاب ويروي إهاب قال ابن الأثيره وموضع قريب المدينة شرفها
الله تعالى

قوله يهاب وإهاب قال ياقوت
بالكسراه وكذا ضبطه
القاضي عياض وصاحب
المراد كما في شارح القاموس
وضبطه المحدث عال الصغالي
كصاحب اه مصححه

(حرف التاء المثناة قرونها)

التامن الحروف المهموسة وهي من الحروف الطبيعية والطاء والذال والهاء ثلاثه في حيز واحد
(فصل الهمزة) (أبت) أبت اليوم يأت ويأت أبتا وأبوتا وأبت بالكسر فهو أبت
وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونجمه وسكنت ريجه قال رؤبه

* من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليله أبتة وكذلك حجت ورجته ومحت ومحتة كل
هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبه أيضا وأبتة الغضب شدته وسورته وتابت الجراحتهم
(أنت) أنه يؤته أتاغته بالكلام أو كتبه بالجملة وغلبه ومثته مفعلة (أرت) أبو عمرو
الأرتة الشعر الذي على رأس الحرياء (أست) ترجمها الجوهري قال أبو زيد ما زال على أست
الدهر مجنوناً أي لم يرزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السينين تاء
كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

قوله ما زال الخ قال الصغالي
الرواية
ما زال مجنوناً على أست الدهر
في جسد يني الخ ويروي
في حسب عال وحق بحري
ويروي على أس الدهر بوصل
ألف القطع ويروي ذا حسب
يعلى أي يضم الباء المثناة
التخية مبنياً للفاعل اه
مصححه

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذاحق يني وعقل يحري

قال ابن بري معنى يحري يتقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري
في هذا الفصل بان جعل استا في فصل أست وانما حقه أن يذ كره في فصل سته وقد ذ كره أيضا هناك
قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجماع وانا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم
أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب
أن يقال فيه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر
مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كافتك أي صرفه
والافت الكرم من الابل وكذلك الاتي وقال أبو عمرو والافت الكرم وقال نعلب الاقت
بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

كأني لم أقل عاج لأنت • تراوح بعد هزتها الرسيما

وفي نسخة الأفت بالكسر التهذيب وقول العجاج • اذابت الأرحي الأفت • قال ابن
الاعرابي الأفت بمعنى الناقتا التي عندها من الصبر والبقا ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحر
وقال أبو عمرو والأفت الكرم قال كذا في نسخة قرئت على شعر • اذابت الأرحي الأفت •
قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وأنته بين الأتشد عليه
وأنت عليه طلب منه حلفاً أو شهادة يقوم بها وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلاً قال له اتق
الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أنت على أمير المؤمنين فقال عمر دع فلن يرأوا بخير ما قالوها
لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أنته أنته بذلك أتضع منه أنتصه قال أبو منصور وفيه وجه
آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال أنته يمينا بأنه ألتنا إذا حلفه كأنه لما قال
له اتق الله فقد نشد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والأنت القسم
يقال إذا لم يعطك حقلك فقيده بالأنت وقال أبو عمرو والأنته المين الغموس والأنته العطية الشقنة
وأنته أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لأنه يلبته وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن
العلاء وأنته ما هو حقه بأنه ألتا والأنته وأنته أياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من
علمهم من شيء قال الفراء الألت النقص وفي لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت
أبلغ بني نعل عن مقلقة • جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

أنته عن وجهه أي حبسه بقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم
الشورى ولا تتمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم قال القتيبي أي تنقصوها يريد أنهم
كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنهم تركوها وأتمدوا سيوفهم
واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لا تلبت وألت بالتحريك التوبه بالقرآن قال ولم أسمع أولت بولت
الافى هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألت قال
ويكون الأنته يلبته إذا صرفه عن الشيء والأنته البهتان عن كراع وألت موضع قال كبر عزة
• بروضة ألت قصر اخناني • قال ابن سيده وهذا البناء عزيز أو معدوم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم
عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمثا وأمته قدره وحرز ويقال كم أمت ما بينك وبين
الكوفة أي قدر وأمت القوم أمتهم أمثا إذا حرزتهم وأمت الملاء أمثا إذا قدرت ما بينك وبينه
قال درؤبة

قوله اذابت الخ معجزة كافي
التسكلة
• قاربن أقصى غوله بلت •
والقول البعل بالضم فيما
والت المتدف السيرا هم

فِي بَلَدَةٍ يُعْيَا بِهَا النَّخْرِيْتُ • رَأَى الْأَدْلَامِيَّةَ تَبِيْتُ • أَيَّاهُ مِنْهَا مَا وَهَى الْمَمُوتُ
 الْمَمُوتُ الْمَحْزُورُ وَالنَّخْرِيْتُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ وَالشَّبِيْتُ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ
 وَأَمْتُ الشَّيْءِ أُمَّتًا قَصْدُهُ وَقَدْرُهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجْلِ مَمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أُمَّتٌ بِأَقْلَانِ هَذَا
 كَمَا هُوَ أَيْ أَحْرَزَهُ كَمَا هُوَ وَقَدْ أُمَّتَهُ أُمَّتًا وَالْأُمَّتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَبَنَى مَمُوتٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأُمَّتُ الْأَنْخَافُ وَالْأَرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأُمَّتٌ بِالسَّرَّابِ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا
 يَوُّبٌ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهَا إِذَا بَدَأَ • إِلَى طَيْبِ الْأَثْوَابِ غَيْرِ مَمُوتٍ
 وَالْأُمَّتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأُمَّتُ الْعَوِجُ قَالَ سَيُوبُ وَهِيَ وَقَالُوا أُمَّتٌ فِي الْجَبْرِ لِأَنَّكَ أَيْ لِيَكُنْ
 الْأُمَّتُ فِي الْجَمَارَةِ لِأَنَّكَ وَمَعْنَاهُ أَبَقَالَ اللَّهُ بَعْدَ دَفْنِ الْجَمَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يُوَصَّفُ بِهَا الْوَدُ وَالْبَقَاءُ
 الْأَثْرَاءُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْقَتَى حَجْرٌ • تَتَّبِعُوا الْحَوَادِثَ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَّنَ الْإِبْتِدَاءُ
 بِالْمَكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأُمَّتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأُمَّتُ التَّبِيْتُ وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ نَعْلَبُ
 وَالْأُمَّتُ النَّبَاتُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأُمَّتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ شَجَرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
 فِيهَا عَوِجًا وَلَا أُمَّتًا أَيْ لَا أَنْخَافُ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ قَالَ الْقُرَاءُ الْأُمَّتُ التَّبِيْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَتَفَعَ
 وَيُقَالُ مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَفَلَ وَالْأُمَّتُ تَخْتَلُّ الْقَرِيبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمْنَا الْقَرِيبَةَ مَمْلَأًا لِأُمَّتٍ فِيهَا أَيْ لَيْسَ فِيهَا سُرْحَانٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيُقَالُ
 مِرْنَا سِيرًا لِأُمَّتٍ فِيهَا أَيْ لِأَضْعَفَ فِيهِمْ وَلَا وَهَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأُمَّتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ شَجَرَيْنِ وَالْأُمَّتُ
 الْعَيْبُ فِي الْقَمِّ وَالْتَوْبُ وَالْحَجْرُ وَالْأُمَّتُ أَنْ تَصِبَ فِي الْقَرِيبَةِ حَتَّى تَنْشِيَّ وَلَا تَمْلَأَ هَا فِيكَوْنُ بَعْضُهَا
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَاجْمَعُ إِمَامَاتُ وَأَمُوتُ وَحِكْمِي نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْجَمْرَاتِ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَمْرَ فَلَا أُمَّتَ فِيهَا وَأَنَا
 أَنَّهُمْ عَنِ السُّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لِأَنَّ أُمَّتَ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّكَ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ أَنَّهُ
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشُّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أُمَّتٌ لِأَنَّ الْأُمَّتَ الْحَزْرُ وَالْتَقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا
 الظَّنُّ وَالشُّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أُمَّتِي فِي جَمَلٍ لِيَالِي سَاعَفَتْ • بِهَا الدَّارُ الْأَنْ جَلَالِي بِجَمَلٍ

قال لا آمت فيها أي لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 إن الله حرم الخمر فلا آمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريم الأهل وادق فيه ولا ين
 ولكنه شدد في تحريمها وهو من قول السرت سبر الآمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف جاز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريم الأشد فيه وأصله من الآمت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك
 يدخلهما قال الزجاج * ما في انطلاق كيم من آمت * أي من فتور واسترخاء (آمت)
 الآية الأين أنت بآنت آنتنا كنا في ذكره في موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقد آنته
 الناس بآنتونه إذا حسدوه فهو مأنوت وآنت أي محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) * (بت) البت القطع المستأصل يقال بتت الحبل فآبت
 ابن سيده بت الشيء يبتو يبتته بتا وآبته قطعها قطعاً مستأصلاً قال
 فبت حبال الوصل بيني وبينها * آرب ظهور الساعدين عذور

قال الجوهري في قوله بته يته قال وهذا إذا دلان باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجي
 متعدياً الأحرى معدودة وهي بته يته وعلته في الشرب يعله ويعله وتم الحديث يته ويته
 وشده يشد ويشده ووجهه يجبه قال وهذا وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الأحرى إلى المفعول اشتراك الضم والكسرين وبته يبتت أشد للبالغة وبته هو يبت ويبت
 بتا وآبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وآبته بته إذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بآنة
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بته أي منقطعة عن الأملاك وفي الحديث
 أدخله الله الجنة البتة البت آبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقاً تاماً والمجاوز منه الإبتات
 قال أبو منصور قول البت في الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الإبتات مجاوزاً وجعل
 البت لازماً وكلاهما متعد ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وآبته بالالف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة بتت ويبت أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً بته
 وبتا أي قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثاً بته أي فاطمة وفي الحديث لا يبت
 المبتوتة إلا في بيتها أي المطلقة طلاقاً تاماً ولا أفعالاً بته كأنه قطع فعلة قال سيبويه وقالوا
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل إلا بالالف واللام ويقال لا أفعله بته ولا أفعله البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما أجاز تنكيره الفراءم وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على
 ثلاثة أشحاء يعني على ثلاثة أوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فاما ما لا يكون فله مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فنقل قد يمرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتاؤا بته قطعه وسكران
 مايت كلاما أي ما يمينه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أي ما يقطعه وسكران
 بانه منقطع عن العمل بالسكرة فنه عن أبي حنيفة الاصمعي سكران مايت أي ما يقطع أمر او كان
 ينكرت وقال الفراء هما لغتان يقال بتت عليه القضاء أو بته عليه أي قطعه وفي الحديث
 لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل
 القبر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأما من البت القطع يقال بت
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقصده وسميت النية بتا لأنها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث أبوتوا نكاح هذه النساء أي أقطعوا الأمر فيه وأحكموه بمشراطة وهو تعريض بالنهي
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت ومقدر بعتة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه
 قال جويرية أو البتة قال كانه شك في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسبوا ظن وأبت يمينه أمضاها وبتت هي وجبت بتت بتونا
 وهي يمين بانه وحلف على ذلك عينا بتا وتاؤا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه
 القطعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر يمضي لأرجعة فيه ولا التواء
 وأبت الرجل بعير من شدة السير ولا بته حتى يمطو السير والمطو الجدي السير والابتات
 الانقطاع ورجل منبت أي منقطع به وأبت بعيره قطعها بالسير والمنبت في حديث الذي أتت
 دابته حتى عطبت ظهره فبقي منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت داحلته مار
 منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهرا أتت غيره يقال للرجل اذا انقطع به في
 سفره وعطبت داحلته قد أتت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبته يريدانه بقي في
 طريقه عاجرا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطت ظهره الكسائي أبت الرجل ابتاتا اذا
 انقطع ما ظهره وأشد

لقد وجدنا رتبة من الكبر * عند الصيام وابتاتا في السحر

وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها والرمة اياها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال

الراجز • وحاجة كنت على بناتها • والبت المهرزول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت بيت بتوتاً
ويقال للاحق المهرزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الأزهري الذي حفظناه عن الثقات
أحق تايمن التباب وهو الحمار كما قالوا أحق خسر دابر دامر وقال الليث يقال اتقطع فلان
عن فلان فابت حبله عنه أي اتقطع وصله واتقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمِ وَأَبْتِ مُنْقَبِضًا • بِجِبْلِهِ مِنْ ذَوِي الْفُرِّ الْفَطَارِفِ

ابن سيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت
وبتت التهذيب البت ضرب من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خز وخموه وقال في كساء من صوف

مَنْ كَلَنَّا بَتَّ فِهَذَا بَتِّي • مَقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي • تَخَذْتُمْ مِنْ نَجَاتِ سَتِّ

والبت الذي يمله أويبه والبتات منله وفي حديث دار الندوة وتسلوهم في أمر النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترضهم البليس في صورة شيخ جليل عليه بت أي كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز وفي حديث علي عليه السلام إن طائفة جاءت إليه فقال لقبيرتتهم أي أعطهم
البتوت وفي حديث الحسن عليه السلام ابن الذين طرحو الخروز والحجرات ولبسوا البتوت
والغرات وفي حديث سفيان أجد قلبي بين بتوت وعبا والبتات متاع البيت وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن يدومة الجندل من كلب إن لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الرادوا الجهار
والجمع أبتة قال ابن مقبل في البتات الراد

أَشَاقِدُكَ بِذَوَاتِ نِسْوَةٍ • بِكِرْمَانِ يَغْبِقُنَ السُّوَيْقَ الْمُقْنَدَا

وَبَشْمُورٍ وَدَوَاهٍ وَبَتَّتْ تَزْوَدُ مَتَعٌ وَقَالَ مَالَهُ بَتَاتُ أَي مَالُهُ زَادَ وَأَنْشَدَ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَبَامِ مَنْ لَمْ يَسْعَ • بَتَاتُ لَمْ تَضْرِبْ لَهَا وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقولهم • ويأتيك بالأخبار من لم تزود • أبو زيد طعن بلرسي شزرا وهو الذي يذهب بلرسي
عن عيينه مبتا ابتدا إدارتها عن يساره وأنشد

وَيَطْمَنُ بِلَرْسِي شَزْرًا بِنَا • وَلَوْ نَعَى الْمَفَازِلَ مَاعِينَا

(بعت) البتة الخالص من كل شيء يقال عربي بعت وأعرابي بعت وعربي بعتة كقولك

مَحْضٌ وَخَرَجَتْ وَخُورٌ بِحْتٍ وَالنَّدْ كَبْرٌ بِحْتٍ الْجَوْهَرِيُّ عَرَبِيٌّ بِحْتٍ أَي مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْثُ
 وَالْإِثْنَانُ وَالْمَجْعُ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بِحْتٍ وَشَبَّتَ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْثَى وَلَا
 يَجْمَعُ وَلَا يَجْتَرُّ وَأَكَلَ الْخُبْزَ بِحْتٍ بِغَيْرِ أَدَمٍ وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحْتٍ بِغَيْرِ خُبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
 مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدِّمُ فَهُوَ بِحْتٌ وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابٌ بِحْتٍ غَيْرُ
 مَزْجٍ وَقَدِ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَي صَارَ بِحْتًا وَيُقَالُ بَرِدٌ بِحْتٍ لِحْتِ أَي شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ
 فَلَانَ الْقِتَالِ إِذَا صَدَّقَ الْقِتَالَ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبِرَاءُ كَمَا مَبَا حَتَّ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّ الْوَدَّ أَي خَالَصَهُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّ الْوَدَّ إِذَا خَالَصَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عُمَرُ
 بِالْحَنَاءِ بِحْتًا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخْتَلِطُ بِهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
 عُمَّالِهِ مِنْ كُورٍ قَدْ كَرَفِيَهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ وَكَرِهَ الْمُسْلِمِينَ مَبَا حَتَّ الْمَاءِ أَي شَرِبَهُ بِحْتًا غَيْرَ مَزْجٍ بِعَسَلٍ
 أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِنِكَالِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بِحْتٍ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيَّتٌ وَبِحْتٍ
 وَحَبْرِيَّتٌ أَي خَلَصَ مَجْرَدًا لَا يَسْتَرْسِئُ (بِحْتٍ) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَجْمَعِ
 مَعْرَبٌ وَهِيَ الْإِبِلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ تُنْتَجَمُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَقَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَّ عَرَبِيٌّ وَيُنْسِدُ
 لِابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ • لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِذَا شَادَ لَبَنُ الْبَحْتِ بِنَصَبِ
 اللَّيْنُونِ وَالْآيَاتُ يَدْخُجُ بِهَا مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِ

لَنْ يَعْشَ مُصْعَبٌ فَأَنَا بِحْتٍ • قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا رَجَى

بِهِ بِالْأَلْفِ وَالْحَيُولِ وَيَسْتَقِي • لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الْوَاحِدُ بِحْتِي جَلَّ بِحْتِي وَنَاقَةٌ بِحْتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِسَارِقٍ قَدِ سَرَقَ بِحْتِيَّةً الْبَحْتِيَّةُ الْآتِيَّةُ
 مِنَ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ وَيَجْمَعُ عَلَى بِحْتٍ وَبِحْتَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بِحْتَانِي غَيْرُ
 مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ تَخَفَّ الْبَاءُ فَتَقُولُ الْبِحْتَانِي وَالْآتَانِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا سَاجِدِي وَمَدَائِنِي
 فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْبَاءَ فِيهَا غَيْرُ بَائِيَّةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تُصَرِّفُ الْمَهَابِيَّةُ وَالْمَسَامِعَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَا
 النَّسَبُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَنِيهَا وَيُسْتَمَلُّهَا الْبِحْتَانُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا بِحْتَانِي وَبِحْتَاتٍ وَالْبَحْتُ الْجَدُّ
 مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنْدَرِيٍّ أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بِحْتِيٌّ ذُو بَحْتٍ
 قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَبْضُوتُ الْجُدُودُ (بِرْتٍ) الْبِرْتُ وَالْبِرْتُ الْقَاسُ بِعَائِيَّةٍ وَكُلُّ
 مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرِيَّتُ وَالْبِرْتُ وَالْبِرْتُ وَالْبِرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْمَجْعُ أَبْرَاتٌ وَالْبِرْتُ بَلْفَةُ الْهِنِّ

السكر الطبرزد قال شمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة أبو عبيد البريت
المستوى من الارض وقال ابن سيده البريت في شعر روية فقلت من البر قال وليس هذا موضعه
الاصحى يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقال ابن الاعرابي ايضاروا عنهما أبو العباس قال
الاعشى يصف جله

أدأبته بمهامه مجهولة • لا يهندي برتيم أن يقصدا

يصف قفرا قطعته لا يهندي به دليل إلى قصد الطريق قال ومثله قول روية

* تنبويا صفا الدليل البرت • وقال شمر هو البريت والخريت والبرية الحذاقة بالامر وأبرت
إذا حذق صناعة ما والبريت مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحزن والبريت أرضان
بناحية البصرة ويقال البريت الجذبة المستوية وأنشد • برت أرض بعدها برت •

وقال اللين البريت اسم اشتق من البرية فكأنما سكنت الباء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية
كما قالوا عفرت والأصل عفرية أبو عمرو وبرت الرجل إذا تحير وبرت بالنا إذا تنعم تنموا وسعا
والبرتي السبي الخلق والمبرتي القصير الخشال في جلسته وركبته المنتصب فإذا كان ذلك فيه

فكان يحتمل في فعالة وسوئده فهو السيد والمبرتي أيضا الغضبان الذي لا ينظر إلى أحد والمبرتي
المستعلا امر وأبرتي للأمر تيمناً أبو زيد أبرتيت للأمر أبرت إذا استعدت له ملحقاً بفعل
ياله اللجاني أبرتي فلان علينا يبرتي إذا اندرأ علينا ويبروت موضع (بروت) برهوت واد

معروف قبيل هو بمحضرموت وفي حديث علي عليه السلام شربني في الارض برهوت هي بفتح
الباء والراء بتر عميقة بمحضرموت لا يستطاع النزول إلى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون
الراء فتكون تاءها على الاوّل زائدة وعلى الثاني أصلية قال ابن الأثير أخرجه الهروي عن علي

عليه السلام وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(بست) البست من السير كالبست والبستان الحديقة وبست مدينة بجوارسان والله أعلم

(بفت) البفت والبغنة القبا وهو أن يفجأ الشيء وفي التزويل العزيز ولتاينهم بفتة أي جأة
قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم ما أوام أدربفتة • وأقطع شي حين ينجوك البفت

وقد بفتة الأمر بفتة بفتا حنه وباعته مباعته وبفتا فاجأ وقوله عز وجل فأخذناهم بفتة أي

بجأة والمباغنة المفاجأة وتكرز ذكر البغنة في الحديث ولقيته بغنة أي بجأة ويقال لست آمن من بغتات العدو أي بجأته والباغوث أجمي معرب عبد للنصاري وفي حديث صلح نصاري الشام ولا يظهر وباغوثا قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وقد روي باعوثا بالعين المهملة والتاء المثناة وسيأتي ذكره والباغوث اسم موضع قال النابغة

ليست ترى حولها شخشا ورا كبا * نشوان في جوة الباغوث مخمور

(بكت) بكته بيكته بكا وبكته ضربه بالسيف والعصا ونحوهما والتبكيك كالتقريب والتعنيف الليث بيكته بالعصا بيكيتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بيكته بيكيتا إذا قرعه بالعدل تقريبا وفي الحديث أنه أنى بشارب فقال بيكته التبكيك التقريب والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استحييت أما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه ويكته بالحجة أي غلبه ويكته بيكته بكا ويكته كلاهما استقبله بما يكره الاصمعي التبكيك والبلغ أن يستقبل الرجل بما يكره وقيل في تفسير قوله تعالى وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت تسئل بيكيتا لو اتدها (بكت) البلت القطع بلت الشيء يبلته بالفتح بلتا قطعه زعم أهل اللغة أنه مقاب من بته وليس كذلك لوجود المصدر قال الشنقري

كان لها في الأرض نسيان قصه * على أمها وان تحذرك بلت

أي سئلت الكلام بما يترجم من البهر والبلت بالتحريك الانقطاع وقيل بليت في بيت الشنقري فصل الكلام وقال الجوهري أي تنقطع حيا قال ومن رواه بليت بالكسر يعني تقطع وتفصل ولا تطول وان بليت الرجل انقطع في كل خير وشر وبلت الرجل يبلت وبلت بالكسر وابلت انقطع من الكلام فلم يتكلم وبلت يبلت إذا لم يتحرك وسكت وقيل بليت الحياء الكلام إذا قطعه قال وقوله وان تحذرك بليت أي يتقطع كلامها من خفيها أبو عمرو والبلت الرجل الرميتم والبلت الفصح الذي يبلت الناس أي يقطعهم وقيل بالبيت من الرجال بين الفصح الليب الأريب قال الشاعر

ألا أرى ذا الضعفة الهيئا * المستطار قلبه المسحوتا

يشاهل العيشل البليئا * الصمكيك الهشم الرميئا

الهيئت الآحق والعيشل السيد الكرم والمسحوت الذي لا يشبع والهشم السخني والرميتم

قوله يلبته بالفتح الذي في القاموس والصاح أن المتعدي من باب ضرب واللازم من بابي فرح ونصر اه معصمه

الحليم والصمكوك والصمكيك الصمان من الرجال وهو الأهو ج الشدي وعبر ابن الاعراب عنه
بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبته زميت • ميم في قوله ثبيت • ليس على الزاد عسيت

قال وكأنته ضدوان كان الضندان في التصريف وثأه بئأ أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر
موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليكوتن بئته بيني وبينك إذا أوعده بالمجران
وكذلك بئله ما بيني وبينك بمعنى أبو عمرو ويقال أبئته عينا إذا حلفته والفعل بئت بئتاً وأصبرته
أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبئته أنا عينا أي حلفته قال الشنفرى وإن تحدثت كنت
أي توبز والمبئت المهر المضمون خيرية ومهر مبئت من ذلك قال وما زوجت الأبهير بمبئت •
أي مضمون بلفحة حير وفي حديث سليمان على نينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير
الألسنقاوار الرقا والبئت قال ابن الأثير البئت طائر يحترق الريش إذا وقعت ريشة منه في
الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان نبيئاً إذا استخبر عنه فهو مبئت إذا أكثر
السؤال عنه وأنشد

أصبحت ذابني وذاتغيش • مبتأ عن نبتات الحريش • وعن مقال الكاتب المرقش

(بنت) بنت الرجل يهته بهتا وبهتا وبهتا أي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت
وبهته بهتا أخذته بقتة وفي التنزيل العزيز بل نأتهم بقتة فبتهتهم وأما قول أبي التجم

• سبي الحمة وأبتي عليها • فإن على مقعمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته والبهتة
البهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن علي في البيت مقعمة أي زائدة قال النعماني أبتي بعلي
لأنه بمعنى اقترى عليها والبهتان اقترأ وفي التنزيل العزيز ولا يأتين بهتان يفترينه قال ومثله مما
عنى بحرف الجر على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فلجمذرا الذين يخالفون عن أمره
تقديره يخرجون عن أمره لأن المخالفة خروج من الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن
تجعل عن في الآية زائدة كما جعل علي في البيت زائدة وعن وعلي ليستأمر إراد كالباء وبأهته
استقبله بأمر يقنمه وهو منه بري لا يعلم فيهته منه والاسم البهتان وبهت الرجل أبته
بهتا إذا طأته بالكذب وقوله عز وجل أنا أخذون بهتا وأما ميمنا أي مباهين آمين قال أبو
اسحق البهتان الباطل الذي يتخير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتانا

قوله الا الشنقاوار التي ترق
فراخها والرقاقا القاعدة على
البيض اه تكلمة

قوله وأبتي عليها قال الصغاني
في التكملة هو تصحيف
وتحريف الرواية وأبتي
عليها بالنون من النهيت وهو
الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أما أخذونه مباهنين وآمنين وبيته فلان فلانا إذا كذب عليه
 وبيته وبيته أنا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بيتهن يقترينه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير
 أزواجهن فينسبهن إلى الزوج فان ذلك بيتهن وفرية ويقال كانت المرأة تلتقطه فتبناه وقال
 الزجاج في قوله بل تأتهم بغته فتبهم قال تحيرهم حين تفجأهم بقتة والبهوت المباهت والجمع
 بهوت وبيوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت أجمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلا مما يجمع على فُعول
 وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عذوبا جمع عذوب فغلط انما هو جمع
 عاذب فأما عذوب فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه
 ما تقول فقد بهته أي كذبت واقترت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت
 قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا والبهت
 الاقطاع والحيرة وأي شيا فبهت يتظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتَ هَامِي كَالطَّسْتِ • ظَلَمْتَ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَيْتِ

وقد بهت وبيته وبيته الخضم استوتت عليه الحجية وفي التزليل العزيز بهت الذي كفرناؤيله
 انقطع وسكت متحيرا عنها ابن جنى قرأه ابن السميع بهت الذي كفر أرافهت ابراهيم الكافر
 فالذي على هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة بهت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز
 أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخش فراهت بهت كخرق ودهش قال
 وبيته بالضم أكثر من بهت بالكسر بهني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا الرجل
 الجوهري بهت الرجل بالكسر وعيرم ويطرا إذا دهش وتخير وبيته بالضم مثله وأفصح منهما
 بهت كما قال عز وجل فبهت الذي كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبيته
 الفحل عن الناقة فحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثه والبهت
 حساب من حساب اليوم وهو مسيرها المستوي في يوم قال الأزهري ما أراه عريا ولا أحفظه
 لغيره والبهت شجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة ونباته نبات
 الزعرور وكذلك ثمره الا أنها اذا أبتعت أسودت سوادا شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها بحمة
 صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلها ويدهجتها وثمرها عنقيد كعناقيد الكباش والناس يأكلونها
 حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعرابي (بيت) البيت من الشعر ما زاد على طريقة

واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للبنى من غير الأبنية التي هي الأخيبة بيت والنجباء بيت
 صغير من صوف أو شعر فإذا كنا أكبر من النجباء فهو بيت ثم مظهلة إذا كبرت عن البيت وهي تسمى
 بيتاً أيضاً إذا كان ضحماً مروفاً الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته
 قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة بيت من قصب أرا بشرها بقصر من لؤلؤة
 محوقة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة معناه
 ليس عليكم جناح أن تدخلوها بغير إذن وجاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحوانيت التجار
 والمواضع المباحة التي تباع فيها الأشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل أنه يعني بها الخربات التي
 يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى امتناع لكم تتفرجون بها عما بينكم
 وقوله عز وجل في بيوت أنذنا الله أن ترفع قال الزجاج أراد المسجد قال وقال الحسن يعني
 به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تخميما وتعظيما وكذلك خص بنا ما كثر العدد وفيه تهلة
 بقوله كشكاة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الحشر وفي التنزيل
 العزيز وإن أو من البيوت ليبت العنكبوت وأنشد سيويه فيما نضعه العرب على السنة
 البها ناضب يخاطب ابنه

أهدموا بيوتكم لأبلكا * وأنا منى الدالى حوالكا

ابن سيده قال يعقوب السرقدي ببيتى لتضها بيتان كسار العبدان وكذلك قال أبو عبيد السرفه
 دابة بى يتاحسن تكون فيه جعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضاً الصيدانى دابة تعمل لنفسها بيتا
 في جوف الارض وتعيه قال وكل ذلك أراه على التشبيه بيت الانسان وجمع البيت آيات
 وآبايت مثل أقواله وأويل ويوت ويوتات وحكى أبو على عن الفراء آيات وهدانادر
 وتصغيره بيت وبيت بكسر أوله والعامه تقول بورت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وثى
 وأشبهها وبيت البيت بيته والبيت من الشعر مشتق من بيت النجباء وهو يقع على الصغير والكبير
 كالريح والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه قطهاته أسبابا وأوتادا
 على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع آيات وحكى سيويه في جمعه بيوت فتبعه
 ابن جنى فقال حين أنشد بيتي المبحاج

يادار سلى بالسلى ثم اسلى * فخذف هامة هذا العالم

جاءت أسيس ولم يجنى بها فى شى من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها

بالبيت من الخيام وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات
الشعر هي بيتا له كلام جمع منظوم فصار كبيت جمع من شقق وكفاه ورواق وعهد وقول
الشاعر **وبيت على ظهر المطي بيته • بأسر مشقوق الخياشيم يعرف**
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال لبيد

وصاحب محبوب فجعنا يومه • وعند الرذاع بيت آخر كوتر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الأثير أراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
فوح على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام حين دعا به رب اغفر لي ولوالدي ولين دخل بيتي مؤمنا
فسمى سقيته التي ركبها أيام الطوفان بيثا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
جمع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرق القبيلة كآل حصن الفزاريين
وآل الجديين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى
بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس بمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من • خندق علياء تحتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا أراد بيت مشرقه العاني والمهين الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبنته وعلياً رضي الله عنهم قال سيويه أكر الاسماء دخولاً في الاختصاص بنوفلان ومعشر
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني أنك تقول لمن أهل البيت تفعل كذا فتنبه على
الاختصاص كما تنصب المنادي المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أي شرفهم

عن أبي العمير الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال

الآيات بالعليا بيت • ولولا حب أهلك ما أتيت

أراد لي بالعليا بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأشد

• أكبر غيري أم بيت • الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

قوله وصاحب محبوب هو

عوف بن الاحوص بن جعفر

ابن كلاب مات بمحبوب وعند

الرداع موضع مات فيه شرح

ابن الاحوص بن جعفر بن

كلاب اه من ياقوت كتبه

مصعب

مالي اذا تزعتها صابت * اكبر غيري ام بيت

والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل بيتا اذا تزوج ويقال بنى فلان على امرأته بيتا
 اذا عرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آله وفراس وغيره وفي
 حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما
 أي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ومرمومة أصابت بيتا وبعلا وهو
 جاري بيت بيت قال سيويه من العرب من يئنه كخمسة عشر ومنهم من يئنه الا في حد الحلال
 وهو جاري بيتا لبيت بيت أيضا الجوهري وهو جاري بيت بيت أي ملامس قابض على الفتح
 لانهما اسمان جعلوا احدا ابن الاعرابي العرب تقول آيات وآيات وأصيدوا وأصيدوا ويأيات
 ويؤم ويؤم ويؤم وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيب بناحيتم وأخال لغة وأزيل يقال زال
 يريدون أزال قال ومن كلام بني أسد ما يليق بك الخبر ولا يعين اتباع الصحاح بات بيتا ويات
 يتونة ابن سيده بات يفعل كذا وكذا يبيت ويات يتونا يتونا أي ظل يظله ليل ولا يس
 من النوم كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من أدركه الليل فقد بات نام أول
 يتم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك الميتة التهذيب
 الفراجات الرجل اذا سمى الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال البيت الميتة دخول في الليل
 يقال بتأصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بتأراعي
 النجوم معناه بتأظر اليها فكيف نام وهو يظن اليها ويقال أباتك الله بآتة حسنة وبت يتونة
 صالحة قال ابن سيده وغيره وأبأه الله بغيره وأبأه الله أحسن بيتة أي بآتة لكنه أراد به الضرب
 من التبييت فبناه على فعله كما طواقت مشرقه وبئست الميتة انما أرادوا الضرب الذي أصابهم
 القتل والموت وبت القوم وبت بهم وبت عندهم حكاة أبو عبيد وبيت الأمر عمه ليل أو دبر ليل
 وفي التنزيل العزيز بيت طائفهم غير الذي تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال
 الزجاج اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كل ما فكر فيه أو خيض فيه بيل فقد بيت ويقال هذا امر
 دبر بيل وبيت بيل بمعنى واحد وقوله والله يكذب ما يبيتون أي يدبرون وقد دون من السوء ليل
 وبيت الشيء أي قدر وفي الحديث أنه كان لا يبيت ما لا يقيه أي اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل
 ولا الى القافلة بل يجعل قسمته وبيت القوم والعنوا وقع بهم ليل والاسم البيت وأعلم الأمر
 يانا أي اناهم في جوف الليل ويقال بيت فلان بن فلان انا اناهم يانا فكذبهم وهم قارون

قوله وأزيل يقال زال كذا
 بالاصل وشرح القلموس
 وتامله له معصية

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدارِ يَبْتُونَ أَيُ بَصَابُونَ لَيْلاً وَنَبَيْتُ العَدُوَّ هُوَ أَن يُقْصِدَ في اللَّيْلِ
 مِنْ غَيْرِ أَن يَعْلَمَ فَيُؤْخَذُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا نَبَيْتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا لَا يَنْصُرُونَ وَفِي
 الْحَدِيثِ لِاصْبِيَامٍ لِمَنْ لَمْ يَبَيْتِ الصِّيَامَ أَيُ يَنْوِمُ مِنَ اللَّيْلِ بِقَالَ يَبْتُ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فُكِرَ فِيهِ وَخَرَهُ
 وَكُلُّ مَا دُرِّفِيهِ مَوْفُوكِرٌ بِلَيْلٍ فَتَقَدِّمَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ يَبْتُ بِلَيْلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ
 يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى نَامٍ وَأَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى كَانٍ فَالهِ فِي كُنُوا أَخَوَاتِهَا مَا زَالَ وَمَا نَقَدْتُ وَمَا قَتِي وَمَا
 بَرِحَ وَمَا يَبْتُ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَانُ السُّلَيْطِيُّ

كَفَاكَ فَأَعْنَاكَ ابْنَ نَضَلَةَ بَعْدَهَا * عَلَاةُ يَبْتُ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ

وقوله أتشدده ابن الأعرابي * فصبت حوض قري يوتنا * قال أراه أراد قري حوض يوتنا
 فقلب والقري ما يجتمع في الحوض من الماء فإن يكون يوتنا صفة للماء خير من أن يكون الحوض إذ
 لا معنى لوصف الحوض به قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول اسقني من يوت السقاء أي من لبن
 حلب ليلاً وحقن في السقاء حتى يرد فيه ليلاً وكذلك الماء إذا برد في المزادة ليلاً يوت والبات
 القاب يقال خبز بات وكذلك البيوت والبيوت أيضاً امر يبت عليه صاحبه مهمته قال
 الهنلي وأجعل فقرها عنة * إذا خفت يوت أمر عضال

وهم يوت بات في الصدر وقال * على طرف يوت هم أظالة * والميت الموضع الذي يبت
 فيه وماله يبت ليله ويبت ليله بكسر الباء أي ما عنده قوت ليله ويقال للفقير المستيت وفلان
 لا يبت ليله أي ليس له يبت ليله من القوت والبيتة حال الميت قال طرفه
 ظلت يدي الأوطى فويق منقف * بيته سوه الكأوكهالك

ويبت اسم موضع قال كثير عزة

بوجه بني أخي أسدقنونا * الي بيت اليرك الغلا

(فصل التاء المثناة) * (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الأصول وذكره
 ابن الأثير لمراعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أباً محمد بن بري رحمه الله قال في
 ترجمة توب راداعلي الجوهري لما ذكرنا توت في أمثاتها قال إن الجوهري أساء نصرت به حتى رده
 إلى توت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لأن تاء أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه
 هناك في توب وذكره ابن سيده أيضاً في ترجمة تبه وقال التابوه لغة في التابوت أنصارية وقد
 ذكرناه نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيئاً في الأصول وذكرتها أنا هنا مراعاة لقول

الشيخ أبي محمد بن بري كان الصواب أن يذكري في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث
 دعا قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً واذكري سبعاً في التوت الثبوت الأضلاع وما تحويه كالقلب
 والكبد وغيرهما تشبيهاً بالصندوق الذي يحترق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق
 (تحت) تحت إحدى الجهتين الست المحيطة بالحرم تكون مرة تظرفاً ومرة تاسملاً وتبني في حال
 الاسم على الضم فيقال من تحت وتحت نقبض فوق وقوم تحوت أرذال سفله وفي الحديث
 لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعول يعني الذين كفوا تحت أقدام الناس لا يشعروا
 بهم ولا يؤوبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل
 التحت الذي هو ظرفاً اسمياً أدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور
 الكنوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة ذكر أشراف الساعة فقال وان منها أن تعلو
 التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
 والتحصن بالحركة وما تفتح من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لوجاف في الحكاية فتحته تشبهاً
 بشي بلخار وحسن (تحت) التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب
 (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المنناة ولا تقل التوت بالياء قال ابن بري ذكر
 أبو حنيفة الدينوري أنه بالياء وحكي عن بعض النحويين أيضاً أنه بالياء قال أبو حنيفة ولم يسمع في
 الشعر إلا بالياء وأنشد محبوب بن أبي العشنط التهنيتي

لروضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية جرد غير محسروث
 للنور فيه إذا حج الندى أرج * بشي الصداق ويتقي كل ممغوث
 أحلى وأشهى لعيني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
 والليل نصفان نصف للهوم فما * أفضى الرقاد ونصف للبراعيث
 آيت حيث نسأبني أوائلها * أزرو وأخلطت سبيها بتغويث
 سودمدالج في الظلمة سودنة * وليس ملتمس منها بمنبوث

المؤذن بالهمز القصير العنق والمؤذن بغير الهمز الذي يولد ضاويًا نقلته من حواشي ابن بري ومن
 حواشٍ عليها قال ابن بري وحكي عن الأصمعي أنه بالياء في اللغة الفارسية وتاء في اللغة العربية
 التهذيب التوت كانه فارسي والعرب تقول التوت بتلين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير آثر
 على التوتيات والحيدات والأسامات قال شمرهم أحبا من بني أسد جدي بن أسامة بن زهير بن

قوله والتحصن بالحركة الخ
 لم يذكري ذلك في حرف الحاء
 فظانها أن موضعه حرف
 التاء وليس كذلك كما لا يخفى
 اه صححه

قوله لروضة الخ أنشدتها
 ياقوت في مجبه ووقع في
 نسخته قصر في القصيدة
 فأحذره اه صححه

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وويث بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتيا معروف حجر تكمل به وهو معرب
(بت) رجل تبتا وتبتا وهو مثل الزمناق وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته
أبو عمرو والتبتاء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العنوط قال ابن الأعرابي التبتاء الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة تبت
بتسكين المتناة التخبية
وبكسر هامشدة كبت
وميت جيل بالمدينة اه
معجمه

(فصل الثمانون) * (بت) تبت الشيء تبت تبا وتبوتان فهو تابت وتبت وتبت
وأبنته هو وتبتة بمعنى ونى تبت تابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه ليبيض تبت وأبنت وتبتة قال
تبت فلان في المكان يثبت ثبوتان فهو تابت إذا أقام به وأبنته السقم إذا لم يفارقه وتبتة عن
الامر كبتة وفرس تبت تقف في عدوه ورجل تبت الغد إذا كان تابتا في قتال أو كلام وفي
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الحصى مات وقد تبت تبتة وتبوتة وتبتت في الأمر والرأى
واستتبت تاني فيموم يعجل واستتبت في أمر إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين
يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتبتيامن أنفسهم قال الزجاج أي يتفقونها مترين بأنها
عما يشب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معنى تثبتت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
تبت أي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالى الحق ان المولى شكر
عهدني ما عفا وما دثر * وعهد صدق رأى برافير
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد إخوان هم كانوا الوزر
وعصبة النبي انظفوا الحصر * شدوا له سلطانة حتى اقتسر
بالقتل أقواما وأقواما أسر * تحت التي اختاره الله الشجر
محدا واختاره الله الخير * فإني محمد مدان عقر
له الاله ما مضى وما عسر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمه * تبت إذا ما صح بالقوم وفر

منها

ورجل نبت المقام لا يبرح والتبت والتبت الفارس الشجاع والتبت الثابت العقل قال
 طرفه فالهبت لأقواده * والتبت قلبه قيمة
 تقول منه نبت بالضم أي صار ينياً والتبت الذي ثقل فلم يبرح الفراش والنبات سير يثديه
 الرجل وجمعه أبتة ورجل مثبت مشدود بالثبات قال الاعشى
 زيافة بل رجل خطارة * تلوى بشر حتى مثبت فائر

وفي حديث مشورة قريرش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأبتوه بلوثاق
 وفي حديث أبي قتادة فطعته فآبته أي حبسته وجعلته ثابتاً في مكانه لا يفارقه وأثبت فلان فهو
 مثبت إذا اشتدت به علة أو أثبتته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى ليثبتوك أي يجرحوك جراحة
 لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الحاجة بالتحريك أي ثبات وتقول أيضاً أحكم بكذا لا ثبت
 أي بحجة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أي من رمضان الثبت بالتحريك كالحق والينة
 وفي حديث قتادة بن النعمان يغير بيننا ولا يثبت وثابتوا بته عرقه حق المعرفة وطعنه فأثبت
 فيه الرمح أي أنقذه وأثبت حجة أمامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ولكم من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من
 الاسماء شيئاً فأما الثابت إذا أردت به نعت شيء فتصغره ثويت وثابت اسم أرض أو موضع
 أو جبل قال الراعي

تلاعب أولادها بكراتها * بأثبت فالجربا ذات الأبار

(ثت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس الثنت الشق في الصخرة وجمعه ثوت قال والثت
 أيضاً العنبوط وهو الثموت والنودج والوحواح والنجم والزملق وقال أبو عمرو في الصخرة ثت
 وقت وشرم وشرن وحق وثق وشيق وشريان (ثت) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن
 الأعرابي أنه قال الثموت العنبوط وهو الذي إذا غشي المرأة أحسدت وهو الثت أيضاً (ثت)
 الثنت المنثنت اللحم بالكسر ثنتا تغيروا ثنت وكذلك الجرح ولثة ثنته مسترخية دامية وكذلك
 الشفة وقد ثنتت ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ثت) الثهات الصوت
 والدعاء وقد ثنتت ثتادعا والناهت جليدة القلب وهي جراه قال
 ملي في الصدر طينا ضبا * حتى وري ناهت وانجدا

قوله والنجم وفيما بعد
 وشريان كذا بالأصل
 والتهديب وحرهما اه
 معصمه

الازهرى قال ابن بزرج ما انت في ذلك الامر بالناهي ولا المنهوت أي بالداعي ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعراب وأشد

واخطأ داعيك بلاسكات * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) * (جيت) الجيت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر إلى الذين أووا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجيت والطاغوت قال الجيت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الاشرف والجيت سبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجيت قال

الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوق (جنت)

التهذيب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعراب الجيت الجس للكيش لتتظر أسمن أم لا (جفت)

في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وازدفته وازدعته اذا استخبه أجمع (جلت)

الجيت لفظة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجأوت اسم رجل أعمى لا ينصرف وفي التنزيل

العزير و قتل داود جأوت ويقال جلتة عشرين سوطا أي ضربته وأصله جلدته فأدغمت الدال

في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه

على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أشده الكسائي

دعاهن ردني فازعوين لصوته * كارتت بالجووت الظمء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف والصاحب والتابع وكل شئ تبع شيأ فهو ردفة وكان

أبو عمرو ويكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية

والاول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام

أعرب وينشده كارتت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن نبات الأوبر *

فبقيت على نباتها ورواه يعقوب كارتت بالجوت والقول فيها كقول في الجوت وقد جأوتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر * جأوتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جأيتا فهاجها جواته *

وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جأوتها لأنه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة نقلت

الواو ياء الأترار رجع في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذان ادرا

(جيت) جيت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاء اياها الى الماء قال

قوله الجيت السحر الخ وعليه
لشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعراب
الجيت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذافي التهذيب اه معصمه

* جابتها فهاجها جوائه * هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا يسطله التصريف لان جابتها من الياه وجوت جوت من الواو اللهم الا ان يكون معاينة مجازية كقولهم الصياع في الصواع والمياتق في الموائق او تكون لفظة على حدة والصحيح * جوتها فهاجها جوائه * وهكذا رواه القزاز

(فصل الحاء المهملة) * (حت) الازهرى في آخر ترجمة حجت وحببتون اسم جبل بناحية الموصل (حبت) ابن الاعرابي كذب حبريت وحبريت أي خالص مجرد لا يستره شئ (حت) الحت فركك الشئ اليابس عن التوب ونحوه حت الشئ عن التوب وغيره يحته حتا فركه وقشره فاحت وحتات واسم ما حتت منه الحتات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعلمته الهاء وكل ما قشر فقد حت وفي الحديث انه قال لامرأته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها حنبيه ولو بضع معناه حنبيه وأزيليه والضع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ البوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحت وتصعلك افتقر وفي حديث عمران أسلم كان يأتي بالصاع من القرف يقول حت عنه قشره أي اقشره ومنه حديث كعب يبعث من يبيع الغرق قد سبغون ألقاهم خيار من يبعث عن خطمه الممد أي يقشر ويسقط عن أنوفهم الممد وهو التراب وحت كل شئ ما حت منه وأنشد

حت بقشرتها بربرأ ركة * وتعطو بظفها إذا الغصن طالها

والحت دون الحت قال شمر تركتهم حتا فتابتا إذا استأصلتهم وفي الدعاء تركه الله حتا فتالابلا كفا أي محتونا أو ممحنا والحت والانحنات والتماش والتمت سقوط الورق عن الغصن وغيره والحتوت من الخيل التي يتناثر بسرها وهي شجرة محتات مشار وحت الشئ أي تناثر وفي الحديث ذا كراهة في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي حت ورقه من الضرب أي تساقط والضرب الصقيع وفي الحديث حتت عنه ذنوبه أي تساقطت والحتت داء يصيب الشجر حتت أوراقها منه وانحت شعره عن رأسه وانحص إذا تساقط والحت القشرة وحت الله ماله حتا ذهبه فأقصره على المثل وأحت الارطى يس والحت العجلة في كل شئ وحت مائة سوط ضرب به وعجل ضربه وحت مدراهمه بحمل له النقد وفرس حت جوادس ربيع كثير العدو

وقيل سريع العرق والجمع أحنات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير
خفيف وكذلك الظلم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البرية زحجري السواعيد ظل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البرية أي سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم
موضع المصدر وخالف قوم من البصر بين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعيرا فقال الأصمى كيف
يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملاقي على هجف * يعن مع العشي للرنال

قال ابن سيده وعندي أنه انما هو ظلم شبهه فرسه أو بعيره الأترام قال هجف وهذا من صفة الظلم
وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا يأكلان الشري انما يشبهه النعام وقوله حث
البرية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يبريه من السفر انما هو محث الريش لما ينقض
عنه عفاء من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المحث والبرية الخاتمة
وزحجري السواعيد طويها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر
المنظل واحدة شرية وقال ابن جنى الشري شجر تخمنه القسي قال وقوله ظل في شري
طوال يريد أنهن اذا كن طوالا سترنه فزاد استبحاشمولو كن قصارا السرح بصره وطابت نفسه
نقض عدوه قال ابن بري قال الأصمى شبه فرسه في عدوه وهربه بالظلم واستدل بقوله

* كان ملاقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه

والحقة السرعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه

قال لسفديوم أحدا حثتم ياسعد فذاك أبي وأمي يعني أرددهم قال الأزهرى ان صحت هذه

اللفظة فهى مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعثى وحك والحث القشر والحث حثك

الورق من الغصن والمثني من الثوب وشحوه وحث الجراد عيته وجاء بقرحت لا يلتزق بعضها ببعض

والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هاس فيتغير لجه وطرقه ولونه ويمطش عن الهجرى

والحث قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا أب وأما قول الفرزدق

فانك واجدوني صعودا * جراثيم الأفاع والحثات

فيعنى به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرق وقال الحثات بشر بن عامر بن

عقمة وحث زجر للطير قال ابن سيده وحثى حرف من حروف الجر كلى ومعناه الغلبة كقولك

سرت اليوم حتى الليل أي إلى الليل وتدخل على الأفعال الـتامة فتصحبها ضمائر أن وتكون عاطفة وقال الأزهرى قال الحويون حتى تجي لوقت مستقر وتجي بمعنى الواجعا أن الامالة فيها غير مستقيم وكذلك في على ولحقى في الاسماء والأفعال أعمال مختلفة ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو القراع من الشئ مثل شئى من الشئ قال الأزهرى وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جارة ولكنها حرف إذا وليس باسم ولا فعل وقال الجوهرى حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الاتية والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنسبها الكلام بعدها كما قال جرير

يهجو الأخطل ويذكر ابيضاع اطقاف بقومه

فلزالت القتلى بئج دماها • بدجلة حتى ما بجلة أشكل

لنا الفضل فى الدنيا وأفضلنا غم • ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حرق فى يياض فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبت بها ضمائر أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى أصل دخولك رفعت وقرئ وزلوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله لاجمى حتى الرسول هذمه له وقولهم حاتم أصله حتى ما حذفنا ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجز بضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم يشرون وفيم كنتم ولم تؤذونى وعم يسألون وهذيل تقول عنى حتى (حذفت) يقال فلان لا يملك حذرتون أى شيا وفى التهذيب أى قسطا كما يقال فلان لا يملك الأفلامة ظفر (حرت) الحرت ذلك السيد حرت الشئ يحتره حرتا ذلكا شديدا وحرت الشئ يحتره حرتا قطعه قطعاً مستديراً كالفلكة ونحوها قال الأزهرى لا أعرف ما قال البيت فى الحرت أنه قطع الشئ مستديراً قالوا أظنه تصديقا والصواب حرت الشئ يحتره بالله لان الحرة هى النقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرة بالحاء أخذت من الحردل انا أخذت بالالف قالوا الحرة بالحاء نقب الشعيرة وهى المسلة ابن الاعرابى حرت الرجل انا ساء خلقه والمحروى أصل الأحمذان وهونيات قال امرؤ القيس

فأظننا بالكلن فينا • قدأومحروى انهمال

واحدة محرونة وقلبا يكون مفعول اسماء انما به أن يكون صفة كالضروب والمشوم ومصدا كما يقول والميسور ابن شمير المحروى شجرة يضاء تجعل فى الملح لا تحاط شيا الا غلب ويحاط عليه

وتثبت في البادية وهي ذكيرة الرمح جذا والواحدة محروثة الجوهرى رجل حرة كثير الاكل مثال
 همزة (حت) الحفت الالهلاك حفته الله حفتا اهلك ودق عنقه قال الازهرى لم اسمع
 حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذى سمعناه حفتة ولقته اذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن
 العرب حفته بمعنى عنقه فهو صحيح ويشبه ان يكون صحيفا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة
 ونقل عن الاصمعي اذا كان مع قصر الرجل من قبل رجل حفتا هموز مقصور ومثله حفتا
 وأنشد ابن الاعرابي

لا تجطينى وعقبلا عدلين * حفتا الشطر قصر الرجلين

الجوهرى الحفت الدق والحفت لغة في القحط ورجل حفتا هموز غير مدود وحفتى قصر ليم
 الخلقه وقيل فخم (حت) الحلت الجليد والصقيع بلغمطي والحلت عقر معروف
 قال ابن سديم قال ابو حنيفة الحلت عربى او معرب قال ولم يبلغني انه ثبت يلاذ العرب ولكن
 ثبت بين بست وبين بلاد القيقان قال وهو نبات يسقط ثم يخرج من وسطه قصبه تسمى
 رأسها كعبرة قال والحلت ايضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبه قال وأهل تلك البلاد
 يطبخون بقلة الحلت ويا كونها وليست مما يسقى على الشتاء الجوهرى الحلت صمغ
 الانجذان قال ولولا نقل حلت بالثاء وربما قالوا حلت بتشديد اللام الازهرى الحلت الانجذ
 وأنشد عليك بقناة ويسندروس * وحلت وشي من كعد

قال الازهرى اظن هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به قال والذى حفظته عن البحرانيين الحلت
 بالحاء الانجذ قال ولا أراءه عرييا محضا وروى عن ابن الاعرابي قال يوم ذوحلت اذا كان شديدا
 البرد والازير مثله قال والحلت لزوم ظهر الخيل وحلت رأسي حلقته وحلت دني قضيت
 وحلت الصوف مرقة الازهرى عن الليثي حلات الصوف عن الشاة حلا وحلت حلتا وهي
 الحلافة والحلافة التافة وحلت فلانا اعطيتة قال الاصمعي حلت مائة صوت جلده وحلت
 ضربته وقيل حلالته وحلت موضع وكذلك الحلت (حت) يوم حلت بالتسكين شديد الحتر
 وليله حمة ويوم حلت وليله حمة وقد حتم يوما بالضم اذا اشتد حره وقد حتمت تحت كل هذا
 في شدة الحر وأنشد شمر * من سافعات وهجر حتم * أبو عمرو والمأحت اليوم الحار أبو عمرو
 الحامت التمر الشديد الحلاوة والحمت من كل شئ المتين حتى انهم يقولون تمر حمت وعسل حمت

وما أكلت تمرأحت حلاوة من البعض أي آمن ابن شميل حنتك الله عليه أي صبك الله عليه بحمته و غصب حنت شديد قال روبة * حتى يبوخ الغضب الحمت * يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحمت وعاء السمن كالهكة وقيل وعاء السمن الذي تمتن بالرب وهو من ذلك وقيل الحمت أصغر من التحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حمت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل أتاه سائل فقال هلكت هلكت فقال له أهلك وأنت تبت تبت الحمت قال الأجر الحمت الرق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهري الحمت الرق الذي لا شعر عليه وهو السمن قال ابن السكيت فلذا جعل في نبي السمن الرب فهو الحمت وانما سمي حمتا لأنه تمتن بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا حمت من سمن قال هو التحي والرق وفي حديث وحشي كأنه حمت أي زق وفي حديث هذيل أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحمت الأسود تغيبه استغظما لقوله حيث واجهها بذلك وحمت الجوز ونحوه فسدد وتغير والتموت كالحمت عن السيراني وتحرمت وحمت وتحموت شديدا حلاوة وهذه التمرة أحت حلاوة من هذه أي أمدق حلاوة وأشد وأمتن (حت) ابن سيده الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يذ كرو يوت قال الأعشى وقد غدوت إلى الحانوت يبعني * شامش شاول شل شول

وقال الأختل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال
قال أبو حنيفة النسب إلى الحانوت حانوت حانوت قال الفراء ولم يقولوا حانوت قال ابن سيده وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لأن حانوتا صحيح وحانوت حانوت معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضا الخمار نفسه قال القطامي
كبت إذا ما شجها الماصرت * ذخيرة حانوت عليها تناذره

وقال المتخل الهذلي

تمشي بيننا حانوت خمر * من الخمر الصراصة القطاط
قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيتا يدعى بيت النقي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويبيع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير وأحدها حانوت وما خور والحانة أيضا مثله وقيل إنهما من أصل واحد وان اختلف

بناؤهما وأصلها حائوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
 حنتاو وامرأة حنتاؤ وهو الذي يجيب نفسه وهو في عين الناس صغير وهذا اللفظة ذكرها ابن
 سيده في ترجمة - تاء الحنتاؤ والقصير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
 بالخماسي بهمزة وواو زيدتا فيها (حبرت) كذب حنبريت خالص وكذلك ماء حنبريت وصلاح
 حنبريت وضواوي حنبريت ضعيف ويقال جاء بكذب سحاق وباه بكذب حنبريت اذا جاء بكذب
 خالص لا يخالط صدق (حوت) الحوت السمكة وفي المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
 ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير في شبايه * أصبح سؤم العيس قدر محي به

على سبندى ظالم اعتلى به * حوتا اذا ما زادنا جتنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزيدا أسدا شدة
 ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من ان يقدر
 فيه هذا وما أشبهه والحوت برح في السماع وحاوتك فلان اذا راوتك والمحاوتة المراوغة وهو
 يحاوتني أي يراوغني وأنشد نعلب

ظلت يحاوتني رمدا مراهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

وحات الطائر على الشئ يحوت أي حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحش
 حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجذودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب في اللوح فها يقوت * يكلمن رهبتنا يموت

والحوتاه من النساء الضخمة الماصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفي الحديث قال
 أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض
 نسخ مسلم قال والمحفوظ حوتية أي سوداء وأما بالحاء فلا عرفها قال وطالمما بحثت عنها فلم أقف
 لها على معنى وجاءت في رواية حوتكية لعلها منسوبة الى القصر لان الحوتكي الرجل القصير
 الخطوا وهي منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحائت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) • (حبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضه وجمعه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَغَمُضَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَقْبَضْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ
 الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مِمْدُونِيَّتِ ضَرْبٌ بِالْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَيْطُ الْمَطْمُتُّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمَلٌ
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ إِذَا رَأَيْتَ نَهْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَرَأَيْتَ الْجَيْشَ فَلَا تَهْجُبْهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ
 سَأَلْتُ الْجَزَائِرِيِّينَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَهْرَاءٌ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 وَخَبْتٌ ذِكْرُهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَهُنَا الْخَبْتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيِ الْأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ
 مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْخَبْتَيْنِ قَالَ الْمَطْمُتَيْنِ وَقِيلَ هَسْمُ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا
 إِلَى دَرَجِهِمْ أَيِ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيِ تَضَعُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ
 وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيِ تَوَاضَعٌ وَأَخْبَتَ اللَّهُ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ قَضَيْتَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ فَسَرَّهُ تَلَبَّسَهُ الْتَوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الْعَمَاءِ وَاجْعَلْنِي لِلْخَبْتِ أَيِ تَوَاضَعًا
 مَطْبِعًا وَالْأَخْبَتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مَخْبِتَةً مُنِيَّةً وَأَصْلُ ذَلِكَ
 مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمُتِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبْتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ التَّخْيِيرُ
 يَتَّقِعُ الطَّيْبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ • قَوْلَا يَتَّقِعُ الْكَبِيرُ الْخَبْتِ

قوله قال اليهودي هو
 السؤال كما في التكملة
 اه معناه

وَسَأَلَ التَّلْمِيزُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ هُوَ أَرَادَ الْخَبْتِ وَهُوَ لُغَةٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ التَّلْمِيزُ
 لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَنَتُهُمْ لَقَالَ الْكَبِيرُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لِشَأْنِ تَقْوِيلِ أَنَّهُمْ يَطْبُونُ الْتَاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا ضَعِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ إِذَا
 يُقَالُ لَهُ الْخَبْتُ بِتَاءٍ مِينٍ وَهُوَ عَنِ التَّخْيِيرِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبْتِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ
 لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ ابْتَدَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَّتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ
 الْمَجْمُوعَةُ بِتَقْطِينِ مَنْ فَوْقَ يُقَالُ دَرَجٌ خَبْتٌ أَيِ فَاوِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبْتِ بِالتَّاءِ الْمُنْتَهَى وَقِيلَ هُوَ
 الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبْتُ بِتَاءٍ مِينٍ التَّخْيِيرُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْمُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
 فَدَفَعَهُ بِرَجُلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عَوَيْتَ إِذَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْتَةَ بِالطَّاءِ أَيِ يَتَّقِبُ
 الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْمُولٍ لِكُنْهَ جَعَلَ الطَّاءَ تَاءً وَالْخَبْتُ
 مَا لِكَلْبٍ (خت) الْخَبْتُ الطَّنُّ بِالرَّمَاكِ مُدَارِكًا وَاتَّخَذْتُ قُورًا يَجْعَلُهَا الْإِنْسَانُ فِي بَنِيهِ
 وَأَخْتُ الرَّجُلِ اسْتِجْيَاوَسَكْتَ التَّهْدِيبُ أَخْتُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتِجْيَاوَسَكْتُ إِذَا ذَكَرْتُ

أبوه قال الأخطل

فمن يك عن أوائله مخنأ * فانك يا وليد بهم نفور

والخنث المنكسر والمختنى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مختناضع مستحي وقيل له
كلام أخت منه فهو مخت وفي حديث أبي جندل أنه اختات للضرب حتى خيف عليه قال ابن
الانبر قال شمر هكذا روى والمعروف أخت الرجل إذا انكسر واستحيا ابن سيده أخته القول
أختمه وأخت الله خطه أخسه وهو ختبت قال السموأل

ليس يعطى القوي فضلا من الما * ل ولا يحرّم الضعيف الختبت

بئل لكل من رزقه ما قضى الله * وإن حرّأضسه المسكت

قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو
الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي بالضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما الخسيس القدر فله
قدرة على التصرف مع خساسته والمسكت الرجل المستقتل الذي لا يبالي بالموت اذا حارب
والختبت الخسيس من كل شئ والختبت والخسيس واحد وشهر ختبت ناقص عن كراع وخت
موضع (خوت) الخرت والخرت الثقب في الاذن والابرة والفأس وغيرها والجمع آخرات وخروت
وكذلك خرت الحلقة وفأس فنداية ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو
ابن العاص قال لما احتضركا تماما تنفس من خرت ابرة أي ثقبها وأخرات المزاد عمراها واحدها
خرنة فكان جمعها على حذف الزائدة الذي هو الهاء التهذيب وفي المزادة آخراتها وهي العرى
بينها القصة التي تحمل بها قال أبو منصور وهذا وهم انما هو خرب المزاد الواحدة خربة وكذلك خربة
الاذن بالباء وغلام أخرب الأذن قال والخربة بالياء في الحديد من الفأس والابرة والخربة بالياء في
الجلد وقال أبو عمرو والخربة ثقب الشغيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السأولي راد خرت
القوم اذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورايت آخراتهم ومنه قوله * لقد قلت الخرت الا انتظارا
والآخرات الملق في رؤس النسوع والخربة الحلقة التي تجرى فيها النسعة والجمع خرت وخرت
والآخرات جمع الجمع قال

اذما طونا نسوع الميس مسعة * يسلكن آخرات أرباض المداريج

وخرت الشئ ثقبه والخروت المشقوق الشفة والخروت من الابل الذي خرت الخشاش آخه قال

وأعلم مخروت من الآف مارن * دقيق متى ترجم به الارض تزد

يعني أنف هذه الناقة يقال جعل تخروت الاتف وانخراتان فجمان من كواكب الأسد وهما
كوكبان بينهما ما قدر سوط وهما كنف الأسد وهما أزبرة الأسد وقيل مما بذلك لنفوذهما الى جوف
الاسد وقيل انهما معتلان واحدتهما خراة حكاة كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجمان من الأسد * جهته أو الخراة والكتد

بالسهيل في القضيح فقسد * وطاب ألسان اللقاح فبرد

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهي من خ زى أو من خرو وانخرت الدليل الحاذق بالدلالة
كأنه يتطرق في خرت الأبرة قال رؤبة بن العجاج

أرعى بأبدي العيس اذ هويت * في بلدة يعيا بها الخريت

ويروي يعنى قال ابن بري وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الأمر
انالم يهتده والجمع الخرايت وقال * يعنى على الدلائل الخرايت * والدلائل يفتح الدال جمع

دلائل بضم الدال وهو القوى الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلاً من بني الدليل هدايا
خريتا الخريت المهر الذي يهتدى لأثرات المقلوز وهي طرقها الخفية ومضابقتها وقيل

أراد أنه يهتدى في مثل ثقب البرق من الطريق شمردليل خريت يريت اذا كان ماهراً بالدلالة
ماخوذ من الخريت وانما سمي خريتا لشبهه المقارة ويقال طريق تخرت ومنقب اذا كان مستقيماً

وطرق تخارت وسمى الدليل خريتا لانه يدل على الخريت وسمى تخرتا لان له منفذا لا يسد على من
سلكه الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم نتحقق علينا طرقها ويقال هذه الطريق تخرت

بك الى موضع كذا وكذا أي تقصد بك وانخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرات وقال طرفة
وطي محال كالحني خلوفه * وأخراته لرت بداي منضد

قال اللبث هي أضلاع ضد الصدر معا واحدها خرت التهذيب في ترجمة خروط وناقته خراطة
وخراة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أبوزا * يجعل أدنى أنفها الأمعوزا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرة فرس الهمام (خفت) الخفت والخفات
الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت

خفيض خفيت وخفت الصوت خفوتاً سكن ولهذا قيل للبت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو
خافت والابل تخافت المضع اذا اجترت والخافتة خفاها الصوت وخافت بصوته خفضه وفي

قوله وهما زبرة الاسد وهي
مواضع الشعر على أ كفه
مشتق من الخرت وهو
الثقب فكأنهما ينخرتان
الى جوف الاسد أي يتفنان
اليه اه تكملة

حديث عائشة قالت برى ما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحدثها الآخر
أزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي
حديث صلاة الجنائز كان يقرأ في الأولى بفتحها الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها
الآخر تطرت إلى رجل كديموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء الخافت تكلف
الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صفة وخافت الابل المضع خفتته وخفت
صوته يخفت ريق والمخافتة والتخافت اسرار المنطق والخفت منه قال الشاعر

أخاطب جهرًا أذلهم تخافت * وستان بين الجهر والمنطق الخفت

البيت الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
يوما وخفت الرجل خفوتامات والخفات موت البغثة قال الجعدي

ولست وان عزوا على بهالك * خفانا ولا مستهزم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفانا بقاء مستهزم جروع ويقال خفت من العاس أي سكن قال أبو منصور معنى
قوله خفانا أي ضعفنا وتذللنا ويقال للرجل اذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفانا
أي مات بقاء ويقال منه زرع خافت أي كانه بقي فلم يبلغ غايه الطول وفي حديث أبي هريرة مثل
المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خافته الزرع
الخافت والخافته ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت
الصوت اذا ضعف وسكن قال أبو عبيد ارا د بالخافت الزرع الغض اللين ومنه قيل للبيت قد
خفت اذا انقطع كلامه وأنشد

حتى اذا خفت الدعاء وصرعت * قتلى كنجديع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالأحداث في أمر دينه ويروي كمثل خافة الزرع
وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو
ابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخافت السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل
هذه السحابة لا تبرح مكانها انما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يومض لا يكاد يسر وروي
الازهري عن ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

بضرب يُحَقَّتْ قَوَارُهُ • وَطَعْنُ تَرَى النَّمْعَ مِنْهُ رَشِيئًا
اِذَا قَاتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا • ضَمًّا لِمَنْ خَلَقَهُ أَنْ يَبْعَثَنَا

يقول نندرك بنا رمفكاته لم يقتل ويحقت قوار ماى أنه واسع فدمه يسيل ابن سيد وغيره والخفوت
من السام المهزولة عن العياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها
مادامت وخذها فاذا رأيتها في جماعة النساء حمزتها البيت امرأه خفوت لقوت فالفوت التي
تأخذها العين مادامت وخذها فتقبلها فاذا صلوت بين النساء حمزتها والفوت التي فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء غير البيت وانقفت السذاب بضم
الطاوسكون الفالفة في الخنف (خنت) الازهرى في ترجمة حلت البيت الخلتية لا تجرد
وانشد عليك بقناة بوسندروس • وحيتتوشى من كنعند

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يجع به والذي حفظته عن البحرانيين الخلتية بالحاء
الأفجود قال ولا أراه عرياً محضاً (خت) الخيت السمين حيرية (خنت) الخفوت العمى الآبه
وخفوت لقب والخفوت دابة من دواب البحر (خنت) الخنت القصير من الرجال (خوت)
خاتم يخوت خوتاً طرده والخوات والخواتة الصوت وخر أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل
وانشد لابن هرمة • ولا حس الأخوات السيول • وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل
كل ما صوتت فقد خوتت وقيل الخوات لفظ موتش ومعناه مذ كروى جناح العقاب وخاتت
العقاب والبلى يخوت خواتاً وخواتة وانفخات واختات اذا انقضت على الصيد لتأخذه
فسمعت جناحها صوتاً وانلمتة العقاب التي تختات وهو صوت جناحها اذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أى خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتاً من السماء أى صوتاً مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخاتته
العقاب تخوتوه وتخوتته اختطفته قال أبو ذؤيب أو مختراني

نخات غزالاً جاعاً بصرت به • لدى سلمت عند أدماسار
وتخوت الشى اختطفه عن ابن الاعرابى وقال ابن ربيع الهذلى أو الجموح الهذلى
تخوت قلوب الطير من كل جانب • كما خات طير الماوراء ملح
الاصمى تخوت تخطف ورد صقرى لونه وردة وقال آخر
وما القوم الا خمسة أو ثلاثة • يخوتون أخرى القوم خوت الاجادل

قوله اخرى القوم الذى فى
الجوهري اخرى الخليل اه
مصحه

الاجل جمع أجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل البحرى قال الشاعر
لا يهتدى فيه إلا كل منصت • من الرجال زميع الرأى خوات
وخوات بن جبير الانصارى وتخوت ماله مثل تخوفه أى تنقصه وقال القراء ما زال الذئب
يخنت الشاة بعد الشاة أى يخنلها فيسر قها وفلان يخنت حديث القوم ويخوت إذا أخذ منه
ويخطفه وانهم يخنلون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابى خنت الرجل إذا
أخفوه عنه وخنت الرجل إذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
أخنت للضرب حتى خيف على عقه قال شمر هكذا روى والمعروف أخنت الرجل فهو مخنت
إذا انكسر واستخيا وقد تقدم والمخنتى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخيت
خيتا وخيوت أصوت عن ابن الاعرابى وأنشد • فى خيت الطائر ريت عجله • ويقال اخنت
الذئب شاة من الفم اخيتا إذا اخنطفها وكذلك اخنت الصقر الطير وكل اخنطاف اخنيات
وخوت قال أبو عبيدة • أو كاخنيات الأسد الشوبا •

(فصل الدال المهملة) • (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أياكم زلا

تخذته من نجات ست • سودنجاج كنعاج الدشت

وقال الراجز

قال وهو فارسى أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت به دعت دعتا دفعه دفعا عنيفا ويقال

بالذال المهجبة وسياق ذكره (دغت) دغته دغنا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المهجبة) • (ذات) ذاته بذاته ذأنا خنقه مثل دغته دغنا وقال أبو زيد ذاته

إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعت فى التراب بذعت ذعتا معكم معك كأنه

يفطه فى الماء وقبل هو أشد الخنق وذعت ذعتا إذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد

والنعل كانهل وكذلك زمت زمتا إذا خنقه وذعت وذأطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق

وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلاتى فأمكنى الله منه فدعته أى خنقته

والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعات) قال فى ترجمة ذعب وأما قول

أعرابى من بنى عوف بن سعد

صفقة ذى ذعات سمول • يبع امرئى ليس بمستقيل

وقيل هو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا القتين وغير بعيد أن تبدل التامن الباء اذ قد أبدلت من الواو
وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر
استعمالا كما ذكرنا أيضا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) نَمَتَ بَدَمْتُ ذَمْتَاهِرْلَ وَتَغَيَّرَ عَنْ أَبِي
مَالِكٍ (ذبت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذبّ وذبت بمعنى كبت وكبت وفي حديث
عمران والمرأة والمزادتين كان من أمر مذبت وذبت وهي من ألفاظ الكنايات
(فصل الراء) • (ربت) رِبَتِ الصَّبِيُّ وَرَبَّمَ رَبَاهُ وَرَبَّتْ يَرْبَتْهُ رَبِيئًا رَبَاهُ تَرْبِيَةً
قال الرازي

سَمِيَتْهَا نَوَلَتْ تَمَوْتُ • وَالْقَبْرِ صَهْرُ ضَامِنُ رَبِيئَتِ • لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّه تَرْبِيَتُ

(رت) الرتة بالضم عملة في الكلام وقوله آتاة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رتت رتة وهو
أرت أبو عمرو والرتة ردة فيجتم في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل
أرت بين الرت وفي لسانه رتة وأرته الله فرت وفي حديث المسور أنه رأى رجلا أرت يوم الناس
فأخره الأرت الذي في لسانه عفة وجسمه يعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه التهذيب الغفمة
أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها للكلام العجم والرتة كل ربح
تمنع منه أول الكلام فإذا جاء منه اتصل به قال والرتة غريزة وهي تكتر في الأشراف أبو عمرو والرتي
المرأة اللثغاء ابن الأعرابي ررت الرجل إذا تعتم في التاء وغيرها والرت الرئيس من الرجال في
الشرف والعطاء وجمعه روت وهو لا مروت البلد والرت شي يشبه الخنزير البري وجمعه روت
وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجي بهم أحد غير الخليل أبو عمرو والرت
الخنزير المجمع وجمعه رتة وإياس بن الأرت من شعرائهم وكرماهم وخباب بن الأرت والله أعلم
(رفت) رفت الشيء يرفتم ويرفتما ورفتم قبيحة عن الليثاني وهو رفات كسره ودقه ويقال
رفت الشيء وحطمته وكسره والرفات الحطام من كل شيء تكسر ورفت الشيء فهو مرفوت
ورفت عنقه يرفتم ارفتم عن الليثاني ورفت العظم يرفتم ارفتم ارفتم وفي التنزيل العزيز أنذا
كأظلاما ورفاتا أي دفاقا وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها بالورس
قيل له إن الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل مادق فكسر ويقال رفت عظام الخنزير ورفتم
إذا كسرها ليطنها ويستخرج أهالتها ابن الأعرابي الرفت التسن ويقال في مثل أنا غنى
عندك من التفه عن الرفت والتفه عنق الأرض وهو فونب لا يرزأ التبن والكلا والتفه يكتب

بألفها والرُفْتُ بالتاء

(فصل الزاي) ﴿ (زمت) زَتِ المرأةُ والعروسُ زَنَّا زَيْمًا لَوَزَّتَتْ هِيَ زَزَيْتٌ قال
بني تميم زَهِنُوا قَتَانَكُمْ * ان فَنَاءَ الْحَيِّ بِالزَّتِ

أبو عمرو الزَّيْتُ زَيْمٌ العروسُ ليلَةُ الزَّفَافِ وَزَزَّتْ للسَّفَرِ بِهِيَ وَأَخَذَتْهُ السَّفَرُ أَي جِهَانَهُ
لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيداً أعني أنهم لم يقولوا زَزَّتْ قال شمر لأعرف الزاي مع التاء
موصولة الا زت فاما أن يكون الزاي مقصولاً من التاء فكثير (زرت) أهملها الليث وقال غيره
زَرَدَهُ وَزَرَّتُهُ إِذَا حَقَّقَهُ (زفت) الزَفْتُ بالكسر كالقير وقيل الزَفْتُ القَارُ وعاءُ مَزَفْتٌ وَجَرَّةٌ
مَزَفْتَةٌ مَطْلِيَّةٌ بِالزَّفِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْجَرِّ الْمَزْفُتِ وَهُوَ الْمَقْبُورُ بِهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ هَذَا الْعَوَاءِ الْمَزْفُتِ أَنْ يُتَبَذَّرَ فِيهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَزْفِ مِنَ الْاَوْعِيَةِ قَالَ هُوَ الْاِنَاءُ
الَّذِي طُلِيَ بِالزَّفِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ ثُمَّ اتَّبَذَّرَ فِيهِ وَالزَّفُ غَيْرُ الْقَيْرِ الَّذِي يُقْبَرُ بِهِ السُّفُنُ انما هو شئ
أَسْوَدٌ أَيْضًا تُقْبَرُ بِهِ الرِّفَاقُ لِلخمرِ وَالخَلُّ وَقَيْرُ السُّفُنِ يَبْسُ عَلَيْهِ وَزَفَّتْ الْحَيْتُ لَا يَبْسُ وَالزَّفْتُ شئ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْاَوْدِيَةِ وَيَلْبَسُ هُوَ ذَلِكَ الزَّفُ الْمَعْرُوفُ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَفَّتْ فَلَانُ
فِي أُذُنِ الْأَصَمِ الْحَدِيثُ زَفَّتَا وَكُنَّ كَأَجْمَعِي (زكت) زَكَتَ الْاِنَاءُ زَكَوَزَكَتَهُ كَلَاهِمَا مَلَأَهُ
وَزَكَتَهُ الرَّبِيزُ كُنَّ مَلَا جَوْفَهُ الْاِحْرَزُ زَكَتَ السَّقَاءُ وَالقَرَبَةُ تَزَكِيَتْ مَلَأَتْهُ وَالسَّقَاءُ مَزَكُوتٌ
وَمَزَكُوتٌ ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ زَكَتَ فَلَانُ فَلَانَ عَلَى يَزَكِيَتْهُ أَي أَمَّطَهُ وَأَزَكَتَ الْمَرْأَةُ بَغْلَامَ وِلْدَانِهِ
وَقَرَبَةُ مَزَكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ وَمَزَكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ مَعْلُومَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ زَفَّتْ فَلَانُ فِي أُذُنِ
الْاَصَمِ الْحَدِيثُ زَفَّتَا وَكُنَّ كَأَوْزَكَتَهُ بِعَيْنِي وَفِي صَفْحَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ كُوتَايَ مَعْلُومًا عَلِيًّا
هُوَ مِنْ زَكَتِ الْاِنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ وَزَكَتَهُ الْحَدِيثُ زَكَتَا أَوْعَاءَ مِلْيَاهُ وَقِيلَ أَرَادَ كَانُ مَذَامِنَ الْمَدْيِ
(زمت) الزَيْمُ وَالزَيْمِيُّ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامُ كَالصَّمِيَّتِ وَقِيلَ السَّاكِنُ وَالاسْمُ
الرِّمَانَةُ وَقَدْ تَزَمَّتْ وَمَا أَشَدَّ تَزَمَّتْ وَرَجُلٌ مَتَزَمَّتْ وَزَيْمٌ وَفِيهِ زِمَانَةٌ ابْنُ الْاِعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَيْمِيٌّ
وَزَيْمِيٌّ إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الرِّمِيَّتُ مِثَالُ الْقَسِيْقِ أَوْ قُرْمِنَ الرِّمِيَّتِ وَفِي صَفْحَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمِيَّتِهِ فِي الْمَجْلِسِ أَي مِنْ أَرْزَمِيَّتِهِمْ وَأَوْقَرَهُمْ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ كَذَا ذَكَرَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمِيْدٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ كَانَ مِنْ أَفْكَةِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَأَرْزَمِيَّتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ فِي الرِّمِيَّتِ بِعَيْنِي السَّاكِنُ

والقبرص من رضامن زويت * ليس لمن ضمنه زويت

والزيت طائر أسود أحمر الرجلين والمتقاربتون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوه العاقمة
أباقلون ويقال أزمت بزمت أزمتا فهو مزمت إذا تلون ألوانا متغيرة (زيت) ابن
سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة
هذا في قول من جعله فعلا قال ابن جنى هو مثال فانت ومن العجب أن يقول الكتاب هو في
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم هنا قال القراء يقال إنهما مسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة تضمها زيتونة ولثمرها زيتونة
والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيتا وللذي يقتصره
زيتا وقال أبو حنيفة الزيتون من العسل قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال
بقي الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال واكل الزيتون بخلطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم
اليونانيون زيتا تريدوا الطعام أزيته زيتا فهو مزيت على النقص ومزيت على التمام عملته
بلازيت قال الفرزدق في النقصان هجودا الأهدام

ولم أرسوا في غير كسالة * يسوقون أعدا لا يبل بعيرها

جاؤا بعيرهم تكن عينية * ولا حنطة الشام المزيت خيرها

هكذا أنشد أبو علي والرواية * أنتم بعيرم تكن هجرته * لانما أراد أن يتق عن عير جعفر أن
تجلب اليهم عمرا وحنطة انما ساق اليهم السلاح والرجال فقتلوهم الاتراء يقول قبل هذا

ولم يأت عير قبلها بالذي أتت * به جعفر يوم الهضيات عيرها

أنتم بعيرم ووالدهم ونسعة * وعشرين أعدا لا تميل أبوها

أي لم تكن هذه الأعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى يبدل يذهب
سئله لتقل حله العياني زيتا الحبر والقوت لتسه بزيتون رأسى ورأس فلان دهنه
بلازيت وأزيتبه أدهنت وزيت القوم جعلت أديهم الزيت وزيتهم إذا زودتهم الزيت وزات
القوم بزيتهم زيتا طعمهم الزيت هذروا يعن العياني وأزأوا كثر عندهم الزيت عنه أيضا
قال وكنت كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قتلته فطعتم وإذا أردت أن ذلك
قد كثر عندهم قلت قد أفضوا وأزاد أن فلان إذا أدهن بلازيت وهو مزيتا ونصغروه بقلبه مزيتا

والسببُ نومٌ خفي كالنفسية وقال ثعلبُ السُّببُ ابتداءُ النومِ في الرأسِ حتى يبلغَ الى القلبِ
ورجلٌ مسبوتٌ من السُّببِ وقد سببتَ عن ابنِ الاعرابي وأنشد
وتركنا عيها مسبوتا * قد هم لها نام أن يموتا
التهديب والسببُ السُّببُ وأنشد الاصمعي * يُصبحُ نَجْوَراً ويُمسي سبتاً * أي مسبوتاً
والمسبُتُ الذي لا يتحركُ وقد أسببتُ ويقالُ سببتُ المريضُ فهو مسبوتٌ وأسببتُ الحيَّةُ أسبباً إذا
أطرقَ لا يتحركُ وقال

أصمُّ أعمى لا يجيب الرقي * من طولِ أطراقِ وأسببتُ

والمسبوتُ الميتُ والمغشيُّ عليه وكذلك العليل إذا كان ملقاً كالنامِ يغمضُ عينيه في أكثرِ أحواله
مسبوتٌ وفي حديثِ عمرو بنِ مسعود قال لعروة ما تسأل عن شيخٍ نومه سببٌ وليه هباتُ السُّببِ
نومُ المريضِ والشيخِ المسنِّ وهو النومُ الخفيفُ وأصلهُ من السببتِ الراحةُ والسكونُ أو من القطعِ
وتركُ الأعمالِ والسببُ النومُ وأصلهُ الراحةُ تقولُ منه سببتُ يسببتُ هذه بالضم وحبها ابن
الاعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتاً أي قطعاً والسببُ القطعُ فكأنه إذا نام فقد انقطع
عن الناس وقال الزجاجُ السببُ أن ينقطعَ عن الحركةِ والروحُ في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم
والسببُ من أيامِ الأسبوعِ وانما هي السابعة من أيامِ الأسبوعِ سبتاً لأن الله تعالى ابتداءً انطلق فيه
وقطع فيه بعضَ خلقِ الارضِ ويقالُ أمر فيه بنو اسرائيلَ بقطعِ الأعمالِ وتركها وفي الحكمِ وانما
سمى سبتاً لأن ابتداءً انطلق كان من يومِ الاحد الى يومِ الجمعة ولم يكن في السببِ شيءٌ من الخلقِ قالوا
فأصبحنا يومَ السببِ منسبته أي قد عنت وانقطع العملُ فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا
يتقطعون فيه عن العملِ والتصرفِ والجمعُ أسببتُ وسبوتُ وقد سبتوا يسبتون ويسبتون
وأسبتوا دخلوا في السببِ والاسبابُ الدخولُ في السببِ والسببُ قيامُ اليهودِ بامرِ سبتها قال تعالى
ويوم لا يسبئون لا فاتهم وقوله تعالى وجعلنا الليلَ لباساً والنومُ سباتاً قال قطعاً لأعمالكم قال
وأخطأ من قال سمي السببُ لان الله أمر بنو اسرائيلَ بالاستراحة وخلق هو عز وجل السمواتِ
والارضِ في ستة أيامٍ آخرها يومُ الجمعة ثم استراح وانقطع العملُ فسمى السابعة يومَ السببِ قال
وهذا خطأ لأنه لا يعلم في كلامِ العربِ سببتُ بمعنى استراح وانما معنى سببتُ قطعاً ولا يوصف الله تعالى
وقدس بالاستراحة لانه لا يتعبُ والراحة لا تكون الا بعد تعبٍ وشغلٍ وكلاهما زائل عن الله
تعالى قالوا حق أهل العلم على أن الله تعالى ابتداءً الخلق يومَ السببِ ولم يخلق يومَ الجمعة سماه

ولأرضنا قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث غارنا الشمس سبتا قيل أراد اسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدق من الازمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لانتك سبتيا أى ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عقمه والسبت السير السربع وأنشد الخليل بن نور

ومطوية الاقرب أمانها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشى بهادو الميرة السبوت * وهو من الأين حفي نحيب

والسبت أيضا السبوت في العدو وفرس سبتا كان جوادا كثيرا العدو والسبت الحلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسبتة حلقه قال وسبتة انا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتا وسبتة قطعه وخص به اللباني الاعناق وسبت اللثة خلق وسبتة قطعه والتخفيف أكثر والسبت من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتا لا شجر فيها أبو زيد السبتا الصحراء والجمع سباني وأرض سبتا مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أى لانت ورطبة منسبتة أى لينة وقال عنتر

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أى شجاعا الثاني أنه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفا لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق تاما لان التوأم يكون ناقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا والسبت ارسال الشعر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخطي الأخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدحون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من سبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال لابل فأبدلت الذال تاء مثلثة لقرب مخز حيهما والواو باه فصارت شبت ثم أعرب فصيرت السين سينا مفعلة والتاء المثلثة تاء وشددت لان فعلا مثال ضرب وطمر أكثر من فعل مثال لابل فانه لم يرو هذا الوزن الا امرأة بلزواتان إبد بكسرتين في غير الصفات اه ككتبه مصححه

والسبئي الجري المقدم من كل شيء والياء للاطلاق لا لتأنيث الا ترى أن الهاء تلحقه والتنوين
ويقال سبتا وسبتة قال ابن ابي عمير صفر جلا

كان الميل لا يسوعليه • اذا زجر السبتة الامونا

يعني الناقة والسبتي الثور ويشبه أن يكون سمي به لجرانه وقيل السبتي الاسد والاتي بالهاء
قال الشماخ يرن عمر بن الخطاب رضوا عنه

بري اخيرا من امام وباركت • يداه في ذلك الاديم الممزق

وما كنت اخشى أن تكون وفاته • بكنى سبتي أزرق العين مطرق

قال ابن بري البيت لزريدي بن الشماخ قول ما كنت اخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترى على قتله
والأزرق العدو وهو أيضا الذي يكون أزرق العين وذلك يكون في العجم والمطرق المسترخي العين
وقيل السبتة البوثة البحرية وقيل الناقة البحرية الصدر وليس هذا الاخير هوي وجهها سبات
ومن العرب من يجمعها سباتي ويقال للمرأة السليطة سبتاة ويقال هي سبتاة في جلد حبيدة
(سجت) سجت لقب أبي عبيدة أنشد ثعلب

نقمن ملح كيسان • ومن أظفار سجت

(سبت) السبوت الشيء القليل ما لسبوت قليل والسبوت والسبوت والسبوت والسبوت
المحتاج المقل وقيل الذي لا شيء له وهو السبوتة والاتي سبوتة أيضا والسبوت أيضا المقلس وقال
أبو زيد رجل سبوت وسبوت وامرأة سبوتة وسبوتة إذا كانا فقيرين من رجال ونساء سباريت وهم
الساكنون المحتاجون الاصمعي السبوت التقير والسبوت الشيء التافه القليل والسبوت
الغلام الامرد والسبوت الارض الصمص وفي الصحاح الارض القفر والسبوت القاع لانبات
فيه وأرض سبرات وسبوت وسبوت لانبات بها وقيل لاشي فيها والجمع سباريت وسبار
الاخيرة نادرة عن العياني وحكي العياني عن الاصمعي أرض بني فلان سبوت وسبوت لاشي
فيها وحكي أرض سباريت كأنه جعل كل بر من سباروتنا أو سباريتنا أبو عبيد السباريت
القلاوت التي لاشي بها الاصمعي السباريت الارض التي لا يثبت فيها شيء ومنها سمي الرجل المقدم
سبوتنا قال الشاعر • يا ابنه شيخ ما له سبوت • والسبوت الطويل (سنت) التهذيب
البيت الستة في التأسيس على غير لفظهما وهما في الاصل سدس وسدس ولكنهم أرادوا
ادغام الدال في السين فالتقيا عند مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين في لغة سعد

فوله البيت لزريدي في ذلك
أباريات قال الصغاني وليس
له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابي انه لجره أتي
الشماخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كبه
معجمه

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدس وتجميع تصغيرها على ذلك
وكذلك الا سداس ابن السكيت يقال جاء فلان خامسا وخميا وسادسا وساديا وساتا وأنشد
اذا ما عدت أربع فسأل * فزوجهك خامس وأبوك سادى
قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال ساديا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة
فأدغموا الدال في السين فصارت تامسدة ومن قال ساديا وخاميا أبدا من السين ياء وقد يدلون
بعض الحروف ياء كقولهم في اما ليعا في تسن تسنى وفي تقض تقضى وفي تلعب تلعب وفي تسرر
تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى
العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر
فاذا جئت الى يفعل قلت في العدد يجمع ويثلاث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين
جميعا ربعة ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلاث ويجمع ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث
أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم بعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم بعشرهم اذا
كان عشرهم الا صمى اذا أتى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس
وسدس وهما في المذكور الموثق بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول
عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثين هؤلاء ثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة
رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكفلك كل عدد
احتمل أن يفر منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد
لا يحتمل أن يفر منه جعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال
ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربع والثلاثه وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين
عقدي الخمسين والسبعين وهو مبق على غير لفظ واحد والاصل فيه الست تقول أخذت منه
ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل له انها عشي على ست اذا أقبلت
وعلى أربع اذا أدبرت يعني بالست يديها وتديها ورجليها أى أنها العظم تديها ويديها كأنها عشي
مكبة والاربع رجلاها واليتاها وأنها كادتا تسان الارض لعظمها وهي بنت غيلان الثقفية
التي قيل فيها قبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه
الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد
العيب وما استفيد كفي باب الهاء لان أصلها ستة بالها و الله أعلم (سجست) مجستان

وسحستان كورة معروفه في فارسية ذكره ابن سيده في الرباعي (سحت) السحت والسحت كل
 حرام قبيح الذكر وقيل هو ما خبت من المكاسب وحرم فلزم عنه العار وقبيح الذكر كمن الكاب والخمر
 والخنزير والجمع أسحات واذا وقع الرجل فيها قيل قد أسحت الرجل والسحت الحرام الذي لا يحل
 كسبه لانه بسحت البركة أي يذهبها وأسحت تجارته خبت وحرمت وسحت في تجارته وأسحت
 اكتسب السحت وسحت الشيء يسهته سحتا فشره قليلا قليلا وسحت الشحم عن اللحم قشرته
 عنه مثل سحفته والسحت العذاب وسحناهم بلفظنا جهودهم في المشقة عليهم وأسحتهم لغة
 وأسحت الرجل استأصل ما عنده وقوله عز وجل فيسحتكم بعذاب قري فيسحتكم بعذاب
 ويسحتكم بفتح الياء والحامو يسحت أكثر فيسحتكم يشركم ويسحتكم يستأصلكم وسحت
 الحجام الختان سحتا وأسحت استأصله وكذلك أغدقه يقال اذا خنت فلا تغدق ولا نسحت
 وقال العياشي سحت رأسه سحتا وأسحت استأصله حلقا وأسحت ماله استأصله وأفسده قال

الفرزدق وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الامسحتا أو مجلف

قال والعرب تقول سحت وأسحت وروى الامسحت أو مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم
 يتقار ومن رواه الامسحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله أو مجلف باضمار كانه قال أو هو
 مجلف قال الازهرى وهذا قول الكسائي ومال مسحوت ومسحت أي مذهب والسحبة
 من السحاب التي تجرف ما مرتبه ويقال مال فلان سحت أي لاشي على من استهلكه ودمه
 سحت أي لاشي على من سقته واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أحى لحرس حى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فن رعا من الناس فإله
 سحت أي هدر وقرئ أكلون للسحت متقلا ومخفقا وتأويله أن الرشي التي يا كلونها يعقهم الله بها
 أن يسحتهم بعذاب كما قال الله عز وجل لا تقتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفي حديث ابن
 رواحه وخرص النخل انه قال لهمود خبير لما أرادوا أن يرشوه أنظموني السحت أي الحرام سمي
 الرشوة في الحكم سحتا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يسحل فيه كذا وكذا والسحت
 الهدية أي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام
 أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث وأسحت الرجل على صيغة فعل المفعول
 ذهب ماله عن العياشي وأسحت شدة الأكل والشرب ورجل سحت وسحيت ومسحوت مرغيب

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع
والاثنى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوت الذي التمه
* يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول ثعي الله عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه
فلا يصيبه منه اذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد ان جوف الحوت صار وقاية له من
الغرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول بردجت وسمحت ولحت اى
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماحنة (سحت) السحت اول ما يخرج من بطن
ذى الخف ساعة تضعه امه قبل ان يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديح والسحت
من السليل بمنزلة الرديح يخرج اصفر في عظم النعل وانحات الجرح اسخيتا تاسكن ورمهوشى
سحت وسخت صلب دقيق واصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع
انشد يعقوب جات معا واطرقت شيتا * وهى تشر الساطع السختيتا
ويروى السختيتا وسياق ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلت بالادم
الاصمى يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت
خالص قال رؤبة

هل يُعيني كذب سختيت * اوفضة اذهب كبريت

ابو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر اى شديد وانشد رؤبة * هل يُعيني حلف سختيت *
قال ابو علي سختيت من السخت كزحليل من الزحل والسخت الشديد اللجاني يقال هذا حرا
سخت لنت اى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعمالوا بعض كلام العجم كما قالوا
للشيخ بلاس ابو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وانشد

ولو سجت الور العيتا * ويعتم طعينك السختيتا * اذن رجونا لك ان تلونا

اللوت الكتمان والسخج سل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر نخت فلان لفلان وسخته
اذا استقصى فى القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا كثر منه فلم يرو
وسفت الماء اسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السفت الطعام الذى
لا بركة فيه والسفت لغة فى الرقت عن الزجاجى واستفت الشئ ذهب به عن نعلب (سفت)
سفت الطعام سفتا وسفتا فهو سفت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق
وقد سكت بسكت سكتا وسكنا وسكوتنا واسكت الليث يقال سكت الصائت بسكت سكوتنا اذا

صمت والاسم من سكت السكتوا السكتة عن الحياني ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا
انقطع كلامه لم يتكلم قيل أسكت وأشد

قد راجى أن الكرى أسكتا • لو كان معنيا بنا الهيتا

وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت
واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكتت حركته
فإن طال سكوتهم من شربة أوداء قيل بسكات وما كنى فسكت والسكتة بالفتح داء وأخذت سكت
وسكتة وسكلت وما كوتة ورجل ما كنى وسكوت وما كوت وسكيت وسكيت كثير السكوت
ورجل سكت بين الساكوتة والسكوت إذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا
تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وما كوت وما كوتة إذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا
تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت وربما الله
بسكاته وسكاته ولم يفسروه قال ابن سيده وعندى أن معناه بهم يسكته أو يأمر بسكته منه
وأصاب فلانا سكات إذا أصابه داء منع من الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت
وأسكتاه وسكته بمعنى ورمت به بسكاته أي بما أسكته ابن سيده وما بصمته وسكاته أي بما صمت
منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمت ههنا لأنه قلبتكم بسكاته الامع صمته وسيأتي
ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث معاوية فرمينا بجلايد الحرة حتى سكت أي ماتت والسكنة
بالضم ما أسكت به صبي أو غيره وقال اللحياني ما له سكتة عليه وسكته أي ما يطعمهم فيسكتهم به
والسكوت من الأبل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده ما عني بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها
وقد سكتت سكوها وهن سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهم بردهما سكوها • سف الهوز الاقط المتوتوا

قال ورواية أبي العلاء • يلهم بردهما سفوتوا • من قولك سفت الماء إذا شرب منه كثير اقل
يرو وأراد بردهما فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

إذا سكو فأنه حسوما • تأكل بعد الخضرة اليسا

وحيث سكوت وسكاته إذا لم يشعر به المسوع حتى يلسعه وأنشد كرجل اداهية

فما تزدري من حبة جبلية • سكات إذا لم اعض ليس بأدرها

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكتة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تسحب
 وكذلك السكتة بعد الفراغ من فاتحة التهذيب السكتان في الصلاة تسحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكتت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في سكاتك قال ابن الأثير هي أفعال من السكوت معناها سكوت يقتضى
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد به هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاتراء قال
 ما تقول في سكاتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات الألفان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألفان
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن قدر وفي
 التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولما سكن وقيل معناه ولما سكت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة
 قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الحراشندور كدت الزبح وأسكتت
 حركته مسكت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجي
 في آخر الحلية آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميث خفيف العاشر الذي يجي في آخر الخليل
 إذا جريت بتي مسكا وفي الصحاح آخر ما يجي من الخليل في الحلية من العشر المعهودات وقد
 يشتد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيويه سكتت
 ترخيم سكتت يعني أن تصغير سكتت أعماه وسكيتت فاذا رخم حذف زائداه وسكتت
 القرمس جاسكيتا ورأيت أسكا من الناس أى فرقا متفرقة عن ابن الأعرابي ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها
 (سك) سلت المعنى يسئلته سلنا أخرج يده والسلانة ما سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيه أى يقطعه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء
 أصابه قدر وأطخ فسلته عنه سلنا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب معنى الأمر
 فلتة وسلته أى سبقني وفاتني وسلت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه يسئلته ويسئلته
 سلنا جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والاسلت الأجدع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعر وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من
سَلَّتْ اللهُ أَنَّهُ أَي جَدَعَهُ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سَلَّتْ اللهُ أَقْدَامَهَا أَي قَطَعَهَا
وسَلَّتْ يَدَهُ بِالسِّيفِ قَطَعَهَا يقال سَلَّتْ فلان أَنَّهُ فلان بالسيف سَلَّتْ إِذَا قَطَعَهُ كُلُّهُ وَهُوَ مِنَ
الجُدْعَانِ أَسَلْتُ وَسَلَّتْهُ مَائَةٌ سَوِيٌّ أَي جَلَدُهُ مِثْلُ حَلْقِهِ وَسَلَّتْ دَمَ الْبَدْنِ قَشْرَهُ بِالسِّكِّينِ عَنِ
اللباني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أَنَّهُ قَشْرَ جِلْدِهَا بِالسِّكِّينِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا وَسَلَّتْ شَعْرَهُ
حَلَقَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ السُّلْتَانَ وَالْمَرْهَاءَ السُّلْتَانَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا تَحْتَضِبُ وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنِ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ فِي الصَّحَاحِ إِذَا لَقَّتْ عَنْهَا الْعُضْمَ
وَالْعُضْمُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثْرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابُ وَفُحْوُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا وَسَلَّتْ عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ اسْتَبِيهِ وَأَرْغِمِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ سَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا أَي أَمَاطَهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّتُ خَشْمَهُ أَي يُخَاطِبُهُ عَنْ أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَرْوِيًّا عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرْجَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّتُ خَشْمَهُ قَالَ وَلَعَلَّ حَدِيثَ آخَرَ
قَالَ وَأَمَلُ السُّلْتِ الْقَطْعُ وَسَلَّتْ رَأْسَهُ أَي حَلَقَهُ وَرَأْسُ مَسَلُوتٍ وَمَحْلُوتٍ وَمَسْبُوتٍ وَمَحْلُوقٍ
بمعنى واحد وَسَلَّتِ الْخَلْقُ رَأْسَهُ سَلَّتْ وَأَسْبَتَتْ سَبْتًا إِذَا حَلَقَهُ وَسَلَّتِ الْقَصْعَةَ مِنَ الثَّرِيدِ إِذَا مَسَحَتْهُ
وَالسُّلَاتَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَابِ الْقَصْعَةِ لِتَنْظُفٍ يُقَالُ سَلَّتِ الْقَصْعَةَ أَسْلَمْتَهَا سَلْتًا وَفِي
الْحَدِيثِ أَمْرًا أَنْ نَسَلَّتِ الْعَجْفَةَ أَي تَتَّبَعُ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَنَسَحَهَا بِالْأَصْبَعِ وَمَرَّتْ سَلْتًا
لَا تَعْمُدُ يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ الْبَتَّةَ وَالسُّلْتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ
هُوَ الشَّعْرُ بَعِينُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الْخَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْتُ شَعْرٌ لَا قَشْرَ لَهُ أَجْرُدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
كَأَنَّهُ الْخِنْطَةُ يَكُونُ بِالْقَوْرِ وَالْجِازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ يَسَعِ
الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا لَا قَشْرَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْخِنْطَةُ (سَلَّتْ) السُّلُوتُ الْمَاجِنَةُ قَالَ

أَدْرَكْتَهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعَنْتُوتِ * تَلْكُ الْخَرْبِيعُ وَالْهَلُولُ السُّلُوتُ

(سَلَكْتُ) السُّلُوكُ طَائِرٌ (سَمَتٌ) السَّمْتُ حَسَنُ التَّصَوُّفِ مَذْهَبُ الدِّينِ وَالْفِعْلُ
سَمَّتْ يَسْمَتُ سَمْتًا وَانَّهُ لِحَسَنِ السَّمْتِ أَي حَسَنِ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاةٍ قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ
سَمَّتْ لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَهُوَ يَسْمَتُ سَمْتَهُ أَي يَتَّخِذُ

نحوه وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمنا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جنية السمت أتباع الحق والهدى وحسن الحوار وقوله الأذية
 قال ودل الرجل حسن حديثه وعزجه عند أهله والسمت الطريق يقال ألزم هذا السمت وقال
 ومهمهين قدفين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لأنه عنى البلد
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن
 على غير طريق قال الشاعر * ليس بهاربع لسمت السمت وقال أعرابي من قيس
 سوف تجوبين بغير نعت * تعسفاً وهكذا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت بسمت بالضم أى قصد وقال الأصمعي
 يقال تعدد تعدداً وتسمت تسمتاً إذا قصد نحوه وقال شعر السمت تنسم القصد وفي حديث عوف بن
 مالك فانطلقت لأدرى ابن أذهب الأتى اسمت أى ألزم سمت الطريق يعنى قصده وقيل هو

يعنى أدعوا لله والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قول الله يرجك الله وقيل معناه هدانا الله إلى السمت وذلك لما في
 العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال له يرجك الله أخذ من

السمت إلى الطريق والقصد كأنه قصد بذلك الدعاء أى جعلك الله على سمت حسن وقد يجعلون
 السين شينا كسمر السفينة وشمرها إذا أرساها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتاً وشمته تسميتاً إذا دعاه بالهدى وقصد

السمت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شينا قال نعلب والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من
 السميت وهو القصد والحجة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الأكل
 سمو الله ودنوا وسمتوا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء والسمت هيئة

أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفي حديث عمر رضي الله عنه فينظرون إلى سمته وهديه أى
 حسن هيئته ومظهره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق (سمرت)
 ابن السكيت في الألفاظ السمروت الرجل الطويل (سنت) رجل سنت قليل الخير ابن سيده

رجل سنت الخير قليله والجمع سنتون ولا يكسروا سنتوا فهم مستنون أصابتهم سنة وخطوا وأجذبوا
 ومنه قول ابن الزبيرى

عمرو العلاهشم التريدي لقومه • ورجال مكة مستنون بحلف

وهي عند سيوريه على بدل الثامن اليامولا تطيره الا قولهم ثنتان حكى ذلك ابو علي وفي الصحاح
 اصل من السنه قلبوا الواو تاء ليفرقوا بين قولهم آسنى القوم اذا قاموا سنة في موضع
 وقال القراء توهوا ان الهاء اصلها ذو وجدوها ثلثة فقلبوها تاء تقول منه اصايهم السنه بالتاء
 وفي الحديث وكان القوم مستنين اي مجدين اصابتهم السنه هي القحط والجذب واستنفهوا
 مستنا اذا جذب وفي حديث ابي عمير انه الذي اذا استنبت ثلثاى اذا جذبت اخصبك
 ويقال تست فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تستها اذا تزوج
 رجل لثيم امرأة كريمة لقله مالها وكثرة ماله والسنه والسنه الارض التي لم يصبها مطر فلم تنبت
 عن ابي حنيفة قال فان كان بها بيبس من بيبس عام اول فليست بمسنه ولا تكون سنه حتى
 لا يكون بها شئ وقال يقال ارض سنه ومسنه قال ابن سيد مولا ادرى كيف هذا الا ان يخص
 الاقل بالقل حروفا والا اكثر بالا كحروفا وقال عام سنيت ومسنيت جذب وساتوا الارض
 تبغوا نباتها ورجل سنوت سمي الخلق والسنوت الرب وقيل الصل وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو الصل وقيل الرب وقيل الكمون بماية
 قال ابن الاثير وروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث لا آخروا كان شئ ينجي من الموت
 لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل الازياج وقيل الشبث وفيها لغة
 أخرى السنوت بفتح السين ويقال سننت القدر سنينا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين

ابن القعقاع جري الله عني بجزير يا ورهطه • بنى عبد عمرو ما أعف وأجدا

هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم • وهم يمنعون بجرهم أن يقردا

فسره يعقوب ببله الكمون وفسر ما بن الاعرابي بانه نبت يشبه الكمون والسنوت مثل السنور
 لغة فيه عن كراع ويقردين للواصل من قريد البعير وهو ان يني قراده فيستكين والالسن الحياثة
 وروى لا ألس فيهم ابن الاعرابي استن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (منبت) التهذيب

في الرابع ابن الاعرابي السنبت السني الخلق

(فصل السين المجمة) • (ثالث) السنبت من الخليل العشور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
 الذي يقصر حفر ارجليه عن حفر يديه قال علي بن خزيمة الخطمي وقيل هو رجل من الانصار
 واقد مشرف الصهوات سابط • كبت لا حق ولا شيت

قوله وروى بضم السين
 كذا في نسخة من النهاية وفي
 أخرى منها وروى بكسر السين
 والمجد اقتصر على الفتح
 والكسر وأنكر محشبه
 الضم ورد الشارح فاقطره
 اه معصمه

الشَيْتُ كما فسّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عناق الخليل نهد • جواد لاحق ولا شيت

ابن الاعرابي لاحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخليل العنور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الاقدر الذي يجوز حفرار جلبيه حافري يديه والشيت الذي يقصر حفرار جلبيه عن حافري يديه واللاحق الذي يطبق حفرار جلبيه حافري يديه (شبت) الشيت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشيت معرب عنه (شنت) الشنت الاقتراف والتفريق شت شعهم يشت شتاوشتانا وانشت وشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التمام • وشمك الربع ربع المقام

وشنته الله واشتوه شعب شيت مشنت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما • يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصد الناس أشتانا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقه ويقال أشتبي قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وشتت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشتانا وشتات شتات ويقال وقعوا في أمر شتوشتي ويقال انى أخاف عليكم الشتات أي القرقة وتفرشتت مفرق مفلج قال طرفه • عن شيت كإحاح الرمل عز • وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتاوشتانا تفرق واستشت منه وكذلك التشت وشتته تشتيتا فرقه والشيت المتفرق قال درويزة يصف ابلا

جاءت معا وأطرت شيتنا • وهي تير الساطع العصيتنا

وقوم شتي متفرقون وأشيا شتي وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتي وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتي أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتانا متفرقين واحدهم شت والحمد لله الذي جعلنا من شت أي تفرقة وإن المجلس ليجمع شتونا من الناس وشتي أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيد عمرو وشتان ما بينهما أي بعدما بينهما وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فانشده

قول ربيعة الرقي

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ
فَقَالَ لَيْسَ بِفَصِيحٍ يَلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ لَيْسَ بِحُجَّةٍ نَعْمَ هُوَ مَوْلِدٌ وَالْحُجَّةُ الْجَدُّ قَوْلُ الْأَعَشَى

شَتَانٌ مَا يَوْفَى عَلَى كُورِهَا * وَيَوْمَ حَيَانَ أَخِي جَابِرٍ

معناه تباعد الذي بينهما التهذيب يقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي أنه يدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد السلمي

وبعد فهم الفتي الأزدي تلافماله * وهم الفتي القيسي جمع الدراهم

فلا يحسب التمام أني هجوته * ولكنني فضلت أهل المكارم

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشيء لأن ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فإن أعفوا ما عن ذنوب وتعتدي * فإن العصا كانت لغبرك تفرع

وشتان ما بيني وبينك أني * على كل حال أستقيم وتطلع

قال ومثله قول البعيث

وشتان ما بيني وبين ابن خالد * أمية في الرزق الذي يتقسم

وقال آخر شتان ما بيني وبين رعياتها * إذا صرصر العصفور في الرطب التعد

وقال الأحوص

شتان حين بذت الناس فعلهما * ما بين ذئب الذم والمجودان جدا

قال ويقال شتان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وشتان بينكافي الندى * وفي البأس والخبز والمنظر

وقال آخر أحاطب جهرا اذلهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وقال جميل أريد صلاحها وتريد قتلي * وشتان بين قتلي والصلاح

فخذف نون شتان لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شنت فالقصة التي في النون هي القصة

التي كانت في التاء وتلك القصة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان

مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذاخروا وسرعان ذاخروا وأصله وشك ذاخروا

وسرع ذاخروا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه

قوله يزيد سليم كذا في
التهذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد ٥١ وضبطا
بالتصغير ٥١ معجمه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ
بينهما ويضم ما كانا يقول شَتَانِ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ
أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك فن قال شَتَانٌ رفع الآخ بشَتَانِ
ونسق الأب على الآخ وفتح النون من شَتَانِ لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال
شَتَانٌ ما أخوك وأبوك رفع الآخ بشَتَانِ ونسق الأب عليه ودخل ما صلة ويجوز على هذا الوجه
شَتَانٌ بكسر النون على انه تنبيه شَتِ والشَّتُّ المتفرق وتنبيه شَتَانِ وجهه أشَتَاتٌ ومن قال
شَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك رفع ما بشَتَانِ على أنها بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانِ الذي بين
أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لانها رفعت اسما واحدا قال ابن جني شَتَانٌ
وشَتِيٌّ كسر عان وسكري بمعنى أن شَتِيٌّ ليس مؤنث شَتَانِ كسكران وسكري وانما هما اسمان
تواردوا تقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا ايثار لتقاودهما (شخت) الشخت الدقيق من
الأصل لامن الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شخت
والأشيت شختة وجمعها شخات وقد شخت بالضم شخوة فهو شخت وشخيت ومنهم من يحرك العطاء
وأشد أقاسيم جزأها صانع * فمنها النبل ومنها الشخت

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنى اني أراك ضيلا شخيتا الشخت والشخيت التحيف الجسم
الدقيقه ويقال للعطب الدقيق شخت ويقال انه لشخت الجزارة اذا كان دقيق القوائم قال
ذوالرمة شخت الجزارة مثل البيت سائر * من السوح خذب شوقب خشب
وانه لشخت العطاء أي قليل العطاء والشخيت والشخيت الغبار الساطع فعليل من الشخت
الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أشد ابن الاعرابي

* وهي تثير الساطع الشخيتا * والذي رواه يعقوب الشخيتا والشخيتا لان العجم تقول سخت
(شرت) الشرتى طائر (ثمت) الشماتة فرح العدو وقيل الفرخ بيلة العدو وقيل
الفرخ بيلة تنزل عن تعاديه والفعل منه ما شمت به بالكسر شمت شماته وشماتا وأشتمه الله به
وفي التنزيل العزيز فلا تسمت بي الأعداء وقال الفراء هو من الشمت وروى عن مجاهد انه قرأ فلا
تسمت بي الأعداء قال الفراء لم نسمعها من العرب فقال الكسائي لأدرى لعلمهم أرادوا فلا تسمت

في الأعداء فان تكن صحبة فلها تطائر العرب تقول فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال أفرغ
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الأعداء أعود بكم من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء
 قرح المدوي ببلية تترل بن يعقوب ورجعوا شمتي أي خابئين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 ولا أعرف ما واحد الشمتي وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى
 وباضمة حرق القسي بعثها * ومن يغزى فغم مر قوت شمت
 ويقال خرج القوم في غزاة ففقدوا شمتي ومنتشمتين قالوا التشت أن يرجعوا خابئين لم يغفروا يقال
 رجع القوم شمتا من متوجههم بالكسر أي خابئين وهو في شعر ماعنة قال ابن بري ليس هو في
 شعر ماعنة كذا كرا الجوهري وانما هو في شعر المفضل الهندي وهو
 فأنا لنا مجد العلامود كره * وآبوا عليهم فلها وشمتها
 ويروى • لنار ح العلامود كره • والريح القوية هنا ومنه قوله تعالى وتذهب دجكم ويروى
 • لنا مجد الحياة مود كرها • والقل الهزيمة والشمت الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع
 شامت شمت ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها
 واحده شامته قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله شامته أي فاعته قال النابغة
 فأرنا ع من صوت كلاب فباته • طوع الشوامت من خوف ومن صرد
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني باته ما شمت به من أجله شمتاه قال ابن سيده وفي بعض
 نسخ المصنف باته ما شمت به شمتاه قال ابن السكيت في قوله فباته طوع الشوامت يقول باته
 ما أطاع شامته من البرد والخوف أي باته ما شمت به شوامته قال وسرور رهاه هو طوعها ومن ذلك
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامتا أي لا تفعل بي ما يحب فتكون كأنك أطعته وقال أبو عبيد من
 رفع طوع أراد باته ما يسر الشوامت اللواتي شمت به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم
 واسمها الشوامت الواحدة شامته يقول فباته التورطوع شوامته أي قوائمه أي باته فأما وبات
 فلان بليته الشوامت أي بليته شمت الشوامت وتسمى العاطس الدعاه ابن سيده شمت
 العاطس وسمت عليه دعاه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع
 لأحد بغير فهو شمتته وسمت بالسين والسين أعلى وأقنى في كلامهم التهذيب كل
 داع بغير فهو شمت وفي حديث زواج فاطمة لعل يرضى الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وشمت
 عليهما ثم خرج وحكى عن نعلب أنه قال الأصل فيها السين من الشمت وهو القصد والهندي وفي

حديث العطاس فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر التسميت والتسميت العاطس بالخير والبركة
 والمجبة أعلاهما شتمت وسمت عليه وهو من الشوامت القوام كأنه دعا طالعاس بالثبات على
 طاعة الله وقيل معناه أبعده الله عن الشمانية وجنبتك ما يسمت به عليك والاشتمات أول السمن
 أنشد ابن الاعرابي

أرى إبلي بعد اشتمات كأنما * نصبت بسجع آخر الليل فيها
 وإبلي مشتمة إذا كانت كذلك (شبت) الشبتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
 وأنشد وخيل كشبتان الجراد وزعتها * بطعن على اللبات ذى تقيان
 (فصل الصاد المهملة) * (صنت) الصنت شبه الصدم والدفع قهر وقيل هو الضرب
 باليد والدفع وصته بالهصاصتضربه فالرؤية

طاطامن شيطانه التعتي * صكى عرانيب العدى وصتى
 طاطا خفض من أمره والتعتي أن يعتوى صكى طاطامنه العرانيب وهي الأنوف وصتى من
 الضرب يقال صنته صنتا إذا ضرب به والصيت الفسقة من الناس في جلبة ونحوها وتركتم
 صنتين أى فرقتين وفي حديث ابن عباس ان بنى اسرائيل لما أمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا
 صنتين وأخرجهم الهروي عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا صنتين قال أبو عبيدأى جماعتين ويقال
 صانت القوم وقال أبو عمرو وما زلت أمانه وأمانه صانتا وعتا تأوهى الخصومة أبو عمرو والصنت
 الجماعة من الناس وقيل هو الصنف منهم والصنت الصوت والجلبة قال الهنلى

نيساخيرها تيس شام * له بسوائل المرعى صنت
 أى صوت وصانه مصانة وصنتا نازعه وخاصمه ورجل مصنت ماض منكش وهو بصنت كذا
 أى بصده (صعت) قال ابن شميل جل صعت الرية إذا كان لطيف الجفيرة أنشد ابن الاعرابي
 هل لك ياخذة فى صعت الرية * معرزم هامة كالجحيرة

وقال الرية بالعقدة وهي ههنا الكوسلة وهي الحشفة (صفت) رجل مصنت وصفات قوى
 جسيم ابن سيدة الصفات من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والاثى صفات
 ومصناته وقيل لا تنعت المرأة بالصفات واختلفوا فى ذلك والصفتان كالصفات ورجل
 صنتان عفتان بكثرة الكلام والجمع صفتان وعفتان وفى حديث الحسن قال المفضل بن دالان
 سألت عن الذى يستيقظ فيجد به فقال أما أنت فاعتسل وراى صفتا وهو الكثير اللحم المكتنز

(صلت) الصلت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت منجرد ماض في الضريبة
و بعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جرده وربما
اشتقوا نعت أفعل من إفعال مثل إبليس لأن الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقيل
ويجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاخترت السيف وهو في يده صلتا أي مجردا
ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا و صلتا أي ضربه به
وهو مصلت والصلت والصلت السكين المصتة وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
سكين صلت وسيف صلت ومحيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل انفجرت من غمده وروى عن
العكلى أو غيره وجازا بصلت مثل كنف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصلت في الأمر انفجرت أبو عبيد
انصلت يعدو وانكدر يعدو وانجرت إذا أسرع بعض الأشراع والصلت الأملس ورجل صلت
الوجه والخد تقول منه صلت بالضم صلوة ورجل صلت الجبين واضح وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جبنة الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين
الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أضح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود
صلتا بن الأعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة * وحسنتي بعد الثياب الصلت *
وكل ما انفجرت برزفه هو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت
الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها ورجل صلت وأصلت
ومنصت صلب ما مضى في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم إذا كان
ماضيا في الأمور وكذلك أصلت ومنصت و صلت ومصلات قال عامر بن الطفيل
وأنا المصاليب يوم الوعى * أنا ما المغاوير لم تقدم
والتصلت المشرع من كل شيء ونهر منصلت شديد الحرارة قال ذو الرمة
يستلها جدول كالسيف منصلت * بين الأشاء تسامى حوله العشب
والصلتان من الرجال والحمر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الأصمعي الصلتان من
الحجر المجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه منجرده الأجر والقراء الصلتان
والفلتان والبزوان والصيمان كل هذمان الثقب والوثب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من
الحمر الشديد النسيط ومن الخيل الحديد الفواد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت إذا كان قليل الدسم
كثير الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى و صلت ما في القدح إذا أصيبته و صلت القرس إذا

رَكَضَتْهَ وَأَنْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ أَي مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حُرِّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَي تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَأَنْصَلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَّتْ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمَاتًا وَأَنْصَمَتْ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالنَّصْمِيَّةُ التَّسْكِيَةُ وَالنَّصْمِيَّةُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَي سَكَيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَّتْ
الصُّمْتُ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمَّتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمْتَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصَّمْتَةُ وَالصَّمْتَةُ مَا أُصْمِتَ بِهِ وَصَمْتَةُ الصَّبِيِّ مَا أُسْكِتَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضَّلِي
الْتَّمَرِ عَلَى الزَّيْبِ وَمَالَهُ صُمْتٌ لِعِبَائِهِ وَصَمْتَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعِبَائِيَّةِ أَي مَا يَطْعَمُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ وَالصَّمْتَةُ
مَا يُصْمِتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ صَمْتَةُ الصَّغِيرِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصْمِتَ وَأُسْكِتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ لِأَنَّهَا تُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيَّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَي مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يُصْمِتْهُ ذَاكَ أَي لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّحْلِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُلُّ أَوْ يَشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَي بِمَا صَمَّتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَّانُهُ أَي بِمَا صَمَّتْ بِهِ وَسُكَّتِ الْكِسَائِيُّ
وَالعَرَبُ تَقُولُ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَرْضَاعٍ بَعْدَ فِصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بِهَذَا الْحَلْمُ وَلَا صَمَّتْ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَقَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُمْ مِنْ مَعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آدَانٍ وَجِجَمَاتٍ * أَصْبَرَ مِنْهُمْ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مَعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيحَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ بِعَنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا عَثَقَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَي عَثَقَ لِسَانَهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنَّ فِي
الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلٌ أَظْهَرَ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي وَإِنَّمَا يَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُوَنُهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح
فكون متفق عليه والثاني
بضم فكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله الجحد
وغيره قال الشارح والضم
تقله ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق اه
كتبه مصححه

لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أخصى حجت مضممة أي ساكنة لا تتكلم ولقيته يبلدة اصمته وهي القفر التي لأحديها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من اصمته ونصب الناقص قال
 • بوخش الاصمته ذباب • وقال كراع انما هو يبلدة اصمته قال ابن سيده والاول هو المعروف
 وتركته بصراً اصمته أي صمته لا يندى أي هو وتركته بوخش اصمته الألف مقطوعة مكمسورة
 ابن سيده تركته بوخش اصمته واصمته عن العيباني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه القلاة
 قال الراعي أشلى ساقية باتت وبات لها • بوخش اصمته في أصلها أود
 ولقيته يبلدة اصمته اذا لقيته بمكان قفر لا يس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت
 الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس بشيء وفي الحديث على رقبتك صامت
 يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء صامتة وصمته قال ماصاً
 يعني الشاة والأبل وما صمته يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بمخشنة
 ولا صدة ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشله تبعية • ونسج سليم كل قضا خابل

قال والسيف أيضاً يقله صموت لرؤس وفي الضريبة وانا كان كذلك قل صوت خروج الدم
 وقال الزبير بن عبد المطلب

ويثي الجاهل المختال عني • رفاق الحدوقته صموت

وضربة صموت تترقى العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نطرب بيت الزبير أيضاً على هذه الصورة
 ويذهب فحوة المختال عني • رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فنزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمت • فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثاله - م انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعاب بشكواك وجارية
 صموت الخنا ليزا إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لحنها لصوت لغوضه في رجلها والحروف
 المضممة غير حروف الالاقه سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يثنى منها كلفر باعية أو خامسية معرأ من
 حروف الالاقه وهو بصماته اذا أشرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمرها اذا كان
 معتزماً عليه قال أبو مالك الصمات القصدوا ناعلي صمات حاجتي أي على شرف من قضاها يقال

فلان على صمات الأمر إذا أشرف على قضائه قال * وحاجة بت على صماتها * أي على شرف
قضائها و يروى بتاتها وبتات من القوم على صمات أي برأى وسمع في القرب والمصمت الذي
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقفل مصمت بهم قد أيهم إغلاقه وأشد

* ومن دون ليلي مصمتات المقاصير * ونوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
حديث العباس انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التوب المصمت من خز هو الذي جميعه
ابن بسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمتات اذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلي مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن حنبل
حلي مصمت معناه قد تشب على لابسه فابتعرك ولا يترزعزع مثل الدملج والجمل وما أشبههما ابن
السكيت أعطيت فلانا ألفا كملأ وألفا مصمتا وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت مقم كصم
والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
المسلم بن عمرو التنوخي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أ كسام خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كأنساق الابل (صموت) الازهرى
الصموت الحديدا الرأس (صمت) الصنيت الصنيد وهو السيد الكريم الاصمعي الصنيت
السيد الشريف ابن الاعرابي الصنوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
فأما قول رؤبدين كثير الطاق

يا أيها الركب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما شبه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصبغة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح
من الضرورة أعني تأنيب المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيب
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكرو هو يقع على المذكرو والموت فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا يتكرر وتطير هذا في الشذوذ قوله وهو من آيات الكتاب

إذا بعض السين تعرقنا * كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيب الصوت لأن بعض السين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السين وليس
الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صارت بصوت وبصوت أصوات

قوله الصموت كذا
بالاصل عنتة فوقية قبل
الواو والذي في القاموس
والتكلمة بخط الصغاني
مؤلفها الصموت بمنته
تجنية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للجد بما
وقع في اللسان لجز منا بما في
القاموس لموافقته ما في
التكلمة ٥١ معصمه

وصوت به كله نادى ويقال صوت بصوت تصويتا فهو مصوت وذلك اذا صوت بانسان فدعاه ويقال
صات بصوت صوتا فهو صاتت معناه صامح ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصاتت
الصامح ابن بزرج اصات الرجل بالرجل اذا شهيره بامر لا يشتهيه وانصت الزمان به انصياتا اذا
اشتهر وفي الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والنف يريد اعلان النكاح وذهاب
الصوت والذكرة في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكر والنف الذي يطبل به ويفتح ويضم
وفي الحديث انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو ان ينادى بعضهم بعضا او يفعل أحدهم
فعلا له اثر فيصبح ويعرف بنفسه على طريق الفخر والعجب وفي الحديث كلن العباس رجلا صيتا
أي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصاتت كيت وصاتت واصلا الواو وبنائه فيقول قلبه وأدغم
ورجل صيت وصاتت وصاتت شديد الصوت قال ابن سيده يجوز ان يكون صاتت فاعلا ذهبت
عينه وان يكون فعلا مكسورا العين قال النظار الفقهسي

كأنتى فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر صات الارنان

قال الجوهري وهذا مثل كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف
ويوم طان وبترماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف قالوا اصل هناعا لاوصاف كلها فعل بكسر
العين والعرب تقول اسمع صوتا وارى فتوتا أي اسمع صوتا ولا ارى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشيء
ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس ينصب على التبرئة ومنهم من يقول لا حساس ومنهم يقول
لا حساس ومنهم من يقول ذكر ولا حساس فينصب بغير نون ويرفع نون ومن أمثالهم في هذا
المعنى لا خير في رزمة لا در تمعها أي لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغنا صوت والجمع
الاصوات وقوله عز وجل واستقر من استقر من صوتك قيل باصوات الغناء والمزامير
واصوات القوم جعلها تصوت والصيت الذكرة قال ذهب صيته في الناس أي ذكره والصيت
والصت الذكرة الحسن الجوهري الصيت الذكرة الجليل الذي يتشرف في الناس دون الصيغ يقال
ذهب صيته في الناس وأصله من الواو وانما قلبت ياء لانكسرا ما قبلها كما قالوا ارجح من الروح
كانهم تنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المشروع وبين الذكرة المعلوم وربما قالوا انشتر
صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت لغته في الصيت وفي الحديث عامن عبد
الاه صيت في السماء أي ذكره وشهرة وعرفان قالو يكون في الخير والشر والصيته بالها مثل
الصيت قال البيد

وكم مشتم من ماله حسن صيته * لا يأنه في كل مبدئ ومحضر
وانصت للاضمر اذا استقام وقولهم دعي فانصت أي اجاب، وأقبل وهو انقل من الصوت
والنصت القويم القامة وقد انصت الرجل اذا استوت قامته بعد انحناء كله اقبل شبايه قال
سلمة بن الخرشب الأباري

وتصيرن دهمان الهنيدة عاشها * ونسعين حولاً ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * وراجع شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع أي ابد بعد ضعفه وقوة * ولكنه من بعد ذلك مانا

(فصل الضاد المهملة) (ضغت) الضغت اللوك بالاتياب والتواجذ (ضغت) ضغته

يضغته ضغته وطئاً شديداً (ضوت) ضوت اسم موضع ٣

(فصل الطاء المهملة) (طست) الطست من آنية الصقراثي وقد تدكر الجوهرى الطست
الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستتقال فاذا جمعت أو صغرت رددت السين لانك
فصلت بينهما بالف أو ياء فقلت طساس وطسيس

(فصل العين المهملة) (عبت) العباح في الحواشي عبت يده عبتا واهما فهو عابت واليد

معبونة (عتت) العت عت الرجل بالكلام وغيره وعتت بعتته عتار دد عليه الكلام من بعد مرة

وكذلك عته وفي حديث الحسن ان رجلاً حلف أيماناً فجعلوا يعاونه فقال عليه كفارة أي يراونه

في القول ويلحون عليه فيه فيكرر الحلف وعتت بالمسئلة اذا ألح عليه وعتت بالكلام بعتت عتاً وبخه

ورقت المعنيان متقاربان وقد قيل بالناحور ما زلت أعانه معانة وعتت أوهي الخصومة أبو عمرو

ما زلت أعانه وأصانه عتت أوصت أوتاهي الخصومة وتعتت في كلامه تعتت ترد فيه ولم يستمر في كلامه

والعتت شبيهة بعلت في كلام أو غيره والعتت الطويل التأم من الرجال وقيل هو الطويل المضطرب

أبو عمرو يقال للشاب القوى الشديد عتت وأنشد

لملأته مودناً عظيماً * قالت أريد العتت النفر

فلا سقاها الوابل الجورا * لالهها ولا وقاها العسرا

والعتت الجدى وقيل العتت بالفتح وقال ابن الاعرابي هو العتت والعطط والعريض

والامر والهلع والطلبي والبعر واليعور والرعام والقرام والرجال واللساد وعتت الراعي بالجدي

زجره وقيل عتت به دعاه وقال له عتت وقرأ ابن مسعود عتي حين في معنى حتى حين (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اه معصمه

قوله عرت الريح كضرب
ونصرو مع كافي القاموس
اه صححه

عَرَّتِ الرِّيحُ بَعَرَّتْ عَرَّتْ مَلَبَّ وَرَمَحَ عَرَاتٌ وَعَرَّاصٌ شَدِيدًا لِاضْطِرَابِ وَقَدَّعَرَّتْ بَعَرَّتْ وَعَرَّضَ
 يَعْرِضُ وَعَرَّتِ الرِّيحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَلَحَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَقَ عَرَاتٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ قَدْ صَحَّ عَرَّتْ وَعَرَّتَ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَاتِهَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
 وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتِ وَالْعَرَّتُ الْمَلَكُ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ بَعَرَّتْهُ وَبَعَرَّتْهُ عَرَّتَتْ وَأَوَّلُهُ يَسْتَدُ فَنَلِكُهُ
 (عنت) العنت والعنت التي الشديدة عنته بعنته عنتاواه وكل شيء تئنته فقد عنته بعنته عنتا
 وانك لتعنتني عن حاجتي أي تئنتني عنها وعنت يده بعنتها عنتاواها بالكسرها وعنته بعنته عنتا
 كسره وقيل كسره كسر اليس فيه ارفضاض يكون في الرطب واليابس وعنت عنته كذلك
 عن العياني وعنت كلامه بعنته عنتا وهو أن يلفته ويكسر من اللكنة وهي عربية كعربية
 الأعمى وهو إذا تكلف العربية والعنت الكنة ورجل عنت الكن وعنت فلان عظم
 فلان بعنته عنتا إذا كسره والاعنت في بعض اللغات الأعسر قيل هي لغة تميم والاعنت أيضا
 الأعسر والاعنت الكثير التكشيف إذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كنا نعنت حكا
 الهروي في القريين وهو مروى بالثاء وقيل الاعنت والاعنت الأحق والاعنت من الاعنت
 عنتا من العنت عنته ابن الأعرابي امرأ عنتا وعنتا وعنتا ورجل اعنت اعنتا عنتا
 وهو الآخر قور رجل عنتان وعنتان جاف جلد قوي قال الشاعر • بعد أزابي العنتان العنت •
 ويروي • بعد أزابي العنتاني • قال الأزهرى ومثال عنتان في كلام العرب سليمان يقال أقام في
 سليمان أي في حلقه قال ابن سيده رجل عنتان وعنتان جاف قوي جلد وجمع الأخيرة عنتان
 على حد دلص وهجان لا حد جنب لانهم قد قالوا عنتانان فتفهمه ويقال للعصيدة عنتية
 وعتية (عنت) في الرابعي العنتان الضمن من الرجال الشديد وأنشد
 يفتك مني من يرى تسكر كسي • من قرقي من عنتان أدبس • أحب خلق الله عنتا الخمس
 التسكر التلون والتردد والخمس موضع القتال والله أعلم (عنت) عنت الصوف والوبر بعته
 عنتا بعته على بعض مستطابلا ومستديرا حلقه فعزله وقال الأزهرى كما يفعله الغزال الذي
 يفتل الصوف فيلقبه في يده قال والاسم العنت وأنشد
 يفتل في الشامير عاهل وحبها • ويمت الدهر الأربيت يهتد
 ويقال عنت العنت بعته فعمتا قال الشاعر
 فظل يمت في قوط وراجه • يكف الدهر الأربيت يهتد

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كالحفاء المنجث
بعد أزابي الخ والازابي
النسلا والظت ككتف
الشديد العلاج والمنجث
المصروع اه صححه

قال يعمت يعزل من العينة وهي القطعة من الصوف ويكف يجمع ويحرض الاساعة بقعد يطبخ
 الهيدو الراجلة كدش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا
 اذا جمعه بعد ما يطرقه وينقشه ثم يعمته ليلويه على يده ويفزله بالمدة قالوهي العينة والعمات
 جماعة والعمت والعمينة ما عزل جعل بعضه على بعض والجمع أعمت وعتت هذه حكاية أهل اللغة
 قال ابن سيده والذي عندي أن أعمته جمع عمت الذي هو جمع عينة لأن فعله لا تكسر على أفعلة
 والعينة من الوبر كالقليلة من الشعر ويقال عينة من وبر أو صوف كما يقال سبخة من قطن وسليخة
 من شعر وعت الرجل حبل القت فهو مومت وعتت فتلته وكواه وقوله أنشد ابن الاعرابي
 * وقطعان وبر عيتا * يجوز أن يكون عيتا حال من وبر وأن يكون جمع عينة فيكون نعنا
 لقطع ورجل عيت ظريف جرى وقال الأزهرى العيت الحافظ العالم القطن قال
 ولا تبغ الدرما كفيتا * ولا تمل القطن العيتا

قال والعميت بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضيف قال الشاعر * كل خرس
 العميت * والعميت أيضا الذي لا يمتد يلهيه وفلان يعمت أقرانه اذا كان يهزهم ويلقهم يقال
 ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانحائه ومن ذلك حال لفائف الصوف عمت لانها
 تعمت أي تلفت (عنت) العنت دخول المشقة على الانسان ولفاء الشدة يقال أعنت فلان
 فلانا عنتا اذا أدخل عليه عنتا أي مشقة وفي الحديث الباعون البراءة العنت قال ابن الاثير
 العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه
 والحديث يحمّل كلها والبرام جمع رى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا
 خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيتك الشيء طلبته ومنها الحديث فيعنتوا عليكم دينكم أي
 يدخلوا عليكم الضر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته أي تشق عليه وفي الحديث أجم
 طبيب تطيب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أي أضر المريض وأفسده وأعنته وتعنته تعنتا
 سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة وفي حديث عمر أردت أن تعنتني أي تطلب عنتي
 وتسقطني والعنت الهلاك وأعنته أوقعه في الهلكة وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول
 الله لو يطعكم في كثير من الأمر لعنتم أي لو أطاع مثل الخمر الذي أخبره بما لا أصل له وقد كان
 سعى بقوم من العرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا الوعظ في عنت أي في فساد وهلاك
 وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق فباعدوا حتى نُنصيوا فمأجبا له فنصوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل عن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لا هلككم بحكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان بتعنت فلانا ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأثير في الاعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني القصور والزنا وقال الأزهري نزلت هذه الآية فبين لم يستطع طولاً أي فضل ما لا ينكح به حرقة أنه أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجده طولاً الحرمة أنه لا يجلبه أن ينكح أمة قال واختاف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد * أحاول أعناني بما قال أورجا * أراد أحاول أهلاكى وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا أنا أدخل عليه الآذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فأنشق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجدهما يتزوج به حرقة أنه أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أتى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الائم وقد عنت الرجل قال تعالى عزير عليه ما عنت قال الأزهري معناه عزير عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزير أي شديداً أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال آكته عنت طويلاً شاقة المصعد وهي العنت أيضاً قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنتت يده أورجه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر
فداو بها أضلاع جنبيك بعدما * عنت وأعنتك الجبار من عمل
ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة
فأرغم الله الأوف الرغماً * مجدوعها والعنت الحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد
واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حمله على ما لا يحتمله من العنف حتى يطلع فقد اعنته وقد
عنت الدابة وجهه العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انفل دابة فعنتت
هكذا جاء في رواية اي عرجت وسمه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بشاء فوقها نقطتان
ثم ياء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي ويقال للعظم المجبور اذا اصابه شئ فهاضه
قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه انه يهضمه وهو كسر بعد الحجار وذلك اشد من
الكسر الاول وعنت عنتا كسب مانعا وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوث
جبل مستدق في السماء وقيل دوير الحرة قال

أدر كمتا نأفردون العنتوث * تلك الهلوك والخريع السكوث

الأفرس سريع والعنتوث الحزفي القوس قال الازهري عنتوث القوس هو الحز الذي تدخل
فيه الغائنة والغائنة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوازع عن بعض الاعراب فلان متعنت
ذو نيقمة ونحجر كانه مقلوب عن المتعنة

(فصل العين المعجمة) * (عنت) عنت الضمك بعنته عنتا وضع يدها وثوبه على فيه ليخفيه
وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد عنت الشارب يغت
عنتا وهو ان يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشيدت الهذلي

شد الضمعي فغنتن غير بواضع * عنت الغطاء معا على إجماع

أي شربن أنفاسا غير بواضع أي غير رواه وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغنتني العنت والغط
سواء كانه أراد عصر في عصر اشديد حتى وجدت منه المشقة كما يجلمن يغمس في الماء قهرا وعنته
خنقا بعنته عنتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء بعنته عنتا عظمه وكذلك
إذا أكرهه على الشئ حتى يكرهه ويقال عنته الكلام عنتا اذا بكته تكبيرا وفي حديث الدعاء يا من
لا يعنت دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا عند عقري حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أي لا أدودهم بعصاى حتى يرفضوا عنه وانه ليغت
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث
العنت كالقط وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان مداهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يفت بضم الغين قال
ومعنى يفت يجرى جريا له صوت وخير وقيل يفت قال ولأدري عن حفظ هذا التفسير قال
الازهرى ولو كان كما قال لقيل يفت ويغت بكسر الغين ومعنى يفت يتابع الدفق في الحوض لا
يقطعان ماخون من غت الشارب الماء بجرع وتسا بعد نفس من غير ابانة لانه عن فيه
قال فقوله يفت فيه ميزابان أى يدفقان فيه الماء فقامت اباعاداعلمن غير أن يقطع كما يفت
الشارب الماء ويغت متعدهن لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعد واذ جاء على فعل
يفعل فهو لازم الا ما شدد عنه قال ذلك القرام وغيره وقال شمر غت فهو مفتوت وغم فهو مغموم
قال رؤبند كرونس والحوت

وجوشن الحوت لميت * يفتع عنه جوفه المسحوت

كلاهما مغمس مفتوت * واللبل فوق الماء سمي

قال والمفتوت المغموم وعت الدابة طلقا وطلقين يفتها ركضها وجهدها واتعبها وعت - م الله
بالعذاب عتا كذلك وعت القول بالقول والشرب بالشرب يفتعه عتا تبع بعضه بعضا وعت بالامر
كده وفي الحديث يفتهم الله في العذاب أى يغمسهم فيه عت امتنا باقال والفت أن تتبع القول
القول أو الشرب الشرب وأنشد

فتتن غير بواضع أنفاسها * عت الغلط معا على إجمال

وفي حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تفتت طعامنا تفتينا قال أبو بكر أى لا تفسده يقال

عت الطعام يفت واعتته ألو عت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يفت الحديث اذا نطقت * وهو فيها ذولا تقرب

(غلت) الفت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت في الحساب كثير الغلط قال رؤبة

* اذا استدار البرم الغلوت * وقال بعضهم الفت في الحساب والغلط في سوى ذلك وقيل الغلط

في القول وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها وفي حديث ابن مسعود لا غلت في

الاسلام قال الليث غلت في الحساب غلتا ويقال غلت في معنى غلط وقال أبو عمرو والغلط في

المنطق والغلط في الحساب وقيل هما لغتان وجعل الزمخشري الحديث عن ابن عباس وقال

رؤية * اذا استدار البرم الغلوت * والغلوت الكثير الغلط قال واستداره كثره كلامه وفي

حديث شريح كان لا يجيز الفت قال هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بجماعة ثم تجده اشتراه

قوله المسحوت أى الذى
لا يشع وقوله مسقت أى
أى خضع خاضع اه تكلمه

قوله وقال رؤبة اذا استدار
المصدره كفى التكملة
وكنت مجذاما اذا عصيت
اذا التوى بي الأمر أولويت
اذا استدار البرم الغلوت
حمديوخ الغضب الحيت
وقوله عصبت بالبناء للجهول
وكذا لويت أى مطلت اه
كتبه معصمه

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغت وفي حديث النخعي لا يجوز التعلت هو تفعل من الغت تقول
تعلته أي طلبت غلته وتعلتني فلان واغتلتني إذا أخذته على غرة والغت الأقاله في الشراء والبيع
وغلته الليل أوله قال

وحي غلته في ظلة الليل وارتحل * يوم يحاق الشهر والدبران

واغتلتني القوم على فلان اغلتهاء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الأغرنداء (غت) الغت
والفقم الخمة غمته الطعام يغمته غمته كمدسما فغلب على قلبه ونقل وانغم وقال الأزهرى هو أن
يستكر منه حتى يتغم وقال شمر غمته الولد يغمته إذا صيره كالسكران وغمته إذا غطاه وغمته في
الماء يغمته غمته غمته فيه

(فصل الفاء) * (فات) افتات على ما أقل اختلقه أبو زيد افتات الرجل على افتاتاً
وهو رجل مفتت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتات فلان علينا
يقتت إذا استبد علينا برأيه جابه في باب الهمز وقال ابن السكيت افتات بامرء ورأيه إذا استبد
به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت
الهمز فيه أصلياً وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزاً كره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يخلو أما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا أحلات السويق ولبأت بالحج
ورثأت الميت أو يكون أصل هذا الكلمة من غير القوت (فت) فت الشيء يفتته فتته
دقه وقيل فتته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتاً
أي دقاً فافه ومفتوت وقتيت وفي المثل كفا مطلقه فتت اليرمع اليرمع حجارة بيض تفت باليد وقد
انفت وقتت والفتات ما فتت وفتات الشيء ما تكسره قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القتي لم يحطم

قال أبو منصور وقتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والت الشق في الصخرة وهي
الفتوت والتوت والتفت التسكر والافتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المقنون
وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأناهم خصوا الخبر المقنون بالفتيت والفتيت
الشيء يسقط فيقطع ويفتت وكله بشي فتت في ساعده أي أضعفه وأوهنه ويقال فت فلان
في عضدي وهدركني وقت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضراره بتخونه إياهم
والفتة الكثرة من القراء وللك أهل بيت فت وقت فت أنا كانوا منتشرين غير مجتمعين

قوله والفتة الكتلة بضم
الفاء صرح به الصغاني في
التكملة وأما الفتة بمعنى
البعرة الخ يفتخ الفاموضها
كما صرح به الجحد لكن
عطفه الكتلة عليها صرح
في فتح الفتة بمعنى الكتلة
ولم يجد لها إلا بالضم في
الاصول اه معصمه

ابن الاعرابي فتفت الراعي اذ اردتها عن الماء ولم يقصص صوارها والفتة بعة اوروثة مفتوتة
 توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتة ما يقف ويوضع تحت الزند (نفت) الفاخنة
 واحدا القواخت وهى ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي ان الفاخنة
 مشتقة من الفت الذى هو ظل القمر ونفت الفاخنة صوت وتفتت المرأة مشت مشية
 الفاخنة الليث اذا مشت المرأة مجحمة قيل تفتت تفتت قال اظن ذلك مشتقا من مشى
 الفاخنة وجمع الفاخنة قواخت قوله مجحمة اذا توسعت فى مشيتها وفرحت يديها من ابطها
 والفت ضوء القمر اول ما يدور وعم به بعضهم يقال جلتنا فى الفت وقال شمر لم اسمع الفت
 الا هنا قال ابو اسحق قال بعض اهل اللغة الفت لا ادري اسم ضوءه ام اسم ظلمته واسم ظلمة
 ظله على الحقيقة السمرو لهذا قيل للتحدثين ليلا سمار قال ابو العباس الصواب فيه ظل القمر
 قال بعضهم الصواب ما طاله لان الفاخنة بلون الظل اشبه منها بلون الضوء ونفت داسم بالسيف
 نقتا قطعه ونفت الاماقتا كسفه والفت نسل الطباخ القدر من القدر ويقال هو يتفت
 اى يتجيب فيقول ما احسنه (فرت) الفرات اشدا الماء عذوبة وفى التنزيل العزيز هذا
 عذب فرات وهذا ملح اجاج وقد فرت الماء بقرت فروة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
 فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول ابي ذؤيب
 جاءها ما شئت من لطمية • يدوم الفرات فوقها ويموج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون فى الماء العذب وانما يكون فى البحر وقوله ما شئت فى موضع
 الحال اى جاءها كلمة الحسن او بالغة الحسن وقد تكون فى موضع جر على البدل من الهاء اى
 جاءها ما شئت من لطمية ومياه فراتان وفرات كل واحد والاسم القرونة والفرات اسم نهر الكوفة
 معروف وفرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جنى فيه الى ان نونه زائدة موحى فرت الرجل بقرت فرنا فجر
 واما سيبويه فجعله رباعيا والقرت لغة فى الفتر عن ابن جنى كأنه مقلوب عنه (فلت) اقلنتى
 الشئ وتقلت منى واتقلت وانلت فلان فلانا خلصه واقلت الشئ وتقلت واتقلت بمعنى واقلته
 غيره وفى الحديث تدارسوا القرآن فلهوا واشتد تقلتنا من الابل من عقلها التقلت والاقلات
 والاقلات التخلص من الشئ فجاء من غيرتك ومنه الحديث ان عفرتنا من الجن تقلت على
 البارحة اى تعرض لى فى صلاتى فجاء وفى الحديث ان رجلا شرب خمرافسكرا فاطلق به الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما حذى دار العباس اتقلت فدخل عليه فذكر ذلك له فنحك وقال اقلها

ولم يأمر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بذئبجز كم وانتم تفتنون من يدي أي تتفتنون فخذف
احدى التاهين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجر ربيعة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة
ثم يفلت كانه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانقلاط لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلت من الهلكة أي خلصه وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها جاري وجبتي * جرى الله خيرا جبتي وجاريا

أبو زيد من أمثالهم في إفلات الجبان أفلتني جريرة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتني أي انفلتتني ابن شميل يقال ليس للثمن هذا الامر قلت
أي لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنا بعير منفلت ولا يقال منفلت وفي
الحديث عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعلى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة قوله لم يفلته أي لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أحد أي لم يخلصه شيء ونقل إلى الشيء وأفلت نازع والفلتان المنفلت إلى الشر وقيل
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أي نشيط حديد القواد
مذبل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانقلاط يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد القواد ورجل فلتان أي جرى وأمرأة فلتانة وأفلت الشيء
أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

إذا اقلنت منك النوى ذامودة * حبيبا تصداع من البين ذى شعب

أذا قمتك مر العيش أومت حشرة * كإمات مسقي الضياح على الألب

وكان ذلك فلته أي فجأة يقال كان ذلك الامر فلته أي فجأة انما لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلته
الامر يقع من غير احكام وفي حديث عمران يبعثني بكر كانت فلته وفي الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم ينتظرونها العوام انما ابتدروها كبار أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم
أصفق الكل له بعرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج
في أمره إلى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلته البغته قال وانما عوجل بها مبادرة
لا تتسار إلا مرحى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلي

كلوا خبيثة نفسى فافلتتم * وكل زاد خبي قصر ما تنقد

قال اقلتمهم أخذوا مني فلتت زادني بضنه وقال ابن الاثير في تفسير حديث عمر رضى الله عنه قال أراد بالفتنة القبة أو منى هذه البيعة جديدة بان تكون مهجة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك وروى قالوا بالفتنة كل شئ فعل من غير روية وانما يورد بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالفتنة الخلسة أى ان الامامة يوم السقيفة مالت الأنفس الى توليها ولذلك كثرت فيها التشارفا قلدها أبو بكر الا انراعا من الأيدي واختلاسا وقيل الفتنة هنا مشتقة من الفتنة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها من الحيل هي أهم الحرم فيسارع المؤمنون الى ذلك التارفيكثرة الفساد وتفسد السماخسبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالفتنة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والبحرى على عادة العرب في أن لا يسودا القبيلة الاربعل منها والفتنة آخر ليلة من الشهر وفي الصباح آخر ليلة من كل شهر وقيل الفتنة آخر يوم من الشهر الذي بعد الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل تارة فرموا آتى فيه فانا كان القندخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كلن للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الثلثة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلالا رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والجبل ساهمة الوجوه • كما بما يقصن ملما
صلا فن متصل آلة • في فتنة هورين سرحا

وقيل ليلة فتنة هي التي يقص بها الشهر ويتم فرم على أى قوم الهلال ولم يصره آخرون فيغير هو لا على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فتنة لانها كل شئ المنقلب بعدو تاق أنشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل فتنة • تداركتهار كضابيد عمرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكمي • بختة بين الظلام والشار • والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث منة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولاتنتى فلتاته أى زلاته الفلتات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات أى زلات فنتى أى نذ كرا أو تحفظا ويحكى لان مجلسه كان مصونا عن السقطات واللفوا ناعا كان مجلسه ذكرا حسن وحكمه بالفتنة وكلام لافصول فيه واقلنت نفسه مات فتنة ابن الاعرابي يقال للموت القبة الموت الأبيض والجرف والآفة

والقاتل يقال لقتله الموت وقتله واقتلته وهو الموت القوات والقوات وهو أخذة الأسف وهو الوحي
 والموت الأحمر القتل بالسيف والموت الأسود هو الفرق والشرق واقتلت فلان على ما لم يسم فاعله
 أي مات فجأة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أي اقتلت
 نفساً ماتت ولم يوص ولم يوص أفأنت صدق عنهما قال نعم قال أبو عبيد اقتلت نفسها يعني ماتت فجأة ولم
 تعرض فتوصي ولكنها أخذت نفسها فقلتة يقال اقتلته إذا استلبه واقتلت فلان بكذا أي
 فوجي به قبل أن يستعده ويروي بنصب النفس ورفعها فهي نصب اقتلها الله نفسها يتعدى
 إلى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه أيه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتعول المفعول الأول
 مضمراً وبقي الثاني منصوباً وتكون التام الأخيرة ضميراً لا تم أي اقتلت هي نفسها أو أمار الرفع فيكون
 متعدياً إلى مفعول واحد أو فاعله مقام الفاعل وتكون التام النفس أي أخذت نفسها فقلتة وكل
 أمر فعل على غير تلبث وعمدت فقتلت والاسم القلتة وكساء فقلت لا ينضم طرفاه على لاسه
 من صفه وثوب فقلت لا ينضم طرفاه في اليد وقول متمم في أخيه مالك عليه التام القلوت *
 يعني التي لا تنضم بين المزدتين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جبل جزور وبردة
 فقلت قال أبو عبيد أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تقلت من يده إذا اشتغل بها ابن الأعرابي
 القلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لينه أو خشوته وفي الحديث وهو في برذنه فقلتة أي
 ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تقلت من يده إذا اشتغل بها فاسماها بالمرء من الاثقات يقال برد
 فلتة وقلوت واقتلت الكلام واقترحه إذا ارتجله واقتلت عليه قضى الأمر دونه والقتان
 طائر زعموا أنه بصيد القرية واقتلت وقلت اسمان (فوت) القوت القوات فاتي كذا أي
 سبقني وقته أنا وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يقات ولا يلات وفاتي الأمر فواتنا ذهب
 عنى وفاته الشيء وأفاته أيام غيره وقول أبي ذؤيب

إذا أرن عليها طارداً رقت * والقوت ان فأت هادي الصدر والكند

يقول ان فأتته لم تفته إلا بقدر صدرها ومنكها بالقوت في معنى الفاتت وليس عنده قوت ولا قوات
 عن اللحياني وتفاوت الشيء وتفاوتت تفاوتاً وتفاوتت تفاوتاً وتفاوتت تفاوتاً من السكيت وفي التنزيل
 العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السما اختلافاً ولا اضطراباً
 وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيطان أي ساعد ما بينهما تفاوتاً
 بضم الواو وقال الكلايون في مصدره تفاوتاً ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتاً بكسر الواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف
 الليث فأتت بقوت فواتها فوات كما يقولون بون بان وبينهم تهاوت وتفاوت وقرى ما ترى في خلق
 الرحمن من تفاوت وتفاوت فالأولى قراءة أي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
 السدي من تفاوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال الفراء هما بمعنى
 واحد وبينهما قوت فأتت كما يقال بون بان وهذا الأمر لا يقتضئ أي لا يقوت واقفات
 عليه في الأمر حكم وكل من أحدث دونك شيئا فقد فأتت بك به واقفات عليك فيه قال معن
 ابن أوس يعاتب امرأته

فان الصبح منتظر قريب • ولما بل اللامه لن تقاني

أي لا أقوتك ولا يقوتك ملاي انا أصبحت فدعيني ونومي الى أن تصبح وفلان لا يقتات عليه
 أي لا يعمل شي دون امره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر
 ابن الزبير فليرجع من غيبته قال أمثلي يقتات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شي بغير
 أمره تقوم عليها تكاهاا بتمدونه ويقال لكل من أحدث شيئا في أمر ك دونك قادات عليك
 فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حر أمسيت شيخا قد وهى بصري • واقبت مادون يوم البعث من عري

قال الاصمعي هو من القوت قال والاقبات الفراغ يقال اقتات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر
 أحدا لم يهزمه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمز اذا استبد به
 قال الأزهري قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وقد ذكرته في الهمز
 أيضا الجوهرى الاقبات افعال من القوت وهو السبق الى الشيء دون التماس من يؤخر تقول
 اقتات عليه بأمر كذا أي فاته به وتفاوت عليه في ماله أي فاته به وقوله في الحديث ان رجلا تفاوت
 على أبيه في ماله فأتى أبو النبي صلى الله عليه وسلم فدكره ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو
 سهم من كاتيك قوله تفاوت ماخوذ من القوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
 في هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجعه من الموهوب له
 وارده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكتك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضر بكونه
 سهما من كاتته مثلا لكونه بعض كسبه وأعلمه أنه ليس للابن أن يقتات على أبيه بماله وهو من
 القوت السابق تقول تفاوت فلان على فلان في كذا واقفات عليه اذا افر دبرأيه دونه في التصرف

فيه وما ضمن معنى التغلب عدى بعلی ورجل فويت منة ردياً به وكذلك الاثنى وزعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لأخبرناك وحدثناك بما كان فقال لها إن ثقاتي فهاتي والقوت الخلل والفرحة بين الأصابع والجمع أفوات وهو مني فوت اليد أي قدر ما يقوت يدي حكاه سيبويه في الظروف المخصوصة وقال أعرابي لصاحبه أذن دونك فلما أبطأ قال له جعل الله رزقك فوات فك أي تنظر إليه قدراً ما يقوت فك ولا تقدر عليه وتقول هو مني فوات الرمح أي حيث لا يبلغه وموت الفوات موت الفجأة وفي حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار ماثل فأمرع المشي فقبل بإرسول الله أسرع المشي فقال اني أكره موت الفوات يعني موت الفجأة وفي رواية أخاف موت الفوات هو من قولك فاتي فلان بكذا أي سبقني به ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والبارق والالاف والقائل وهو الموت الفوات والنوات وهو أخذة الأسف وهو الوحي ويقال مات فلان موت الفوات أي فوحي

(فصل القاف) ❖ (قت) القت الكذب المهيا والنجمة قت يقت قتارقت بينهم قتائم وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات هو التمام والقتيني مثال الهجري تتبع التمام وهي النجمة ورجل فتوت وقتات وقيتي تمام يقت الاحاديث قتاي ينهما و قيل هو الذي يستمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون نهما أولم ينهما وقال خالد بن جنية القتات الذي يسمع احاديث الناس فيجبر أعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم يتدنون فيمن عليهم وقيل هو الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون فيمن عليهم وامرأة قتانة وقتوت قوم والقاسم الذي يسأل عن الاخبار نهما وقول مقتوت مكذوب قال رؤبة * قلت وقولي عندهم مقتوت * أي كذب وقيل مقتوت مؤنثي به منقول وقيل معانان أمرى عندهم زري كالتجيمة والكذب أبو زيد يقال هو حسن القتل وحسن القتل بمعنى واحد وأنشد

كان نديها اذا ما برنتي • حقان من عاج أجد اقتا

قوله اذا ما برنتي أي اتصب جعله فعلاً للذي وقت أثره يقته فتأقسه وتقت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان القت الذي هو النجمة مشتق منه وقت الشيء يقته فتأهبا وقته جمعه قليلا قليلا وقته قلله واقته استأصله قال ذو الرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقة • فخطأها وقت جاراتها النخل

والقت الفضة وخص بعضهم به الياسة منها وهو جمع عند سيبويه واحده قته قال الاعشى

ونامر للمحوم كل عشيبة * بقت وتعليق فقد كان يستق

وفي التهذيب القث الفسفست بالسين والقث يكون رطبا ويكون يابسا الواحدة قثته منال عمرة وتمر
وفي حديث ابن سلام فان أهدى اليك حل نين أو حمل قث فانه ربا القث الفصفصة وهي الرطبة
من علف الثواب ودهن مقت مطيب مطبوخ بالرياحين وقال نعلب مخلوط بغيره من الأدهان
المطيبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مقت وهو محرم قوله غير
مقت أي غير مطيب وقيل المقت الذي فيه الرياحين يطبخ به الزيت بمحالا ليخالطه طيب وقيل
هو الذي لطبخ فيه الرياحين حتى تطيب برحمته ويعالج به للرياح والمقت من الزيت الذي أعلى
بالنار ومعه أفواها الطيب ومقت المدينة لا يوفي به شيء أي لا يغاوب شي والتقتبت جمع الآفوية كلها
في القدر وطبخها ولا يقال قثت الا الزيت على هذه الصفة وقال يمش بالنار كما ينش السهم والزبد
قلدوا الأفوا من الطيب كثيرة وقته اسم أم سليمان بن قته نسب إلى أمه (قوت)
قوت الدم يقوت ويقوت قوتنا وقوتنا وقوت ييس بعضه على بعض أومات في الجرح وأنشد
الاصمعي للخمر بن تولب

يشن عليها الزعفران كاته * دم قارت تعلق به ثم تغسل

ودم قارت قديس بين الجلد والعم وقوت الطفرمات فيسه الدم وقوت جلده أخضر عن الضرب
ومسك قارت وقرات وهو أحف المسك وأجوده قال * يعلى قرات من المسك فاتي * أي
مفتوقا ونى نقي وقوت وجهه تغير وقوت قروتا سكت ومنه قول عاصم امرأته زهير بن جذيمة
لاخيه الحرث انه ليريبني ا كيبا ناك وقوتك (قوت) القربوت القربوس عن العياني قال
ابن سيده وأرى التامبلا من السين في قربوس السرج (قلت) القلت باسكان اللام النقرة
في الجبل تمسك الماء وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه
وكذلك كل نقرة في أرض أوردن أنى والجمع قلات قال أبو منصور وقلات الصمان نقر في رؤس
قفاها يملؤها ماء السماء في الشتاء قال وقد وردت لها وهي مقعة فوجدت القلنة منها تأخذ من ماء
راوية وأقل وأكروهي حفر خلفها لله في الضور الصم والقت حفرة يحفرها الماء واشل
يقطر من سقف كهف على حجرين فيوقب على مر الأحقاب فيموقفه مستديرة وكذلك ان كان في
الأرض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقتها وفي الحديث نذرت لالسيل هي جمع
قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء انا انصب السيل وقال أبو زيد القلت المطمن

في الخاصرة والقلت ما بين الرقوة والعنق وقلت العين نقرتها وقلت الكف ما بين عصبه الابهام
والسبابة وهي البهرة التي بينهم او كذلك نقرة الرقوة قلت وعين الرقبة قلت وقلت القرس ما بين
لها وانه الى مخنكه وقلت التريفة الوقة وهي اتقوعتها وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت
السدغ والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قتلنا واقلته الله وتقول ما انقتوا ولكن
قتلوا وقال اعرابي ان المسافر ومناعه لعلى قلت الاما في الله واقلته فلان اهلكه ابن سيده
اقلت فلان فلانا عرضة للهلكة والمقتلة المهلكة والمكان المخوف وفي حديث أبي مجاز وقلت
لرجل وهو على مقتلة اتق الله فصرع غرمته أي على مهلكة فهلكت غرمت ديبته وأصبح على قلت
أي على شرف هلاك أو خوف شيء يفر بشره وأمسى على قلت أي على خوف واقلت المرأة اقلانا
فهي مقلت ومقلات اذ لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تقلل مقاتل النساء بطأنه • يقلن الأبلق على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرم ما قبل غدا عاش ولدها والمقلات التي
لا يعيش لها ولد وقد اقلت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال
ذلك للرجل قال العياشي وكذلك كل شيء اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بغات الطير أكثرها فرانا • وأم الصقر مقلات تزود

فاستعمله في الطير كانه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم قلت الليث ناقمها قلت أي هي
مقلات وقد اقلت وهو أن تضع واحدا ثم تقلت رجاها فلا تتحمل وأنشد
لسأأم بها قلت ونزر • كأم الأسد كاتمة الشكة

قال وا هي أم مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وجنبي بها وجد مقلات بواحد • وليس يقوى محب فوق ما أجد

واقلت المرأة اذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا تقص على نفسها ان عاش
لها ولد أن تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها الرجل الكريم المقتول غدرا
وفي الحديث ان الحزاة يشتريها كائس النساء الخافية والاقليات الخافية الجن التهذيب والقلت
مؤنثة تصغر قليلة واقلته فقلت أي أفسدته ففسد ورجل قلت وقلت قليل العم عن العياشي ودارة
القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

سمعت بدارة القلتين صوتا • لحنمتا القواديه مضوع

والخُتْبة والنُوتة والثُومة والهزيمة والوهدة والقلمة مشق ما بين الشارين بحيال الوثرة والله أعلم
(قنت) اقلعت الشعر كاقلمد جعد **(قلمت)** قلمت وقلهات موضعان كذا حكاه
 أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلاً إلا مضاعفاً غير الخزعال
(قنت) القنوت الامساك عن الكلام وقيل الدعاء في الصلاة والقنوت الخشوع والاقرار
 بالعبودية والقيام بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيام وزعم ثعلب أنه الاصل وقيل
 إطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة حتى
 نزلت وقوموا لله قانتين فأمر بالسكوت ونهينا عن الكلام فامسكنا عن الكلام فالقنوت ههنا
 الامساك عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهر في صلاة الصبح
 بعد الركوع يدعو على رجليه وذكوان وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء منها القيام وبها جاءت
 الأحاديث في قنوت الصلاة لأنه انما يدعوا قائماً ومن أئبن من ذلك حديث جابر قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانت
 وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة خير
 من قنوت ليلة وقد تكررت في الحديث ويربعمان متعدة كالطاعة والخشوع والصلاة
 والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى
 ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن التباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول
 القيام وإقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى
 والقانتين والقانتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً ومنه قنوت الوثر وقنت الله يقنته أطاعه
 وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة ههنا أن من في السموات تخلقون كإرادة
 الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلق ولا ملك مقرباً نار الصنعة والخلق تدل على الطاعة
 وليس يعنى بها طاعة العبادة لأن فيهما مطيعاً وغير مطيع وانما هي طاعة الإرادة والمشيئة والقانت
 المطيع والقانت إذا كرهه تعالى كما قال عز وجل آمن هو قانت آناه الليل ساجداً وقائماً وقيل
 القانت العابد والقانت في قوله عز وجل وكانت من القانتين أي من العابدين والمشهور في اللغة
 أن القنوت الدعاء وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله فالدهي إذا كان قائماً خص بأن يقال
 له قانت لأننا كرهه تعالى وهو قائم على رجليه حقيقة القنوت العبادة والدعاء عز وجل في حال
 القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قياماً بالرجلين فهو قائم بالشيء بالنية ابن سيده

والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وجمع القانت من ذلك كله قنت قال العجاج
 • رب البلاد والعباد القنت * وقنت له ذل وقنت المرأة لبعولها أقرت والاقنت الانتقاد
 وامرأة قنت بينة القنانه قليلة الطم كقنتين (قنت) رجل قدمات كثير شعر الوجه
 والجسد (قوت) القوت ما يسك الرمق من الرزق ابن سيده القوت والقيت والقيته والقانت
 المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليله
 وقيت ليله وقيسه ليله فلما كسرت القاف صارت الواو يا وهى البلغة وما عليه قوت ولاقوات
 هذان عن الليثي قال ابن سيده ولم يفسره وعندى أنه من القوت والقوت مصدر قات يقوت
 قوتاً وقيانة وقال ابن سيده فانه ذلك قوتاً وقوتاً الاخيرة عن سيويه وتقوت بالشيء واقتات به
 واقتانه جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقبيات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيده
 ولا أدري كيف ذلك قال وقول طقيل * يقتات فضل سنامها الرجل * قال عندي أن يقتاته
 هنا يأكله فيجعله قوتاً لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيا بعد شي قال ولم أسمع هذا
 الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أتأول منه أم سماع سمعه قال ابن
 الاعرابي وحلف العقيلي بما قال لا وقانت نفسي القصير قال هو من قوله
 • يقتات فضل سنامها الرجل * قال والاقبيات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقانت نفسي
 أراد بنفسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه بنفسه حتى يتوقاه كله وقوله
 • يقتات فضل سنامها الرجل * أي يأخذ الرجل وأنا را كبه شحم سنام الناقة قليلاً قليلاً حتى
 لا يبقى منه شيء لانه ينضجها وأنا أقوته أي أعوله برزق قليل وقته فاقتات كما تقول رزقه فارزق
 وهو في قانت من العيش أي في كفاية واستقائه ضاله القوت وفلان يتقوت بكذا وفي الحديث
 اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً أي بقدر ما يسك الرمق من المظم وفي حديث الدعاء وجعل
 لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كقنته من الموت وتفتح في النار فتخافوناً
 واقتات لها كلاهما رفق بها واقتت لناراً قينة أي أطعمها قال ذو الرمة
 فقلت له خذها إليك وأحياها * بروحك واقتته اه اقية قدراً
 واذا نفع نافع في النار قيل له انفع فتخافوناً واقتت لها فتخك قينة بأمره بالرفق والنفع القليل
 وأفات الشيء وأفات عليه أطاقه أنشد ابن الاعرابي
 وبما استفيدتم أقيت المسال اني امر ومقيت مفيد

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلائق وهو من آفاته يقيته إذا أعطاه قوته وآفاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتا الفراء المقيت المقتدر والمقتدر كالمقيت يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لأنه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حافظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال الفراء المقيت المقتدر كالمقيت يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب السموأل بن عاديه

رَبِّشْمِ تَقِيْتَهُ وَتَصَانِ شَرِيْعِي تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ
لَيْتَ شَعْرِي وَأَشْعُرُنَا إِذَا مَا * قَرَّبُوهُ لِنَشْرُورٍ تَوَدَّعَيْتُ
أَلَى الْقَضْلِ أُمِّ عَلَى إِذَا حُرِّ * سَبَّتُ لِي عَلَى الْحِسَابِ مَقِيْتُ

أي أعرف ما عملت من السوء لأن الإنسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى ربي على الحساب مقيت قال لأن الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على صحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب من يقول أنه الحافظ للشيء والشاهد له كذا كرا الجوهري لم يسكّر الرواية الأولى وقال أبو اسحق الزجاج إن المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لأنه مشتق من القوت أي ما خوز من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حافظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال أبو علي هذا تفسير قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا أي حفيظا وقيل في تفسير بيت السموأل إنني على الحساب مقيت أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد المات بشرني من * هو على التثريباني مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وآفاته على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه لزيد بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وذي ضغن كذفت النفس عنه * وكنت على مسائه مقيتا

وقوله في الحديث كني بالمرء عثمان بضبع من يقوت أراد من يلزمه تقصير من أهله وعياله وعبيده

قوله على مسائه مقيت تنع الجوهري وقال في التكملة الرواية أقيت أي بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده بيت الليل مر تفقا ثقيل على فرش القناتوما أيت تعن إلى منه مؤنثيات كما تبرى الجندامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كبرى والجندامير مفعوله على حسب ضبطه اه معجمه

ويروى من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قوبوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل
 الأوزاعي عنه فقال هو صغر الأربعة وقال غيره هو مثل قوله كبا وطعامكم
 (فصل الكاف) * (كبت) الكبت الصرع كبتته يكبته كبتا فانكبت وقيل الكبت
 صرع الشئ لوجه وفي الحديث ان الله كبت الكافر أي صرعه وخيبه وكبته الله لوجه كبتا
 أي صرعه الله لوجه فلم يظفر وفي التنزيل العزيز كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وفيه
 أو يكبتهم فينقلبوا خايبين قال أبو اسحق معنى كبتوا أدلوا وأخذوا بالعذاب بان غلبوا كما نزل بمن
 كان قبلهم من حاداه وقال القراء كبتوا أي غيظوا وأخزوا يوم الخندق كما كبت من قاتل
 الأنبياء قبلهم قال الأزهري وقال من احتج للقراء أصل الكبت الكبد فقلت الدال تاء أخذ من
 الكبد وهو معدن الغيظ والأحقاد فكان الغيظ لما بلغ بهم مبلغه أصاب أبادهم فأحرقها ولهذا
 قيل للاعداءهم سودا الأباد وفي الحديث أنه رأى طلحة حزيناً مكبوتاً أي شديداً الحزن قيل الأصل
 فيه مكبوت بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء الجوهرى الكبت الصرع والأذلال
 يقال كبت الله العدو أي صرعه وأنه وكبته أي صرعه لوجهه والكبت كسر الرجل
 وإخراؤه وكبت الله العدو كبتاً به غيظه (كبرت) الكبريت من الجارة الموقد بها قال ابن
 دريد لأحبه عرياً بهما الليث الكبريت عين تجرى فإذا جمدت وأما كبرتاً أيض
 وأصفر وأكدر قال أبو منصور يقال كبرت فلان بعيره إذا طام بالكبريت فحسبوا بالاسم
 التهذيب والكبريت الأحمر يقال هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد التبت وادى النخل الذي مر
 به سليمان على نينا وعليه الصلاة والسلام ويقال في كل شئ كبرت وهو منه ما خلا الذهب
 والفضة فإنه لا ينكسر فإذا أصعد أي أديب ذهب كبريته والكبريت الباقوت الأحمر والكبريت
 الذهب الأحمر قال رؤبة

هل تعصمني حلف صبيث * أوفضة أوزهب كبريت

قال ابن الأعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب (ككت) ككت القندر والجرة ونحوهما
 تككت كبتاً إذا غلت وهو صوت الغليان وقيل هو صوتها إذا قل ماؤها وهو أقل صوتاً وأخفض
 حالاً من غليانها إذا كثر ماؤها كأنها تقول ككت ككت وكذلك الجرة الحديد إذا صب فيها الماء
 وككت النبيذ وغيره كما وكبتنا ابتداً غليانه قبل أن يشدد والكبت صوت البكر وهو فوق

الكشيش وكت البكر نكت كما وكينا اذا صاح صياحنا وهو صوت بين الكشيش والهدير
وقيل الكيت ارتفاع البكر عن الكشيش وهو اول هديره الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل
الهدير فآوله الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكيت قال الليث يكت ثم يكش ثم يدر قال
الازهرى والصواب ما قال الاصمعي والكيت صوت في صدر الرجل يشبه صوت البكرة من
شدّة الغضب وكت الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كيت
أي هدير وعطيط وفي حديث أبي قتادة فتكأت الناس على الميضة فقال أحسنوا الملة
فلكم سيروي التكات التراحم مع صوت وهو من الكيت الهدير والغطيط قال ابن الأثير
هكذا رواه الرمحسري وشرحه والمفوظ كتاب بالباء الموحدة وقدمضى ذكره وكت القوم
يكتهم كما عدتهم وأحصاهم وأكثر ما يستعملونه في النقي يقال أنا في جيش ما يكت أي ما يعلم
عندهم ولا يحصى قال

الاجيش ما يكت عديده • سود الجلود من الحديد غضاب

وفي المثل لا تكته أو تكت النجوم أي لا تعده ولا تحصىه ابن الاعرابي جيش لا يكت أي
لا يحصى ولا يسهى أي لا يحزر ولا ينكف أي لا يقطع وفي حديث حنين فبدأ جيش
لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحماء وفعل به ما كته
أي ما ساءه ورجل كت قليل اللحم ومرأة كت بغيره ورجل كت بجمل قال
عمر بن هبيل العباني

تعلم أن شرفتي أناس • وأوضعه خراحي كيت

اذ شرب المرضة قال أوكي • على مافي سقائك قد رويت

وفي التهذيب هي الكتينة واللوية والمعصودة والضويطة والكتيت الرجل البخل السي الخلق
المغناط وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال انه الكيت الدين
أي بجمل قال ابن جنى أصل ذلك من الكيت الذي هو صوت غليان القدر وكت الكلام في أنه
يكنه كاساره كقولك قر الكلام في أنه ويقال كني الحديث أو كنيه وقرني وأقرنيه أي
أخبرنيه كما سمعته ومثله فرني وأقرنيه وقذنيه وقولنا قذمني يا فلان واقذمه وكت أي سمعته
منى كما سمعته التهذيب عن العباني عن أعرابي فصيح قاله ما صنعت بي قال ما كنت وعظاك

وأورمك وأزغمك بمعنى واحد والكتكتة صوت الجباري ورجل ككأت كثير الكلام يسرع
 الكلام ويتبع بعضه بعضا والكيت والككتة المشي رويدا والكيت والككتة تقارب
 الخطو في سرعة وانه لككأت وقد تككت والككتة في الضحك دون القهقهة وككت
 الرجل ضحكة فككأونا قال نعلب وهو مثل الخنين الاحمر ككأت فلان بالضحك ككتة
 وهو مثل الخنين الفراء الكتة شرط المال وقزمه وهو رذاله وفي الحديث ذكر ككأته وهي
 بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى فاحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه
 وعليهم السلام (كرت) سنة كريت وحول كريت أي تام العدد وكذلك اليوم والشهر
 وتكرت أرض قال

لسنا كن حلت بإددارها * تكريت ترقب حبا أن يحصدا

قال ابن جنى تقدير لسنا كن حلت بإددارها أي كليات التي حلت ثم قلت من بعد حلت دارها
 فدل حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست
 الذي يتجر به لغة في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الحبيض نبتة من كست
 أطلقها هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف
 يبدل أحدهما من الآخر (كفت) الكفت البلبل مبنى على التصغير كما ترى والجمع
 كفتان وقد ورد في الحديث ذكر الكفت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النقر
 وقيل هو البلبل وأبو كفت على مثال ملجم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو
 زيد رجل كفت وامرأة كفته وهما القصران ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها
 والكفتة طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته يكفته كفتا
 فأنكفت أي رجع راجعا وكفته عن وجهه أي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة
 الآوابين ما بين أن يشكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم
 وكفت بكفت كفتا وكفتا وكفتا أسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفتان من العدو
 والطيران كالخيدان في شدة وفرس كفت سريع وفرس كفت وقبض وعدو كفت أي
 سريع كالرؤية

تكاد أيديها تهاوي في الزهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

قال الازهرى والكفت في عدوني الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق مثل كفت وكفت وعقد وكفت وكفت سريع
ومر كفت وكفت سريع قال زهير

مرا كفتا اذا ما الما سبها • حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكفته سابقه والكفت صاحب النى بكفتك أى بسابقك والكفت القوت من العيش
وقيل ما يقم العيش والكفت القوت على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حب إلى النساء والطيب ورزقت الكفت أى ما كفت به معيشتى أى أضعها وأصلها وقيل فى
تفسير رزقت الكفت أى القوة على الجماع وقال بعضهم فى قوله رزقت الكفت انها قد ارتلت
له من السماء فكل منها وقوى على الجماع كما روى فى الحديث الآخر الذى يروى أنه قال أتانى
جبريل بقدر قال لها الكفت فوجدت قوماً ربهين رجلا فى الجماع والكفت بالكسر القدر
الصغيرة على ما سئذ كرم فى هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفت قيل للسن وما الكفت قال البضاع الأصمى انه ليكفتنى عن حاجتى ويعتقنى عنها
أى يعطينى عنها وكفت الشئ يكفته كفتنا وكفته ضمهم وقبضه قال أبو ذؤيب
أوهاب ربح ما ولت فما صبت • تكفت قد حطت وساع ثرابها

ويقال كفته الله أى قبضه الله والكفت الموضع الذى يضم فيه الشئ ويقبض وفى التنزيل
العزير ألم يجعل الارض كفتاً أحياء وأمواتاً قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفت هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتاً منتصب به أى ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الارض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفات
الاحياء وللقاتر كفات الأموات التهذيب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها فى دورهم ومنزلهم
وتكفتهم أمواتاً فى بطنها أى تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتاً بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت ألم يجعل الارض كفات أحياء وأمواتاً فاذا قوتت نصبت وفى الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكافين اذا مرض عبدى فأكسبوا المثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أكفته أى
أضعه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطاق من وثاقى أو أكفته أى وفى حديث الشعبي
أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى يوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه

كفأت الاموات يريدنا ويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفاتاً احياءاً ومواتاً وبقيع الفرقد
يسمى كفتة لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وكفت غار كان في جبل ياروي اليه اللصوص يكفون فيه
المتاع أي يضمونه عن نعلب صفة متعالة وقال جابر بن ابراهيم بن المهاجر العربي فقالوا انا
نشكو اليك كفتا يعنون هذا الغار وكفت النبي أ كفته كفتا اذا شتمته الى نفسك وفي
الحديث نينا أن نكفت الثياب في الصلاة أي ضمها ونجمها من الانتشار يريد جمع الثوب
باليدن عندار كوع والسجود وهذا جراب كفت اذا كان لا يضيغ شيأ مما يجعل فيه وجراب
كفت مثله ونكفت ثوبي اذا شمروا قلص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكفوا
صياتكم فان للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعني ضموم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند
انتشار الظلام وكفت الذرع بالسيف يكفها او كفتها علقها به فضمها اليه قال زهير

• خذ باه يكفها بنجد مهند • وكل شي ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنبي تنسجه الصبا • يضاء كفت فضلها جهند

يصف درعا علق لابسا بالسيف فضول أسافلها فضمها اليه وشده للبالغة قال الازهري المكفت
الذي يلبس درعا طويلا فيضم ذيلها بما يليق الى عرى في وسطها التشمع عن لابسا والمكفت الذي
يلبس درعين بينهما ثوب والكفت قلب الشيء ظهر البطن وبطن الظهر وانكفتوا الى منازلهم
انقلبوا والكفت الموت يقال وقع في الناس كفت شديد موت والكفت بالكسر القدر
الصغيرة أبو الهيثم في الأمثال لابي عبيد قال أبو عبيد من أمثالهم فمن يظلم انسا تانا ويحمله
مكروها ثم يزيد كفت الى وية أي يلبسه الى جنبه الترى قال والكفت في الاصل هي القندر
الصغيرة والوية هي الكبيرة من القدر قال الازهري هكذا رواه كفت بكسر الكاف ووفاه القراء
كفت بفتح الكاف للقندر قال أبو منصور وهما الغتان كفت وكفت والكفت فرس حسان بن
قتادة (كفت) كفت الذي كتبا جمع ككده وامرأة كلوت جوع والكفت الحجر الذي
يسد به وجر الضبع ثم يحفر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالبرطيل يستربه وجر الضبع كالكفت
حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وماحب صاحبته زيت • منصت بالقوم كالكفت

والكفتة النصيب من الطعام وغيره النعلبي فرس قلت كفت وقلت كفت اذا كلن سر بها وفي

فوادرا لعراب انه لكتنة فلتة كفتة أي ينب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه الفراء يقال خذ
 هذا الامة فاقعه في فقه ثم اكنته في فيه فانه يكتته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتته كتنا
 ويكتته والكالت الصاب والمكتت الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحاً من لبن
 فكتته في آخر أبو محجن وغيره وصلت الفرس وكتته اذا ركضته قال وصيبت مثله ورجل وصلت
 مكنت اذا كان ماضياً في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الأباري كتنا لان
 ألفها ألف تنية كاتف غلاما ونوا قال وواحد كتي ككت ثم قال ومن وقف على كتي بالامالة
 قال كتي اسم واحد غيره عن التنية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت
 رجل وكلة تكلة اذا كان عاجرا ياكل أمره الى غيره ويترك عليه قال الازهرى والتام في تكلة
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كت) الكمية لون ليس بأشقر ولا أدهم
 وكذلك الكمية من أسماء الجمر فيها حمرة وسواد والمصدر الكمة ابن سيد المال كمة لون بين
 السواد والجرمة يكون في الخيل والابل وغيرها وقال ابن الاعرابي الكمة كمتان كمة صفرة
 وكمة حمرة وقد كت كتا وكمة وكمة واكت والكمية من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث
 ولونه الكمة وهي حمرة يدخلها قنوت تقول منه اكت الفرس اكتاوا كاتا كمتا تامله وفسر
 كبتو بغير كيت وكذلك التي بغيرها قال الكلبي

كبت غير محلفة ولكن • كلون الصريف على به الأديم

يعني أنها خالصة اللون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك قال نعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى
 الجرمة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كيت فقال هو بمنزلة جليل يعني الذي هو البليل
 وقال انما هي حمرة يخالطها سواد ولم يخالط وانما حقرها لانها بين السواد والجرمة ولم يخالط لواحد
 منهما فيقال له أسوداً وأجر فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب وانما هذا كقولك هودون من ذلك
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد وصف به الموات قال ابن مقبل

يطلان النهار برأس قف • كيت اللون ذي فلان رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أحر كيت
 والجمع كت كسر وعلى مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان الملوحة يغلب عليها هذا البناء الأحر
 والأشقر قال طفيل

وكتامدماة كأنتمونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
قال أبو عبيد مفرق ما بين الكميّة والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر
وان كانا سودين فهو كيت قال والورد بينهما والكميّة للذكرو والاتي سواء يقال مهرة كيت جاء
عن العرب مصغرا كاترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعير أجرد اذا لم يخالط حرته شي فان خالط
حرته فهو كيت وناقه كيت فان اشتدت الكميّة حتى يدخلها سواد فتلك الرميّة وبعير
أرمن فان كان شديدا لم يخلط حرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو كلف وناقه كلفاء
والعرب تقول الكميّة أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلواترى فيهن سر العتق * بين كافي وحو بلقي

جمعه على كتاء وان لم يلفظ به بعد ان جعله اسما كحجرا والكميّة فرس المعجب بن سفيان صفة
غالبه والكميّة من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحرّة وفي المحكم الكميّة الخمر التي فيها سواد
وحرّة والمصدر الكميّة وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غاب عليها غلبة الاسم العلم
وان كان في أصله صفة وقد كتبت صيرت بالصنعة كيتا قال كثير عزة

اذا مالوى صنع به عريّة * كلون الدهان وردة لم تكمت

قال أبو منصور ويقال عمرة كيت في لونها وهي من أصلب التمران الحاء وأطيبها مضمضة قال الشاعر
* بكل كيت جلد لم توف * ابن الاعرابي الكميّة الطويل التام من الشهور والأعوام

والكميّة بن معروف شاعر معروف (كبت) ابن دريد رجل كبت وكاتب متقبض
بخيال قال وتكبت الرجل اذا تقبض ورجل كبت وهو الصلب الشديد (كعت)

الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى تاء مبدلا (كوت) الكوني القصير
(كيت) التكيّة تيسير الجهاز وكيت الجهاز يسره وتقول كيت جهازا قال

كيت جهازا إما كنت مرتحلا * الى أخاف على أذوانك السباعا

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كاية عن القصة أو الأحدثه حكاهما
سيويه قال اللبث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الاصل هاء مثل ذبت
وذبت وأصلها كيه وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بتسما لا حدكم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت قال ابن الأثير هي كاية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاة

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعرفه مصدره كافي
التكلمة
وكتنا اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم توف لم
تقشر اه صححه
قوله كبت أنبتا بالتاء
المنشاء من فوق ولا أصل لها
بل هي بالثلثة في رباعي
المحكم والمجد والتكلمة
والتنذيب ولم يذ كر هنا
مادة ل ن ت و ذ كرها
في ل و ن مخالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الحاء واللام
اه صححه

تَكِينًا وَحَسَاءً بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) • (لبت) لَبَّتْ يَدَهُ لَبَّتَاوَاهَا وَاللَّبْتُ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابُ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِدَوِّهِ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدَّامَتَهُ لِأَنَّهُ نَقِيَ الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيْرٍ لَبَّتْ أَي لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِينَا الْيَوْمَ أَذْغَبَتْ غَلَابِ • بِتَشْهِيدٍ وَعَقْدِ غَيْرِي
تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَبَّتِ • وَقَدَّرْتُ مَعَاذِي رَعِينِ

وَلَبَّتْ بِلُغَتِهِمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لت) لَتَ السُّوَيْقِيُّ وَالْأَقْفُ وَنَحْوُهُمَا يَلْتُهُ لَتًا جَدَّحَهُ وَقِيلَ بِسَبِيلِ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْفُ الْمَلْتُونَا • وَاللَّتَاتُ مَا لَتَبَهُ اللَّيْتُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْقِيِّ وَالْبَيْسُ أَشْدَمُنُهُ يُقَالُ لَتَ السُّوَيْقِيُّ أَي بَدَّهَ وَلَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا سَدَمُوا وَآوَتْقَهُ وَقَدَّتْ فَلَانُ بِنُفْلَانٍ إِذَا زُرَّ بِهِ وَقُرْنُ مَعَهُمُ اللَّاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْفُجْجَةِ صَفْرَةَ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِيَّ لِلحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عَبَدَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِمْوَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ ذَلِكَ وَسِيَانِي ذَكَرَ اللَّاتُ بِالْخَفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْتُ اللَّتُّ الْفَعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سُوَيْقِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِيَّ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالْتَشْدِيدِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْقَرَامُ اللَّاتُ بِخَفِيفِ التَّاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالْتَشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا سَمِيَ بِإِسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدَهُمْ الْأَصْنَامَ لَهَا السُّوَيْقِيُّ أَي يَخْلَطُهُمْ فَخَفِيفٌ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفِيفَةٌ لِلتَّائِيَةِ وَنَحْوِهَا هَذَا بِأَيْهَا وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجْرُودُ اتَّبَعَ الْمُعْصَفِ وَالْوَقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ مَبْدَلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ اللَّتِّ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَآءِ عَارِضًا بِاسْمِهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا عَنْ إِفْكَهِمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِيهِمْ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا قُتُّنَ قُشُورًا خَشَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتَاتُ لَفَّتْ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحَجْرَ

لَتَّتْ الْحَصَى لِتَأْسَمِرْ رَزِينَةَ • مَوَارِنَ لَا كُرْمَ وَلَا مَعْرَاتِ

فَإِنْ لَتَّتْ أَي تَدَقُّ وَالسَّمِرُ الْجَوَافِرُ وَالْكُرْمُ الْقِصَارُ وَقَالَ هِمِّيَانُ فِي اللَّتِّ بِمَعْنَى الدَّقِّ

حَطَّمَ عَلَى الْأَنْفِ وَوَسَّمَاعِلِيَا • وَبِالْعَصَا التَّوْخَنُ قَسَا مَابَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّجِيمِ وَلَا يَجُوزُ

التي يم بلسان الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الأعلى قال الأزهرى لأدري أتاأت أم لتأت
 وفي الحديث ما أتى مني الألسنة اللسان ماقت من قشور الشجر كأنه قال ما أتى مني المرض
 جلد أياك كقشر الشجرة (لقت) لقتني لقتني بشره وقشره كقشره تحتنا عن ابن الأعرابي
 وقال هذا رجل لا يضرك عليه قحتنا ولحننا أي ما يزيدك عليه قحتنا للشعر ولحننا الأزهرى برد
 بحت لقت أي برد صادق ولقت فلان عصاه لحننا إذا قشرها ولحنته بالعدل لحننا مثله وفي الحديث
 إن هذا الأمر لا يرأل فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحذوا أعمالا فإذا فعلتم كذابت الله عليكم شر خلقه
 فلتنوكم كما يلبت القضيبة اللعت القشر ولقت العصا إذا قشرها ولحنته إذا أخذ ما عنده ولم يدع
 لشيئا واللعت واللغ واحد مقاب وفي رواية قال تنوكم كما يلبتني القضيبة يقال القضيبة القضيبة
 ولحنته إذا أخذت لحاه (لقت) يقال حرمحت لحنته شديد اللبث اللقت العظيم الجسم
 قال ابن سيده وأراه معربا والله أعلم (لقت) اللقت بفتح اللام اللص في لغة طي وجعه لصوت
 وهم الذين يقولون للطنس طنس وأنشد أبو عبيد

قد كن نهنا عيلا أناؤهم * وبني كانه كاللصوت المرء

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولنا خلقنا إذ خلقنا * لنا الخبرات والمسك القنيت

وصبر في المواطن كل يوم * إذا خفت من الفرع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضية كأنهم اللصوت

(لفت) لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفتا والتفت أكثر منه وتلفت إلى الشيء
 والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كمننا * يلاحظني من حيث ما أتفت

وقال فلما أعلدت من بعيد بظرة * إلى التفتا أسلمتها المهاجر

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحدا إلا امرأتك أمر بترك الالتفات للابري عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه عنه وبسرة إذا نظر إلى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات

واللفت التي ولفته بلفته لفتاواه على غير جهته وقيل التي هو أن ترحي به إلى جانبك ولفته عن

الشيء بلفته لفتا صرفه القراء في قوله عز وجل اجتمعنا لفتنا عما وجدنا عليه آباءنا الألف

الصرف يقال ما لفتك عن فلان أي ما صرفك عنه واللفت للشيء عن جهته كما قبض على عنق إنسان فلتفته وأنشد • ولقتن لفتات لهن خضاد • ولقت فلانا عن رأيه أي صرفته عنومنه اللفتات وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منهم أو أولادها يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخ لابلسانها اللفت التي ولقت الشيء وقتله إذا لواه وهذا مقلوب يقال فلان يلفت الكلام لفتا أي يرسله ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للموربه غير مبالي بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته وأصل اللفت للشيء عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخ لابلسانها يقال لفته يلفته إذا لواه وقتله ولقت عنقه لوها العيانى ولقت الشيء شقه ولفته شقاه واللفت الشق وقد ألفتها ولفته ولفته معك أي صغوه وقولهم لا يلفت لفت فلان أي لا ينظر إليه واللقوت من النساء التي تكثر التلفت وقيل هي التي يموت زوجها أو يطلقها ويدع عليها صبيانا فهي تكثر التلفت إلى صبيانها وقيل هي التي لها زوج ولها وللمن غيره فهي تلفت إلى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لقوتها هي التي لها وللمن زوج آخر فهي لا تزال تلتفت إليه وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الججاج أنه قال لامرأة أنك كقوت لقوت أي كثيرة التلفت إلى الأشياء وقال نعلب اللقوت هي التي عينها لا تثبت في موضع واحد إنما همها أن تغفل عنها فتغمر غيرك وقيل هي التي فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللقوت التي إذا سمعت كلام الرجل التفتت إليه ابن الأعرابي قال قال رجل لابنه أياك والرقيب الغضوب القطوب اللقوت الرقيب التي تراقبه أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال إنى لأربع وأشبع وأنهر اللقوت وأضم العنود وألحق العطوف وأزجر العروض قال أبو جيل الكلبي اللقوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت إلى الحالب فتعضه فينزهها بيده فتندرد ذلك لتنددي باللبن من النهز وهو الضرب فضر بهامشلا الذي يستعصى ويخرج عن الطاعة والمتلقة أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس والالفت القوي اليد الذي يلفت من عاجله أي يلويه والالفت والالفت في كلام عمير الأعرس مسمى بذلك لأنه يعمل بجانبه الأمل وفي كلام قيس الأحمق مثل الاعفت والأني لفتاه وكل ما رميته لجانبك فقد لفته والالقات أيضا الأحمق واللقوت العسر الخلق الجوهري والالقات الأحمق العسر الخلق ولقت الشيء يلفته لفتا

قوله وأنهر اللقوت الذي في النهاية وأردا اللقوت وكتب بهامشها وفي رواية وأنهر اللقوت اه صححه

عَصَدَه كَمَا بَلَّفَتِ الدَّقِيقُ بِالسَّمْنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيئَةُ أَنْ يَصْنَعَ مَا أَلْحَنَ ظِلُّ الْإِبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبَّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُّ ثُمَّ يُنْدَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيئَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغْلُظَةُ وَقِيلَ هِيَ مَرَقَةٌ تُشَبَّهُ الْحَيْسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْقَتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيئَةً لِأَنَّهَا تَلْفَتُ أَي تَقْتُلُ وَتَلَوِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ أَخَذَتْ لَهُمْ لَفِيئَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ اللَّفِيئَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغْلُظَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَقَالَ أَرَاهُ الْحَسَاءُ وَالْمَحْوَةَ وَالْهَيْدُ الْحَنْظَلُ وَتَيْسُ اللَّفْتُ مُعْوَجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْتُ وَاللَّفْتُ مِنَ التَّبْوَسِ الَّذِي أَعْوَجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَا وَتَيْسُ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْمِيُّ يُقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَلَقَّتِ اللَّعَامُ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا قَسْرَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِيِّ وَعَسَدَتْنِي طَيْلَسَانًا ثُمَّ لَفَّتْ بِهِ فَلَانَا أَي أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ وَلَقَّتْ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مَحْلِبًا مِنْ آلِ لَفْتٍ • لَحِيٌّ بَيْنَ آتِلَةٍ فَالْتَجَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَبِيَّةٍ لَفَّتْ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسُكِّنَتْ وَفُحَّتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السُّكُونِ (لَكَت) اللَّكْتُ تَشْقُقُ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ (لَوْت) لِأَنَّهُ يَلْوُهُ لَوْتًا نَقَصَهُ - قَهَّ وَسُنْدٌ كَرِذَالٌ فِي لَيْتٍ وَلَا تَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً عِنْدَ سَيِّبُوهِ فَتُنْصَبُ بِهِ وَقَدْ يُجْرَبُ بِهَا وَيُرْفَعُ الْأُنْكَ إِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تَعْمَلْهَا فِي مِثْلِهَا سِوَاهُ وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَزِيدَةَ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْت) لِأَنَّهُ حَقُّهُ بَلِيَّتُهُ لَيْتًا وَاللَّاتُ لَأَنَّ نَقَصَهُ وَالْأُولَى أَعْلَى وَفِي التَّرْتِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ وَلَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظِلُّكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَاتٍ يَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرَّاءُ مَجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزُّجَاجُ لِأَنَّهُ بَلِيَّتُهُ وَاللَّاتُ بَلِيَّتُهُ وَاللَّهُ بِاللَّاتِ إِذَا نَقَصَهُ وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَنَا مِنْكُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنِ وَجْهِهِ أَي حَبَسَهُ يَقُولُ لِأَنَّ نَقْصَانًا وَلَا زِيَادَةً وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا لَنَا مِنْكُمْ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّاتِ وَمِنْ اللَّاتِ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ بَلِيَّتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَمُجَسَّبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا • تَنْقَسُ عَنْهَا حِينَئِذٍ فَهِيَ كَالشَّوِيِّ فَاجْتَبَيْ إِدَامَهَا وَسَنَامَهَا • فَيْتُ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مَيْتَلِي أَنْشَدَهُ شَمْرُوقُ قَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحِيلُهُ وَأَصْرِفُهُ وَلَا تَهْنُ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَاللَّاتُ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله اللكت أي بالثناة
الفوقية محركا أثبتته ابن
سيده وحده في المحكم وأهمله
المجد وأثبتته في المثلثة تبعاً
للصفاني والتهديب اه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التهديب هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في المحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هنا اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفتأ ولا يلات ولا تشببه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في
لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يجبس عنه الدعاء وقال خالد بن جبنة لا يلات أي لا يأخذ
فيه قول قائل أي لا يطبع أحدا قال وقيل للاسدية ما الداخلة فقالت أن نليت الانسان شيئا قد
علم أي تكلمه وتاني بغير سواه ولا علمتأ أخبر بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يمي عليه الخبر
في خبره بغير مسأله عنه قال الاصمعي اذا عي عليه الخبر قيل قد لاته يليتة لينا ويقال ما الايمن
علمه شيئا أي ما نقصه مثل التمه عنه وانشد عدي بن زيد

ويا كلن ما عني الولي فليت * كأن جفافات النهار المزراعا

قوله أعني أبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في ياكلن يعود على حمزة كرها قبل البيت وقوله
تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبه الات بليس وأخمر وافها اسم الفاعل قال ولا يكون
لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسب الجوهري للاخفش وهو ليس يويه لانه يرى أنها عاملة
عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار
فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنتولات هنتواتي
لثمقروع فحذف الحين وهو يريد وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأخمر الخبر وقال
أبو عبيدهي لا والتاء ما زينت في حين وكذلك في تلاتن وأوان كتبت مفردة قال أبو جرة

العاطفون حين ما من عاطف * والمطمون زمان ابن المطم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون حين ما من عاطف * والمطمون زمان ابن المنم

واللاخفون جفانهم قمع الدرى * والمطمون زمان ابن المطم

قال المورج زينت التاء في لات كما زينت في فت وزيت والبيت بالكسر صفتح العنق وقيل
البيتان صفتحنا العنق وقيل أدنى صفتي العنق من الرأس عليهما يهدد القرطان وهما وراء
لهزمتي اللحين وقيل هما موضع الحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع أليات
وليتة وفي الحديث ينقع في الصور فلا يسمعه أحد الا صفتي لينا أي أمال صفتة عنقه وليت
الرميل لقطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبطواليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تمن
تقول ليتني قطت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

قوله من الشعر كذا قال
الجوهري أيضا قال في
الحكم انه ليس بشعر اه
معجمه

وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر • يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا • فأنما أراد يا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَالِ النَّارِ وَاجِعٌ
 نصبه على الحال قال وحي العمريون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فِعْدِيهَا إِلَى
 مفعولين ويحجر بها بحجى الأفعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي وَإِنِّي وَإِنَّنِي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتِي أَنشد سيويه
 لزيد الخليل

تَمَّتْ مَرْيَدُ زَيْدٍ أَفْلَاقِي • أَخَانِقَةٌ أَنَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كُنِيَّةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي • أَصَادِفُهُ وَأَتْلُبُ جِلَّ مَالِي
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَيَلُونَهُ لَيْتَا أَيَّ حَبْسِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّابِزُ
 وَلِيْلَهُ ذَاتُ نَدَى سَرِيَتْ • وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَالَيْتِ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي ماسررتها وقيل معناها لم يصرفني عن
 سراها صارفان لم يلتني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يلتني عنها قص ولا
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) • (مت) الليث معنى اسم أجمعى والمث كالتال لأن المثل يوصل بقراءة
 ودالة يمت بها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِ خَوْلَةٍ • فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ
 وَالْمِائَةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَجَمْعُهَا مَوَاتٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سِيدِهِ
 مَتَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ يَمُتُ مَتَاوَسَلٌ فَهَوَاتٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

مَمَّتْ بِأَرْحَامِ الْبَيْتِ وَشَيْخَةٍ • وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَالِ تَقْرِبِ
 وَالْمَمَاتُ مَامَتْ بِهِ وَمَتَّ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَمَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ
 النَّضْرَمِيُّ إِلَيْهِ بِرَحْمَى مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيُنَادِرُ حَمَامَةً أَيْ قَرِيبَةً فِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُّ إِلَى اللَّهِ مَجْبَلٌ وَلَا يَمْدَانُ إِلَيْهِ سَبَبُ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِجُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرِكَةِ وَالْمَتُّ الْمَدْمُ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ مَتَّوَطًا وَقَطَّلَ وَمَغَطَّ وَشَجَّ
 بِعَنَى وَاحِدٌ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَامَدَهُ وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْدَهُ وَتَمَّتْ لُغَةً كَتَمَّتْ فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتْ فِكْرُهُ وَاتَّضَعَتْهُ فَأَبْدَلَتْ أَحَدِي التَّاءِ مِنْ يَاءِ كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كنا بالأصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحرره اه معصمه

تَطَنُّنٌ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَطَنُّنًا وَلَمْ يَسْمَعْ تَمَّتَّ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّاسِمٌ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِيَانِي
 وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْإِزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَنْعَانَ أَبُوهُ
 يُسَمَّى مَتَّى عَلَى فَعْلٍ فَعِلٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ قَعْمِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّى
 جَاءُوا الْيَاءَ عَلَى الْقِصَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَعَلَوْهَا أَلْفَا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى وَهِيَ بِلُغَةِ
 السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَهْوُهَا • وَهَلْ تَنْطِقُنَّ يَدَا قَفْرٍ صَبِيحًا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ تَقَلُّهَا كَمَا تَقَلُّ رَبَّ
 وَتَخْفُفُ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَتَقَلُّهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيَّ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
 عَهْوُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتِّ أَيِّ خَالِصٌ
 وَيَوْمَ مَحْتٌ شَدِيدُ الْحَرِّ مَحْتٌ وَلَيْسَ مَحْتٌ مَحْتٌ وَالْمَتُّ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْجَمْعُ
 الْقَلْبُ الذِّكِيُّ وَجَمْعُهُ مَحْتٌ وَمَحْتُهُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحْتًا كَمَا قَالُوا سَمِعْتُ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَفَازَةٌ لِأَبَاتٍ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتٌ وَمَكَانٌ مَرَّتٌ قَفْرٌ لِأَبَاتٍ
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتُ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجْفُ
 تَرَاهُ وَلَا يَبْتُ مَرَّاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابَها وَإِنْ مَطَرَتْ وَاجْمَعُ أَمْرَاتٌ وَمَرَوْتُ
 قَالَ خَطَامُ الْجَمَّاشِيُّ

وَمَهْمَزِينَ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ • ظَهَرَا هُمَا مِثْلُ ظَهْوَرِ التَّرْسَيْنِ • جِبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لِأَبَا النَّعْتَيْنِ

وَالْأَسْمَاءُ الْمُرَوَّةُ وَحِكْيٌ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَرَوْتُ كَرَّتٌ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَوْمٌ سَبْرَانٌ قَوْمٌ حَسَمِيٌّ • مَرَوْتُ الرَّغْيَ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ مَرَوْتُ الرَّغْيَ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضٌ

مَرَوَّةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدِ طَوَّرَ الْبَيْتَ مِنَ مَرَوَّةٍ • وَمَنَا قَلْبٌ مَوْصُولَةٌ بِمَنَا قَلْبٍ

وَأَرْضٌ مَرَّتٌ وَمَرَوْتُ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَذُرُّ صَدَا وَالرَّصْدُ

الرِّجَالُهَا كَمَا تَرْتَجِي الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَّصَةٌ وَهِيَ قَدِ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْتَجِي لِأَنَّ تَبَّتْ قَالَ دُرَيْبٌ

• مَرَّتٌ يُنَاصِي تَرَقُّهَا مَرَوْتُ • وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالَ • كُلُّ جَبِينٍ لَتَقِيَ السَّرْبَالَ

حَيِّ الشَّيْبِ مَيْتِ الْاَوْصَالِ * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْاَعْمَالِ
 يصف ابلاً أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يثبت شعر حجاجة قال أبو منصور
 كأن التامبعدة من المرث ورجل مرث الحاجب إذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشديت ذى
 الرمة * مرث الجاجين من الأعمال * والمرث بلد لباهلة وعزاه الفرزدق والبعيث إلى
 كليب فقال الفرزدق

قول كليب حين مت جلودها * وأخصب من مرثها كل جانب

وقال البعيث

أنا أخصبت معزى عطية وارتعت * تلعاً من المرث أحوى جميعها

إلى آيات كثيرة نسب فيها المرث إلى كليب الصحاح المرث بالتشديد اسم واد قال أوس

وما خليج من المرث دوشعب * يرى الضرير بنحشب الطم والضال

ومنه يوم المرث بين بنى قشير وتميم ومرث الخيزرى الماء كرده حكاة يعقوب وفي المصنف مرثه بالناء

والمرثيت الداهية وقال بعضهم إن التامبديل من السين (مصت) مصت الرجل المرأة مصتاً

نكحها كصدها غيره المصت لغة في المصدفانا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء وهو

أن يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتاً ابن سيده مصت الناقة مصتاً قبض على

رحمها وأدخل يده فاستخرج ماها والمصت خرط ما في المعى بالأصابع لإخراج ما فيه (معت)

معت الأديم معته معتاد لك وهو مخوم من الدالك (مقت) المقيت الحافظ الأزهرى المقيت

الميم فيه مضمومة وليست بأصلية وهو في المعتلات ابن سيده المقت أشد الأبقاض مقت مقانة

ومقتة مقنأ بقضه فهو مقنوت ومقيت ومقته قال

ومن يكثر التسأل يا حراً ليزل * يمقت في عين الصديق ويصقح

وما أمقته عندي وأمقنتي له قال سيبويه هو على معنيين إذا قلت ما أمقته عندي فأنما تخبر

أنه مقنوت وإذا قلت ما أمقنتي له فأنما تخبر أنك ماقت وقال قتادة في قوله لمقت الله أكبر من

مقنتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله أياكم حين دعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقنتكم

أنفسكم حين رأيتم العذاب قال الليث المقت بقض عن أمر قبيح ركبته فهو مقيت وقدمت

إلى الناس مقانة الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان

فاحشة ومقتاوسا سيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم أعلموا أن ذلك في الجاهلية كان

يقال له مقت وكان المولود عليه يقال له المقتي فاعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأه الأب لم يرزل منكر في قلوبهم محقوناً عندهم ابن سيده المقتي الذي يتزوج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية وتزويج المقت فعل ذلك وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الأصل أشد البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه اذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام (مكت) مكت بالمكان أقام ككند الازهرى في آخر ترجمة منك ابن الاعرابي يقال استمكت العذبة فاقصه والعذبة البقرة واسمكاتها أن تمتلي قبيحا وقصها شقها وكسرها (ملت) ابن سيده ملته بملته ملتا كتله أي ذعره أو حره قال الازهرى لا أحفظ لأحد من الأئمة في ملت شياً وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا وملتته متلاً اذا زعرته وحركته قال ولا أدري ما صحته (موت) الازهرى عن الميت الموت خلق من خلق الله تعالى غير الموت والموتان ضد الحياة والموت بالضم الموت مات يموت موتاً ويمت الاخيرة طائفة قال

بني ياسيدة البنات • عيشي ولا يؤمن أن تمتلي

وقالوا ميت موت قال ابن سيده ولا تطير له من المعتل قال سيبويه اعتلت من فعل يفعل ولم تحول كما يحول قال وتطيرها من الصحيح فضل يفضل ولم يجي على ما كثروا طرد في فعل قال كراع مات يموت والأصل فيه موت بالكسر يموت وتطيره دمت تدوم انما هو دوم والاسم من كل ذلك الميتة ورجل ميت وميت وقيل الميت الذي مات والميت الذي لم يميت بعد وحكى الجوهري عن القراء يقال لمن لم يميت انه مات عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مات قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قدمت ولماسموت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وجمع بين اللتين عدي بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح يميت • انما الميت ميت الأحياء

انما الميت من يعيش شقيبا • كاسفاً باله قليل الرجاء

فاناس يمصون ثملنا • واناس خلوقهم في الماء

فجعل الميت كل بيت وقوم موتى وأموات وميتون وميتون وقال سيبويه كل باباه الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في أشباه كثير الكن فيه للمطابق فاعلا في العدة والحركة والسكون ككسره على ما قد يكسر عليه فأعل ككسره وأشهدوا شهاد والقول في ميت كالقول في ميت لانه محقق منه والاني ميت وميتة وميت والجمع كالمع قال سيبويه وافق المذكر ككوافقه في بعض

قوله بنى ياسيدة الخ الذي في الصحاح بنيتي سيدة الخ ولان من الخ اه معصيه

ماضى قال كأنه كُسر مَيْتٌ وفي التنزيل العزيز لَنُحْيِيَنَّ بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا قال الزجاج قال مَيْتًا لأن
 معنى البلدة والبلد واحد وقد أماته الله التهذيب قال أهل التصريف مَيْتٌ كأن تصحيفه مَيْوْتٌ
 على فِعْلٍ ثم أدغموا الواو في الياء قال فردّ عليهم -م وقيل ان كان كما قلتم فينبغي أن يكون مَيْتٌ على
 فَعْلٍ فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا ولكننا تركناه القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فِعْلٍ لأن
 مَيْتٌ على لفظ فِعْلٍ وقال آخرون انما كان في الاصل مَوْتٌ مثل سَيِّدٌ وسَوِيْدٌ فادغمنا الياء في الواو
 ونقلناه فقلنا مَيْتٌ وقال بعضهم قيل مَيْتٌ ولم يقولوا مَيْتٌ لأن أبنية ذوات العلة تخالف أبنية السلام
 وقال الزجاج المَيْتُ المَيْتُ بالتشديد الا أنه يخفف يقال مَيْتٌ ومَيْتٌ والمعنى واحد ويستوى فيه
 المذكور والمؤت قال تعالى نُحْيِي بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا ولم يقل مَيْتَةً وقوله تعالى وبأياته الموت من كل مكان
 وما هو مَيْتٌ انما علمناه والله أعلم أسباب الموت اذ لو جاءه الموت نفسه مات به لا محالة وموت مائتٌ
 كقولك ليلٌ لائلٌ يؤخذ من لفظه ما يؤكده وفي الحديث كان شعارنا يا منصور أمتٌ أمتٌ هو أمرٌ
 بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالامانة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه
 الكلمة علامة يتعارفون بها الا جل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من أكلهما فليتم مطبخنا
 أى فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما واورأحتهما وقوله تعالى فلا تموتن الا وانتم مسلمون قال
 أبو اسحق ان قال قائل كيف ينهأهم عن الموت وهم انما يموتون قيل انما وقع هذا على سعة الكلام
 وما تكثر العرب استعماله قال والمعنى الزموا الاسلام فاذا أدرككم الموت صادفكم مسلمين والميئة
 ضربٌ من الموت غيره والميئة الحال من أحوال الموت كالحلقة والركبة يقال مات فلان ميئة
 حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميئة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أى كما يموت أهل
 الجاهلية من الضلال والفرقة وجعلها مَيْتٌ أبو عمرو مات الرجل وهمدوهوم اذ انام والميئة ما لم
 تدر ذلك تذكيره والموت السكون وكل ما سكن فقد مات وهو على المثل وماتت النار وتبارد
 رمادها فلم يبق من الجمر شي ومات الحر والبرد باخ وماتت الريح ركبت وسكنت قال
 انى لا رجوان تموت الريح * فأسكن اليوم وأسترىح

ويروى فاقعد اليوم وناقضوا بها فقالوا حيت وماتت المرسكن غلبانها عن أبي حنيفة ومات
 المعبهنا المكان اذا نشفت الارض وكل ذلك على المثل وفي حديث دعاء الانتباه الحمد لله الذى
 أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها
 لا تحقيفا وقيل الموت في كلام العرب يُطلق على السكون يقال ماتت الريح أى سكنت قال

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى باليتقى ميت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقله وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتى الموت من كل مكان وما هو بجيت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقير والنل والسؤال والهزم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من ملأ بليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له ان هاما ن قدمنا فلقبه فسأل ربه فقال له أما تعلم ان من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وألقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم به الرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يقع في المال والمالشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس مرتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما الله وموته شددت للبالغة قال الشاعر

فموت مات موتا مستريحا • فها أنا ذا أموت كل يوم

وموتت الدواب كثر في الموت وأما الرجل مات ولده وفي الصحاح اذا مات له ابن أو بنت ومرة ميت وميتة مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع مما يوت والموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتم على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فن احيا منها شيئا فهو له الموات من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكنوا او وقعها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شي فيها ويقال اشتر المواتان ولا تشتري الحيوان أي اشتر الارضين والدور ولا تشتري الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم يحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شي غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه

والموت أيضا الارض التي لامالك لها من الادميين ولا يتنفع بها أحد ورجل موتان الفواد غير
ذكي ولا فهم كأن حرارة فقهه بردت فماتت والاتي موتانه الفواد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعقري
الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه
سكوت كاللوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزه
ونقته ونقحه فقيل له ما همزه قال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جاءه من
التخس والتمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون وغيره
ثم يفتق وقال الليثاني الموتة شبه الغشية ومات الرجل اذا خضع للعق واستمات الرجل اذا طاب
نفسا بالموت والمسميت الذي يتجان وليس يعنون والمسميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا ارى انه ميت وهو حي
والمقاوت من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المقامون المراءون
ويقال اسميت واصيدكم أي انظروا أمت أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك
المسميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم متهزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت
والتضاعف من العبادة والزهد والضموم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمر يض و رأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانك
الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه
من القراءة فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع وانا قال أسمع وانا ضربت أوجع
والمسميت الشجاع الطالب للموت على حدمايحي عليه بعض هذا الصو واستمات الرجل ذهب
في طلب الشيء كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع • سهام الصبا المسميت العفج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا واللاه والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء
في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تريك بشرامكنونا • كفرقي البيض استمات لينا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمسميت للامر المسترسله قال دروية

وَزَيْدُ الْبَحْرِ كَكَيْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسَمَّيْتُ

ويقال اسماوات الثوب بونام اذا بلي **والمُسَمَّيْتُ** المُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ رَأَى الْقَوْمَ مُسَمَّيْنِ أَي مُسْتَقْبِلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالاسْمَةُ السَّمْنُ بَعْدَ الْهَزَالِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشُدْ

أَرَى بَلِي بَعْدَ اسْمَاتِ وَرَبْعَةٍ * تُصِيبُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبَهَا

جامبه على حذف الهامع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة مؤنة بالهمز وشي مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أمت (ميت) ناري عينا مداره أي مجذاتها ويقال لم أدر ما يبدأ الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جايه وبعده وأنشد

إِذَا ضُطِّمَ مَيْتَا الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا * مَضَتْ قَدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهْرُوقُ

ويروى مبداء الطريق والزهوق المتقدم من النوق وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميناة فعرفه سنة قال ثم ميناة الطريق ومبداءه ومجتمعه واحد وهو ظاهر المسالك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميناة لحزننا عليك أكثر مما حزننا أراد أنه طريق مسلك وهو مفعول من الأتيان فان قلت طريق ماني فهو مفعول من آتته

(فصل النون) * (نات) نَاتٌ يَنْبُتُ وَنَاتٌ نَأَوْتْنَا وَأَنْ يَنْبُجُنِي وَاحِدٌ غَيْرَ أَنْ

النَّيْبُ أَجْهَرُ مِنَ الْإِنِّ وَنَاتٌ إِذَا أَنْ مَثَلَتْ وَرَجُلٌ نَاتٌ مَثَلَتْ نَهَاتٌ وَنَاتٌ نَأَسَى سَعْيًا بَطِيًّا

(نبت) النَّبْتُ النَّبَاتُ اللَّيْثُ كُلُّ مَا أَجَبَتْهُ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ نَبْتُ وَالنَّبَاتُ فِعْلُهُ وَيَجْرِي

بِحُرَى اسْمُهُ يَقَالُ نَبَتَ اللَّهُ النَّبَاتُ إِنْبَاتًا وَمِنْ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاطُ النَّبَاتُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سِيدَةَ نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبُتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا وَنَبَتَ قَالَ

مَنْ كَلَنَ أَشْرَكَ فِي تَفْرِيقِ فَالِج * فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَا وَأَعْدَتِ

الْأَكْشَرَةَ الَّذِي ضَبَعَتْ * كَالْفَضَنِ فِي غُلُوَانِهِ الْمُنْتَبِتِ

وقيل المنتبت هنا المتأصل وقوله الأناشرة أراد الأناشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلْفَقُ * أَرَادَ فِيهَا الْمَقْقُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ وَأَنْكَرَ مَا لَصِقَ وَأَجَازَهُ أَبُو عَيْسَةَ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَي

نَبَتٌ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي
 تنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمرزة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح التاء
 وقال الفراء هما لغتان نبتت الأرض وأثبتت قال ابن سيده أما تنبت فذهب كثير من الناس إلى
 أن معناه تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
 شربت بعماء الدهر ضين فأصبحت * زورا تنقر عن حياض الديلم
 قالوا أراد شربت ماء الدهر ضين قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله
 والله أعلم تنبت ما تنبت به والدهن فيها كما تقول خرج زيد بنيا به أي وثيا به عليه وركب الأمير
 بسيفه أي وسيفه معه كما أشد الاصمعي

ومستنة كاستنان الخرو * في قد قطع الحبل بالمرود

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحجر

يعترن في حد الطباة كأنما * كسيت برودي تزيلا الأذرع

أي يعترن وهم مع ذلك قد تشبهت في حد الطباة وكذلك قوله شربت بعماء الدهر ضين أعمال الباء
 في معنى في كما تقول شربت بالبصرة أو بالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي عماء
 الدهر ضين كما تقول وردنا صداما ووافينا شحاه ووزنا بواقصة ونبت البقل وأثبت بعني وأنشد
 زهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت * ونال كرام الناس في الحجر الأكل

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى إذا نبت البقل

أي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجلب لانما أبيض بالثلج أو عدم التبات والحجر السنة الشديدة
 التي تحجر الناس في بيوتهم فينحروا كراما بلهم لياكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأبحفت
 أضرت بهم وأهلكت أموالهم قال ونبت وأثبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول
 أنبت الله البقل والصبي نباتا قال الله عز وجل وأنبتنا نباتا حسنا قال الزجاج معنى أنبتنا نباتا
 حسنا أي جعل نشووا نشوا حسنا وجا نباتا على لفظ نبت على معنى نبت نباتا حسنا ابن سيده
 وأنبت الله وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الأرض نباتا جاما المصدر فيه على غير وزن الفعل وله
 نظائر والمنبت موضع التبات وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل حكى
 أبو حنيفة ما أنبت هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الأصل والنبتة شكل التبات

وحالته التي يَنْبِتُ عليها والنبتة الواحدة من النباتات حكاها أبو حنيفة فقال العفة نبتة ورقها
 مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما قد منها ثلاث يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت
 اراد عند كل نوع من النبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبتا اذا غرسه
 وزرعه ونبت الشجر تنبتا غرسه والنابت من كل نبت الطرى حين ينبت صغيرا وما أحسن
 نابتة بنى فلان أى ما ينبت عليه أموالهم وأولادهم ونبت لهم نابتة انا نسا لهم نسا صغار وان
 بنى فلان لنابتة شتر والنوابت من الأحداث الأعمار وفي حديث أبي نعبلة قال أتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نويتة فقلت يا رسول الله نويتة خيرا ونويتة شرا نويتة تصغير نابتة
 يقال نبت لهم نابتة أى نسا فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث الأحنف
 ان معاوية قال لمن يباه لا تتكلموا بجوامعكم فقال لولا عزيمة أمير المؤمنين لا خبرته أن دافعة دقت
 وأن نابتة خلقت وأنبت الغلام راقق واستبان شعر عاتيه ونبت وفي حديث بنى قرظفة فكل
 من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم
 الا فى أهل الشرك لانه لا يؤقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للثمة فى
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الابان حسم معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاها فضل رجبها ونبت الصبي
 تنبتا ريقه يقال نبت أجلب بن عنيك والتنبيت أول خروج النبات والتنبيت أيضا ما نبت على
 الارض من النبات من دق الشجر وبقاره قال * ينال من ينبت بها تنبيت * والتنبيت لغت في
 التنبيت وهو قطع السنام والتنبيت ما شذب على الخلة من شوكةا وسعفها للتخفيف عنها عزاها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعضاء القلبان واحدة أمينة والنبوت شجر الجشاش
 وقيل هى شجرة تشاكة لها أعصان وورق وغمرتها جزواى مسدور وتدعى نعمان الغاف واحدها
 ينبوة قال أبو حنيفة ينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له ثمرة
 كلها فاحة فيها حب أحمر وهى عقول البطن يتداوى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال
 يده كل وادمترع لجب * فيه حطام من ينبوت وانحصد
 والضربا لاخر شجر عظام قال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون ينبوتة مثل
 شجرة التفاح العظيمة وورقها أصفر من ورق التفاح ولها ثمرة أصفر من الزعرور شديدة السواد
 شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع فى الموازين والتنبيت أبوحى وفى الصحاح حى من اليمن ونبتة

وَبِتُّ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ الْعِمَايِي رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْ خَبِيثٌ نَبِيْتُ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ النَّبْتِ أَى الْحَالَةِ الَّتِي يَبْتُّ عَلَيْهَا وَانْهَى لِقِي مَنَّبِتٍ صَدَقَ أَى فِي أَصْلِ صَدَقَ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنَّبِتٌ لِأَنَّهُ مَنَّبِتٌ يَبْتُّ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
 الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَذْكَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَتٍ أَوْ يَتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ يَتٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ أَى نَحْنُ
 فِي الشَّرَفِ نَهَابَةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهَابَةٌ أَى يَبْتُّ الْمَالُ عَلَى أَيْدِيْنَا فَاسْأَلُوا وَنُبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جُوَيْبَةَ **فَالسِّدْرُ مَحْتَجٌّ فَغُودِرٌ طَائِفِيَا * مَا يَبِينُ عَيْنَ إِلَى نُبَاتِي الْأَثَابِ**

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَحِصَاةٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نبت) نَتَّ مُخْتَرَةٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ
 عَنِ عَرَامٍ ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبْتٌ وَنَفَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَتَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَقَاطُفَةٍ
 (نبت) نَبَتِ اللَّحْمُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلِنَةُ نَبْتَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ (نحت)
 النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشَبَ نَحَّتِ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحَتُهَا وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا
 فَانْحَتَتْ وَالنَّحَاةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَّتِ الْجَبَلَ يَنْحَتُهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ وَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتَا آمِنِينَ وَالنَّحَاةُ أَبَا مَعْرُوفَةَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نَحَّتْ أَى قَطَعَتْ
 قَالَ زَهْرِي **قَقْرَاءٌ مَدْفَعُ النَّحَاةِ مِنْ * صَفْوَا أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ**

وَيُرْوَى مِنْ ضَقْوَى وَنَحَّتِ السَّفْرَاءُ بِالسِّيرِ وَالْإِنْسَانَ نَقَصَهُ وَأَرْقَعَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحِيْتُ
 انْحَتَّتْ مَنَابِتُهُ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ نَحِيْتُ * وَالنَّحِيْتُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيُجَوِّفُ
 كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلْأَهْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِي نَحْتُهُ يَنْحَتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَى بَرَاهُ وَالنَّحَاةُ الْبُرَايَةُ
 وَالنَّحْتُ مَا يَنْحَتُ بِهِ وَالنَّحِيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخُرَيْمِيُّ انْحَتُّ طَرْفَةً

الضار بين لذي أعنتهم * والطاعنين وخيلهم تجرى
 الخالطين نحيتم بنصارهم * وذوي الغنى منهم بندي الفقر
 هذا ثنائي ما بقيت لهم * فاذا هلكت أجنتني قبرى

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّصَارُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهَا قَدْ
 قَامَ عَدْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتَتْ فَهَذَا مَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
 هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَتِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهُمْ سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
 الْإِسْتِشْهَادِ لِحَامِ طَبِيِّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيْتُ الَّذِي ذَهَبَتْ سُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ أي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أي أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيد انه لكرم الطبيعة والنصية والقرية بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونحاسه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبع عليه ونُحِتَ بلسانه يُنَحِتُه نُحْتًا لامهوشته والنحيت الردي من كل شيء ونُحِتَ بالعصا يُنَحِتُه نُحْتًا ضربه بها ونُحِتَ نُحْتًا نُحْتًا زحرو نُحِتَ المرأة يُنَحِتُها نُكْحُها والاعرف نُحْتًا (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بفلان ونُحِتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحِتَ غلَّةُ الابدب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والتُّنْفُ واحد يريد قرصة غلَّةٍ ويروي بالياء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنصت نصتًا وانصت وهي أعلى وانصت سكت وقال الطرماح في الانصتات

يُخافن بعض المضع من خشية الردي • وَيُنصِتَنَّ السَّمْعُ انصتات القناقن يُنصِتَنَّ السَّمْعُ أي يسكنن لكي يسمعن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال نعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قرآنه ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات ومنه قول عثمان لا م سله مرضى الله عنهما لا على حق النصتة وانصته وانصته مثل نصحته ونصح له وانصته ونصته مثل نصحته ونصته والانصات هو السكوت والاسماع للحديث يقول انصتوه وانصتوا له وانشد ابو علي لوشيم بن طارق ويقال للميم بن صعب اذا قالت حذام فانصتوها • فان القول ما قالت حذام

ويروي فصدقوها بديل فانصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة ويقال انصت اذا سكت وانصت غيره اذا اسكته شمر انصت الرجل اذا سكت له وانصته اذا اسكته جعله من الاضداد وانشد للكمي

صه انصتوا بالتصا وروا جمعوا • تشهدا من خطبة واربعها

ارادا انصتوانا وقال آخر في المعنى الثاني

ابوك الذي اجدى على نصيره • فانصت عني فابعده كل قائل

قال الاصمعي يريد فانصت عني وفي حديث الجمعة وانصت ولم يبلغ انصت انصتًا اذا سكت سكوت مستمع وقد انصت وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد في حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن أول من غدرت قال طلحة انصتوني انصتوني قال الرمنشري انصتوني من

الانصات قال وتعديه بالي فحذفه أي استمعوا لي وأنصت الرجل للهو مال عن ابن الاعرابي
 (نعت) النعت وصفة الشيء تنعت به ما فيه وبالبغ في وصفه والنعت ما نعت به نعت به نعت
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أُنعتُ لاني من نعاتها * ونعت الشيء
 وتنعت اذا وصفته قال واستنعته أي استوصفته واستنعته استوصفه وجع النعت نعت قال
 ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شيء جيد وكل شيء كان بالغا نقول هذا نعت
 أي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غايبة في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا
 فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعتون نعتون نعت عبيقة وقد نعت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الأخطل
 اذا غرق الال اكلم علونه * بمسعات لا يقال ولا حر

والتنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مقتضى عمل من النعت
 يقال نعتته فانعت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول أبي ذؤاد الايادي
 * جاز بكجار الحداق الذي انصفا * قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي
 منته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعدمه مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشيء
 بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوءه والوصف يقال
 في الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حَيِّ البَارِدِيَّارِ بِبَشِيرِ * بِنُوعَيْنِ فَشَاطِي التَّسِيرِ

انما اراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفت نفقا ونفينا ونفانا ونفتنا ناعضا وقيل
 النفتان شبيه السعال والنفخ عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقول النبطي
 عليه غضبا ونفتت القدرت نفقا ونفينا اذا كانت ترمي بمن السهام من الغلي وقيل
 نفتت القدر اذا غلا المرقي فيها فلزق بجوانب الصدر ما يس عليه فذلك النفت قال وانصمامه
 النفتان حتى تهتم القدر بالغليان والقدر تنافت وتنافط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 ينفت نفقا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي أن يندد الدقيق على ماء أولين - لميب
 حتى تنفت ويحسى من نفثها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
 عليه الدهر وانما ياكلون النفيسة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السفر ويحفظ المال وقال
 الأزهرى في ترجمة حندق السخينة دقيق يلقى على ماء أولين فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو

قوله انما اراد ناعتين الخ
 كذا قال في المحكم وجرى
 يا قوت في مجبه على أنه منى
 نوبعة مصغرا موضع بعينه
 اه معصيه
 قوله وانصمامه النفتان كذا
 بالاصل وجره اه معصيه

الحساة قال وهي السخونة أيضا والنفيسة والحرقمة والخزيرة والحريرة أرق منها والنفيسة حساء بين
الغليظة والرقيقة (نقت) الأزهرى أهملها الليث وروى أبو تراب عن أبي العيميل يقال نُقِتَ
العظم ونُكِتَ إذا أُخْرِجَ حُجَّتُهُ وَأُنشِدَ

وكانها في السَّبِيحَةِ آدِبٌ • بيضاء آدِبٌ بدؤها المنقوت

الجوهري نقت الملح أبقته نقتالفة في تقوته إذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء (نكت) الليث
النكت أن ينكت بقضيب في الأرض فتوتر بطرفه فيها وفي الحديث جعل ينكت بقضيب أي
يضرب الأرض بطرفه ابن سيده النكت قرعك الأرض بهود أو باصبع وفي الحديث بيناهو
ينكت إذا تبه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصا ونكت الأرض بالقضيب
وهو أن يوتر فيها بطرفه فعل المفكر المموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا
الناس ينكتون بالحصا أي يضربون به الأرض والناكت أن يحزم مرفق البعير في جنبه العديس
الكنائي الناكت أن يتصرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه ابن الأعرابي قال إذا أترفيه قيل
به ناكت فإذا خر فيه قيل به حاز الليث الناكت بالبعير شبه الناحز وهو أن ينكت مرفقه حرق
كركرته تقول به ناكت وقال غيره النكات الطعان في الناس مثل التراك والتكاز والنكيت
المطعون فيه الأصمى طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه وأنشد

نكت الرأس فيه جافة • جياشة لا تردّها القتل

الجوهري يقال طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه فانتكت هو ومر الفرس ينكت وهو أن ينبوع
الأرض وفي حديث أبي هريرة ثم لا تنكت بك الأرض أي أطرحك على رأسك وفي حديث ابن
مسعود أنه ذرق على رأسه عصا نور فنكته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض ويقال للعظم
المطبوع فيه الملح فيضرب بطرفه رغيف أو شي يخرج حجه قد نكت فهو منكون وكل نقط في
شي مخالفة نكت ونكت في العلم موافقة فلان أو مخالفة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في
قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والنكته كالنقطة وفي حديث الجمعة فإذا
فيها نكته سوداء أي أتر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما والنكته شبه وقرة
في العين والنكته أيضا شبه وسخ في المرأة ونكته سوداء في شي صاف والظلمة المنكته هي طرف
الحنوم من القتب والا كف إذا كانت قصيرة فنكتت جنب البعير إذا عقرته ورطبة منكته إذا
بد فيها الأرتاب (نمت) الثمت ضرب من النبات ثم يؤول (نمت) التهميت والنهات الصياح

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فأرأيت هبت كآي هبت القرد أي بصوت والتهبت أيضا صوت الأسد دون الزئير تهبت الأسد في
زئيره تهبت بالكسر وأسدت هات ومنهت قال

ولا جلتك على نهبران تنب * فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار حمار تهات أي نهات ورجل نهات
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتا عمايل وهو أيضا في نبت والنوت الملاح الجوهرى التوائى
الملاحون في البحر وهو من كلام أهل الشام واحد همت نوتى وفي حديث على كرم الله وجهه كأنه
قلع دارى عجمه نوتيه النوتى الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر وقد نأت نوت إذا تمايل من
النعاس كآن النوتى عييل السفينة من جانب إلى جانب وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما
فى قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا أتوا بين أي ملاحين تفسيره فى الحديث وأما
قول علماء من أرقام

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * ليسوا أعفاه ولا أكيان

فأما يريد الناس وأكاس فقاتب السين تاموهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد (نبت) نات
نيتا عمايل

(فصل الهاء) § (هبت) الهبت الضرب والهبت حق وتدلبيه وفيه هبتة أى
ضربة حق وقيل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس يستحكم العقل وفى الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أى شجبه فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة
فالهبت لأقواده * والنيت قلبه قيمه

وقوله أنشد نعلب

تربك قذى بها ان كلنفيها * بعيد النوم نشوتها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل فى معنى فاعل أى نشوتها شى هبت أى يحقق ويحسب
ويسكن وينوم ورجل مهبوت الفؤاد فى عقله هبتة أى ضعه وهبت هبتة هبتة أى ضربه
والمهبت المخطوط وهبت الرجل هبتة هبتا ذلك وفى حديث عمر رضى الله عنهما بن عثمان بن
مظعون لما مات على فراشه هبتة الموت عندى منزلة حيث لم يميت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن الموت الأختيار على فرشهم

قال الفراهيدي الموثع عندى منزلة يعنى طأطأ ذلك وحط من قدره عندى وكل محطوط شيا فقد
هبت به فهو مهبوت قال وأنشدنى أبو الجراح
وأخرق مهبوت التراقي مصداك * بلا عير رخوا المنكبين عتاب
قال والمهبوت التراقي المحطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهبت الذى به الخولع وهو
الفرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى قرعوا منهما
يعنى المسلمين يوم بدر أى ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان
معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقدهما يقال هبته بالسيف وغيره هبتة هبتنا
وفى حديث معاوية قوله سبأت ولبه هبات هو من الهبت اللين والاسرخاء يقال فى فلان هبتة
أى ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هت) هت
الشيء هتة هتافه ومهتوت وهتبت وهتت وطهت وطهت لينا فكسره وتركهم هتبا أى كسره
وقيل قطعهم والهت ككسر الشيء حتى يصير قاتا وفى الحديث ألقوا عن المعاصى قبل أن
يأخذكم الله فبدعكم هتبا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذت والبت القطع أى قبل
أن يدعكم ملكي مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتينا
والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتينا يكس كشيئا ثم يهدر إذا برل هديرا
وهت الهمزة هت هتاتكم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الحلق يصير همزة فاذا
رقت عن الهمز كان نقسا يحول إلى شجر الها فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف
المقطوعة نحو أراق وهراق وأهات وهيات وأشياء ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت
وهو الها وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى حديث لراقة الحرف هت فى البطحاء أى صبها على
الأرض حتى سمع لها هتت أى صوت ورجل هتات ومهت هتات خفيف كثيرا الكلام وهت
القرآن هتاسرده سردا وقلان هت الحديث هتا إذا سرده وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب
وقلان هتان الكلام ويقال للرجل إذا كان جيدا السياق الحديث هو يسرده سردا ويهت هتا
والصحابه هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هتا المرادة بوعبها إذا صبها وهت الشيء هته
هتاصب بعه فى إثر بعض وهت المرأة غزلها هته هتا غزلت بعه فى إثر بعض الأزهرى
المرأة هت الغزل إذا تابعته قال خوارمة

سقا بحجلة ينهل ريقها * من باكر مرثعن الودع مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقت العير على
 الرده فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتته أن تزجره عند الشرب قال
 ومعنى المشل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الامحاح في النصيحة تهجم بك على الظنفة
 والهتته من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتته والتهته أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هرت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه بهرته وبهرته هرتا فهو هريت مزقه وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن
 مقبل • هرت الشقاشق ظلامون للجزر • والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدقين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجا بن حيوة لا تجد شاعن متهارت
 أي متشدق متكازم من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفس هريت وأهرت متسع
 مشق اللحم وجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروتته أنشد يعقوب في صفة حية
 • مهروته الشدقين حولاً النظر • والهت مصدر الأهت الشدق وأسدا هرت بين الهرت
 وهريت ومتهرت الازهرى أسد هريت الشدق أي مهروت ومتهرت وهو مهروت القم وكلاب
 مهروته الأشداق والهت شقك الشيء لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأوتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبیح وهرت اللحم أتضجيه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كنفامهروته ومسح يده فصرى لحم مهرت ومهردا اذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهردت بالادال وهاروت اسم ملك أو ملك والاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبا رجمتعة
 بناحية الدنه زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها الاصمعي عن سارضية وهي قرية ركابا يقال
 لها هراميت وحولها حنار وأنشد • بقايا حنار من هراميت تزح • النضر هي ركابا خاصة
 (هفت) هفت هفت هفتادق والهفت تساقط الشيء قطعة بعد قطعة كما هفت الثلج والرذاذ
 ونحوهما قال الهجاج
 كان هفت النطقة المنثور • بعد رذاذ الدية الديجور • على قرأه فلق الشذور

قوله بقايا حنار النى في
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأه أحدهما أن
 يحتقرها اه كبه مصححه

والقطقط أصفر المطر وقراءه ظهره يعنى النور والشنور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
تهافت وفي الحديث يتهاقون في النار أى يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأ كثر ما يستعمل
التهافت في الشر وفي حديث كعب بن جحرة والقمل يتهاقت على وجهى أى يتساقط وتهافت
الثوب تهافتا إذا تساقط وبلى وهفت الشئ هفتا وهفتا أى تطاير خلفته وكل شئ انخفض
وانضع فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجو المتطامن في
سعة قال وسعت أعرايا يقول رأيت جالا يتهاذن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذى
يسرع انملاؤه وكلام هفت اذا كثر بلا روية فيه والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت
الفراس في النار تساقط قال الراجزيف فلا يهفت عنه زبدا وبلغما * وتهافت القوم
تهافتا إذا تساقطوا موتا وتهافتوا عليه تابعوا الليث هفتا إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
سريعا ابن الاعرابي الهفت الجوق الجيد والهفات الآحق ويقال وردت هفتة من الناس
للذين أخطئهم السنة (هلت) هلتدم البدنة اذا خدش جلد لها يسكين حتى يظهر الدم عن
الليبانى وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول انمات يعدو وانسلت يعدو وقال الفراء سلته وهلته
وقال الليبانى سلت الدم وهلته أى قشره بالسكين والهلتى على فعلى نبت اذا يبس صار أحمر وانا
أكل ونبت سمى الجهم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الا أن لونه الى
الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفه الهلتى وهو نبت أحمر ينبت نبات
الصليان والنصي ولونه أحمر في رطوبته ويزداد حمرة اذا يبس وهو ماقى لا تكاد الماشية تأكله
ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلتاء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه
رواية أبي زيد ورواها ابن السكيت بالهاء (هوت) الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض
من الأرض واطمان وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وهوتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتة هنا
ومضى هيتا من الليل أى وقت منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو ماخون من
الهوتة وهو الوهنة وما انخفض عن صفحة المستوى وقيل لأم هنام البأوية أين منزلك فقالت
بهات الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهات الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهات الصداد قيل وما
الصداد قالت بهات المورية قال ابن الاعرابي وهذا كله الطريق المتصدر إلى الماء وروى عن عثمان
أنه قال وجدت أن يننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة
من الأرض وهي الوهنة العميقة فالذلك حرصا على سلامة المسلمين وخذرا من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه وددت أن ماوراء الدرب جرة واحدة ونار توقدنا كلون ماوراءه وتأكل مادونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لماراودث يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هلم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمزة وكسر الهاء من الهيتة كأنها قالت تهياتك قال فاما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغيات كأنها قالت دعاني لك فلما حذفت الاضافة وضعت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة القراءة في هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأهت لك يراد به في المعنى تهياتك وأنشد القراء في القراءة الأولى لسا عر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتيتنا

ان العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجدنا الشعر بخط الجوهري ان العراق بكسر الهمزة وفتحها ويروي عنك اليك بمعنى ما تلون اليك قال وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال

قَدْرَابِي أَنْ الْكِرَى اسْكَا * لو كان معنيها هيتا

وقال آخر

تَرِي الْأَمَاعِيزَ بِجَمْرَاتٍ * وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنَبَاتٍ * بِحَدُوبِهَا كُلُّ فِتْيَ هِيَاتٍ
وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخَذِ
عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهْوَتْ أَيُّ يَأْدَى عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَامُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيَّيْتُ وَهَوْتُ بِهِمْ تَهَوُّنًا إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ التَّنْذِيرُ
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كُنْهُمْ حَكَّوْا فِي هَوْتٍ هَوْتٍ هَوْتٍ وَفِي هَيْتٍ هَيْتٍ هَيْتٍ يُقَالُ هَوْتُ
بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هَوَانٌ يَقُولُ يَا مَيَّاهُ وَهُوَ نَادِ الرَّاعِي
لصَاحِبِ مَن يَعِيدُ وَيَهَيَّئُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا يَا مَيَّاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا عَرَّوهُ بِالصَّيْدِ
هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

بِأَمِيدٍ كَرِشَاءِ الْغَرِيبِ * وَقَلَّتْ هَيْتَاهُ قَتَاهُ كُلِّي

ابن الاعرابي يقال للهواة هوة وهوة وهوة وجمع الهوة هوت ويقال هت يا رجل بكسر التاء
أى أعطني وللثنين هاتيمثل آتيا وللجمع هاتوا وللرأة هاتي بالياء وللرأين هاتيا وللنساء
هاتين مثل عاطين وتقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بكلماتها وما هاتيك كما تقول ما أعاطيك
ولا يقال منه هاتيت ولا ينهي بها قال الخليل أصل هات من آتى يؤاتى فقلبت الالف هاء والهيت
الهوة والقعر من الأرض وهيت بالكسر بلد على شاطئ الفرات أصلها من الهوة قال
طربجنا حيك فقد دهيئا * حران حران فهيتا هيتا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي يامهيت التي هي أرض واو وقد ذكرت التهذيب
هيت موضع على شاطئ الفرات قال درؤبة * والحوت في هيت ردا ههيت * قال
الزهري وإنما قال درؤبة

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَبْنُ الْحَوْتِ * فِي ظِلْمَاتِ تَحْتَمُنْ هَيْتُ

ابن الاعرابي هيت أي هوة من الأرض قال ويقال لها الهوة وقال بعض الناس سميت هيت لأنها
في هوة من الأرض انقلبت الواو الى الياء كسرة الهاء والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم نطق تحتين أحدهما هيت والآخر مانع انما هو هيت فحمله أصحاب الحديث قال
الزهري بروا ما الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا

(فصل الواو) ﴿ (وبت) وبت بالمكان وبتاً أظام (وتت) أبو عمرو الوت والوتة صياح الورشان وأوتى إذا صاح صياح الورشان قاله ابن الاعرابي (وحت) طعام وحت لاخبر فيه (وقت) الوقت مقدار من الزمان وكل شئ قدرته له حيناً فهو موقت وكذلك ما قدرته غايته فهو موقت ابن سيده الوقت مقدار من الدهر معروف وأكثر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدار مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتاً في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات وهو الميقات وموقت موقوت وموقت محدود وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً أي موقتماً مقدراً وقيل أي كتبت عليهم في أوقات موقته وفي الصحاح أي مفروضات في الأوقات وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأقيت أن يجعل الشئ وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشئ يوقته ووقته يقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر حداً أي لم يقتر ولم يجده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخرة ميقات الخلق ومواقع الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ومخولك كذلك وتقول وقته فهو موقوت إذا بين للفعل وقتاً يفعل فيه والتوقيت تحديد الأوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته والموقت مفعول من الوقت قال العجاج وبالجامع الناس ليوم الموقت وقوله تعالى وإذا الرسل أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامة وقال القراء اجعت لوقتها يوم القيمة واجتمع القراء على هـ مزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت همزت يقال هذه أجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة وأقتت لغت مثل وجوه أجوه (وكت) الوكت الأثر اليسير في الشئ والوكتة شبه النقطة في العين ابن سيده الوكتة في العين نقطة جرام في ياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هي نقطة يضا في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة

انا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكثة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكثة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكثة في قلبه الوكثة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكث ومنه قيل للبسر انا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كثر الوكث ووكت الكتاب وكثا نقطه والوكث والوكث في الرطبة نقطة تطهر فيها من الارطاب وفي التهذيب اذا بدى الرطب نقط من الارطاب قبل قد وكت فاذا اتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم ووكت البسرة وكثا صارت فيها نقط من الارطاب وهي بسرة موكثة وموكت الاخيرة عن السيراني ووكت الدابة وكثا سرعت رفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكثا وكثا وهو تقارب الخطوف في ثقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادبجائه * اذا وكت المشي القصار الداح

ووكت في سيره وهو صنف منه ورجل وكت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكثا على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكثا ثم الوكث في المشي هي القرمطة والشيء البسر وقرب موكثة مملوثة عن الحياني قال ابن سيده والمعروف من كوة الفراء وكت القدح ووكته وزكته وزكته اذا ملاء (ولت) ولتمحقه ولتاقصه وفي حديث الشوري وولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات بليت وألت بآلت وهو في الحديث من أولت بولت أو من آلت بولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللفظة الا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسم دوسا شيئا والوهت الهبطة من الارض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا اذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لفته في أيهت آتن وانما صارت الباء في يوهت واوالضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت لها تاء والله أعلم

(فصل الباء المثناة فتحها) * (بقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ببت) التهذيب في الرباعي أبو زيد من العض ينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وثمرها جرو والجرو وعاء ينزل الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس الا في محقرات الشجر وانما هي جروا لانه مدحرج وهو من الشرس والعرض وليس من العض (ببت) أيهت بالجرح يوهت وكذلك اللحم آتن

* (حرف الالف المثلثة) *

الثامن الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد
(فصل الالف) * (أبث) أبث على الرجل بأبث أبثاسبه عند السلطان خاصة التهذيب

الآبث الفقرو قد آبث بأبث أبنا الجوهرى الآبث الأشر النسيط قال أبو زرارة النصرى
أصبح عمار نسيطا أبنا * يأكل لحمها باثاقدا كينا

كبت أنتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر بأبث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
ويأخذه كهيسة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أبث) الأناث والأناثة
والأوث الكثرة والعظم من كل شئ أث ياث وينثويوث أثا وأناثة فهو أث مقصور قال ابن سيده
عندى أنه فعل وكذلك أثبت والاثى أثينة والجمع أناث وأنايث ويقال أث النبات يثث أناثة
أى كثر والتفوه هو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس

* أثيث كفنوا نخلة المتعكل * وشعر أثيث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل
ولحية أمة كنة أثينة وأنت المرأة تثث أنا عظمت عجزتها قال الطرمح

إذا أدبرت أنت وان هي أقبلت * فرودا لعالى شخنة المتوشح

وامرأة أثينة أثيرة كثيرة اللحم والجمع أناث وأناث قال رؤبة

ومن هواى الرجب الأناث * تميها أجمازها الأواعث

وأنت الشئ وطاه ووثره والأناث الكثير من المال وقيل كثر المال وقيل المال كله والمتاع
ما كان من لباس أو حشول فراس أو دنار واحدته أناثة واشتقه ابن دريد من الشئ المؤثث أى
الموثر وفى التنزيل العزيز أنا نار وثيرا القراء الأناث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأناث المال
أجمع الابل والغنم والبيسود والمتاع وقال القراء الأناث لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو
جمعت الأناث لقلت ثلاثة آتة وآتت كثيرة والأناث أنواع المتاع من متاع البيت وفضوه وآتت
الرجل أصاب خيرا وفى الصحاح أصاب ريبا وأناثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الأقران بين القوم والتأريث

أيا أيضا قناد النار وأرث النار أوقدها قال عدى بن زيد

ولها ظبي يورثها * عاقلنى الجيد تقصارا

وتأرثت هي اتقدت قال

فان باعلى ذى المجازة سرحسة * طويلا على أهل المجازة عارها

ولو ضرب بؤها بالقووس و حرقوا * على أصلها حتى تأرثت نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار توثرت بصرار التارثت ايقاد النار

واذ كلؤها والاراث والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والاراث

ما أعد للنار من حراق ونحوها وقيل هي النار نفسها قال

تجمل رجلين طلق اليدين * له غرق مثل ضوء الاراث

ويقال أرث فلان بينهم الشر والمارب تأريثا وأرج تأريثا اذا أغرى بعضهم بعض وهو ايقادها

وأشده أبو عبيد لعدى بن زيد * ولها طي يورثها * والارثة بالضم عود أو سرجين يدفن في

الرماد ويوضع عنده ليكون قويا للنار عدها اذا احتج اليها والاراث الرماد قال ساعدة بن

جوبة عفا غير ارث من رماد كانه * حمام بالباد القطار جنوم

قال السكري البلد القطار ما لبدا القطر والارث الاصل قال ابن الاعرابي الارث في الحسب

والورث في المال وحكي يعقوب انه لقي ارث تجدوارف تجد على البذل الجوهري الارث الميراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في ارث صدق أي في أصل صدق وهو على ارث من كذا أي على أمر

قديم ووارثه الآخر عن الاول وفي حديث الحج انكم على ارث من ارثا أيكم ابراهيم يريبه

ميراثهم منته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل همزته واو لانه

من ورث يرث والارث من الشيء البقي من أصله والجمع اراث قال كثير عزة

فأوردن من الموتكين * حشارج يحفرون منها اراثا

والارث نسو ادوييا عن كبش ارث ونجمة ارثاه وهي الرقطة فيها سواد وبياض والارث والارث

الحدود بين الارضين واحدهما ارثه واورثة ابن سيده والارثه الحد بين الارضين وارث الارضين

جعل بينهما ارثة قال أبو حنيفة الارثه المكان ذو الاراضة السهل قال والارث شبيه بالكفر

الا ان الكفر أبسط منه قال وله قضيب واحد في وسطه وفي رأسه مثل القهر المصعب غير ان لاشوك

فيه فاذا جف تطير ليس في جوفه نسي وهو مرمى للابل خاصة تسمى عليه غيراته يورثها الجرب

ومنايته غلط الارض والارثة الاكثة الجراء (اثن) الاثني خلاف الذك من كل شيء والجمع

اناث وانث جمع اناث كحمار وحمز وفي التنزيل العزيز ان يدعون من دونه الا انانا وقرئ الا انانا

قوله يحفرون منها كذا
بالاصل ههنا لزا وانشده
في حشر يحفون بالواو
اه معجمة

جمع انات مثل تمار وتمر ومن قرأ الانا ناقيل أراد الاموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن الموت ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث الفراء تقول
العرب اللات والعزى واشباههما من الائمة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا
قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اقتت والمؤنث ذكر في خلق آتى
والاناث جماعة الاثى ويحى في الشعر اناتى واذا قلت للشئ تؤنثه فالتعت بالهاء مثل المرأة فان قلت
يؤنث فالتعت مثل الرجل بغيرها كقولك مؤنثة وموتت ويقال للرجل انثت تاينتاى لنته ولم
تتسد وبه ضمهم بقول تانث في امره وتختت والايث من الرجال التختت شبه المرأة وقال

الكميت في الرجل الايث

وشذبت عنهم شوك كل قنادة * بفارس يخشاها الايث المغز

والتاينث خلاف التذكير وهي الاناثه ويقال هذه امرأة آتى اذا مدحت بانها كلمة من النساء
كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وانثاه ولا يقال وانثاه
وتانث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتانث والانثيان الخصيان وهما ايضا الاذنان عمانية
وانشد الازهرى لذي الرمة

وكاذا القيسي تبعتوه * ضربناه فوق الاثين على الكرد

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكاذا الجبار صعرخه * ضربناه تحت الاثين على الكرد

قال به - في الاذنين لان الاذن آتى واورد الجوهري هذا البيت على ما اورده الازهرى لذي الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكاذا الجبار صعرخه * كما
اورده ابن سيده والكرد اصل العنق وقول العجاج * وكل آتى حلت اجاجا * يعني المتجنيق
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت ائياها بالعرق * عطق الشيخ العجوز بالرق

عنت بانثيها بلقي فخذها والانثيان من احياء العرب بجملة وقضاعة عن ابي العمير الاعرابي
وانشد للكميت

فيا عجب الاثين تهادنا * اداني براق البغايا الى الشرب

وانثت المرأة وهي مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك لها عانة فهي مثنث والرجل مثنث ايضا
لانها يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثنث المثنث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكر

التي تاد الكور وأرض مثنان وأينته سمله منبته خليقة بالنبت ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
 البقل سمله وبلدانيت لين سهل حكاها ابن الاعرابي ومكان آيت اذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ
 القيس بميت آيت في رياض دميثة * يحيل سوافها بجملة فضيض

ومن كلامهم بلدت ميث آيت طيب الرية مرت العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت
 آتي من البلد الآيت قال لان المرأة آت من الرجل وسميت آتي لئنها قال ابن سيده فأصل هذا
 الباب على قوله انما هو الآيت الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم
 كان حصاناً قصها التين جرة * على حيث تدعى بالقناء حصيرها

قال بقوله الشماخ والحصان ههنا الدر من البحر من صدقها تدعى التين والحصير موضع الحصير
 الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدر والآيت ما كان من الحديد غير ذكروا حديد آيت غير ذكروا
 والآيت من السيف الذي من حديد غير ذكروا قيل هو نحو من الكهام قال صخر النقي
 فيعلم بان العقل عندي * جراز لا أقل ولا آيت

أى لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطي المديبة والموت كالات آيت أنشدت على
 وما يستوى سيفان سيف مؤنت * وسيف اذا ما عض بالعظم صمما

وسيف آيت وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنان ومثنان ثابها عن العيانى اذا كانت حديدته
 لينة تأينه على ارادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الاصمى الذكروا من السيف شفرته حديد
 ذكروا مثنان آيت يقول الناس انهم من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
 الموت من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شمر أرايد الموت طيب النساء مثل الخلق
 والرغفران وما يلبون الثياب وأما ذكروا الطيب فاللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
 والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤثر

(فصل الباء الموحدة) * (بث) بث الشئ والخبر يشه ويثه بشأ وأبته بمعنى فابث
 قرقه فتفرق ونشره وكذلك بث الخيل في الغارة يثها بثا فابث وبث الصياد كلابه يثها بثا واثبت
 الجراد في الارض انتشر وخلق الله الخلق فيهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلا
 كثيرا ونساء أى نشره وفي حديث أم زرع زوسى لا آيت خبره أى لا أنشره لفتح آتوه وبثت
 البسط اذا بسطت قال الله عز وجل ورزاني مبثوثة قال القرام مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
 فكانت هباء منبثا أى غبارا منتشرا وعربت اذا لم يجود كثره فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي تمريت اذا كان منثورا متفريفا
بعضه من بعض وبتت التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودي الموت قال بئسوه اي كشفوه حكاة الهروي في الغريبين وهو من البت اظهار الحديث
والاصل فيه بتوه فابدل من التاء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت وابنه الحديث
اطلعه عليه قال أبو كبير

قوله رعى البنان أنشده
كالصاح في ح و برعى
العظام اه صححه

ثم انصرفت ولا ابنت حيتي * رعى البنان ابيض مشى الاصور
اراد ولا اخبرك بكل سوء حالي والبت الحال والحزن يقال ابنتك اي اظهرت لك بيتي وفي
حديث ام زرع لا بت حديثنا بيننا و يروي بت بالنون بعناه واستبته اياه طلب اليه ان يئنه اياه
والبت الحزن والغم الذي تنضي به الى صاحبك وفي حديث ام زرع لا يوج الكف ليعلم البت قال
البت في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يئنه صاحبه المعنى انه كان يجسدها
عيبا وادام فكان لا يدخل يده في ثوبها فميسه لعله ان ذلك يؤذيها تصفه باللفظ وقيل ان ذلك دمه
اي لا يتفق دأموها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الامر اي لا أتفقده وفي حديث
كعب بن مالك فلما توجه فافلامن تبوك حضرني بتي اي اشتد حزني ويقال ابنتت فلانا سري
بالالف ابنا اي اطلعت عليه واطهرته له وبتت الخبر شد للبالغة فابت اي انتشر وبتت الامر
اذا انتشت عنه وتجرته وبتت الخبر ببتنه نشرته والغبار هيجه (بحث) البت طلبك
الشي في التراب بجهته بجهته بجهته وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر باحثة عن
حفتها بظلفها وذلك ان شاة بحتت عن سكين في التراب بظلفها ثم دجت به الازهرى البحوث من
الابل التي اذا سارت بحت التراب بايديها اخر اي ترمي الى خلفها قاله ابو عمرو والبحوث الابل
تبحث التراب باخفافها اخر اي سيرها والبحث ان تسأل عن شيء وتستخبر وبحث عن الخبر
وبجهته بجهته بجهته بجهته وكذلك استجته واستجته عنه الازهرى استجته وبحثت وبحثت عن
الشي بمعنى واحد اي قننت عنه والبحث الحية العظيمة لانها تبحث التراب وتركته بجاحت البقر
اي بالمكان القفر يعني بحيث لا يدري أين هو والباحث من بحرة اليرابيع تراب يحيل اليك انه
القاصعاء وليس بها والجمع باحشاوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث سميت بذلك لانها تبحث
عن المنافقين واسرارهم اي استنارتها وفتشت عنها وفي حديثنا ما تدا ابنت علينا سورة البحوث
انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة والبحوث جمع بحث قال ابن الاثير ورايت في القائق سورة

البحوث بفتح الباء قال فان صحمت فهي فعول من ائنية المبالغه ويقع على الذكروالانثى كامرأة صبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل الجبتي مثال خيطي لعبة يلعبون بها
بالتراب كالبضة وقال شمر جاء في الحديث ان غلامين كانا يلعبان البضة وهو لعب بالتراب قال
البحث المعدن يبحث فيه عن الذهب والفضة قال والجمانة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينة والبرث الارض السهلة اللينة والبرث سهل
الارض واحسنها ابو عمرو سمع ابن القعسي يقول وسألته عن نجد فقال اذا جلوزت الرمل
فصرت الى تلك البراث كانها السنام للشقق الاصمعي وابن الاعرابي البرث ارض لينة مستوية
تنبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين الفنا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاخر
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به ارضا قريبة من حصن قتلها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احر والبرث مكان لين سهل يثبت
الجمجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراث وبروث فاما قول روبة
أقربت الوعساء فالعناث * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدها برثية ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال احمد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب اراد ان يقول براث فقال برارث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري
انما غلط روبة في قوله فالبرق البرارث من جهة ان برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة فعال قال ومن اتصرت روبة قال يحيى ما يجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضراثر
وحرة وحرار وكنة وكنائن وقالوا مشبهومذا كفي جمع شبهه وذكروا ما جاء جعل المشبه ومذكلر
وان كالم يستعمل وكذلك برارث كلف واحده برثية ثور يشقوان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للواحد قول الجعدي

على جانبي حار مفرط * برث تسوا منه معشب

والحار ما أمسك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن ابن عمرو وجهها برارث وبرتة وتبوانا قن به والضمير في تبوان يعود على نساء تقدم ذكرهن
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا * لوالاثل من بلد طيب

أي ضربين خيامهن في الآرا والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والعناث جمع عنقته وهي
الارض اللينة البيضاء وقال ابو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة

قوله يلعبان البضة ضبطت
البضة بضم الواو بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالكلمة
والتهذيب بفتحها اه
معجمه

القَفُّ وقال أرض برثة على مثال ما تقدم مريضة تكون في مساقط الجبال ابن الاعراب البرث بالضم الرجل الدليل الحاذق التهذيب في برت أبو عمرو وبرت الرجل اذا تحير وبرت بالثاء اذا تنعمت بما وسعا (برعت) البرعت الاست كالبعضط وبرعت مكان (برعت) البرعتون شبيهة بالطحله والبرغوث دويبة شبه الحرقوص والبرغوث واحد البراغيث (بعث) بعثه يبعثه بعثنا أرسله وحده وبعث به أرسله مع غيره وبعثه أيضا أي أرسله فانبعث وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيد ذلك يوم الدين وبعيتك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق أي أرسلته فعيل بمعنى منقول وفي حديث ابن زمعة انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشأه اذا نار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته والبعث الرسول والجمع بعثان والبعث بعث الجندي الى الغزو والبعث القوم المبعوثون المشخصون ويقال عم البعث يسكون العين وفي النوادر يقال ابتعثنا الشام عمرا اذا أرسلوا اليها ركبا باليرة وفي حديث القيامة ادم ابعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالصدر وبعث الجندي يبعثهم بعثا وجههم وهو من ذلك وهو البعث والبعيث وجمع البعث بعوث قال

ولكن البعث جرت علينا • قصرنا بين تطويح وغرم

وجمع البعيث بعث والبعث يكون بعثا للقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفر والركب وقولهم كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثه على الشيء حمله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل العزيز بعثنا عليكم عبادنا اولي بأس شديد وفي الخبر ان عبد الملك خطب فقال بعثنا عليكم مسلم بن عقبة فقتلكم يوم الحرة وانبعث الشيء وبعث اندفع وبعثه من نومه بعثا فانبعث أي يقظه وأهبه وفي الحديث أتاني الليلة آتيا فانبعثني أي أيقظني من نومي وتأويل البعث إزالة ما كان يجسسه عن التصرف والانبعاث وانبعث في السير أي أسرع ورجل بعث كثيرا لانبعاث من نومه ورجل بعث وبعث وبعث لا تزال همومه تورقه وبعثه من نومه قال حميد بن ثور

تعدو بأشعث قد وهى سرباله • بعث تورقه الهموم فيسهر

والجمع أبعث وفي التنزيل قالوا يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم النشور وقوله عز وجل هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المؤمنين وهذا رفع بالابتداء والخبر ما وعد الرحمن وقرئ يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا أي من بعثنا الله إيانا من مرقدنا والبعث في

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى **بَعَثْنَا** من بعدهم موسى معناه أرسلنا
وَالْبَعْثُ نار قمارك أو فاعل تقول **بَعَثْتُ** البعير ف**أَبَعَثْتُ** أي أثارته فنار **وَالْبَعْثُ** أيضا الأحياء من الله
لَلْمَوْتِ ومنه قوله تعالى **بَعَثْنَا** من بعد موتكم أي أحييناكم **وَبَعَثَ الْمَوْتَى** نشرهم ليوم **الْبَعْثِ**
وَبَعَثَ الله الخلق **يَبْعَثُهُمْ** **بَعَثْنَا** نشرهم من ذلك وفتح العين في **الْبَعْثِ** كله لغة ومن أسماءه عز وجل
الْبَاعِثُ هو الذي **يَبْعَثُ** الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيمة **وَبَعَثَ** البعير ف**أَبَعَثَ** حل عقاله
فأرسله أو كان باركافهاجه وفي حديث حذيفة إن للثنية **بَعَثَاتٍ** ووقفات فمن استطاع أن يموت في
وقفات **بَعَثَاتٍ** عمل قوله **بَعَثَاتٍ** أي أثارات وتهميجات جمع **بَعَثَةٌ** وكل شيء أثارته فقد **بَعَثَتْه** ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها **بَعَثْنَا** البعير فإذا **العقدت** **وَالْبَعَثَاتُ** تفعال من ذلك أنشد ابن الأعرابي

أصدرها عن كثرة الدآث * صاحب ليل حرس **الْبَعَثَاتِ**

وَبَعَثَ مني الشعر أي أتبعته كأنه سأل **وَيَوْمَ بَعَثَ** بضم الباء يوم معروف كان فيه حرب بين
الأوس والخزرج في الجاهلية ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابهما قال الأزهرى وذكر ابن
المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم **بَعَثَاتٍ** وصحفه وما كان الخليل رجحه الله ليخفي عليه يوم **بَعَثَاتٍ** لأنه
من مشاهير أيام العرب وإنما صحفه الليث وعزاه إلى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث
عائشة رضي الله عنها عندها جارتان **تُعَنِّيَانِ** بما قيل يوم **بَعَثَاتٍ** هو هذا اليوم **وَبَعَثَاتٍ** اسم حصن
للأوس **وَبَاعِثُ** **وَبَعِيثُ** اسمان **وَالْبَعِيثُ** اسم شاعر معروف من بني عميم اسمه **خَدَّاشُ** بن بشر
وكنيته أبو مالك سمي بذلك لقوله

بَعَثَ مني ما **بَعَثَ** بعدما **بَعَثَ** * تمر فؤادي واستمر هريري

قال ابن بري و صواب انشاده هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره واستمر عزيبي قال وهو الصحيح
ومعنى هذا البيت أنه قال الشعر بعدما أسن وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى
الشام كتبوا له إننا لا نحدث كنيسة ولا قبلة ولا نخرج سمانين ولا باعونا **وَالْبَاعُوثُ** **لِلنَّصَارَى**
كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالعين المعجمة والتاء فوقها نقطتان **وَبَاعِثَانِ** **وَبَاعِثَانِ**
موضع معروف **(بعث)** **الْبَعْثُ** **وَالْبُعْثَةُ** **يَبَاضُ** **يَضْرِبُ** إلى الخضرة وقيل **يَبَاضُ** **يَضْرِبُ**
إلى الحفرة الذي **كُرِبَتْ** **وَالْأَنْثَى** **بَعَثَاءُ** **وَالْأَبْعَثُ** طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة للونه
التهديب **بَعَثَاتُ** **وَالْأَبْعَثُ** من طير الماء كاون الرماط طويل العنق **وَالْبَعْثُ** **وَالْبَاعِثُ**
قال أبو منصور جعل الليث **بَعَثَاتُ** **وَالْأَبْعَثُ** شيئا واحدا وجعلها ماعنا من طير الماء قال **وَالْبُعْثَاتُ**

عندي غير الأبتغ فاما الأبتغ فهو من طير الماء معروف وسمى أبتغ لبغته وهو يبيض الى
الخصرة وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد
والأبتغ قريب من الأغبير ابن سيده وبغاث الطير وبغاثها الأبتغها وبغاثها وبغاثها وبغاثها وبغاثها
واحدتهم ابغاثه بالفتح الذ كروالانثى في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه
بغاثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذ كروالانثى بغاثه فجمعه بغاثان مثل نعامة ونعام وتكون
النعامة للذ كروالانثى سبويه بغاث بالضم وبغاث بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت
وحشياً فاذا شخ مثل البغاثه هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وفي حديث عطاء في بغاث
الطير مئذى اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغاث والبغاث طائر
أبيض وقيل أبتغ الى الغيرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن
ابن السكيت البغاث طائر أبتغ الى الغيرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين
أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده بغاثه مثل حمام وحمامة وأبتغ صفة بدليل قولهم أبتغ
بين البغثة كما تقول أحمر بين الحمره وجمعه بغث مثل أحمر وحر قال وقد يجمع على أباغت لما
استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأبطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني أن البغاث
ما لا يصيد من الطير وأما الأبتغ من الطير فهو ما كان لونه أغمبر وقد يكون صائداً وغير صائد قال
النضر بن شميل وأما الصقور فبها أبتغ وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيده الناس على
كل لون فجعل الأبتغ صفة لما كان صائداً أو غير صائد بخلاف البغاث الذي لا يكون منه شيء صائداً
وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدهم ابغاثه قال وزعم يونس
أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحدة بغاثه وبغاثه والبغاث طير مثل السوادق
لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغاثه ويجمع على البغاث قال عباس
ابن مرداس بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلاة تزور
وفي المثل * ان البغاث بأرضنا يستنسر * يضرب مثلاً للنيم يرتفع أمره وقيل معناه أي من جاورنا
عزينا قال الأزهرى معناه بكسر الباء قال ويقال بغاث بفتح الباء قال والبغاث الطير الذي يصاد
وتستنسر أي يصير كالنسر الذي يصيد ولا يصاد والبغاث من الضان مثل الرقطاء وهي التي فيها
سواد ويبيض ويبيضها أكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط بغش بالشعير كاللغيث عن
نعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر * ان البغيث واللغيث سيان * والبغثاء أخلط

الناس ودخل في بغناء الناس وبرشاء الناس أي جمعهم وبغاث موضع عن ثعلب الليثيوم
بغاث يوم وقعت كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهرى انما هو بغاث بالعين وقدمت تفسيره
وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والأبث مكان ذور مل وجمارة (بقت)

بقت أمره وحديثه وطعمه وغير ذلك خلطه (بث) البليث بنت قال

وعين بليث ساعة ثم لنا • قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(بلكت) البلاء كضم موضع قال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاء كئبالقا • عسرا والعيس توي هوبا

(ببت) الببت البشر وحسن اللقاء وقد ببت اليعوبيا هت وفلان لبهنة أي لزينة والبهنة

ابن البني قال ابن الاعرابي قلت لأبي المكارم ما الأريب فقال البهنة قلت وما البهنة قال ولد
المعارضتوهى المياضعة والمساءة وبنو بهنة بطنان بهنة من بني سليم وبهنة من بني ضبيعة

ابن ربيعة الجوهري بهنة بالضم أبو يحيى من سليم وهو بهنة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق

ابن عبد العزى الجهني تنادوا بالبهنة أندرونا • فقلنا أحسنى ملا جهينا

والملائط وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهنة من الببت وهو البشر وحسن

اللقى والبهنة البقرة الوحشية قال

كانها بهنة ترعى بأقرية • أوشقة خرجت من جوف ساهور

(ببت) البهكة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوت) بات الشيء وغيره

بيوت بونا وأبائه بجمته وفي الصحاح بحت عنه وبات المكان بونا فخر فيه وخلط فيه ترابا وسند كره

أيضاً في بيت لانها كلمة يابسة وواوية وبات التراب بيوته بونا اذا فرقه وبات متاعه بيوته بونا اذا

بدد متاعه وماله وحات بات مبني على الكسر قاش الناس وهو في الياها أيضا وتركهم حونا بونا

وبحي به من حوت بون أي من حيث كان ولم يكن وجاء بحتون بون اذا جاء بالشيء الكثير ابن

الاعرابي يقال تركهم حاتبات اذا تفرقوا وقال أبو منصور وبشة حرف ناقص كان أصله بوشة من

بات الريح الرمادي بوشة اذا فرقه كان الرمادي بوشة لأن الريح بوشة (بيث) بات التراب بينا

واستبائه استقرحه أبو الجراح الاستبائه استخراج النبيذ من البز والاستبائه الاستخراج قال

أبو المنم الهدلى وعزاه أبو عبيد الى صخر النبي وهو سحر وحكاة ابن سيده

لحقني شعارة أن يقولوا • لصخر النبي ماذا ستبيت

قوله قال بعض القرشيين
قال في التكملة هو أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة في امرأته صلحة
بنت أبي عبيدة بن المنذر
وبعد البيت
خطرت خطرة على القلب من
ذلك

والوهنا فاستطعت مضيا
قلت ليك ادعاني لك الشو
قول العادين كرا المطيا
اه معناه

قوله تنادوا بالبخ قال في
التكملة الرواية فنادوا
بالفام معطوف على ما قبله
وهو

فجاوا عارضاً بردا وجتنا
كثل السيل تركب وازعينا
اه معناه

ومعنى تَسْتَيْبُ تَسْتَيْبُ مَا عُنْدَ أَبِي الْمُثَلَّمِ مِنْ هِجَامٍ وَمِنْهُ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَنَبَتْ بِعَمِّي وَوَاحِدٌ
وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبُتُّ إِذَا حَفَرْتَهُ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتٍ بِأَيْ مَعْنَى عَلَى الْكَسْرِ قَامَ النَّاسُ (يَبُتُّ)
التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْيَبُوتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَبُوتُ بوزن فَيْعِيلٍ
غَيْرِ الْيَبُوتِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلِيٌّ

(فصل التاء المثلثة فوقها) ❖ (تفت) التفت تفت الشعر وقص الأظفار وتكب كل ما
يحرم على المحرم وكأنه الخروج من الأحرام إلى الإحلال وفي التنزيل العزيز ثم ليقتضوا نقتضهم
وليوفوا نؤورهم قال الزجاج لا يعرف أهل اللغة التفت إلا من التفسير وروى عن ابن عباس
قال التفت الحلق والتقصير والأختمن العيبة والشارب والابط والذبح والرثي وقال القراء
التفت نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الأظفار وأشباهه الجوهري
التفت في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشرب وحلق الرأس والعلنة ورمي الجمار ونحر
البدن وأشباه ذلك قال أبو عبيد قولى بجى فيه شعر يحج به وفي حديث الحج ذكر التفت وهو ما يفضله
المحرم بالحج إذا حل قص الشارب والأظفار وتفت الأبط وحلق العانة وقيل هو أذهب الشعث
والدرن والوئح مطلقا والرجل تفت وفي الحديث تفتت الدماء مكانه أى لطخته وهو ما خوذ منه
وقال ابن شميل التفت النسك من مناسك الحج ورجل تفت أى متغير شعته لم يدهن ولم يستحد
قال أبو منصور لم يضر أحد من الغويين التفت كما فسره ابن شميل جعل التفت الشعث وجهه ل
أذهب الشعث بالحلق قضاوما أشبهه وقال ابن الأعرابي ثم ليقتضوا نقتضهم قال قضا حواشجهم
من الحلق والتطيف (ثلاث) التليت من تحيل السباح (توت) التوت الفرصا وواحدته
توتة وقد تقدم تاهين وكفرو تاهموضع

(فصل التاء المثلثة) ❖ (ثلاث) الثلاثة من العدد في عدد المذ كرمعروف والموت ثلاث
وثلاث الاثنين يثانها ثلثا صار له ما نالنا وفي التهذيب ثلثت القوم أثلثهم إذا كنت ثالثهم
وكلتهم ثلاثة بنفسك وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا ما كان
العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أى صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم
مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأثلثت القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك
إلى العشرة ابن السكيت يقال هو ثلاث ثلاث مضاف إلى العشرة ولا يتون فان اختلفا فان شئت
توت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد إلا أن

معناه الوقوع أي كملهم بنفسه أربعة وأنا اتقافا لاضافة لا غير لانه في مذهب الاسمه لانك لم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فاقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثلث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة
 وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة أكرمت
 اعرابها الاوّل ليعلم أن ههنا شيئا محذوفاً وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر الى العشرين
 مقروح كالمذكرناه وفي الموثق هنا الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الها فيهما
 جميعا وأهل الجاز يقولون أتوتني ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك الموثق
 أتيتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعربها بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة
 لم يكن الا النصب تقول أتوتني أحد عشرهم ونسعة عشرهم وللنساء أتيتني إحدى عشرتهن
 وعنتي عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آفاهذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثلث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثاء
 وقصها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثلث اثنين وهم وصوابه ثلث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يميزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل الكوفة يميزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يَقْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي * قَد مَرَّ بِوَمَانٍ وَهَذَا النَّالِي * وَأَنْتِ بِالْهَجْرَانِ لِأَبِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وأثلث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
 العمد ثلاثا أي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسي بيده ما نزلت القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام
 الثلاثة وهو التقديس وازنهما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان
 لم يكن أصله ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتناهى أمثالها فيه فلا
 رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثنى ولا يثنت أى هو رجل كبير فاذا أراد النوض
 لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
 تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سبويه
 وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثتهم أثنتهم أى صرناهم مقام الثلاثين وأثنتوا صاروا ثلاثين كل
 ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الاحاد والثلاثاء
 من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتقرب به كما فعل ذلك بالبران وحكى عن
 ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من يخرجها يخرج
 العدد والجمع ثلاثا وثلاثا وثالث حكى الاخيرة المطر زى عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى
 لا تكن ثلاثا ويا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء جعل اسمها جعلت الها التى
 كانت في العدد ممددة فراقبين الحالىن وكذلك الأربعة من الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمد تو كيدا
 للاسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصبا حيث الزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجراء
 والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابى قال ابن برى وهو
 لعبد الله بن الزبير جوطيا

فان ثلثوا أربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله ثلثوا أى تقتلوا بالثلاث بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا تبرح تزيد عليكم أبدا ويقال
 فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال القراء
 لا يكون الامضا فاولا يجوز التنوين في ثالث فتصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون
 الامضا فالا في مذهب الاسم كانك قلت واحدا من اثنين وواحدا من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون
 ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين
 ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال القراء
 كانوا اثنين فثلاثهما قال وهما كما كان النحويون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثهم ومعى عشرة
 فأخذهن ليه واثنين واثنتين هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذكركت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذكروث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو واحد هم وفي الموث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وأرض منثله لها ثلاثة أطراف فتم الثلث الحاد ومنها الثلث القائم وثى منث موضوع على ثلاث طافات ومثوث مثنول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة الجوهرى ثى منث أى ذواركن ثلاثة الليث الثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة اشياء والمثلوث من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضقر واذا أرسلت الخيل في الرهان فالاول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثالث الفرس جابعد المصلي ثم ربيع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثى أبو بكر وثالث عمر وخبطنافنة مما شاء الله قال أبو عبيدولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأبارى أسماء السبق من الخيل الجمل والمصلي والمسي والتالي والخطي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقتوقد ذكرها ابن الأبارى ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتثليث أن نسق الزرع شقية أخرى بعد الثنيا والثلاثى منسوب الى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع أو ثلاثى ورباعى وكذلك الغلام يقال غلام خامس ولا يقال سداسى لانه اذا قمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثة التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقاة ثلاثى يست ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوى بنار حتى يتقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الأعرابى ويقال ربما الله بثالثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد اثنتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأثنتين وثالثة الأثافي الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التي عملا ثلاثة أقدم اذا حلبت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابى يعني لا يكون المثلأ أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التي صرمت خلف من أخلافها ويحلب من ثلاثة أخلاف ثلاث أيضا وأنشد الهنلى

ألقوا لعبد الجهل ان الـ صميعة لا تحلبها التلوث

وقال ابن الأعرابى الصميعة التي لها أربعة أخلاف والتلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة تُلَوُّنُ إذا أصاب أحداً خلافاً لشيءٍ مَبيسٍ وأنشدت الهندى أيضاً والمثلث من
الشراب الذى طُجِحَ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضاً ثلث بناقته إذا صر منها ثلاثة أخلاف فإن صر
خذه من قبيل شطريه فان صر خلفاً واحداً قيل خلف بها فان صر أخلافها جمع قبيل أجمع بناقته
وأكثر التهذيب الناقة إذا نيس ثلاثة أخلاف منها فهي تُلَوُّنُ وناقته مثلث لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر
فتنقع بالقليل ترامعها * وتكفيك المثلثة الرغوث

ومزادة متلوة من ثلاثة آدمة الجوهري المتلوة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابى اذا
ملاّت الناقة ثلاثة آنية فهي تُلَوُّنُ وجاءت ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أى ثلاثة ثلاثة والثلاثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابى وأنشد

فأحطت الثلاثة والثنى * ولا قبلت الاقربا مقالها

هكذا أنشده بضم الناء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التى تقبل الناس أى تسقيهم لبن القيل وهو شرب
النهار فالفعل على هذا محذوف وقال الزجاج فى قوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النعام مثنى
وثلاث ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثاً ثلاثاً لأنه لم ينصرف بجهة من ذلك أنه اجتمع على ثمان
احدها ما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن تانيت الجوهري
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك
تقول مررت به ومثنى وثلاث قال تعالى أولى أخصه مثنى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما ينصرف لتكرار العدل فيه فى اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين
الى لفظ مثنى وثلاث عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جات الخيل مثنى فالعنى اثنين اثنين
أى جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدل فان صغرته صرفته فقلت أحيدونى وثليث
وربيع لأنه مثل حيرت فرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أجدوا أحسن لأنه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما أميلم زيداً وما أحيسنه وفى الحديث لکن اشربوا مثنى
وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشئ مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً رباعاً والمثلث الساعى بأخيه وفى حديث كعب أنه قال لعمر أنت مثنى
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعنى الساعى بأخيه الى السلطان هم لك
ثلاثة نفسه وأخاه وأمامه بالسعى فيه اليه وفى حديث أبي هريرة عام عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال اني أخاف ثلاثا واثنيتين قال أفلا تقول خسا قال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضي
بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرضي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال
التي ذكرها وانما يقل خصالا الخلتين الاثنتين من الحق عليه خاف أن يضيعه والخلال
الثلاث من الحق له خاف أن يظلم فلذلك فرقها وثلاث الناقه ولدها الثالث وأطرده ثعلب في ولد
كل أثنى وقد أثنت فهي مثلث ولا يقال ناقه ثلث والثلث والتلث من الأجزاء معروف بطرد
ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجعها أثلاث الاصمى التلث بمعنى التلث ولم يعرفه أبو زيد
وأشد شمر توفي التلث اذا ما كان في رجب * والحى في خاثر منها وإيقاع
قال ومثلث مثلث وموحد موحد ومثني مثني مثل ثلاث ثلاث الجوهرى الثالث منهم من ثلاثة
فاذا فحمت الثاء زادت ياء فقلت تلث مثل ثمين وسبيع وسديس وخيس ونصيف وأنكر أبو زيد منها
خيسا وتلثا وثلاثهم يثلاثهم ثلثا أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث
ما أخذ ثلثه وكل مثاوث منهوك وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمثووك ما أخذ ثلثه وهو راي
العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء والمثلث
من الثلث كل ربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثه وثالث البسر أربط ثلثه
واناء ثلثان ببلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب الفراء
كسامثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد * مدرعة كساؤها مثلوث * ويقال
لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبي ررى درما شعب السناسين

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدتان العليا والجلدة التي تقشر بعد السليخ الجوهرى والثلث بالكسر
من قواهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان أقصر
الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب
فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمى وتلث اسم موضع وقيل تلث وادعظيم
مشهور قال الأعشى

كخذول ترعى النواصف من تثلبت قفرا خلالها الأسلاق

(ثوث) بردوني كفوني وحنى يعقوب أن ثاء بدل

(فصل الجميم) * (جاث) جث الرجل جاثا ثقل عند القيام أو حمل شيء ثقيل وأجأته

الجمل الليث الجاث نقل المثنى يقال أثقه الحمل حتى جاث غيره الجاثان ضرب من المثنى
 وأنشد * عَفَّجَ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ * وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ يَجَاثُ مَرَبَهُ مُنْقَلَعًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ
 جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مَشِيئُهُ مُوقِرًا جَدًّا رَجِيَتْ جَاثًا فَرِزَعٌ وَقَدْ جُثَّ إِذَا فَرِزَعٌ فَهُوَ مَجْجُوثٌ أَيْ
 مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جُثَّتُ مِنْهُ قِرْقًا
 حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ دُعِرْتُ وَخَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ جَاثَ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا قَلَّ الْأَخْبَارُ وَأَنْشَدَ
 * جَاثُ أَخْبَارِهَا تَبَاثُ * وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَأَنْجَاثُ النَّخْلِ أَنْصَرَعُ وَجَوْثَةُ قَبِيلَةٌ
 الْيَهَانُ سَبَقِيمٌ وَجَوَائِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَرَحْنَا كَأَنِّي مِنْ جَوَائِي عَشِيَّةٌ * نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُحَقِّبِ

وضبطه علي بن حمزة في كتاب النبات جوائى بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون
 أصله ذلك وقيل جوائى قرية بالبحرين معروفة (جثت) الجثينة نعت سؤ المرأة والجثينة
 المرأة السوداء رباعى لانه ليس في الكلام مثل جرد حل (جث) الجث القطع وقيل قطع الشئ
 من أصله وقيل اتزاع الشجر من أصوله والاجثثات أوحى منه يقال جثته واجثثته فاجثت
 ابن سيده جثته يجثه جثًا واجثته فاجثت واجثت وشجرة مجثته ليس لها أصل في الارض وفي
 التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنترعة
 المقتلعة قال الزجاج أى استوصلت من فوق الارض ومعنى اجثت الشئ فى اللغة أخذت جثته
 بكملها وجثته قلعه واجثته اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فإرى
 هذه الكمأة الا الشجرة التى اجثت من فوق الارض فقال بل هى من المن اجثت قطعت واجثت
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كأنه اجثت من الخفيف أى قطع وقال أبو اسحق سمي
 مجثثا لانك اجثتت أصل الجزء الثالث وهو مف فوقه ابتداء البيت من عولات مس الأصمى
 صغار النخل أول ما يقطع منها شئ من أمه فهو الجثيث والودى والهراء والقسيل أبو عمرو والجثينة
 النخلة التى كانت نواة فخرها وحملت بجرؤومتها وقد جثت جثًا أبو الخطاب الجثينة ما تساقط
 من أصول النخل الجوهرى والجثيث من النخل القسيل والجثينة الفسيلة ولا تزال جثينة حتى تطعم
 ثم هى نخلة ابن سيده والجثيث أول ما يقطع من القسيل من أمه واحدته جثينة قال

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَثِينُهَا وَجَعَلُهَا

البعول من النخل ما كثر عا السماء والجعل ما ناله اليد من النخل وقال أبو حنيفة الجثيث

ما عرس من فراخ النحل ولم يفرس من النوى الجوهرى المجهت والجنت حديدة يقطع بها القسييل
 ابن سيد الجنت والجنت ما جنت به الجنت والجنت ما يسهط من العنب فى أصول الكرم والجنت
 شخص الانسان قاعدا أو قائما وقيل جنت الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له
 جنت إلا أن يكون قاعدا أو قائما فالقائم فلا يقال جنته إنما يقال قنته وقيل لا يقال جنت إلا أن
 يكون على سرج أو رحل معتما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأحمش قال وهذا شئ لم يسمع
 من غيره موجه الجنت وأجنت الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جنت أنشد ابن الأعرابي
 • فأصبحت مقبسة الأجنك • قال وقد يجوز أن يكون أجنت جمع جنت الذى هو جمع جنت
 فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جنته أى جسده والجنت
 ما أشرف من الأرض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل
 الأكمة الصغيرة قال

وأوفى على جنت وليل طرة • على الأقول لم يمتك جوائنها القبر

والجنت خرشاه العسل وهو ما كل عليها من فراخها أو أجنتها ابن الأعرابي جنت المشتار إذا
 أخذ العسل يحمه ومخارنمو هو ما مات من النحل فى العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر
 المشتار قتل بجباله للعسل

فلبرح الأسباب حتى وضعته • لدى التول يتنى جنتها ويؤمها

يصف مشتار عسل رطبها مما بها الأسباب وهى الجبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلأيا
 النحل وقوله يؤمها أى يدخن عليها الأيام والأيام الدخان والتول جماعة النحل الجوهرى
 الجنت بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجنته النحل وأبدانها والجنت غلاف
 التمرة وجنت الجراد مئته عن ابن الأعرابي الكسانى جنت الرجل جأ ما وجنت جنتا فهو مجنون
 ومجنون إذا فرغ وخاف وفي حديث بدء الوحى فرقت رأسى فانا الملك الذى جاءنى بهراء فجننت
 منه أى فرغت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى من قوله تعالى اجننت من فوق الأرض
 وقال الحريرى أراد جننت فجعل مكان الهمزة تام وقد تقدم وتجنبت الشعر كثر وشعر ججات
 وجنات والجنت نبات سهل ربيعى انا أحسن بالصيف وتلى وجف قال أبو حنيفة الجنتان
 من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيطه زهرة صفراء كأنها زهرة عرقبة طيبة الريح تأكله
 الأبل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجنت بالفتح الشمع الخ
 بعد تصريح الجوهرى
 بالفتح فلا يعول على مقتضى
 عبارة القاموس أنه بالضم
 وقوله والجنت غلاف التمرة
 بضم الجيم اتفاقا غير أننى
 القاموس غلاف التمرة
 بالثنية والذى فى اللسان
 كالحكم التمره بلثناه الفوقية
 اه صححه

فَارَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ التَّرى • يَجُوعُ النَّسْدَى جَعْبَانُهَا وَعَزَارُهَا
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا حَتَّتْ طَارِقًا • وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْحَجْرِ الدَّنَّ نَارَهَا
وَاحِدُهُ جَعْبَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَعْبَانَاتُ الْجَعْبَانُ شَجِيرٌ أَصْفَرٌ مَرُّ طَيِّبٌ
الرِّيحُ تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرُذُ كَرْمٌ فِي أَشْعَارِهَا وَجَعْبَتُ الْبَعِيرُ كُلُّ الْجَعْبَاتِ وَبَعِيرُ جَعْبَتٍ
أَيُّ ضَخْمٍ وَشَعْرُ جَعْبَتٍ بِالضَّمِّ وَبِتُجَاتٍ أَيُّ مَلْتَفٍ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَتَّقِعُ فِي ظِلِّهِ آتَارُهَا أَيُّ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاتٌ وَفِي
الْحَدِيثِ نُبُوهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيُّ نَزَلَهُمْ قُبُورَهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَاحِدِيُّ قَالَ الْفَاعِلُ مِنَ التَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَوْا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاتٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٌ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَى
عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ فَنَعَافُ عَرَقٌ • عَلَامَاتُ كَصَيْرِ النَّمَاطِ
ابن سبويه وقد تقي سيويه أن يكون أقبل من أبنية الواحد فيجب أن يعمد هذا فيما فانه من أبنية
كلام العرب إلا أن يكون جمع الجَدَثِ الذي هو القبر على أَجْدَثٍ ثم سمي به الموضع ويروي
أَجْدَفٌ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثٌ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْدَثَتِ الْخَيْضُ جَدَثًا (جنت) الْجِرَيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجِرِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنِ الْجِرِيِّ فَقَالَ لِأَبِي سَامَةَ هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَاتَا كَلُوا
الْمَيْوَةَ وَالْأَقْلِيْسُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ قَالَ النَّضْرُ الصَّوْرُ الْجِرَيْتُ وَالْأَقْلِيْسُ الْمَارْمَاهِيُّ وَرَوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجِرَيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبَهُ
الْحَيَاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَارْمَاهِيُّ (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَانٌ وَجَنُونٌ
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَجِنْتِكَ أَيُّ مِنْ أَصْلِكَ لَفْظُهُ أَوْلَثُغَةٌ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَانٌ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السِّيفُ قَالَ
وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا • بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعُ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالكسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ
الاصمعي عن حنيفة قال سمعت العرب تُشَدِّدُ بَلِيدَ
أَحْكَمَ الْجِنْتِيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا • كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ
قَالَ الْجِنْتِيُّ السِّيفُ يَعْنِيهِ أَحْكَمُ أَيُّ رَدَّ الْحِرْبَاءُ وَهُوَ الْمَسَارِمُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشَدَ
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَأَ يَكُونُ يَبَاعُهَا • يَخِيضُ تُسَلِّقُ بِالْحِدَادِ الْمُنَاقِلُ

ولكنها سوق يكون يباعها * بحيثية قد اخلصتها الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حرباء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقولا كما ناضيفا والجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنث الانسان أصله وأنه يرجع الى جنث صدق ابن الاعرابي التجت أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه الفرع أو الغضب عن أبي مالك (جوت) الجوت استرخا أسفل البطن ورجل أجوت والجوتاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلي الليث الجوت عظم في أعلى البطن كله بطن الحبلي والنعت أجوت وجوتاء والجوت والجوتاء القبة قال لما وجدنا زادهم رديا * الكرش والجوتاء والمريا

وقيل هي الجوتاء بالحاء المهملة وجوتة حتى أو موضع وتيم جوتة منسوبون اليهم الجوهري جوتاني اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جعت بعد المدينة بجوتاني هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوتة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوتة وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) * (حنت) الحنت التكتسرو والضعف عن ابن الاعرابي (حنت) الحنت الاعمال في اتصال وقيل هو الاستعمال ما كان حنه يحمته حنا واستحنه واحتنه والمطاوع من كل ذلك احنت والحنتي الاسم نفسه يقال اقبلوا دليلي ربكم وحنتناه اياكم ويقال حنت فلانا فاحنت قال الجوهري الحنتي الحنت وكذلك الحنوت وحنته كحنه وحنته أي حنه قال ابن جنى أما قول من قال في قولنا بطشرا

كانما حننوا حننا قوادمه * أوام حنن بندي شت وطباق

أنه أراد حننوا فأبدل من التاء الوسطى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو وفيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والتاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه وأما الحاء فبعيدة من التاء وبنها تفاوت يمنع من قلب احدهما الى الآخر وحنته تحنينا وحننه بمعنى وولى حنينا أي مسرعا حريصا ولا يتحانون على طعام المسكين أي لا يتحاضون ورجل حنيت وحنوت حاد سريع في أمره كأن نفسه تحننه وقوم حنات وامرأة حنينة في

موضع حائفة وحشيت في موضع تحنونة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْنًا كَانَ الصَّوَا * رَبِّبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمٍ

شبه القمر في السرعة بالبازي والطائر يحش جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جَحْمَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْشُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْطِطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حننا ولا حننا أي ما ذقت نوما وما تكلمت حننا وحننا بالكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أصح أنشد نعلب

ولله ما ذقت حننا نامطبي * ولا ذقتهم حتى بدأ وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حنات أي قليل كما يقال نوم غرار وما كملت عيني بحنات أي بنوم

وقال الزبير الحنات والحشوت النوم وأنشد

ما نمت حشونا ولا أنامه * الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حننا عندنا كيد السهر وحش الرجل إذا نام والحنانة

بالكسر الحر والحنونة يجدها الإنسان في عينيه قال راوية أمالي نعلب لم يعرفها أبو العباس

والحش الرمل الغليظ اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس الترياح حش * يعجز عن ربي الطلي المرتفت

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويح حش ليس بدقيق الطحين

وقيل غير ملتوت وكل حش مثله وكذلك مسك حش أنشد ابن الأعرابي

ان بأعلا لا لمسك حنا * وغلب الأسفل الأخبنا

عدى غلب هنالآن فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذ وجهه سلخ عليه والحش بالضم حطام

التين والرمل الحشن والخبر القفار وتعرحش لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا

بتمر قد وفض وحش أي لا يلزق بعضه ببعض والحشنة الاضطراب وحش بعضهم بهاض طراب

البرق في السحاب وانحلال المطر والبرد والتج من غير انهمار وحش حشحات وحشاد وقس قاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حشحات وحشاح وحشاد ومحب أي شديد وقرب حشحات أي

سريع ليس فيه فتور وحش قعقاع وحشحات إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحشة أي إذا حش جاءه جرى بعد جرى والحشنة الحركة المتداركة وحشحات

الميل في العين حركه يقال حشوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه وحية حشحات ونضاض ذو

حركة دائمة وفي حديث سبط كاتما حثت من حثي تكن أي حث وأسرع يقال حثه على الشيء
 وحثته بمعنى وقيل الحاء التامة بدل من إحدى التامين والخحوت الداعي بسرعة وهو أيضا
 السريع ما كان قال ابن سيدموا الخحوت الكنية أرى والحث المدقوق من كل شيء (حدث)
 الحديث نقيض القديم والحديث نقيض القديمة حدث الشيء يحدث حدثا واحدا أو حدثه
 وهو هو يحدث وحديث وكذلك استحدثه وأخذني من ذلك ما قدم وحدث ولا يقال حدث بالضم
 الامع قدم كاتته اتباع ومنه كثير وقال الجوهر لا يضم حدث في شيء من الكلام الا في هذا
 الموضع وذلك لما كان قدّم على الأزواج وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
 عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثه يقال حدث
 الشيء فإذا قرن بضم ضم للأزواج والحديث كونه شيء لم يكن وأحدثه الله حدثا أمر
 أي وقع ومحدثات الأمور ما ابتدعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها
 وفي الحديث ليا كم ومحدثات الأمور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا
 اجماع وفي حديث بنى قرظة لم يقتل من نسا لهم الا امرأته واحدة كانت أحدثت حدثا قيل
 حدثها أنها سميت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل
 بدعة ضلالة وفي حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحديث الأمر الحادث
 المتكرر الذي ليس بمتداول معروف في السنة والمحدث يروي بكسر الهمزة والفتح على الفاعل
 والمفعول فعنى الكسر من نصر جانيا أو آوا أو آجر من خصمه وحال فيه وبين أن يقتصر منه
 وبالفتح هو الأمر المتدع نفسه ويكرن معنى الأواغيه الرضيه والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة
 وأقر فاعلمها ولم ينكرها عليه فقد آوا واستحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة
 استحدثت الركب عن أشياعهم خبرا • أمراجع القلب من أطرابه طرب
 وكان ذلك في حدثان أمر كذا أي في حدوثه وأخذ الأمر بحدثانه وحدثته أي بأوله وابتدائه
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثنا قومك بالكفر اهتدت الكعبة وبيتها حدثان
 النبي بالكسز أوله وهو مصدر حدث يحدث حدثا واحدا والمراد به قريب عهدهم بالكفر
 والخروج منه وال دخول في الاسلام وأنه لم يتمكن الدين من قلوبهم فلو هتدت الكعبة وغيرها
 ربما تفرروا من ذلك وفي حديث حنين اني لأعطي رجلا حديثي عهد بكفر أنا لقبهم وهو جمع صفة
 حديث وهو فاعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث أنا حديثه أسنانهم حدثاته السن كتابة عن

السباب وأول العر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحذني هي تانيث الأحداث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه واحد ما حدث وكذلك أحداثه واحد ما حدث الأزهرى الحدث من أحداث الدهر شبه النازلة والأحداث الأمطار الحادثة في أول السنة قال الشاعر

تروي من الأحداث حتى تلاحقت • طرائقه واهترت بالشرب المكر

أي مع الشرب فاما قول الاعشى

فأما تزني ولي لمة • فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الردف وأما أبو علي الفارسي فذهب الى أنه وضع الحوادث موضع الحدتان كما وضع الآخر الحدتان موضع الحوادث في قوله

ألهالك الشهاب المستنير • ومدرهنالك الكمي اذا تغير

ووهاب المئين اذا ألمت • بنا الحدتان والحامي النصور

الأزهري وربما أنتت العرب الحدتان يذهبون به الى الحوادث وأنتت القراء هذين البيتين أيضا وقال عروض قوله ووهاب المئين وحال المئين قال وقال القراء تقول العرب أهلكتنا الحدتان قال وأما حدتان الشباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول آتيت في ربي شبابه وربان شبابه وحذني شبابه وحديث شبابه وحدتان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحدث والحذني والحادثة والحدتان كالمعنى والحدتان القاس على التشبيه بحدتان الدهر قال ابن سيده ولم يقل أحد أنتد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدتان فيه • اذا أجزؤه فخطوا أجبا

الأزهري أراد بجون جبلا وقوله أجبا يعني صدى الجبل يسمعه والحدتان القاس التي لها رأس واحدة وسمى سيبويه المصدر حدثا لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهري شاب حدثت فتي السن ابن سيده ورجل حدث السن وحدثتها بين الحادثة والحذوثة ورجل أحداث السن وحدثانها وحدثاؤها ويقال هو لا قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن الجوهري ورجل حدث أي شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وهو لا علمان حدثان أي أحداث وكل فتي من الناس والدواب والابل حدث والاتي حدثت واستعمل ابن الاعرابي الحدث في الوعل فقال اذا كان الوعل حدثا

قوله وحدتان الدهر الخ كذا ضبط بقصص في الصحاح والمحكم والتهديب والتكملة والتهابة وصرح به صاحب المختار فقول المحدث من الدهر نوبه صوابه والحدتان بقصص من الدهر نوبه الخ ليوافق أصوله ولكن نشأه ذلك من الاختصار ويؤيد ما قلناه أنه قال في آخر المادة وأوس بن الحدتان محررة صحابي فقال شارحه منقول من حدتان الدهر أي صروفه ونوابه نعوذ بالله منها اه صححه

فهو صدعٌ والحديثُ الجديدُ من الأشياءِ والحديثُ الخبرُ يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديتُ كقطيعٍ وأقطيعٌ وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حَدَثَانٌ وَحَدَثَانٌ وهو
قليل أنشد الأصمعي

تَلَّهِيَ الْمَرْءَ الْحَدَثَانِ لَهْوًا * وَتَحَدَّجَهُ كَمَا حَدَّجَ الْمَطِيْقُ

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الأعرابي بالحديثان وفسره فقال إذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه
ومرأته ألتهته بدلها وحدثتها عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفعا عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدثُ تَحَدَّثْنَا وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ الْحَدِيثُ وَحَدَّثَنَاهُ بِالْجَوْهَرِيِّ
المُحَادَثَةُ وَالْمُحَادَثُ وَالتَّحَدُّثُ وَالتَّحَدِيثُ معروفات ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم
لأنا تينى فتحدتني قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيانٌ فحدثت إنما أراد فتحدثت فوضع الاسم
موضع المصدر لأن مصدر حدثت إنما هو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما نعمة
ربك فقد تدرأى بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطبي أي حديثنا والأحدوثه ما حدثت به الجوهرى قال الفراء نرى أن واحد
الأحاديت أحدوثه ثم جعلوا جمع الحديث قال ابن بري ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدوثه
بمعنى الأجموبة يقال قد صار فلان أحدوثه فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدة الأحاديث ولا يكون أحدوثه قال وكذلك كرم سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثا فأى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جماع على
تطير فهو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن
الضحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه
بالحديث لانه يجبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فَمَا جَؤَا فَاشْتَوَا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ * وَلَوْ سَكَنُوا أَنْتَ عَلِيكَ الْحَقَائِبُ

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتتار الأرض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المهاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدثٌ وحدثٌ وحدثٌ وحدثٌ بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديت في الفقه وغيره معرفة

ويقال صار فلان أحدثه أي أكثر وافية الأحاديث وفلان أحدثك أي أحدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وتركت البلاد تتحدث أي تسمع فيها دويًا حكاها ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث منال فسيتق أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر بحدثاته ويحدثه أي أوله وطرائفه ويقال للرجل الصادق الظن يحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كن في الامم محدثون فان يكن في أمي أحد فعمير بن الخطاب جامع الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسًا وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشا من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حدثوا بشي فقالوه ومحدثه السيف جلاؤه وأحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدور معناه اجلاؤها بالوعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال ليلى

• كفضل السيف حودث بالصقال * والحديث الابداء وقد أحدثت من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكتنى بالاحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحرف والحراثة العمل في الارض زرعًا كان أو عرسًا وقد يكون الحرف نفس الزرع وبه تفسير الزجاج قوله تعالى أصابت حرت قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته حرت يحرف حرتنا الأزهرى الحرف قد ذك الحرف في الارض لا زرع والحرف الزرع والحراثة الزراع وقد حرت واحترت مثل زرع وازدرع والحرف الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحترات وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحترت المال ككسبه والانسان لا يخال من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحترات كسب المال قال الشاعر يخاطب ذنبا * ومن يحسرت حرتي وحرتك بهم نزل * والحرف العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احرف الدنيا لك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت عند أي عمل لدنياك يخالف بين اللقطين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عملها وبقاها الناس فيها حتى يسكن فيها ويتفجع بها من يجي بعدها كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عر فان الانسان اذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يعمل وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الاخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثر منها فان من يعلم أنه يموت غدا يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث لا تروى صلواتي مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لانه عليه السلام انما كتب إلى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانتمالك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيته صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما أرادوا أنه أعلم أن الانسان اذا
 علم أنه يعيش اقل حرمه وعلم أن ما يريد لا يقوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبالغة فيه فإنه
 يقول ان فاتني اليوم أدركته غدا فاني أعيش ابقا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن أنه يجلد فلا
 يحرص في العمل فيكون حثا على الترتك والتقليل بظن من أنيقه من الاشارة والتنبيه ويكون أمره
 لعمل الآخرة على ظاهره فيصعب بالامر من حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 فالوقد اختصر الازهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاستيفال بها عن عمل الآخرة والحرث
 كسب المال وجهه والمراد حرث الرجل أي يكون ولذمتها كأنه يحث ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نسألوكم حرث لكم فأوآحرتكم أني شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فيمن تحرثون الولد واللدة فأوآحرتكم أني شئتم أي اتوا مواضع
 حرثكم كيف شئتم مقبلة ومدبرة الازهرى حرث الرجل اذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضا اذا
 تقهقه وقش وحرث اذا اكتسب لعياله واجتهد لهم يقال هو يحث لعياله ويحث أي يكتسب
 ابن الاعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم • حثني هم أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه وحرث
 النار حرثتها والحرث خشبة تحرك بها النار في التنوير والحرث اشعال النار وحرث النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار وحرث الحرب ما يجهها وحرث الامر تذكرة واهتاج له قال رؤبة
 • والقول منسى اذا لم يحث • والحرث الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وحرث الابل والخليل
 وأحرتهم اهزلها وحرث ناقته حرثها وحرثها اذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر اخرجوا

الى معايشكم وحرثكم واحدها حرثة قال الخطابي الحرث انشاء الابل قال واصله في الخيل
 اذا هزلت فاستعمل للابل قال وانما يقال في الابل احرثناها بالفاء يقال ناقه حرف اي هزيلة قال
 وقدير ابط الحرث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروي حرثكم بالحام والباء الموحدة جمع
 حرية وهو مال الرجل الذي يقوم بامرهم وقد تقدم والمعروف بالراء وفي حديث معوية انه قال
 للانصار ما فعلت نواضحكم فالواحرثنا هلوهم بدرأى اهزلناها يقال حرثت الدابة واهرثتها اي
 اهزلتها قال ابن الاثير وهذا يخالف قول الخطابي وارادته وية بذكر النواضح تقرر بعالمهم وتعرضا
 لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما أسكنه تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر الازهرى ارض محروثة
 ومحرثة ووطئها الناس حتى احرثوها وحرثوها ووطئت حتى اثاروها وهوفاد اذا ووطئت فهي
 محرثة ومحرثة تغلب للزرع وكلاهما يقال بعد والحرث المحجة المكدودة بالحوافر والحرثة
 الفرضة التي في طرف القوس للوتر ويقال هو حرث القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس
 حرث وقد حرثت القوس احرثها اذا هيأت موضع العروة والوتر قال والزينة تخرث ثم تكظر بعد
 الحرث فهو حرث ما لم يتقد فانا ائخذ فهو كظر ابن سيده والحرث حجري الوتر في القوس وجمعه
 احرثة ويقال احرث القرآن اي ادوسه وحرثت القرآن احرثه اذا اطلت دواسته وتدبرته
 والحرث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي قنصوه وتوروه
 والحرث التفتيش والحرثة ما بين منتهى الكمرة وحجر الختان والحرثة ايضا المنبت عن ثعلب
 الازهرى الحرث اصل جردان الممار والحرث السهم قبل ان يراش والجمع احرثة الازهرى
 الحرثة عرق في اصل اذاف الرجل والحرث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرث انما
 ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه
 قال ومن قال حارث بغير الف لولام فهو يجر به مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل
 قال ابن جنى انما تعرف الحرث ونحوه من الاوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما اقربت اللام
 فيها بعد النقل وكونها اعلما من اعلا ذهب الوصف فيما قبل النقل وجمع الاول الحرث والحرث
 وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كل اسمها
 خاصا كزيد فانهم وحوارث وحرث وحرثان وحوارث وحرث اسماء قال ابن الاعرابي
 هو اسم جد صفوان بن امية بن محرز وصفوان هذا احد حكم كاتة وابو الحارث كنية الاسد
 والحارث قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يري الثعمان بن المنذر

بكي حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خائف متضائل
 قوله من فقد ربه يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وحوران منه خائف متضائل * كقول جرير
 لما أتى خبر الزبير وأضعت * سور المدينة والجبال الخشع والحوارثان الحارث بن
 ظالم بن حذيمة بن ربوع بن غنيط بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن غنيط بن
 مرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيمة بالحاء غير
 المعجمة ابن ربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيمة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة
 والحارث بن سهم بن عمرو بن نعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بلغث لبني الحرث بن كعب من شواد
 الادغام لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا
 مستوظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تطهر فيها الام المرفة مثل بلغث وبلغيم فأما اذا لم تطهر
 اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خيصة حريثة قال ابن الاثير هكذا جله في بعض طرق
 البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حرب بن رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور
 في موضعه (حرب) الحزب والحزب بالضم نبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في
 جلد وهو اسود وزهرته بيضا وهو يتسطح قضايا أنشد ابن الاعرابي

غرث مني شعبي ولبي * ولم حولك مثل الحزب

قال شبلم الصبيان في سوادها بالحزب والحزب بقلة نحو الايمقان صفراء غبراء تعجب المال
 وهي من نبات السهل وقال ابو حنيفة الحزب نبت يتسبط على الارض له ورق طوال وبين ذلك
 الطوال ورق صغار وقال ابو زيد الحزب عشب من أحرار البقل الازهري الحزب من
 أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لينا ما أكل الحزب والسعدان (حفت) الحفنة
 والحفت والحفت ذات الطرائق من الكرم زاد الازهري كأنها أطباق القرث وأنشد الليث

لا كرمين بعدها خريبا * انا وجدنا الجهاديا * الكرم والحفنة والمريا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرم الى جنبها لا يخرج منها القرث أبدا يكون للابل والشاة
 والبقر وخص ابن الاعرابي به الشاة وحدها دون ما رهنها لانواع والجمع أحفان الجوهري
 الحفت بكسر الفاء الكرم وهي القبة وفي التهذيب الحفت والفحت الذي يكون مع الكرم وهو
 يشبهها وقال ابو عمرو والفحت ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال
 وفيها لغات حفت وحفت وحفت وحفت وقيل فح وفتف ويجمع الأحفان والافتاح والأحفان

كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفات حية كأعظم ما يكون من الحيات أرقش
أبرش يأكل الحشيش يتهدد ولا يبصر أحداً الجوهرى الحفات حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير
أيفايشون وقدرأوا حفاتهم * قد عضه فقضى عليه الأشجع
الزهري شمر الحفات حية ضخمة عظيم الرأس أرقش أحمرأ كدر يشبه الأسود وليس به إذا
حربته تنفخ ويريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقص الأرقم لا يبصر
أحدا وجهه حفات وقيل جرير

إن الحفات عندي يابني لحما * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان إذا انتفخت أو دأجه قد أحرقت حفات على المثل وفي النوادر اقتضت ما عند
فلان وأبخت بمعنى واحد (حلت) الحلت لغة في الحلت عن أبي حنيفة (حنت)
الحنت الحاف في اليمين حنت في يمينه حنتاً وحنتاً لم يبرفها وأحنته هو تقول أحنت الرجل في
يمينه حنتاً إذا لم يبرفها وفي الحديث اليمين حنتاً أو مندمة الحنت في اليمين تقضها والنكت فيها
وهو من الحنت الأثم يقول إيمان يتدم على ما حلف عليه أو يحنت فتلزمه الكفارة وحنت في يمينه
أى أثم وقال خالد بن جبلة الحنت أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد
حنت فيها وعليه أحنت كثيرة وقال فاعلم اليمين حنتاً أو ندم والحنت حنت اليمين إذا لم تبر
والمحنت مواقع الحنت والحنت الذنب العظيم والأثم وفي التنزيل العزيز وكانوا بصرون على
الحنت العظيم بصرون أى يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضاً قال

* من يتشاءم بالهدى فالحنث شرك * أى الشرك شرك وتحنث تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنث وبلغ
الغلام الحنت أى الأدرالك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي
الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أى أبواب الجنة شاء أى لم يبلغوا مبلغ
الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنت والطاعة يقال بلغ الغلام الحنت أى المعصية
والطاعة والحنث الأثم وقيل الحنت الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
قبل أن يوحى إليه يأتي حراً وهو جليل عكة فيه عارو كان يتحنث فيه الليالي أى يتعبد وفي رواية
عائشة رضي الله عنها كان يحنو بنجار حراً فيتحنث فيه وهو التبعد الليالي ذوات العدد قال ابن
سيده وهذا عندي على السلب كأنه يتنى بذلك الحنت الذى هو الأثم عن نفسه كقوله تعالى ومن
الليل فتهجد به نافلة لك أى انف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أى تنى الأثم والحوب وقد

يجوز أن تكون ثاءً يَحْتَبُ بدلًا من فاءٍ يَحْتَفُ وفلان يَحْتَنُّ من كذا أي يتأتمننه ابن الأعرابي
 قوله يَحْتَنُّ أي يفعل فعلًا يَخْرُجُ به من الحنث وهو الأثم والخرج ويقال هو يَحْتَنُّ أي يتعبد
 لله قالوا للعرب أفعالٌ تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يَحْتَنُّ إذا فعل فعلًا يَخْرُجُ به من
 النجاسة كما يقال فلان يتأتم ويتعرج إذا فعل فعلًا يَخْرُجُ به من الأثم والخرج وروى عن حكيم
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أمورًا كنت أنتحيت بها في الجاهلية من صلوة
 رجم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال صلى الله عليه وسلم أملت ما على ما سلفك من خير أي
 أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أنتحيت أي أتعبدت التي بها الحنث أي الأثم عن
 نفسى ويقال للشيء الذي يَحْتَفُ الناس فيه فيجتمل وجهين يُحْتَفُ ويَحْتَنُّ والحنث الرجوع
 في اليمين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هوانك
 على وقد حنثت مع الحق على هوانك وفي الحديث يكثر فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزمان من الحنث
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكثر فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزمان من الحنث
 المعصية ويروي بطحا المجهت والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حوت) حوت لغة
 في حنث إمالة طيبي وإمالة تميم وقال الليثاني هي لغة طيبي فقط يقولون حوت عبد الله زيد
 قال ابن سيده وقد علمت أن أصل حيث انما هو حوت على ما سذكر في ترجمة حيث ومن العرب
 من يقول حوت فيفتح رواه الليثاني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهري
 بإسناده عن الأمود قال سألت رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا جئت قال أرمهم بما حوت وقفتنا
 قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيفة حيث وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
 وهي أفصح اللغتين والحوت الكبد وقيل الكبد وما يلها قال الراجز
 أنا ووجدنا لها طريا • الكرش والحوتان والمريا
 واهم حوتنا سمينة تارة وأحانه حركه وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشدنا ابن دريد
 بحيث ناصى المم الجبانا • مورا الكتيب فجرى ومانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حانًا أي فرق وحرًا فاحتاج إلى حذف الهمزة
 فحذفها قال وقد يجوز أن يريدوا حنثًا قلبًا وأوقع بهم فلان فتركهم حوتًا بونًا أي فرقهم وتركهم
 حوتًا بونًا أي مختلفين وحانًا بانبينان على الكسر فحان الناس وقال الليثاني تركته حانًا
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألفحان أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تر كتم حوئباوئنا وحوث بوئ وحيث يئ وحات بائ وحات بائ اذا فرقتهم وبندهم وروى
الازهرى عن القراء قال معنى هذه الكلمات اذا أدلتهم ودققتم وقال اللباني معناها اذا
تركته محتاطا الامر فاما حات بائ فانه خرج مخرج قطام وحادام واما حيث يئ فانه خرج مخرج
حيص يئ ابن الاعرابى يقال تر كتم حات بائ اذا فرقوا قال ومثلهما فى الكلام من دوجا
خاق باق وهو صوت حركة ابي عمير فى زرب القلم قال وحاش ماش ماش البيت وخاز باز ورم
وهو ايضا صوت الذباب وتركت الارض حات بائ اذا دقت الخيل وقد احانت الخيل واحنت
الارض وابنتها القراء احنت الارض وابنتها فى محنة ومبنة وقال غيره احنت الارض
وابنتها فى محنة ومبنة والاحانت والاسحانة والابانة والاستبانة واحد القراء تركت البلاد
حوئباوئنا وحات بائ وحيث يئ لا يجريان اذا دققوها والاسحانة مثل الاستبانة وهى الاستخراج
تقول اسحنت الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبته (حيث) حيث ظرف مبهم من الامكنة
مضموم وبعض العرب يقصه وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو اياها طلب
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك ان اصلها
حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقل حيث ثم نبت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكانهم آسعوا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحذفها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
تميم من بنى ربوع وطهية من نصب الشاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث
التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبة
وفى بنى فقعس كما يخفضون فى موضع الخفض وينصبون فى موضع النصب فيقول من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللباني عن الكسائى ايضا ان منهم من يخفض بحيث
وانشد • اما ترى حيث سهيل طالعا • قال وليس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد
بحيث فاصى الهمم الكبان • مورا الكتيب بقرى وحانا
قال يجوز ان يكون اراد وحا فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث الشاء مضمومة وهو اداة للرفع يرفع الاسم بعده ولغة اخرى حوث رواية عن العرب لبيد تميم
يظنون حيث فى موضع نصب يقولون القه حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم
وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيداً بحيث وهو صلة لها فإذا أظهرها قائماً بعد زيد
أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضاً وليس بصله لها وإنما يصبون خبره ويرفعونه
فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو مرتفع بنفسه وهو صلة للموضع
وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليست بصله لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى
جمله فلذلك لم تختص وأنشد الفراء بيتاً أجاز فيه الحذف وهو قوله

* أما ترى حيث سهيل طالعا فلما أضافها فقها كما يفعل بعند وخف وقال أبو الهيثم حيث
ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبره هي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله فاعـد زيد
قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعـد زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف
المعاني وإنما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم إنما ضمت
لأن أصلها حوت فلما قلبوا وأوهلها ضوا وآخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم إنما يعقبون في
الحرف ضم تدالة على وإساقطة الجوهري حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الإمكانة بمنزلة
حين في الأزمنة وهو اسم مبني وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من بينها على الضم
تشبيهاً بالغايات لأنها لم تجيء إلا مضافة إلى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد
وتقول حيث تكون أكون ومنهم من ينيها على الفتح مثل كيف استنقلا للضم مع الباء وهي
من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما تقول حيثما تجلس أجلس في معني أيما وقوله تعالى
ولا يفتح السائر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول حيث من أين لا تعلم أي
من حيث لا تعلم قال الأصمعي ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل
أبي عبيد قوسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في
كتاب أبي عبيد بن جهم قال أبو حاتم وأعلم أن حين وحيث ظرفان في ظرف من الزمان وحيث
ظرف من المكان ولكل واحد منهما محتل لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال
والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وذهب حيث شئت أي إلى
أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في
ذلك الوقت فهنا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول ائتني حين يقدم الحاج
ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صبر الناس هذا كله حيث فليتعهدها الرجل كلامه فإذا كان

موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لان أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حينئذ
واذواذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت ويقال
سأعطيك اذ جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) * (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله
* أرسل الى زرع الخبي الوالج * قال ابن سيده انما أراد الى زرع الخبيث فأبدل التاء بواو ثم أدرج
والجمع خبثا وخبثا وخبثة عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال
وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمع خبوث وهو نادر
أيضا والانتى خبيثة وفي التزليل العزيز ويحرم عليهم الخبيات وخبث الرجل خبثا فهو خبيث
أي خبث ردي الليث خبث الشيء يخبث خبثا وهو خبيث وبه خبث وخبثا وأخبث
فهو مخبث اذا صار ذا خبث وخبث والخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي
ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكمي

فطائفة قد أكرهوني بخبثكم * وطائفة فالواصي مومذب

أي تسبوني الى الكفر وفي حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ
بالله من الخبيث والخبيات ورواه الازهرى بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص - لي الله
عليه وسلم ان هذا الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني أعوذ بك من الخبيث
والخبثات قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي محتضرها الشياطين ذكرها وانائها والحشوش
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبثات الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث في نفسه قال والخبيث
الذي أصحابه وأعوانه خبثاء وهو مثل قولهم فلان ضيف مضعف وقوي مقوفا لقوى في بدنه
والمقوى الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر
فألقوا في قلب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لا يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيث
والخبثات فانه أراد بالخبيث الشر والخبثات الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم انه
كان يروي من الخبيث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبيات جمعا
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب ابن الأثير في تفسير الحديث

الخُبْتُ بضم الباء جمع الخَيْثِ والخَيْثُ جمع الخَيْثِ يُرِيدُ كَوْرَ الشَّيَاطِينِ وَأَنَّهُمْ وَقِيلَ هُوَ
 الخُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيْبِ الْقَمَلِ مِنْ بَقُورٍ وَغَيْرِهِ وَالخَيْثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَعْمَالُ الْمَذْمُومَةُ
 وَالْحِصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ أَيِ اتَّخَذَ مَعَهَا خَيْثًا فَهُوَ خَيْثٌ مَخْبُوتٌ وَمَخْبُوتَانُ يُقَالُ يَا مَخْبُوتَانُ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الخَيْثَاتُ اللَّعِينَاتُ وَاللَّعِينُونَ اللَّعِينَاتُ قَالَ الرَّجُلُ بِمَعْنَاهُ الْكَلِمَاتُ الخَيْثَاتُ
 لِللَّعِينِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ اللَّعِينُونَ لِلْكَلِمَاتِ الخَيْثَاتُ أَي لَا يَتَكَلَّمُ بِالخَيْثَاتِ إِلَّا
 الخَيْثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْكَلِمَاتُ الخَيْثَاتُ أَعْمَالُ طَبَقُ بِالخَيْثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ فَلَا يَلْتَقُونَ بِهَا السُّبُّ وَقِيلَ الخَيْثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّعِينَاتُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَقَدْ خُبْتُ خَيْثًا وَخَيْثًا وَخَيْثًا مَارِخِيًا وَأَخْبَتَ مَارِدًا خُبْتُ
 وَأَخْبَتَ إِذَا كَانَتْ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُ خَيْثِهِ وَلِهَذَا قَالَ وَأَخْبَتُ خَيْثًا وَالاسْمُ الخَيْثِيُّ وَتَخَابَتُ أَظْهَرَ
 الخُبْتُ وَأَخْبَتَهُ غَيْرُهُ عَلَّمَا الخُبْتُ وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فِي الدَّامِ يَا خُبْتُ كَمَا يُقَالُ بِالكَعْ تَرِيدُ يَا خَيْثُ
 وَمَنْ خَيْثَةً خَيْثٌ وَهُوَ سَبِيٌّ مِنْ كَلَنَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ سَبِيُّهُ وَلَا مَلِكٌ عَبْدٌ وَلَا أُمَّتُهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ مِنْ خَلْدَةَ مَا اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأُمَّةً لَدَامًا وَلَا خَيْثَةً وَلَا عَائِلَةً أَرَادَ
 بِالخَيْثَةِ الْحَرَامَ كَمَا عَبَّرَ عَنِ الْحَلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالخَيْثَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَجْعَلُ سَبِيَّهُمْ كَنْ أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَّا وَهُوَ حُرٌّ فِي الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَا تَسْ
 يَا خَيْثَةَ يَرِيدُ يَا خَيْثُ وَيُقَالُ لِلْأَخْلَاقِ الخَيْثَةُ يَا خَيْثُ وَيُكْتَبُ فِي عَهْدِ الرَّقِيقِ لِأَدَاءِ وَلَا خَيْثَةً
 وَلَا عَائِلَةً فَالْأَدَاءُ مَا دَلَّسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عِلَّةٍ بَاطِنَةٍ لِأُتْرَى وَالخَيْثَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَيْبَةً لِأَهْلِي
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَجْعَلُ اسْتِرْفَاقَهُمْ لِعَهْدٍ تَقَدَّمَ لَهُمْ أَوْ حَرِيَّةٍ فِي الْأَصْلِ نَبَتَتْ لَهُمْ وَالْعَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحَقَّهُ
 مَسْتَحَقٌّ عَلَيْكَ صَحَّحَهُ فَجَبَّ عَلَى بَاتِعِ الدَّامِ إِلَى الْمَشْتَرَى وَكُلُّ مَنْ أَهْلًا شَيْئًا قَدْ غَالَهُ وَاعْتَالَهُ
 فَكَانَ اسْتِصْفَاقًا لِلْمَالِكِ إِيَّاهُ مَارِسِيًا بِالْهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي آتَاهُ الْمَشْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ وَمَخْبُوتَانُ اسْمٌ
 مَعْرُوفٌ وَالْأَنثَى مَخْبُوتَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ كَذَبَ مَخْبُوتَانُ هُوَ الخَيْثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا
 وَكَانَ يُدْعَى عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ مَخْبُوتَانُ إِلَّا فِي النَّدَامِ خَامَةً وَيُقَالُ لَذَكَرَ يَا خُبْتُ
 وَلَا تَقِي يَا خُبْتُ مَثَلُ الْكَعِ بِخِي عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عِنْدَ سَبِيَّوَيْهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ
 يُخَاطَبُ الدُّنْيَا خُبْتُ كُلِّ عَيْدٍ أَنْكَ مَضُّنًا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرَّابِعِي الدُّنْيَا وَخُبْتُ بوزن قَطَامٍ
 مَعْدُولٌ مِنَ الخُبْتُ وَحَرْفُ النَّدَامِ مَعْدُولٌ أَي يَا خُبْتُ وَالضُّ مِثْلُ الْمَصِّ يَرِيدُ نَا جَرْتًا لِنُوحِ خُبْتُ نَا
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتِكَ مَرَّةً وَالْأَخْبِتُ جَمْعُ الْأَخْبِتِ يُقَالُ هُمْ أَخْبَتُوا النَّاسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

بِاخْتِبَانٍ بغيره اطلاقاً والخبث الخبيث والجمع خبيثون والخبث الردي من كل شيء فاسد
 يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام البحت يسمى خبيثاً مثل الزنا والمال
 الحرام والدم وما أشبهها محرمة الله تعالى يقال في الشيء الكرهية الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم
 والبصل والسكران ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
 الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يجعل لهم الطيبات
 ويحرم عليهم الخبائث فالطيبات ما كانت العرب تستطيب من الماء كل في الجاهلية مما ينزل فيه
 تحريم مثل الأزواج الثمائية وطحوم الوحش من الطيب وغيرها ومثل الجراد والور والارزب
 والربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولانها كالمثل الآفح والبقارب والبرص
 والحنافس والورلان والقار فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون كله محرماً كانوا
 يستحبونه الا ما نص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
 عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهيته عن لحوم الجحر
 الاهلية أو كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير ودلت الآلف واللام اللتان
 دخلتا التعريف في الطيبات والخبائث على أن المراد بها أشياء سمعها هود عند مخاطبتين بها
 وهذا قول محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
 خبيثة قيل انها الخنظل وقيل انها الكشوث ابن الاعرابي أصل الخبيث في كلام العرب
 المكروه فان كان من الكلام فهو التسم وان كان من المثل فهو الكفر وان كان من الطعام
 فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما برئ من مني الحديد الخبيث ومنه
 الحديث ان الحمى تنبئ الذنوب كما تنبئ الكبر الخبيث وخبث الحديد والفضة بفتح الخاء والباء افتاه
 الكبر اذ اديا وهو الاخير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهي عن كل دواء خبيث
 قال ابن الاثير هو من جهتين احدهما التجماسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها
 نجسة خبيثة وتناولها احرام الا ما خصته السنن ابوال ابل عندهم وروث ما يؤكل لحمه
 عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا ينكر أن يكون كرم ذلك لما
 فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
 لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والسكران وخبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها
 طاهرة وليس أكلها من الاعذار المذكرة في الاتقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال

عقوبة ونكالا لانه كان يتأدى بريحتها وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويترق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذ حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجام مباح وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على التنبؤ وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويترق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها والخبثان الرجيع والبول وهما ايضا السم والضرير ويقال نزل به الخبثان أي البصر والسمهر وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الخبثين عنى بهما الغائط والبول الفراء الخبثان التي والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا انخبثت بضمين النجس وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقلها كرهه الحال ومنه الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أي ثقلت وعثت كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبثه مخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنتره

نبتت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان خبثة أي ولد غير رشدة وفي الحديث اذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسوق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخمخ سقيم وجد مع أمه مخبث بها أي يرزى (خنت) الخبثة والخمبئة الناقصة الغزيرة الابن وهو مذكور أيضا في خنب (خنت) الخبث غناه السيل اذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهدته حتى يسود والخبثة طين يعجن بعر أو روث ثم يتخذ منه الذنار وهو الطين الذي تصر به أخلاف الناقه لئلا يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبثة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخبث والخبثة قبضة من كسار عيدان يقبس بها (خنت) الخبثي أردأ المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع وفي الصحاح أفاث البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرقي قال الخبثي متاع البيت وأثائه ومنه حديث عمر بن موسى أبي اللعم فامرني بشي من خبثي المتاع والخرثاء ممدودة النمل الذي فيه حجرة واحدة خربانة (خنت) الخبثي الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خبثي له ما لذكر والآنثى والخبثي الذي له مال للرجال والنساء

جميعا والجمع خناتى مثل الحياتى وخناتك قال

لعمرك ما الخناك بنوقشتر * بنسوان يلدن ولا رجال

والاخنات التثني والتكسر وخن الرجل خننا فهو خنن وتحنن وانحنن تثني وتكسر

والاثنى خننه وخننت الشئ فخننت أى عطفته فتعطف والخنن من ذلك اللين وتكسره وهو

الاخنات والاسم الخنن قال جرير

أوعدنى وأنت مجاشع * أرى فى خننك لحنك اضطرابا

وتحنن فى كلامه ويقال للخنن خنانه وخنينه وتحنن الرجل اذا فعل فعل الخنن وقيل

الخنن الذى يفعل فعل الخناتى وامرأه خننت وخنات ويقال للذكر كرا خننت وللانثى يا خنات

مثل لكع ولكاع وانحننت القرية مننت وحننها يحننها خننا فانحننت وحننها واخننها أى فاها الى

خارج فشرب منه وان كسره الى داخل فقد بقعته وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن

اخننات الاسقية وتاويل الحديث ان الشرب من افواهها رجمائتم فان ادامة الشرب هكذا

مما يغير ريحها وقيل انه لا يؤمن ان يكون فيها خية اوشى من الحشرات وقيل لئلا يترشش الماء

على الشارب لسعة فم السقاء قال ابن الاثير وقد جاء فى حديث آخر اباحتها قال ويحتمل ان يكون

النهى خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة الليث خننت السقاء والجوارق اذا عطفته وفى حديث

عائشة انما ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانحننت فى حجرى فاشعرت حتى

قبض أى فالتثني وانكسر لاسترخاء اعضاءه صلى الله عليه وسلم عند الموت وانحننت عنقه مالت

وخنن سقاهته فاهما خرج ادمته وهى الداخلة والبشرة وما يلى الشعر الخارجة وروى عن

ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يحننهم ويسميها نقة سماها بالمرءة من النقع ولم يصر فيها للعلمية

والتأيت وقيل خنن فم السقاء اذا قلب فم داخلا كان اوعاربا وكل قلب يقال له خنن وأصل

الاخننات التكسر والتثني ومنه سميت المرأة خننى تقول انم الينة تثنى ويقال ألقى الليل

أخنانه على الارض أى اثناء ظلامه وطوى الثوب على أحنانه وخنانه أى على مطاويه وكسوره

الواحد خنن وأحنن الدؤفر وغها الواحد خنن والخنن باطن الشدق عند الاضراس من

فوق وأسفل وتحنن الرجل وغيره سقط من الضعف وخنن اسم امرأة لا يجرى والخنن

بكسر النون المسترخى المتنى وفى المثل أحنن من دلال (خنن) رجل خنن وخناب

مذموم (خنط) الخنطنة مشى فيه فبحتر (خنن) الخننفة دويبة (خوث) خوث

الرجل خَوْنًا وهو أخوت بين الخوث عظم بطنه واسترخی وخوثت الاتى وهي خَوْنَاهُ والخَوْنَاهُ من النساء أيضا الخدثة الناعمة ذات حُدرة وقيل الناعمة التلرة قال أمية بن حمران
عَلِقَ الْقَلْبُ حَبَاهُ وَهَوَاهَا • وَهِيَ بِكَرْغَرِيْرَةٍ خَوْنَاهُ

أبو زيد الخوْنَاهُ الحفصا جتم من النساء وقال الخوارمة

بها كل خَوْنَاهُ الحشى مرثية • رَوَادِيزِ الْقُرْطُسِ وَقَدَالِهَا

قال الخوْنَاهُ المِسترخية الحشى والروادى التى لا تستقر فى مكان بى ما تجى موتى ذهب قال أبو منصور الخوْنَاهُ فى بيت ابن حمران صفة مخجودة وفى بيت ذى الرمة صفة منمومة وفى حديث التلب بن نعلبة أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خَوْنَةٌ فاستقرض منى طعاما قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية وقال الخطابي لأراها محفوظة وانما هى خَوْنَةٌ بالباء الموحدة وهى الحاجة وخوث البطن والصندرا متلا (خيث) أبو عمرو والتخيت عظم البطن واسترخاؤه والتخيت الجمع والمنع والتخيت الاعطاء

(فصل الدال المهملة) • (دأث) دَأَثُ الطعَامِ دَأَثًا أَكَلَهُ والدَأَثُ الدَنْسُ وقيل الثقل والجمع أدَأَثُ فالرؤية

وان فشت فى قومك المشاعث • من أصر أدأث لها أدأث

بوزن دعاعث من دعته اذا أثقله والأصر الثقل والدأث العداوة عن كراع والدأث الحقد الذى لا ينحل وكذلك الدعث والدأثا لامة الحقاء وقيل الامتاسم لها وقد يحرك الحرف الملقى وهو نادى لان فعلا بفتح العين لم يجى فى الصفات وانما جسر فان فى الاسماء فقط وهما فرما بوجنفا وهما موضعان والجمع دَأَثٌ خفيف أنشد ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدأث • صاحب ليل خرس التبعث

خرس يجرىها ويحركها وهو مذكور فى موضعه وقد يقال للاحق ابن دأثاه والأدأث رمل معروف يسمع به عزي بن الجمن فالرؤية • تألق الجمن برمل الأدأث • (دث) دث الرجل دأثا ودث دثته وهو التواء فى جنبه ما وبعض جسده من غير داء والدث والدق الجنب والدث الضرب المولم ودثته الحى تدته دأثا أو جعته ودثه بالعصا ضربه والدث الرمي بالحجارة ودثه بالعصا والجمر ما ودته يدته دأثا مرميا متقاربا من ورما التياب وكذلك دثته أدته دأثا وفى الحديث دث فلان أصابه التواء فى جنبه والدث الرمي والدق والدث أدأث أضعف المطر وأخضعه

قوله المشاعث تشعبت الدهر الاموال ذهابها والدأث اصول اه تكملة كسبه معصمه

قوله تألق الجمن الخ صدره كما فى التكملة والضمك لمع البرق فى التحدث اه معصمه

دَثَانٌ وَقَدِثَتْ السَّمَاءُ دَثَانًا وَهِيَ الدَّثَنَةُ لِلطَّرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرُّثْمُ مِنَ
الْمَطَرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَانَا * مُنْبِتُهُ يَضْرِبُهَا أَجْنَانَا

وَيُرْوَى شَرِبَتْ دَثَانَا وَالْقَلْفَعُ الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَصَبَ مِنْهُ الْمَاءُ يَبْسُ وَتَشَقُّ وَدَثَمَ السَّمَاءُ دَثَمَهُمْ
دَثَانًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِدَثَانٍ لِأَرْضِي الْحَاضِرِ وَيُؤَدِّي الْمَسَافِرُ وَأَرْضٌ مَدُونَةٌ وَقَدِثَتْ
دَثَانًا أَبُو عَمْرٍو الدَّثَةُ الزُّكْمُ الْقَلِيلُ وَالدَّثَانُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَهْدَفَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِيثَانَ كُنْتُ
فِي السُّوسِ فَبَانِي رَجُلٌ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاهُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كُنَّا قَالَهُ الزُّكْمُ خَمْرِي
(دَعَثُ) يَعْبُدُ دَعَثًا وَدَعَثَ مَسِينٌ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضُ ضَرْبًا وَالدَّعْثُ
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضُ دَعَثًا وَطَئَهَا وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرِيضِ وَقَدِ دَعَثَ الرَّجُلُ
وَدَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَشْعَرَارٌ وَفُتُورٌ وَالدَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ حَيْثُ

كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْهَلٌ نَاهِ صَوَاهُ دَارِي * وَرَدُّهُ بِذُبُلِ خَوَامِسِ

فَلَسْتُمْ دَعَثَانًا لِلْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوِسِ

الْمَكَارِسِ مَوَاضِعُ الْمَنِّ وَالكَرَمِ قَالَ وَالْمُشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادِرِي مِنْ قَلْبِهِ تَالِدًا لِلْمَكَارِسِ قَدِيمُ
الْمَنِّ وَالدَّعْثُ تَدْقِيقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَدْعُهُ دَعَثًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدْعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثٌ وَالدَّعْثُ الدَّثُ الْمَطْبُ وَالْحَقْدُ وَالذَّجَلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعَثَةُ اسْمٌ وَبِنُودَعَثَةَ بَطْنٌ (دَعْبُ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْبُوثُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَحْمَقُ الْمَاتِقُ (دَلْتُ) الدَّلَاتُ السَّرِيعُ مِنَ الْأَبْلِ وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ نَاقَةٌ دَلَاتٌ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ
رُؤْبَةُ * وَخَطَّطَتْ كُلُّ دِلَانٍ عَلَيْنِ * الدِّلَانُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَحْدِ مِنْ بَابِ دَلَّ صَ لَا مِنْ بَابِ
جَنَّبَ لِقَوْلِهِمْ دِلَانٌ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَانٌ الْعَتِيقُ مَا وَضَعَتْ زِمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَبَ دَامِلُ

وَحَكَ سَبِيوِيَهُ فِي جَمْعِهَا أَيْضًا دَلْتُ وَالْأَدْلَانُ التَّقَدُّمُ وَأَدْلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعُ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالٍ وَالْمَدَالِثُ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْفَأُ وَيَدْلُثُ دَلْيَا وَدَلْيَانًا
إِنَّا طَارِبَ خَطْوِهِمْ مُتَقَدِّمًا وَأَدْلَتْ عَلَيْنَا فَلَانُ يَشْتَمُ أَيْ الْفَحْرُوقُ وَأَنْصَبُ الْأَصْحَى الْمُدْلُثُ الَّذِي
يَمْضِي وَيُرْكَبُ رَأْسُهُ لِأَيْتِيهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَى نِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْأَدْلَانَ وَالْمُخْطَرُوقَ مِنَ الْأَنْهَامِ وَالتَّكَلُّفِ الْأَدْلَانُ التَّقَدُّمُ بِلَا فِكْرَةٍ وَلَا رُؤْيَةٍ وَمَدَالِثُ

الوادي مدافع سببه والله أعلم (دلبت) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء
وبصلته في ليفته وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بعير دلعت ضخم ودلعتي كثير
اللحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى دلعت الجمل الضخم وأنشد

دلائل دلعتي كأن عظامه * وعث في محال الزور بعد كسور

(دهلت) الدهت والدهت والدهت والدهت كله السريع الجري المقدم من الناس والابل
والدهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلات وهو التقدم فزبدت الهاء وقيل الدهات
السريع المتقدم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لان وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال
ما دمت فلانا وألينة ومكان دمت ودمت لئ الموطن ورمله دمت كذلك كأنها سميت
بالمصدر قال أبو قلابة

خودت قال في القيام كرملة * دمت يضي لها الظلام الخندس

ورجل دمت بين الدمات والدموث وطى الخلق والدمت السهول من الارض والجمع أدمات
ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدمات السهول من الارض الواحدة دمتة وكل
سهل دمت والوادي الدم السائل ويكون الدمات في الرمال وغير الرمال والدمات ما سهل ولان
أحد هامة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمت وفي صفته صلى الله عليه وسلم
دمت ليس بالجافي أراد أنه كان لئن الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الأرض اللينة السهلة
الرخوة والرمل الذي ليس يتلبد وفي حديث الحاج في صفة الغيث فلبدت الدمات أي صيرتها
لأنسوخ فيها الأرجل وهي جمع دمت وامرأة دمتة شبهت بدمات الأرض لأنها أكرم الأرض
ويقال دمت له المكان أي سهله الجوهرى الدم المكان اللين نورمل وفي الحديث أنه
مال إلى دمت من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث
ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضت دمت جمع دمتة ودمت الشيء إذا مرسه حتى
يلين وتدمت المضعج تليينه وفي الحديث من كذب على قائم أيدمت مجلسه من النار أي يهود
ويوطى ومثل للعرب • دمت لجنبك قبل الليل مضطجعا * أي أخذ أهبطه واستعدله وتقدم
فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أظعن في حوصه أي إذ كرتي أوله حتى أعرف
وجهه والأدموث مكان الملة إذا خبزت (دهت) الدهت الدفع ودهنة اسم رجل (دهلت)
الدهلات والدهات والدهت والدهت كله السريع الجري من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمته ودهمته مـ (ديت) ديت الامر ليشه وديت الطريق وطأه
 وطريق مديت أي مدلل وقيل اذا سلكت حتى وضعت واستبان وديت البعير ذلله بعض النمل
 وحمل مديت ومنوق اذا ذلل حتى ذهبته صهوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديت
 بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديت اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا
 فاتاه رجل فيه كالدبابة واللتخانية الدبابة الاتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديت
 الجلد في الدباغ والرمح في الثغاف كذلك وديت المطارق الشيء ليسنته وديت الدهر حنكه وذلله
 وديت الرجل ذلله مولته قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديت
 القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه
 على ذلك وقال نعلب هو الذي توثق أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة
 وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
 هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها أدخله
 والاديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيت هراق في نعمان نرج * دوافع في براق الاديثينا

(فصل الراء) * (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربته عن
 أمره وحاجته يربثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرقه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريثي
 مثال الخصى وفعل ذلك له ريثي وريثته أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك
 ريثة مني أي خديعة وقد ربثته أربثه ربثا الكسافي الريثي من قولك ربثت الرجل أربثه ربثا
 وهو أن تبطه وتبطينه به قال الشاعر

بيناتري المرة في بلهنية * يربثمن حذاره أملة

قال شهر ربثه عن حاجته أي حبسه فربث وهو رابث اذا أبطأ وأنشد لخمير بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى * صديقك الاربثا عنك وافده

أي بظيا ويقال دنا فلان ثم ارباث أي احتبس واربثت وفي الحديث تعرض الشياطين للناس
 يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه
 وفي رواية تجنونه الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي عذب الشياطين برباياتها

فياخذون الناس بالرياء أي ذكر وهم الجوانح التي تربتهم ليربثوهم بها عن الجمعة وفي رواية
 يرمون الناس بالرياء قال الخطابي وليس بشئ قال ابن الأثير ويجوز أن سميت الرواية أن يكون
 جمع تزيينة وهي المرة الواحدة من التزييت تقول ربثته تزييناً وتزييناً واحدة مثل قدمتته قديمياً
 وتقدمته واحدة وتربث في سبها أي تلبث وربثه كلبثه وأمر أربث أي مربوث قال
 • جرى كريت أمر مريت • الكريت المكروث وأربث القوم تفرقوا وأربث أمر القوم
 تفرق قال أبو ذؤيب

ربيناهم حتى إذا ربث أمرهم • وصل الرصيغ نية للحمائل

الرصيغ جمع رصيعة كشعر وشعيرة وهو سير يضفر يكون بين حبال السيف وجفنه يقول
 لما نهمزوا أقبلت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فاستكثت
 فصار الرصيغ في موضع الحمائل والنية النامية التي انتهى إليها الرصيغ وفي التهذيب
 • وصل الرصوغ نية للقاتل • قال الأصمعي معناه دهنوا فقلوبهم والرصيغ سير
 يرضع ويضفر والرصوغ المصدر وأربث أمر القوم أربثاً ما إذا انتشر وتفرق ولم يلتصق وفي
 الصحاح أي ضعف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرثيث انطلق التمسيس البالي
 من كل شئ تقول توبرت وجبلت ورجل رث الهيئة في لثته أو كرم يستعمل فيما يلبس
 والجمع رثان وفي حديث ابن تميمك أمدخل على سعد وعند متاع رث أي خلق بال وقد رث
 الجبل وغيره يرث رثاً وتورثونه وأرث وأرثه البالي عن نعل وأرث النوب أي أخلق
 قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم نرجع بعد ذلك
 وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديداً الجبل من أتم بعد • بعاقبه وأخفت كل وعد

يجوز أن يكون على هذا اللفظ ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث
 الرجل رث جبهه والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بالدها وفي خلقه رثاً أي بزيادة
 وقد رث رثاً وتورث رثونه والرث والرثة جميعاً ردي المتاع وأسقاط البيت من الخلقان
 وأرث رثاً القوم وأرث رثاً القوم جمعها أو اشتروها وتجمع الرث رثان والرثة خسارة الناس
 وضعفاً وهم شبهوا بالمتاع الردي وروي عرفة عن أبيه قال عرف رثاً أهل النهر قال فكان
 آخر ما بقي قدر قال فلقد رأيت في الرجة ومباقرها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله يرث ويرث أي من بابي
 ضرب بوقر ينص على الأول
 المجدو صاحب المختار وعلى
 الثاني صاحب المصباح اه
 مصححه

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قرينة وقريب ورثات مثل رهمة
ورهام وفي الحديث عفت لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه
الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث الثمان بن مقرن يوم نهاوندا لان هو لا قد اخطروا
لكم رثة واخطرت لهم الاسلام وجمع الرثة رثاك وفي الحديث فمعت الرثا الى السائب
والرث الصريع الذي يخن في الحرب ويحمل جثام يموت وقال ثعلب هو الذي يحمّل من
المعركة وهو رمق فان كان قبلا فليس يرمث التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فاختن
وجعل وبه رمق ثم مات قد ارتث فلان وهو ان عمل على ما ليس فاعله أي حمل من المعركة رثنا أي
بريحنا وبه رمق ومنه قول خنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه أتروني تاركة بني عمي
كأنهم عوا الى الرياح ومرثته شيخ في جثم أرادت أن تمد أسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة
من حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتث يوم أحد
لجانبه الزبير يقود بزمام راحته الارتث أن يحمل الجرح من المعركة وهو ضعيف قد أثنته
الجراح والرث أيضا الجرح كلرث وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتث يوم الجمل وبه
رمق وفي حديث أم سلمة فرأتى مرثته أي ساقطة ضعيفة وأصل اللفظ من الرث الثوب الخلق
والرث مفتعل منه وارث بنوفلان ناقة لهم أو شاة تحمروها من الهزال والرثة المرأة الحقة
(رعث) الرعثة التثله تتخذ من جف الطلع يشربها ورعثة الديك عشونه وليثه
يقال ديك مرعث قال الأخطل يصف ديكاً

ماذا يورقني والنوم ينجيني * من صوت ندى رعشات ساكن النار

ورعثة الشاة رعثا هتحت الأذنين وشاة رعثا من ذلك ورعثة العنز رعثة ورعثة رعثة ايضت
أطراف رعثتها والرعثة والرعثة ما علق بالأذن من قرط ونحوه والجمع رعثة ورعاث قال النمر
وكل خليل عليه الرعا * ثوالجبلات كذوب معلق

ورعثة المرأة أي تقرط وصبي مرعث مقرط قال دويبة * رقاقة كلرثا المرعث *
وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعاث كانت له في صغره في أذنه وارثت
المرأة فحلت بالرعاث عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختي
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعاثا لمن ذهب ولو لؤلؤ الرعاث القرطه
وهي من حلي الأذن واحدتها رعثة ورعثة أيضا التجريك وهو القرط وجنسها الرعث

قوله ورعثة العنز من بابي
فح ومنع كما صرح به المجد
تعال ضبط المحكم بالشكل
أم معصمه

والرَعْتُ ابن الاعرابي الرَعْنَةُ في أسفل الأذن والشَّنْفُ في أعلى الأذن والرَعْنَةُ دُرَّةٌ تُعَلَّقُ
 في القُرْطِ والرَعْنَةُ العَهْنَةُ المَعْلُوقَةُ من الهَوْتِجِ ونحوه زينة لها كالذباب وقيل كلُّ
 مَعْلُوقٍ رَعْنَةٌ ورَعْنَةٌ بالضم عن كراع وخص بعضهم به القُرْطُ والقِلَادَةُ ونحوهما
 قال الازهرى وكلُّ مَعْلُوقٍ كالشَّرْطِ ونحوه يُعَلَّقُ من أنف أو قِلَادَةٍ فهو رَعْنَةٌ والجمع رَعْنٌ ورَعْنَاتُ
 ورَعْنٌ الاخيرة جمع الجمع والرَعْنَةُ العَهْنُ عَامَةٌ وحكى عن بعضهم يقلل راعوفة البئر
 راعونة قال وهى الأرعونة والأرعونة وتفسيره في العين والراء وفي حديث جبر النبي
 صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعونة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالقاء
 وهى وهى وسيدك في موضعه (رغث) الرَعْنَانُ والعَصْبَانُ اللتان تحت الثديين
 وقيل هما بين المنكبين والثديين مما يلي الأبط من اللحم وقيل هما مغرز الثديين الى
 الأبط وقيل هما مضيقتان من لحم بين الثديين والمنكبين بجانبى الصدر وقيل الرَعْنَانُ مثالُ
 العُشْرَاءِ عرق في الثدي يدرك اللبن التهذيب الرَعْنَانُ بفتح الراء عَصْبَةُ الثدي قال الازهرى وضم الراء
 في الرَعْنَانِ كثر عن الفراء وقيل الرَعْنَانُ سواد لثتى الثديين ورَعْنَتِ المرأَةُ رَغْنَتْ إذا سَكَتْ
 رَعْنَانَهَا وأرغنه طعنه في رَعْنَانِهَا قالت خنساء

وكان أبو حسان صخرًا صارها * وأرغنها بالريح حتى أقرت

والرَعُونُ كُلُّ مَرِيضَةٍ قَالِ طَرَفَةٌ

قُلَيْتَ لِنَامِكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَعُونًا حَوْلَ قَبْتِنَا نَحْوَرُ

وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الرُّبِيُّ والمَاخِضُ والرَعُونُ أى التى تُرَضِعُ ورَعْنَتِ المولودُ أمه
 يرغنها رَعْنًا وارتغنها رَضَعَهَا والمَرِغْنَةُ المرأَةُ المَرِيضَةُ وهى الرَعُونُ وجمعها رَعْنَاتُ والرَعُونُ أيضا
 ولها وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغنونها بعنى الدنيا أى
 ترضعونها من رَعْنَتِ الجَدَى أمه إذا رَضَعَهَا وأرغنت النجعة ولها أرغمته ورَعْنَتِ الجَدَى أمه
 أى رَضَعَهَا وشاة رَعُونٌ ورَعُونَةٌ مَرِيضَةٌ وهى من الضأن خاصة واستعملها بعضهم فى الأبل فتقال

أصدرها عن طئر ما لآث * صاحب ليل خرش التبعان

يجمع للرعاة فى ثلاث * طول الصوا وقلة الأرنان

وقيل الرَعُونُ من الشاة التى قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى فى يابس الثريا محث * يهجز عن رى الطلى المرتغث

قوله يقال راعوفة البئر الخ
 قال فى التكملة وهى صخرة
 تترك فى أسفل البئر إذا
 احتفرت تكون هناك
 ويقال هى حجر يكون على
 رأس البئر يقوم عليها المستقي
 اه صححه

يجوز أن يريد تصغير الطل الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
 وبردونة رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من المعلق وفي المثل آكل الدواب بردونة رغوثة وهي فعول
 في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * آكل من بردونة رغوثة *
 ورغثها الناس أكثر وأسوأ له حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو مرغوثة بجاءه على
 صيغة ما ليس فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رقت) الرقت الجماع وغيره مما
 يكون بين الرجل وامرأته يعني التقيل والمغازلة ونحوه مما مما يكون في حالة الجماع وأصله
 قول الفحش والرقت أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل
 وأرقت قال العجاج

ورب أسراب يحجج كظم * عن اللغاورقت التكم

وقدرقت بها ومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليله الصيام الرقت إلى نساءكم فانه عدا ما إلى لانه
 في معنى الأفضاء فلما كنت تفتدي أفضيت بالي كقولك أفضيت إلى المرأة جئت بالي مع الرقت
 إينا ناولا شعارا أنه معناه ورفت في كلامه يرفت رقتا ورقتا ورقتا الظم عن العبياني وأرقت
 كاه أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج
 يجوز أن يكون الأخص وقال الزجاج أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
 * عن اللغاورقت التكم * وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار
 وتنف الأبط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رقت والرقت التعريض
 بالنكاح وقال غيره الرقت كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
 محرمًا فاخذت بنب ناقة من الركب وهو يقول

وهن يمشين بناهميسا * ان تصدق الطير نناك ليدسا

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرقت وأنت محرم وفي رواية أترقت وأنت محرم فقال نعم الرقت
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقت الذي نهى الله عنه ما حوطبت به المرأة فأما أن يرفت في
 كلامه ولا تسمع امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدة رمتة
 شجرة من الحمض وفي المحكم شجرة يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينسبط ورقه وهو شبيه بالأشنان
 والابل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر رمى من مراعى الابل
 وهو من الحمض قال أبو حنيفة وله هذب طول دفاق وهو مع ذلك كله كالأعيش فيه الابل

قوله ورفت في كلامه الخ
 من باب نصر وفرح وكرم كما
 في القاموس وغيره اه
 صححه

قوله ما روجع به النساء
 الصحاح ما وجه به النساء
 اه صححه

والغم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أيضا كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار ويقتفع بدخان من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
 الرمث مع قهقرا رجل ثبت نبات الشج قال واخبرني بعض بني أسدان الرمث يرتفع دون القامة
 فيحطب واحدة رمنة وبها سمى الرجل رمنة وكفى ابارمته بالكسر والرمث ان تاكل الابل
 الرمث فتشكي عنه ورمث الابل بالكسر رمث رمنافهي رمنة ورمتي وابل رمانى آكلت
 الرمث فاشتكت بطونها وقال ابو حنيفة هو سلاح ياخذها اذا آكلت الرمث وهي جائعة فيضاف
 عليها حينئذ الازهرى الرمث والغضى اذا باحتتم الابل ولم يكن لها عقبته من غيرها يقال رمثت
 وغضبت فهي رمنة وغضبت كرنك في ترجمة طلع وأرض مرمنة تثبت الرمث والعرب تقول
 ما نجرة أعلم بلبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال ابو منصور وذلك ان الابل
 اذا ملت الخلة اشتت الحمض فان اصاب طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم
 عادت الى الخلة فحس رنعتها واستمرأت رعيها فان فقدت الحمض ساء رعيها وهزلت والرمث
 الحلب يقال رمث ناقمك أى اثنى فى ضرعها شيا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى بالضرع
 بعد الحلب والجمع أرمات والرمنة كل رمت وقد أرمتها ورمتها ويقال رمثت فى الضرع رمتنا
 وأرمت أيضا اذا أبقيت بها شيا قال الشاعر

وشارك أهل القصيل الفص * بل فى الأم وامتكها الرمث

ورممت الشئ أصلته ومسحته يدي قال الشاعر

وأخ رمت رويته * ونعمته فى الحرب نعمتا

ورمت على الحسين وغيره ازاد وانما يستعملون الحسين فى هذا وهو لانه أوسط الاعمار
 ولذلك استعملها أبو عبيد فى باب الاسنان ووزيادة الناس فملاون سائر العقود ورمت غنمه
 على المائة زادت ورمت الناقة على محلها كذلك وفى حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراه الارض البيضاء بالذهب والنضة فقال لا بأس انما نهى عن الارما قال ابن الاثير
 هكذا روى فان كان مما يفيدكون من قولهم رمت الشئ بالشي اذا خلطته أو من قولهم رمت
 عليه وأرمت اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع قال فكأنه نهى عنه من أجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
 شيامن الزرع والرمت بفتح الراء الميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رويته كذا فى الصحاح
 وقال الصغاني هكذا وقع
 بضم الراء وفتح الواو وهو
 تصحيف الرواية دريسه
 أى بفتح الدال وكسر الراء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابي دواد اه صححه

في البحر قال أبو صخر الهدلي

تَمَيَّنْتُ مِنْ حَيِّ عَلِيَّةٍ أَسَا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَد تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَيْرُ وَعُهُمَا الزَّبْرُ

إِذَا ذُكِرَتْ بِرِئَاحِ قُلُوبِي لِذِكْرِهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَهِّ الْقَطْرِ

تَكَادُ يَدِي تَنْدِي إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَبَّتْ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وَمِثْلُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي * وَرُزْتُكَ حَتَّى قَبِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

فِي أَحْبَابِي زِدْنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَأْسَلُوهَا أَيَّامَ مَوْعِدِكَ الْحَشْرُ

عَجِبْتُ لِسَبِي الدَّهْرِ يَنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَبْنِي سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسئى بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سئى الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجاز الوقوع

ذلك فيه وجرا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستمل من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أملانا الشيخ قوله * وَتَبَّتْ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ * ضَمَّكَ ثُمَّ قَالَ هَذَا

البيت كان السبب في تعلُّي العربي ففقلناه وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن

يرزقني كأن في يده رُمحاً طويلاً في رأسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبره بان يرزق

ابن أرفع ذكره يعلم بتعلُّه فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكانه وكان كنيهاً ظافراً الحداد

وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالأدب فأنشدا في هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدِي إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَبَّتْ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فتح كما منه للجنة فقال يا بني أنا منتظر تفسير منامي لعلى الله يرفع

ذكرى بك فقلت له أي العُلوم ترى أن أقرأ فقال لي أقرأ النوح حتى تُعلني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فاعلمه وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انار كعباً رماً نالني في البحر ولا مامعنا أفتوضأ بجماء البحر فقال هو الطهور وماؤه

الحل مُبَيَّنُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرْمَاتُ جَمْعُ رَمَتْ بَفَتْحِ الْمِيمِ حَشْبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُسْتَدْمُ

يُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ وَالرَّمْتُ الطَّوْفُ وَهُوَ هَذَا الْحَشْبُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ رَمْتِ الشَّيْءِ إِذَا لَمَسْتَهُ

قوله من حيي عليبة الذي في
الصاح من حيي بيبة اه
معجمه

وأصلته والرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا توب أخلاق
 وفي حديث عائشة رضی الله عنهما يتكلم عن شرب ما فى الرماث والنقير قال أبو موسى ان كان
 اللفظ محفوظا فله من قولهم حبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الائمة الذى قد قدم وعتق
 فصارت فيه ضراوة بما يندف فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبل
 المتكث والرمث السرة يقال رمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب لفلان على فلان
 رمث ورملى أى مزينة وكذلك عليه فورومهله وتقل والرماثة الزمارة والرميثة موضع قال
 النابغة ان الرميثة مائع أرماحنا * ما كان من سهمهم او صفار

(روث) الروثة واحدة الروث والآرواث وقدرات الفرس وفي المثل أحسك وروثى ابن
 سيده الروث رجميع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبي حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج
 الروث التهذيب يقال لكل ذى حافر قدرات يروث روثا وخوران الفرس مرأته وفي حديث
 الاستجاءة عن الروث وفي حديث ابن مسعود فأنبتة بحجرين وروثة قدر الروثة والروثة مقدم
 الأضجع وقيل طرف الأضج حيث يقطر الرعاف غير وروثة الأضج طرفه والروثة طرف
 الأرنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
 به روثه أنه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفي الحديث
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف
 القابض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلي يصف عقابا

حتى انتهت الى فراش غريرة * سودا روثه أنه كالخصف

(ريث) الريث الإبطاء راث يريث ريثا أباطا قال

والريث أدنى لتجاج الذى * تروم فيه التجاج من خلسه

وراث علينا خبره يريث ريثا أباطا وفي المثل رب جملة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد
 من الهبة وما أرائك علينا أى ما أباطأ بك عنا وفي حديث الاستسقاء جملا غير راث أى غير بطي
 وفي الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرآن عليه ورجل ريث بالتشديد
 أى بطي عن ابن الاعرابى وتريث فلان علينا أى أباطأ وقيل كل بطي ريث وأنشد

ليبي تراني لامرئى غير ذلة * صابر أحدان لهن خفيف

سريعات موت ريثات إقامة * اذا ما جلن جلهن خفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة
 أى منفردات يصف سها ما
 كما صرح به فى مادة صبر
 وتعرفت فى مادة ذ ل ل
 بأخذ ان بالحاء المهملة
 فأخذوه وقوله ريثات إقامة
 أنشده فى مادة صبر ريثات
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

صحه

والاسترائة الاستبطاء واسترأته استبطاه واسترئته استبطاه وفي الحديث كان اذا استرأ الخبر
تمثل بقول طرفة * وياتيك بالأخبار من لم تزود * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض اصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل
كذا الاريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الاريث أعقد
شئى بغير أن ويستعمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لا عشى باهله

لا يصعب الامر الاريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر

وهي لغة قاشية في الجازية قولون يريد فعل أى أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما يات بها واردة
في كلام الشافعي ويقال ما قعد فلان عندنا الاريث أن حدثنا بحديث ثم مرأى ما قعد الاقدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الاريث أنكرها * أنتو بذالك عليها لأحسبها

وفي الحديث فلم يلبث الاريث ما قلت أى الاقدر ذلك وقول معقل بن خويد

لعمرك لليام غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أرائ لغة في رات ويجوز أن يكون أراد المريث المرء فحذف وريثة اسم
منه من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المعجمة) * (شئ) شئت الشئ علقه وأخذه سئل ابن الاعراب عن
آيات فقال ما أدري من أين شئت أى علقها وأخذتها والتشبت بالشئ التعلق به والتشبت
التعلق بالشئ ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شبتة وشبتة أنا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل
شبت اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس شبت الشبت بالشئ المتعلق
به يقال شبت بشبت شبتا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الارجل عظيمة الرأس من
أحشاش الارض وقيل الشبت دويبة واسعة القم من تفعة الموحى تحرب الارض وتكون عند
السدوت وتاكل العقارب وهي التي تسمى شجمة الارض وقيل هي العنكبوت الكبيرة الارجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وخربان

قوله وريثة اسم منهله الذي
في القلموس والتكملة
وياقوت رويته بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكروها
في روث اه معجمه

قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَثَرِ • مَدَارِجِ شَبَّانٍ لَهْنِ هَمِيمٍ

والشَّبُّ بكسر الشين والياء نبت حكاها أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشَّبُّ فهي معربة قال ورايت الجرانيين يقولون سببت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ وشيت ماسعروف ورد ذكره في الحديث ومنه دار شيت قال

نَزَلُوا شَيْئًا وَالْأَحْضُ وَأَصْحُوا • تَزَلَّتْ عَنَّا زَلَمُهُمْ نُوذِيَانِ

أبو عمرو الشَّبْنَةُ بزيلة التون العلاقة يقال شبت الهوى قلبه أي علق به (شث) الشَّبُّ الكثير من كل نبي والشَّبُّ ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاها ابن دريد وأشد بواد عيمان نبت الشَّبُّ فرع • وأسفلها بالرخ والشهبان وقيل الشَّبُّ شجر طيب الريح مر الطم يدبغ به قال أبو القيس ويبت في جبال الغرور وتهامة ويحدث قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَتَمِّنَ مِثْلَ الشَّبِّ يُجْبِرُ رِيحَهُ • وَفِي عَيْبِهِ سَوْطُ لَنَا قِوَالِطَمِ

وَأَحْتَا جِ فَسَكَنَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

سَيَرُوا بَنِي أَلَمٍ فَالْأَهْوَاؤُ مَنَزَلِكُمْ • وَنَهْرٌ نَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أوردنا لأزهري هذا البيت • فتمن مثل الشَّبِّ يُجْبِرُ رِيحَهُ • الأصمعي الشَّمْنُ شجر الجبل قال تابتشرا

كَأَنَّهَا حَمْرٌ وَأَحْصَا قَوَائِمَهُ • أَوْ أَمَّ حَشْفٌ بِنْدِي شَبُّ وَطَبَاقِ

قال الأصمعي هاتين وفي الحديث أنه مر بشاة ممتية فقال عن جلدها أليس في الشَّبِّ والقَرْطِ ما يطهره قال الشَّمْلُ ما ذكرناه والقَرْطُ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير حكنا يروي الحديث بالناملثة قال وكذا يتداوه الفقهاء في كبهم وألغاطهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهاء الشَّبُّ يعني بالياء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به شبة الزجاج قال والسمع بالياء وقد صحفه بعضهم فقال بالملثة وهو شجر الطم قال ولا أدري أي يدبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم الباغ بكل ما دبغ به العربي من قرط وشب بالياء الموحدة وفي حديث ابن الخنيفة ذكر رجلا يلى الأمر بعد السفينى فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجر يبت بالجازالى الطائف أراد أن يخرج منه ومقله المواضع التي يبت بها الشَّبُّ والطباق وقيل الشَّبُّ جوز البر

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنفة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشث ترعاه الحمام إذا اشتد واحدته شثة قال ساعدة بن جوية

فذلّت ما كُتِبَ سهل ومرّة • إذا مارّة غناشته وصراجه

أبو عمرو والشث العسل العسال وأنشد

حدِيثُهُ إِذْ طَالَ فِيهِ النَّثُّ • أَطْيَبُ مِنْ نَوْبِ مَذَاهِ النَّثِّ

النّوب العسل مَذَاهِ النَّثِّ كَمَا يَمْدِي الرَّجُلُ الْمَدَى (نعت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية موانه تنفتح بها الأغالق بلامفاج وفي الحديث هلي المدية فاشحنها بحجر أي حدتها وسنيتها ويقال بالذال (شرب) الشرب غلط الكف والرّجل وأنشقا قهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلط ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرب شربا فهو شرب وقد شربت يده شربت وقال أبو عمرو سيف شرب وسنان شرب وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يخاف لا يسبقه فاخت • حتى تلافها جطرور شرب

أي بسنان مطرور أي حديد وقال الصباني قال القسائي لأخيرا في التبريد إذا كان شربا فقرأ ما كانه فلاقة أجرو لم يفسر الشرب قال ابن سيده وعندى أنه الخشن الذي لم يرقق خيزه ولا أذيب منه قال ولم يفسر القرث أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل قرث أي ليس بضخم الصخور

والشرب تشقق النعل المطبق والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرب النقيلة • أشعث لم يؤدّم له بكيلة • يخاف أن نمسه الويلة

والشربة النعل الخلق ابن الأعرابي الشرب الخلق من كل شيء وشربان جبل عن ابن الأعرابي

وأنشد • شربان هذا ذوراء هبؤد • (شرب) الشرب والشرايب بضم الشين الصبيح

الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرّجلين وفي المحكم والقدمين الحسناهما

أنشد ابن الأعرابي

أذننا شرايب رأس الدبر • والله تفاح اليدين بالخبر

التهديب في الخماسي الشربت الغليظ الكفور وفي البدور بما وصف به الأسد والشربت الأسد

عامّة وأسدرت غليظ وشجة شربنة مستفتمت قبضة قال سيويه النون والالف يتماوران

الاسم في معنى نحو شرببت وشرايت وجر نفس وجر افس وشرببت وشرايت اسم رجل (شعث)
 شعث شعنا وشعونة فهو شعث وأشعث وشعثان وتشت تلبد شعره واغبروش عشته ان اشعينا
 والشعث المغبر الرأس المنتف الشعر الحاف الذي لم يدهن والتشعث التفرق والتشت كما
 يتشت رأس المسواك وتشتيت الشيء تفريقه وفي حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال
 ان الماء لا يزيد الاشعثا أي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبرني طمرين
 لا يؤبه له لو اقسام على الله لا بزه وفي حديث ابي ذر احلقتم الشعث أي الشعرنا الشعث
 والشعث موضع الشعث والشعث وخيل شعث أي غير مقرجته ومقرجته محسوسة وقولني
 الرمة ما ظل مندوجت في كل ظاهرة * بالاشعث الورد الا وهو مهموم

عني بالاشعث الورد الصغار وهو شوك البهي اذ ايس وانما اهتم لما رأى البهي حاجت وقد
 كان رخي البالي وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للبهي وهي ناجعة فيه وانا جفت فاسقت
 تأذت الراعي تبسفاها ويقال للبهي اذ ايس سقاها اشعث قال الازهرى قال الاصمعي اسماء
 ذوالرمة في هذا البيت وادخال الأهنا قبيح كانه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذوالرمة ما
 ذهب اليه انما اراد لم يزل من مكان الى مكان يستقرى المراتع الا وهو مهموم لانه رأى المرعى قد
 يستغل فاعطل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجعود فحقه بالا والشعث والشعث اتشار الامر
 ونخله قال كعب بن مالك الانصاري

لم الآله به شعنا ورهبه * أمورا أمته والامر منتشر

وفي الدعاء لم الله شعنه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وفي حديث الدعاء أسأل الله درجة تلم بها
 شعني أي يجمع بها ما تفرق من أمري وقال النابغة

ولست بمستيق أخال تلته * على شعث أي الرجال المهذب

قوله لا تلته على شعث أي لا تتحمله على ما فيه من زلل وذر وقيل وتصلحه وتجمع ما تشتت من أمره
 وفي حديث عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة
 ما يصير به اشعث ولا يستأمله وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علاثة العامري نهى
 أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ان أباسفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أباسفيان
 يقال شعثت من فلان اذا غصت منه وتقصت من الشعث وهو اتشار الامر ومنه حديث
 عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في حتمه والقذح فيه بتشعيت مرضه وتشتت

الشيُّ تَفَرَّقَ وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَتْدُ تَفَرَّقُ أَجْرَانَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَبِيعِ بْنِ
ثَابِتٍ لَمَّا فَرَعَ أَمْرَ الْجَدْمِ مَعَ الْأَخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعَثَ مَا كُنْتَ مُشَعِّنًا أَي فَرَّقَ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّنَا الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَ وَالْأَشْعَثُ الْوَتْدُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ وَسُمِّيَ بِهِ لِشَعَثِ رَأْسِهِ قَالَ
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعَثْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعَيْتُ التَّفَرَّقْتُ وَالتَّمْيِيزُ كَتَشَعَابِ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَدْرَيْتَ الدَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَإِنْ شَعِنُوا تَفَرَّقَتِ الشُّعَابُ

قَالَ شُعْبُو أَفَرَّقُوا وَمِزُّوا وَالتَّشَعَيْتُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَاعِلَاتِنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَضْعُومٍ شَبَّوْا حَذْفَ الْعَيْنِ هَهُنَا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهَا أَوْلَى وَتَدُ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ انْمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرِيبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلَّا

الْقَسُولِينَ جَاءَتْ رَحْسُنُ الْأَنْ لَا تَقِيسُ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَوْضَعُ لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِذَا حُذِفَ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ

أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِذَا حُذِفَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَان
قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَسْكُرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الثَّانِيَةً مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلَ فَعَلْنَ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ

فَاعِلِنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لِأَنَّ الْأَوَائِلَ وَالْآخِرَ عَنِ الْأَوَائِلِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا لِأَنَّهَا مَوْضِعُ
وَقَفٍ أَوْ فِي الْآخِرِ لِأَنَّ الْآخِرَ يَبْضُ كَمَا تَبْضِعُ الْآخِرُ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُحَافَظَةٌ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ

أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَبَقِيَ فَعَلَاتِنِ وَأَسْكَتَ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعَلَاتِنِ فَذُقِلَ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ
قَدْرًا بِمَا يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ تَزَلْ وَتُدْحِضُ أَوَّلَهُ الْأَوَّلُ الْبَيْتُ وَلَا آخِرُهُ الْأَوَّلُ الْبَيْتُ
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشْعَثُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِثَةُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْأَشْعَثِ بَدَلٌ

مِنَ الْأَشْعَثِينَ وَالْهَاءُ لِلنِّسْبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحْمٌ عَلَافِيَا وَأَبْيَضٌ مَاضِيَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَنَانِ بْنِ ثَابِتٍ وَشَعِيثُ اسْمٌ أَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعَثٍ أَوْ شَعِيثٍ
أَوْ تَصْغِيرَ أَشْعَثٍ مَرَّحًا أَنْشُدُ سَبِيحِي

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا * شَعِيثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعِيثُ بْنُ مَنَقَرٍ

ورواه بعضهم شعيب وهو تصيف (شنت) الشنت بالتحريك قلب الشن شنت يده شنتافهي
شنتة مثل شنت وشنتت مشافرا البعراى غلظت وشنت البعير شنتافهو شنت غلظت مشافره
وخشنت من أكل العظام والشوك قال

والله ما أدري وان أوعدتني * ومشيت بين طيبالس وبياض
أبعير شوك وارم الغله * شنت المشافرا أم بعير غاضى
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعر بى أم بجمى

(فصل الصاد المهملة) * (صبت) الفراء قال الصبت ترقيع القميص ورفوه ويقال
رأيت عليه قميصا مصبنا أى مرقعا

(فصل الضاد المعجمة) * (ضبت) ضبت بالشي ضبتوا وضبتت به اذا قبضت عليه
بكفك والضبت قبضك بكفك على الشي والضبت القاوك يدك يجده فيما عمله وقد ضبت به
يضبت ضبتا ومضابت الأسد مخالبه وضبات أسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صبغة مالم يسم فاعله وقال شعر ضبت به اذا قبض
عليه وأخذه ورجل ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة وأسد ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة
وقال رؤبة * وكم تحطت من ضباتى أضم * وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على
ينبأو عليه الصلاة والسلام قل للامن بنى اسرائيل لا يدعونى وانخطايا بين أضباتهم أى فى
قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبتت على الشي اذا قبضت عليه وضبتت على الشي اذا قبضت
عليه أى هم محققون للاوزار محتملوا غير مقلعين عنها وروى بالنون وهو مذكور فى موضعه
وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى تحناله معتلقة بكل شي تمسكه له قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية
والمشهور منات أى تلد الاناث وضبت يده بجمه والضبوت من الابل التى يشك فى سمها
وهذا ما قضت باليد أى تجس والضبت من سمات الابل انما هى حلقة ثم لها خطوط من ورائها
وقد دأما يقال بعير مضبوت به الضبنة وقد ضبتت ضبنا ويكون الضبت فى القميص عرضا والله
أعلم (ضفت) الضفوت من الابل التى يشك فى سنامها أى طرق أم لا والجمع ضفت وضفت
السنام عركه وضفتها بضفتها وضفتها لئلا يتيقن ذلك وقيل الضفوت السنام المسكوك فيه عن
كراع والضفت التباس الشي به يعض ونافه ضفوت مثل ضبوت وهى التى يضفت الضاغث
سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يلسه لينظر أسمينته هى أم لا وهى التى يشك فى سمها تضفت

أبها طريق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت على أمي أو ضفتا فامح عني فانك تمحو ما تشاء قال شعر الضفت من الخبر والأمر ما كان مختلطاً لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملاً مختلطاً غير خالص من ضفت الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام المتبسة أضغات وقال الكلابي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يصفون أشياء على غير وجهها قيل له ما يصفون قال يقولون للشيء هذا الشيء وليس به وقال ضفت بضفت ضفتاً بتاء فقول له ما تعني بقولك بتاء فقال ليس الا هو وكلام ضفت وضفت لاخبريه والجمع أضغات وفي النوادر يقال لنفاية المال وضعفانه ضعفانه من الأبل وضعفابه وعناية وعنائه وقنائه وأضغات أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها باختلاطها والضعف الحلم الذي لا تأويل له ولا خبر فيه والجمع أضغات وفي التنزيل العزيز قالوا أضغات أحلام أي رؤياك أخلطت برؤياينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لأنها لا يصح تأويلها وقد أضغت الرؤيا وضفت الحديث خلطه ابن شميل أتانا بضفت خبر وأضغات من الأخبار أي ضرب منه وكذلك أضغات الرؤيا باختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغات الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغات أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضها في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال الفراء في قوله أضغات أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغات الأحلام ما لا يستقيم تأويلها دخول بعض ما رأى في بعض كضغات من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضفت قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكرات والتمام قال الشاعر

• كانه اذا تدلى ضفت كرات * وقيل هو دون الحزمة وقيل هي الحزمة من الحشيش والتداع والضعة والأسل قدر القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضفت كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضفتا فاضرب به يقال انه كان حزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرت عينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضفت يريد بها الضفت الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغات وضفت النبات جعله أضغاتاً الفراء الضفت ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطب وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو وضفت وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه يجمع الكف فهو وضفت والقمل وضفت وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذ بالضعف هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد
ومنهم من نال من الدنيا شياً وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضعفاً أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضعفان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلقي أي حزمتان
من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا ناراً وضعت رأسه صب عليه الماء ثم
نقسه فجعله أضفاً أي وصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها
الضعف معالج شعرة الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول
والضاغث الذي يجثبي في الحجر يفرغ الصبيان بصوت يردد في حلقه

قوله والضاغث الذي الخ هذا
هو قول الجوهري وغلط
فيه فإنه تعييف وصوابه
الضاغب بالياء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
التكملة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) * (طنت) الطنُّ لعب الصبيان يرمون بحشبة مستديرة عريضة
يدقق أحد راسيها والقلة يرمون بها واسم تلك الحشبة المطنة ابن الاعرابي المطنة القلة والمطنُّ
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطنُّ اللعْبُ بها الليث الاطنُّ والطنُّ
لغتان والطنُّ أكثر وأصوب والطننة خشية القلب وطن الشيء يطننه طناً إذا ضرب به برجله أو
باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا نقض على شرب من الطير
يطنها طوراً وطوراً صكاً * حتى يزيل أو يكاد الصكاً

يريد فك القم وطننت الشيء رماه من يده قدفاً كالكرة (طنت) طننه يطننه طناً ضربه
بكفه يمانية (طرت) الطرث الاسترخاء والطرثوث نبت يوكل وفي الحكم نبت رملي طويل
مستدق كالقنطريض ضرب الى الحجرة يبيس وهو دباغ للعدة واحدة طرثوته عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضاً الطرثوث ينقض الارض تنقيضاً وليس فيه شيء أطيب من سوقه ولا أحلى ورجعاً
طال ورجعاً أقصر ولا يخرج الا في الحوض وهو ضريان فنه وهو هو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال
وقال أبو زياد الطرائث تخذل للادوية قولاً ياكلها الا الجائع لم يراها قال وقال ابن الاعرابي
الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كله من جنس الكماة وتطرثت القوم خرجوا يجتنون
الطرائث وخرجوا يطرثون أي يجتنونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية أو كثر منه وهو كما وصفه وليس بالطرثوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا الورق عريض منبته الجبال وطرثوث
البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة شربة عذبة وهو أحمر
مستدير الرأس كأنه نومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لا أرض لها وذا بين لارث لها

لانهم لا يفتنان الامعها يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد ر
 ومال وانشد الاصمعي * فالأطيبان به الطرثوث والضرب * قال شمر لا أعرف للترياس والكجا
 اسمعربيا قال وفي رشتاق نيسابور قرية يقال لها طرثوش يزوت كتب طرثوث وفي حديث حذيفة
 حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهونبت
 ينبت على وجه الارض كالفطر (طرث) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طلث)
 ابن الاعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ابو الهيثم قال طلث الرجل على
 الخمسين ورمت عليها اذا زاد عليها أبو عمرو وطلث الماء يطلث طلوها اذا سال ووزب يرب ووزوبامثله
 (طمث) طمئت المرأة تطمئ تطمئ بالضم طمئنا وهي طامت حاضت وقيل
 اذا حاضت اول ما تحيض وخص اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضيت الله عنها حتى
 جئنا سرفى فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتراض
 والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعت او الطامت في لغتهم الحائض وطمئنا يطمئنا
 ويطمئنا طمئنا اقضم او عمم بعضهم الجماع قال نعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت
 البعير يطمئه طمئنا عقلة والطمث المس وذلك في كل شيء يمسه ويقال للرتع ما طمئت ذلك المرتع
 قبلنا احد وما طمئت هذا الناقة حبل قط أي ما مسها عقلا وما طمئت البعير حبل أي لم يمسه
 وقوله تعالى لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان قبل معناه لم يمسن وقال نعلب معناه لم ينكح والعرب
 تقول هذا جبل ما طمئه حبل قط أي لم يمسه ومعنى لم يطمئنه لم يمسنه وقال القراء الطمئت
 الاقتراض وهو النكاح بالتدنية قال والطمث هو الدم وهو ما لغتان طمئت يطمئ ويطمئ
 والقراء اكثرهم على لم يطمئنهن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت تطمئ أي ادميت بالاقتراض
 وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن الى لم يطمئن قبلي * فهن اصح من ييض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدى بن زيد

طاهر الأتواب يحمي عرضه * من خنى النمة أو طمئت العطن

(طهث) أبو عمرو والطهنة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل العين المهملة) * (عبث) عبثه بالكسر عبثا لعب فهو عبث لا عبث

بمالاتعنيه وليس من باله والعبث أن تعبت بالشئ ورجل عبث عبثا والعبث بالتسكين المرة

الواحدة والعبث الاء قال الله عز وجل الحسبتم انما خلقناكم عبثا قال الازهرى نصب
 عبثا لانفعول به بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قتل عصفا عبثا العبث الاء
 والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وفي الحديث انه
 عبث في منامه أي حرك يديه كالدافع أو الاخذ وعبث الاء يعينه عبثا حقه في الشمس وقيل
 قرعه على اليبس ليحبل يابس رطبه حتى يطبخ وقيل عبث الاء يعينه عبثا خلطه باليمن وهي
 العينة وعبث الاء أعينه عبثا ومثموذقتهم له وعبثه بالعين لغة فيه والعينة والعبث
 أيضا الاء يدقم الترفيوكل ويشرب والعينة أيضا طعام يطبخ ويجعل فيه جراد والعينة
 البر والشعير مختلان معا والعينة الفم المختلطة يقال مرزعا على غنم بني فلان عينة واحدة أي
 اختلط بعضها ببعض والعينة خلط الناس ليسوا من أب واحد قال عينة من جسم وبكره
 ويروي من جسم وحرم كل ذلك مشتق من العبث ورجل عينة مؤنثب وهو من ذلك أيضا قال
 أبو عبيدة في نسب بني فلان عينة أي مؤنثب كما يقال جاب عينة في وعائه أي بر وشفير قد خلط
 والعبث في لغة المصل والعبث الخلط وهو بالفارسية ترف ترين قالوا تقول ان فلانا في عينة
 من الناس ولو ينتم من الناس وهم الذين ليسوا من أب واحد تهبشوا من أما كن شئ والعبث الخلط
 والعبث أيضا العينة قال أبو صاعد الكلابي العينة الاء يفرغ رطبه حين يطبخ على جابه فيخلط
 به يقال عبثت المرأة أقطها اذا فرغته على المشرايبس ليحبل يابس رطبه يقال ابكلى واعيني
 قال رؤبة • وطاحت الالبان والعباث • وظلت الفم عينة واحدة وبكيلة واخذتوه
 ان الفم اذا لقيت عينا أخرى فدخلت فيها اختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الاء
 والسويق يسكل باليمن فيؤكل وأما قول السعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا • تركاهوا خترنا السديف المسرهنا

فيقال ان العوبثاني دقيق وسمن وتسمى بالبن الحليب قال ابن بري هذا البيت لناشرة بن مالك
 يدعى الخبيل السعدي وكان الخبيل قد عمير بالبن والخصيف اللبن الحليب نصب عليه الرائب
 وقيل • وقد عمرونا الحمض لاندردهم • وذلك عارخته كان أمجدًا

فأسقى الاله الحمض من كان أهله • وأسقى بني سعد عمرا مصردا

السمل لابن الخواطر بالموالمصرد المقل والعوبث موضع قال رؤبة

• بشعب تبوك وشعب العوبث • (عش) العنة العنة المرأة المحقونة الحاملة ضاربة

كانت أو غير ضاوية وجمعها عثانك ويقال للمرأة البذية ما هي الاعثة وقال بعضهم امرأة عنت
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عنت قال يصف امرأة جسمه
عجبة ضاعى الجلد ليست بعثة • ولادقنس يطبي الكلاب خمارها
الدفنس البلهاء الرعناء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أنها لا تتوقى على خمارها من السم فهو
زهم فاذا طرحت يطبي الكلاب برائحته والعثانك الأفاعى التي يأكل بعضها بعضا في الجنب
ويقال للحية العنما والسكراء وعنته الحية تعنته عثانك فتعنته فسد قط لذلك شعره والعثانك
رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعنت في غنائه معانته وعثانك أو عنت رجح وكذلك القوس المربة
قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا ذاقها النازعون • سمعت لها بعد حبض عثانا

وقال بعضهم هو شبه ترم الطست اذا ضرب وعنته يعنته عثانك عليه الكلام أو ويخفه كعنته
ويقال أطمعني سويا حنا وعثانا اذا كان غير ملتوث بدسم والعنة السوسة أو الأرضة التي تلحس
الصوف والجمع عث وعنت وعنت الصوف والثوب تعنته عثانا ككته وعنت الصوف أكله العث
والعث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهداب فتأكله هذا قول ابن الاعرابي وأنشد
تصيد شبان الرجال بقاحم • عذاف وتضطادين عثا وجددا

والجدد أيضا دويبة تعلق الاهداب فتأكله وقال ابن دريد العث بغيرها مدواب تقع في الصوف
فدل على أن العث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لأنه جنس معناه
الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقوانه فيه
لاسرع من العث في الصوف في الصيف والعنت ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنتة اللبن
من الارض وقيل العنت الكتيب السهل أبت أو لم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة
والأول الصحيح لقول القطامي

كانها بيضة عرا خدلتها • في عنت يثبت الخوذان والعنما

وروايد أبي حنيفة خطتها وقيل هو رمل صعب يوحل فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخلف يعني
خف البعير والجمع العناعت قال رؤبة • أقفرت الوعاء والعناعت • قال أبو حنيفة
العنت من مكارم المنابت والعنت أيضا التراب وعنته القاه في العنت وعنت الرجل
بالمكان أقامه ويقال عنت متاعه وحنثه وبشبهه اذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركه

والعنتُ الفسادُ والعنتُ الشدائدُ وفي الحديثُ ذُكرَ لعلِّي عليه السلامُ زمانُ فقال ذلك زمانُ
العناتِ أي الشدائدِ من العننة والافسادُ وفي المثل عُنينةٌ تقرمُ جلدًا أملسًا وفي حديث
الأحنفِ بلغه أن رجلاً يفتابه فقال عُنينةٌ تقرضُ جلدًا أملسًا عُنينةٌ تصغيرُ عنةٍ وهي دويبةٌ
تلبسُ الثيابَ والصوفَ وأكثر ما تكونُ في الصوفِ والجمعُ عُنثٌ يضربُ مثلاً للرجلِ يجهلُ أن
يؤثرَ في الشيءِ فلا يقدِرُ عليه ويروي تقرمُ بالميم وهو معنى تقرضُ وربما قيل للجهوزنة وفلانُ
عُث مال كما يقال إزامال وفي النوادر تعانتتُ فلانا وتعاللتمو ويقال اعنثه عرقُ سومه واعنثه إذا
تعقله عن بلوغ الخبز والشرف وبالمدنية جبل يقال له عنتٌ ويقال له أيضاً سلع تصغيرُ سلع
وعنتُ اسمٌ وبنوعنتٍ بطنٌ من خنم (عدث) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العدثُ سهولةُ
الخلقِ وبه سمي الرجلُ وعدنانُ اسمُ رجل (عرث) عرثه عرثاً انتزعته أو دلته وقد قيل عرته
وقد تقدم في التاء (عفت) في الحديث أن الزبير بن العوام كان أخضع أشعراً عفت الأعتُ
الذي ينكشف فرجه كثيراً إذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن
الزبير فقال كان يخبئاً عفت وفيه يقول أبو جرة

دع الأعت المهدار يهذي بشمتنا * فخن بأنواع الشتمية أعلم

وروي عن ابن الزبير أنه كان كلما تحركت بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره الثبان ابن الأعرابي
رجل أعفت لا يوارى شواره أي فرجه (عكت) العكت اجتماع الشيء والتسامه والعنكت
نبت معروف وكان النون زائداً وسيأتي ذكره (علث) علث الشيء يعلثه علثاً وعلته واعتلته
خلطه والمعلوث بالعين المخلوط قال الفراء وقد سمعناه بالعين مغلوث وهو معروف وطعام علث
وعلث ويقال فلان يأكل العليث والغليث بالعين والغبين إذا كان يأكل خبزاً من شعير وحنطة
وكل شئين خلطافهما علثته ومنه اشتق علثته اسم رجل وهو الذي يجمع من ههنا وههنا وقد
علث والعلث ما خلط في البر وغيره مما يخرج في قري به وفي الحديث ما شبع أهل من الخبز العليث
أي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلث الخلط والعلث والعلث الطعم المخلوط
بالشعير والعلث أن يخلط البر بالشعير أبو زيد إذا خلط البر بالشعير فهو علث وعلثوا البر بالشعير
أي خلطوه وقال أبو الجراح العليث أن يخلط الشعير بالبر للزراعة ثم تصدأ ويجمعان معا
والجرنة المزرعة وأنشد

جفأ منوات البر واجترية * عليثاً وأعبادر كل عثوم

والعلائق الأقط المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالأقط والتعليث اختلاط النفس وقيل بدء
الوجع وقتل النسر بالعلثي مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فعملى
والعين في كل ذلك لغة وعلث الزند وعلثت لم يور واعتاص والاسم العلات ومنه قيل علائق
وأشد فاني غير معتات الزناد أي غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذه من شجر لا يدري أبوري
أم يصلد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا عرض الشجر اعتراضا فاختذه مما وجد والعين لغة عنه
أيضا وفلان يعتل الزناد إذا لم يتخير من كحه والاعلات قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من
المرخ والبيس والمعتل من السهام الذي لا خريفه واعتلت السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلته أيضا يمحكم صنعه والعلث الطرفاء والأثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع
أعلات وحكا أبو حنيفة بالعين مجة وعلت به علنا زمه ورجل علث مـ لازم لمن يطالب في
قتال أو غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والازوم بالعين والعين جميعا وعلث الذئب بالغنم
لزمها يقرها وعلت القوم علنا تقاتلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علث ثبت في القتال
وعلائق اسم رجل من بني الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثة والعنثوة والعنثوة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سود وبلي والجمع عنثا وعنث قال
الزهري عن أبي الحلي عمره إذا ابيضت ويستقبل أن تسود وتبلي هكذا سمعته من العرب وشبهه
الرجز يبيض لته يبيضها بعد الشيب فقال * عليهم من لته عنث * وروي عن أبي جعفر عنثوة
(عنكث) عنكث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الثبت قال
* وعنكنا متبدا * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الضب فيسببها بذبته حتى تحات
فيا كل المتحات ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت للضب وردا يا ضب فقال لها الضب
أصبح قلبي سردا * لا يشترى أن بردا * الأعراد أعردا
وصلينا نأبردا * وعنكنا متبدا

أراد عنكنا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غير هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
على السنة البهائم قال اختصم الضب والصفدع فقالت الصفدع أنا أصبر منك على الماء فقال
الضب أنا أصبر منك فقالت الصفدع تعال حتى نرعى فنعلم أيأنا أصبر فرعيا يومهما فاشتد عطش
الصفدع فجعلت تقول وردا يا ضب فقال الضب أصبح قلبي سردا الايكت والعنكث
اسم موضع قال روبة

هل تعرف الدار عفت بالعينك • دار ذلك الشادن المرعث

(عوث) العويشة قرص يعالج من البقلة الحماة بزيت قال الازهرى في نوادر الاعراب عوثي فلان عن امر كذا تعويثا بطنى عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوثى حتى تعوثت اى صرفنى عن امرى حتى تحيرت وتقول انى عن هذا الامر لعائنا اى مندوحة اى مذهبنا ومسلكنا وتقول وعثته عن كذا وعوثته اى صرفته (عين) العيث مصدر عاث بعيث عينا وعيوننا وعينا ما افسدوا اخذ بغير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عمر كسرى وقبصر عينان فيما يعينان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد وقال العيانى عثى لغة اهل الجاز وهى الوجه وعاث لغته بنى عيم قال وهسم يقولون ولا تعينوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث عينا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيثن مقسد وامرأة عيثنى وقد مثل سيويه بصيغة الاتى وقال صحت الياء فيها السكون او انفتاح ما قبلها والذئب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قلة وينشد لكثير

وذئرى ككاهل ذبيح الخليف • اصاب فريقة ليل قعانا

وعاث الذئب فى الغنم افسد وعاث فى ماله اسرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال

فعيث فى السنام غداة قر • بسكين موقفة النصاب

والتعيث ادخال اليد فى الكنانة يطالب سهما قال ابو ذؤيب

وبداه اقراب هذارا نفا • عنه فعيث فى الكنانة يرجع

والتعيث طلب الشئ باليد من غير ان يبصره قال ابن ابي عائد

فعيث ساعة اقفره • بالابناق والرعى اوباسنلال

ابوعمر والعيث ان تركب الامر لانبالي علام وقعت وانشد

فعت فمين يليك بغير قصد • فاني عاثت فمين يلىنى

والتغيث طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب المبصر ايا فى الظلمة وعند كراع التغيث بالعين

المجبة وارض عيشة سهلة واذا كانت الارض دهسة فهى عيشة قال ابو عمرو والعيشة الارض

السهلة قال ابن احرار الباهلى

الى عيشة الاطهار غير رسمها • بنات البلى من يخطى الموت بهم

والعيشة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكريت ويروى بيت القطايعي

سمعتا ورعان الطود معرضة • من دونها وكتيب العينة السهل
قال ابن سيده والاعرف وكتيب العينة الاصمى عينة ببلد بالشريف وقال المؤرج العينة
بالجزيرة

(فصل الغين المجهمة) • (عنت) عنت الشيء يغيبه غيبا خلطه لغة في عبت والغيبنة
من يلبت بأقط وقد غيبته يغيبه غيبا قال القراء عنت الأقط أغيبه غيبا وقال ابراهيم كاتب أبي
عبيد قرأه على أبي عبيد ثانيا فقال بالعين عنت وقال رجع القراء الى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد العينة بالعين في الاقط يفرغ رطب به على جافه حتى يختلط
قال وهما عندي لغتان بالعين والعين صحبتان والغيبنة طعام يطبخ ويجمل فيه جرادوه والغنمة
أيضا وغنم غيبنة مختلطة والاعنت لون الى الغيرة وهو قلب الابنت وقد اعنت اغنياثا (عنت)
الغث الردي من كل شيء ولحم عنت وعنت بين الغنونة مهزول غث يغث ويغث غنانه وغنونه
وعنت الشاة هزلت فهي غننة وكذلك اعنت واعنت الرجل اللحم اشتراه غننا وفي المحكم اعنت
اشترى لثما غنينا ورجل عنت وغث ردي وقد عنتت في خلقك وحالك غنانه وغنونه وذلك
اذا ساء خلقه وحاله وقوم غننة وغننة وكلام عنت لا تلاوة عليه قال ابن الزبير للاعراب
والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم لعبال في الجذب اعداء في الخصب واعنت حديث
القوم وعنت قد وردت واعنت في منطقه التهذيب اعنت فلان في حديثه اذا جاء بكلام عنت
لامعنى له ابن سيده والغنة الشيء اليسير من المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغنة واعنتت
الخيل اصابت شيئا من الربيع كاعنتت وهي الغنة والغنة جاءهم بالقاء والتاء قال وغيره يجيز
الغنة بهذا المعنى الاموى عنتت الابل تغنينا ومثت غنينا اذا سمعت قليلا قليلا وقال ابو سعيد انا
انغنت ما انا فيه حتى استسمن اى استقل على لا خذبه الكثير من الثواب وفي حديث ام زرع
زوجي لحم جل غث اى مهزول وفي حديثها ايضا ولا تغث طعامنا تغنينا اى لا تقسده وفي
حديث ابن عباس قال لانه على الحق بان عمك يعنى عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك وغنينة
الجرح مدته وقبجه ولجه الميت وقد غث الجرح يغث غننا وغنينا واعنت يغث اغنا ما اذا سال ذلك
منه واستغنه صاحبه اذا اخرج منه وداواه قال • وكنت كاسي نجة يستغنها • واعنت
ايضا اى امد وما يغث عليه احد غنائه اى ما يسد وما يغث عليه احد الاساله اى ما يدع
التهذيب يقال ما يغث عليه احد اى ما يدع احد الاساله ويقال لبسته على غنينة فيه اى على فساد

عقل وفلان لا يغت عليه شيء أي لا يقول في شيء أنه ردى فبتركه ورأيت في جواشي بعض نسخ
العصاح بخط بعض الأفاضل الغنغنة القتال (غرث) الغرث أيسر الجوع وقيل شدته وقيل
هو الجوع عامة غرث بالكسر تغرث غرثا فهو غرث وغرثان والاتي غرثي وغرثانة وفي شعر
حسان في عائشة • وتصبح غرثي من لحوم الغوافل • والجمع غرثي وغرثاتي وغرثات وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه أبيت مبطانا وحولي غرثي وقال الليثاني هو غرثان إذا أردت الحال وما
هو بغارث بعد هذا اليوم أي أنه لا يغرث قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها وغرثه
جوعه وفي حديث أبي خنمة عند عمر بن الخطاب أن أكلته غرثت وفي رواية وإن أثره
أغرث أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وامرأة غرثي الوشاح خبيصة البطن
دقيقة الخصر وشاح غرثان لا يملؤه الخصر فكانه غرثان قال • وأكرام دزو وشاح غرثي •
وفي الحديث كل عالم غرثان إلى علم أي جامع والتغريث التجويع يقال غرثت كلابه جوعها
(غلت) الغلت الخلط وفي المحكم الغلت خلط البر بالشعير أو الذرة وعم به بعضهم غلته
بغلته بالكسر غلثا فهو مغلوث وغلثت وغلثت وفي حديث عمر رضي الله عنه ما كان يأكل
السمن مغلوثا إلا بهالة ولا البر إلا مغلوثا بالشعير وفلان يأكل الغليث والغليث الخبز المخلوط
من الحنطة والشعير والغلت المدروان والزوان وقد ذكر بالعين المهملة والمغلوث والغليث والمغلث
الطعام الذي فيه المدروان والزوان والغليث ما يسوي للنسر من لحم وغيره ويجعل فيه السم فيؤخذ
إذا مات قال الشاعر • كما يسقى الهوزب الأغلثا • والهوزب النسر المسن والغلي
من الطير وقيل الغلي اسم شجرة إذا أطمع عمرها السباع قتلها قال أبو جزة
• كأنها غلثي من الرخم تدف • وقتل النسر بالغلي والغلي مقصور على مثال السأوى عن
كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فبأكله فيقتله فيؤخذ ريشه فترش به السهام التهذيب الغليث
الطعام المخلوط بالشعير فان كان فيه مدروان فهو المغلوث وقال القراء المغلوث بالعين المخلوط
وقال غيره وقد سمعناه بالعين مغلوث وقال لبيد

مشمولة غلثت بنابت عرقيج • كدخان نار ساطع أسنامها

وغلت الزند غلثا وأغلث لم يور وأغلثت الزند أنجسته من شجرة لا تدرى أيوري أم لا قال حسان

مهاجنة أنا نسبوا عبيد • غضاريط مغالته الزناد

أي رخو الزناد وهو مذكور في العين المهملة وغلث اللحم شيء ترام في النوم مما ليس برؤيا صدقة

وَالْغُلَّتُ الْمُقَارِبَ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبَهُ وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ وَسِقَاءُ مَغْلُوثٍ دُبْعٌ بِالْقَمَرِ أَوِ الْبُسْرِ
وَالْغَالَتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالُ الْزُّومُ لِمَنْ طَالَبٌ أَوْ مَارِسٌ وَالْغَلَّتْ بِالْتَّعْرِيفِ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغَلَّتْ بِهِ
غَلَّتْ زَمَهُ وَقَاتَلَهُ وَرَجُلٌ غَلَّتْ وَمَغَالَتْ شِدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمَغَالَتْ *
اسْمُهُ رَاشِدٌ وَالْحَلْسُ الَّذِي لَا يُبَارِحُ قَرْنَهُ وَالْمَغَالَتُ الْمَلَاذِمُ لَهُ وَقَالَ مَبْتَكِرٌ فَلَانٌ يَتَغَلَّتْ فِي أَيِّ
يَتَوَاعَى وَيَغَلَّتْ الذُّبُّ بِنَعْمٍ فَلَانٌ لَزَمَهَا بِقُرْسِهَا وَغَلَّتْ الطَّائِرُ رَهَاعٌ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشْيَءٌ كَانَ
اسْتَرْطَهُ وَاعْتَلَّتْ لِلْقَوْمِ غُلَّةٌ كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا تَجَابَهُ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ
فَقَالَ إِنَّهَا مِنَ الْأَعْلَانِ مِنَ الْعَكْرِشِ وَالْحَلْفَاءِ وَالْحَاجِ وَالْيَبُوتِ وَالْغَافِ وَالْعَشْرُقِ وَالْقَبَا وَالسَّفَا
وَالْأَسْلُ وَالْبَرْدِيُّ وَالْحَنْظَلُ وَالْتَّوْمُ وَالْمَرْوَعُ وَالرَّاءُ وَالصَّفُ قَالَ وَالْأَعْلَانُ مَا خُوذُ مِنَ الْغَلَّتِ
وَهُوَ الْخَلْطُ (غنت) غنت غنتا شرب ثم تنفس قال

قَالَ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا وَأَوَّانَيْنِ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَنَّتُ هُنَا كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّمَا هُوَ غَنَّتْ بِنَعْنَتْ غَنَّتَا وَأَنشَدَ هَذَا
الْبَيْتَ * لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا وَأَوَّانَيْنِ * فِي التَّهْدِيدِ غَنَّتْ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنُتُ غَنَّتَا وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَ اللَّبَنَ
ثُمَّ يَتَنَفَّسَ يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْنَتْ وَلَا تَعْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرِبَ وَلَا تَتَنَفَّسَ وَيُقَالُ غَنَّتْ فِي الْإِنَاءِ
نَفْسًا وَأَوَّانَيْنِ وَالتَّغْنَتْ الْزُّومُ وَأَنشَدَ

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ مَشْرُورٍ * زَمَانًا لَا تُغْنِيكَ الْهُمُومُ

وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ لِرِزْقِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ دَرَبَانِي كُلِّ جَبْرٍ * بَرِيئًا مَا تَغْنِيكَ الدُّمُومُ

أَيُّ مَا تَلْزِقُ بِكَ وَلَا تَسْتَسْبِ الْبَيْتِ وَغَنَّتْ نَفْسُهُ غَنَّتَا إِذَا لَقِيَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ غَنَّتْ
بِعَنَى لَقِيَتْ لغيره وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ عَلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ الْغَنَاتُ الْحَسَنُ الْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةُ
(غوث) أَجَابَ اللَّهُ غَوْنَاهُ وَغَوَانَهُ وَغَوَانَهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَأَمَّا بَاقِي
بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَامِ وَالِدُعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ النَّدَامِ وَالصِّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بِعَمَّتْكَ مَا رَأَيْتُ حَوْلًا * مَتَى يَا بَنِي غَوَانِكَ مِنْ تَغِيثِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بِعَمَّتْكَ قَابِئًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ
مَوْلَى يُقَالُ لَهُ فَنَدٌ وَكَانَ مُحْتَمًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا فَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ
جَاءَ بِنَارٍ وَهُوَ يَمْدُ وَفَعَّرَ فَبَدَّ الْجَهْرُ فَقَالَ تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بِعَمَّتْكَ قَابِئًا الْبَيْتِ وَقَالَ

قوله متى يأتي غوانك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معصمه

بعض الشعراء في ذلك

ملرأينا الغراب مئلا • انبعثناه يحي بالشملة
غير فندأ رساوه تابا • فتوى حولا وسب العجلة

قال الشيخ الاصل في قوله يحي يحيي بالهمزة تخفيف الهمزة للضرورة والمثملة كساه يشتمل به دون القطيعة وحكي ابن الاعرابي اجاب الله غياته والغوات بالضم الاغاة وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم الغوث والغوات والغوات وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غوات الغوات بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاة وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاة ويقال فيه غاه يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاة واستغاثني فلان فاعثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان غوث تغوثنا اذا قال واخوثاه قال الازهرى ولم اسمع احدا يقول غاه يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه واغاه الله وغاه غوثا وغيا ما والاولى اعلى التهذيب والغيث ما اعانك الله به ويقول الواقع في بليدة اغثنى اى فخرج عني ويقال استغثت فلانا فلانما كان لي عنده مغوثه ولا غوث اى اغاة وغوث جائز في هذه المواضع ان يوضع اسم موضع المصدر من اعانك وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حى من الازد ومنه قول زهير • وتغوث رماة الغوث من كل مرصد • ويغوث صنم كان لمدح قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيت) الغيث المطر والكلا وقيل الاصل المطر ثم غمي ما يثبت به غيثا انشد نعلب

وما زلت مثل الغيث بركب مرة • فيعلى ويولى مرة فينيب

يقول انا كشجر يور كل ثم بيبه الغيث فيرجع اى يذهب مالي ثم يعود والجمع اغيثك وغيثك
قال الخليل السعدي

لهالجب حولا الحياض كله • تجاوب اغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الارض اصابها ويقال غاثهم الله واصابهم غيث وغاث الله البلاد يغثها غيثا اذا ازل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغثنا بفتح الياء وغيثت الارض ثغاث غيثا هي مغية ومغوية اصابها الغيث وغيثت القوم اصابهم الغيث قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال سمعت الرمة يقول قال الله امة بنى فلان ما افعه ما قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئت وفي حديث رقيقة الأقفتم ما شتم غتم بكسر الغين أي سقيم القيث وهو المطر والسؤال منه غتنا ومن الإغاة بمعنى الإغاة أغتنا وإذا نبت منه فعلا ماضيا ليسم فاعله قلت غتنا بالكسر والاصل غتنا فذفت الياء وكسرت الفين وربما سمى السحاب والنبات غينا والقيث الكلال يبت من ماء السماء وفي حديث زرارة العسل اتمها وناب غيث قال ابن الاثير يعني القمل وأضاقه الى القيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من نواع القيث وغيث مغيث عام ويتر ذات غيث أي ذات مادة فالدرؤبة • تعرف من ذي غيث ونوزي • والقيث عيتم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب النسي عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تعميها وغيث رجل من طي مويبو غيث أو غيثي وبين معدن النقر والربذة موضع يعرف بغيث ما وان وماؤه ملح ومغيشة ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق مما يلي القادسية وأنشد أبو عمرو

قوله فالدرؤبة قاع صدره كما
في التكملة
أما ابن أنضاد اليها أرزي
تعرف الخ الأفضال اشراف
وأرزي أسند ونوزي أي
تفضل عليه وتضعف بضم
النون اه معصمه

شرب من ماوان ماء مرا • ومن مغيث مثله أو شرا

(فصل الفاء) • (فت) الفث نبت يختبر حبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة شبيهة بخبر اللثة قال أبو دؤبل

حريم لم يختبر أهلها • فتاولم تستضرم العرجا

وروى ابن الاعرابي الفث حب يشبه الجوز من يختبره ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذ الاعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غذا مري مور بما تلغوا به أياما قال الطرماع

لم تأكل الفث والدعاع ولم • عجن هيدا يجنيه مهتبه

قال الازهرى قرأت بخط شعر الفث حب شجرة برية وأنشد

أجد كالان لم تر تبي الفث ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفث من فجيل السباح وهو من الخوض يختبر واحدته فثة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي هو بزرا النبات وأنشد

عقبها العلهز المطحن بالقث وإيضاعها القعود الوساعا

وتعرفت حشيش ليس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع اللبياني تعرفت وفندوبندوهو المنفرق الذي لا يلزق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي تعرفض مثله الاصمعي فث جلته فثا اذا نثرها ومارأينا

جمله أكثر مضنة منها أي أكثر زلا ويقال وجد لبي فلان مفضة إذا عدوا فوجد لهم كثرة ويقال
انفت الرجل من هم أصابه انفتنا أي انكسر وأنشد

وان يذكر بالله ينخت * وتنهشم مروته فتفتت

أي تنكسر وفت الماء الحار بالبارد يشبه فتا كسر مو سكنه عن يعقوب (فت) الفحة
والفت بكسر الحاء ذات الأطباق والجمع أفتان الجوهري الفتح لغة في الفتح وهو القبة
ذات الأطباق من الكرش وفتت عن الخبر فصر في بعض اللغات (فرث) الفرث السرحين
مادام في الكرش والجمع فروث ابن سيده الفرث السرحين والفرث والفرثه سرحين الكرش
وفرثتها عنه أفرثها فرثا وأفرثتها وفرثتها كذلك وفرث الحب كبدته وأفرثها وفرثها فتها وفرثت
كبدته أفرثها فرثا وفرثتها تفرثها إذا ضربت حتى تفرث كبدته وفي الصحاح إذا ضربته وهو حي
فأفرثت كبدته أي استرت وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبد
فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتت الكبد بالغم والأذى وفرث الجملة يفرثها
فرثا إذا شققها ثم تترجيع ما فيها وفي التهذيب إذا فرثها وأفرثت الكرش إذا شققتها وتثرت
ما فيها ابن السكيت فرثت للقوم جملة وأنا أفرثها وأفرثها إذا شققتها ثم تترت ما فيها وقيل كل ما
ثرته من وعافرث وشرب على فرث أي على شبع وأفرث الرجل لافرا أو وقع فيه وأفرث أصحابه
رضم للسلطان أو للائمة الناس أو كذبهم عند قوم ليصفرهم عندهم أو قضح سرهم وامرأة
فرث تبرق وتخبث نفسها في أول حملها وقد اشترت بها أبو عمرو ويقال للمرأة أنها المنفرة وذلك في
أول حملها وهو أن تخبث نفسها في أول حملها فيكثر نفثها للفرث التي على رأس معدتها قال أبو
منصور لأدري منفرة أم متفرثة والفرث غشيان الحبل والفرث الركوة الصغيرة وجبل
قرث ليس بضخم ضخوره وليس بنى مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى أنه لا يصعد فيه
لصعوبته وامتناعه وتريد فرث غير مدقق الترد كأنه شبه هذا الصنع من الجبال وقال اللحياني
قال القناني لا خير في التريدا إذا كان شرا فرثا وقد تقدم ذكر الشريث

(فصل القاف) * (فت) قبث اسم من أسماء العرب معروف قال ابن دريد
مأدري ثم اشتقاقه وقال بعضهم قبث به وضبت به إذا قبض عليه (قبث) جل قبعتي ضخم
الفراسن قبعتها والانتى بالهاء ناقة قبعتا في فوق قباعت ورجل قبعتي عظيم القدم (قث)
القث السوق والقث جعلك الشئ بكثرة وقث الشئ يقثه قثا جرمه في كثرة وجاغلان

قوله والمقنة والمطنة الخ
بكسر الميم فيهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لصنيع القاموس اه صححه

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةٌ أَي يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقْنَةٍ أَي ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
 أَكْثَرَ مَقْنَتَهُمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقْنَةُ وَالْمَطْنَةُ لَفْتَانٌ خَشِيْبَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ
 يَتَّصِلُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُّونَهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيْهَةٌ بِالْحَرَارَةِ تَقُولُ قَنْتَنَاهُ وَطَنْتَنَاهُ قَنْتًا
 وَطَنْتًا وَالْقَنْتَانُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاءَ ابْتِقَانُهُمْ وَقَنْتَانُهُمْ أَي لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ يَقْنُهُ أَي يَسُوقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
 السَّيْلُ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَنْبُ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصْوَلِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصْوَلِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَنْقَتَ الشَّيْءُ أَرَادَ انْتِرَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ
 وَاجْتَنَّهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَنَّتْ جَرْمَانٌ مَكَانَهُ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * وَاقْتَفَى الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * أَي اجْتَنَّتْ يُقَالُ اقْتَنْتُ وَاجْتَنْتُ إِذَا قَلَعْتَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
 وَالجَنُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوْلَى مَا يَقْلَعُ مِنْ أُمَّةٍ جَنِيْتُ وَقَنْيْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قفت) قَتَّ
 الشَّيْءُ يَقْتَعُهُ قَنْتًا أَخَذَهُ كُلَّهُ (قرث) الْقَرِيْثُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدٌ سَرِيْعٌ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ
 عَنْ لِحَائِهِ إِذَا ارْتَطَبَ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ سُرًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُنِي وَيُجْمَعُ وَبِئْسَ لَهُ
 تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيْثُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
 قَالَ وَكَانَ كَأَنَّهَا بَدَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ الْبَسْرُ وَالْكَرِيْثُ الْبَسْرُ الْحَيَاةُ تَمْرٌ قَرِيْثٌ وَقَرِيْثَانٌ
 مَدُودَانٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيْثُ الْبَسْرُ وَالْقَرِيْثُ الْبَسْرُ أَيْضًا وَقَرِيْثَانٌ وَقَرِيْثَانٌ وَقَرِيْثَانٌ
 اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ الْكِسَانِيُّ نَخْلٌ قَرِيْثٌ وَبُسْرٌ قَرِيْثٌ مَدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ تَمْرٌ قَرِيْثٌ شَاغِرٌ
 مَدُودٌ وَالْقَرِيْثُ لَفْظٌ فِي الْجَرِيْثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قرعت) الْقَرَعَةُ التَّجْمَعُ
 وَتَقْرَعُ تَجْمَعُ وَقَرَعَتْهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قفت) الْقَفْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيْتُ الْكَثِيرُ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَامُ الْإِكْتَارُ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطْرَقَعِيْتُ وَبَلُّ كَثِيرٌ وَالْقَعِيْتُ السَّبَبُ
 الْكَثِيرُ وَالْقَعِيْتُ الْعَطِيَّةُ وَالْقَعِيْتُ كَثْرَتُهَا وَأَقْعَتْهُ أَكْثَرْتُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَقْعَتْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَقْعَتٍ * لَيْسَ بِعَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاعَرُ وَبَتُّ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبِ مَقْعَتٍ فَعَمِلَ سَبَبُهُ مَقْعَةً وَأَعْمَا الْقَعْتُ الْهَيْئُ الْبَسِيرُ
 وَقَعْتُ لَهُ قَعْتُهُ أَي خَنَنْتُ لَهُ حَفْنَةً إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا لِيَجْعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ أَنَّهُ لَقَعِيْتُ كَثِيرًا أَي
 وَاسِعٌ وَقَعْتُ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعْتُ قَعْتًا حَفْنًا لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعْتُ الشَّيْءَ يَقَعُهُ قَعْنًا سَتَ أَصْلُهُ
 وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقَعْتُ الرَّجُلَ فِي مَالِهِ أَي أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ

من أصله والقعات داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصمعي انقعت الجدار وانقعر وانقعت اذا سقط
من أصله وانقعت الشيء وانقعت اذا انقطع وقال انقعت الحافر اقعاً اذا استخرج تراباً كثيراً
من البئر (قعت) القعوث الديوث (قعت) تقعتل في مشيه وتقاتت كلاهما اذا سرت
كله يتقلع من وحل وهي القلعة (قعت) القعوث الديوث وهو الذي يهود على أهله وحرمه
قال ابن دريد لا أحسبه عربياً (قعت) رجل قعات كثير شعر الجسد والوجه (قعت) (قعت)
ابن سيده القنطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس يثبت

(فصل الكاف) § (كبت) الاصمعي البرير عم الأراك فالغرض منه الرد والتضييع الكبات
قال ابن سيده الكبات بالفتح تضييع عم الأراك وقيل هو ما يضيء منه وقيل هو حمله اذا كان
مفتراً واحده كانه قال

يترك رأسا كالكبابة وانقاعا • بويدفلاة غلست وورده نهل

الجوهري ما لم يضيء من الكبات فهو رير وفي حديث جابر كان يجني الكبات هو التضييع من عم
الأراك قال أبو حنيفة الكبات فويق حب الكسبرة في المقدار وهو بلا مع ذلك كني الرجل
وإذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكبت اللحم بالكسر أي تغير وأروح وأنشد

يا كل لها با تاقد كينا • أبو عمرو والكيب اللحم قد غمر وقد كبتته فهو مكبوث وكيت وأنشد

أصبح عملن شيطا بنا • يا كل لها با تاقد كينا

وكبت موضع زعموا (كث) كئالشي كئانة أي كثف وكئت اللحية تكث كئنا وكئانة
وكئونة ولحية كئنة وكئنا كثرت أصولها وكئفت وقصرت وجعدت فلم تتبسط والجمع كئان وفي
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كئ اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنما ليست بدقيقة ولا
طويلة وفيها كثافة واستعمل تعبئة بن عبيد العدوى الكث في النخل فقال

شنت كئ الأوبار لا القرتني • ولا الذئب تخشى وهي بالبلنا المقصي

عنى بالأوبار ليفها وانما حده على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كئ والجمع كئان وأكث ككث
وقد تكون الكئانة في غير اللحية من منابت الشعر الآن أكثر استعمالهم إياها في اللحية وامرأة كئانة
وكئانة اذا كان شعرها كئا وقال ابن دريد لحية كئنة كثيرة الثياب قال وكذلك الجمجمة والجمع كئان
وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه

قوله كئالشي الخ من باب
ضرب كما ضبط في المحكم
ومن باب تعب لغة صرح
بها في المصباح ومقتضى
القلموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اه

٣ تقدم انشاء البيت
في ح ي ث وتحررت
هناك الكناث بالكباث
والمسواب ما هنا اه
معجمه

٣ بحيث ناصى اللم الكناثا * مورال كنيب جري وماتا

يعني باللم الكناث التبات و اراد بجات حنا قلب وقوم كثر بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء
وقوم صدق الليث الكناث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكنوثة ابو خيرة رجل آكث
ولحية كناه بينة الكنث والفعل كثر يكثر كثره كثوة والكنثك والكنثك مثل الاثلب والاثلب
دفاق التراب وفتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكنثك الحجارة وقالوا
بفيه الكنثك والكنثك كقولك بفيه التراب والحجر وحكي العيان الكنثك له والكنثك
قال قنصب كانه دعاه يعني انهم نصبوه نصب الماصد المدعو بها شبهه وبالمصدر وان كان اسما
ابو خيرة من اسماء التراب الكنثك وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكنا كثر
الليث الحصى والكنثك كلاهما الحجارة فالرؤية

ملأت أفواه الكلاب اللث * من جندل القف وترب الكنثك

وفي الحديث انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرج من بلاده فاما من لم يخرج به وكان
قدومه كثر منخره فلا يغناه قال ابن الاثير اى كان قدومه على رغبه نفسه يعني نفسه وكان
أصله من الكنثك التراب وفي حديث حنين قال ابوسفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين
غلبت والله هو ازن فقال له صفوان بن امية بزيد الكنثك هو بالكسر والفتح دفاق الحصى
والتراب ومنه الحديث الاخر وللعاير الكنثك قال ابن الاثير قال الخطابي قدم عمر بن عيسى
ولم يثبت عندي والكنثاء الارض الكثرية التراب التهذيب ابن شميل الزريع والكاث
واحد وهو ما يثبت مما ينتشر من الحصيد فينبت عاماتا بلا وقال الازهرى لا اعرف الكنا
(كثر) الازهرى عن الليث كثره من المال كثرنا اذا عرفه منه عرفة يده (كثر)
كثره الامر يكثره ويكثره كثرنا وكثره ساهوا اشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الاصمعي ولا يقال
كثره وانما يقال كثره على ان دروبة قد قال هو قد تجلى الكرب الكوارث * وفي حديث علي
في سكرته ملهنة وغمرة كثره اى شديدة شاقه من كثره التعم اى بلغ منه المشقة ويقال ما كثر له
اى ما ابالي به وفي حديث قيس لم يخلصنا سدى من بعد عيسى واكثر يقال ما كثر به اى ما ابالي
ولا يستعمل الا في النفي وقد جاءه هنا في الاثبات وهو شاذ واكثر له حزن وامرأة كثر كثر
وكل ما انقلك فقد كثر لك الليث يقال ما كثرني هذا الامر اى ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز

كَرَّتْهُ وَقَدْ كَثُرَ هُوَ كَثْرًا وَهَذَا فَعْلٌ لَازِمٌ لِأَصْحَى كَرَّتْنِي الْأَمْرُ وَقَرَّتْنِي إِذَا نَعِمَ وَأَثْقَلَهُ
وَالكِرْيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يَوْصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّمْذِيبُ يُقَالُ بَسْرٌ
قَرِيْنًا وَكِرْيَانًا لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالكَرَّاثُ بِقَلْبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَّاثُ وَالكَرَّاثُ
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ هَدْبٌ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسْطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقَهَا كَرَّاثٌ سَائِقَةٌ * طَارَتْ لِفَائِقُهَا وَهِيَ شَرِّ سَلْبٍ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَّاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوَسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجْلِ
التَّمْذِيبُ الْكَرَّاثُ بِقَلْبَةٍ وَالكَرَّاثُ يَفْتَحُ الْكَافُ وَيُخَفِّفُ الرَّاءَ بِقَلْبَةٍ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَّاثَةٌ قَالَ
أَبُو ذَرٍّ الْهَنْدِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِ نَسِبَ * فِي حَصِيدِ الْكَرَّاثِ وَالْكَنْبِ
قَالَ الْكَرَّاثُ وَالْكَنْبُ هَجْرَتَانِ

إِنْ يَنْسَبُ يَنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ * أَهْلُ خَزْوَ مَاتَ وَشَحَّاجٌ صَخِبَ

* وَعَاذِبٌ أَقْلَحُ فَوْهُ كَالْحَرْبِ *

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَعَزِبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَّاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدَةٌ كَرَّاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَّاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَّاثُ شَجَرَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْتَةٌ إِذَا فِدَعَتْ هُرَيْقَتْ لِبَنَاتِ النَّاسِ يَسْتَمْسُونَ بِلَبْنِهَا قَالَ وَيُوقَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنبِتُ
الْكَرَّاثِ فَيَقِيمُ فِيهِ وَيَخْلَطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَيْنِ قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَفِي الْأَزْدِيِّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ بِالْبَيْدِيِّ كَشَاءً قَالَ وَيُرْعَمُونَ أَنْ جَنِيَّةٌ قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنَاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَّاثُ مَوْضِعٌ (كَرْنَتْ) تَكَرَّنَتْ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتِيُّ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مَجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّيْدِ سَوَادِيَّةً
يَقُولُونَ كَشُونًا الْجَوْهَرِيُّ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعِرْقِي فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ * وَلَا نَسِيمٌ وَلَا نَظْلٌ وَلَا عَمْرُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُونُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُومُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءَ مَدُودًا جُلُودَاءَ
وَحَرُورًا وَهُمَا بِلَدَانٍ وَكَشُونًا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَشُوتَ قَالَ وَبِزُرْقُطُونًا قَالَ وَالْمَدْفِيهَا كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُونًا (كَلْبَتْ) رَجُلٌ كَلْبَتْ وَكَلَابَتْ بِجَمِيلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

قوله تَكَرَّنَتْ عَلَيْنَا لَمْ أَتَيْتَهَا
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُوهُ
مَعْنَاهُ

در يد رجل كلبت وكلايت وهو الصلب الشديد (كنت) الليث الكنته توردجة تتخذ من
 آس وأغصان خلاف تيسط وتضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كنجمة وبالنبطية كئنا
 (كبت) رجل كبت وكابت تداخل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكبت
 ابن الاعرابي الكبت الرمل المنهال (كندت) الكندت والكنادت الصلب (كعت)
 تكعت الشيء يجمع وكعت وكعته اسم مشتق منه (كفت) رجل كفت وكافت
 قصير (كون) كوتى من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكوتى القصير والكوتى مثله
 النضر كوث الزرع تكويثا اذا صار اربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال
 أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل سمي كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القنش وكانه
 معرب قال وأما كوتى التي بالسواد فإراها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت بيده يقول
 سمعت عليا عليه السلام يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوتى وروى عن ابن الاعرابي
 أنه قال سألت رجلا عليا عليه السلام فقال أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال
 نحن قوم من كوتى واختلاف الناس في قوله نحن قوم من كوتى فقالت طائفة أراد كوتى العراق
 وهي سرّة السواد التي ولد بها إبراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد كوتى مكة وذلك أن محلة
 بني عبد الدار يقال لها كوتى فأراد على أناس كيون أميون من أم القرى وأنشد حسان
 لعن الله من نزل بطن كوتى * ورماه بالقفر والامعار
 ليس كوتى العراي أعنى ولكن * كوتة الدار دار عبد الدار
 أمع الرجل اذا افتقر قال أبو منصور والقول هو الأول لقول علي عليه السلام فانا نبط من كوتى
 ولو أراد كوتى مكة لما قال نبط وكوتى العراق هي سرّة السواد من محال النبط وانما أراد عليه السلام
 أن أبانا إبراهيم كان من نبط كوتى وأن نسبنا انتهى اليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر
 قريش من النبط من أهل كوتى والنبط من أهل العراق قال أبو منصور وهذا
 من علي وابن عباس عليهم السلام تبرؤ من القفر بالآساب وردع
 عن الطعن فيها وتحقيق لقوله عز وجل ان
 أكرمكم عند الله أتقاكم

قوله تكعت الشيء الخ أثبتنا
 في المحكم وأهملها المجد اه
 معصمه

* (تم الجزء الثاني ويليها الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبث) *